جامعة الملك خالد

(١٤١٩ - ١٤٤٢هـ/ ١٩٩٨ - ٢٠٢١م)

(دراسات وشهادات)



(الدراســـات)

أ . د . غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

الطبعة الأولى

(١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جريس ، غيثان بن علي بن عبد الله
جامعة الملك خالد (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ / ١٩٩٨ - ٢٠٢١م) .- الجزء الأول ./
غيثان بن علي بن عبد الله جريس -. الرياض ، ١٤٤٢هـ
٥٦٠ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٠ - ٨٢٩١ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الجامعات والكليات ٢- جامعة الملك خالد أ - العنوان
ديوي ٣٧٨,٢ ١٤٤٢/١١٠٦٥

رقم الإيداع ١٤٤٢/١١٠٦٥
ردمك: ٠- ٨٢٩١ - ٠٣-٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى
(١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م)

يوجد الكتاب كاملاً على الرابط الآتي : prof-ghithan.com

الرياض: مطابع الحميضي

Email:ghithanjris@gmail.com

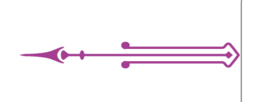
(أبها - المملكة العربية السعودية)


بسم الله الرحمن الرحيم


الفهرست
العام للجزئين
الأول والثاني




الفهرست العام لمحتويات الجزئين



(١) فهرست الجزء الأول (الدراسات)





(٢) فهرست الجزء الثاني
(الشهادات)



مقدمة الجزئين الأول والثاني

(الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)




مقدمة الجزئين
(١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)

الحمـد للّه رب العالمين ، الواحد الفـرد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، الذي خلق فسـوى ، والـذي قدر فهدى ، وعلم الإنسـان ما لم يعلم . والصـلاة والسـلام على نبي الرحمة والهدى ، خير خلق اللّه محمد بن عبداللّه بن عبد المطلب الهاشـمي القرشـي الكناني العدناني ، الذي لم يترك خيراً إلا دل الأمة عليه ، ولا شـراً إلا حَذَّرَ منه ، وعلى آله وصحبه وسلم . أما بعد .

فبـلاد السروات وتهامة ، البلاد التي تقع بين حواضر اليمن والحجاز ، ذات تاريخ قـديم وعريـق منذ عصـور ما قبل الإسـلام ، وخلال القـرون الإسلاميـة المختلفة [١] . والكثـير مـن تاريخ هذه البلاد مازال موجـوداً في الكثير من النقوش والآثار التاريخية السطحية والمدفونة . غير مخدوم علمياً وبحثياً وتوثيقياً [٢] .

لم تخـل أوطـان السروات وتهامة ، التي منطقة عسـير جزء منها ، من فكر وحركة علميـة وتعليميـة وثقافية منذ فجـر الإسلام إلى بدايـات القرن (١٤هـ/٢٠م) . لكن تلـك الحيـاة العلمية كانت محدودة ومحصورة في بيوتات علـم قليلة ، أو في بعض المدن والحواضر الكبيرة [٣] . ومع قيام الدولة السعودية الحديثة تغير الوضع العلمي والمعرفي

---

(١) هنـاك العديد مـن البحوث الحديثة التي صدرت عن هـذه الأوطان خلال المئة عـام الماضية . ناهيك عن ذكرهـا في بعض كتب الـتراث الإسلامي المختلفة في مجالاتها العلمية . ومازالت هذه البلاد تستحق المزيد من الدراسات العلمية التوثيقية العميقة والرصينة .

(٢) مـا من شـك أن بلدان السروات وتهامة لها تاريخ قديم وطويل ، ومـازال بحاجة إلى من يجمعه ويدرسه . ومصـادر النقوش والآثار الماديـة المدفونة والسطحية من أهم الموارد العلمية التـي تفيد وتخدم في دراسة وتوثيـق تاريـخ هذه البـلاد . ومنذ أكثر من أربعين عامـاً وأنا أتجول في عموم السـروات وتهامة من صعدة ونجـران وجـازان جنوبـاً إلى الطائف ومكـة المكرمة شمالاً ، وشاهـدت ووقفت على مئـات المواقع الأثرية المدفونـة وآلاف النقوش والرسومـات الصخرية ، والكثير منهـا أصابها عوامل التعريـة والخراب . أرجو مـن جامعـات الجنوب السعودي أن تلتفت إلى هذا التراث الحضاري المهم فتؤسس مراكز للبحوث العلمية المتخصصة ، وتجلب وتدعم البـاحثين الجادين المتخصصين لدراسة هذا الموروث الحضاري المهم الجدير بالرعاية والاهتمام .

(٣) هناك الكثير من الشذرات في كتب التراث الإسلامي المبكر التي أشارت إلى لمحات من ذلك التاريخ العلمي والتعليمـي في نواحـي عديدة من السـروات وتهامة مثل: الطائـف ، وبيشة ، وجرش، ونجـران ، وصعدة ،

بشكل واسع وكبير . وبدأت الدولة في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل (يرحمه اللّه) بفتح مدارس حكومية نظامية . وحظيت منطقة عسير بأول ست مدارس ابتدائية أميرية في أبها ، وبيشة ، وخميس مشيط ، والنماص، ومحايل ، ورجال ألمع خلال الخمسينيات من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، ثم تكاثرت تلك المدارس لمراحل التعليم العام للبنين والبنات ، ولم يأت العقد التاسع من القرن نفسه إلا والمدارس الرسمية الحكومية في كل مدينة وقرية وهجرة من منطقة عسير [(١)] . وفي عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) تأسس التعليم العالي في حاضرة أبها ، عندما افتتحت كليتا الشريعة وأصول الدين ، والتربية، وفي بدايات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) بدأت أيضاً الدراسة في كليتي اللغة العربية ، والطب، ثم افتتح في العقدين الأولين من القرن نفسه (١٥هـ/٢٠م) كليات ومؤسسات تعليمية عالية عديدة خدمت الجنسين من الذكور والإناث في عموم منطقة عسير وما جاورها[(٢)] .

وفي عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) صدرت الموافقة السامية على إنشاء جامعة الملك خالد بأبها ، ثم دمج فرعا جامعة الملك سعود ، والإمام محمد بن سعود الإسلامية في عسير، وأطلق عليها اسم الجامعة الجديدة (جامعة الملك خالد) [(٣)] . وبدأت

وصبيا ، وجازان ، وأبو عريش ، والبرك ، وحلي وغيرها . وفي القرون الثلاثة الماضية (ق١٢ـق١٤هـ/ ق١٨ـق٢٠م) صدر الكثير من الكتب والبحوث التي أسهبت في تاريخ الحياة العلمية والتعليمية في هذه البلاد العربية الجنوبية . انظر تلك الدراسات في فهارس المكتبات المركزية العربية والأجنبية .

(١) لمزيد من التفصيلات انظر غيثان بن جريس. تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ/١٩٣٤-١٩٦٦م) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) . (٣٤٨ صفحة). للمؤلف نفسه . من رواد التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية: محمد أحمد أنور (دراسات ، وشهادات ، ووثائق) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) . والطبعة الثانية (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م) (٦٠٦صفحة) . وانظر موسوعة : القول المكتوب في تاريخ الجنوب . (الجزء الأول) (الطبعتان الأولى والثانية) .

(٢) انظر غيثان بن جريس . تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (١٤٠٢-١٤٢٢هـ/١٩٨٢- ٢٠٠٢م) (مطبوعات جامعة الملك خالد، ١٤٢٣هـ) (٢٩٨صفحة من القطع الكبير) . انظر أيضاً ندوة التعليم العالي في عسير : ربع قرن من الإنجاز والعطاء. هذه الندوة اشتملت على عدد من الدراسات والبحوث العلمية المحكمة ، طبعتها جامعة الملك خالد ، عام (١٤٢٣هـ) (٣٨٦صفحة من القطع الكبير) .

(٣) عاصرت ميدان التعليم العالي في أبها منذ عام (٩٦ـ١٣٩٧هـ/٧٦ـ ١٩٧٧م) ، فكنت أحد طلابه والعاملين فيه حتى الآن (١٤٤٣هـ/٢٠٢١م) . وكانت كليتا الشريعة ، واللغة العربية تتبعان فرع جامعة الإمام بأبها. وكليتا التربية والطب من كليات جامعة الملك سعود. وهذه الكليات الأربع النواة الأولى التي قامت عليها جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/٩٨ـ١٩٩٩م) . المصدر: معاصرة الباحث لهذا التطور في ميدان التعليم العالي في عسير من عام (١٣٩٦ـ ١٤٢٠هـ/١٩٧٦ـ١٩٩٩م) . انظر دراسات عديدة لغيثان بن جريس في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) (الطبعة الأولى) ، الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) .

الجامعة مشوارها الجاد في خدمة سكان منطقة عسير وما جاورها من المناطق كجازان ونجـران، وتوسعت في فتح الكليات العلمية والنظرية ، وصـارت الحاضنة الكبيرة التي احتـوت طلاب المنطقـة الجنوبية ، ثم طالبـات البلاد نفسها بعد ضـم كليات البنات ، والعلوم الصحية إلى الجامعة . كما أن القائمين على إدارة الجامعة لم يكن همهم فقط التوسـع أفقياً ورأسياً في نطاق منطقة عسير ، وإنما عملوا ما في وسعهم لتأسيس كليات جديدة في مناطق جازان ، ونجران ، وبيشة ، وأثمرت هذه الجهود المباركة إنشاء ثلاث جامعات أخرى في هذه المناطق الثلاث [١] .

هذه المؤسسة العملاقة (جامعة الملك خالد) تستحق من أبنائها أن يوثقوا تاريخها وما قدمت من جهود كثيرة لخدمة المسيرة التعليمية العالية في منطقة عسير . وهذا الهم كان يـراودني منذ بداية الثلاثينيات مـن هذا القرن (١٥هـ/٢١م) ، وتحدثت عن ذلك في أكثر من مجلسـ معرفي وعلمي واجتماعي، وقدمت اقتراحاً مكتوباً إلى معالي رئيس الجامعة الثالث الأستاذ الدكتور / فالح السُلمي عام (١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)[٢]. وفي بداية عـام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) تعاون معي معـالي رئيس الجامعة ، الدكتـور السُلمي، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ، الدكتور/ سعد بن عبدالرحمن العمري على إنجاز بعض البحوث العلمية التي تصب في توثيق شيء من تاريخ هذه الجامعة العريقة (جامعة الملك خالد) ، وبدأت في جمع مادة علمية متنوعة ، ونشرت العديد من البحوث في هذا الميدان [٣] .

---

(١) إن كليـات فرعـي جامعتي الإمام والملك سعـود في أبها ، ثم جامعة الملك خالد كانـت جميعها فتحاً كبيراً في النهوض بالتعليـم العالي في جنوب المملكة العربية السعودية . فمنذ عقدين من الزمان لم يكن في هذه البـلاد إلا كليـات محـدودة في إمكانياتها الإدارية والماليـة والأكاديمية ، واليوم أصبـح في عموم السروات وتهامـة (مـن الطائف ومكة إلى جازان ونجران) ست جامعات يدرس فيها عشرات الآلاف من الطالبات والطـلاب ، وتمنـح بعض كلياتهـا جميع الدرجـات العلمية من درجتـي الدبلوم والبكالوريوس إلى درجة الدكتوراه ٠

(٢) ذلـك الاقـتراح مكون مـن ثلاث صفحات شرحت له بدايـات التعليم العالي ثم تطـوره في منطقة عسير ، وذكـرت لـه ضرورة توثيق تاريخ هذا المجال المهم والحيوي ، وحثثت معاليه على عدم التسويف ، لأن الكثير مـن سجـلات الجامعة ووثائقها سوف تضيع أو تهمل ، وإذا تقادم الزمن على تاريخ الجامعة فسوف يظهر الكثير من الصعوبات التوثيقية . يوجد صورة من هذا الخطاب ضمن وثائق غيثان بن جريس الخاصة.

(٣) لا أدعـي أننـي درست كل مفاصل الجامعـة وإنجازاتها من عام (١٤١٩ـ ١٤٤٢هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢١م) ، لكنني أزعـم أني درست محاور مهمة جديرة بالحفظ والتوثيق ، وقـد تفتح أبواباً أرحب لمن يدرس تاريخ الجامعة في المستقبل. كما أنني مازلت مواصلاً في إصدار بحوث علمية موثقة وجديدة عن التعليم العالي في جنوب المملكة العربية السعودية وبخاصة جهود جامعة الملك خالد في خدمة التعليم العالي في عسير ، ونجران ، وجازان .

هذا الكتاب الذي نقدم له بعنوان: **جامعة الملك خالد (١٤١٩ـ١٤٤٢هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢١م) . (دراسات وشهادات)** يتكون من جزئين: الجزء الأول: أثنتا عشرة دراسة علميـة موثقة عن موضوعات وإنجازات متنوعـة لجامعة الملك خالد منذ سنة التأسيس (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) حتـى عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) . والجزء الثـاني: أربع وعشرون شهـادة لأساتذة ومسؤولـين ومعاصرين عملوا في جامعة الملك خالـد ، ومنهم المديرون الثلاثـة الذيـن تولوا رئاسـة (إدارة) جامعـة الملك خالـد (١٤١٩ـ ١٤٤٢هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢١م) ، وبعض وكلاء الجامعة ، وعمداء الكليات ، وأساتذة وموظفون آخرون[١] .

والبحـوث المنشورة في الجزء الأول تدور في فلـك تاريخ جامعة الملك خالد من عام (١٤١٩ـ ١٤٤٢هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢١م) . ما عدا الدراسة الأولى الموسومة بـ: **صفحات من تاريـخ التعليم العـالي في منطقة عسير (١٣٩٦ـ ١٤٢٠هـ/١٩٧٦ـ ١٩٩٩م)**. فمادتهـا العلمية أرخـت لمسيرة التعليم العالي في عسير قبل تأسيس جامعة الملك خالد، ورأيت ضرورة إيراد هذا البحث في بداية الجزء الأول ، وأخذ رقم **(الدراسة الأولى)**، حتى يسهل على الباحث أو القارئ معرفة شيء من تاريخ التعليم العالي في منطقة عسير قبل إنشاء جامعة الملك خالد[٢] .

أما الشهادات الموثقة في الجزء الثاني فجميعها من أساتذة ، وموظفين ، ومسؤولين عاصـروا جامعة الملك خالـد وعملوا فيها ، وبعضهم ممن درس أو عمل في كليات فرعي جامعتـي الإمـام والملك سعود في أبها قبل قيام الجامعة ، ثـم واصلوا جزءاً من حياتهم العملية في جامعة الملك خالد[٣] .

---

(١) كل شهـادة مدونة تحت اسم صاحبها ، مـع ذكر ترجمة عن سيرته العلمية . وبعض الشهادات مختصرة ، وأخـرى تحتـوي على تفصيلات مطولة. وجميع هذه الشهادات تشتمل علـى مادة علمية جديدة يصعب أن نجدها في كثير من الوثائق والسجلات ، بل بعضها جديرة أن تكون مجالاً لدراسة علمية تحليلية وتوثيقية.

(٢) أسعى منذ عشرين عاماً إلى إصدار كتاب عن تاريخ التعليم العالي في عسير من (١٣٩٦ـ ١٤١٩هـ/١٩٧٦ـ ١٩٩٨م)، لكننـي مازلت أقابل مشاكل وبخاصة الحصول على وثائق أو مادة علمية موثقة عن تلك الفترة، وحتـى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) لم أجـد أو أعـثر على ما أبحث عنـه ، ولا أعلم أين وضعـت وثائق فرعي الجامعتين ، أم هل تم إتلافها أثناء تأسيس الجامعة ٠

(٣) واجهت الكثير من التعب والعناء أثناء حصولي على هذه الشهادات ، لأن معظم أصحابها يشتكون من عدم وجود وثائق أو مستندات تساعدهم في تدوين شهاداتهم ، وهنـاك من اشتكى من الذاكرة فهو عاصر وعمل في الجامعـة لكنه نسي الكثير مما عرفه وعاصره. وقد بذلوا جميعهم جهوداً تذكر فتشكر حتى وصلنا إلى ما تم جمعه ونشره . آمل أن نرى في قادم الأيام من يطلع على هذه الشهادات المنشورة ، ثم تعصر الذاكرة وتـدون لنـا شهادات جديدة في الموضوع نفسـه (جامعة الملك خالد) أو (التعليـم العالي في جنوب المملكة العربية السعودية).

هناك ثلاث شهادات ، أرقامها (١) ، (٢١) ، (٢٣) جل مادتها العلمية عن جزئيات مـن تاريخ جامعـة الملك خالد ، لكن صفحاتها الأولى وثقـت شيئاً من التعليم العالي في عسـير قبـل تأسيس الجامعة عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ، لهـذا أوردتها كما وصلتني ، مع تنظيـم مادتهـا وتنسيقهـا ، دون أن أحـذف تلك المقدمـات التي لا تدخـل ضمن تاريخ الجامعـة (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ/١٩٩٨- ٢٠٢١م) [١] . أرجو أن تكون ذات فائدة في خدمة الكتاب معرفياً[٢] .

قابلـت الكثير من المعوقـات والصعوبات في الحصول على مصادر موثوقة ، ومكثت حـوالي عامـين أتنقل من مكان لآخر ، وأقابل الكثير مـن الأفراد ، بعضهم تقاعدوا ، أو انتقلـوا من الجامعة ، أو مازالوا يعملون فيهـا ، وأحياناً أقضي الأسابيع ، وربما الشهور حتـى أحصل على معلومـات محدودة ، وقد أنجح في الوصـول إليها ، ومرات عديدة لم أتمكن من العثور على ما أبحث عنه[٣] .

لا يفوتنـي أن أشكر كل من تعاون معي في جمع مادة هذين الجزئين ، وهم كثيرون، وفي مقدمتهـم رئيـس الجامعة الأسـتاذ الدكتور فالح بن رجـاء الله السُلمي فكان خير معين ومساعد وموجه . وهناك الكثير من وكلاء الجامعة ، وعمداء الكليات أو العمادات المسانـدة ، ورؤسـاء أقسـام ، وموظفين إداريـين وغيرهم لم يدخروا جهـداً في خدمتي ومساعدتي ، ويصعب عليّ حصرهم وتدوين أسمائهم ، لكنني أدعو لهم بكل خير ، على ما قدموا لي وساعدوني في جمعه وتحقيقه [٤] .

---

(١) مـازال عنـدي أكثر من ثلاثين شهادة أخرى لم تنشـر في هذا الكتاب، لأن معظم مادتهـا العلمية من عام (١٣٩٦-١٤١٩هـ/١٩٧٦- ١٩٩٩م) . وسـوف أنشـر جميـع الشهـادات التـي وصلتنـي ، وعددها يقارب الستـين شهـادة ، في كتاب آخر بعنـوان : شهادات على مسـيرة التعليم العالي في منطقـة عسير (١٣٩٦ـ ١٤٤٢هـ/١٩٧٦ـ ٢٠٢١م) ، آمل أن يمد الله في العمر حتى أتمكن من إصدار هذا السفر .

(٢) قـد يقـول قائل ، هذا الأمـر لا يستقيم علمياً ومنهجياً أن تدخل في جزئي الكتـاب مادة علمية لا تتوافق مع التاريـخ المحـدد في عنوان الكتاب الرئيسي. وهذا كلام صحيح ، لكن الدراسة الأولى في الجزء الأول كانت مهمـة أن تأخـذ موقعها في بدايات الدراسات . أما المادة المنشورة في الشهـادات المذكورة أعلاه فهي قليلة ومحدودة ، ولأهميتها لم أحذفها وبخاصة ما يتعلق بالمدينة الجامعية في الدراسة رقم (٢١) ، وتاريخ كلية الطب في الدراسة رقم (٢٣) .

(٣) من يقول أن البحث سهل ، فكلامه غير صحيح ، حتى وإن كان الباحث يبحث في موضوعات حديثة وقريبة العهـد ، وللأسـف إن ثقافة التوثيق وحفظ الوثائق مازالـت في بلاد العرب متأخرة ، مع أنها مصادر مهمة لحفظ تراث وتاريخ وحضارة الأرض والناس .

(٤) لقـد أشـرت في متن وحواشي الكتاب إلى بعض الأفراد الذيـن ساعدوني ، وقدموا لي خدمات عديدة أثناء جمع مادة هذه الدراسات والشهادات .

أمـا أصحـاب الشهادات فهـم أيضاً أصحـاب فضل على أخيهم ، بـل على منطقة عسير وما جاورها ، لما دونوا لنا من صور تاريخية حضارية عن بدايات ثم تطور التعليم العـالي في منطقـة عسير منذ نشأة جامعة الملك خالد حتـى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) . وأسأل الله لهم ، ولكل من تعاون معي التوفيق والسداد . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على الرسول الأمين محمد بن عبدالله ، عليه أفضل الصلاة والسلام .

مـدون هذه المقدمـة العبد الفقـير إلى رحمة مولاه ـ عز وجـل ـ غيثان بن علي بن عبـدالله بن جريس الثوابي الجبيري الشهري الحجري الهنوئي الأزدي في قريتـه (آل زريـق) بسروات محافظـة النماص، ببـلاد بنـي شهـر، يـوم الجمعـة (غـرة شهـر ذي القعدة/١٤٤٢هـ الموافق ١١/يونيو/٢٠٢١م).

جامعـة الملك خالـد

(١٤١٩ - ١٤٤٢هـ/ ١٩٩٨ - ٢٠٢١م)

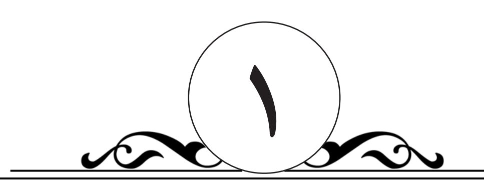
(دراسات وشهادات)

الجُزءُ الأَوَّلُ

(الدراســـات)



(١) فهرست الجزء الأول
(الدراسات)



الدراسة الأولى

صفحات من تاريخ التعليم العالي في منطقة عسير (١٣٩٦ - ١٤٢٠هـ/ ١٩٧٦ - ١٩٩٩م)

① الدراسة الأولى

صفحات من تاريخ التعليم العالي في منطقة عسير
(١٣٩٦ - ١٤٢٠هـ/ ١٩٧٦ - ١٩٩٩م)

أولاً : مدخل :

إن نشـأة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي على اختلافها ترتبط في المقام الأول بوجود قاعدة أساسية تشير لحاجة مجتمع ما لهذا النوع من التعليم ، وأهم شروط هذه القاعـدة : (١) توافر عدد كبير من الطلاب والطالبـات يرغبون في مواصلة مسيرتهم التعليمية والالتحاق بالجامعات بعد حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية . (٢) الكثافـة السكانية العالية ، والظروف الاقتصادية الملائمـة التي تساعد على إنشاء مثل هذه المؤسسات التعليمية العالية .

وإذا مـا طبقنا هذه الشروط على منطقة عسير نلاحظ أن جنوبي البلاد السعودية بصفة عامة ،ومنطقة عسير بصفة خاصة تأتي في أعلى مناطق المملكة العربية السعودية كثافة في السكان. كما يؤكد على وجود أعداد كثيرة من الطلاب ترغب مواصلة دراستها الجامعيـة ، وتشير الإحصائيـات إلى وجود عدد كبير من طـلاب الجامعات السعودية ينتمـون إلى مناطق جنوب المملكة[١] . ومن هنا أدرك ولاة الأمر وصناع القرار في الدولة ضرورة السعي لتوفير الراحة لمواطني هذه البقاع الجنوبية السعودية فصدرت المراسيم بإنشـاء أول فرعين رئيسيين بالجنوب لجامعتي الملك سعود (الرياض سابقاً) والإمام محمد بن سعود الإسلامية عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، وضم الفرعان عدداً من الكليات تحت إشرافهما [٢].

ثانيا : فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب :

صـدرت موافقة المقام السامي رقـم (٣/ج/٢٠٥٢٧ بتاريخ ١٣٩٦/٨/٢٦هـ) على إنشـاء كليـة الشريعة واللغة العربية في مدينة أبها ، وذلـك لتوسيع دائرة الاستفادة من جامعـة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، وتهيئة المزيد من الفرص أمام أبنـاء المنطقة الجنوبيـة لمواصلة دراستهـم الجامعية والعليا[٣] . وبـدأت الدراسة بهذه الكليـة مع بداية العام الجامعي (١٣٩٧/٩٦هــ/١٩٧٧م) ، وتم افتتاحها رسمياً في يوم الخميـس الموافـق (١٣٩٧/٢/٢٩هــ) تحت رعاية الأمـير خالد الفيصـل أمير منطقة عسـير، وحضور كل من معالي الشيخ / حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي آنـذاك ، ومعــالي الدكتور/ عبدالله بن عبدالمحسن التركـي مدير جامعة الإمام محمد بـن سعود الإسلاميـة ، وكانت المدرسة السعودية الواقعة في حـي اليمانية بوسط مدينة أبهـا مقـراً لها ، وظلت عمـادة الكلية وإدارتهـا ، والفصول الدراسيـة في هذه المدرسة لبضـع سنـوات . ومع ازديـاد الكثافة الطلابية انتقلـت الكلية بكامـل هيئتها إلى بعض

---

(١) هذا ما قرأته في إحصائيات الجامعات السعودية في المناطق الوسطى والغربية والشرقية ، وقد شاهدت كثرة طلاب جنوب المملكة في جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود في الرياض ، وجامعة الملك عبدالعزيز في جـدة ، وجامعـة أم القرى في مكة المكرمة . حبذا أن نرى باحثاً جاداً يدرس هجرة طلاب جنوب المملكة إلى جامعات المناطق الوسطى والغربية والشرقية خلال العقود الأخيرة من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، والعقود الأولى من القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٢) عاصـر الباحث نشـأة التعليم العالي في منطقـة عسير عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، فـكان أحد طلاب كلية الشريعة واللغة العربية ، ثم انتقل إلى كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود في أبها وتخرج في قسم التاريخ عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) .

(٣) اطلع الباحث على عدد من الوثائق والسجلات التي تذكر تاريخ نشأة هذا الفرع ، وقد وثقت ما جمعت من معلومـات عن هذا المحـور في كتاب : أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقيـة) (الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ص ١١٠ .

المباني التي استأجرتها الجامعة في شمال مدينة أبها على الطريق الرئيسي من أبها إلى الطائف[١]. وضمت الكلية عند نشأتها قسمين هما قسم الشريعة ، وقسم اللغة العربية، وفي عام (٩٨/ ١٣٩٩هـ) الحق بها قسمين آخران هما: أصول الدين ، والتاريخ وفي عام (١٤٠١هـ. ١٩٨١م) صدرت الموافقة على فصل الكلية إلى كليتين الأولى باسم كلية الشريعة وأصول الدين ، والثانية كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٢].

١ـ كلية الشريعة وأصول الدين :

استمرت هذه الكلية في المباني الواقعة على طريق أبها ـ الطائف [٣]، وتولى عمادتها مع عمادة كلية اللغة العربية الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز المصلح ، واستمر في العمادة بعد فصل الكليتين بعض الوقت[٤]. وفي عام (١٤٠٥هـ) وافق المجلس الأعلى للتعليم العالي على أن تكون الأقسام العلمية في كلية الشريعة وأصول الدين على النحو التالي: (١) قسم الفقه وأصوله . (٢) قسم القرآن وعلومه.(٣) قسم السنة وعلومها . ويضم هذا القسم المكتبة الحديثية التي تركز على الاهتمام بتعليم الطلاب طريقة تخريج الأحاديث النبوية الشريفة ودراسة الأسانيد .(٤) قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة. (٥) قسم الاقتصاد . علاوة على وحدة البحث العلمي التي بدأت في مزاولة عملها اعتباراً من عام (١٩ـ١٤٢٠هـ) ومن مهام هذه الوحدة العناية بالدراسات والبحوث الشرعية والفكرية ، والاتصال بشبكة المعلومات لتوفير المادة العلمية لطالب العلم[٥].

---

(١) معاصرة الباحث لنشأة التعليم العالي في أبها عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، للمزيد انظر كتيباً بعنوان: أضواء على كلية الشريعة واللغة العربية في الجنوب ، تم نشره عام (١٣٩٨ـ١٣٩٩هـ) ، انظر أيضاً غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض : مطابع الحميضي ، (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) (الطبعة الأولى) (الجزء الخامس عشر) ، ص ٣٣٩ـ٣٤٦ .

(٢) المراجع نفسها ، أنظر أيضاً : كتاب : ندوة التعليم العالي في عسير (ربع قرن من الإنجاز والعطاء) ، مطبوعات جامعة الملك خالد (محرم /١٤٢٣هـ) ، ص٩٩ـ١٠٥ ، ١٦١ـ١٦٣ .

(٣) استمرت كلية الشريعة وغيرها من مؤسسات التعليم العالي في هذه المباني حتى عشرينيات القرن (١٥هـ /٢٠م) ، ثم انتقلت إلى الأبنية الخاصة بجامعة الملك خالد في حي القريقر بمدينة أبها . المصدر : مشاهدات الباحث .

(٤) الشيخ عبدالله المصلح من الرواد الذين لهم دور كبير في نشر التعليم العالي في عسير وجنوب المملكة العربية السعودية .

(٥) يبدو أن المكتبة الحديثة ، ووحدة البحث العلمي التي تعني بالدراسات الشرعية والفكرية لم تبدأ إلا بعد نشأة جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/٩٨ـ١٩٩٩م) . هذا ما عرفته وسمعته من عميد كلية الشريعة وأصول الدين في (١٤٢١/٦/٥هـ) ، وأيضاً عدد من أعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية عند قيام جامعة الملك خالد .

وفي عام (١٤١٨هـ) صدرت موافقة مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على فصل قسم الفقه وأصوله إلى قسمين هما : (١) قسم الفقه . (٢) قسم أصول الفقه . وعندئذ أصبحت الأقسام الدراسية على النحو الآتي : (١) قسم الشريعة. (٢) قسم أصول الدين ويتفرع من المستوى الخامس إلى ثلاث شعب هي : (أ) شعبة القرآن الكريم . (ب) شعبة السنة وعلومها . (ج) شعبة العقيدة والمذاهب المعاصرة . (٣) قسم الاقتصاد .

استمرت الكلية على هذه الخطة حتى تم دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وجامعة الملك سعود في أبها عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) تحت مسمى (جامعة الملك خالد) ، وتبع ذلك إجراء بعض التعديلات في هياكل بعض الكليات ومنها كلية الشريعة موضوع الحديث[١] .

من أهداف كليات الشريعة في جامعات المملكة العربية السعودية بما فيها كلية الشريعة في أبها أنها تعمل على تحقيق ما يلي: (١) توفير أسباب التعليم الجامعي في العلوم الإسلامية وما يتصل بها من علوم أخرى. (٢) تخريج متخصصين في العلوم الإسلامية الشرعية للعمل في مجالات القضاء والتدريس ، ومستشارين ومحققين شرعيين ، علاوة على إعداد متخصصين في مجال الدعوة والإرشاد . (٣) العناية بإعداد البحوث الإسلامية في مختلف مجالات الشريعة والاهتمام بوجه خاص بالأبحاث الفقهية المقارنة . (٤) تأهيل الكوادر العلمية في الاقتصاد الإسلامي للعمل في المجالات الاقتصادية المختلفة . (٥) إعداد الباحثين المتخصصين في الاقتصاد للمشاركة في بناء وتطوير الاقتصاد على أساس إسلامي صحيح .(٦) نشر الوعي الإسلامي في المنطقة عن طريق عقد الندوات وإقامة المحاضرات الدينية التي تبصر الناس بأمور دينهم[٢] .

---

(١) عاصر الباحث مسيرة كلية الشريعة واللغة العربية في أبها من عام (١٣٩٦-١٤٠٠هـ) ، فكانت بداية دراسته في هذه الكلية ، ثم انتقل إلى فرع جامعة الملك سعود (كلية التربية في أبها) ، لكنه كان على اتصال بزملائه في كلية الشريعة خلال دراسته الجامعية في أبها ، فهو يعرف أغلب الطلاب الذين درسوا في تلك الكلية . انظر غيثان بن جريس " وقفات ووجهات نظر عن التعليم العام والعالي في الجنوب السعودي(١٣٥٤-١٤٣٩هـ/١٩٣٥-٢٠١٨م) بحث منشور في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الخامس عشر) (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) ، ص ٣٣٢-٣٤٩. مقابلة مع عميد كلية الشريعة وأصول الدين الدكتور يحيى السعدي في مكتبه بالجامعة (٤، ١٤٢١/٦/٥هـ) .

(٢) هذه معظم الأهداف التي تقوم عليها أي كلية شريعة وأصول دين في المملكة العربية السعودية ، هذا ما وجدته في لوائح سياسة التعليم في المملكة .

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة وأصول الدين ، ففي سنوات تأسيسها الأولى[١] ، اعتمدت الكلية على أصحاب الدرجات العلمية العالية (الماجستير- الدكتوراه) القادمين من دول عربية شقيقة مثل جمهورية مصر العربي ، وسوريا ، والسودان ، والأردن وغيرها . ومع مرور الوقت ، بدأ خريجو الكليات من الشباب السعودي في الإقبال على التخصصات الشرعية والفقهية بالكلية ، وإكمال دراساتهم العليا بها ، فلم يمر عقدان من الزمان إلا وصارت أغلبية الأقسام في هذه الكلية تعتمد على أبنائها من السعوديين ، ويتدرجون من درجة معيد إلى درجة أستاذ مشارك ، وبلغ عدد السعوديين العاملين في حقل التدريس بالكلية عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) حوالي (١٠٠) عضو موزعين طبقاً لدرجاتهم العلمية على النحو التالي [٢] .

جدول رقم (١) أعضاء هيئة التدريس السعوديين في كلية الشريعة وأصول الدين (١٤١٩-١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)

معيد	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	المجموع
٤٣	٢٨	٢٤	٥	.	١٠٠

أما عدد الإخوة المتعاقدين بجميع درجاتهم العلمية فبلغ في نفس العام (٣١) عضواً من درجة محاضر إلى درجة أستاذ[٣] . بينما يبلغ عدد أفراد الجهاز الإداري من موظفين ومستخدمين (١٤) شخصاً .

والناظر إلى الهيكل الأكاديمي والمالي والإداري بكلية الشريعة واللغة العربية قبل فصلها إلى كليتين، يجد أنها كانت تتكون من العميد آنذاك الشيخ/ عبدالله المصلح، ووكيل الكلية الدكتور/ فهيد عبيد بن محيميد السبيعي، وثمانية أعضاء آخرين مع العميد والوكيل في مجلس الكلية ، وتشير الوثائق إلى أن مجلس الكلية في عام (٩٨/١٣٩٩هـ) كان يتكون من سبعة أعضاء غير سعوديين إلى جانب العميد والوكيل، وعضو هيئة

---

(١) معاصرة الباحث لمسيرة التعليم العالي في الجنوب السعودي (١٣٩٦-١٤٠٠هـ /١٩٧٦ - ١٩٨٠م) ١٩٧٦-١٩٨٠م). انظر: القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٥، ص ٣٣٢ وما بعدها.

(٢) الاطلاع على بعض السجلات والوثائق التي تعود إلى نهاية العقد التاسع من القرن (١٤هـ/٢٠م) ، ويوجد صورة منها ضمن مكتبة الباحث .

(٣) واليوم (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) معظم أعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية من السعوديين . والدكتور يحيى السعدي أورد تفصيلات أكثر عن أعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية من عام (١٣٩٦-١٤٢٠هـ /١٩٧٦- ١٩٩٩م) . انظر: ندوة التعليم في عسير (١٤٢٣هـ)، ص ١١٢-١١٤.

تدريس سعودي هو الشيخ عبدالعزيز علي الغامدي[١].

أمــا الجهــاز الإداري والمالي فيتكون آنذاك من اثنتي عشــرة إدارة هي: (١) مدير الشــؤون الإدارية : الشيخ محمد بــن أحمد الأحمد . (٢) إدارة السكرتارية : الأستاذان محمــد يحيى القحطاني ، وزكريا بيومــي. (٣) إدارة شؤون الطلاب : الأستاذان يحيى محمد فائع ، وعامر العامر . (٤) إدارة الحسابات: الأستاذ/ محمد فياض. (٥) أمانة الصنــدوق: الأستاذ محمــد بن عواض الألمعي . (٦) إدارة المشتريات: الأستاذ / محمد بــن يحيــى الشهــراني . (٧) إدارة المكتبة : الأستــاذ إسماعيل البشــري،(٨) الإسكان الجامعــي: الأستــاذ/ ممدوح رســلان . (٩) المستودعــات : الأستاذ/ محمــد الثابت . (١٠) مركــز بيع الكتاب الجامعــي: الأستاذ / عبدالله التميمي . (١١) التلكس والنسخ والتصويــر: الأستــاذ/ سيد مصطفى عبــده ، (١٢) مشرف معمل اللغــة الإنجليزية : الأستاذ/ عبدالمالك عبدالرحيم مصطفى[٢].

أمــا عمداء الكلية ووكلاؤها ، فقــد تعاقب على العمادة خــلال الخمسة والعشرين عامــاً ـ الأولى ستة عمداء هم: (١) الشيخ الدكتور عبدالله عبدالعزيز المصلح (١٣٩٧ـ ١٤٠٣هــ) ثم من عام (١٤٠٦ـ١٤١٢هـ) . (٢) د. عبد العزيز بن علي الغامدي (١٤٠٣ـ ١٤٠٦هــ) .(٣) د. زاهر بــن عواض الألمعي (١٤١٢ ـ ١٤١٤هـ) . (٤) د. سالم بن محمد القــرني (١٤١٤هـ ـ١٤١٦هـ) . (٥) د.عبد العزيز بن علي الغامدي (١٤١٦ـ١٤١٩هـ) . (٦) د. يحيى بن عبدالله السعدي (١٤١٩هـ)[٣].

أمــا وكلاء الكليــة ، فيلاحظ أن بعضهم شغــل منصب عميد الكليــة عندما كان كرسي العمــادة شاغــراً[٤] ، وهــم علــى النحــو التــالي : (١) د. فهيــد بــن عبيــد السبيعــي .(٢)

---

(١) انظر: غيثان بن جريس: القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج١٥ ، والدكتوران المصلح والسبيعي ، من رواد التعليم العالي في عسير ويستحقان أن يصدر عنهما بعض البحوث والدراسات العلمية .

(٢) المصــدر: سجــلات وأوراق عن كلية الشريعة في فرع جامعة الإمــام محمد بن سعود الإسلامية في أبها عام (٩٨ـ١٣٩٩هــ) ، يوجد صــورة منها ضمن مكتبة د. غيثــان بن جريس العلمية . لقــد اتصلت ببعض هؤلاء الأفــراد في عــام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) من أجل استكتابهم عن تلك الفترة ، لكن معظمهم لم يتجاوبوا معي. ويذكــر الدكتــور يحيى السعدي أرقامــاً عن موظفي فرع جامعــة الإمام محمد بن سعــود في أبها من عام (١٣٩٦ـ ١٤١٩هـ) ، انظر بحثه الموسوم بـ " إضاءة على كلية الشريعة وأصول الدين . بجامعة الملك خالد ، كتاب : ندوة التعليم العالي في عسير (١٤٢٣هـ) ، ص ١١١ـ١١٢.

(٣) الدكتــور يحيى السعــدي أول عميد لكلية الشريعــة في جامعة الملك خالد ، وقد طلبــت منه تدوين ذكرياته وتجاربــه فلم يتجاوز معي وهولاء الأعلام هم من رواد التعليم العالي في منطقة عسير ويستحقون أن يفرد لهم دراسات علمية موثقة .

(٤) الشيخ محمد سعيد القحطاني شغل منصب عمادة الكلية بالتكليف لعدة سنوات المصدر : معاصرة الباحث لذلك .

الشيخ / محمد بن سعيد القحطاني . (٣) الشيخ/ سعيد بن ناصر الغامدي .(٤) د. مهدي رشاد الحكمي. (٥) د. علي بن حسن الألمعي. (٦) د. سالم بن محمد القرني. (٧) الشيخ/ علي بن محمد معشي . (٨) د. محمد بن عبدالله البريدي . (٩) د. جبريل بن محمد البصيلي . (١٠) د. إبراهيم بن يحيى عطيف . (١١) د. يحيى بن عبدالله السعدي (١٢) الشيخ / محمد بن سعيد القحطاني . (١٣) د. موسى علي فقيهي[١].

أما طلاب كلية الشريعة وأصول الدين ، فيلتحقون بالكلية بعد الحصول على الثانوية العامة، وبخاصة خريجو المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[٢].ومعظم الطلاب من المنتظمين ، إلا أن المجال قد فتح لمن يريد الانتساب للكلية من الجنسين ، ومن يدقق النظر في الإحصائيات الخاصة بعدد الطلاب المقيدين بالكلية ، والمتخرجين منهم خلال ربع القرن الماضي يجدهم يتزايدون عاماً بعد آخر، فأقدم الإحصائيات التي توصلنا إليها تشير إلى أن عدد الطلاب المقيدين في كلية الشريعة واللغة العربية عام (١٣٩٧/٩٦هـ) كان حوالي (٣٣٣) طالباً ، وبدءاً من عام (١٣٩٩/٩٨هـ) بدأت الإحصائيات تدون بصورة أكثر دقة ، وتوضح لنا أعداد الخريجين من مختلف أقسام الكلية بدءاً من هذا العام وحتى عام (١٤١٩هـ)، فكان مجموعهم في نهاية الفصل الأول من ذات العام حوالي (٣٩٥) طالباً ، بينما بلغ مجموع الخريجين من عام (١٣٩٩هـ/١٤١٩هـ) حوالي (٦٣٠١) طالباً وطالبة ، والجدول التالي يوضح تدرج أعداد الخريجين في الفترة الزمنية من (١٣٩٩/٩٨هـ) إلى(١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) [٣].

---

(١) لم تفصل الدراسة عن تاريخ هذه الكلية (كلية الشريعة وأصول الدين) في أبها من عام (١٣٩٦-١٤١٩هـ/١٩٧٦-١٩٩٨م) ، وهي تستحق أن تدرس في عمل موسوعي يوثق أعداد طالباتها وطلابها، وأعداد موظفيها وأعضاء هيئة التدريس خلال عقدين من الزمان . كما أن لهذه الكلية خطط دراسية عديدة ، ولها جهود ونشاطات علمية وثقافية واجتماعية وفكرية في منطقة عسير وعموم جنوب المملكة العربية السعودية ، ولها أيضاً آثار إيجابية كبيرة تستحق الرصد والتوثيق . آمل أن نرى طالب علم أو باحث جيد يقوم بدراسة هذه المؤسسة الأكاديمية دراسة علمية توثيقية حيادية ونزيهة ، وهي جديرة أن يصدر عنها عشرات البحوث والدراسة العلمية . المصدر: معاصرة الباحث لمسيرة هذه الكلية من عام (١٣٩٦-١٤٤١هـ/ ١٩٧٦-٢٠٢٠م).

(٢) طلاب المعاهد العلمية مهيؤون في دراستهم الثانوية للالتحاق بكليات الشريعة واللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

(٣) المصدر : أوراق وسجلات توضح مسيرة التعليم في كلية الشريعة خلال العقدين الأولين من تاريخها ، ويوجد صورة منها ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية .

جدول رقم (٢)

أعداد الخريجين في كلية الشريعة وأصول الدين من عام (٩٨/١٣٩٩هـ - ١٤١٩هـ) الفصل الأول

الدفعة	العام الجامعي	عدد الخريجين		
		طلاب	طالبات	المجموع
١	٩٨/١٣٩٩هـ	٥٢	٠	٥٢
٢	٩٩/١٤٠٠هـ	١٠٢	٢	١٠٤
٣	١٤٠٠/١٤٠١هـ	١٤٣	١	١٤٤
٤	١٤٠١/١٤٠٢هـ	١١٢	٢	١١٤
٥	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	١٣١	٧	١٣٨
٦	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١٢٥	١٣	١٣٨
٧	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١١٥	٥	١٢٠
٨	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٧٣	٤	١٧٧
٩	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٢٣٩	٧	٢٤٦
١٠	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٩٦	٤	٢٠٠
١١	١٤٠٩هـ	٢٢٦	١٤	٢٤٠
١٢	١٤١٠هـ	٢٢٠	٧	٢٢٧
١٣	١٤١١هـ	٢٤٩	٨	٢٥٧
١٤	١٤١٢هـ	٢٢٠	٣	٢٢٣
١٥	١٤١٣هـ	٣٠٥	٦	٣١١
١٦	١٤١٤هـ	٢٩٨	٢٠	٣١٨
١٧	١٤١٥هـ	٣٠٢	١٨	٣٢٠
١٨	١٤١٦هـ	٧١٠	٦٣	٧٧٣
١٩	١٤١٧هـ	٦٤٢	٥٢	٦٩٤
٢٠	١٤١٨هـ	٧٧٢	٥٠	٨٢٢
٢١	١٤١٩هـ ف١	٣٧٠	٢٥	٣٩٥
المجموع		٥٧٠٢	٣١١	٦٣٠١

٢. كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية :[(١)].

بدأت هذه الكلية نشاطها الأكاديمي في أعقاب فصلها عن كلية الشريعة عام (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م) بستة أقسام ، ثم ما لبثت أن تطورت فأصبحت تضم ثمانية أقسام علمية هي:[(٢)]. (١) قسم اللغة العربية ، ويتشعب إلى قسمين هما: (أ) قسم النحو والصرف وفقه اللغة . (ب) قسم الأدب والبلاغة والنقد . (٢) قسم التاريخ . (٣) قسم الجغرافيا. (٤) قسم الاجتماع . (٥) قسم علم النفس والتربية . (٦) قسم العلوم الإدارية . (٧) قسم اللغة الإنجليزية والترجمة. (٨) قسم المحاسبة[(٣)].

ولكلية اللغة العربية العديد من الأهداف تسعى لتحقيقها خدمة للمجتمع في المنطقة الجنوبية ، وهي لا تقل أهمية عن الأهداف التي قامت من أجلها كلية الشريعة وأصول الدين ، ويأتي في مقدمة هذه الأهداف : (١) الإسهام في تخريج طائفة من المتخصصين في علوم اللغة العربية والإنجليزية ، والعلوم الاجتماعية تلبية لحاجة المنطقة من المعلمين في مختلف التخصصات . (٢) العناية بالدراسات والبحوث المتصلة بعلوم اللغة العربية والإنجليزية وغيرها من فروع العلوم الإنسانية لنشر الوعي الثقافي والفكري بين أبناء المنطقة بصفة خاصة ، وإثراء الحياة الفكرية في المملكة بصفة عامة مشاركة مع الجامعات السعودية الأخرى .(٣) العمل على تنفيذ الدراسات الأدبية والتاريخية من بعض الشوائب الفكرية المخالفة للحقائق التاريخية من جهة والمنافية لروح الإسلام من جهة أخرى ، وتأصيل الدراسات الجغرافية بالمنطقة الجنوبية ، وكذا العناية بالدراسات النفسية والتربوية وغيرها في مجالات الاجتماع والإدارة للنهوض بالمنطقة الجنوبية ومسايرة العصر وعلومه . (٤) إتاحة الفرصة كاملة أمام الطلاب من أبناء المنطقة الجنوبية لمواصلة دراساتهم الجامعية والعليا ، دون حاجة إلى السفر والترحال بعيداً عن ذويهم ، لاسيما وأن هناك الكثير ممن تحول ظروفهم العائلية والمادية مواصلة دراساتهم الجامعية في مدن المملكة الأخرى. (٥) العمل على ازدهار المنطقة الجنوبية بما تقدمه الدراسات الجامعية من إقامة قاعدة حضارية ببناء الكفاءات العلمية

(١) تغير اسم الكلية إلى (كلية اللغة العربية العلوم الاجتماعية والإدارية) . واستمرت تحمل هذا الاسم بضع سنوات تحت مظلة جامعة الملك خالد .المصدر : معاصرة الباحث لهذه التحولات ، فقد عمل رئيساً لقسم التاريخ في هذه الكلية من عام (١٤٢١-١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٠-٢٠٠٢م).

(٢) انظر: دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب العام الجامعي (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، انظر أيضاً غيثان بن جريس، أبها حاضرة عسير ، ط١، ص١١١ ، للمؤلف نفسه ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج١٥، ص٣٣٢ وما بعدها.

(٣) انظر: دليل كلية اللغة العربية والعلوم الإجتماعية بالجنوب العام الجامعي (١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .

المتخصصــة ونشر الثقافة عن طريق إلقــاء المحاضرات في النوادي الأدبية وغيرها من المحافـل الثقافية ، علاوة على الاهتمام بنشــر الدراسات والكتب والبحوث في المجالات العلمية المختلفة [١].

من خلال اطلاعي على بعض الإحصائيات والوثائق والسجلات الخاصة بالكليات لاحظت مدى التطور الذي لحق بجهازها الإداري والأكاديمي ، من خلال التدرج العددي لأعضاء هيئة التدريس ففي عام (١٣٩٧هـ/١٣٩٨هـ) وجدنا أن عدد الوظائف الأكاديمية بالكلية كان إحدى وعشرين وظيفة ما بين أستاذ ، وأستاذ مشارك ، وأستاذ مساعدٍ ، ومحاضر ، ومعيد ، ومدرس لغة ، بينما في عام (١٤٠١هـ/١٤٠٢هـ) بلغ عددهم (٣٧) عضوا ، وفي عام (١٤١٣هـ/١٤١٤هـ) وصل عدد هذه الوظائف (١٢٩) وظيفة موزعين على النحو التالي: [٢]

جدول رقم (٣) عدد أعضاء هيئة التدريس في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٣]

م	مسمى الوظيفة	عدد أعضاء هيئة التدريس بها
١	أستاذ	٦
٢	أستاذ مشارك	٢٠
٣	أستاذ مساعد	٤٩
٤	مدرس لغة	٣
٥	محاضر	١٧
٦	معيد	١٦
٧	معيدون ومحاضرون (مبتعثون للخارج)	١٨
	إجمالي العدد	١٢٩

(١) عاصـر الباحـث مسيرة هذه الكليـة (كلية اللغـة العربية والعلـوم الاجتماعية والإدارية) منـذ تأسيسها حتـى تحويل اسمها إلى (كلية العلوم الإنسانيـة) تحت مظلة جامعة الملك خالد في العشرينيات من القرن (١٥هــ/٢١م) . وتخـرج فيها مئات الطلاب الذيـن أسهموا في بناء مجتمعاتهم ويـرز فيهم علماء وأدباء وشعـراء ومؤلفون ، كما عمل فيها بعض الأسـاتـذة البارزين الذين جاءوا من بلدان عربية عديدة وبخاصة بلـدان الشـام (الأردن وسوريـا) ، وجمهورية مصر العربيـة وبعض بلدان شمال إفريقيـا ، وهذه الكلية تستحق أن يوثق تاريخها وإنجازاتها في عدد من الكتب والبحوث والرسائل العلمية .

(٢) انظر دليل الكلية عام (١٤١٣هـ) .

(٣) المصـدر : إدارة كليـة اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية عـام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) . للمزيد انظر غيثـان بـن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج١٥، ص٣٣٢ ومـا بعدها. وأقول إن هذه الكلية لها جهـود كبـيرة في خدمة التعليم والمجتمع في منطقة عسير وعموم جنـوب المملكة وهي تستحق أن يفرد لها العديد من البحوث والدراسات الأكاديمية الموثقة .

بينما في عام (١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ) بلغ عدد الوظائف الأكاديمية بالكلية (١٤٤) عضواً ، والجدول التالي يبين التدرج العددي الذي مرت به الكلية في الوظائف الأكاديمية منذ عام (١٤٠١هـ) وحتى عام (١٤٢٠هـ).

جدول رقم (٤) التطور العددي بالوظائف الأكاديمية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية من عام (١٤٠١هـ حتى عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ)[١]

العام الجامعي	عضو هيئة التدريس	محاضر	معيد	الإجمالي
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٢١	٦	١٠	٣٧
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٢٤	٦	١٣	٤٣
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٤٥	٣	١٨	٦٦
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٤٧	٣	٢٧	٧٧
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٤٨	٦	٢٣	٧٧
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٤٨	٧	٢٦	٨١
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٥٤	٧	٢٣	٨٤
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٥٤	١٠	١٨	٨٢
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٥٤	٩	١٩	٨٢
١٤١٠/١٤١١هـ	٦٢	٨	٢٣	٩٣
١٤١١/١٤١٢هـ	٦٩	١٧	٢١	١٠٧
١٤١٢/١٤١٣هـ	٧٣	١٧	٢٧	١١٧
١٤١٣/١٤١٤هـ	٨٢	١٥	١٧	١١٤
١٤١٤/١٤١٥هـ	٨٢	١٥	١٧	١١٤
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨٩	٢١	٣٤	١٤٤
١٤١٦/١٤١٧هـ	٧٥	٢١	٣٤	١٣٠
١٤١٧/١٤١٨هـ	٧٥	١٥	٣٤	١٢٤
١٤١٨/١٤١٩هـ	٩١	١٥	١٤	١٢٠
١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٠٤	١٨	٢٢	١٤٤

(١) اطلعت على بعض السجلات والوثائق الخاصة بهذه الكلية فوجدت تضارباً في إحصائيات أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب خلال العشرين عاماً الأولى من تاريخها ، وهي جديرة بالدراسة التوثيقية الدقيقة والرصينة .

جدول رقم (٥) أسماء عمداء ووكلاء كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وفترات عملهم في مناصبهم من عام (١٤٠٢-١٤٢٠هـ)

أولاً: عمداء الكلية :

م	اسم العميد	فترة العمادة	
		من	إلى
١.	د. عبدالرحمن بن إبراهيم الضحيان	١٤٠٢هـ	١٤٠٥هـ
٢.	د. سعد بن حسين بن عثمان	١٤٠٦هـ	١٤١٢هـ
٣.	د. إسماعيل البشري	١٤١٢هـ	١٤١٥هـ
٤.	د. علي بن محمد العريشي	١٤١٥هـ	١٤٢٠هـ
٥.	د. محمد بن يحيى آل مزهر الشهراني[١]	١٤٢٠هـ	

ثانياً: وكلاء الكلية :

م	اسم العميد	فترة العمادة	
		من	إلى
١.	د. عبدالله بن علي أبو عشي	١٤٠٢هـ	١٤٠٣هـ
٢.	د. سعد بن حسين بن عثمان	١٤٠٣هـ	١٤٠٦هـ
٣.	د. عبدالله بن محمد بن حسين أبو داهش	١٤٠٦هـ	١٤١٠هـ
٤.	د. إسماعيل البشري	١٤١٠هـ	١٤١٢هـ
٥.	د. سعد بن سعيد الحميدي	١٤١٢هـ	١٤١٦هـ
٦.	د. عبدالله أحمد الغامدي	١٤١٦هـ	١٤٢١هـ
٧.	د. عبدالله محمد الحميِّد[٢]	١٤١٧هـ	

(١) الدكتور محمد آل مزهر جاء إلى عمادة الكلية أثناء تأسيس جامعة الملك خالد ، خلفاً للعميد السابق الدكتور علي محمد العريشي . المصدر : معاصرة الباحث لهذه التحولات . كما حصلت على معلومات الجداول المدونة أعلاه من عمادة وإدارة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية .

(٢) الدكتور عبدالله الحميد كان وكيلاً للكلية من قبل نشأة جامعة الملك خالد ، واستمر لبعض الوقت عند تأسيس الجامعة . المصدر: معاصرة الباحث . وأقول إن هؤلاء الأعلام من عمداء ووكلاء كلية اللغة العربية منذ نشأتها حتى تأسيس جامعة الملك خالد هم من رواد التعليم العالي في منطقة عسير وهم يستحقون أن يصدر عنهم العديد من البحوث والدراسات العلمية .

ثالثاً : مجلس الكلية :

يتكون من عميد الكلية ووكيلها ورؤساء الأقسام العلمية الثمانية ، وهناك مجموعة من الوحدات والشعب الإدارية المساندة في الكلية ، تقوم جميعها على خدمة أعضاء هيئة التدريس والطلاب الدارسين في هذه المؤسسة الأكاديمية.

كانت كلية اللغة العربية مماثلة تماماً لنظام كلية الشريعة وأصول الدين ، ويقوم نظام قبول الطلاب على تسجيل المتقدمين للالتحاق بها من خريجي المعاهد العلمية ، على نظامي الانتظام والانتساب ، مع أن نظام الانتساب يسمح للطالبات بالتسجيل في الكلية إلى جانب الطلاب [(١)]. وتشير بعض الإحصائيات أن إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالكلية في سنواتها الأولى لا يزيد عن مائة طالب في مختلف التخصصات الأكاديمية ، ثم زاد العدد تدريجياً مع زيادة الأقسام العلمية إلى ثمانية أقسام لزيادة عدد سكان المنطقة الجنوبية وارتفاع أعداد الطلاب الخريجين من المعاهد العلمية الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية ، وتوضح الإحصائيات تزايد عدد الطلاب المقيدين ليصل عددهم في عام (١٤٠١هـ) إلى (٣٧٦) طالباً ، ثم ارتفع العدد في عام (١٤١٣هـ) إلى (٢٣٨٧) طالباً جميعهم منتظمون ، بينما وصل عدد الطلاب والطالبات المسجلين للدراسة وفقاً لنظام الانتساب من السعوديين أو غيرهم إلى (١٤٠) طالباً وطالبة في العام نفسه. ويرتفع العدد ليصل في عام (١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ) إلى (٤٠٣٣) طالباً ، والجدول التالي يوضح التطور العددي للطلاب والموظفين . [(٢)]

جدول رقم (٦) إحصائيات التطور العددي لطلاب وموظفي كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية من عام (١٤٠١/١٤٠٢هـ إلى عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ)[(٣)]

العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين بالكلية	عدد الموظفين الإداريين بالكلية
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٣٧٦	
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٤٤١	
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٧٠٧	

(١) المصدر نفسه ، بالإضافة إلى معاصرة الباحث لمسيرة التعليم العالي في جنوب المملكة العربية السعودية من عام (١٣٩٦-١٤٤١هـ/١٩٧٦-٢٠٢٠م) .

(٢) المصادر نفسها .

(٣) اطلعت على بعض الوثائق والسجلات لهذه الكلية منذ تأسيس فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) فوجدت لها إنجازات كثيرة على مستوى الكوادر البشرية ونشر الثقافة والمعرفة العلمية بين طالبات وطلاب جنوب المملكة العربية السعودية ، وهذه الكلية وغيرها من كليات منطقة عسير جدير بالتوثيق منذ تأسيسها إلى عام (١٤٢٠هـ/٢٠٠م) .

العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين بالكلية	عدد الموظفين الإداريين بالكلية
١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٨٧٥	
١٤٠٦/١٤٠٥هـ	١٠٨١	
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٩٣٠	
١٤٠٨/١٤٠٧هـ	٨٠٨	
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	١٠٠٥	
١٤١٠/١٤٠٩هـ	١٦٢٦	
١٤١١/١٤١٠هـ	١٤٥٣	
١٤١٢/١٤١١هـ	١٨٠٣	
١٤١٣/١٤١٢هـ	٢٣٨٧	
١٤١٤/١٤١٣هـ	٢٨٦٧	
١٤١٥/١٤١٤هـ	٣١٧٦	
١٤١٦/١٤١٥هـ	٣١٦٤	١٢
١٤١٧/١٤١٦هـ	٣٨٧٩	١٢
١٤١٨/١٤١٧هـ	٣٨٧٢	١٢
١٤١٩/١٤١٨هـ	٤٠٣٣	١٣
١٤٢٠/١٤١٩هـ	٤٠٣٣	١٣

جدول رقم (٧) أعداد الخريجين في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية حسب التخصص (١٤٠٠-١٤١٢هـ/ ١٩٨٠-١٩٩٢م)

م	القسم	عدد الخريجين
١.	اللغة العربية	٤٧٥
٢.	تاريخ	٣٣٤
٣.	جغرافيا	١٣٣
٤.	اجتماع	١٨٤
٥.	علم النفس التربوي	١٤٤
٦.	العلوم الإدارية	٢٠٨
٧.	اللغة الإنجليزية والترجمة	٥٠
٨.	المحاسبة	١٠٣
	المجموع	١٦٣١

ثالثاً : فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) :

تزامـن إنشاء فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب مع تأسيس فرع آخر لجامعة الملك سعود (الرياض سابقا) ، وكان ذلك عام (١٣٩٧/٩٦هـ) وبدأ فـرع جامعـة الملك سعود في أول الأمر بكلية التربية ، ثـم كلية الطب [١]. وهذا ما سوف نوثقه في الصفحات التالية:

١. كلية التربية :

علـى إثـر رجوعنا إلى بعض الوثائق والسجلات الخاصة بفـرع هذه الجامعة تبين لنا أن كليـة التربية أنشئت بنـاءً على التوصية الصادرة من اللجنـة العليا لسياسة التعليم في جلستهـا المنعقدة في (١٣٩٦/١/١٦هـ) برئاسة صاحـب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز ، وقررت اللجنة تبعية هذه الكلية الوليدة في أبها لجامعة الملك سعود (الرياض سابقـاً) على أن تكون نواة لتأسيس جامعة متكاملة في منطقة الجنوب. وقد وافق المجلس الأعلى للجامعة على إنشاء الكلية بجلسته الثالثة المنعقدة بتاريخ(١٣٩٦/٢/١٤هـ) وخلال فترة زمنية وجيزة انتهت اللجنة التأسيسية من إعداد خطة دراسية مؤقتة للكلية ، وقامت عـدة لجـان فرعية على تجهيز الكليـة بما يلزمها مما مكنها استقبـال عدد لا بأس به من الحاصلين على الثانوية العامة لتبدأ بهم عامها الجامعي الأول (١٣٩٧/٩٦هـ)[٢] ، وخلال السنوات الأربع الأولى من تاريخ إنشاء الكلية، تزايدت أعداد الطلاب وأعداد أعضاء هيئة التدريس والأجهزة الإدارية والفنية المعاونة.

---

(١) تم الاطـلاع على بعض الوثائق والسجلات الخاصـة بفرع جامعة الملك سعود في أبها مثل: دليل كلية التربية في أبهـا عام (١٤٠٠هـ/١٤٠١هـ) ، ودليل فرع الجامعة عـام (١٤١٠هـ/١٤١١هـ) انظر أيضا غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير ، ط١، ص ١٠٣ ، المؤلف نفسه القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج١٥، ص٣٣٥ وما بعدها .

(٢) عاصـر الباحث نشأة هذه الكلية منـذ البداية عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) وشاهـد المؤسسين الأوائل الدكتور مزيـد إبراهيم المزيد (عميد الكليـة آنذاك) وجميع أعضاء هيئة التدريس مثـل: أ.د .إياد نادر (عراقي الجنسيـة) ، والدكتـور/ عبدالكـريم ناشر، (يمنـي الجنسية) ، والدكتـور حسين أبو الفتـح ، (عراقي الجنسيـة) ، والدكتـور صالح برمـو (سوري الجنسية) ، والدكاترة سيـد يونس ، وصبحي رجب، ومحمد كمـال ديـب وغيرهـم (مصريو الجنسيـة) . والدكاتـرة محمد سعيد الأمـين ، ومحمد أربـاب ، وكمال شكاك وغيرهم (سودانيو الجنسية) ، والدكاترة حمدي خاطر ، وخليل العسلي ، وحسين غانم، وصبحي السقعان وغيرهم فلسطينيو أو أردنيو الجنسية) . وهنـاك بعض السعوديين المعيدين أو المحاضرين الأوائل مثـل علي المصوري ، وعبد الوهاب بابعـير ، وعلي حسن الجنوبي وغيرهم بذلوا كل ما في وسعهم لتأسيس هـذه الكليـة في السنوات العشـر الأولى . وأقول أن العقد الأول من تاريخ هـذه الكلية (١٣٩٦هـ. ١٤٠٦هـ/ ١٩٧٦.١٩٨٦م) يستحق أن يفرد له كتاب أو رسالة علمية موثقة . وآمل أن نرى أحد طلابنا الذين تخرجوا من هذه المؤسسة ينبري لمثل هذا الموضوع الجدير بالدراسة والتوثيق .

جدول رقم (٨) أعداد منسوبي كلية التربية منذ إنشائها عام (٩٦/ ١٣٩٧هـ حتى عام ٩٩/ ١٤٠٠هـ)[1]

م	بيان	٩٦/ ٩٧	٩٧/ ٩٨	٩٨/ ٩٩	٩٩/ ١٤٠٠هـ
١.	أستاذ	١	١	٤	٥
٢.	أستاذ مشارك	٢	٢	٢	٦
٣.	أستاذ مساعد	١٣	١٣	١٨	٢٠
٤.	محاضر	٤	٤	٥	٧
٥.	معيد	٥	٨	٧	٥
٦.	مبتعث	.	٣	٣	٢
٧.	إداري ، فني ، عامل	٩	٢٣	٣٨	٧٩
٨.	طالب	٤٢	٧٥	١٦٩	٣٤٠
	المجموع	٦٦	١٢٩	٢٤٦	٤٦٤

كان من الأهداف التي اضطلعت الكلية بتحقيقها منذ إنشائها ما يلي : (١) تخريج الأعداد الكافية من الشباب السعودي المؤهل لسد حاجة المدارس المتوسطة والثانوية من المعلمين في مختلف التخصصات . (٢) إعداد البرامج التدريبية للعاملين في مراحل التعليم العام . (٣) التركيز على البحوث التي تعالج المشكلات التربوية والنفسية والعلمية في منطقة الجنوب بصفة خاصة ، وبقية أنحاء المملكة بصفة عامة، واقتراح الحلول المناسبة لها بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والثقافية . (٤) تأهيل بعض العاملين في الهيئات الحكومية ورفع مستوى أدائهم من خلال إقامة الدورات التدريبية المتخصصة . (٥) توثيق الروابط وتبادل الخبرات المختلفة في المجالات التربوية فيما بينها وبين جامعات المملكة العربية السعودية .

نلاحظ من خلال الوثائق والسجلات التطور الذي جرى على الكلية منذ تأسيسها فدليل الكلية المنشور بتاريخ (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) ،يذكر أول هيكل تنظيمي لهذه الكلية ويتركز في ثلاثة محاور هي : (١) عمادة الكلية . (٢) الجهاز الإداري والشعب المعاونة له مثل شعبة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب ، وإدارة الشؤون المالية والإدارية .(٣) الأقسام الأكاديمية وما يتعلق بها . ثم صار هذا الهيكل أكثر تنظيماً وتطوراً في عام (١٤١٠هـ/ ١٤١١هـ) وهو الذي بقيت الكلية تسير عليه حتى نشأة جامعة الملك خالد عام

---

(١) انظر دليل كلية التربية في أبها عام (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) ص٩ . انظر غيثان بن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ج١٥، ص ٣٣٩-٣٤٦. وكان لهذه الكلية الكثير من الإيجابيات على أرض وسكان جنوب المملكة العربية السعودية وبخاصة مناطق عسير ، ونجران ، وجازان فالكثير من الطلاب الجامعيين في هذه المناطق نالوا شهاداتهم الجامعية من فرع جامعة الملك سعود في أبها وكذلك كليتي الشريعة واللغة العربية .

(١٤١٩هـ/١٩٩٨م) وهذا الهيكل الجديد كان على النحو الآتي: (١) عميد الكلية .(٢) وكيل الكلية . (٣) ثمانية أقسام إدارية وفنية ، (أ) مركز تكنولوجيا التعليم . (ب) مكتب الإرشاد الأكاديمي . (ج) مركز البحوث . (د) سكرتارية العمادة . (هـ) مدير الإدارة . (و) الاتصالات الإدارية . (ز) المكتبة . (ح) المستودعات .

والأقسام الأكاديمية في الكلية تنقسم إلى ثلاثة فروع رئيسية هي[(١)] :

(١) الأقسام العلمية وتضم : (أ) قسم علوم الحياة ويدخل في نطاق تخصصه الإشراف على متحف التراث الطبيعي بالكلية . (ب) قسم الكيمياء .(ج) قسم الفيزياء وأشرف على قسم الحاسب الآلي بعض الوقت. (د) قسم الرياضيات .

(٢) الأقسام التربوية وتضم: (أ) قسم علم النفس . (ب) قسم المناهج وطرق التدريس . (ج) قسم التربية وشعبة اللغة العربية والثقافة الإسلامية . وأوكل لهذا القسم الأخير الإشراف على معامل التربية الفنية ومتحف التراث الشعبي بالكلية لعدة سنوات .

الأقسام الأدبية تتكون من: (أ) قسم التاريخ . (ب) قسم الجغرافيا . (ج) قسم اللغة الإنجليزية ويشرف على مركز الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر[(٢)].

بدأت الكلية مسيرتها العلمية عام (٩٦/١٣٩٧هـ) بعمارة سعيد بن مشبب الواقعة على طريق أبها ـ خميس مشيط ، واستمرت في هذا الموقع عدة سنوات، ثم نقلت إلى مباني عبدالهادي القحطاني الواقعة على الطريق نفسه، والقريبة غرباً من عمارة سعيد ابن مشبب، وأخيراً في عام (١٤٠٩/١٤١٠هـ) انتقلت إلى داخل مدينة أبها في عمائر سليمان بن محمد حبتر الواقعة على الطريق الدائري للمدينة ، واستمرت هذه المباني

(١) كان القائمون على الأقسام الأكاديمية من دول عربية وأجنبية وبخاصة خلال السنوات العشر الأولى، فلم يكن هناك سعوديون يعملون في هذه الأقسام ، ما عدا عميد الكلية وبعض وكلائه . وكنت من أوائل المعيدين من هذه الكلية ، واستغرقت دراستنا العليا (الماجستير والدكتوراه) حوالي عشر سنوات (١٤٠٠ـ١٤١٠هـ/١٩٨٠ـ١٩٨٩م) .

(٢) للمزيد عن أقسام الكلية وخططها الدراسية انظر: غيثان بن جريس . "التعليم العالي في منطقة عسير ، بداياته، تطوره، آفاقه المستقبلية" (١٣٩٦ـ١٤٢١هـ/١٩٧٦ـ٢٠٠٠م) . دراسة منشورة في كتاب: ندوة التعليم العالي في عسير، ربع قرن من الإنجازات والعطاء (محرم ، ١٤٢٣هـ) ، ص ١٥٧ـ٢٢٦، ٢٥٩ـ٣٠٠، للمؤلف نفسه ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج١٥، ص ٣٣٩ وما بعدها .

المستأجرة من قبل جامعة الملك خالد لبضع سنوات بعد عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) وكان إلى جانب كلية التربية: كليات أخرى مثل : العلوم، ومعهد اللغة الإنجليزية والترجمة، وكلية الهندسة ، وكلية علوم الحاسب الآلي[١] ، وتعاقب على كرسي العمادة عدد من أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (٩)أسماء عمداء ووكلاء كلية التربية مع فترات عمل العمداء من عام (١٣٩٦-١٤١٩هـ)

م	اسم العميد	فترة العمادة	
		من	إلى
١.	د. مزيد إبراهيم المزيد	١٣٩٦هـ	١٤٠٣هـ
٢.	د. عبداللطيف حسين فرج	١٤٠٣هـ	١٤٠٩هـ
٣.	د. عبدالوهاب صالح بابعير	١٤٠٩هـ	١٤١٦هـ
٤.	د. محمد بن علي آل هيازع	١٤١٦هـ	(١٤١٩ - ١٤٢٠هـ)

والوكلاء الذين تعاقبوا على منصب وكيل الكلية كانوا على النحو التالي : (١) د.عبدالسلام الجنبي . (٢) د. عبدالوهاب صالح بابعير. (٣) د. علي بن يحيى العريشي . (٤) د. محمد بن علي آل هيازع. (٥) د. محمد بن علي بن ربيع[٢].

وأعداد الطلاب الذين التحقوا بالكلية منذ إنشائها وتخرجوا فيها كانوا في تزايد مستمر ، ففي عام (١٤٠٠هـ) بلغ عدد الخريجين(٣٣) طالباً ، بينما في عام (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) وصل إجمالي الخريجين من الأقسام العلمية والأدبية (٦٣٢٦). وأشرنا في الجدول التالي للتدرج العددي للطلاب المسجلين والخريجين في كل عام بداية من (١٣٩٦/١٣٩٧هـ) حتى عام (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) أما عدد المقيدين في عام (١٣٩٦هـ /١٤٢١هـ)، فكانوا (٥٢) طالباً فقط ، وفي عام (١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ) بلغ عدد الملتحقين بالكلية حوالي (٥٠٥٤) طالباً .

---

(١) عاصر الباحث عمل الكلية في هذه المواقع الثلاثة ، ومازالت هذه الأبنية ماثلة للعيان حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) ، وعمائر سعيد بن مشبب القحطاني ، وعبدالهادي القحطاني مهجورة اليوم، أما عمائر سليمان بن حبتر فهي مستأجرة من قبل كلية ابن رشد حتى هذا العام (١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م) .

(٢) عاصر الباحث فترات هؤلاء الوكلاء ، مع أنه اجتهد في الحصول على تواريخ وكالاتهم لهذه المؤسسة لكنه لم يجد مصادر موثوقة توضح ذلك . انظر صالح أبو عراد الشهري "من الذكريات والمشاهدات عن التعليم العالي في منطقة عسير (١٣٩٨-١٤٢٩هـ/١٩٧٨-٢٠٠٨م) . دراسة منشورة في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج١٥، ص ٣٨٠-٣٨٥ .

جدول رقم (١٠) تطور أعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين في كلية التربية بأبها (١٣٩٦ـ١٣٩٧هـ إلى ١٤٢٠) [١]

م	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
١.	١٣٩٦/١٣٩٧هـ	٥٢	-
٢.	١٣٩٧/١٣٩٨هـ	١٠٢	-
٣.	١٣٩٨/١٣٩٩هـ	٢١٠	-
٤.	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	٣٦٩	٣٣
٥.	١٤٠٠/١٤٠١هـ	٤١٥	٤٨
٦.	١٤٠١/١٤٠٢هـ	٦٠٨	٥٨
٧.	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٩١٢	١٠٤
٨.	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٩٨٦	١٢٢
٩.	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٣٥٠	١٨٥
١٠.	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٥٤٠	٢٣٧
١١.	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٧٢٥	٢٧٤
١٢.	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٨٦١	٢٣٥
١٣.	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٩٥٤	٢٦١
١٤.	١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٩٧٤	٢٧٢
١٥.	١٤١٠/١٤١١هـ	٢٠٩٨	٢٧٢
١٦.	١٤١١/١٤١٢هـ	٢٠٤٧	٣٩٦
١٧.	١٤١٢/١٤١٣هـ	٢١٨٧	٤٨٥
١٨.	١٤١٣/١٤١٤هـ	٢٤٣٥	٣١٣
١٩.	١٤١٤/١٤١٥هـ	٢٤٦١	٤٧٠

(١) انظر: كتاب: أبها حاضرة عسير ، ص ١٠٣-١٠٤ ، ا حصل الباحث على بعض الإحصائيات الدقيقة من عمادة القبول والتسجيل في عام (١٤٢٠هـ) بعد أن صارت بهذا المسمى تحت مظلة " جامعة الملك خالد". وقد حملت كلية التربية هذا المسمى منذ إنشائها وكانت تضم بين جنباتها. كما سبق القول. عدداً من التخصصات المختلفة ما بين الأقسام العلمية والتربوية والنفسية والعلوم الإنسانية، وعندما صدر الأمر السامي بدمج فرعي جامعة الإمام والملك سعود، تغير الهيكل الأكاديمي لكلية التربية ولم يتبق بها من الأقسام سوى قسم المناهج وطرق التدريس، وقسم التربية، وقسم علم النفس ، بالإضافة إلى قسم جديد تم استحداثه وهو قسم التربية الخاصة ، أما بقية الأقسام العلمية والأدبية التي كانت بها قبل تأسيس جامعة الملك خالد، فقد تم نقلها إلى كلية جديدة تحت مسمى كلية العلوم ، بينما حولت الأقسام الأدبية إلى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ودمجت مع نظيرتها هناك. تجربة الباحث ومشاهداته على سير عملية التعليم العالي في منطقة عسير منذ نشأته حتى عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) .

م	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
٢٠.	١٤١٥/١٤١٦هـ	٢٨٧٠	٣٧١
٢١.	١٤١٦/١٤١٧هـ	٣١٢٦	٤١٨
٢٢.	١٤١٧/١٤١٨هـ	٣٤٩٨	٥٤١
٢٣.	١٤١٨/١٤١٩هـ	٤٠٣٥	٦١٤
٢٤.	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٥٠٥٤	٥٦٢
الإجمالي			٦٣٢٦

والباحث عاصر تاريخ الكلية منذ نشأتها ، فكان من أوائل الطلاب الذين التحقوا بها ، ومن خريجي الدفعة الأولى عام (١٣٩٩هـ/١٤٠٠هـ) . وله عدة انطباعات ومشاهدات على هذه الكلية ، نذكر منها ما يلي :

١. معظم طلابها بل جميعهم كانوا من أبناء المنطقة الجنوبية ، وجميع أعضاء هيئة التدريس في سنواتها الأولى من بلدان عربية عديدة مثل: مصر، والأردن، وفلسطين ، والسودان ، والعراق ، وسوريا ، وتونس ، إلى جانب وجود بعض الأجانب وبخاصة من أمريكا وبريطانيا ، الذين يقومون بالتدريس في قسم اللغة الإنجليزية ، وكانت الأعمال الإدارية الأكاديمية ، كرئاسة الأقسام والإرشاد الطلابي مشغولة بكوادر غير سعودية لمدة لا تقل عن عشر سنوات ، وربما بعض الأقسام العلمية بقيت تدار بغير سعوديين لفترات أطول.

٢. تم ابتعاث بعض أوائل الخريجين إلى أوروبا وأمريكا للحصول على الماجستير والدكتوراه ، ثم عادوا إلى الكلية وغالبيتهم عملوا في إدارات وأقسام مختلفة بجامعة الملك خالد ، ومنهم من أصبح على درجة أستاذ منذ عدة سنوات[١] .

٣. كان بالكلية العديد من المعالم البارزة التي لازمتها خلال سنوات عمرها من

(١) كان صاحب هذه الدراسة أول من حصل على درجة الأستاذية من خريجي فرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب ، في شهر محرم (١٤١٨هـ/١٩٩٧م) . ومن يدرس نشأة جامعات الجنوب مثل: جامعة جازان، وجامعة نجران ، وجامعة الباحة يجد أنها قامت على أكتاف أعضاء هيئة تدريس بدأوا دراستهم ثم حياتهم العملية في فرعي جامعتي الإمام محمد بن سعود والملك سعود في أبها . وهذا الموضوع جدير بالدراسة والتوثيق. المصدر: معاصرة الباحث لهذا التطور والتأثير منذ عام (١٣٩٦هـ -١٤٤١هـ / ١٩٧٦- ٢٠٢٠م) .

عام (١٣٩٦ـ١٤٢٠هـ) ، ومن تلك المعالم ما يلي : (أ) المكتبة التي أسست لخدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية . (ب) مكتب الإرشاد الأكاديمي الذي يتولى خدمة الطلاب وتسهيل مشاكلهم الأكاديمية . (ج) مركز الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر ، والهدف من المركز إيجاد برامج يحتاجها المجتمع ويشارك فيها أعضاء الكلية وبعض أفراد المجتمع معاً . (د) مركز البحوث الذي يهدف إلى تشجيع البحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بالكلية وأعضاء هيئة التدريس وخدمة المجتمع. (هـ) مركز تكنولوجيا التعليم الذي يهتم بتهيئة الطالب من الناحية العملية والتقنية ، بالإضافة إلى أنه يسهم في العديد من نشاطات الكلية . (و) من المعالم البارزة والنشاطات الأخرى بالكلية طوال تاريخها قبل إنشاء جامعة الملك خالد : مركز الحاسب الآلي ، ومعامل التربية الفنية ، ومتحف التاريخ الطبيعي ، ومتحف التراث الشعبي ، وبعض النشاطات اللاصفية الأخرى ، كالنشاط الثقافي ، والاجتماعي والرياضي وغيرها[١] .

(٢) كلية الطب :

تأسست كلية الطب بأبها بناءً على الموافقة السامية بتاريخ (١٤٠٠/٢/١٩هـ) كرابع كلية طب في المملكة ، وصدر التوجيه السامي في (١٤٠١/٦/٢٩هـ) بضم الكلية إلى جامعة الملك سعود ، ووافق المجلس الأعلى للجامعة في (١٤٠٢/٦/٥هـ) على إنشاء أحد عشر قسماً بالكلية على النحو الآتي:[٢]. (١) قسم علم وظائف الأعضاء . (٢) قسم التشريح . (٣) قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية . (٤) قسم علم الأمراض . (٥) قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية . (٦) قسم علم الأدوية والعلاج الإكلينيكي . (٧) قسم طب الأسرة والمجتمع . (٨) قسم الطب الباطني ، ويشمل:

---

(١) عاصر الباحث نشأة وتطور هذه الإدارات والوحدات والنشاطات في كلية التربية بأبها منذ عام (١٣٩٦-١٤١٩ هـ/ ١٩٧٦- ١٩٩٨م) . وأقول إن تاريخ نشأة وتطور كلية التربية للبنين في أبها منذ عام (١٣٩٦ـ١٤٢٠هـ/ ١٩٧٦ـ١٩٩٩م) من الموضوعات الجديدة والجديرة بالبحث والتوثيق .

(٢) تم الاطلاع على العديد من السجلات والأدلة والوثائق لفرع جامعة الملك سعود في أبها من (١٤١٠، ١٤١٥هـ/ ١٩٨٩، ١٩٩٤م) . انظر أيضاً غيثان بن جريس ، أبها حاضرة عسير ، ص ١٠٥ وما بعدها ، للمؤلف نفسه، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج١٥، ص٣٣٩ وما بعدها ، كما عاصر الباحث نشأة كلية الطب ، وعرف معظم أساتذتها وبخاصة السعوديين ، وكانوا في البداية محدودين، ثم تزايدوا ولم يأت عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) إلا ونسبتهم تزيد عن (٥٠٪) . وأقول إن هذه الكلية تستحق أن يفرد لها عدد من البحوث والدراسات الأكاديمية وبخاصة في العشرين سنة الأولى من تاريخها ، كما كان ومازال لها تأثير إيجابي كبير على عموم بلدان جنوب المملكة العربية السعودية .

الطـب النفسـي ، والأمراض الجلديـة ، والأشعـة). (٩) قسـم الجراحـة ، ويشمل: (الجراحة العامة ، وجراحة العظام ، والأنف والأذن والحنجرة ، والعيون ، والتخدير). (١٠) قسم أمراض النساء والولادة . (١١) قسم صحة الطفل[١] .

وضعـت الكليـة في البداية برنامجاً دراسياً مبنياً في متطلباتـه الإجبارية على الخطة الدراسيـة بكليـة الطب في الرياض المعتمدة في (١٤٠٢/٦/٤هـ) ، ومـن ثم أدخلت بعض التعديـلات مـع إضافـة مقـررات اختياريـة تعكـس تخصصات أعضـاء هيئـة التدريس واحتياجـات المنطقة الجنوبية السعودية ، وتم التحويل إلى النظام السنوي المسمى (نظام المستويـات) الـذي تسير عليه الكلية حتـى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) . والتحقت أول دفعة مـن الطـلاب بالبرنامج الموحد للكليات الصحية الذي بدأ في كليـة التربية بأبها مع بداية العـام الدراسـي (١٤٠١هـ/١٤٠٢هـ) ، وأمضوا ثلاثة فصـول دراسية ، ثم بدأوا الدراسة في كليـة الطـب ، وتخرجـت الدفعة الأولى في الفصـل الثاني للعام الدراسـي (١٤٠٧هـ / ١٩٨١م)، وتتطلب الدراسة ست سنوات (ستة مستويات) حسب برنامج التخرج ، وتزيد مدة الدراسة على ذلك إذا أخفق الطالب في أحد المستويات الدراسية ، واستمرت الدراسة النظرية والعملية في مباني الكلية بأبها، والتدريب الإكلينيكي في مستشفى عسير المركزي ، ومستشفى أبها للنساء والولادة . وبعد الدراسة يقضي الطالب سنة امتياز يتدرب خلالها في إحدى المستشفيات تحت إشراف الكلية في تخصصات الطب الباطني والجراحة وأمراض النسـاء والـولادة وطـب الأطفال وتخصص آخر أو تخصصـين اختياريـين، كما يتدرب الطلبـة في مجـال الرعايـة الصحيـة بالمراكز الصحيـة الأوليـة ومراكز الطـب الوقائي التابعـة لـوزارة الصحـة ، ويحصـل الطالب عنـد التخرج علـى شهـادة البكالوريوس في الطـب والجراحـة ، وكانت الدراسة بالكلية متاحة للطلبة فقـط. وتولى عمادة الكلية عدد من الأطباء .

---

(١) تخـرج في هـذه الكلية عشرات الطلاب، وكان بعضهم من المتفوقين في العـالم العربي وأحياناً على مستوى العـالم ، كما برز منهم أعضاء هيئـة تدريس نابغين لهم بحوث وإسهامات طبية عالمية. المصدر: معاصرة الباحث لمسيرة هذه الكلية منذ نشأتها حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

جدول رقم (١١) أسماء عمداء ووكلاء كلية الطب مع فترات عملهم في مناصبهم من عام (١٤٠١-١٤٢٠هـ)[1]

م	اسم العميد	فترة العمادة	
		من	إلى
١.	د. زهير احمد السباعي	١٤٠١هـ	١٤٠٣هـ
٢.	د. غازي جمجوم	١٤٠٣هـ	١٤٠٩هـ
٣.	د. عبدالعزيز الصائغ	١٤٠٩هـ	١٤١٢هـ
٤.	د. محمد يحيى الشهري	١٤١٢هـ	١٤٢٠هـ

أما الوكلاء الذين تعاقبوا على وكالة الكلية ، وأحياناً كان في الوكالة اثنان وثلاثة فهم على النحو الآتي : (١) الدكتور/ عبدالكريم مدني من (١٤٠٦/٥/٤هـ) حتى (١٤٠٨/٥/٣هـ) (٢) الدكتور/ عبدالعزيز الصائغ من (١٤٠٨/١/١٥هـ) حتى (١٤٠٩/٧/١٩هـ) (٣) الدكتور/ عمر العماري عمل وكيلاً مع الدكتور/ عبدالعزيز الصائغ . (٤) الدكتور/عبدالحميد الوابل من (١٤٠٨/١٠/٢٨هـ) حتى (١٤١٠/١٠/٢٧هـ) ، كان يعمل في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية . ثم من (١٤١٠/١٠/٢٨هـ) حتى (١٤١٢/١٠/٢٧هـ) في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية. (٥) الدكتور/منصور الجندي من (٢/١٧ / ١٤١١هـ) حتى (١٤١٥/٢/١٦هـ) ، في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية . (٦) الدكتور/ خالد باحمدان من (١٢/٢٨ / ١٤١٣هـ) حتى (١٤١٩/١٢/٢٧هـ) ، في وكالة الكلية للشؤون الإدارية . (٧) الدكتور/ سعيد أبو عشي من (١٤١٣/٢/١٧هـ) حتى (١٤٢٠/٢/٩هـ) ، في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية . (٨) الدكتور فؤاد عباق من ١٤١٨/٥/٢٨هـ حتى ١٤٢٢/٢/٢٧هـ في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية . (٩) الدكتور / سمير خير الله من ١٤٢٠/٢/١٠هـ حتى ١٤٢٢/٢/٩هـ في وكالة الكلية للشؤون الإدارية . (١٠) الدكتور /صالح الغامدي من ١٤٢٠/٣/١٢هـ حتى ١٤٢٢/٣/١١هـ في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية .

(١) وصل الباحث أوراق مكتوبة على الآلة الكاتبة من قبل إدارة كلية الطب في (١٤٢١/٦/١٠هـ) ، وفيها تفصيلات عن أسماء وتواريخ من تولى عمادة الكلية ووكالاتها من عام (١٤٠٣-١٤٢٠هـ/١٩٨٣-١٩٩٩م). وجميع هؤلاء العمداء والوكلاء من رواد التعليم العالي في منطقة عسير، كما أن معظمهم من الأطباء البارزين في تخصصاتهم ، وهم يستحقون أن يفرد لكل واحد منهم دراسة مستقلة توثق جهوده العلمية والأكاديمية والإدارية في جنوب المملكة العربية السعودية وفي المملكة العربية السعودية .آمل أن نرى باحثاً جاداً .يوثق تاريخ هذه الكلية منذ نشأتها حتى اليوم (١٤١١هـ/٢٠٢٠م) .

ويعمل مع عمادة الكلية عدد من الإداريين والأكاديميين ، وتشير إحدى الإحصائيات الخاصة ، وأيضاً مقابلة مع مدير الإدارة بالكلية أنهم بلغوا في عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) (٣٤) إدارياً وفنياً أما أعضاء هيئة التدريس فعددهم في العام نفسه (٨٤) عضواً منهم (٣٥) سعودياً و(٤٩) غير سعودي ، وهم من دول عربية وإسلامية وأجنبية[1].
أما أعداد الطلاب الذين التحقوا بالكلية منذ إنشائها عام (١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ) حتى عام (١٤٢٠هـ /١٩٩٩م) ، وكذلك من تخرج فيها فأعدادهم تتفاوت ، وباطلاعنا على الوثائق والسجلات الموجودة في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد ، وبعض المنشورات والكتيبات التي نشرت عن كلية الطب استطعنا أن ندون جدولاً وضحنا به التدرج العددي للطلاب المقيدين والمتخرجين في الكلية بدءاً من عام (١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ) حتى عام (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) [2]. (انظر الجدول رقم ١٣)

جدول رقم (١٢)التطور العددي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب (١٤٠٣ـ١٤١٠هـ)[3]

مسلسل	العام الجامعي	السعوديون	غير السعوديين	المجموع
١.	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١	١٩	٢٠
٢.	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١	٣٠	٣١
٣.	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٣	٦٠	٦٣
٤.	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٥	٨	٥٦
٥.	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٨	٥٦	٦٤
٦.	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٣٠	٤٩	٧٩
٧.	١٤٠٩/١٤١٠هـ	٣٥	٤٩	٨٤

(١) تم الحصول على هذه الإحصائيات من مركز البحوث في كلية الطب في أبها في شهر رجب عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) ، وحصلنا على وثائق أخرى من عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد في (١٠/٦/١٤٢١هـ) .

(٢) المصادر نفسها ، إلى جانب مشاهدات ومعاصرة الباحث لتطور كلية الطب في أبها منذ نشأتها حتى وقتنا الحاضر (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٣) بذلت جهوداً كبيرة في الحصول على وثائق وسجلات كلية الطب في أبها من عام (١٤٠٣ـ١٤٢٠ هـ / ١٩٨٣ـ١٩٩٩م) لكنني لم أجد مادة جيدة توثق تاريخ هذه المؤسسة ، واتضح لي من بعض الموظفين القدماء بهذه الكلية أنه تم اتلاف وثائقها أثناء نشأة جامعة الملك خالد ، وأثناء تنقلات الكلية إلى أماكن متفرقة في أبها في بدايات العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢١م) .

جدول رقم (١٣) إحصائية التطور العددي لطلاب كلية الطب في أبها (١٤٠٣ ـ ١٤٢٠هـ)[1]

مسلسل	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
١.	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	١٢	-
٢.	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٢٦	-
٣.	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٤٦	-
٤.	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٨٢	-
٥.	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٠٨	٩
٦.	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٣١	١٤
٧.	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٤٩	١٥
٨.	١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢٣٠	٢٧
٩.	١٤١٠/١٤١١هـ	٢٤٧	٣٦
١٠.	١٤١١/١٤١٢هـ	٢٨٣	٢٦
١١.	١٤١٢/١٤١٣هـ	٢٨٥	٤٣
١٢.	١٤١٣/١٤١٤هـ	٢٩٠	٤٢
١٣.	١٤١٤/١٤١٥هـ	٢٩٨	٥٣
١٤.	١٤١٥/١٤١٦هـ	٣١٢	٥٤
١٥.	١٤١٦/١٤١٧هـ	٣٢٨	٣٣
١٦.	١٤١٧/١٤١٨هـ	٣٣٥	٤١
١٧.	١٤١٨/١٤١٩هـ	٣٩٨	٣٤
١٨.	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٤٧٨	٣٠
الإجمالي		٤٠٣٨	٤٥٧

وكليـة الطب في أبها تعد إحدى المعاقل الحضاريـة الهامة التي أولتها الدولة عناية كبيرة لتعليم أبناء المنطقة الجنوبية ، والسعي إلى الرفع من مستواهم المعرفي والصحي، ومـن الآثـار الطبية التي نتجت عن وجود هذه الكلية في هـذا الجزء من المملكة العربية السعودية أنها عملت على رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة لمواطني الجنوب سواءً

(١) حبـذا أن نرى باحثـاً جاداً يوثق تاريخ هذه الكلية منذ نشأتها حتى قيـام جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) . انظر: غيثان بن جريس . تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفـين الملـك فهد بن عبدالعزيز . (الرياض: مطبوعات جامعة الملك سعـود ، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ص ٢١٨-٢١٩ .

عن طريق التعليم والتدريب أو الاستشارات الطبية والعلاج بكافة مستوياته بإمدادها بالأطباء في التخصصات المختلفة من ذوي المستوى الطبي العالمي، كما أنها خدمت المستشفيات والمراكز الصحية في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية [١] .

رابعاً : العمادات والإدارات لمساندة في فرعي الجامعتين :

هناك قطاعات أخرى في فرعى الجامعتين لم يتم الحديث عنها ، مثل الجهاز الإداري والمالي ، وعمادات القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود[٢] .

١ ـ عمادة القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب:

كان الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المصلح يتولى عمادة كليتي الشريعة واللغة العربية خلال سنوات إنشائها (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) ، بالإضافة إلى ذلك كان يتولى منصب إدارة الفرع والتنظيم والإشراف على الخدمات المساعدة والمشتركة بين الكليتين والشؤون المالية والإدارية ، وفي النصف الثاني من العام الجامعي (١٤٠٦ـ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦ـ١٩٩٩م) تولى الأستاذ / عبدالرحمن بن فهد الغوينم إدارة فرع الجامعة بعد أن تحولت إلى إدارة مستقلة تراجع الجامعة الأم في الرياض [٣] . واستمر الأمر على هذا الوضع حتى (١٤١٣/٨/١هـ)، ثم أصبح الدكتور /عبدالرحمن الضحيان عميداً لهذه العمادة حتى (١٤١٦/١/٦هـ)[٤] . ثم تلاه في هذا المنصب الدكتور/ سعد بن حسين

---

(١) قدمت هذه الكلية ومازالت تقدم خدمات جليلة لمجتمع منطقة عسير وعموم مجتمع جنوب المملكة العربية السعودية . والناظر في الكوادر الصحية العاملة في جميع مستشفيات بلاد تهامة والسراة تخرج معظمهم من كلية الطب في أبها . وهذه الكلية تستحق أن يصدر عنها عدد من البحوث والكتب العلمية التوثيقية التي ترصد مسيرتها التاريخية .

(٢) عاصر الباحث نشأة وتطور فرعي جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود في أبها من عام (١٣٩٦ـ ١٤١٩هـ/١٩٧٦ـ١٩٩٨م) ، وهذان الفرعان يستحقان أن يدون تاريخهما في عدد من الدراسات والرسائل العلمية.

(٣) يعرف الباحث الأستاذين عبدالله بن عبدالعزيز المصلح ، وعبدالرحمن بن فهد الغوينم ، بل تعلم على يد الأول عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، وقد حاول فيهما كثيراً كي يدونا مذكراتهما وما يعرفانه عن فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب خلال العقدين الأولين من تاريخه لكنهما امتنعا، ومازلت أحثهما واقول عليكما أن تدونا للأبناء والأحفاد ما عاصرتموه من تاريخ التعليم العالي في منطقة عسير، بل كنتما من صناع القرار في هذا الميدان منذ منتصف التسعينيات في القرن (١٤هـ/ ٢٠م) حتى العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٤) عرفت الدكتور الضحيان ، الذي غير لقبه فيما بعد إلى الدكتور عبدالرحمن الجويبر، وكان على قدر كبير

بن عثمان حتى عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ثم تلاه الدكتور / محمد بن حسن العمري أثناء تأسيس جامعة الملك خالد [١].

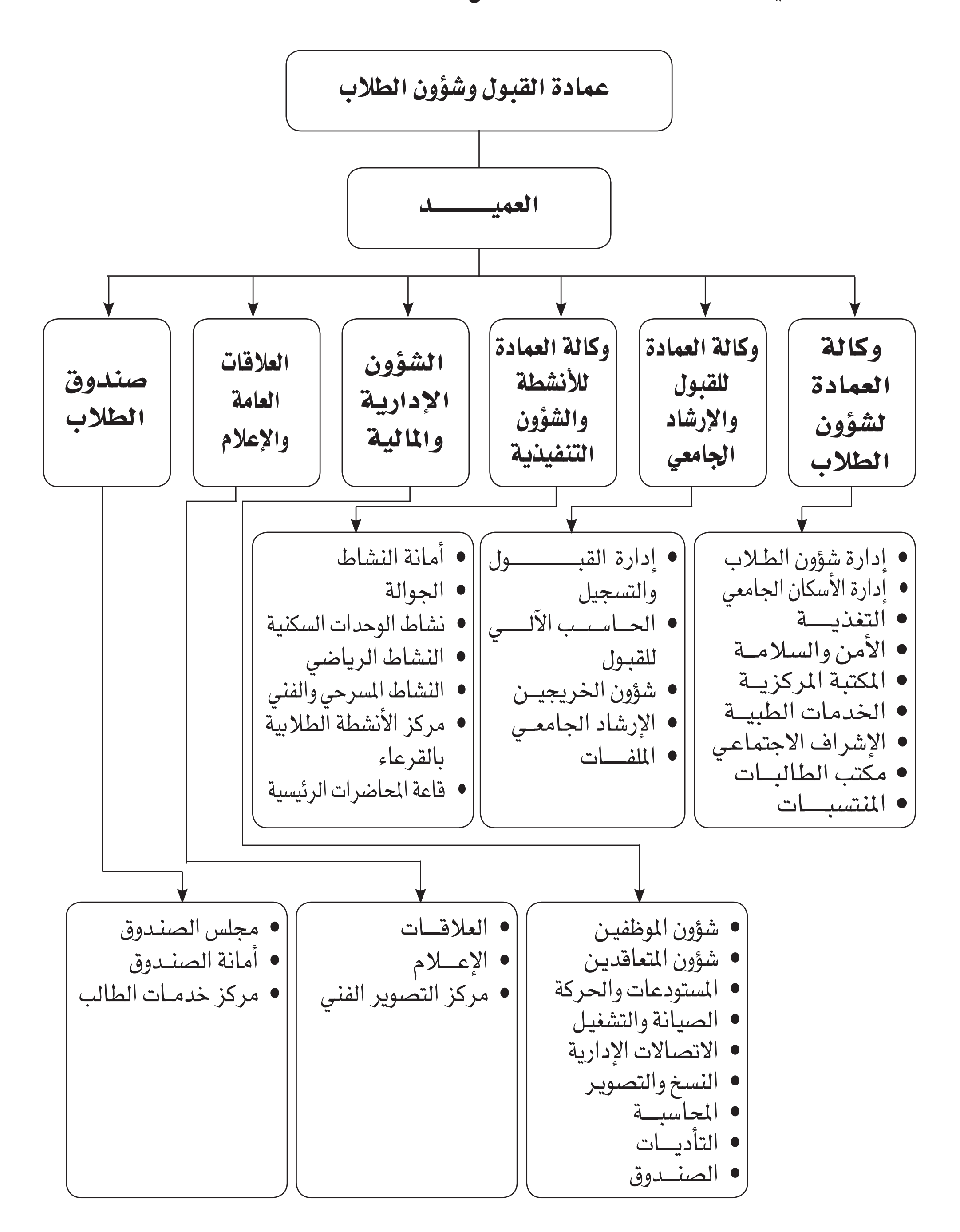
وعمل عدد من الوكلاء مع العمداء السابق ذكرهم : فالأستاذ يحيى بن فائع كان يعمل بمثابة وكيل للدكتور/ عبدالرحمن الضحيان ، وكل من الدكتورين محمد بن حسن العمري ، ومحمد بن مصلح الشهري عملا وكيلين مع الدكتور سعد بن عثمان ، والدكتور محمد سلطان عسيري عمل وكيلاً مع الدكتور محمد حسن العمري ، كما أن هناك حوالي (٢٢) موظفاً عملوا في عمادة شؤون الطلاب عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ، وكانت عمادة القبول وشؤون الطلاب تتكون من عدد من الوكالات والإدارات المختلفة التي تقوم على خدمة الطالب بالدرجة الأولى [٢]. والشكل التوضيحي للهيكل التنظيمي رقم (١) يبين أنه يأتي على رأس الهرم في هذا الهيكل منصب عميد عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب ، ويندرج تحت مسؤوليته ست وحدات إدارية هي:

من الخلق الحسن ، وجاد في عمله ، وقد حاولت الاتصال به كي يكتب لنا عن تلك المرحلة ، لكنه اعتذر لظروفه الصحية ، وهو يعيش الآن في المدينة المنورة .

(١) الدكتوران سعد بن عثمان ومحمد حسن العمري من رواد التعليم العالي في منطقة عسير ، وقد حاولت معهما كي يدونا لنا ما عرفاه من تطور التعليم العالي في منطقة عسير ، لكنهما اعتذرا عن تلبية هذا المطلب .

(٢) انظر دليل عمادة القبول وشؤون الطلاب بالجنوب عام (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، انظر أيضاً غيثان بن جريس. أبها حاضرة عسير، ط١، ص ١١٣. كما عاصر الباحث هذه التطورات التي حصلت للتعليم العالي في منطقة عسير من عام (١٣٩٦-١٤٢٠هـ/ ١٩٧٦-١٩٩٩م) .

شكل رقم (١)
الهيكل التنظيمي لعمادة القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب



١. وكالة العمادة لشؤون الطلاب ، هذه الإدارة تشرف على شعبة شؤون الطلاب، وإدارة الإسكان الجامعي للطلاب ، والتغذية ، والأمن والسلامة ، والمكتبة المركزية ، والخدمات الطبية ، والإشراف الاجتماعي ، ومكتب الطالبات المنتسبات .

٢. وكالة العمادة للقبول والإرشاد الجامعي ، وهذه الوكالة تتولى الإشراف على إدارة القبول والتسجيل ، والحاسب الآلي للقبول ، وشؤون الخريجين ، والإرشاد الجامعي، والملفات .

٣. وكالة العمادة للأنشطة والشؤون التنفيذية ، وتشمل أمانة النشاط والجوالة ، ونشاط الوحدات السكنية ، والنشاط الرياضي ، والنشاط المسرحي والفني ، ومركز الأنشطة الطلابية بالقرعاء (الفرعاء) ، وقاعة المحاضرات الرئيسية.

٤. إدارة الشؤون الإدارية والمالية ، تتولى الإشراف على شؤون الموظفين ، وشؤون المتعاقدين ، والمستودعات والحركة ، والصيانة والتشغيل ، والاتصالات الإدارية، والنسخ والتصوير ، والمحاسبة ، والتأديات والصندوق .

٥. العلاقات العامة والإعلام ، ودور هذه الشعبة الإشراف على العلاقات العامة في فرع الجامعة والنواحي الإعلامية ، إلى جانب مركز التصوير الفني .

٦. صندوق الطلاب ويشمل مجلس الصندوق وأمانته ، إلى جانب مركز خدمات الطالب في الفرع [١].

٢. عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع جامعة الملك سعود بأبها :

كان عمداء كيلتي الطب والتربية ووكلاءهم التابعون لفرع جامعة الملك سعود يستمدون قراراتهم من إدارة الجامعة الأم في الرياض حتى (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) حينما صدر قرار معالي مدير جامعة الملك سعود بتعيين الدكتور/ مزيد إبراهيم المزيد ليكون مشرفاً عاماً على كليات وإدارات فرع الجامعة في أبها ، إلى جانب عمادته لكلية التربية،

---

(١) فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب كان جامعة مصغرة يشتمل على معظم الإدارات العلمية والإدارية والفنية والخدمية التي تقوم على خدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الفرع . وعاصرت هذا الفرع منذ نشأته عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) ، وكان يؤدي جميع الواجبات المنوطة به لخدمة مسيرة التعليم العالي في منطقة عسير .

وفي عام (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) عين الدكتور/ عبداللطيف حسين فرج عميداً لكلية التربية، بينما تفرغ مزيد المزيد للإشراف على الفرع عدة سنوات . واطلع الباحث على بعض السجلات والوثائق الخاصة بهذا الفرع فوجد أن معالي مدير جامعة الملك سعود أصدر قراراً برقم (٣٩٦٩) وتاريخ (١٤٠٥/٤/٢٠هـ) ينص على إنشاء عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع الجامعة . كما أصدر قراراً آخر في منتصف العام نفسه (١٤٠٥هـ) بإنشاء إدارة عامة لفرع الجامعة في أبها[١].

كان لكل إدارة من هاتين الإدارتين مهام وصلاحيات . وجميع هذه الإدارات إلى جانب عمادات الكليات الأكاديمية تندرج تحت مسؤولية وكيل الجامعة لشؤون الفروع الأستاذ الدكتور/ محمد بن إبراهيم الجار الله ، الذي يمارس عمله من مكتبه الرئيسي في الجامعة الأم بالرياض ، ويقوم بزيارات متباعدة لفرع الجامعة ليتابع سير العمل الأكاديمي والإداري[٢]. ومن مهام عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب القيام على قبول الطلاب الملتحقين بكليات الفرع وتسجيلهم وفق الشروط واللوائح والأنظمة المقررة في الجامعة وتقوم العمادة بالإشراف على جميع الأنشطة الطلابية في فرع الجامعة إلى جانب الإشراف على الأجهزة الإدارية الخدماتية للطلاب ، مثل الإسكان ، والتغذية ، وصندوق الطالب وغيرها[٣].

وتشير بعض السجلات أن عدد العاملين يوم إنشاء عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب عام (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) يقدر بـ (٦٦) شخصاً ما بين موظف ومستخدم

---

(١) عاصر الباحث نشأة هذه التطورات الإدارية التي جرت على فرع جامعة الملك سعود في أبها ، فهو من العاملين في هذا الفرع منذ كان طالباً عام (١٣٩٦- ١٩٧٦م) حتى نشأة جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

(٢) هناك العديد من السجلات والأوراق التي توضح التطور التاريخي لإدارة وعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع جامعة الملك سعود بأبها مثل : دليل كلية التربية عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، دليل فرع الجامعة (١٤١٠هـ/١٤١١هـ) ، تقرير موجز عن عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب من عام (١٤٠٥-١٣١٧هـ) تم الحصول عليها من مدير إدارة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد الأستاذ / علي بن سعد العمري ، الذي كان يشغل منصب هذه الإدارة في فرع جامعة الملك سعود قبل الدمج ؛ وتم الاطلاع على التقرير السنوي لعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع الجامعة خلال عام (١٤١٨هـ/١٤١٩هـ) ، انظر أيضاً: كتاب: أبها حاضرة عسير، ١٠٧ وما بعدها. للمؤلف نفسه، تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير ، ص٢٢٠ وما بعدها . عاصر الباحث هذه التطورات الإدارية ، وكان الدكتور الجار الله متخصصاً في الهندسة المعمارية ، وذو شخصية قوية في إدارته وقراراته ، وصار فيما بعد وزيراً للشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية .

(٣) عاصر الباحث مسيرة هذه الإدارات والعمادات وإشرافها على مسيرة التعليم العالي في فرع جامعة الملك سعود .

وعامل ومتعاقد . و هنـاك وثائق أخرى توضح أسماء العمـداء الذين تعاقبوا على هذه العمادة فكانوا على النحو التالي:

١. د. مزيد إبراهيم المزيد من (١٤٠٥/٥/٢٩هـ حتى ١٤٠٨/٤/٢٩هـ) .
٢. د. طلال بن حسن بكري من (١٤٠٨/٤/٣٠هـ حتى ١٤١٥/٦/٤هـ) .
٣. د . علي بن عيسى الشعبي من (١٤١٥/٦/٥هـ حتى عام ١٤٢٠هـ) .

وهنـاك العديـد من الـوكلاء الذين تولـوا وكالة العمـادة مثل: د . طـلال بكري ، والدكتـور. علي الجنوبي ، والدكتور. علي الشعبـي ، والدكتور. محمد سلطان عسيري ، والدكتور. أحمد القحطاني ، والدكتور. مرعي القحطاني وغيرهم[١] .

وكانـت هذه العمادة تشرف أيضـاً على العديد من الإدارات مثـل: وكالتي العمادة لشـؤون الطـلاب ، والقبول والتسجيل ، وهاتان الوكالتان تشرفـان على إدارات أخرى ، فوكالة شؤون الطـلاب تتولى الإشراف على الوحدة الصحية ، وإدارة الإسكان ، وإدارة الأنشطـة الطلابيـة ، وإدارة التغذية . أما وكالة القبـول والتسجيل فتشرف على القبول والتسجيـل ، والوثائق والسجـلات ، والإحصاء والإرشاد الأكاديمـي ، والحاسب الآلي، وشـؤون الخريجـين ، والملفـات . أمـا إدارة الشؤون الإداريـة والماليـة ، ومجلس إدارة صنـدوق الطلاب فتراجع العميد مباشرة [٢] . وقد توصلت إلى العديد من الإحصائيات التي تشير إلى جهود عمادة القبول والتسجيل في مجال إسكان الطلاب ، والإشراف على التغذية ، والإعانات الطلابية وهي مدونة في الجداول التالية .

---

(١) هـؤلاء الأعـلام من رواد التعليم العـالـي في منطقة عسير ، وصار بعضهم مـن المسؤولين الأوائل في جامعة الملـك خالـد أو في بعضـ الجامعـات الجنوبيـة السعوديـة ويستحقون أن يفـرد لهم بحـوث علمية توضح مسيرتهم وإنجازاتهم العلمية والإدارية في ميدان التعليم العالي في الجنوب السعودي .

(٢) المصدر : معاصرة الباحث لمسيرة هذه الإدارات وإشرافها على التعليم العالي في منطقة عسير .

جدول رقم (١٤) عدد الطلاب المقيمين بالإسكان الجامعي في فرع جامعة الملك سعود بأبها من عام (١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ-١٤١٦/ ١٤١٧هـ)[١].

مسلسل	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيمين بالإسكان
١.	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٨٢٢
٢.	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٩٦٢
٣.	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٣٣٧
٤.	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٣٤١
٥.	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٥٢٠
٦.	١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٥١٩
٧.	١٤١٠/١٤١١هـ	١٥١٣
٨.	١٤١١/١٤١٢هـ	١٨٦٣
٩.	١٤١٢/١٤١٣هـ	١٦٠٩
١٠.	١٤١٣/١٤١٤هـ	١٥٧٤
١١.	١٤١٤/١٤١٥هـ	١٥٥٢
١٢.	١٤١٥/١٤١٦هـ	١٥٨٨
١٣.	١٤١٦/١٤١٧هـ	١٥٩٥
الإجمالي		٢٠٤٠٨

جدول رقم (١٥) عدد وجبات التغذية المقدمة لطلاب فرع جامعة الملك سعود من عام (١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ-١٤١٧/ ١٤١٨هـ)

مسلسل	العام الجامعي	عدد الوجبات المقدمة
١.	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٥٢٨٤٦
٢.	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٨٣٥٦٤
٣.	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٢١٨٣٢١
٤.	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢٢٩٢١٩
٥.	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٥١٤٩٧
٦.	١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٦٢٧٨٨
٧.	١٤١٠/١٤١١هـ	١٦٥١٦٢

(١) عاصر الباحث نشأة وتطور فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود في أبها من عام (١٣٩٦- ١٤١٩هـ/١٩٧٦-١٩٩٨م)، وهذان الفرعان يستحقان أن يدون تاريخهما في عدد من الدراسات والرسائل العلمية.

مسلسل	العام الجامعي	عدد الوجبات المقدمة
٨.	١٤١٢/١٤١١هـ	١٧٠٦٥٢
٩.	١٤١٣/١٤١٢هـ	١٢٣١٣٣
١٠.	١٤١٤/١٤١٣هـ	٩٨١١٦
١١.	١٤١٥/١٤١٤هـ	٨٥٢٩١
١٢.	١٤١٦/١٤١٥هـ	٨٣٤٣٠
١٣.	١٤١٧/١٤١٦هـ	٩١٠٢٧
١٤.	١٤١٨/١٤١٧هـ	٨٨٨٨٧
الإجمالي		٢،٠١٣،٩٣٣

جدول رقم (١٦) بيان المبالغ التي صرفت لرعاية طلاب فرع جامعة الملك سعود بأبها من عام (١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ-١٤١٧/ ١٤١٨هـ)[١]

العام الجامعي	سلف الطلاب	إعانات الزواج	الإعانات المقطوعة	مصاريف الأنشطة
١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٩،٧٠٠ ريال		١٣،٢٠٠ريال	
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	١٣،٢٤٠ريال		١٦،٣٠٠ريال	
١٤٠٨/١٤٠٧هـ	١١٠،٦٢٠ريال		٣١،٢٥٠ريال	٢،٠٠ريال
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	١٩١،٥٧٨ريال	١٤،٠٠٠ ريال	٤١،٠٠٠ ريال	٩،٨٠٠ ريال
١٤١٠/١٤٠٩هـ	٦٠٩،٢٦٠ريال	٣٥،٠٠٠ريال	٢٤،٧١٩ريال	١،٠٠٠ريال
١٤١١/١٤١٠هـ	٦٥٤،٠٧٢ريال	١٤٤،٠٠٠ريال	٢٢،٤٩٨ريال	٤١،٥٥٠ريال
١٤١٢/١٤١١هـ	٤٠١،٤٧٢ريال	١٧٩،٥٠٠ريال	١٠،٩٠٠ريال	٤٤،٥٥٤ريال
١٤١٣/١٤١٢هـ	٧٣٢،١٩٧ريال	١٧٦،٥٠٠ريال	٢٩،٣٣٧ريال	٦٩،٠١٦ريال
١٤١٤/١٤١٣هـ	٧٦٧،١٩٧ريال	٢٤٣،٠٠٠ريال	٥٢،١٠٨ريال	٥٦،٦٠٠ريال
١٤١٥/١٤١٤هـ	٨٧٥،٢٢٢ريال	٨٨،٥٠٠ريال	٣٦،٢٦١ريال	٥٤،٨٣٥ريال
١٤١٦/١٤١٥هـ	٦٥٢،٤٤٠ريال	١٨٩،٠٠٠ريال	٣٩،٣٩٨ريال	٤٦،٤٥٥ريال
١٤١٧/١٤١٦هـ	٨٣٠،٤٣٨ريال	٢٤٣،٣٠٠ريال	٣٨،٧٧١ريال	١٥٥،٧٨٧ريال
١٤١٨/١٤١٧هـ	٤٢٠،٢٤٠ريال	١٣٤،٥٠٠ريال	٦٥،١٢٣ريال	٢١٤،٠٤٢ريال
الإجمالي	٦،٢٦٧،٦٧٦ريال	١،٤٤٧،٣٠٠ريال	٤٢٠،٨٦٥ريال	٦٩٥،٦٣٩ريال

(١) اطلع الباحث على هذه المصروفات في أوراق وسجلات في إرشيف فرع جامعة الملك سعود بأبها ، ويوجد منها صورة ضمن أوراق مكتبة الباحث . وأقول إن فرع جامعة الملك سعود في أبها يستحق أن يفرد له دراسة مستقلة توثيق مسيرة التعليم العالي في هذا الفرع قرابة ربع قرن (١٣٦٩-١٤١٩ هـ / ١٩٧٦-١٩٩٨م) .

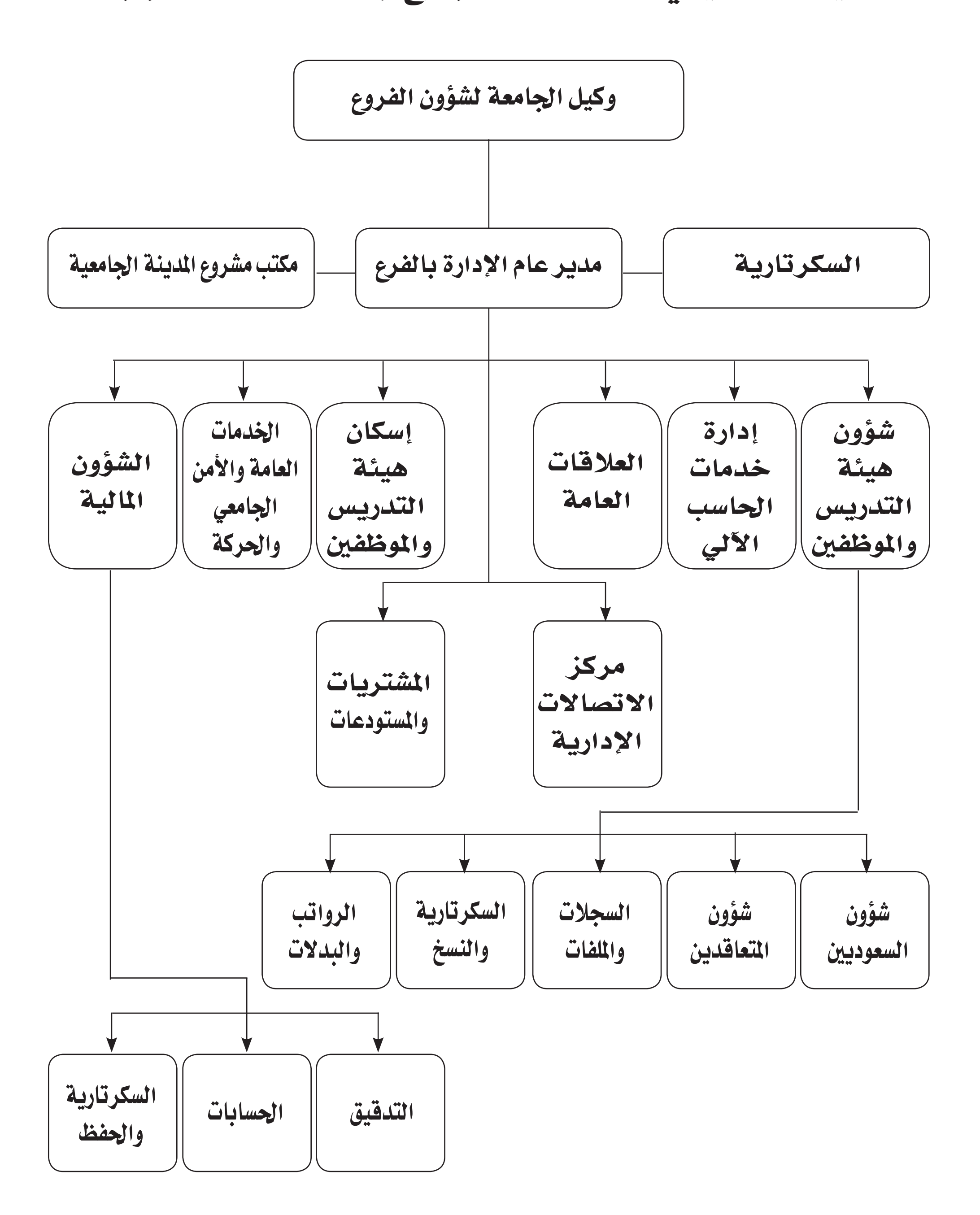
فالجـدول رقم (١٤) يوضح عدد الطلاب الذين تم خدمتهم وإسكانهم في مساكن الجامعة من عام (١٤٠٤هـ/١٤١٥هـ حتى عام ١٤١٧هـ) ، فكان يقدر عددهم الإجمالي خلال تلك السنوات (٢٠٤٠٨) طالباً . والجدول رقم (١٥) يوضح عدد وجبات التغذية المقدمة لطلبة فرع الجامعة من عام (١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٨هـ) فكان عددها الإجمالي (٢،٠١٣،٩٣٣) وجبة غذائية . وفي جدول رقم (١٦) تشير الإحصائية إلى ما تم صرفه من صندوق الطلاب لخدمة عدد كبير من الطلاب من عام (١٤٠٤/١٤٠٥هـ حتـى عام ١٤١٨هـ) ، فكان إجمالي ما صـرف كسلف للطـلاب (٦،٢٦٧،٦٧٦) ريالاً ، وإعانة الزواج لعدد من الطلاب (١،٤٤٧،٣٠٠) ريال، والإعانات المقطوعة (٤٢٠،٨٦٥) ريالاً ، وكذلك مصاريف الأنشطة الطلابية (٦٩٥،٦٣٩) ريالاً.

أمـا الإدارة العامة لفرع الجامعـة ، وخاصة في الشؤون المالية والإدارية ، فيأتي علـى رأسها مدير عـام الإدارة ، وكان أول من تولاها بالتكليف الأستاذ/ علي بن محمد المصوري ، ثم تلاه عام (١٤٠٨هـ /١٩٨٨م) الأستاذ /عبدالرحمن بن حموض واستمر يشغـل المنصـب نفسه في جامعة الملـك خالد . وهذه الإدارات تشـرف على كل ما يتعلق بموظفي الفرع من إداريين وأكاديميين ، والهيكل الإداري رقم (٢) يوضح أن مدير عام الإدارة بالفـرع يراجع وكيـل الجامعة لشؤون الفروع ثم هو بـدوره يتولى الإشراف على العديد من الشعب والوحدات الإدارية الأخرى[1] .

(١) عاصر الباحث التطورات التاريخية لمسيرة التعليم العالي في فرع جامعة الملك سعود منذ نشأة حتى تأسيس جامعة الملك خالد (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) .

شكل رقم (٢)

الهيكل التنظيمي للإدارة العامة بفرع جامعة الملك سعود بأبها



خامساً: مؤسسات تعليمية عالية أخرى:

١ـ كلية التربية للبنات بأبها:

تأسست كليات البنات في أبها عام (١٤٠١/١٤٠٢هـ) وبلغ عدد الطالبات اللاتي التحقن بها في سنة افتتاحها حوالي (٧٥) طالبة منهن حوالي (٢٠) طالبة غير سعودية، وتخرجت الدفعة الأولى وعددها (٤٢) طالبة في عام (١٤٠٤/١٤٠٥هـ). وكانت الكلية يوم تأسيسها في بعض المباني الحكومية داخل مدينة أبها في حي الخالدية، لكن مع تزايد أعداد الطالبات تم استئجار مبان إضافية وفصلت الأقسام الأدبية عن الأقسام العلمية، وصار مقر الأقسام الأدبية في مباني سعيد بن مشبب القحطاني على طريق أبها ـ الخميس، وهي المباني التي كانت بها كلية التربية للبنين سابقاً، وتتكون الكلية في سنواتها الأولى من عدة أقسام هي: قسم الدراسات الإسلامية، وقسم اللغة العربية، وقسم اللغة الإنجليزية، أما قسما التاريخ والجغرافيا فتم افتتاحهما في عام (١٤١١/١٤١٢هـ). أما الأقسام العلمية فتتكون من قسم الكيمياء الذي أنشئ مع تأسيس الكلية، وقسم الفيزياء أنشئ عام (١٤٠٦/١٤٠٧هـ)، وقسم الرياضيات الذي بدأت الدراسة به في عام (١٤١١/١٤١٣هـ)[١].

ظلت أعداد الطالبات المتقدمات للكلية بأقسامها الأدبية والعلمية في تزايد بمرور السنوات حتى بلغ عددهن في عام (١٤١٤هـ/١٤١٥هـ) (٤٣٧٢) طالبة بينما تجاوز مجموع الخريجات حتى عام (١٤١٥هـ) (٢٤٧٤) طالبة في التخصصات المختلفة بالكلية، وقد اطلعت على إحصائيات أخرى في عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) فوجدت عدد الطالبات المقيدات في مرحلة الماجستير (٧٠) طالبة، وطالبات الدكتوراه (٥) طالبات، أما اللاتي تم تخرجهن بدرجة البكالوريوس فيقدر عددهن بـ (٧٦٤٤) طالبة[٢].

وكانت الهيئة الإدارية والأكاديمية التي تشرف على كلية التربية للبنات، قبل تقسيمها إلى أدبي وعلمي، عميدة الكلية وتساندها وكيلة العمادة ولكل قسم من الأقسام

---

(١) انظر كتاب: ندوة التعليم العالي في عسير (١٤٢٣هـ)، ص ٣٣٩ـ٣٤٣. وافتتح في كلية البنات بأبها / الأقسام الأدبية، قسم الاقتصاد المنزلي. والباحث على علم بمسيرة التعليم في هذه الكلية منذ عام (١٤٠٣ـ١٤١٢هـ/١٩٨٣ـ١٩٩١م)، لأنه كان يدرس فيها بعض قريباته فكان يتردد على إدارتها ويشاهد بعض تطوراتها التعليمية.

(٢) انظر غيثان بن جريس، أبها حاضرة عسير، ص ١١٥ـ١١٦. ونجد الأستاذ محفوظ بن مداوي مدير إدارة الكليات في أبها بذكر أرقام مختلفة قليلاً عما وجدناه في بعض السجلات، انظر: ندوة التعليم العالي في عسير (١٤٢٣هـ)، ص ٣٤١. وآمل أن نرى باحثة أو باحثاً جاداً يدرس تاريخ التعليم العالي للبنات في منطقة عسير أو جنوب المملكة العربية السعودية خلال الأربعين عاماً الماضية.

رئيس من عضوات هيئة التدريس بالكلية وإلى جانب هذا الجهاز الأكاديمي ، هناك قسم إداري مساند يعمل به عدد من الموظفات ، وبعد فصل الكلية إلى فرعين أصبح لكل فرع عميدة ووكيلة إلى جانب الجهاز الإداري المتعلق بالنواحي الإدارية والمالية [١] . ومعظم الأعمال الأكاديمية والإدارية كانت في أيدي كوادر بشرية غير سعودية ، لكن الرئاسة العامة لتعليم البنات حرصت من فترة مبكرة على إحلال السعوديات في بعض الوظائف القيادية بالكلية ، فلم يأت عام (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) ، إلا وأصبحت الكلية تدار بكوادر سعودية[٢] . وفي إحصائية لعام (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) ، وجدنا كلية البنات بحاضرة أبها تضم من أعضاء هيئة التدريس ، (١٠٣) عضواً ، ما بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد غير سعوديين ، و (٧٠) معيدة سعودية ، و (١٩) محاضرة سعودية ، إلى جانب انتداب (٣٠) معلمة من المعلمات اللاتي لديهن خبرة في الإشراف على التربية العملية ، كما تم توظيف (١٥٠) موظفة من السعوديات يشغلن وظائف رسمية مؤقتة، وبعضهن مقيدات على بند الأجور التابع لصندوق الطالبات، لدعم الجهازين الإداري والفني بالكليات والإشراف على السكن الداخلي والقيام بأعمال المقاصف وغير ذلك[٣] .

يتولى الإشراف على فروع كليات البنات بأبها إدارة عامة للكلية ، تولى رئاستها منذ افتتاحها الأستاذ/ محمد بن أحمد الأحمد من عام (١٤٠٢هـ حتى ١٥/٣/ ١٤١٤هـ) ، ثم أعقبه الأستاذ/ محفوظ بن محمد آل مداوي من (١٨/٣/١٤١٤هـ) ، وأسست جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) ومازال في منصبه . وقد وصل عدد العاملين في هذه الإدارة طبقاً لإحصائية عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) (٤٢) موظفاً غير المدير . وعن بعض الإحصائيات المالية عام (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) والخاصة بسير التعليم في كليات

---

(١) أصبح هناك كلية تنقسم إلى قسمين (علمي وأدبي) ، وهذان القسمان بمثابة كليتين مصغرتين ، إلا أن الاسم العام هو كلية التربية للبنات بقسميها الأدبي والعلمي . وكان في خميس مشيط كلية أخرى هي (كلية إعداد المعلمات) ، ويتولى الإشراف عليها عميدة مستقلة كانت في البداية من المتعاقدات ثم حل محلها عميدة سعودية. ومعظم العميدات السعوديات لم يكن يحملن درجة الدكتوراه، ومازلن يواصلن دراستهن العليا مع أعمالهن الإدارية وبخاصة في الفترة السابقة لتأسيس جامعة الملك خالد (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) .

(٢) ربما ذلك في السنوات القليلة السابقة لعام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) أما الفترة الممتدة من عام (١٤٠١-١٤١٥هـ / ١٩٨١-١٩٩٤) فالأساتذة المتعاقدات كن من يقمن بجل الأعمال الإدارية في كليات البنات ، وذلك لقلة الكوادر السعودية.

(٣) مازالت كليات البنات في عسير . بحاجة إلى دراسات علمية توثيقية تؤرخ لمسيرتها التعليمية الإدارية والمالية خلال العقدين الأولين من القرن (١٥هـ/٢٠م) . كما أن تعليم البنات العالي بدأ يتوسع منذ العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م) ، وأنشئت بعض الكليات المتوسطة للمعلمات في محافظات عسير مثل : خميس مشيط ، ومحايل ، وبيشة ، والنماص .

البنات وجدنا أن هناك حوالي (٥٠٠) طالبة يقمن في السكن الجامعي المخصص لهن، ويتم الصرف عليهن سنوياً من حيث الإعاشة والسكن والرعاية الطبية بما يقدر بمبلغ (١،٧٧٣،١٢٠) ريالا . كما وفرت إدارة الكليات خدمات نقل الطالبات من بيوتهن إلى مقر دراستهن أو من الوحدات السكنية إلى الكليات ويقدر ما تم صرفه على هذا البند سنوياً (٦،٩٨١،٧٥٠) ريـالاً . وتصرف مكافأة للطالبـة المنتظمة في الدراسة وقدرها (١٠٠٠) ريال الأقسام العلمية ، و (٨٥٠) ريالاً لطالبة الأقسام الأدبية ، ويلاحظ أن ما تم صرفه في هذا الشأن خلال عام (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) يقدر بحوالي (١١١،٣٠٧،٢٠٠) ريالاً. أما الخدمات الطبية للطالبات في الكليات وكذلك في الوحدات السكنية ، فما تم صرفه في هذا الشأن خلال عام (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) مبلغ (٤،٢٤٨،٤٥٤) ريالاً . ورواتب منسوبي الإدارة العامة ومنسوبات الكليات فقدر بـ (١،٦٠٦،٦٨٠) ريالاً خلال العام نفسه .

وفي الإدارة العامـة صندوق للطالبات به مبالغ كبـيرة تقدر بـ (٧،١١٣،٩٠٣) ريالاً خلال عام (١٩-١٤٢٠هـ) ومن مهام هذا الصندوق: (١) تقديم قروض للطالبات تسدد علـى أقساط ميسـرة . (٢) تمويل أنشطـة الطالبات في مختلف المجـالات الاجتماعية والثقافية . (٣) إنشاء مكتبات تعاونية داخل الكليات والسكن الداخلي تشتمل على أدوات كتابية وكتب عامة . (٤) إنشاء مراكز للتصوير داخل الكليات . (٥) إنشاء استراحات (مقاصف) في الكليات لتوفير الخدمات الاستهلاكية الضرورية من مرطبات ومأكولات خفيفة ، وكل هذه الخدمات تقدم للطالبات بأسعار رمزية مناسبة [١].

ومن نشاطات الكليات كل عام دراسي ما يلي: (أ) النشاط الديني الذي يعمل على تزويـد الطالبة بالثقافـة الإسلاميـة . (ب) المحاضرات والندوات التـي يستهدف من خلالهـا تدريب الطالبات على الإلقـاء ومواجهة الجمهـور . (ج) النشاط التخصصي مـن تفصيل وخياطة وأشغـال وتطريز ورسم وخياطة وديكور والمهـن والأشغال اليدوية الأخرى التي تهم ربة البيت في حياتها المستقبلية . ومشروعات خدمات البيئة والمجتمع، وكانـت الكليات مصـدر إشعاع لنشر الوعـي الثقافي ، والاجتماعـي ، والتربوي ، وذلك بإقامة المعارض والمحاضرات والندوات والدورات المشاركة في أسابيع التوعية في المنطقة

---

(١) مـن خـلال تجربتي في البحث والتوثيق لتاريـخ وحضارة وتنمية جنوب المملكة العربيـة السعودية منذ أكثر مـن ثلاثـين عاماً ، وجـدت أن كل الجوانب المتعلقة بالمـرأة ونشاطاتها الاجتماعيـة ، والعلمية والتعليمية ، والفكريـة والثقافية والاقتصاديـة مازالت بحاجة إلى دراسة وبحث وتوثيـق . والمشكلة التي تقابل الباحث هي صعوبة الحصول على المادة العلمية التي يقوم عليها أي بحث علمي ، ونأمل من الجامعات والمؤسسات البحثيـة والأكاديميـة أن تلتفت لهـذه المشكلة وتعالجها. لحفـظ كل موروث له علاقة بالمـرأة ، ثم الدعم والتشجيع لإصدار بحوث ودراسات علمية تخدم المرأة ومشاركتها الفاعلة في المجتمع .

مثل: أسبوع المرور ، وأسبوع الشجرة ، وفي قافلة الاصطياف وإصدار نشرات التوعية التي تتضمن مميزات السياحة داخل البلاد . (د) المشاركة في المسابقات الثقافية والاجتماعية والعلمية التي تنظمها وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات بين الكليات . (هـ) المشاركة في مسابقة جائزة صاحب السمو الملكي أمير المنطقة للنشاط الجامعي (و) المشاركة في المهرجان الوطني الذي يقام في الجنادرية بمعرض يحتوي على خلاصة النشاط من الرسم والأشغال والابتكار ، وقد ارتقت هذه المشاركات المختلفة بالكلية إلى أن تم الحصول على جوائز في مختلف أفرع جائزة سمو أمير منطقة عسير ، كما فازت ببعض المراكز المتقدمة في المسابقات التي تقدمها وكال الرئاسة العامة لكليات البنات.

٢-الكليات المتوسطة للبنات وتطورها :[١].

أ-كليتان متوسطتان للبنات في محافظتي بيشه ، والعلاية ببلاد بلقرن :

حظيت محافظة بيشه خلال عام ١٤٠٨هـ بافتتاح كلية متوسطة للبنات، وكان عدد الملتحقات بها في ذلك العام حوالي (١٦١) طالبة ٠ وفي عام (١٤١٥هـ) تم تطوير هذه الكلية إلى كلية تربية يُدرس بها إحدى عشر تخصصاً هي : (١) القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، (٢) اللغة العربية ، (٣) اللغة الإنجليزية ، (٤) الكيمياء ، (٥) الفيزياء ، (٦) الرياضيات ، (٧) التاريخ ، (٨) الجغرافيا ، (٩) الاقتصاد المنزلي ، (١٠) علم الحيوان ، (١١) علم النبات[٢].

وقد شهدت كلية التربية في بيشه إقبالاً كبيراً من طالبات محافظة بيشه ، ومن المحافظات والمراكز القريبة منها ، وينهض دليلاً على ذلك تزايد عدد الطالبات الملتحقات بها ، حيث وصلت أعدادهن في العام الدراسي١٤٢٢/١٤٢٣هـ حوالي (٤٤٥٩) طالبة[٣].

---

(١) كان يوجد في أبها كلية متوسطة للبنات قبل نشأة كلية التربية عام (١٤٠١-١٤٠٢هـ) ، وقد حاولت العثور على بعض السجلات التي نرصد تاريخ هذه الكلية . وأقول إن الكليات المتوسطة للبنات في عسير تستحق أن تدرس في هيئة كتاب أو رسالة علمية .

(٢) تم الاطلاع على أوراق وسجلات في إدارة تعليم البنات بأبها في شهر رجب عام (١٤٢٢هـ). كما وصل الباحث تقرير من مدير تعليم البنات بمحافظة بيشة الأستاذ جلوي كركمان في (١٤٢٢/٧/٢٦هـ)، وفيه تفصيلات عن التعلم العام والعالي في محافظة بيشة .

(٣) المصدر نفسه . اطلع الباحث على سجلات في إدارة تعليم البنات بأبها ووجد إحصائيات تشير إلى أعداد الملتحقات والمتخرجات ، وأعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بأبها وبيشة ، فكان عدد الملتحقات بأقسام الكليتين في عام (١٤١٤هـ) (٣٥٩٠) طالبة ، وأعداد المتخرجات في العام نفسه (٥٧١) طالبة ، ويقوم على تدريسهن (٩١) عضو هيئة تدريس. وتجد في عام (١٤١٨هـ) ارتفاع أعداد المقيدات بجميع أقسام الكليتين إلى (١٠٢٩٤) طالبة ، والمتخرجات في نفس العام (٩٢٧) طالبة، ويشرف على تدريسهن حوالي (٢٠٠) عضو هيئة تدريس .

كما افتتحت كلية متوسطة للبنات بالعلاية في بلاد بلقرن عام (١٤١٩هـ) ، وقامت إدارة تعليم بيشه بالإشراف الإداري والمالي والأكاديمي عليها، مع إشرافها أيضاً على كلية التربية في بيشه. وشهد عام (١٤٢٢/١٤٢٣هـ) تطوير هذه الكلية ، وتحولت إلى كلية تربية لإعداد المعلمات أسوة بكلية بيشة ، وتزايدت أعداد الملتحقات بها حتى وصلت أعدادهن في عام (١٤٢٢/١٤٢٣هـ) إلى (١٩٢) طالبة[١].

ب - الكلية المتوسطة للبنات بالنماص :

افتتحت هذه الكلية بمدينة النماص عام (١٤١٣هـ) ، لاستيعاب نسبة من طالبات المحافظة الحاصلات على شهادة إتمام الثانوية العامة ، وتخريج معلمات على قدر جيد من الكفاءة التعليمية والوعي الثقافي ، للسير بالحركة التعليمية في الجنوب، ويعد إنشاء مثل هذه الكليات بالمحافظات السعودية المختلفة نهجاً حميداً اختطته حكومة المملكة العربية السعودية من أجل توفير الخدمات التعليمية بمختلف مراحلها لأبنائها وبناتها في مناطق استقرارهم وتوطينهم ، وأيضاً العقبات التي تواجه تنقل الطالبات من مواطنهم إلى أماكن التعليم سواء في بيشه أو أبها ، وما يتبع ذلك من معاناة أولياء الأمور في مصاحبتهن في رحلتي الذهاب والعودة . لذا كان إنشاء هذه الكليات العالية، ومنها الكلية المتوسطة بالنماص ، بدأت بأعداد بسيطة من الطالبات عند تأسيسها وتشير الإحصائيات أن عدد الملتحقات لم يتجاوزن آنذاك (٣٠٠) طالبة، ثم تزايدت أعدادهن حتى وصلت طبقاً لإحصائيات عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ إلى أكثر من ألف طالبة، يقوم على التدريس والإشراف التربوي عليهن حوالي (١٩) محاضراً ومحاضرة وإدارية وهم موزعين على النحو الآتي : (١) خمسة أعضاء من حملة الدكتوراه (اثنين من الذكور وثلاثة من الإناث) جميعهم من المتعاقدين والمتعاقدات بما فيهم عميدة الكلية . (٢) تسعة أعضاء من حملة الماجستير ، وجميعهن من المتعاقدات من بينهن أربع معيدات سعوديات . (٣) متعاقدة واحدة منتدبة ، بالإضافة إلى (٤) إداريات سعوديات وبقيت هذه الكلية تحت اسم "الكلية المتوسطة" حتى عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) ثم حولت إسوة بمثيلاتها من الكليات المتوسطة إلى كلية تربية مدة الدراسة بها أربع سنوات تحصل الطالبة بعدها على درجة البكالوريوس في العلم الذي تخصصت فيه .

---

(١) المصدر نفسه في الحواشي السابقة . وقد تطور التعليم العالي اليوم في محافظتي بيشة وبلقرن عندما أنشئت جامعة بيشة وأصبحت تشرف على نطاق واسع شرق وشمال منطقة عسير ، وهذا الميدان جدير بالدراسة والتوثيق .

جـ - الكلية المتوسطة بمحايل عسير :

افتتحت الكلية المتوسطة بمحايل عسير في (١٤١٨/٦/١٠هـ) ، وبدأت بأربعة أقسام هي : قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، قسم العلوم والرياضيات ، قسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية ، وكان عدد المسجلات في الكلية خلال العام الأول (٤٠٠) طالبة ، يقوم على تدريسهن حوالي (٣٦) عضو هيئة تدريس ، من حملة الدكتوراه ، والماجستير، والبكالوريوس ، بالإضافة إلى خمس إداريات وفنية مختبر واحدة فقط[١]. ولم يأت عام (١٤١٩هـ) إلا وأصبحت الكلية تضم حوالي (١٠٤٠) طالبة يقوم على تدريسهن (٤١) عضو هيئة تدريس ، وبلغ إجمالي عدد الخريجات في هذا العام في التخصصات الأربعة المذكورة أعلاه حوالي (٣٨٢) طالبة. وفي بداية عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) تم قبول (١٠٥٢) طالبة مستجدة ، فأصبح إجمالي عدد الطالبات في ذلك العام (١٦٩٧) طالبة يقوم بالإشراف عليهن وتدريسهن (٤٦) عضو هيئة تدريس، كما بلغ عدد الخريجات في عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) حوالي (٦٠٩) طالبة. ومع بداية عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ التحق بالكلية حوالي (١٠٧٠) طالبة مستجدة عدا أعداد الطالبات في السنة الثانية من الكلية فكان عددهن أيضاً (١٠٣٠) طالبة ، وأصبح إجمالي عدد الطالبات ذلك العام (٢١٠٠) طالبة يقوم بتدريسهن العدد السابق في عام (١٤٢١/٢٠هـ) ، أي (٤٦) عضو هيئة تدريس، وحتى نهاية عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) لا زالت كلية متوسطة البنات بمحايل عسير تمنح درجة الدبلوم لخريجاتها ، ومع نهاية ذلك العام صدر قرار رئاسة تعليم البنات بتحويلها من كلية متوسطة إلى كلية تربية تمنح درجة البكالوريوس لخريجاتها ، وبالتالي التحق بها في بداية عام (١٤٢٢/١٤٢٣هـ) (٧٥٠) طالبة ، وصار في الكلية الجديدة ستة أقسام هي: قسم الدراسات الإسلامية، قسم اللغة العربية ، قسم الرياضيات، قسم الفيزياء ، قسم الكيمياء ، قسم الاقتصاد المنزلي وتم تحويل(٩٧٢) طالبة من طالبات الكلية المتوسطة ليصبحن على نظام خطة كلية التربية ، وصار عدد طالبات السنة الثانية على نظام الكلية المتوسطة أيضاً (٨٢٣) طالبة ، وبذلك أصبح إجمالي طالبات الكلية على خطتي (الكلية المتوسطة ، وكلية التربية) حوالي (١٧٩٥) طالبة ، أما عدد أعضاء هيئة التدريس فلم يتجاوز (٤٦) عضو كما كان في عامي(١٤٢٠/١٤٢١هـ) و(١٤٢١/ ١٤٢٢هـ) .

---

(١) جرى الاتصال بعميدة كلية محايل عسير للبنات في (١٤٢٢/١٠/١٦هـ) وشرحت لها الرغبة في الحصول على مذكرة توثيقية تؤرخ لتلك الكلية ، وأرسلت لي مشكورة سبع صفحات تذكر فيها تاريخ نشأة الكلية وبعض إحصائيات الطالبات وأعضاء هيئة التدريس فيها ، وهذه المذكرة توجد ضمن أوراق مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية .

أمـا مباني الكليـة فهي مستأجرة في بعض المباني الواقعة بوسـط مدينة محايل ، ومـا زالت الكلية تحتـاج إلى مزيد من التوسعات في الفصـول الدراسية ، والمستودعات والمختبرات ، وقاعات مزودة بشبكات تلفزيونية وغيرها من المرافق الهامة التي تحتاجها العمليـة التعليمية بالكليـة . أما أعضاء هيئـة التدريس فمعظمهن مـن المتعاقدات، مع العلـم أن هناك عدد قليل لا يتجاوز الخمس معلمات منتدبات من مدارس التعليم العام في محافظـة محايل يعملـن بالكلية[1] . وجديـر بالذكر أن تلك الكليـة مازالت خاضعة لإشـراف إدارة تعليم البنات بأبها ، فهي التـي تتولى مسؤولية الإشراف على سير العمل الإداري والأكاديمي بها علاوة على الإشراف المالي[2] .

د - كليات أخرى :

هناك كلية إعداد المعلمات في محافظة خميس مشيط ثم إنشاؤها عـام (١٤١٨هـ) ويدرس بهـا حوالي(٨٠٠)طالبـة طبقـاً لبيانـات عـام(١٤٢٢/١٤٢٣هــ) . كمـا تم افتتـاح كليتـين للتربية في كل من محافظتـي سراة عبيدة وظهـران الجنوب خلال عام (١٤٢١/١٤٢٢هــ) ، لكن صادف ابتداء العمل بهما بعض العقبات الإدارية والأكاديمية كالعجـز في أعضـاء هيئـة التدريس اللازمـين لسير العمـل واستكمال قاعـات الشبكة التلفزيونيـة وغير ذلك ، ومن ثم ارتـأت الإدارة المشرفة تأجيل بداية الدراسة فيها إلى عام (١٤٢٣/١٤٢٤هـ) .

٣ - كلية المعلمين بأبها :

أنشئـت أول كلية للمعلمين في مدينة أبها بالقـرار الصادر من وزير المعارف بتاريخ (١٣٩٧/١٠/٢٥هــ) تحـت مسمـى الكليـة المتوسطـة لإعـداد المعلمـين ، وكانـت مدة الدراسـة فيها آنـذاك سنتين يمنح الخريج بعدها درجة دبلـوم الكليات المتوسطة . وفي

---

(١) كان جميع كليات البنات الموجودة في محافظات منطقة عسير تشرف عليها إدارات التعليم القريبة من كل كلية . أما كلية التربية للبنات في أبها ، والكلية المتوسطة في خميس مشيط فيشرف عليها إدارة كلية البنات في أبهـا ، وكان أول مدير لها الأسـتاذ محمد الأحمد ثم خلفه الأستاذ محفوظ آل مداوي . وأقول إن تعليم البنات العالي في منطقة عسير قبل ضمه إلى جامعة الملك خالد جدير بالدراسة العلمية التوثيقية ، ونأمل أن نـرى طالبـة أو طالب في برامج الدراسات العليا فيتخذه موضوعـاً لرسالة ماجستير أو دكتوراه ، مع أن هذا الميدان كبير ويستحق أن يصدر في عدد من الكتب والبحوث العلمية .

(٢) مقابلـة مع مدير إدارة كليات البنات في أبها الأسـتـاذ محفوظ بن مداوي في (١٤٢٢/١٠/١٠هـ) ، مقابلة مـع مديـر تعليم سراة عبيدة الأستاذ يحيى بن فائع في (١٤٢٢/١٠/١٦هـ) . وأقول إن تاريخ التعليم العام والعـالي في محافظات خميس مشيط ، وظهران الجنوب وسراة عبيـدة جدير بالدراسة والتوثيق ، آمل أن نرى باحثاً جاداً يدرس هذا الموضوع في كتاب أو بحث تفصيلي مطول .

عام (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) تطور برنامج الكلية وصارت مدة الدراسة أربع سنوات يمنح الخريج بعدها بكالوريوس في التعليم الابتدائي وأصبح اسمها " كلية المعلمين في أبها[١].

بدأت الدراسة يوم افتتاح الكلية عام (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) بإحدى المباني المؤقتة التابعة لإدارة التعليم في أبها بحي العرين ، ثم انتقلت الكلية إلى مبان حكومية تقع على بعد (١٠) كم من وسط مدينة أبها وعلى طول الطريق الرابط بين مدينتي أبها وخميس مشيط . وهذا المبنى الجديد يقع على أرض مساحتها (٦٠،٠٠٠) ستون ألف متر مربع. ويضم أحد عشر مبنى ، منها ثمانية مبان أعدت للقاعات الدراسية ، وتضم ستين قاعة دراسية واثني عشر معملاً للمواد العلمية إلى جانب معمل الحاسب الآلي ، وتبلغ مساحة المباني نحو (٧٠٪) من إجمالي مساحة الكلية ، كما تضم الكلية مكتبة كبيرة ومطعماً لخدمة الطلاب، ومسرحاً يتسع لأكثر من (٣٠٠) شخص، وملاعب كبيرة متنوعة إضافة إلى صالة للألعاب الرياضية . ويتوسط مبنى الكلية مسجد فسيح يتسع لأكثر من (٤٠٠) مصل، ويوجد في الكلية متحف للتراث الشعبي[٢]، ومعارض للتربية الفنية والخط العربي.

بدأت الدراسة في الكلية بتطبيق نظام الساعات المعتمدة ، واستمر هذا النظام قائماً طوال مدة مرحلة (الدبلوم) وبدايات مرحلة (البكالوريوس) . وبعد إلغاء نظام الساعات وتطبيق نظام المستويات في التعليم الجامعي بالمملكة عام (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) ، بدأت الكلية تسير على منهج النظام الفصلي وتنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ، وتكون الدراسة على مدى أربعة مستويات (أي أربع سنوات)[٣].

وتشير الدراسة بالكلية على نظام المحاضرة ، والجلسات العلمية ، ومدة المحاضرة النظرية خمسون دقيقة ، والجلسة العلمية الواحدة من ساعتين إلى أربع ساعات

---

(١) انظر ، غيثان بن جريس ، أبها حاضرة عسير ، ص ١١٧-١٢٠ ، للمؤلف نفسه ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، ج١٥ ، ص ٣٣٩، ٣٣٨٦-٤٠٧ . انظر أيضاً ، دليل الكلية عام (١٤١٥هـ) ، وكتاب: ندوة التعليم العالي في عسير ، ص ٢٠٣-٢٠٧ ، ٣٠١-٣٥٠ .

(٢) مازالت هذه المباني مستخدمة ببعض إدارات جامعة الملك خالد حتى هذا العام (١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م)، ومن تلك الإدارات عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ، وأقسام الحركة ، والصيانة والتشغيل ، والوثائق والمحفوظات وغيرها . مشاهدات الباحث في شهر ذي الحجة عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) .

(٣) لم تكن كلية المعلمين في أبها هي الوحيدة في منطقة عسير وإنما يوجد كلية أخرى للمعلمين في بيشة ، تأسست عام (١٤٠٦هـ/١٤٠٧هـ) ، ونظامها نفس نظام كلية المعلمين في أبها وغيرها من كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.

(حسـب متطلبـات الدراسـة) . وتضـم الكليـة عشـرة أقسـام هـي : (١) الدراسات القرآنيـة. (٢) الدراسات الإسلامية. (٣) اللغة العربية . (٤) الدراسات الاجتماعية . (٥) الرياضيات. (٦) العلوم : الكيمياء ، الفيزياء ، الأحياء . (٧) التربية الفنية. (٨) التربية البدنية . (٩) التربية وعلم النفس . (١٠) التربية الميدانية وطرق التدريس[١] .

كان الطـلاب الملتحقـون بالكليـة المتوسطة ، منـذ تأسيسها حتى عـام (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م) ينقسمـون إلى قسمـين هما: (١) الدارسـون : أي المدرسـون بمرحلة التعليم الابتدائـي والموجودون على رأس العمل، وكان يتـم ترشيحهم للدراسة بالكلية بالتنسيق مع إدارات التعليم وفق احتياجاتها لرفع المستوى العلمي والمهني لمعلميها . (٢) الطلاب: وهـم الحاصلون على الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والمعاهد العلمية ، ويدرس طـلاب القسم الأدبي دراسـة تأهيلية خلال الفصل الدراسـي الأول للالتحاق بالكلية، تشتمل على مقررات الرياضيات والعلوم للنهوض بمستواهم العلمي[٢] .

تم الاطلاع على إحصائية توضح عدد الطلاب والدراسين المقبولين بالكلية المتوسطة منـذ تأسيسها حتى عام (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) فوجدنـا عددهم (٢٤٦٢) دارساً وطالباً، وفي نفس الفترة نجد أنه تخرج في الكلية (١٤٦٢) دارساً و(٤٧٦) طالباً ، وبالتالي كان مجمـوع الدارسين والطلاب المتخرجـين (١٩٣٨) طالباً ودارسـاً. وفي إحصائية أخرى توضح عدد الطلاب والدارسين الذين التحقوا أو تخرجوا في الكلية منذ عام (١٤٠٩هـ/ حتـى ١٤٢٠هــ) ، فإذا بالطلاب المتخرجـين كانوا (٢١٤٢) طالباً، أمـا الدارسون فلم يزيـدوا على مائة وخمسين دارساً . والسبب في تزايد أعداد الدارسين في الفترة الأولى (١٣٩٧هـ.١٤٠٨هـ) وتناقصهم في الفترة الثانية (١٤٠٩هـ. ١٤٢٠هـ) . هو ارتفاع نسبة الفرص ومستوى المميزات الجيدة التـي كان يحصل عليها الدارسـون أثناء التحاقهم بالكليـة خلال الفـترة الأولى ، كذلك قصر المدة خلال تلك الفترة كانت تشجع الدارس للالتحـاق بالكليـة ، خصوصاً وأن بعضاً منهم صاروا كبـاراً في السن، فلم تصبح لديه

---

(١) عاصـر الباحـث مسيرة التعليـم العالي في الكليات المتوسطـة للبنين والبنات في منطقـة عسير ، ثم كليتي المعلمـين في أبها وبيشة منذ بديات القرن (١٥هـ/٢٠م) حتـى تأسيس جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) ، وقـد أدت هذه الكليات رسالتهـا بشكل جيد ، ولم ينته العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م) إلا ومعظم المعلمين والمعلمات في جميع المدارس من السعوديين والسعوديات . وهذه المؤسسات التعليمية جديرة بالدراسة والتوثيق مع إبراز آثارها الإيجابية على التعليم والمجتمع .

(٢) انظـر نـدوة (التعليم العالي في عسير) (١٤٢٣هــ) ص٢٠٤. للمزيد عن نشاطات كليـة المعلمين في أبها خـلال العقديـن الأولين من القرن (١٥هـ/٢٠م) ، انظر المرجع نفسه ، ص٣١١-٣٣٣، وانظر أيضاً غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب(الطبعة الأولى) ، ج١٥، ص ٣٨٦- ٤٠٧.

الرغبة لمواصلة الدراسة لسنوات عديدة ، وجميع هذه الأسباب ضاقت أمام الدارس بل تقلص أكثرها خلال التطور والفترة الزمنية الثانية من تاريخ الكلية (١٤٠٩هـ-١٤٢٠هـ)[١].

جدول رقم (١٧) عدد المقبولين والخريجين في مرحلة البكالوريوس بكلية المعلمين في الفترة من (١٤٠٩هـ - ١٤٢٠هـ)

السنة الدراسية	المقبولون		المجموع	المتخرجون		المجموع
	دارس	طالب		دارس	طالب	
١٤٠٩هـ	٩٥	٢٨٩	٣٨٤	.	.	.
١٤١٠هـ	٩٧	٢٦٢	٣٥٩	.	.	.
١٤١١هـ	٥٢	٢٣٥	٢٨٧	.	.	.
١٤١٢هـ (٢)	٥٤	١٧٠	٢٢٤	٨	٦٣	٧١
١٤١٢هـ	.	١٧٠	١٧٠	٦	١٧٤	١٨٠
١٤١٢هـ (صيفي)	.	.	.	.	١١	١١
١٤١٢هـ (صيفي)	.	.	.	.	١٨	١٨
١٤١٤هـ	.	٢٤٨	٢٤٨	٣٠	١٩٨	٢٢٨
١٤١٤هـ (صيفي)	.	.	.	.	٥	٥
١٤١٥هـ	.	٢٤٥	٢٤٥	٥٥	١٩٧	٢٥٢
١٤١٦هـ(١)	.	٢٩٨	٢٩٨	٢٥	٤٥	٧٠
١٤١٦هـ(٢)	.	.	.	.	.	.
١٤١٧هـ (١)	٢٧	٣٩٢	٤١٩	.	٤٠	٤٠
١٤١٧هـ(٢)	.	.	.	.	١٦٤	١٦٤
١٤١٨هـ(١)	٣	٣٢٦	٣٢٩	.	٣٦	٣٦
١٤١٨هـ (٢)	.	.	.	.	١٦٠	١٦٠
١٤١٩هـ	٢١٨	٤٠٧	٦٢٥	٨	٥١٣	٥٢١
١٤٢٠هـ	١٠٤	٢٧٩	٣٨٣	١٥	٣٣٧١	٣٨٦
المجموع			٣٩٧١	المجموع		٢١٤٢

(١) كان لكلية المعلمين في أبها جهود علمية واجتماعية وثقافية متعددة على مستوى الكلية والمنطقة والمملكة . وهذه المؤسسة تستحق أن يفرد لها كتاب أو رسالة علمية توثق هذه النشاطات ، وتذكر سير بعض الأساتذة المميزين فيها ، والذين كان لبعضهم جهود علمية وأدبية وثقافية على مستوى منطقة عسير ، بل امتدت جهود بعضهم إلى مناطق أخرى في المملكة العربية السعودية. المصدر : معاصرة الباحث لهذه الكلية ونشاطاتها منذ عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) حتى نهاية العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢١م) .

جدول رقم (١٨) عدد الطلاب المقبولين والمتخرجين من دورات محضري المختبرات منذ عام (١٤١٢-١٤٢٠هـ)

م	العام	عدد المقبولين	عدد الخريجين
١.	١٤١٢هـ	٣٠	٣٠
٢.	١٤١٣هـ	٤٠	٤٠
٣.	١٤١٤هـ	٢٨	٢٨
٤.	١٤١٥هـ	٢٩	٢٩
٥.	١٤١٦هـ	٣١	٣١
٦.	١٤١٧هـ	٢٩	٢٩
٧.	١٤١٨هـ	٢٦	٢٦
٨.	١٤١٩هـ	٥٢	.
٩.	١٤٢٠هـ	٥٦	.

جدول رقم (١٩) عدد مديري المدارس الذين انتظموا في الدورات في الكلية منذ عام(١٤١٥هـ - ١٤٢٠هـ)

العام	مدير مدرسة ابتدائية	مدير مدرسة متوسطة ثانوية	المجموع
١٤١٥هـ (١)	٣٠	٢٠	٥٠
١٤١٥هـ (٢)	٣١	١٥	٤٦
١٤١٦هـ (١)	٣٦	١٦	٥٢
١٤١٦هـ(٢)	٣٢	١٦	٤٨
١٤١٧هـ (٢)	٣٢	٢٤	٥٦
١٤١٨هـ (١)	٣٠	٢٤	٥٤
١٤١٩هـ(١)	كلي ٥٤	كلي ٥٦	١١٠
١٤٢٠هـ	كلي ٥٦	كلي ٥٦	١١٣

والكليــة منذ تأسيسها يشرف علــى إدارتها أستاذ بدرجة محاضــر وأحياناً يحمل درجة الدكتوراه ، ويطلق عليه اسم عميد الكلية ، وقد تولى عمادتها حتى عام (١٤٢٠هـ) ستة أشخاص .

جدول رقم (٢٠) أسماء عمداء ثم وكلاء كلية المعلمين بأبها مع فترات عملهم في مناصبهم من عام (١٣٩٧هـ/ ١٤٢٠هـ)

م	اسم العميد	فترة العمادة	
		من	إلى
١.	أ . سالم مصطفى الحامدي	عام ١٣٩٧هـ	١٤٠٥هـ
٢.	د. صالح موسى الضبيبان	عام ١٤٠٥هـ	١٤٠٧هـ
٣.	د. حسن عايل أحمد يحيى	عام ١٤٠٧هـ	١٤٠٩هـ
٤.	أ . غرم الله دخيل الغامدي	عام ١٤٠٩هـ	١٤١٢هـ
٥.	أ . صالح أبو عراد الشهري	عام ١٤١٢هـ	١٤١٦هـ
٦.	د. فهيد عبيد السبيعي	عام ١٤١٦هـ	١٤٢٠هـ

كما تولى منصب الوكيل بالكلية عدد من الأساتذة مثل: أ. غرم الله دخيل الغامدي (١٤٠١-١٤٠٩هـ) قبل توليه العمادة ، د. علي الخبتي الغامدي عام (١٤١٠هـ)، أ. محمد العمران عام (١٤١١هـ) ، أ . هاشم القدسي (١٤١٢- ١٤١٣هـ) ، أ. ظافر سعيد آل حماد عام (١٤١٣هـ) ، أ. علي العيسى (١٤١٣- ١٤١٤هـ) ، أ. يونس السروري (١٤١٥- ١٤١٨هـ) ، أ . أحمد عسيري (١٤١٥هـ) ، أ. عبد الرحمن فصيل (١٤١٦هـ) ، أ. فائز عسيري (١٤١٧هـ) ، د. ظافر سعيد آل حماد (١٤١٨هـ حتى ١٤٢٠هـ) . ووصل عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية في العام الجامعي (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) حوالي (١٢٢) عضو هيئة تدريس (٥٠٪) من السعوديين والباقون من دول عربية شقيقة ، بالإضافة إلى تسعة عشر موظفاً من السعوديين في الجهاز الإداري والمالي والفني بالكلية .

٤- كلية المعلمين في بيشه :

لتقديم دراسة مختصرة عن نشأة كلية المعلمين في بيشه ومراحل التطور الكمي والكيفي التي مرت بها العناصر الأساسية للعملية التعليمية بالكلية المذكورة ، قمنا بإجراء عدة اتصالات بإدارة الكلية ممثلة في عميدها الدكتور محمد بن عبد الله آل عمرو [١] ، الذي زودني ببعض المعلومات منذ تأسيس الكلية وحتى يومنا هذا[٢] .

---

(١) وصلني من الدكتور آل عمرو مذكرة في عام (١٤٢١هـ) ، وفيها نبذة مختصرة عن نشأة وتطور كلية المعلمين في بيشه .

(٢) المصدر نفسه . لقد اتصلت في الدكتور محمد آل عمرو وغيره من الأساتذة والدكاترة الذين يعيشون في بيشة اليوم (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) وعاصروا بدايات تطور التعليم العالي في محافظة بيشة وذلك من أجل أن يدونوا لنا بعض التفصيلات عن تاريخ التعليم الجامعي في تلك الناحية ، لكنهم اعتذروا ولم يتعاونوا معنا. وأقول إن تاريخ التعليم العام العالي في هذه المحافظة يستحق أن يوثق في عدد من الكتب والبحوث والرسائل العلمية .

وجاء في أقوال آل عمرو بأن محافظة بيشه حظيت باهتمام كبير من حكومة المملكة العربية السعودية وفي مقدمتها مجال التعليم الذي يعنى برفع كفاءة وإنتاجية الإنسان السعودي، وقد أنشئت الكلية المتوسطة في بيشه سنة (١٤٠٦هـ) ، وبدأت الدراسة بها في بداية العام الدراسي (١٤٠٧هـ) ، وتم قبول أعداد من معلمي المرحلة الابتدائية الحاصلين على شهادة معاهد المعلمين الثانوية، إضافة إلى بعض خريجي الثانوية العامة للدراسة في عدة تخصصات هي : الدراسات الإسلامية والدراسات القرآنية ، واللغة العربية والتربية الفنية ، والتربية البدنية، والاجتماعيات ، والرياضيات ، والعلوم ومدة الدراسة خمسة فصول دراسية يمنح الطالب بعدها دبلوم الكلية في مجال تخصصه.

وفي عام (١٤٠٩هـ) صدر مرسوم ملكي كريم يتضمن التوجيه برفع مستوى الدراسة بالكليات المتوسطة لتمنح خريجيها درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي بعد دراسة ثمانية فصول دراسية ، وتم تغيير اسمها إلى كلية المعلمين بدلاً من الكلية المتوسطة ، لتخرج معلمين أكفاء حاصلين على درجة البكالوريوس في الأقسام التالية: (١) الدراسات الإسلامية ٠ (٢) الدراسات القرآنية ٠ (٣) اللغة العربية ٠ (٤) الاجتماعيات ٠ (٥) التربية الفنية ٠ (٦) التربية البدنية ٠ (٧) العلوم ٠ (٨) الرياضيات[١] .

وأنشئ مبنى حديث لكلية المعلمين في بيشه على مساحة تقدر بـ (١٦٣،١١٥م^2) (٥٠٥م طول × ٣٢٣م عرض) تتكون من مبنيين كبيرين يحتويان على أكثر من (٦٠) قاعة ومعملاً دراسياً[٢] ، ومكاتب إدارية ، ومكتبة عامة ، ومركز لخدمة المجتمع ، ومطعم، ومسرحين لإقامة الاحتفالات، وقاعة للنشاط الطلابي، ومركز للبحوث التربوية، وصندوق الطالب، وصالتين مغلقتين للألعاب الرياضية الأخرى، ومتحف للتراث الشعبي ، ومعارض للتربية الفنية ، والوسائل التعليمية والخط العربي والعلوم[٣] .

---

(١) بالإضافة إلى بعض الأقسام التربوية المساندة مثل: قسم المناهج وطرق التدريس، وقسم تقنيات المعلومات، وقسم التربية وعلم النفس .

(٢) تجولت خلال العشرين سنة الماضية في عموم بلاد تهامة والسراة ، واطلعت على مباني حكومية جيدة لكليات المعلمين في جازان ، وأبها ، وبيشة ، والباحة ، والقنفذة . وهذه العمائر انتقلت ملكياتها إلى الجامعات التي انضمت لها كليات المعلمين في هذه المناطق .

(٣) كانت كليات المعلمين في جنوب المملكة العربية السعودية وأعضاء هيئة التدريس السعوديين فيها رافداً جيداً للجامعات المحلية ، لأن هذه المؤسسات كان يعمل فيه أعداد جيدة من الأكاديميين السعوديين وتخصصات عديدة ، وعندما ضمت هذه الكليات إلى الجامعات التحق أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالأقسام التي تخدم تخصصاتهم ومن ثم أصبحوا أعضاء فاعلين في أقسامهم وكلياتهم، والعمادات المساندة وغيرها .

كان عدد أعضاء هيئة التدريس في الكلية عند تأسيسها ثمانية أعضاء أحدهم سعودي والباقون متعاقدون واثنان من المستخدمين، وبلغ عددهم في عام (١٤٢٣/٢٢هـ) خمسة وثلاثين عضواً سعودياً منهم أستاذ مساعد وثلاثة عشر محاضراً وواحد وعشرون معيداً ، وثلاثة وستون عضواً متعاقداً ، وخمسة وثلاثون موظفاً سعودياً.

وتطور عدد الطلاب المقبولين في الكلية منذ افتتاحها ، ففي السنة الأولى من نشأتها عام (١٤٠٧هـ) تم قبول (١١٣) طالباً فقط ، وفي عام (١٤٢٢/١٤٢٣هـ) تم قبول (٣٦٤) طالباً ، ويقدر مجموع الطلاب الذين قبلتهم الكلية منذ افتتاحها حتى (١٤٢٢هـ) (٢٨٩١) طالباً . وبلغ عدد خرجي الكلية منذ افتتاحها حتى الفصل الدراسي الثاني (١٤٢١/١٤٢٢هـ) (١٢٧٩) خريجاً بدرجة البكالوريوس ، و (٣٣٩) خريجاً بدرجة دبلوم الكلية المتوسطة .

ولا تقتصر أهداف الكلية على النواحي التدريسية بل تقدم العديد من البرامج والخدمات التدريسية التي تنطلق من خصوصيتها التربوية ، والموجهة إلى طلابها والعاملين في الميدان التربوي بخاصة والمجتمع المحلي بعامة وذلك عن طريق النشاطات الثقافية ، والاجتماعية، والفنية، والرياضية والكشفية، وغيرها من النشاطات اللا صفية[1] .

٥ـ الكلية التقنية المتوسطة بأبها[2] :

لاستكمال مسيرة التعليم ، وبخاصة الفني والتقني ، وتلبية الاحتياجات المتزايدة من الخبرات الوطنية الماهرة افتتح في مدينة أبها كلية تقنية متوسطة كي تخدم المنطقة الجنوبية فيواصل بها الراغبون من طلاب التعليم المهني والفني تعليمهم الجامعي . وتم تأسيس الكلية مع مطلع العام الجامعي (١٤١٠هـ/١٩٨٩م) واتخذت عدة مبان حكومية، تقع إلى الجنوب من مقر مركز التدريب المهني ، لتكون مقراً لجميع أقسام الكلية، وعند افتتاح هذه المؤسسة التعليمية انتدب للإشراف على تأسيسها الدكتور/ صالح بن جاسم الدوسري الذي كان عميداً للكلية التقنية بالدمام ، وكان يعمل معه في السنة الأولى من التأسيس خمسة من المدرسين والمدربين السعوديين وأربعة عشر أستاذاً متعاقداً، وتسعة من الموظفين الإداريين والفنيين، وستة آخرون من العمال والمستخدمين.

---

(١) المصدر : مذكرة محمد آل عمرو يوجد فيها صورة ضمن أوراق مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية.

(٢) انظر غيثان بن جريس ، أبها حاضرة عسير ، ص ١٢٧-١٢٨ ، دليل الكلية التقنية في أبها لعام (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، واطلع الباحث على التقرير السنوي الخاص بالكلية عام (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م) . للمزيد انظر جمال بن الحسن الحفظي " إضاءة على واقع وتطور الكلية التقنية بأبها " كتاب: ندوة التعليم العالي في عسير، ربع قرن من الإنجاز والعطاء (١٤٢٣هـ)، ص٣٧٣-٣٨٨.

كان الدكتور/ الدوسري مشغولاً بعمله كعميد للكلية التقنية في الدمام فأناب عنه في الإشراف على الكلية في أبها الأستاذ/ سعيد بن سعيد بن عبيد ابتداءً من (١٤١٠/٥/٢٥هـ حتى ١٤١١/٧/٧هـ) ، ومن تاريخ (١٤١١/٧/٨هـ) عين الدكتور المهندس/طارق محمد نحاس عميداً للكلية لبضع سنوات ، ثم انتقل إلى مؤسسة التعليم الفني بالرياض وحل محله الدكتور/ جمال الحفظي واستمر في عمادة الكلية عدة سنوات. كما عمل في وكالة الكلية أكثر من شخص مثل الأستاذ / عادل بن محمد القحطاني، ثم ظافر بن ناصر القرني، ثم الدكتور/ سعيد بن سعيد بن عبيد، وأخيراً الدكتور/ فهد الزهراني[1].
وتضم الكلية ثلاثة أقسام علمية هي: قسم تقنية الإلكترونيات، وقسم تقنية التشييد، وقسم التجارة والإدارة، وقسم رابع غير متخصص يسمى "قسم الدراسات العامة ، وهذا القسم يوجد به مقررات عامة تدرس لجميع طلاب الكلية . ويوجد بكل قسم عدد من أعضاء هيئة التدريس وفنيون ومعيدون يشرف عليهم رئيس القسم الذي يمثل قسمه في مجلس الكلية[2].

ويلتحق بالكلية طلاب الثانوية العامة ، وخاصة الأقسام العلمية ، وطلاب المعهد الثانوي الصناعي . ولطالب الكلية العديد من الميزات منها صرف مكافأة شهرية قدرها ألف ريال ، وتوفير السكن المريح ، والإعاشة طوال سنوات دراسته ، ويُفتح المجال أمام الطلاب للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية والمسابقات المختلفة ، أيضاً تقدم الكلية ، وبخاصة صندوق الطلاب ، خدمات وقروضاً للطلاب المحتاجين[3] .

وتشير الإحصائيات المختلفة التي يشملها التقرير السنوي الخاص بالكلية عن العام الجامعي (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) إلى التدرج العددي لأعضاء هيئة التدريس منذ نشأة الكلية حتى عام (١٤١٩هـ) ، فكانوا في عام (١٤١٠هـ) ثلاثين عضواً منهم ستة عشر عضواً متعاقداً ، وأربعة عشر سعودياً ، وفي عام (١٤١٩هـ) بلغ العدد الإجمالي (٩٤) عضو هيئة التدريس منهم (٥٢) عضواً سعودياً ، و (٤٢) عضواً متعاقداً .

أما الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالكلية ، فقد تدرجت أعدادهم أيضاً منذ عام (١٤١٠هـ/١٩٨٩م) حيث بلغوا (٦٠٦) طلاب ، قُبل منهم (٢١٤) طالباً،

---

(١) المراجع نفسها .
(٢) للمزيد عن أقسام الكلية الأكاديمية ووحداتها الإدارية ، والمالية ، ونشاطاتها الاجتماعية والرياضية ، انظر: جمال الحسن الحفظي ، ص ٣٨٣. ٣٨٤ .
(٣) غيثان بن جريس : التعليم العالي في عسير، بداياته ، تطوراته ، آفاقه المستقبلية" . كتاب: ندوة التعليم العالي في عسير) ، ص ٢٠٨ .

وتخرجت الدفعة الأولى منهم ، وبلغ عدد الخريجين (١٧١) طالباً، بينما في عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) أصبح عدد المتقدمين (٤٩٠١) طلاب ، قبل منهم (٦٥٩) طالباً ، وتخرج في نفس العام (١٩٨) طالباً[١] .

وفي عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) بلغ عدد الإداريين والفنيين العاملين بالكلية (١٧) علاوة على وجود ممرض واحد متعاقد بالكلية ، وعدد (١٣) وطنياً ما بين عامل وحارس على بند الأجور[٢] . وفي العام نفسه نجد إحدى الإحصائيات تشير إلى عدد (٢٥) طالباً مبتعثاً منهم (٦) طلاب في تخصص تقنية الحاسب الآلي ، و (٣) طلاب في تقنية التشييد ، و (٨) طلاب في التقنية الإدارية ، و (٨) طلاب في الدراسات العامة[٣] .

٦ـ كليات العلوم الصحية :

أـ كلية العلوم الصحية للبنين بأبها[٤] :

هي كلية حديثة النشأة ولا تتوفر لدينا معلومات مفصلة عن جهازها الأكاديمي والإداري ، أو عن لائحتها الدراسية وأعداد طلابها ، وغير ذلك من الإحصائيات التي توضح ما مرت به هذه المؤسسة التعليمية من تطور منذ افتتاحها. ووصلني من العمادة القول إن هذه الكلية بدأت تحت مسمى المعهد الصحي عام (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) وتتبع إدارياً لوزارة الصحة ، وضم المعهد حال افتتاحه عدة تخصصات طبية مثل التمريض، والإحصاء ، والأشعة ، والتفتيش الصحي ، والعلاج الطبيعي ، والعمليات ، والأسنان، والتغذية، وعمل خريجو هذه الأقسام حال تخرجهم في مجالات تخصصاتهم بالقطاع الصحي ، ورغبة من الوزارة في تطوير التعليم الصحي ، سعت إلى تطوير المعاهد الصحية إلى كليات وافتتحت كلية العلوم الصحية بأبها في بداية العام الدراسي (١٤١٣هـ/

---

(١) انظر التقرير السنوي الخاص بالكلية عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ، ص ٧ . وأقول إن التعليم الفني في عموم منطقة عسير جدير بالدراسة والتوثيق ، وبعض المعاهد الفنية في هذه المنطقة بدأت منذ تسعينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) .

(٢) عاصرت التعليم الفني في منطقة عسير ، وزرت بعض معاهد وكليات هذا المجال في أبها وخميس مشيط وبعض محافظات عسير، وأقول إن هذا النوع من التعليم خدم الكثير من شرائح المجتمع ، وهو جدير إلى أن يوثق تاريخه في عدد من الكتب والبحوث العلمية .

(٣) انظر ابن جريس ، أبها حاضرة عسير ، ص ١٢٠ـ ١٢١ ، ١٦٩ .

(٤) معاصرة الباحث لهذه الكلية ، وكان على صلة جيدة بعميد الكلية آنذاك الدكتور/ خليل الثقفي ، كما تم الاطلاع على تقرير الكلية السنوي عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) ، ص ٢٦ ، و ٢٨ . والدكتور يحيى ماطر أشار إلى إحصائيات مختلفة قليلاً عما تم الإشارة إليه في المتن . انظر يحيى بن ماطر الخالدي". دراسة منشورة في كتاب: (ندوة التعليم العالي في عسير) (١٤٢٣هـ) ، ص ٣٦٢ـ ٣٦٥ .

١٩٩٢م)، لتحل محل المعهد الصحي ، وتقوم بتأهيل الكوادر الوطنية ذات المستوى العالي في المجال الصحي ، وتساعد في التخفيف على الجامعات من خريجي الثانوية العامة ، وترفع كفاءة ومقدرة الخريجين في التخصصات التي يحتاجها هذا القطاع الهام ، والتخصصات التي أصبحت تضمها الكلية هي : التمريض ، والأسنان ، والمختبرات ، والصيدلية ، والتخدير ، وصحة المجتمع ، ويوجد بكل قسم المعامل الخاصة به .

وعملت الكلية منذ افتتاحها في مبان مستأجرة بجوار كلية الشريعة إلى الشمال ، وعلى الطريق الرئيسي الخارج من أبها تجاه النماص والطائف . وفي عام (١٤١٤هـ/ ١٤١٥هـ) انتقلت الكلية ، إدارة وطلاباً ، إلى لعصان على طريق أبها الخميس ، وتبعد عن مدينة أبها بحوالي (١٥) كم ويشرف الدكتور / خليل الثقفي على الكلية عميداً ، وكذلك مسؤولاً عن المعاهد الصحية بمنطقة عسير ، ويعمل معه في الكلية حوالي ستين شخصاً ما بين أعضاء هيئة تدريس وإداريين وفنيين وبلغ عدد الطلاب بالكلية عام (١٤١٥هـ/١٩٩٤م) (٢١٨) طالباً في التخصصات السالفة الذكر .

وفي تقرير الكلية السنوي لعام (١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ) ، نجد أحد الرسوم البيانية يوضح التدرج العددي لخريجي الكلية من عام (١٤١٦هـ/١٤١٧هـ) حتى عام (١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ) ، وإجمالي عددهم في هذه السنوات يقدر بـ (٢٨٣) طالباً ، في حين أن المقبولين بالكلية عام (١٤١٣هـ) (١١٧) طالباً ، وقد بلغوا في عام (١٤٢٠/ ١٤٢١هـ (٦٨٨) طالباً[١] . وفي إحصائية أخرى نجد أنه تقدم للكلية في عام (١٤٢٠/ ١٤٢١هـ) (١٨٢٨) طالباً قبل منهم (٩٧) طالباً فقط ، أما أعضاء هيئة التدريس بالكلية في عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) فقد وصل عددهم إلى (٤٤) عضواً [٢] .

(١) المراجع نفسها ، ويذكر يحيى ماطر أن عدد المقبولين في الكلية عام (١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ) فقط مائة طالب، انظر دراسته الآنف ذكرها ، ص ٣٦٣ .

(٢) حبذا أن نرى باحثاً جاداً يدرس تاريخ التعليم العالي الصحي في منطقة عسير منذ تسعينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) حتى عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) ، ومن يفعل ذلك فسوف يخدم الباحثين وطلاب المعرفة .

جدول رقم (٢١) تطور أعداد طلاب الكلية الصحية للبنين بأبها حسب التخصصات منذ (١٤١٣-١٤٢١هـ)

السنة	التخصصات								
	تمهيدي	أسنان	مختبرات	تخدير	صيدلية	تمريض	صحة عامة	إدارة صحية	المجموع
١٤.١٣هـ	٥٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٨
١٥.١٤هـ	٨٣	١٢	٥	١٣	١١	٨	٩	٠	١٤١
١٦.١٥هـ	٤٦	٢١	١٠	٢٠	١٨	١٣	١٥	٦	١٤٩
١٧.١٦هـ	٥٤	٢٨	١٥	١٧	٢٥	١٨	٢٣	٦	١٨٦
١٨.١٧هـ	٨٣	٢٢	١٢	١٦	٣٠	١٥	١٢	٠	١٩٠
١٩.١٨هـ	٧١	٢٦	٢٢	١٨	٢٥	٢٣	٠	٠	١٨٥
٢٠.١٩هـ	١٠١	٢٧	٢٥	١٦	٢٤	٢٥	٠	٠	٢١٨
٢١.٢٠هـ	١٢٠	٤٣	٢٦	٢٠	٢٩	٣٨	٠	٠	٢٧٦
المجموع	٦١٦	١٧٩	١١٥	١٢٠	١٦٢	١٤٠	٥٩	١٢	١٤٠٣

(ب) كلية العلوم الصحية للبنات بأبها :

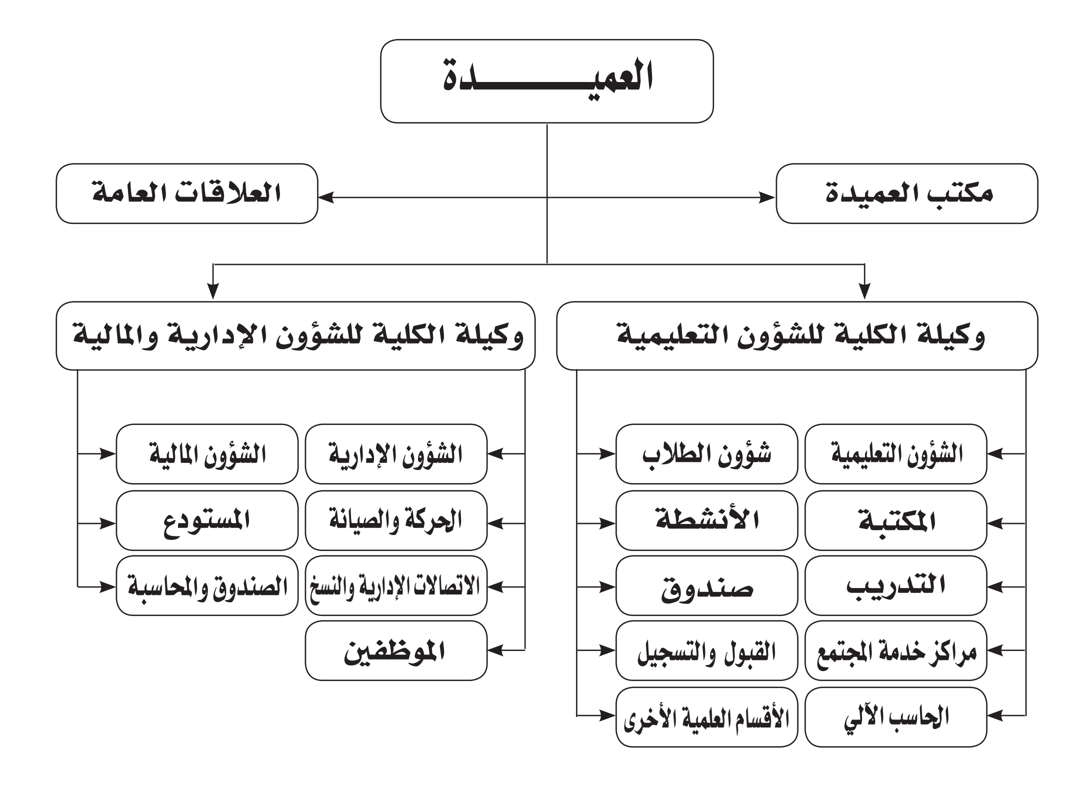
تم افتتاح كلية العلوم الصحية للبنات بأبها مع بداية العام الدراسي (١٤١٥هـ / ١٤١٦هـ) ، وبدأ مشروع بناء الكلية في (١٤١٢/٣/١هـ) والجهة المنفذة للمشروع (إدارة المشاريع والصيانة بصحة عسير) ومساحة البناء (٢٣٤٥،٢٥م٢)، وتكلفة إنشاؤه (٩٨٢،٧٥٣) ريال، ويتكون من ثلاثة أدوار ومساحة كل دور (٧٨١،٧٥م٢) . وتأسست الكلية لتشمل المعامل والمختبرات المختلفة ، ومعمل الوسائل التعليمية ، ومركز اللغة الإنجليزية ، ومركز خدمة الطالبات ، ومعمل الحاسب الآلي[1]. وأقسام الكلية العلمية هي(١) فروع أكاديمية تخصصية ، مثل:(التمريض العام ، ومساعد طب الأسنان. (٢) أقسام غير تخصصية كالدراسات التمهيدية العامة[2]. ويوجد بالكلية أقسام إدارية مختلفة .

---

(١) معاصرة الباحث لمسيرة التعليم الصحي في منطقة عسير ، كان متواضعاً قبل نشأة كلية الطب في أبها عام (١٤٠١هـ/١٩٨١م) . ومنذ بداية هذه الكلية تطورت الناحية الصحية ، فزادت الكوادر البشرية من الأطباء والطبيبات، وتزايدت المنشأة الصحية الحكومية والأهلية .وتاريخ الحياة الصحية في منطقة عسير جديرة بالدراسة في كتاب أو رسالة علمية منذ ستينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) حتى وقتنا الحاضر (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٢) إن الناظر في مستشفيات ومراكز منطقة عسير الصحية اليوم يلاحظ كثرة الكوادر الطبية الصحية السعودية ، وهي في ازدياد وتطور جيدين .

شكل رقم (٣) الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الصحية للبنات بأبها



جدول رقم (٢٢) أعداد أعضاء هيئة التدريس والإداريات والمستخدمات والسائقين والحراس بكلية العلوم الصحية للبنات بأبها منذ افتتاحها عام (١٤١٥هـ حتى ١٤٢٠هـ) (١)

م	العام	١٤١٥هـ	١٤١٦هـ	١٤١٧هـ	١٤١٨هـ	١٤١٩هـ	١٤٢٠هـ
١.	أعضاء هيئة التدريس	٢٦	٣٢	٢٧	٢٢	٢٣	٢١
٢.	الإداريات	١٢	١٢	١٢	١٠	١٠	١٠
٣.	المستخدمات	٥	٧	٧	٧	٧	٧
٤.	السائقون	٥	٥	٥	٥	٥	٤
٥.	الحراس	٣	٣	٣	٣	٣	٣

جدول رقم (٢٣) بيان أعداد طالبات كلية العلوم الصحية للبنات بأبها والتخصصات الموجودة فيها منذ افتتاحها عام (١٤١٥هـ إلى عام ١٤٢٠هـ) (٢)

العام الدراسي	المتقدمات	المقبولات	التمهيدي	المنتظمات								
				السنة الثانية			السنة الثالثة			الامتياز		
				تمريض	قبالة	أسنان	تمريض	قبالة	أسنان	تمريض	قبالة	أسنان
١٤١٥هـ	٥١	٤٥	٣١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤١٦هـ	٣٠	٢٦	١٧	٩	١١	١١	-	-	-	-	-	-
١٤١٧هـ	٣٤	٢٢	١٩	١٦	-	-	٩	١١	١١	-	-	-
١٤١٨هـ	٣٢	٢٢	١٩	٩	-	٩	١٥	-	-	٩	١١	١١
١٤١٩هـ	٩٣	٤٤	٤٣	١٤	-	٣	٦	-	٥	١٥	-	-
١٤٢٠هـ	٢٠٣	٤٢	٤١	٢٧	-	١٤	١٠	-	٣	٦	-	٥

---

(١) تم الحصول على هذه الإحصائية من مديرية الشؤون الصحية بمنطقة عسير ، وقد وجدوها مع حزمة أوراق وسجلات عن الكليات الصحية للبنين والبنات بهذه الإدارة ، ويوجد منها صورة في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية .

(٢) تم رسم هذا الجدول على ضوء بعض السجلات والوثائق التي تم العثور عليها في إحدى إدارات مديرية الشؤون الصحية في منطقة عسير .

سادساً : خلاصة القول :

هـذه الصفحـات المدونة في هذا المحـور خلاصة مسيرة التعليـم العالي في منطقة عسير من (١٣٩٦-١٤٢٠هـ/١٩٧٦-١٩٩٩م) ، وقد اجتهدنا في الاطلاع على السجلات والوثائـق التـي تؤرخ لهذا الميـدان ، بالإضافة إلى مشاهداتنا وتجاربنـا المعاصرة لهذه المسـيرة . ولا ندعـي أننا رصدنا كل ما جرى من تأسيس وتطور لهذا المجال ، لكننا دونا محـاور رئيسيـة ومهمة تساعد من يأتـي في المستقبل لاستكمال تفاصيـل تلك المرحلة . ومـن المؤسف أن كثيراً من وثائق وسجلات تلك المؤسسات والإدارات والكليات التعليمية جـرى التخلص منها وإتلافها أثناء التنقلات من مـكان إلى آخر . وأيام نشأة وتأسيس جامعـة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)[١] . كما أن المعاصرين لتاريخ تلك الحقبة، وبعضهـم مـن صناع القرار لم يتجاوبـوا معنا وإفادتنا بما عاصـروه وشاركوا في نشأته وتأسيسه . وفي بعض المحافظات بعض الكليات المتوسطة وبخاصة للمعلمات لم ندرسها ونوثقهـا بشـكل واضح وكاف ، وذلك لعدم عثورنا على مادة علمية واضحة ودقيقة تؤرخ لتلـك المؤسسـات ، ونأمل أنَّ يأتي من طالبات وطلاب الدراسات العليا من يدرس تاريخ التعليـم العـالي للبنات في منطقة عسـير منذ (١٣٨٠-١٤٤١هـ/١٩٦٠-٢٠٢٠م) لأنه موضوع جديد لم يدرس ، ويستحق الرصد والتوثيق .

وهــذه الدراسة المختصرة تستحـق أن تبسط في كتاب موسوعي ، أو بحوث ورسائل علميـة عديدة، فكل كليـة ، أو فرع من فرعي الجامعتين (الملك سعـود ، والإمام محمد بن سعود الإسلامية) جدير بالبسط في دراسات متعددة . أرجو من المؤرخين الجادين في منطقـة عسير، او بلاد تهامة والسـراة أن يدرسوا تلك المرحلة المبكرة لنشأة التعليم العالي في أبها ، مع التركيز على آثاره الإيجابية على عموم منـاطق جنوب المملكة العربية السعودية .

---

(١) هذا ما شاهدته وعاصرته ، فعند نقل الكليات والأقسام من مبنى لآخر ، كان يتولى هذا العمل عمال عجم، وبعضـ الموظفين السعوديين الذين لا يدركـون أهمية الوثائق والسجلات ، فلا يتورعون من حرقها ورميها في براميـل النفايـات ، وقد تم إتـلاف الكثير من وثائق مسـيرة التعليم العام والعـالي في منطقة عسير ، وهـذه عمليـة جرت وتجري في كل مؤسسة وإدارة ، ونرجـو أن تصدر لوائح وأنظمة تسعى إلى حفظ وثائق وسجلات البلاد في شتى المجالات لأن ذلك من تاريخ وحضارة الأوطان .

٢

الدراسة الثانية

بعض الصلاحيات الأولية الصادرة من مدير جامعة الملك خالد (المُكَلَّف) في عام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) (دراسة توثيقية)

٢ الدراســة الثانيــة

بعض الصلاحيات الأولية الصادرة من مدير جامعة الملك خالد (المُكَلَّف) في عام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) (دراسة توثيقية)

أولاً: مدخل:

لم تبدأ جامعة الملك خالد من الصفر، وإنما قامت على فرعين جامعيين لجامعتي الإمام والملك سعود، بدأت كلياتها الأولى في تسعينيات القرن (١٤ هـ / ٢٠م)، وعند تأسيس جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ / ٨ – ١٩٩٩ م)، كان في الفرعين الآنفي الذكر خمس كليات، أربع في أبها، والخامسة في جازان [١]. أدت تلك الكليات الخمس رسالتها العلمية والتنموية في خدمة أرض وسكان جنوب المملكة العربية السعودية (١٣٩٦ – ١٤١٩ هـ / ١٩٧٦ – ٩٨ – ١٩٩٩ م) [٢]. قامت جامعة الملك خالد على هذه الكليات الفرعية. وكانت تلك المؤسسات الجامعية محدودة في ميزانياتها السنوية، وأعداد موظفيها وطلابها وأساتذتها. وجميع مقراتها مستأجرة [٣].

---

(١) كليتا الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية التابعتان لفرع جامعة الإمام في أبها. وكليتا التربية، والطب في أبها، وكلية المجتمع في جازان تتبع لفرع جامعة الملك سعود. للمزيد أنظر: غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ١٨، ص ٩٧ وما بعدها.

(٢) المرجع نفسه، جـ ١٨، ص ٩٧ وما بعدها، كما يوجد في مكتبة الباحث الكثير من الوثائق، والسجلات، عن نشاط تلك الكليات قبل قيام جامعة الملك خالد. آمل إصدارها قريباً في كتاب توثيقي مستقل.

(٣) عاصرت تلك الكليات من عام (١٣٩٦ – ١٤١٩ هـ / ١٩٧٦ – ١٩٩٨ م)، وكانت كليات علمية جادة في أداء رسالتها، وفي حدود طاقتها المالية والبشرية، لكنها أسست القواعد الرئيسية للنظام التعليمي العالي عند سكان جنوب المملكة العربية السعودية (عسير، وجازان، ونجران)، وقامت جامعة الملك خالد فكان معظم الناس في هذه البلاد مستعدين متأهبين لنشر وتطوير التعليم العالي في عموم بلدان السراة وتهامة، وتم ذلك، ففي البلاد الممتدة من مكة والطائف إلى جازان ونجران اليوم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) ست جامعات حكومية.

قـام على تأسيس جامعة الملـك خالد رجال وطنيون مخلصون جميعهم من أساتذة وموظفي الفرعين الجامعيين الآنفي الذكر. وتولى إدارة الجامعة عند تأسيسها ونشأتها رجـل خبير بالتعليم العـالي في المملكة، فقد أتم تعليمه الجامعـي الأول في جامعة الملك فهـد، ثم واصل دراساته العليا على نفقة جامعــة الملك سعود، وتولى عدداً من المناصب الإداريـة والتعليمية، وآخرها قبل إدارته لجامعة الملك خالد، وكيلاً للشؤون التعليمية في وزارة التعليم العالي، إنه معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الراشد [(١)].

بـدأ الدكتـور الراشد عملـه مديراً مُكَلَّفـاً لجامعة الملك خالد، وبقـي بهذا المسمى بضعـة شهور حتى تم تعيينه رسميـاً، ومنذ وصوله إلى مدينة أبهـا اطلع على إمكانيات الفرعـين بعد صدور القرار السامي بدمجهما في جامعة مستقله (جامعة الملك خالد)، وكان عليـه في بادئ الأمر أن يؤسس الجامعة بالإمكانـات المادية والبشرية الموجودة في الفرعين، ثم الاستمرار في المطالبة بالزيادة لنشأة الجامعة وتطويرها [(٢)].

للدكتور عبـد الله الراشد وزملائه الأوائل، عند تأسيس جامعة الملك خالد، أعمال كثـيره تستحق أن توثق في أسفار عديدة، لكنني أقصـر حديثي في هذه الصفحات على نشـر بعض الوثائق والقرارات التـي أصدرها مديـر الجامعة (المُكَلَّـف) الدكتور عبد الله الراشـد في النصـف الثاني من عـام (١٤١٩ هــ / ١٩٩٩م)، وتتعلق بالصلاحيات التي منحهـا للمسؤولين في الجامعة آنذاك، وتشمل جميع الفـروع التعليمية، والإدارية، والماليـة، والفنيـة، والتقنية [(٣)]. وكان عليـه أن يسلك هذا المسلك الـذي يرسم الطريق الأولية لتأسيس الجامعة ونشأتها حتى تسير نحو البناء والتطور [(٤)].

---

(١) للمزيد عن سيرته الذاتية، أنظر: غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب جـ١٨، ص ٣٠١. وأنظر شهادتي عنه وعن الجامعة في القسم الرابع من المجلد رقم (٢٢) من موسوعة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب).

(٢) اذكر هذه المعلومات لمعاصرتي لبدايات جامعة الملك خالد، كما اطلعت على الكثير من الوثائق التي تدور في فلـك التأسيس والنشأة، وسمعت من بعض المسؤولين والأفراد الذيـن عملوا في كليات، وعمادات، وإدارات عديـدة عنـد تأسيس الجامعة عام (١٤١٩ هــ / ٩٨ - ١٩٩٩ م). وأولئك العاملون الأوائل يستحقون أن تكتـب سيرهم وجهودهم الجبـارة التي بذلوها في خدمة بلادهم وأهلهم في منطقه عسير وما جاورها من مناطق المملكة العربية السعودية.

(٣) لم أجـر تحليـلات وشروحـات وتفصيـلات على هـذه القـرارات والصلاحيات الصـادرة من مدير الجامعـة المُكَلَّـف (الدكتور عبـد الله الراشد)، وإنما سعيـت إلى نشرها لعلها تكون لبنـات رئيسية لإصـدار دراسات أطول وأعمـق عن تاريخ جامعة الملك خالـد والجامعات الأخرى في جنوب المملكة العربيـة السعوديـة.

(٤) أثنـاء عمليـة التأسيـس والدمج لفرعي جامعتـي الإمام والملك سعود تحـت مظلة جامعة الملـك خالد، ظهر بعض العمـادات والإدارات الجديدة، كما تم تعديل أسماء كليات وأقسام وإدارات أخرى، وتلك ظروف فرضتها المرحلة الجديدة. للمزيد أنظر، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٠٠، ص ٢٩ - ٥٥.

ثانيـاً: بعض الصلاحيـات الأوليـة في جامعة الملك خالـد الصادرة من مدير الجامعة (المُكلَّف) برقم (٢/٥) وتاريخ (١٤١٩/٩/١٥هـ)

أصـدر مديـر الجامعة قراراً إدارياً رقمه (٥/٢) وتاريـخ (١٤١٩/٩/١٥هـ)، وضح فيـه بعض الصلاحيات الرئيسيـة لمدير الجامعـة والعاملين معه من الصـف الأول مثل: عمـداء الكليـات والعمادات المسانـدة، ومديـري الإدارات القيادية. ومما قـال: " الحمد لله والصـلاة والسلام على رسول الله وبعد. فإن مديـر جامعة الملك خالد (المُكَلَّف) بناءً علـى الصلاحيات الممنوحة له بمقتضـى القرار الوزاري ذي الرقـم (٢٦٨٤/و) والتاريخ (١٤١٩/٤/٢٥هـ)، القاضـي بتكليفـه بعمـل مدير الجامعـة، المبني على الأمـر السامي الكـريم ذي الرقـم (٧/٨٧/م) المؤرخ في (١٤١٩/٣/١١ هـ) المتضمن الموافقة على دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود في أبها، تحت مسمى جامعـة الملـك خالـد [١]. وبناءً على مـا تضمنه نظام مجلس التعليم العـالي والجامعات في مادتـه الرابعـة والعشريـن، الصـادر بالمرسـوم الملكـي ذي الرقـم (م/٨) المـؤرخ في (١٤١٩/٦/٤ هـ). ووفقاً لمـا تتطلبه مصلحة العمل وضرورة تسيـير أعمال الجامعة على هيئـة تتحقق معها المصلحة العامة، وتسهل معهـا الإجراءات، ويرتفع معها مستوى الأداء، يقرر ما يلي:

أولاً: يرتبط بمدير الجامعة (المُكَلَّف) مباشرة:

(١) وكلاء الجامعـة[٢]. **(٢)** عمداء الكليات، والعمادات المساندة [٣]. **(٣)** مدير

(١) معاصرة الباحث لفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود، ثم دمج الفرعين في جامعة واحده عام (١٤١٩ هـ/ ٩٨ - ١٩٩٩ م).

(٢) عنـد صـدور هذا القرار لم يكن هنـاك وكلاء للجامعة، ومازالـت أوراق الوكالتين (وكيـل الجامعة، ووكيل الجامعـة للدراسات العليا والبحـث العلمي) تحت الإجراء، وصدرت الموافقـة عليهما في عام (١٤٢٠هـ)، وتعـين الدكتـور إسماعيل محمد البشري في وكالـة الجامعة، والدكتور محمد بن يحيـى الشهري في وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

(٣) عنـد قيام الجامعـة كان عمداء الكليات الخمس (الشريعة، والطب، واللغـة العربية، والتربية، والمجتمع في جـازان)، والعمـادات المساندة في الفرعين، واستمروا عمداء في العام الأول من جامعة الملك خالد (١٤١٩ – ١٤٢٠ هـ)، وهـم على النحو الآتي: (١) د. يحيى بن عبـد الله السعدي الغامدي، عميد كلية الشريعة وأصـول الديـن (مكلـف). (٢) د. محمد بـن يحيى الشهري، عميـد كلية الطـب. (٣) د. علي بن محمد عريشي، عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. (٤) د. محمد بن علي ال هيازع، عميد كلية التربية. (٥) د. عبـدالله بـن يحيى باصهي، عميد كليـة المجتمع في جازان. (٦) د. سعد بـن حسين عثمان، عميد شؤون الطلاب. (٧) د. علي بن عيسى الشعبي، عميد القبول والتسجيل.

عام الشؤون الإدارية والمالية [١]. (٤) مدير مكتب مدير الجامعة [٢]. (٥) مدير الإدارة القانونية، [٣] (٦) المراقب المالي [٤]. (٧) مدير إدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات[٥]. (٨) مدير إدارة التطوير الإداري والابتعاث والتدريب[٦]. (٩) مدير إدارة المتابعة.[٧] (١٠) المجلس العلمي.[٨] (١١) مدير إدارة المشروعات [٩]. (١٢) مدير إدارة الميزانية والتخطيط [١٠].

ثانياً: يصدر بتوقيع مدير الجامعة المُكَلَّف ما يأتي:

(١) قرار تعيين أو تكليف مديري الإدارات ومساعديهم. (٢) القرارات التنظيمية

---

(١) كان مدير عام الشؤون المالية والإدارية أ. عبد الرحمن بن عبد الله بن حموض، هذا عمله الأول في فرع جامعة الملك سعود وعند بداية الجامعة صار مكلفاً في هذا المنصب ثم تم إقراره في عمله حتى تقاعد عام (١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م).

(٢) أول مدير لمكتب مدير الجامعة أ. سعد بن محمد العواد، كان قبل الجامعة مدير إدارة كلية الطب ثم كُلف بالعمل الجديد، وصدر قرار تعيينه رسمياً في هذا المنصب الجديد. وعمل معه في مكتب المدير موظفون آخرون مثل: حسن بن محمد ال مغرم الأسمري، سكرتيراً لمدير الجامعة. وعلي بن محمد آل حشر في مكتب اتصالات المدير، وعلي بن يزيد الفيفي في المكتب السري للمدير، وسعيد بن عبد الله الأصلعي سكرتيراً وناسخاً، وسعيد بن علي القحطاني عاملا (مستخدما)، ومحمد بن جبران القحطاني سائقا. المصدر معاصرة الباحث لنشأة الجامعة عام (١٤١٩ هـ / ٩٨ - ١٩٩٩ م).

(٣) لم يكن هناك مديرٌ للإدارة القانونية وأول مدير لها أ. محمد بن سعيد القحطاني (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م).

(٤) أول مراقب مالي للجامعة أ. عبد الله بن علي العمري، كان مديراً لإدارة المتابعة في فرع جامعة الملك سعود، ثم عين في هذا العمل الجديد في أول مجلس للجامعة في (٢١/١٠/١٤١٩ هـ). أنظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) جـ ١٩، ص ٢٣٨، جـ ٢٠، ص ٢٥٨.

(٥) كان أول مدير لإدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات في الجامعة أ. سعيد بن جبران الشهراني مكلفاً. وهذا عمله الأول في فرع جامعة الملك سعود بابها.

(٦) لم يكن هناك إدارة ابتعاث في الأيام الأولى من نشأة الجامعة، وأول من عمل مديراً لهذه الإدارة حسين بن هشلان القحطاني، معاصرة الباحث لنشأة الجامعة.

(٧) كان أ. عبد الله بن علي العمري مديراً للمتابعة عند بداية الجامعة، ثم عين مراقباً مالياً للجامعة، وحل محله أ. عبد الله بن عتيق العسيري.

(٨) كان أول رئيس للمجلس العلمي د. محمد بن يحيى الشهري، وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وأول أمين محمد بن إبراهيم عقيل، وتسعة أعضاء للمجلس من الكليات القائمة. للمزيد أنظر: غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٢٣٧ - ٢٣٨.

(٩) المهندس عبد المحسن بن سالم بن سرحان القحطاني أول مدير لإدارة المشروعات في الجامعة، وكان في العمل نفسه في فرع جامعة الملك سعود بابها منذ (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م). وهذه الإدارة تحولت فيما بعد إلى إدارة عامة، ثم وكالة في الجامعة. أنظر بعض التفصيلات عن هذه الإدارة ثم الوكالة. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ٢٠، ص ٣٨ - ٣٨٤. جـ ٢١ (القسم السادس).

(١٠) محمد بن سعيد العمري أول مدير لهذه الإدارة وكان وقتها معيداً في قسم المحاسبة بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وهو الآن عضو هيئة التدريس في كلية الأعمال الإدارية بجامعة الملك سعود.

وتكويــن اللجان الدائمــة [١]. (٣) جميع العقود التي تبرمهــا الجامعة مع الغير للقيام بدراســات أو خدمــات للغير ما لم يفوض أحداً بتوقيعها [٢]. (٤) التكليف بالعمل خارج وقت الدوام والانتداب للعمل[٣].

ثالثــاً: يخضع لموافقة مدير الجامعة المُكَلَّف قبل اتخاذ أي أجراء تنفيذي ما يأتي:

(١) تعيــين السعوديين أو التعاقد معهم على أي بند من بنود ميزانيه الجامعة [٤]. (٢) نقـل الموظفين مـنٍ الجامعة أو إليها أو إجراء أي تنقـل بينهم في وحدات الجامعة أو قبــول استقالاتهــم أياً كانت مراتبهم [٥]. (٣) منح العــلاوة الإضافية عند الترقية. (٤) التعاقد مع غير السعوديين وقبول استقالاتهم، وتجديد عقودهم، أو إنهائها، وإلغاء إجازاتهــم، ونقل كفالتهــم من الجامعة وإليهــا. (٥) ترقية الموظفــين أو طي قيد أحد منهــم. (٦) طلــب تحوير مسميات الوظائــف، أو التصرف فيها بالرفــع أو التنزيل، أو نقلها من جهة إلى أخرى [٦]. (٧) إلغاء إجازات أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين، أو تأجيلها، ومنح الإجازات الاستثنائية لأي من موظفي الجامعة. (٨) الترشيح للمشاركة في أعمال علمية ونحوها خارج الجامعة. (٩) إعارة أحد موظفي الجامعة أو ندبه للعمل خارجهــا. (١٠) اعتماد محاضر اللجان الدائمة والمؤقتة التي يستلزم تنفيذ توصياتها اعتماد من مدير الجامعة، أو يترتب عليها أعباء مالية. (١١) الشراء المباشر والتكليف

---

(١) اطلع الباحث على مئات القرارات الصادرة من مدراء جامعة الملك خالد بخصوص تشكيل اللجان الدائمة في الجامعــة ومهامهــا، وقد نشرت شيئا منها، ومــازال بعضها في طريقه للنشر. أنظــر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـــ ١٨، ص ٢٣٨ - ٢٦١.

(٢) عاصــر الباحــث واطلع على الكثير من العقــود والاتفاقيات بين جامعة الملك خالــد وجهات حكومية وأهلية محلية وإقليمية وعالمية، وغالباً يمثل الجامعة مديرها وأحيانا يفوض بعض مسؤولي الجامعة التوقيع عنه.

(٣) كان الدكتور عبد الله الراشد (مدير الجامعة) حازماً في ضبط الأمور المالية، ويسعى إلى الاطلاع ومتابعة كل مــا يــدور في فلـك صرف الأمــوال، وذلك من بــاب الترشيد وصــرف الأموال في مواقعهــا الصحيحة، معاصرة الباحث خلال سنوات إدارته للجامعة (١٤١٩ — ١٤٣٣ هـ / ١٩٩٨ - ٢٠١٢ م).

(٤) هذا الذي سارت عليه إدارة الراشد ومن جاء بعده من مدراء الجامعة حتى الآن. معاصرة الباحث لمثل هذه الإجراءات منذ نشأة الجامعة حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٥) هذه الأنظمة معمول بها في كل الجامعات والوزارات والإدارات العمومية في طول البلاد وعرضها. فالمسؤول الأول في كل مؤسسة هو صاحب القرار والصلاحية في هذه الأمور. مع أن الجامعات يحكمها أيضا مجالس عليــا مثل مجلــس الجامعة والمجلس العلمــي، فهما من يساعــدان ويرسمان الأمور نظاميــا للمسؤول حتى يصدر قراره ويوقع على ما يتوافق مع اللوائح والأنظمة المتبعة.

(٦) للمزيــد ينظــر مكتبــة د. غيثــان بن جريس العلميــة الوثائق العامــة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـــ ١٠٠. ص ٣٢ وما بعدها.

المباشر من أعمال فيما لم ينص عليه في صلاحيات الآخرين وقبول العرض الوحيد[١].

رابعاً: (١) ما لم يرد به نص في صلاحيات المفوضين فهو من اختصاص مدير الجامعة (المُكَلَّف). (٢) تفويض الصلاحيات لأحد من مسؤولي الجامعة لا يمنع من ممارسة مدير الجامعة (المُكَلَّف) شيئاً منها متى اقتضت المصلحة شيئاً من ذلك، ولا تعد تلك الممارسة ملغية لها[٢].

خامساً: (١) على من فوض بشيء من هذه الصلاحيات التقيد بما ورد في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه الصادرة عنه. وكذلك التقيد التام بما تضمنه نظام الخدمة المدنية ولوائحه والأنظمة والتعليمات المعمول بها. (٢) على من فوض بشيء من الصلاحيات التقيد بما ورد فيها. (٣) إن منح هذه الصلاحيات يتطلب من كل مفوض في شيء منها التأكد من نظامية القرارات قبل التوقيع عليها[٣]. (٤) تتم الاتصالات أو المكاتبات مع كل من وزارة التعليم العالي، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني، ووزارة التخطيط، وديوان المراقبة العامة، وديوان الخدمة المدنية، بالتنسيق المسبق مع مدير الجامعة (المُكَلَّف)[٤]. (٥) يتطلب منح هذه الصلاحيات اقتراح الأساليب العلمية والعملية والتنظيمات الإدارية التي ترفع من مستوى الأداء وتحسن أسلوب العمل[٥]. (٦) أن تفويض الصلاحيات الواردة في هذه القرار لا يعفي المفوض من المؤاخذة النظامية في حال عدم التقيد بالأنظمة والتعليمات[٦].

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م) جـ ١٠٠، ص ٣١ وما بعدها.

(٢) اطلعت على الكثير من الوثائق التي تشير إلى منح الصلاحيات من مدراء جامعة الملك خالد (١٤١٩ – ١٤٤٢ هـ / ١٩٩٨ – ٢٠٢٠ م). فوجدت الدكتور عبد الله الراشد أكثرهم مركزيه في إدارة الجامعة، وكان حريصاً جداً على متابعة كل الأمور بنفسه حتى وإن كان أعطى بعض المسؤولين في الجامعة بعض الصلاحيات، وربما كان عصر تأسيس وبناء الجامعة جعلته يسلك هذه الطريقة.

(٣) اطلعت على بعض اللوائح والصلاحيات المعمول بها في جامعات المملكة الأخرى مثل: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، فوجدت فيها بعض التشابه مع هذه الصلاحيات المدروسة والمنشورة في هذا البحث.

(٤) كل هذه القرارات معقولة جداً، فمدير الجامعة الرجل الأول المسؤول عن كل ما يحدث في المؤسسة التي يتولى إدارتها، وعليه أن يعرف ويطلع على كل ما يتعلق بالأمور الداخلية والخارجية.

(٥) اطلعت على الكثير من خطابات وشروحات الدكتور عبد الله الراشد، وكان دائماً يحرص أن يسمع من الآخرين ويطلب منهم الاجتهاد في ذكر الاقتراحات والحلول الإيجابية، وأحياناً يأخذ بها، وأخرى يقترح طرقاً وأموراً مغايرة.

(٦) اطلعت على الكثير من الصلاحيات الممنوحة لكل مدير إدارة، أو عميد كلية، أو عمادة مساندة، أو حتى وكلاء الجامعة، فكان مدير الجامعة ملتزماً باللوائح والأنظمة العامة لوزارة التعليم العالي، ومجلس التعليم العالي والجامعات، وفي إطار تلك الأنظمة يسير ويمنح الصلاحيات للمسؤولين في الجامعة. والأنظمة والصلاحيات المعمول بها في جامعة الملك خالد من (١٤١٩ – ١٤٤٢ هـ / ١٩٩٨ – ٢٠٢٠م). موضوع جدير بالدراسة فيكون عنوان لكتاب أو رسالة علمية.

(٧) لا يجـوز تفويضـ هــذه الصلاحيــات لأحــد غــير مــن فوضت لــه إلا بقــرار من مدير الجامعة [١].

سادسا: أ - ترتبط بمدير عام الشؤون الإدارية والمالية (المُكَلَّف) الأستاذ عبد الرحمن بن حموض الإدارات التالية: [٢].

(١) مكتب مدير عام الشؤون الإدارية والمالية (المُكَلَّف) [٣]. (٢) إدارة شؤون هيئة التدريسـ والموظفين [٤]. (٣) الإدارة المالية [٥]. (٤) إدارة المشتريات والمستودعات [٦]. (٥) إدارة الخدمات والصيانة [٧]. (٦) إدارة الوثائق والاتصالات [٨].

---

(١) جمعـت وقـرأت الكثـير مـن الوثائـق والأنظمة واللوائـح التي تـدور في فلـك المؤسسات الإداريـة في عموم مناطق جنوب المملكة العربية السعودية (عسير، جازان، نجران، الباحة) من (١٣٥٠ – ١٤٤٢ هـ / ١٩٣١ – ٢٠٢٠ م). فوجـدت الكثـير منهـا دقيقة جدا في الرصـد، والحرص على حفظ الحقـوق، وسير الأعمال بطريقـة عمليـة ومنطقية. وقـد نشرت العديد من تلك الأنظمـة واللوائح والوثائق في عديـد من المؤلفات، خلال الثلاثين عاما الماضية (١٤٠٨ – ١٤٤٢ هـ / ١٩٨٨ – ٢٠٢٠ م). ومازال الكثير منها تستحق الدراسة والتحليل ثم الطباعة والنشر في عدد من الكتب والرسائل العلمية.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) وجـدي عبـد الله السرح أول سكرتير لمكتب مدير عام الشؤون الإدارية والمالية المُكَلَّف في جامعة الملك خالد، وهو عسيري من قبيله بني مغيد، وما زال حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). يعمل في الجامعة.

(٤) المطهـر بـن محمد بن محسن الحازمـي أول مدير مكلف لهذه الإدارة ثم رسمـي في جامعة الملك خالد، ثم تـلاه عدد من المـدراء حتى صارت إدارة عامة، ثم عمادة شؤون أعضـاء هيئة التدريس والموظفين، وحاليا (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). عمـادة الموارد البشرية. معاصرة الباحث لتطور هذه الإدارة من (١٤١٩ – ١٤٤٢ هـ / ١٩٩٨ – ٢٠٢٠ م).

(٥) أول مديـر لـلإدارة المالية عبد الله بن محمد دليم، من أهالي رجال المع. ولا اعلم أين مصيره الآن (١٤٤٢ هـ/٢٠٢٠ م).

(٦) كان ناصـر بن فهد الشهراني أول مدير مكلـف لإدارة المشتريات والمستودعات، وهذا عمله من قبل في فرع جامعـة الملـك سعود، جـاء بعده عبد الله بن سعـد عتيق، ثم جاء بعـده عدد من المـدراء. أنظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ٢٠، ص ٢٥٨.

(٧) المهندس عبد المحسن سالم سرحان أول مشرف على إدارة الخدمات والصيانة، وجاء بعده في إدارتها علي بن محمد بن دحمان الشهري.

(٨) عبد الرحمن بن جاري الأسمري أول مدير مكلف لإدارة الوثائق والاتصالات الإدارية. وكان يعمل في الإدارة الماليـة بفـرع جامعة الملك سعود قبـل قيام الجامعة (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م). وأثنـاء عملـي في رصد تاريخ الجامعـة عانيت كثيرا في الحصـول على معلومات دقيقه من مصادرها الرئيسيـة، ووجدت إدارة الوثائق والاتصـالات تجمع أحيانا وتتلف بعض الوثائق الخاصة بالنشأة والتطور التاريخي للجامعة، وذكروا لي أن جل الوثائق مؤرشفة الكترونيا، لكن المؤرشف من عام (٣٥ – ١٤٣٦ هـ). وليست مرتبة ومنظمة بطريقه ميسره وسهله للحصول على المبتغى.

ب – دون الإخلال بصلاحيات غيره يمنح الصلاحيات التالية بالإدارات المرتبطة به وفقا للأنظمة واللوائح والقرارات المنظمة للعمل:

(١) العمل على سداد احتياجات الوحدات الأكاديمية، والإدارية من القوي العاملة في مختلف التخصصات، بناء على موافقة صاحب الصلاحية، وتنفيذ الأنظمة واللوائح الخاصة بشؤون توظيف القوى العاملة، وبالشؤون الإدارية والمالية [1]. (٢) متابعة تنظيم الإدارات ذات العلاقة به والعمل على تحديث أساليب العمل وإجراءاته بما يكفل الإنجازات للمعاملات الإدارية والمالية بسهوله في إطار ما تقتضي به الأنظمة واللوائح. (٣) متابعة تامين احتياجات وحدات الجامعة، من الموارد، والمعدات، والآلات، والأجهزة، واتخاذ الإجراءات والضوابط والمعايير الكفيلة بالحصول على أفضل العروض، من ناحية الجودة والسعر، وسرعة التوريد والصيانة. (٤) العمل على الحفاظ على أصول الجامعة وممتلكاتها وصيانتها وتنميتها، ومتابعتها في جميع مستودعاتها، والسعي للوصول إلى الطريقة المثلى للتخزين حسب الحالة، وطبيعة ونوعيه الأصناف المخزنة، والتأكد من سلامتها، وتطبيق الأنظمة والإجراءات المستودعية، واتخاذ السبل الكفيلة لمراقبة المخزون بشكل منظم ومستمر [2]. (٥) متابعة أعمال الجرد السنوي لمستودعات الجامعة، والجرد المفاجئ لموجوداتها، وتكوين اللجان اللازمة لذلك، ومتابعة أعمالها، والرفع عما يستوجب الرفع لمدير الجامعة (المُكَلَّف)، وبيان أسباب العجز إن وجد، واقتراح أساليب علاجه، واقتراح أسلوب التخلص من المستهلك، حسب ما تقتضي به أنظمة المخزون والممتلكات، والتعليمات الخاصة بها، وتكوين اللجان اللازمة لذلك، ورفع توصياتها لمدير الجامعة (المُكَلَّف). (٦) الإشراف على حركة السيارات والمعدات في الجامعة، والعمل على تلبية طلبات الوحدات التعليمية والإدارية، وأعداد السيارات للمهمات العملية، وتسليمها حسب مقتضيات العمل، والحفاظ عليها، واقتراح البديل، أو المساند لها. (٧) حصر وثائق ممتلكات الجامعة من الأراضي، والعقارات، وحفظها، والعرض على ما يمكن تأجيره، أو استثماره منها، أياً كان نوعه ومقدار أجرته، أو عائده، حسب الأنظمة، واللوائح، المنظمة لذلك. (٨) تكوين لجان تقدير الاحتياجات السنوية، ومراجعة تلك الاحتياجات، والتأكد من أنها في حدود مستويات التخزين المناسبة.

---

(١) الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية هي الجناح الإداري والمالي في الجامعة في إنجاز ومتابعة جميع أعمال الجامعة التي تصب في ميدان المال والإدارة والخدمات لسير العملية التعليمية، ومعظم الذين عملوا في هذه الإدارة عند البداية من موظفي الفرعين ومدير هم عبد الرحمن بن حموض، مدير إدارة فرع جامعة الملك سعود في أبها سابقا.

(٢) إطلعت على الكثير من لجان الجامعة المالية والإدارية من (١٤١٩ – ١٤٤٢ هـ/ ١٩٩٨ – ٢٠٢٠ م)، فوجدت مدير عام الشؤون الإدارية والمالية رئيسا أو عضوا فاعلا في تلك اللجان، وأحيانا يشترك من هذه الإدارة أكثر من عضو غير المدير العام.

(٩) الإذن بالصرف من المستودعات في الجامعة لوحداتها التعليمية والإدارية، في حدود الحاجة الفعلية، وحسب توفر الأعيان، واعتماد محاضر الفحص والاستلام، والتركيب، والإرجاع إلى المستودعات. (١٠) متابعة المطالبة بتسديد السلف ومستحقات الجامعة، ومتابعة تحصيل الإيرادات، وإشعار أصحاب الحقوق من الأشخاص أو الشركات، أو المؤسسات، بوجود حقوقهم، وعدم رفع المستحقات كأمانات إلا بعد مخاطبة أصحابها، ومضى المدة النظامية من تبليغهم بها. (١١) اقتراح تكوين لجان فحص العروض، والترسية فيما يدخل في اختصاص الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية، والتوصية بما يراه لمدير الجامعة، حيال توصياتها. (١٢) توقيع خطابات تجديد الكفالات والضمانات البنكية التي تتطلب ظروف المنافسات تجديدها، بعد موافقة صاحب الصلاحية على ذلك. (١٣) اتخاذ الإجراءات المناسبة عند اكتشاف أي مخالفة أو تصرف يعرض أموال الجامعة للخطر. (١٤) متابعة إصدار القرارات التنفيذية، الإدارية والمالية، المنصوص عليها في "ثالثاً"، بعد موافقة صاحب الصلاحية عليها، وتيسير ما يتطلبه تنفيذها، وصرف ما هو مستحق لأصحابها من حقوق مالية بعد استيفاء المطلوب لصرفها من التقارير، ونحوها. (١٥) الموافقة على تمويل صندوق الجامعة في حدود أقل ما يفي بالغرض، ولا يعرضه للخطر، أو الخوف عليه، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لذلك. (١٦) الموافقة على مناقلة العهد بين الأفراد والإدارات والأقسام، متى كان هناك حاجة لذلك، والعرض عما يتطلب الأمر العرض عنه منها. (١٧) متابعة الاعتمادات الخاصة ببنود ميزانية الجامعة، والتنسيق مع مدير إدارة الميزانية والتخطيط في ذلك. (١٨) اعتماد تقارير الأداء الوظيفي عن منسوبي الإدارات المرتبطة به، وإعداد تقارير الأداء عن مديري الإدارات المرتبطة به، ورفعها لصاحب الصلاحية للاعتماد، والإبلاغ عن مباشرة الموظفين أعمالهم وتركهم لها. (١٩) متابعة سداد رسوم، وبدل تدريب موظفي الجامعة، وصرف مستحقات المتدربين، والمبتعثين، وأي مصروفات أخرى مستحقة لهم نظاماً، على أن يكون قد سبق ذلك موافقة صاحب الصلاحية على ترشيح الأشخاص أو إرسالهم لهذا الغرض. (٢٠) متابعة إجراءات التعويض عن إجازات السعوديين، والمتعاقدين، بعد موافقة مدير الجامعة على إلغائها، والإذن بصرف ما يستحقه المتعاقدون من تعويضات، ومكافآت عند انتهاء خدماتهم، حسب ما تقضي به الأنظمة، ونصوص العقود. (٢١) التوقيع على أوامر اعتماد الصرف، وأوامر الدفع، وأذون التسوية، ونحوها مما يدخل في اختصاص الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية. (٢٢) إصدار القرارات التنفيذية لصرف السلف لأغراض محدده، بعد الموافقة عليها من صاحب الصلاحية، وبعد تحديد البنود التي تصرف عليها، ومتابعة

تسديدها بعد الوقت المحدد لاستعمالها فيما خصصت له. (٢٣) الموافقة على منح الإجازات العادية والاضطرارية لمنسوبي الإدارات المرتبطة، عدا مديري تلك الإدارات فإنه يلزم موافقة مدير الجامعة المُكَلَّف على تمتعهم بها، قبل اتخاذ أي قرار تنفيذي بشأنها، وتستكمل إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين الإجراءات النظامية الخاصة بها. (٢٤) إصدار خطابات التعميد بالشراء، لجهات التوريد، بعد موافقة صاحب الصلاحية على مبدأ الشراء، إذا زاد مبلغ الشراء عن عشرين ألف ريال، وبعد التأكد من توافر الاعتمادات المالية اللازمة. (٢٥) الشراء المباشر بما لا يزيد عن عشرين ألف ريال، في المرة الواحدة، لما تحتاجه إدارة الجامعة، أو وحداتها التعليمية، بعد التأكد من توافر الاعتمادات المالية، وذلك عن طريق إدارة المشتريات والمستودعات. (٢٦) الموافقة على تكوين اللجان المؤقتة في الإدارات المرتبطة به، واقتراح اللجان الدائمة فيها. (٢٧) توجيه الدعوات، والاتصال مباشرة بالشركات والمؤسسات للدخول في المنافسات العامة، واستكمال متطلباتها فيما يدخل ضمن اختصاصاته. (٢٨) إيقاع الجزاءات الإدارية المقررة نظاماً، على من يستحقها من الموظفين في الإدارات المرتبطة به، عدا مديري الإدارات، فيتم العرض عنهم لمدير الجامعة (المُكَلَّف). (٢٩) إصدار قرارات الحسم عن أيام الغياب لمنسوبي الجامعة، بناء على تبليغ الجهات التابعين لها، بعد التأكد من نظاميتها. (٣٠) اعتماد التوقيع على أوامر الإركاب، والتعويض عنها، وإلغاءها، متى كان موافقاً على المهمة التي تتطلبها، أو كانت مستحقه نظاما. (٣١) متابعة تنفيذ برامج التدريب بكافة مكوناتها وتفاصيلها، سواء ما ينفذ منها داخل الجامعة، أو ما يوكل تنفيذه إلى أجهزه التدريب المختصة بموجب عقد دوره تدريب خاصه، بعد موافقة صاحب الصلاحية عليها والتوقيع على أوامر الصرف الخاصة للمبتعثين والمتدربين، ورفع التقارير الدورية عن سيرهم في تلك البرامج. (٣٢) إصدار قرارات إحالة الموظفين والمستخدمين على التعاقد بعد بلوغهم السن النظامية وصرف بدلاتهم، أو إصدار قرار التمديد لهم بناء على موافقة صاحب الصلاحية، وإصدار قرارات العلاوة الدورية للموظفين. (٣٣) اعتماد التوقيع على بيانات الخدمة وشهادات الخبرة، (٣٤) الإعلان في الصحف عن الوظائف المعتمدة، بعد العرض عنها لمدير الجامعة (المُكَلَّف). (٣٥) اتخاذ الإجراءات الأولية للتعاقد، ثم العرض على جهة الاختصاص للبت فيها، استكمال بقية الإجراءات، في حالة الموافقة على التعاقد. (٣٦) مخاطبة الجهات المختصة بطلب منح التأشيرات لدخول المملكة فيما يتعلق بوحدات الجامعة، والمقاولين، والاستشاريين، بعد موافقة صاحب الصلاحية على ذلك. (٣٧) إتمام الإجراءات الخاصة باستقدام ذوي المتعاقدين مع الجامعة، ممن يحق لهم ذلك

نظامـا. (٣٨) تلقي تقرير مراقب الحسابات ربع السنـوي وإحالته إلى جهة الاختصاص للـرد علـى الملحوظات، وتصحيـح الأخطاء -إن وجـدت- ورفع الأمـر إلى مدير الجامعة (المُكَلَّـف) بالنسبة للمخالفات الظاهـرة. (٣٩) الاتصال المباشر في الوزارات والمصالح الحكوميـة وغيرهـا في كل ما يدخل في اختصاصه، مع مراعـاة ما ورد في الفقرة (٤) من "خامسا".

سابعاً: طبقاً لنظام مجلس التعليم العـالي والجامعـات واللوائح المنظمة للعمل في الجامعات والأنظمة والتعليمات المعمول بها يخول كل من:

(١) عميـد كليـة الشريعة وأصول الديـن (المُكَلَّف)، الدكتـور: يحيى بن عبد الله الغامـدي. (٢) عميد كلية الطب، الدكتـور: محمد بن يحيى الشهري. (٣) عميد كلية اللغـة العربية والعلوم الاجتماعيـة، الدكتور: علي بن محمد شيبان عريشي. (٤) عميد كليـة التربيـة، الدكتور: محمد بن علـي آل هيازع. (٥) عميد كليـة المجتمع في جازان، الدكتور: عبد الله بن يحيى باصهي.

(*) الصلاحيات التالية:

(١) الإذن لأعضاء هيئة التدريس بإلقاء المحاضرات، والدروس الإضافية، والرفع بطلـب صرف مكافآتهم، بعد التأكد من وجود الاعتماد اللازم وبعد الارتباط على المبلغ الـلازم لذلـك. (٢) التوصية حيال طلب الجهـات الحكومية الاستعانـة بأعضاء هيئة التدريـس في الكلية، لإلقاء محاضرات، أو الاشتراك في الندوات، أو الحلقات الدراسية التـي تنظمها تلك الجهـات، داخل المملكة، على أن لا يؤثر ذلك علـى أدائهم في الكلية، وألا تتحمـل الجامعـة أي أعباء مالية، وأن تكـون البرامج موافقاً عليهـا من جهات لها الحـق في ذلك. (٣) التوصية حيال مشاركه أعضـاء هيئة التدريس بالكلية في مناقشة رسائـل الماجستير، والدكتـوراه، في الجامعات، والكليات، داخـل المملكة، عندما تطلب تلـك الجهات ذلك، لا يؤثر ذلـك على أدائهم في الكلية، وألا تتحمـل الجامعة أي أعباء مالية. (٤) التوصية بتأجيل حصول أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين على إجازاتهم العادية، متى كان لذلك حاجة، وذلك وفق اللوائح المنظمة لذلك. (٥) الإذن بالشراء المباشـر مما هو مخصص للكلية -إن وجد- والصرف من السلفة المخصصة للكلية -إن وجدت- حسب البنود المخصصة لها على أن لا يزيد شيء من ذلك عن عشرة آلاف ريال في المرة الواحدة. (٦) الإذن بالصرف من مستودع الكلية، إذا كان في الكلية مستـودع. (٧) الموافقة علـى تمتع الموظفين بالكليـة بالإجازات العاديـة والاضطرارية، علـى أن تستكمـل إدارة شؤون هيئة التدريـس والموظفين بالجامعة الإجـراءات اللازمة لهـا، وفقـا للنظام. (٨) التوقيع علـى شهادات التعريف لجميع منسوبـي الكلية، على أن

لا تكون شهادات خبره. (٩) تكون اللجان المؤقتة لتنظيم الأعمال في الكلية، أو القيام بشيء من أعمالها، على أن لا يرتب ذلك أعباء مالية على الجامعة. (١٠) إيقاع الجزاءات الإدارية على موظفي الكلية الإداريين، لمن دون المرتبة الثامنة في حال وقوع تصرف يستدعي ذلك، وفق الأنظمة المعمول بها، والرفع لمدير الجامعة عمن سواهم. (١١) إعداد تقويم الأداء الوظيفي لجميع منسوبي الكلية، ورفعها لصاحب الصلاحية لاعتمادها. (١٢) توزيع الإجازة الصيفية بين العاملين من الإداريين، والمستخدمين، العمال في الكلية، بحيث يتمتع كل موظف بشهر واحد من الإجازة، ورفع بيان التوزيع المعتمد لإدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين، لاستكمال الإجراءات اللازمة. (١٣) الاتصال بنظرائهم بالجامعات، والمؤسسات العامة، والمصالح الحكومية، في كل ما يدخل في اختصاص كلياتهم، مع مراعاة ما ورد في الفقرة (٤) من "خامساً". (١٤) طبقاً لما ورد في المادة الثامنة والثلاثين من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات يقوم وكلاء الكليات بالمهمات المشار إليها في حال غياب العميد، أو خلو منصبه، وينوب عنه أقدمهم.

ثامناً: طبقاً لنظام مجلس التعليم العالي والجامعات، واللوائح المنظمة للعمل في الجامعات، والأنظمة واللوائح والتعليمات -الأخرى- المعمول بها، يخول كل من:

(١) عميد القبول والتسجيل، الدكتور: علي بن عيسى الشعبي. (٢) عميد شؤون الطلاب، الدكتور: سعد بن حسين عثمان. **وذلك حسب اختصاصات عمادة كل منهما الصلاحيات التالية:** (١) الشراء المباشر لمتطلبات العمادة -من غير الأثاث المكتبي والسيارات-، مع اختصاص عميد شؤون الطلاب بالشراء لمتطلبات الإسكان الطلابي، والنشاط، مما هو مخصص للعمادة، وذلك في حدود عشرة آلاف ريال، بعد التأكد من توافر الاعتماد المالي، والارتباط المسبق، والإذن بالصرف مما هو مخصص للأنشطة الثقافية والرياضية ونحوها، وذلك في حدود عشرة آلاف ريال، في المرة الواحدة. (٢) تكوين اللجان داخل العمادة لتنظيم أعمالها، إذا اقتضت الحاجة لذلك، دون أن يرتب أعباء مالية على الجامعة. (٣) الإذن بالصرف من مستودعات العمادة، إن وجد فيها مستودعات -حسب الحاجة-. (٤) التوقيع على كشوف الدرجات والوثائق لغرض الابتعاث، أو العمل، وترجمه ما يحتاج منها إلى ترجمة، واعتماده، من قبل عميد القبول والتسجيل. (٥) التوقيع على شهادات التعريف لجميع منسوبي العمادة، على أن لا تكون شهادات خبرة. (٦) إصدار شهادة التفوق في النشاط الثقافي، والاجتماعي، والرياضي، من قبل عميد شؤون الطلاب. (٧) يتولى عميد شؤون الطلاب متابعة شؤون المكتبة الموجودة "في الفرع سابقاً" على ماهي عليه حتى تقوم عمادة شؤون المكتبات، وتنتظم أعمالها. (٨) يتولى عميد شؤون الطلاب التوقيع على أوامر الإركاب لمن يستحقونها من طلاب المنح، إلى بلدانهم التي قدموا منها، وفق الأنظمة والتعليمات المعمول بها

في هذا الشأن. (٩) إعداد تقارير الأداء الوظيفي لموظفي العمادة، ورفعها لصاحب الصلاحية لاعتمادها. (١٠) الموافقة على تمتع منسوبي العمادة بالإجازات العادية، والاضطرارية، على أن تستكمل إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين الإجراءات النظامية اللازمة لذلك. (١١) يقوم عميد القبول والتسجيل بالترتيب المسبق مع الكليات لتسهيل عمليات القبول في الجامعة، واقتراح الضوابط اللازمة اتخاذها قبل فترة القبول بمده كافية، حتى تتمكن الجامعة من اتخاذ الإجراءات اللازمة لها.

تاسعا: طبقا لنظام مجلس التعليم العالي والجامعات، واللوائح المنظمة للعمل في الجامعات، والأنظمة واللوائح التعليمات الأخرى -المعمول بها-، يقوم مديرو الإدارات "المكلفين" المذكورة أسماؤهم بالبيان المرفق في المحور التالي (ثالثاً)[1] بدءاً بالرقم: (٩)، وانتهاء بالرقم: (٢٧)، بالمهمات التالية:

(١) إعداد تقويم الأداء الوظيفي لموظفي الإدارة (المُكَلَّف) بالقيام بمهماتها، ورفعها لمن ترتبط به إدارته لاعتمادها. (٢) الموافقة المبدئية على تمتع الموظف في إدارته - بالإجازة العادية والاضطرارية - ورفعها إلى من ترتبط به إدارته، لموافقته عليها، واستكمال إجراءاتها. (٣) توزيع العمل داخل إدارته بين موظفيها، ومتابعة أدائهم، كل حسب اختصاصه، والعمل على تطوير أساليب الأداء فيها، واقتراح ما يراه مناسباً في ذلك.

عاشرا: إضافة إلى ما ذكر في "تاسعاً"، ودون إخلال بصلاحيات مدير عام الشؤون الإدارية والمالية (المُكَلَّف) يمارس كل من: مدير الإدارة المالية (المُكَلَّف) الأستاذ: عبد الله بن محمد دليم، ومدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين (المُكَلَّف)، الأستاذ: مطهر بن محمد الحازمي الصلاحيات التالية:

(١) إصدار القرارات التنفيذية، كل منهما حسب اختصاصه في إدارته، بعد صدور الموافقة الخطية عليها من صاحب الصلاحية، والنص عليها في القرار التنفيذي. (٢) يقوم مدير الإدارة المالية (المُكَلَّف) بالتصديق على الوكالات الخاصة بصرف المستحقات بعد التأكد من صحتها. (٣) يقوم مدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين (المُكَلَّف) بالتوقيع على بيانات الخدمة، والإجازات، وشهادات الخبرة للموظفين والمستخدمين، وتعتمد من مدير عام الشؤون الإدارية والمالية (المُكَلَّف). (٤) كما يقوم مدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين (المُكَلَّف) بالتوقيع على أوامر الإركاب للموظفين والمتعاقدين، بعد موافقة صاحب الصلاحية على ما يتطلب صرف تذكرة للموظف.

---

(١) انظر محور (ثالثاً) في الصفحات التالية من هذه الدراسة.

(٥) يقـوم كل من مدير الإدارة المالية (المُكَلَّف) ومدير شؤون هيئة التدريس والموظفين (المُكَلَّف) مجتمعين بالتوقيع على شيكات الرواتب والبدلات، وما في حكمها.

الحـادي عشر: إضافة إلى ما تقـدم في "تاسعاً" ترتبط بمدير مكتب مدير الجامعة (المُكَلَّف) الإدارات التالية "مؤقتاً":

(١) إدارة السلامـة والأمـن الجامعـي[١]. (٢) إدارة العلاقـات العامـة[٢]. (٣) سكرتاريـة المجالـس[٣]. (٤) سكرتاريـة اللجـان الدائمـة[٤]. (٥) إدارة الدراسـات والمعلومـات[٥]. ويمارس فيما يتعلق بهذه الإدارات ما سبـق النص عليه في البند التاسع من هذه الصلاحيات.

الثـاني عشر: تعتبر الاختصاصـات المرافقة لهذه الصلاحيات جزء منها، ويلزم الرجوع إليها لمعرفة اختصاصات ما ذكر فيها من الوحدات والإدارات تفصيلا [٦].

الثالـث عشر: يعمل بهذا القرار اعتبارا من يوم الاثنين ١٧ / ٩ / ١٤١٩ هـ [٧]. "وصلى الله على محمد وعلى إله وصحبه وسلم". مديـر الجامعة (المُكَلَّف) أ.د. عبد الله بن محمد الراشد.

---

(١) أحمد بن محمد بن سعيد أبو قاسم أول مدير مكلف لإدارة السلامة والأمن الجامعي، وهو من موظفي فرع جامعة الملك سعود سابقا.

(٢) كان أول مدير لإدارة العلاقات العامة بالجامعة، أ. شاكر بن سعد القحطاني من موظفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجرى عليها العديد من التحولات حتى أصبحت اليوم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) تسمى إدارة الإعلام والعلاقات. أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٥، ص ١٩٩ – ٢٠٤.

(٣) أحمد بن سليمان الفيفي من موظفي فرع جامعة الإمام تولي سكرتارية المجالس سنوات عديدة، وبخاصة مجلس الجامعة، والمجلس العلمي، وغيرهما من المجالس الرئيسية في الجامعة. أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٠٠. ص ٤٨.

(٤) بدأ مع الجامعة العديد من اللجان الدائمة، وما زالت تعمل حتى الآن، مع تبدل أعضائها، وأول من تولى إدارتها (١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م) الأستاذ عبد الرحمن بن معاضه الشهري، وكان معيداً في كلية الشريعة قسم القران وعلومه، وهو الآن أستاذ في قسم الثقافة بجامعة الملك سعود في الرياض. للمزيد عن بعض اللجان الدائمة الأولى في جامعة الملك خالد، أنظر ابن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٢٣٨ – ٢٦١.

(٥) لم يذكر من هو أول مدير الدراسات والمعلومات، لكن أذكر أن أول مدير لها أ. عبد الرحمن فيصل عسيري وكان يعمل في إمارة عسير سابقاً، وانتقل إلى الجامعة، وتولي هذه الإدارة (١٤١٩ – ١٤٢٠ هـ). ومهمة هذه الإدارة إعداد التقارير السنوية للجامعة، وجميع معلومات الجامعة المختلفة.

(٦) اطلعت على صفحات عديدة مرفقة بهذه الصلاحيات، وفيها تفصيلات تختص بكل عمادة كلية، أو عمادة مساندة، أو إدارة من الإدارات الآنف ذكرها، وهي مدونة في الصفحات التالية من هذا الدراسة.

(٧) تم إرسال صور عديدة من هذا القرار إلى وزارة التعليم العالي، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني، والديوان العام للخدمة المدنية، وديوان المراقبة العامة، والعمادات والإدارات المذكورة في طياته. للمزيد أنظر مكتبة د.غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٠٠، ٢٩ – ٥٥.

ثالثاً: أسماء عمـداء الكليات، والعمادات المسانـدة، ومديري الإدارات "المكلفين" في جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ – ١٩٩٩م)

م	الاسم	الكلية / الإدارة	ملحوظات
١	د. يحيى بن عبد الله الغامدي	عميد كلية الشريعة وأصول الدين	مكلف
٢	د. محمد بن يحيى الشهري	عميد كلية الطب	
٣	د. علي بن محمد شيبان عريشي	عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	
٤	د. محمد بن علي ال هيازع	عمد كلية التربية	
٥	د. سعد بن حسين عثمان	عميد شؤون الطلاب	
٦	د. عبد الله بن يحيى باصهي	عميد كلية المجتمع في جازان	
٧	د. علي بن عيسى الشعبي	عميد القبول والتسجيل	
٨	أ. عبد الرحمن بن عبد الله بن حموض	مدير عام الشؤون المالية والإدارية	مكلف
٩	أ. سعد بن محمد العواد	مدير مكتب مدير الجامعة	مكلف
١٠	أ. المطهر بن محمد بن محسن الحازمي	مدير إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين	مكلف
١١	أ. عبد الله بن محمد دليم	مدير الإدارة المالية	مكلف
١٢	ــــــ	المراقب المالي	ــــــ
١٣	ــــــ	مدير الإدارة القانونية	ــــــ
١٤	م. عبد المحسن بن سالم سرحان	مدير إدارة المشتريات	مكلف
١٥	أ. عبد الله بن علي العمري	مدير المتابعة	مكلف
١٦	أ. محمد بن سعيد العمري	مدير إدارة الميزانية والتخطيط	مكلف
١٧	أ. سعيد بن جبران الشهراني	مدير إدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات	مكلف
١٨	أ. أحمد بن سليمان الفيفي	سكرتير سكرتارية المجالس	ــــــ
١٩	أ. عبد الرحمن بن معاضة الشهري	سكرتير سكرتارية اللجان الدائمة	ــــــ
٢٠	أ. سلطان بن محمد أبو ملحة	مدير إدارة عمادة شؤون المكتبات	مكلف
٢١	ــــــ	مدير إدارة الدراسات والمعلومات	ــــــ
٢٢	أ. عبد الرحمن بن جاري الأسمري	مدير إدارة الوثائق والاتصالات الإدارية	مكلف
٢٣	أ. شاكر بن سعد القحطاني	مدير إدارة العلاقات العامة	مكلف
٢٤	م. عبد المحسن بن سالم سرحان	المشرف على إدارة الخدمات والصيانة	مكلف
٢٥	أ. ناصر بن فهد الشهراني	مدير إدارة المشتريات والمستودعات	مكلف
٢٦	أ. أحمد بن محمد بن سعيد أبو قاسم	مدير إدارة السلامة والأمن الجامعي	مكلف
٢٧	ــــــ	مدير إدارة النشر والمطابع [1]	ــــــ

(١) معظم هؤلاء الأساتذه والموظفين احيلو للتقاعد، ومنهم من توفاه الله (غفر الله لهم)، المصدر: معاصرة الباحث لقيام الجامعة، ومعرفته لجميع الأشخاص المذكورين أعلاه.

رابعاً: الاختصاصات الإدارية في الوحدات التعليمية والإدارية التنفيذية في جامعة الملك خالد الملحقة بالقرار الإداري ذي الرقم (٥/٢) والمؤرخ في (١٤١٩/٩/١٥ هـ)[(١)].

استكمالا لما ورد في القرار الإداري في الرقم (٥/٢ المؤرخ في ١٤١٩/٩/١٥ هـ). الخاص ببيان الارتباطات الإدارية لوحدات الجامعة التعليمية والإدارية، وصلاحيات المكلفين للقيام بأعمالها، وزيادة في إيضاح الصورة التي تتطلب المصلحة أن يكون عليها العمل في الإدارات التنفيذية، والوحدات التعليمية، وبخاصه في هذه المرحلة من مراحل الجامعة. فقد اقتضت المصلحة إيضاح اختصاصات بعض الوحدات التعليمية والإدارية، مما لم يرد تفصيل اختصاصاتها هناك وذلك على النحو التالي:

أولاً: الاختصاصات العامة المشتركة:

(١) يُعدُّ العميد في كليته، أو في عمادته المساندة، والمدير العام ومدير أي من الإدارات التنفيذية مسؤولا مباشرا أمام من يرتبط به إدارته، وأمام مدير الجامعة، عن تسيير العمل في الكلية، أو العمادات المساندة، أو الإدارة التنفيذية، وتنظيمه في أقسامها، وشعبها، وتوزيعه على العاملين فيها من الموظفين، والعمال والمستخدمين، وتحديد اختصاصات كل منهم، ومتابعة أدائهم، والعمل على رفع مستوى الأداء، واقتراح السبل المعينة على ذلك، وترشيح من يرى مناسبته لأخذ دورات تدريبية ونحوها، وإعداد تقويم الأداء الوظيفي عمن يرتبط به مباشرة من الموظفين، وتدقيق ما يعده غيره من ذلك، وتحري الدقة والعدالة في ذلك كله، إذ العمل أمانة، والعاملين أمانة ولا يصح أن يهمل شيء منها. (٢) الإبلاغ عن مباشرة الموظفين - العاملين في الكلية، أو العمادة، أو الإدارة — أعمالهم، وتركهم لها، والعرض عما يتطلب الأمر العرض عنه لاي سبب يقدره العميد، أو مدير الإدارة. (٣) متابعة محافظة الموظفين ومن في حكمهم على العمل، حضوراً وأداءً، وإنجازاً، واقتراح الحوافز الممكنة للمتميز منهم، وإيقاع الجزاءات الإدارية النظامية، والعرض عما يتطلب الأمر العرض عنه لإيقاع شيء من تلك الجزاءات في حقه، حسب الأنظمة، وحسب ما تضمنته صلاحية العمداء، ومديري الإدارات. (٤) الموافقة الأولية على تمتع منسوبي العمادة، أو الإدارة، بالإجازات العادية، والاضطرارية، عدا مديري الإدارة، فيرفع بشأنهم توصية إلى مدير

---

(١) صور الوثائق والقرارات المنشورة في هذه الصفحات في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ/ ٢٠ — ٢١ م)، جـ ٣٥، ص ٤٨ — ٩٣. وكتب في أول صفحة منها بعد العنوان المذكور أعلاه المعلومات الآتية (المعدل بالقرار الإداري ذي الرقم (٥/١٢٢) المؤرخ في (١٤٢٠/١/٢٣ ه).

الجامعــة (المكَلَّف)، على أن تستكمــل إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين الإجراءات اللازم استكمالها. (٥) بما أن الجامعة حديثة النشأة - على هيئتها الحالية - فإن على جميع العمداء، ومديري الإدارات التنفيذية، تلقي المقترحات العملية، وبلورة المقترحات الممكنــة لتطويــر الأداء، وتسهيــل الإجــراءات، والارتقــاء بأساليــب الأداء في الجوانب العلميــة، والعملية، الإدارية، والمالية. (٦) اقتراح الميزانية السنوية للعمادة، أو الإدارة، والتنسيق في ذلك مع إدارة الميزانية، والتخطيط في الجامعة.

ثانيا الاختصاصات التفصيلية

١ - الكليات:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما تقدم ذكره في "أولاً" من هذه الاختصاصات، يختــص عمــداء كليات "الشريعة وأصول الدين"، و "الطــب"، و "اللغة العربية والعلوم الاجتماعية"، و "التربية"، و "كلية المجتمع في جازان" بما يأتي:

(أ) فيما يتعلق بالشؤون الإدارية:

(١) اتخاذ الوسائل التي تمكن الكلية من أداء رسالتها في المجتمع، وذلك بالتنسيق مــع الجهــات المختصــة بالجامعة. (٢) ترشيح مــن تدعو الحاجــة إلى التعاقد معهم. (٣) ترشيح من تدعو الحاجة إلى تعاونه مع الكلية. (٤) الإشراف على وضع الجداول الدراسيــة، وتوزيع المَقَرّات على أعضاء هيئة التدريــس في الكلية، وجداول الاختبارات، والترتيب مع الوحدات التعليمية الأخرى في ذلك. (٥) الإشراف على لجان الاختبارات، وأعمالهــا ومتابعة إخراج النتائج في الوقت المحدد، ورفع ما يحتاج إلى الاعتماد لجهات الاختصــاص في الجامعة. (٦) تكليف من يقوم بتنفيذ الاحتياجات الدراسية، والفنية، والإدارية، في الكليــة، والعمل على تأمينها، بالتنسيق مع الجهات المختصة في الجامعة. (٧) متابعة تنفيذ التعاميم، والتعليمات، الصادرة من الجهات ذات العلاقة بالجامعة، أو غيرهــا ممــا تبلغ الكليــة به. (٨) متابعــة شؤون الصيانــة، وما يتعلق بهــا، وتكليف مــن يقــوم بتنفيذها، وإبــلاغ إدارة الخدمــات والصيانة بمــا يحتــاج إلى صيانة فيها، والتأكــد من تنفيذهــا. (٩) رفع تقرير شامل من الكلية يتضمــن الإحصاءات الفعلية، والمعلومــات، وشؤون التعليم، وسائر وجوه النشاط في الكلية. (١٠) إلى أن تقوم عمادة شؤون المكتبات وتنتظم أعمالها، يستمر كل عميد على ما هو عليه في إدارة شؤون المكتبة الموجودة في الكلية، وهو المسؤول عما فيها من الموظفين، وما فيها من محتويات.

(ب) فيما يتعلق بالشؤون العلمية :

(١) ترؤس العميد مجلس الكلية وذلك بمقتضى المادة الثالثة والثلاثين من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات. (٢) اعتماد جدول أعمال مجلس الكلية، وتحديد موعد انعقاده، والدعوة لحضور جلساته. (٣) تلقى مقترحات الأقسام العلمية، وأعضاء هيئة التدريس، فيما يتعلق بالأمور العلمية وغيرها، والعرض عما يلزم العرض عنه لجهات الاختصاص. (٤) تكوين اللجان العلمية، والفنية وغيرها، مما تدعو الحاجة إليه، دون أن يرتب ذلك أعباء مالية، والعرض عما يتطلب أعباء مالية قبل اتخاذ شيء تنفيذي بشأنه. (٥) الإشراف المباشر على الندوات العلمية، ونحوها مما يتكرر عقدها في الكلية.

(جـ) فيما يتعلق بالشؤون الطلابية :

(١) الإشراف على إعداد خطة القبول بالكلية، ودراستها، والتنسيق في ذلك مع عمادة شؤون القبول والتسجيل، ورفعها إلى الجهة المختصة في الجامعة في وقت مبكر، لاتخاذ الإجراء اللازم لها. (٢) الإشراف المباشر على أنشطة الطلاب داخل الكلية، وفق خطة النشاط المعتمدة من مجلس الجامعة، والتنسيق في ذلك مع عمادة شؤون الطلاب بالجامعة. (٣) الإشراف على شؤون الطلاب الدراسية، والسلوكية، وتهيئة الجو الملائم لتحصيلهم العلمي، وسيرهم في دراستهم. (٤) تكوين لجان متخصصة لمتابعه الظواهر التي قد توجد بين الطلاب، ويترتب على وجودها مآخذ غير مقبولة، تؤثر على سمعة الطالب والجامعة، ومعالجة ما يمكن علاجه منها، وإحالة من يقتضي الأمر إحالته إلى لجنة تأديب الطلاب في الجامعة، ومتابعة تنفيذ ما يصدر بحقه وإعلانه. (٥) إيقاع الجزاءات التأديبية على الطلاب، وفقاً لما تقضي به اللوائح المنظمة لذلك، وإحالة من يقتضي الأمر إحالته إلى لجنة تأديب الطلاب، ومتابعة تنفيذ ما يصدر بحقه وإعلانه.

(د) في يتعلق بالشؤون المالية :

(١) إتخاذ الإجراءات اللازمة لصرف المبالغ المستحقة على الكلية - إن وجدت - للمصالح الحكومية، والمؤسسات، والأفراد، في حدود الصلاحيات الممنوحة له. (٢) المطالبة بتسديد المستحقات المختلفة للكلية - إن وجدت -. (٣) متابعة جرد المستودعات - إذا كان في الكلية مستودع - والإذن بالصرف منه، والتوقيع على مذكرات الإدخال والإخراج. (٤) الإشراف على إعداد مسيرات مكافآت الطلاب، وإجراءات صرفها لهم حسب الطرق المتبعة، وما تحدده الجامعة في هذا الشأن.

(هـــ) استنادا لما ورد في المادة السابعة والثلاثين من نظام مجلس التعليم العالي والجامعـات يقدم العميـد تقريرا سنويا عن شـؤون التعليم في الكليـة، وأوجه النشاط فيها، ورفعه إلى مدير الجامعة في نهاية كل سنة جامعية.

(و) بنـاء على ما ورد في المـادة الثامنة والثلاثين من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات: يعاون وكلاء الكليات العميد في أعماله، وينوب عنه أقدمهم - عند تعددهم - أثناء غيابه، أو خلو منصبه، ويتولى أحدهما أمانة مجلس الكلية.

٢ - العمادات المساندة:

(أ) عمادة القبول والتسجيل:

إضافـة إلى مـا ذكر في الصلاحيات وفي " أولاً " من هـذه الاختصاصات، يختص عميـد القبـول والتسجيل بالآتي: (١) إعـداد الإعلان عن مواعيـد القبول في الجامعة وشروطه، والإشراف علـى إجراءاته، واستقبال طلبات الراغبين في الالتحاق بالجامعة وفحصها، والتأكد من توافر الشروط فيهم. (٢) إعلان التقويم الجامعي بعد التنسيق مع الجهات ذات العلاقة. (٣) تلقي اقتراحات الكليات الخاصة بتحديد أعداد الطلاب الذيـن يقبلـون في الجامعـة في كل فصـل دراسي، حسـب إمكاناتها ورفـع نتيجتها إلى الجامعـة لإنهاء الإجـراءات اللازمة لتنفيذها. (٤) التنسيق مـع الكليات حول أسلوب المقابلـة للطـلاب المتقدمين، إذا اقتضـت الحاجة ذلك، واتخـاذ الترتيب اللازم لذلك بوقـت كاف. (٥) إصـدار الأدلـة والنشـرات التعريفية، لتعريف الطـلاب المستجدين بالجامعـة بصوره عامـه، والشروط، والأوراق، والشهـادات المطلوب تقديمها للالتحاق بالجامعـة. (٦) الوقـوف على نظم القبـول والتسجيل في مختلـف الجامعات، وإجراء الدراسـات اللازمـة بشأنها، واقـتراح ما يراه مناسبـا للأخذ بـه. (٧) التوقيع على كشـوف الدرجات والوثائـق، وتسليمها لأصحابها، لغرض الابتعـاث، أو العمل، وترجمة مـا يحتاج منها إلى ترجمـة. (٨) وضع برامج الإرشاد الأكاديمي وخططه قبل القبول، وأثنـاءه، وبعده، والإشـراف على تنفيذهـا، والتنسيق مع الجهـات ذات العلاقة. (٩) الإعـداد لحفل التخرج، واتخـاذ الإجراءات اللازمـة لإقامته، والترتيـب مع الوحدات المختصـة في ذلـك. (١٠) متابعة عمل مكتـب الخريجين، واتخاذ الإجـراءات العملية لتقوية صلاتهم بالجامعة بعد تخرجهم فيها، ودراسة أفضل الأساليب العلمية والعملية لتحقيـق هذا الغرض. (١١) تدقيـق نتائج القبـول في الجامعة، واتخـاذ الإجراءات اللازمـة لاعتمادهـا. (١٢) متابعـة تنفيذ برامـج الحاسب الآلي الخاصـة بالعمادة،

بالتنسيق مع إدارة الحاسب الآلي، والعمل على تطويرها لتحقيق الفائدة المرجوة من خدمات الحاسب الآلي في أعمالها، والتعاون مع الجهات ذات الاختصاص. (١٣) بناء على ما ورد في المادة السابعة والثلاثين من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات، يقدم العميد تقريرا شاملا عن العمادة، يتضمن الاختصاصات الفعلية، وأعمال العمادة بعامة، ويرفعه إلى مدير الجامعة نهاية العام الجامعي. (١٤) نظراً لخصوصية العمل في العمادة، يرفع العميد تقريرا عن حال القبول، والأعداد المقبولة، والمقترحات للفصل التالي إلى مدير الجامعة، في مدة لا تتجاوز نهاية الشهر الأول من انتهاء فترة القبول وبداية الدراسة. (١٥) التنسيق المستمر مع عميد كلية المجتمع في جازان فيما يتعلق بالقبول بالكلية، على ضوء ما هو معمول به في الجامعات. (١٦) بناء على ما ورد في المادة الثامنة والثلاثين من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات يعاون وكلاء العمادة العميد في أعمال العمادة، وينوب أقدمهم – عند تعددهم – عنه في حال غيابه أو خلو منصبه. (١٧) يتم التنسيق بين عميد القبول والتسجيل وعميد شؤون الطلاب في الكيفية التي يتم بها نقل الاختصاصات والأعمال المتعلقة بأي من العمادتين إلى الأخرى، دون التأثير على سير العمل ولو تطلب هذا شيء من الوقت.

(ب) عمادة شؤون الطلاب:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات وفي " أولاً " من هذه الاختصاصات، يختص عميد شؤون الطلاب بالآتي: (١) اقتراح تكوين لجان دائمة، وتكوين لجان مؤقتة داخل العمادة، لأغراض ثقافية، أو اجتماعية، أو تنظيمية، إذا اقتضت الحاجة ذلك، دون أن يرتب ذلك أعباء مالية. (٢) اقتراح خطة الأنشطة الطلابية الثقافية، والفنية، والاجتماعية، والرياضية، ومتابعة اعتمادها من مجلس الجامعة، ثم متابعة تنفيذها. (٣) اقتراح توجيه الدعوة إلى الجامعات، والهيئات الطلابية، والأفراد، ضمن نطاق النشاط الطلابي وتنظيم استضافة الوافدين إلى الجامعة منهم، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة. (٤) إصدار شهادات التفوق في النشاط الثقافي، والاجتماعي، والرياضي. (٥) رعاية الموجودين من طلاب المنح الدراسية، ومتابعة سيرهم في دراستهم، وتفقد شؤونهم، وحل مشكلاتهم، والعمل على استفادتهم، والتفرغ لما حضروا من أجله، والتوقيع على أوامر الإركاب الخاصة بمن يستحقون تذاكر إركاب منهم إلى بلدانهم التي قدموا منها، وفق الأنظمة والتعليمات. (٦) متابعة الجهات ذات العلاقة في استقدام طلاب المنح الموجودين للدراسة في الجامعة من بلدانهم، وإقامتهم، وعودتهم إليها. (٧) إعداد الشروط والمواصفات الخاصة بإعاشة الطلاب في الجامعة، ومتابعة الإعلان عن الممارسة الخاصة بها حتى تتم التغطية والترتيب في ذلك مع جهات الاختصاص

في الجامعـة، وتبليغهـا لمن يلزم للعمل بهـا. (٨) متابعة أداء متعهـد الإعاشة، والتأكد مـن وفائه بشروط العقد ومواصفاته، وتنبيهه لأي قصور قد يحدث، وتطبيق الجزاءات المنصوص عليها في العقـد. (٩) التفقد المباشر لمباني الإسكان ومرافقه، والمطاعم، وحصر احتياجاتها، والعمل على تأمينها، حسب التعليمات المنظمة لذلك. (١٠) مراجعة المستخلصـات التي يطلب متعهد التغذيـة صرفها، والتأشير عليهـا، ورفعها للاعتماد، واستكمال صرف مبالغها، حسـب الصلاحيات. (١١) تفقد الوحدات السكنية بصفة مستمـرة، للتأكد مـن سلامة أحوال الطلبة، وما يمارسونه مـن أنشطة مقرة، ومعالجة مـا قد ينشأ من مشكلات في حدود صلاحياتـه، والعرض عما يلزم، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حق من يرتكب مخالفة مخلة في الإسكان الجامعي، بما في ذلك الفصل من السكن، أو الإيقاف عنه، حسب ما توصي به اللجان المختصة في العمادة. (١٢) متابعة العمـل في " مطاعم الوجبـات الخفيفـة " في الجامعة، والكليات، والوحـدات الأخرى، والتأكد من أن ما يقدم فيها يلبي حاجة مرتاديها من طلاب وغيرهم، واتخاذ الوسائل الكفيلـة بتطوير الأداء فيها، والرفع من مستـوى كفاءتها، والتنسيق مع كلية الطب فيما يتعلق بالجانـب الصحي لما يقدم في هذه المطاعم. (١٣) الإشراف على إقامة حفلات أنشطـة العمادة، وما تُعِّمد به الجامعة، وذلـك بعد التأكد من توافر الاعتمادات المالية، والتنسيق مـع إدارة العلاقات العامة في ذلك. (١٤) التعاون المستمر مع عمادة القبول والتسجيـل في وضـع قاعدة بيانـات تفصيلية عن الطلاب الموجوديـن في الجامعة، ومع الكليـات. واستثماره في تولي العمادة شؤون مكافآت الطـلاب، بدءاً بطباعة المسيرات، ومتابعـة مراجعتها وتدقيقها في الكليات، وانتهاءً بتأديتها، وإرسالها إلى الكليات لتتولى تسليمها إلى أصحابها " في المرحلة الحالية ". (١٥) إجراء دراسة عملية لكيفية أسلوب الصـرف لمكافآت الطلاب، بما يضمن اتقاء المخاطر، ووصولها إلى أصحابها في الوقت المحدد، ورفع هذه الدراسة لمدير الجامعة. (١٦) الإشراف المباشر على أموال صندوق الطـلاب بالجامعة، واقتراح الأساليب الممكنـة لتنميتها وتطوير أساليب الاستثمار فيه، مـع تجنب المخاطرة بها، ومباشرة أعمال الصندوقٍ، ويبقى القواعد المحددة لعمله، بما يخـدم الأغراض التي أنشئ من أجلها. (١٧) وتبعاً لهذا: فان على العميد تكوين جهاز إداري له، وترؤس لجنته، ورفع محاضرها إلى مدير الجامعة قبل اتخاذ شيء تنفيذي بشأنها، عدا ما نص عليه في القواعد المنظمة. (١٨) التنسيق بين عميد شؤون الطلاب وعميـد القبول والتسجيل في الكيفية التي يتم بها نقل الاختصاصات، والأعمال المتعلقة بـأي من العمادتين إلى الأخـرى دون التأثير على سير العمل، ولـو تطلب ذلك شيئًا من الوقت. (١٩) إلى أن تقوم عمادة شؤون المكتبات، وتنتظم أعمالها، يستمر عميد شؤون

الطلاب في تولي شؤون مكتبة " الفرع سابقاً " وهو المسؤول عما فيها من الموظفين، وما فيها من محتويات. (٢٠) بناء على ما ورد في المادة الثامنة والثلاثين من نظام مجلس التعليم العالي والجامعات يقوم وكلاء العمادة بمعاونة العميد في تصريف أعمالها، وينوب عنه اقدمهم - عند تعددهم - أثناء غيابه، أو خلو منصبه.

(جـ) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وفي " أولاً " من هذه الاختصاصات، يختص عميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالآتي: (١) تنظيم العمل في العمادة، وتوزيعه على العاملين فيها، وتحديد اختصاصات كل منهما، ومتابعة سير العمل فيها. (٢) اقتراح خطة نشاط العمادة السنوية التي تمكّنُ الجامعة من خدمة المجتمع، والتنسيق مع كليات الجامعة في أبها، وجازان، ورفعها إلى وكيل الجامعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها. (٣) الإشراف على تنفيذ خطة العمادة، بعد اعتمادها من الجامعة. (٤) التعرف على احتياجات المجتمع، والعمل على تلبيتها ضمن خطة العمادة السنوية، وذلك بالتنسيق مع الكليات، والإدارات المختصة في الجامعة. (٥) اقتراح تكوين اللجان التي تتطلبها حاجة المركز، على ألا يترتب على ذلك أعباء مالية. (٦) اقتراح من تتطلب الحاجة التعاون معه فيما يخدم أعمال العمادة وبرامجها. (٧) اقتراح ميزانية العمادة، ورفع تقرير سنوي عن إنجازاتها.

(د) عمادة الدراسات العليا:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وفي " أولاً " من هذه الاختصاصات، يختص عميد الدراسات العليا بالآتي: (١) تنظيم العمل في العمادة، وتوزيعه على العاملين فيها، وتحديد اختصاصات كل منهم، ومتابعة سير العمل فيها والإبلاغ عن مباشرتهم أعمالهم، وتركهم لها، وإعداد تقويم الأداء الوظيفي عنهم، والموافقة المبدئية على منحهم إجازاتهم العادية والاضطرارية، وإرسالها إلى إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين لاستكمالها. (٢) اقتراح الخطط، والبرامج، وكل ما من شأنه الرفع من مستوى الأداء في الدراسات العليا، وتحقيق أهدافها، ومتابعة وضع القواعد التنفيذية للائحة الدراسة العليا. (٣) مراجعة تعليمات القبول وضوابطه في الجهات المناظرة، وما أعد من دراسات في ضوء لائحة الدراسات العليا، وإبداء الرأي حوله بما يحقق أهداف الدراسات العليا ويلبي متطلبات الجامعة، وغيرها. (٤) مراجعة أوراق من يتم قبولهم في مراحل الدراسات العليا في حال إقرار برامجها، والتأكد من تحقيق شروط القبول في هذه المراحل فيهم. (٥) إجراء حصر شامل لمن درسوا في مراحل

الدراسات العليا من منسوبي الجامعة، ولمن هم في مرحلة الدراسات في الجامعة في حال إقرار برامج الدراسات العليا فيها، ولمن يدرسون خارج الجامعة من منسوبيها، بحيث يتضمن هذا الحصر معلومات كاملة عنهم، وعن رسائلهم وبحوثهم. (٦) تقويم طرق الدراسات العليا في الجامعة في حال إقرار برامجها، بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة نظرياً، وعملياً، وتقديم المقترحات المساعدة على تطويرها. (٧) اقتراح الموضوعات المتصلة بالدراسات العليا والتحضير لأي موضوع يراد عرضه على المجالس المتخصصة، في ضوء نظام مجلس التعليم العالي والجامعات، ولوائحه، وما يصدر من قرارات منظمة، ومتابعة تنفيذها، وتقويمها عمليا. (٨) اقتراح أساليب تبادل الأساتذة الزائرين في مرحلة الدراسات العليا، في الداخل، والخارج، ودراسة ما يقدمونه من آراء، ودراسات في مجال تخصصهم، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. (٩) وضع سجلات علمية لوثائق الطلاب المسجلين في الدراسات العليا، عند البدء في برامجها، وما يستجد بشأنها، وتدقيقها، ومتابعتها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. (١٠) المتابعة المستمرة مع الجهات المختصة بالدراسات العليا في الوحدات التعليمية لمعرفة كل ما يستجد في مجال الدراسات العليا، وضبطه في السجلات الخاصة به. (١١) يقدم تقريرا سنويا من أعمال العمادة وإنجازاتها يتصل بالجامعات، والمصالح ذات العلاقة بالدراسات العليا فيما يدخل ضمن اختصاصاته، مع مراعاة ما جاء في الفقرة (٤) من البند " خامساً " من هذه الصلاحيات.

(هـ) عمادة البحث العلمي:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وفي " أولاً " من هذه الاختصاصات يختص عميد البحث العلمي بالآتي: (١) تنظيم العمل في العمادة وتوزيعه على العاملين فيها، وتحديد اختصاصات كل منهم، ومتابعة سير العمل فيها. (٢) متابعة شؤون البحث العلمي في الجامعة، وذلك من خلال اختصاصاته. (٣) اقتراح خطط البحث العلمي، وتحديد الأولويات في هذا الميدان، ومتابعة تنفيذ الخطط العلمية المعتمدة لمراكز البحوث في الجامعة، والتنسيق بينها في ذلك. (٤) اقتراح الوسائل الكفيلة بتنشيط البحث العلمي في الجامعة، والاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في مجال البحوث العلمية، وحفظ المعلومات، وكيفية الاستفادة منها. (٥) إعداد الدراسات الخاصة بارتباط مراكز البحوث في الجامعة بمراكز المعلومات في الهيئات، والمنظمات العلمية، والثقافية داخل المملكة وخارجها، ومتابعة تنفيذها، بعد إقرارها من الجهة المختصة في الجامعة. (٦) اقتراح تنظيم العلاقات، ودعم التعاون بين الجامعة والجامعات

الأخـرى، والهيئات المعنية بالبحث العلمي داخل المملكة، وخارجها. (٧) اقتراح تنظيم النـدوات الخاصة بالعمادة، ومراكز البحوث في الجامعـة، في مجال تخصصها. (٨) تجميـع وثائق المؤتمرات، والندوات التـي عقدت في الجامعـة، أو كان للجامعة مشاركه فيها، وما سيعقد منها، وتبويبها، وتصنيفها، ووضع الفهارس اللازمة للمشاركين فيها. (٩) تجميـع البحـوث والدراسات الصادرة عـن المؤتمرات، والنـدوات التي عقدت في الجامعـة، أو كان للجامعـة مشاركه فيها، وما سيعقد منهـا، وتبويبها وتصنيفها ووضع الفهارس اللازمة لها. (١٠) متابعة ما يصدر عن المؤتمرات، والندوات في الجامعات، داخـل المملكة وخارجها مما يتعلق بتخصصات الجامعـة، وتبويبها، وتصنيفها، ووضع الفهارس التي تتمكن من الاستفادة منها، بالتنسيق مع جهات الاختصاص في الجامعة. (١١) إبلاغ ما يصدر عن الجامعة مما يتصل بأعمال العمادة من تكليف بالتأليف، أو الترجمـة، أو التحقيق، أو الفحص لمن أذن بتكليفه بذلـك، وتنفيذ ما يتقرر أن تقوم به العمادة من بحوث، أو تأليف، أو تحقيق، أو ترجمة، أو فحص أبحاث وكتب، ومعالجه ما يعترضه من مشكلات، والعرض عما يلزم. (١٢) التخطيط لإصدار مجله متخصصة في الجامعة، تخدم تخصصاتها وأهدافها، وبحوث أعضاء هيئة التدريس فيها. (١٣) إعداد تقرير سنوي عن العمادة، ورفعه إلى الجهة المختصة بالجامعة.

(و) عمادة شؤون المكتبات:

إضافـة إلى ما ذكر في الصلاحيـات، وفي " أولاً " من هذه الاختصاصات، يختص عميد شؤون المكتبات بالآتي: (١) تنظيم العمل في العمادة، وتوزيعه على العاملين فيها، وتحديـد اختصاصات كل منهم، ومتابعـة أدائهم، وإعداد تقويم الأداء الوظيفي عنهم، ومراقبـة سير العمـل فيها. (٢) وضع خطة علمية وعملية لعمل العمادة في هذه المرحلة من نشأتها، وتحديد أسلوب العمل فيها. (٣) إجراء دراسة علمية وعمليه لتكوين مكتبة مركزية في الجامعة، واقتراح مـا يتطلبه إنشائها، ودراسة وضع المكتبات الموجودة، وما سيكـون عليه وضعها. (٤) الإشراف على جميع المكتبات في الجامعة، بما فيها المكتبات الفرعيـة ومكتبات الأقسام العلمية. (٥) متابعـة ما يصدر عن لجنة الكتب والدوريات العلميـة في الجامعة، والعمـل على تأمين ما يتم إقرار شرائـه منها، وتحديد سبل ذلك والعرض عنهـا. (٦) الإشراف علـى الدراسات، والبحـوث، التي يقوم بهـا الباحثون والفنيـون في شؤون المكتبات. (٧) متابعة الدراسـات العالمية، والإقليمية، والمحلية التي تجرى بشأن الكتب، والمكتبات، وإدخال الوسائل العصرية لخدمة مكتبات الجامعة، ورفع مستـوى الأداء، والخدمة فيها. (٨) تكوين لجـان متخصصة من العاملين في العمادة، وغيرهـا كلمـا دعت الحاجة لذلـك، دون أن يرتب ذلـك أي أعباء ماليـة. (٩) حصر

احتياجات العمادة، وإعداد ميزانيتها، ورفع تقرير سنوي عن أعمالها. (١٠) الإشراف على تبادل المطبوعات وإهدائها، وبيعها للمنظمات، والمؤسسات التعليمية، والأفراد، مما يخصص لغرض التبادل، والإهـداء، والبيع، حسب التنظيم الخاص بذلك، والإشراف على ترحيل ما يتكرر إهداؤه. (١١) اتخاذ الإجراءات المناسبة لتفقد مكتبات الجامعة، للتأكـد من سلامة مقتنياتها مـن أي موضوعات غير مناسبة، والحرص على ذلك فيما يتـم تأمينـه مستقبلا، والعرض عما يلـزم. (١٢) اتخاذ الإجراءات التـي من شانها تسهيل استفادة الباحثين، والمراجعين للمكتبات من محتوياتها، وتذليل الصعوبات التي تواجههـم، ومعالجـة ما ينشا من مشـكلات، والعرض لما يلـزم. (١٣) جرد محتويات المكتبة المركزية، والمكتبات الفرعية، من الكتب، والتجهيزات، بما يضمن المحافظة على تلك الموجودات.

٣ - الإدارة المالية:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات وفي "أولاً"، من هذه الصلاحيات، يمارس مدير الإدارة الماليـة الاختصاصات التاليـة: (١) المطالبة بتسديد السلـف، بعد انتهاء المدة الكافيـة لصرفها. (٢) متابعة إرسال الشيكات إلى الجهات الرسمية، والشخصية بعد اكتمالهـا. (٣) متابعة صرف المطالبـات المستحقة على الجامعة للوزارات، والمؤسسات العامـة، والأشخاص، وما في حكمها. (٤) تنفيذ القرارات، بعد صدور الموافقة الخطية الصريحـة عليها، من صاحـب الصلاحية، فيما هو من اختصاص إدارته، مع ذكرها في القـرار. (٥) تلقـي ملحوظات ديوان المراقبـة العامة، واستفساراتـه، ودراستها مع الإدارات المعنية، مع مراعاة ما ورد في الفقرة (٤) من "خامساً" في الصلاحيات. (٦) رفـع تقرير سنوي عن أعمـال الإدارة، وإنجازاتها. (٧) يقوم مـن يؤلف بالقيام بعمل الإدارة مقام مدير الإدارة عند غيابه.

٤ - شؤون هيئة التدريس والموظفين:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ذكر في البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارسـ مدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفـين الاختصاصات التالية: (١) إنهاء الإجـراءات الإداريـة لصرف المستحقات مـن الرواتب، والبـدلات، والانتداب، وأعمال خـارج أوقـات الدوام، ومـا في حكمها، في ضوء قـرار التكليف، أو الانتـداب، بعد إفادة الرئيس المباشر في إنهاء العمل، أو المهمة. (٢) إنهاء إجراءات من يبلغ عن مباشرتهم أعمالهـم من إدارتهـم المختصة في الجامعـة، أو تركهم العمل، أو يطلـب تطبيق نظام

الجزاءات الإدارية بحق أحد منهم، وإنهاء ما يتعلق بإجازات الموظفين العادية، والاضطرارية، حسب الأنظمة المقررة في ذلك. (٣) متابعة ما يتعلق بمسابقه الوظائف، من إجراءات، وإعداد المعلومات المطلوبة للترقية وبياناتها. (٤) إنهاء الإجراءات الخاصة بالتعويض عن الخدمة، والإجازة للمستخدمين، والعمال. (٥) إنهاء إجراءات تعويض المتعاقدين عند انتهاء عقودهم عما يستحقونه نظاما. (٦) التوقيع على أوامر الإركاب للموظفين، والمتعاقدين، والفنيين، وفق الأوامر الصادرة بهذا الشأن، وبما لا يتعارض مع الصلاحيات الممنوحة لغيره في ذلك. (٧) إصدار القرارات التنفيذية، بعد صدور الموافقة الخطية الصريحة عليها من صاحب الصلاحية مع الإشارة إليها في القرار بشكل واضح. (٨) إلى أن تقوم إدارة التطوير الإداري والبعثات والتدريب بمهماتها، تستمر إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين في تولي أعمال شؤون المبتعثين والمتدربين، على ما كانت عليه.

٥ - إدارة التخطيط والميزانية :

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وفي البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارس مدير إدارة الميزانية والتخطيط الاختصاصات التالية: (١) الإشراف على إعداد الخطط الخاصة بالجامعة، واستكمال متطلباتها، وفقاً للتعليمات المنظمة لهذا الأمر، والتنسيق في ذلك مع الجهات ذات العلاقة. (٢) الاشتراك مع الجهات المختصة في إعداد البرامج الزمنية لتنفيذ الخطط المعتمدة، ومتابعة تنفيذها، واقتراح التعديلات عليها. (٣) إعداد مشروع ميزانيه الجامعة السنوية، بما يتمشى مع الخطة الخمسية، وطبقا لقواعد إعداد الميزانية، ونماذجها التي تصدرها وزارة المالية والاقتصاد الوطني، والاتصال بالكليات والعمادات المساندة، والإدارات المختلفة لمعرفه احتياجاتها، والتنسيق معها في إدراج ما يتفق عليه ضمن مشروع الميزانية. (٤) تبليغ الميزانية بعد صدورها للجهات المختصة بالجامعة، ومتابعة تنفيذها، حسب تعليماتها، وبنودها. (٥) إعداد جداول التنفيذ، في ضوء ما هو معتمد في الميزانية. (٦) رفع تقرير دوري عن متابعة الصرف على أبواب الميزانية، ودراسة المشكلات المالية التي تطرأ، وبيان التجاوزات أو العجز، واقتراح المناسب بشأنه، بما في ذلك ترشيد الإنفاق. (٧) رفع التقارير اللازمة عن سير العمل، حسب النماذج التي تعدها وزارة التخطيط، وعرض المشكلات التي تواجه التنفيذ. (٨) المشاركة في تحديد احتياجات الجامعة من الأراضي اللازمة لمشروعاتها، والعرض عنها، ومتابعة الحصول عليها. (٩) إبلاغ

التعليمات والأنظمة التي تحال للإدارة فيما يتعلق باختصاصاتها، وبما لا يتعارض مع الصلاحيات الممنوحة لغيره.

٦ - إدارة المتابعة:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات وفي البند " أولاً " من هذه الاختصاصات، يمارس مدير إدارة المتابعة الاختصاصات التي حددها الأمر السامي الكريم ذو الرقم (١١٠٧/م المؤرخ في ١٤١٠/٥/٢١ هـ) ومنها: (١) القيام بإجراءات الرقابة اللازمة، في مختلف أقسام الجامعة، وما يرتبط بها من وحدات، للتأكد من سلامة العمل وترشيد الأداء. (٢) القيام بحملات متابعة تفتيشيه، لمختلف وحدات الجامعة، وإداراتها، والوحدات المرتبطة بها، للوقوف على مواطن القصور، واكتشاف حالات الإخلال بأداء الواجبات الوظيفية، أو التراخي في إنجاز الأعمال، بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة في الجامعة. (٣) مراقبة سير العمل في إدارات الجامعة، وأقسامها، والوحدات التابعة لها، للتأكد من مطابقته للأنظمة، واللوائح، والإجراءات المعتمدة. (٤) فحص الشكاوى التي تحال إليها، وفقا للصلاحيات حول المخالفات الإدارية، والمالية، وغيرها من المخالفات. (٥) إجراء التحقيقات الأولية، أو الاشتراك في التحقيقات التي تكشف عنها الرقابة، وفيما يحال إليها من مدير الجامعة، أو ما تتلقاه من شكوى من الجمهور، بعد ثبوت جديتها، وذلك وفقا للتعليمات المتبعة في هذا الشأن. (٦) مراقبه انتظام دوام موظفي الجامعة، والوحدات التابعة لها، ومتابعة كشوفات حضور الموظفين وانصرافهم، وإجراء ما يلزم حيال من يظهر عليه قصور في ذلك. (٧) التخاطب مع هيئة الرقابة والتحقيق في كل ما يختص في أعمال الهيئات ذات العلاقة بالجامعة، وفقا للصلاحيات المفوضة، ومراعاة ما ورد في الفقرة (٤) من البند " خامساً " من الصلاحيات. (٨) العمل على تنمية وتقوية مفهوم الرقابة الذاتية لدى موظفي الجامعة. (٩) تنظيم الملفات وحفظها، والمعلومات الخاصة بأعمال المتابعة في الجامعة بأسلوب يساعد على استخراجها بسهولة ويسر. (١٠) تقديم أي مقترحات من شانها تسهيل سير العمل وتحسينه في الجامعات. (١١) المساهمة في تحديث الإجراءات الخاصة بأعمال الإدارة وتطويرها، بالتعاون مع إدارة التطوير الإداري والتدريب والابتعاث، والعمل على تطويرها. (١٢) إعداد تقارير دورية عن نشاطات الإدارة وإنجازاتها، والملحوظات والتوصيات المتعلقة بتطوير العمل بها، ومن ذلك عمل إحصاءات شهرية وسنوية عن الشكاوى والمخالفات، وتبويبها وتحليلها، واستخلاص النتائج والدلائل، ورفعها إلى المسؤول مباشرة.

٧ - المراقب المالي:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ورد في البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارس المراقب المالي الصلاحيات والاختصاصات المنصوص عليها في الفصل الخامس من اللائحة المنظمة للشؤون المالية في الجامعات.

٨ - إدارة التطوير الإداري والابتعاث والتدريب:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ورد في البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، ويمارس من يكلف في إدارة التطوير الإداري والبعثات والتدريب بالاختصاصات التالية:

أ - فيما يتعلق بالتطوير الإداري والتدريب:

(١) إجراء الدراسات العملية والعلمية لعمليه التطوير الإداري عن طريق تطوير أساليب الأداء، ورفع كفاءة العاملين، وعرض ذلك على الجهات المختصة بالجامعة. (٢) دراسة وتحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين في الجامعة، في كافة المجالات بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. (٣) اقتراح الخطط والبرامج اللازمة لإتاحة فرص التدريب للعاملين في الجامعة في المجالات المختلفة، في ضوء الأنظمة واللوائح المعمول بها، وفي ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص، والعمل على متابعة تنفيذ تلك الخطط والبرامج بعد إقرارها. (٤) تجميع طلبات الترشيح وإرسالها لجهات التدريب المعنية، ومتابعة المتدربين أثناء التدريب، وموافاة صاحب الصلاحية بتقارير دورية عن سير المتدربين في تدريبهم، وتلقى النتائج وإبلاغها للجهات المختصة. (٥) التنسيق مع الأجهزة المعنية بالتدريب. (٦) متابعة أساليب العمل في الجامعة وتقديم المقترحات العملية لتطويرها. (٧) اقتراح تبسيط إجراءات العمل في الجامعة، وتصميم النماذج المساعدة، وإعداد وتحديد دليل الإجراءات. (٨) إعداد الدراسات لترشيد استعمال المعدات، والأجهزة، والأدوات المكتبية في الجامعة، واقتراح ما يناسب أغراض الجامعة منها. (٩) العمل على إنشاء قاعدة معلومات للأنظمة، يتم من خلالها تجميع المعلومات، وتبويبها، وحفظها بطريقة تساعد الإدارة في أدائها لمهامها في التطوير والتدريب. (١٠) الرفع للجهة المختصة لصرف مستحقات المتدربين، طبقا للأنظمة والتعليمات المقررة في هذا الشأن.

ب - فيما يتعلق بالابتعاث:

(١) اقتراح الخطط والبرامج اللازمة لإتاحة فرص الابتعاث للعاملين في الجامعة، في المجالات المختلفة، في ضوء الأنظمة واللوائح المعمول بها، بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص، والعمل على متابعة تنفيذ تلك الخطط والبرامج مع إقرارها. (٢) اتخاذ الإجراءات اللازمة فيما يتعلق بالبعثات الدراسية للعاملين في الجامعة، بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالابتعاث. (٣) إعداد دليل إرشادي للمبتعثين، يشتمل على النظم والتعليمات الخاصة بالابتعاث والمبتعثين، والجهات المختصة بخدمتهم في أماكن دراستهم، والمطلوب منهم في مَقَرّات دراستهم، حتى يكونوا على علم ودراية بما يفيدهم في بعثتهم. (٤) جمع المعلومات الخاصة بالجامعات المعترف بها خارج المملكة، ومعاهد تعليم اللغات، وإرشاد من يراد ابتعاثه بما يساعده على مراسله هذه الجامعات، والمعاهد، ومعرفة أوضاعها، ومتطلباتها. (٥) إصدار القرارات التنفيذية الخاصة بالابتعاث، وتجديدها، وإنهائها، وضم زوجات المبتعثين، وإصدار قرارات صرف الاستحقاقات الثابتة، والتعويضات المستجدة، وقرارات الرحلات العلمية، للمعيدين، والمحاضرين المبتعثين، لجمع المادة العلمية، وفق التعليمات المنظمة للابتعاث، والقرارات الصادرة بهذا الشأن. (٦) متابعة تنفيذ برامج البعثات والمبتعثين، وإعداد تقارير دوريه عن كل منهم، وتوثيق الصلات بهم، وفق تعليمات الجامعة، وإعداد تقرير سنوي عن ذلك. (٧) تلقي التقارير الخاصة بالمبتعثين، ودراستها، والعرض بما يتطلب ذلك لمن ترتبط به الإدارة. (٨) تزويد كليات الجامعة وإداراتها بما تتطلبه من معلومات عن مبتعثيها. (٩) رفع تقرير سنوي عن أعمال الإدارة وإنجازاتها.

٩ - سكرتارية المجالس:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ذكر في البند "أولاً" من الاختصاصات، يمارس سكرتير المجالس الاختصاصات التالية: (١) تهيئة مَقَرّات الجلسات، والتأكد من اكتمال محتوياتها، وتجهيزاتها، والأدوات اللازمة للاجتماع. (٢) إعداد جداول أعمال مجلس الجامعة، والمجلس العلمي، بالتنسيق مع أمينيهما، وتهيئه الموضوعات التي ستعرض على أي منهما للدراسة والمناقشة، وإبلاغها للأعضاء بعد موافقة رئيسه على ذلك. (٣) متابعة طباعة محاضر الجلسات، وتوقيع الأعضاء، عليها، وإتمام إجراءاتها، وتصنيفها، وفهرستها، وحفظها، بطريقة يسهل الرجوع إليها. (٤) إعداد خطابات إبلاغ القرارات إلى الجهات التنفيذية، بعد الموافقة عليها. (٥) الرفع عن الاستحقاقات المالية للأعضاء، واللجان المنبثقة عن أي من المجلسين. (٦) تلقي

المكاتبات التي ترد إلى السكرتارية، وعرضها على رئيسه، ومتابعة ما يوجه به. (٧) إعداد مشروع التقرير السنوي عن أعمال أي من المجلسين، وإنجازاتهما.

١٠ - سكرتارية اللجان الدائمة:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ذكر في البند "أولاً" من هذه الاختصاصات يمارس سكرتير اللجان الدائمة الاختصاصات التالية: (١) تهيئة مَقَرّات اجتماعات اللجان الدائمة بما تحتاجه من مستلزمات. (٢) التنسيق مع أمناء اللجان، ورؤسائها فيما يتعلق بأوقات الجلسات، وتحديد مواقعها، وحجز المكان المعد للاجتماعات، وإعداد جداول الجلسات، وإبلاغها للأعضاء. (٣) متابعة طباعة محاضر اللجان، والتوقيع عليها من الأعضاء، واستكمال إجراءاتها النظامية، وتبليغ ما يحتاج أن يبلغ به أحد منها، بناءً على ما يرد في الموافقة عليها، ثم تصنيفها، وترتيبها، وحفظها، بحيث تكون أعمال كل لجنة على حدة، بطريقه يسهل الرجوع إليها. (٤) الرفع بطلب صرف استحقاق أعضاء اللجان ومتابعة ذلك. (٥) تسليم ما يرد إلى السكرتارية من معاملات، وعرضها على جهة الاختصاص بالجامعة، وأخذ التوجيه بشأنها.

١١ - إدارة المشروعات:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، ومتضمنة البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارس مدير إدارة المشروعات الاختصاصات التالية: (١) المساهمة في دراسة المشروعات الجديدة للجامعة، وعرض نتائج الدراسات على مدير الجامعة (المُكَلَّف). (٢) المشاركة في إعداد المستندات الخاصة بالعقود ذات السمة الإنشائية. (٣) المشاركة في فحص العروض، وتحليلها، ومتابعة إجراءات الترسية، واقتراح أساليب الإشراف والمتابعة. (٤) متابعة العقود المبرمة في مجال الترميم، أو الصيانة، وتدقيق مستخلصاتها، والرفع عنها بطلب حقوق أصحابها، بعد استكمال جوانبها النظامية. (٥) العمل على تطوير العمل بالإدارة، وجلب الطاقات المؤهلة للعمل بها، نظرا لما لها من أهمية فنية في مستقبل مشروعات الجامعة إن شاء الله. (٦) إعداد المخططات الممكن إعدادها للمشروعات الصغيرة، والمراجعة لما تعده الجهات الاستشارية مما يختص بالجامعة. (٧) دراسة عناصر الأثاث من الناحية الفنية، والهندسية، وتوزيعه، والاشتراك مع اللجان المختصة بالتأثيث.

١٢ - إدارة الخدمات والصيانة:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات وما ذكر في البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارس مدير إدارة الخدمات والصيانة الاختصاصات التالية:

أ - في مجال الصيانة والنظافة:

(١) اتخاذ الوسائل اللازمة حسب الإجراءات النظامية للقيام بأعمال التشغيل والصيانة، والنظافة، والزراعة، في جميع وحدات الجامعة. (٢) تلقي الطلبات الواردة من جميع وحدات الجامعة، حول صيانة مباني الجامعة، ومرافقها، ودراسة هذه الطلبات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ما يدخل ضمن اختصاصات الإدارة. (٣) إعداد مستندات العقود التي ترغب الجامعة إبرامها للقيام بالأعمال الداخلة ضمن اختصاص الإدارة، وتحديث هذه المستندات بما يتفق مع التعليمات لجديدة، واحتياجات الجامعة، وذلك بالتنسيق مع إدارة المشتريات والمستودعات، على أن يتم ذلك في وقت مبكر، تحسبا لعمليات الإعلان، والطرح، والاستئذان والترسية، ثم تسليم المواقع. (٤) متابعة الإجراءات الخاصة بطلب العروض للعمليات التي تدخل ضمن اختصاص الإدارة، ومتابعة دراستها، وتحليلها، وإعداد خطابات الترسية والعقود والعرض عنها. (٥) إعداد الخطابات اللازمة لتزويد الجهات المختصة بالدولة بنسخ من العقود التي تبرمها الجامعة في مجال التشغيل، والصيانة، والنظافة، والتشجير، والعرض عنها. (٦) المتابعة المباشرة لأداء مقاولي التشغيل، والصيانة، والنظافة، والزراعة وإصدار الخطابات اللازمة لذلك، ورفع تقرير دوري لمدير الجامعة عن سير العمل. (٧) اتخاذ الإجراءات المناسبة مع المقاولين للالتزام بالعقود المبرمة معهم، وتنبيههم لأي تقصير، والعرض عن حالات الإنذار، أو إيقاع الجزاءات. (٨) تدقيق البيانات التي يقدمها مقاولو التشغيل والصيانة، بشأن الأفراد، والمعدات، والمواد المستهلكة، والعرض بشأنها لمن ترتبط به الإدارة لاعتمادها. (٩) مراجعة المستخلصات التي يقدمها المقاولون، وتطبيقها، وتوقيعها، ورفعها للاعتماد، ومتابعة إجراءات صرفها. (١٠) الإشراف المباشر على ورشة السيارات، وتطوير العمل بها، واتخاذ الوسائل المناسبة لتامين ما تحتاج إليه من الكفايات، والمعدات، وقطع الغيار، ومستلزمات الصيانة الدورية، ومتابعة العمل فيها، وتحديد اختصاصات العاملين بها، وتقويم إنتاجها، بحيث تلبي حاجة الجامعة فيما يتعلق بالسيارات والمعدات التابعة لها، ورفع تقرير دوري عن أعمالها، ومنجزاتها، متضمنا أعداد السيارات، وتفصيلاتها، والأعمال التي أجريت لها.

ب - في نطاق الخدمات:

(١) تحديد احتياجات الإدارة من الأدوات، والمعدات، والسيارات، ووسائل النقل، ومستلزماتها، وتنظيم استخدامها، والمحافظة عليها. (٢) الاحتفاظ بسجلات حصر منظمة لسيارات الجامعة جميعها في الجامعة، وخارجها، ومتابعة ما يتعلق بها من إجراءات، ومتابعة تجديد استماراتها، ووضع بطاقة لكل سيارة من سيارات الجامعة، ومتابعة حالتها، وتسجيل ما يتعلق بها في هذه البطاقة. (٣) تسلم وتسليم السيارات، وتوزيعها بين السائقين، حسب مقتضيات العمل، والمحافظة عليها، والعمل على صيانتها. (٤) الإشراف على صرف المحروقات اللازمة لتسيير سيارات الجامعة، في المهمات المتعلقة بعملها فقط. (٥) إعداد تقرير سنوي عن أعمال الإدارة، وإنجازاتها، والمقترحات المؤدية إلى تطويرها، وتحسين خدماتها.

١٣ - إدارة الحاسب الآلي:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ذكر في البند "ثانياً" من هذه الاختصاصات، يمارس مدير مركز الحاسب الآلي ونظم المعلومات الاختصاصات التالية: (١) متابعة سير العمل الإداري والفني بالإدارة، وتنفيذ البرامج في المواعيد التي حددت لها، واقتراح تدريب العاملين في المركز داخل المملكة وخارجها. (٢) تقديم المقترحات التي توسع نشاط الحاسب ليشمل مختلف إدارات الجامعة، وأقسامها، وفروعها، ودراسة الطلبات المتعلقة بأجهزة الحاسب الآلي التي يطلب تأمينها، والاشتراك في أعمال اللجان التي تخص استعمال الحاسب في جميع وحدات الجامعة، وإداراتها. (٣) إجراء الاتصالات والمكاتبات بين الحاسب والجهات الأخرى، في حدود اختصاصاته، واقتراح تبادل الزيارات بين منسوبي الحاسبات في الجهات الأخرى. (٤) تنظيم اجتماعات دورية مع كل مجموعة عمل من موظفي الإدارة أو الشركات المتعاقدة للوقوف على المراحل التي قطعتها، ومناقشة المشكلات التي تعترضها، والعمل على تذليلها. (٥) الإشراف على أجهزة الحاسب الآلي الموجودة في الكليات، أو العمادات، أو الإدارات، وعلى البرامج التي يتم تنفيذها عليها، والاستفادة القصوى في العمل المشترك منها، وتنظيم دورات في الحاسب للعاملين في الجامعة. (٦) إبداء المشورة فيما تحتاج الإدارات إلى تأمينه من أجهزة ونحوها، واختيار ما يلبي الغرض مع الجودة، والمناسبة. (٧) المحافظة على الأجهزة الموجودة، وإرشاد الفنيين إلى كيفية التعامل معها بكل دقة، ومتابعة تنفيذ ما يبرم من عقود الصيانة، وتزويد الجهة المختصة بالجامعة بتقارير دوريه عن ذلك.

(٨) رفـع تقرير سنوي عـن أعمال الحاسـب الآلي وإنجازاته وأوجـه التقدم في أدائه والمتطلبات التي تساعد على توسيع الاستفادة منه.

١٤ - إدارة العلاقات العامة:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ورد في البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارس مدير العلاقات العامة للاختصاصات التالية: (١) اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالاشتراك بالصحف والمجلات لإدارة الجامعة، وتوزيعها عليها حسب التعليمات المنظمة لذلـك، ويستثنى من ذلك الدوريات، والمجلات العلميـة المتخصصة، فيبقى الأمر على مـا هو عليـه في المكتبات، حتى قيام عمادة شؤون المكتبـات، وتوليها هذا الجانب. (٢) الاتصال بوسائـل الإعلام، والمؤسسات الصحفية المختلفـة لتزويدها بأخبار الجامعة، وجهودها لتحقيـق أهدافها، وتوجيه الدعوة إليها، لنقـل أخبار الجامعة، والإعلان عن أنشطتهـا، ونشر إعلاناتها، بعـد موافقه صاحب الصلاحية على ذلك كله. (٣) متابعة مـا ينشـر في الصحف، ووسائل الإعلام الأخرى، فيما يخص الجامعة من اقتراحات، وشكاوى، وعرضها على المسؤولين للتوجيه بشأنها. (٤) إعداد تقرير يومي عما يصدر في الصحـف والمجـلات من الأخبار عـن الجامعة، وما لـه علاقة بالأخبـار الجامعية، والتربويـة عموماً، والأخبـار العامة، وتزويـد المسؤولين بها. (٥) التنسيـق مع إدارات الجامعـة في إعداد الأدلة والنشرات الإعلامية الخاصـة عن الجامعة. (٦) الاشتراك في إعـداد تقاريـر إعلامية دورية عـن إدارات الجامعـة، وأقسامها المختلفـة، تتضمن نشأتهـا، أهدافها، نشاطها، ما ينشر في وسائل الإعـلام عنها. (٧) إعداد دليل يشمل هواتـف إدارات الجامعة، والوحدات التعليمية فيها. (٨) التنسيق مع إدارات الجامعة، وأقسامهـا فيمـا يراد نشـره في وسائل الإعلام قبـل نشره. (٩) متابعـة نشر إعلانات الجامعـة في الصحـف المحليـة، والجريـدة الرسميـة، والاتصـالات في الجهـات ذات العلاقـة، لترتيـب الإعلانات الخاصة بهـا، وأعدادها للنشـر. (١٠) استقبال ضيوف الجامعـة، ومتابعة إسكانهم، وتوفير وسائل المواصلات لهـم، والإشراف على إقامتهم، حسب ما يصـدر من تعليمات. (١١) المشاركة في توفير الخدمات العامة التي تتطلبها المؤتمـرات، والنـدوات، والحفلات التي تقـام في الجامعة، بالتنسيق مـع الجهات ذات العلاقـة، والتعاقد مع من يلزم لتقديم الخدمات لها، بعـد موافقه صاحب الصلاحية، ومتابعـة صـرف المبالغ المستحقـة. (١٢) القيام بعمل الإجـراءات اللازمة لسفر كبار المسؤولين في الجامعة، وضيوفها.

١٥ - إدارة الدراسات والمعلومات:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ورد في البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارس من يكلف بإدارة الدراسات الاختصاصات التالية: (١) متابعة تجميع المعلومات والبيانات عن الجامعة، وتنظيم الجداول الإحصائية المتعلقة بذلك، شاملة أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والطلاب، والخريجين، والمبتعثين، والمنح الدراسية، ومكتبات الجامعة، وخدمات الطلاب، وما يتصل برعايتهم، وأنشطتهم، وما تقدمه الجامعة في مجال خدمة المجتمع، وغيره من الأنشطة المختلفة. (٢) متابعة إعداد الإحصاءات التي يتطلبها العمل بالجامعة، بالتعاون مع الإدارات ذات العلاقة، وتزويد إدارات الجامعة بما تحتاجه من معلومات في هذا الشأن. (٣) متابعة إعداد الكتاب الإحصائي السنوي عن الجامعة، وتهيئة الوسائل اللازمة لإنجازه، وتوزيعه في موعده المحدد. (٤) متابعة إعداد دليل الجامعة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة به، وتهيئة الوسائل اللازمة لإنجازه. (٥) إعداد التقرير السنوي عن الجامعة، بالتنسيق مع الإدارات ذات العلاقة، وإنجازه في موعده المحدد. (٦) الاتصال بالجهات ذات العلاقة في الجامعة، من أجل الحصول على المعلومات اللازمة، مما يدخل ضمن اختصاصات الإدارة. (٧) متابعة اللوائح، والنظم، والتعليمات، والضوابط، التي يصدرها مجلس التعليم العالي، والجامعات، ومجلس الجامعة، وغيرهما وتجميعها، وتبويبها، وفهرستها، بحيث يسهل الرجوع إليها. (٨) دراسة احتياجات إدارات الجامعة، ووحداتها، من الأختام، وتحديد أنواعها، والرفع عنها بطلب تأمينها عن طريق إدارة المشتريات والمستودعات، ومتابعة تسليمها إلى جهاتها. (٩) دراسة ما تحتاج إليه الجامعة من المطبوعات، والنماذج، وتحديد أنواعها، والرفع عنها بصيغتها النهائية بطلب تأمينها، عن طريق إدارة المستودعات والمشتريات. (١٠) دراسة اللوائح الإرشادية الخارجية، والداخلية، لوحدات الجامعة، وتحديد أنواعها، وعباراتها، تم الرفع عنها بصيغتها النهائية بطلب تأمينها عن طريق إدارة المستودعات والمشتريات.

١٦ - إدارة المشتريات والمستودعات:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وفي البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارس مدير إدارة المشتريات والمستودعات الاختصاصات التالية:

أ - فيما يتعلق بالمشتريات:

(١) استقبال طلبات الإعلان عن المنافسات من وحدات الجامعة، بعد موافقة صاحب الصلاحية عليها، والتأكد من استيفاء ها للجوانب النظامية، ومتابعة الإعلان عنها في الصحف المحلية، والجريدة الرسمية، عن طريق إدارة العلاقات العامة والإعلام، بعد إعداد شروطها، ومواصفاتها، من جهتها. (٢) الرفع لمن ترتبط به الإدارة في طلب تأمين المواد، والأعيان التي يتطلبها العمل، كلما قاربت على النفاد. (٣) إبلاغ الكليات، والإدارات، بتأمين ما تتم الموافقة عليه من صاحب الصلاحية، بعد التأكد من توفر الاعتمادات، وبعد الارتباط على المبلغ المطلوب. (٤) استقبال طلبات استئجار الدور، والعقارات، ودراستها، والتوصية بشأنها، تم إعداد استمارات الصرف بعد إبرام العقود ممن هو مخول بتوقيعها، وتأدية ما يصرف في السجلات المعدة لهذا الغرض.

ب - فيما يتعلق بالمستودعات:

(١) الرفع عن المواد والأعيان التي يتطلبها العمل، كلما قاربت النفاد. (٢) الإشراف الكامل على مستودعات الجامعة، وفروعها، وتنظيمها وفق التعليمات الموضوعة لذلك، واقتراح تطوير العمل فيها. (٣) حصر ممتلكات الجامعة الثابتة، والمنقولة، في سجلات واضحة، والمحافظة عليها، واقتراح بيع التالف من الممتلكات المنقولة، وفقاً للأنظمة والتعليمات. (٤) متابعة تسلُّم عهد وحدات الجامعة الإدارية، والتعليمية، ممن تنتهي مدة خدمته في الجامعة، أو ينتقل من عمله، أو تنتهي مدته، حتى يتم تنزيلها من عهدته، ويخلى طرفه، ويرتبط إخلاء الطرف بتوقيع مدير هذه الإدارة. (٥) دراسة أساليب الحفظ في المستودعات بالجامعة، وما عند الجهات الأخرى، واقتراح ما يلزم لتطويرها، وفق الأنظمة الصادرة في هذا الشأن من الجهات المختصة في الدولة. (٦) القيام بجولات على مستودعات الجامعة، وتقديم المشورة للعاملين فيها، ورفع تقارير عنها، ومتابعة الجرد الدوري لها، والتوقيع على البيانات والنماذج، وفق اللوائح المنظمة لذلك. (٧) الإشراف على ترحيل الطرود المختلفة، والتعميد بذلك للداخل والخارج، بواسطة متعهدين أو النقل الجوي، وتسليم الواردة منها، ومتابعة ما يتعلق بترحيل المستلزمات الدراسية، والأثاث ونحوه لمختلف الوحدات التعليمية التابعة للجامعة، أو غيرها، مما يوجه به (٨) رفع تقرير سنوي عن أعمال الإدارة وإنجازاتها.

١٧ - إدارة الوثائق والاتصالات الإدارية:

إضافة إلى ما تضمنته الصلاحيات، وما ذكر في البند " أولاً " من هذه الاختصاصات يمارس مدير إدارة الوثائق والاتصالات الإدارية الاختصاصات التالية: (١) الإشراف على تصدير المراسلات وتوريدها، والبرقيات الصادرة من الجامعة، والواردة إليها. (٢) إعداد الإجابة عما يرد من استفسارات من الجهات الرسمية، أو الشخصية مما يتصل بأعمال الإدارة، وتزويد المراجعين بالمعلومات، والأرقام، في حدود المسموح به نظاماً ضمن التعليمات المتبعة بهذا الشأن. (٣) إحالة المكاتبات والبرقيات الواردة في الجامعة التي لا تحتاج إلى توجيه معين إلى الإدارات التنفيذية في الجامعة مباشرة، وعرض ما يحتاج إلى توقيع على المسؤول المختص، ويستثنى من هذا ما يرد باسم مدير الجامعة، أو وكلائها فيسلم لمكاتبهم مباشرة من قبل الإدارة. (٤) الأوراق التي ترد باسم مدير الجامعة، أو أحد الوكلاء وتتسم بأهمية معينة: يقوم مدير الإدارة بالتفاهم مع مدير مكتب الجامعة " المُكَلَّف " أو الوكيل، مباشرة. (٥) تَسَلُّم جميع المظاريف السرية، الخاصة الموجهة إلى مدير الجامعة، أو إلى أحد مسؤوليها، وتسليمها مغلقة إلى مكاتبهم بأرقامها التي وردت بها (٦) العمل على إدخال جميع أعمال الإدارة في الحاسب الآلي، ومتابعة تنفيذ البرامج الخاصة به، واقتراح أساليب تطويرها. (٧) تصنيف الملفات وتبويبها، وتنظيم حفظها، والعناية بمحتوياتها بطريقه تسهل الرجوع إليها عند الحاجة. (٨) أعادة الرسائل والمعلومات التي ترد للجامعة عن طريق الخطأ إلى مصدرها، أو الجهات التي تخصها، وكذلك المعاملات التي ترد ناقصة. (٩) تفويض من يقومٍ بفتح صندوق بريد الجامعة - وتسلم محتوياته - والمحافظة عليها حتى تورد رسمياً، وتوزع على الجهات المرسلة إليها. (١٠) يرفع مدير الإدارة تقريراً سنوياً عن المركز، يتضمن أعمال الإدارة ومنجزاتها.

١٨ - إدارة السلامة والأمن الجامعي:

إضافة إلى ما ذكر في الصلاحيات، وما ذكر في البند "أولاً" من هذه الاختصاصات، يمارس مدير إدارة السلامة والأمن الجامعي الاختصاصات التالية: (١) العمل على تنفيذ الخطط المقررة بشأن عمل الأمن والسلامة في الجامعة، من اللجان، والجهات المعتمدة. (٢) اقتراح احتياجات الجامعة، في مجال الأمن والسلامة، وطلب اعتماد المبالغ التقديرية لها في الميزانية. (٣) إعداد المستندات الخاصة بالمنافسات التي ترغب الجامعة طرحها في مجال الأمن والسلامة، ومتابعة إجراءاتها إلى أن تتم ترسيتها وتوقيع عقودها. (٤) تسليم المقاولين مواقع العمل، والمعدات، وتحرير محاضر

الاستـلام، وتزويد الجهات المختصـة بصورة منها. (٥) متابعـة أداء المقاول في ضوء العقـد المـبرم معه، وتنبيهـه إلى أي تقصير قـد يحدث، ومحاسبته عليـه، وفق شروط العقـد الموقع معه، والعرض لمن ترتبط بـه الإدارة بما يحتاج إليه من ذلك. (٦) النظر في الأمـور التـي نص العقد على أن يقـوم المقاول بمراجعه الجامعة فيهـا. (٧) دراسة البيانات التي يقدمها المقاول عن الأفراد الذين رشحهم للوظائف المحددة بالعقد، ورفع التوصيـات بشأنها لمن ترتبط بـه الإدارة. (٨) دراسة المعـدات والأجهزة التي يقدمها المقـاول في ضـوء مواصفات العقد ومستنداتـه، ورفع التوصيات بشأنهـا. (٩) مراقبه وضـع الأجهزة والمعدات أثنـاء العقد، والتأكد من مستوى صيانتهـا، وتنبيه المقاول إلى أي قصور في ذلك، وتسجيلها في سجلات خاصة، وجردها على الطبيعة بين حين وآخر، ومتابعة تجديد استماراتها، وتكوين لجان تسلمها، وتسليمها من مقاول إلى آخر. (١٠) مراجعـة المستخلصات التي يطلب المقاول صرفها، والتأشـير عليها، ورفعها للاعتماد، واستكمـال إجراءات صرف مبالغهـا. (١١) المتابعة المستمرة لـكل ما يصل إلى شيء مـن منشآت الجامعة من مواد، والتأكد من نظامية دخولها، والتنسيق مع الجهة المعنية بالموردّ إليها. (١٢) إصدار التصاريح اللازمة لدخول السيارات إلى مباني الجامعة، أو المواقـف الموجودة بها، حسب الفئات التي يتم إقرارها. (١٣) تنظيم المواقع، والمواقف في حـال وجود مناسبات في الجامعة، والتنسيق في ذلك مع جهات الاختصاص. (١٤) رفـع تقرير سنوي عن أعمال الإدارة، ومنجزاتها. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مدير الجامعة (المُكَلَّف) أ.د. عبد الله بن محمد الراشد.

ثالثا : خلاصه القول:

تم إدراج هـذه الوثيقـة التاريخيـة التـي تشير إلى جـزء يسير من تاريـخ النشـأة لجامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م) وخرجت بعض النتائج والتوصيات التي أرصدها في السطور التالية:

١. أن جامعـة الملك خالد قامت على جهود رجال مخلصين عملوا في فرعي جامعتي الإمام والملك سعود في أبها، وجاء مدير الجامعة الأول، الدكتور عبد الله بن محمد الراشـد، فَكَوّن منهم فريق عمل عملوا ما في وسعهم لبناء هذه الجامعة الوليدة، التـي استطاعـت خـلال عقدين من الزمـان أن تـؤدي رسالتها، وتنشـر التعليم الجامعي، في عموم مناطق الجنوب السعودي، (عسير، وجازان، ونجران).

٢. أن هذا الفريق المشار إلى أسمائهم في هذا القرار ومن جاء بعدهم من الأساتذة القديرين حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) استطاعوا أن ينهضوا بالجامعة رأسياً، وأفقيا، حتى أصبحت من كبريات الجامعات في المملكة العربية السعودية، بل استطاعت أن تدون لها سجلاً تاريخياً، وحضارياً مشرفاً، محلياً، وإقليميا، وعالميا.

٣. الإشارة إلى مثل هذا النوع من المصادر قد يدفع بعض المؤرخين والباحثين إلى الاطلاع ثم دراسة وثائق مؤسساتنا الإدارية والحضارية، وما قدمته من أدوار إيجابية في خدمة أرض وإنسان هذه البلاد.

٤. هؤلاء الرجال المذكورون في هذه المدونة ليسوا إلا شريحة صغيرة من الأعلام الذين خدموا دينهم، وبلادهم، في منطقة عسير وما جاورها، ويكفيهم شرفاً أنهم كانوا الأوائل في التأسيس، والبناء لجامعة الملك خالد، التي أخرجت الكثير من المخرجات البشرية الوطنية، التي بذلت وما زالت تبذل ما في وسعها لخدمه أهلها وبلادها، وقد سبقهم أعلام في حاضرة أبها وما حولها، خدموا مسيرة العلم، والتعليم العام، والنهضة الحديثة، في جنوب المملكة العربية السعودية، منذ خمسينات القرن (١٤ هـ / ٢٠ م)، إلى وقتنا الحاضر، أسأل الله لهم الأجر والثواب من رب العالمين [1].

(١) إن تاريخ النهضة الحديثة في عسير، وجازان، والباحة، والطائف، ونجران، من عام (١٣٥٠-١٤٤٢هـ /١٩٣١-٢٠٢٠م)، مجال كبير يستحق أن يدرس، ويوثق في عشرات الكتب، والرسائل، العلمية النزيهة والحيادية.

٣

الدراســـة الثالثـــة

جزئيات من تاريخ جامعة الملك خالد في عامها الأول (١٤١٩- ١٤٢٠هـ/١٩٩٨- ١٩٩٩م) (دراسة وثائقية)



③ الدراسة الثالثة

جزئيات من تاريخ جامعة الملك خالد في عامها الأول (١٤١٩ـ ١٤٢٠هـ/١٩٩٨ـ ١٩٩٩م) (دراسة وثائقية)[1]

أولاً: مقدمة :

بدأ التعليم العالي في منطقة عسير عام ((١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، واستمر في كليات محدودة حتى تم إنشاء جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). وكانت هذه الجامعة الجديدة رائدة في نشر التعليم العالي في عموم جنوب المملكة العربية السعودية، فقد أشرقت على كليات منطقة عسير، ثم امتدت جهودها إلى منطقتي جازان ونجران، ولم يأت العقد الثالث من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) إلا وخرج من تحت عباءتها جامعات عديدة، هي (جامعة جازان، جامعة نجران، جامعة بيشة) وقريباً جامعة تهامة.

(١) هذه الدراسة قامت على وثائق وسجلات اطلعت عليها، وجميع مادتها تدور حول الكثير من الأعلام الذين بذلوا جهوداً كبيرة أثناء نشأة وتأسيس جامعة الملك خالد. وهم فعلا قد اجتهدوا في بناء مؤسسة علمية قوية استطاعت فيما بعد، أن تنشر التعليم العالي في عموم مناطق جنوب المملكة العربية السعودية. ومازلنا نتطلع إلى دراسة التعليم العالي في عسير وما جاورها منذ نشأته عام (١٣٩٦هـ) حتى أربعينيات هذا القرن (١٥هـ/٢١م).

وأصبحـت جامعة الملك خالد مؤسسة تعليمية عالية عملاقة، تستحق أن يدرس تاريخها ويوثـق في عشرات الكتب والبحوث. وفي هذه الورقـات ننشر صفحات من بدايات تاريخ هذه الجامعة، وكل ما سوف ندرسه وننشره موجود في وثائق رئيسية صدرت عن الجامعة في عامها الأول (١٤١٩ـ١٤٢٠هـ/١٩٩٨ـ١٩٩٩م)، وسوف تكون مـادة علمية صحيحة تفيـد الباحثين وطالبات وطلاب الدراسات العليا. وآمل أن أنشر في بحوث قادمة تكملة لهذه البدايات[١]. ولا أدعي أنني درست ووثقت جميع الأنشطة التي شهدتها الجامعة في عامها الأول، لكنني ازعم أنني حفظت شيئاً من تاريخها من مصادره الأولية[٢].

ثانيـاً: تشكيـل لجنة أكاديميـة بتاريخ (١٤١٩/٢/١٩هـ) درست دمج فرعي الجامعتين، ونشأة جامعة الملك خالد.

تم الاطـلاع علـى وثيقـة في هيئـة برقيـة برقـم (٣٤٧٢/١/٦) وتاريـخ (١٩صفر/١٤١٩هـ) مـن وزير التعليم العالي إلى معالي مديـري جامعة الإمام محمد بـن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود يذكر التوجيه السامي الكريم الذي صدر يوم الثلاثـاء (١٤١٩/١/٩هـ) أثنـاء احتفال أهالي منطقة عسـير بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة حيث وجه سموه بدمج فرعي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها ليصبحا جامعة باسم (جامعة الملـك خالـد)[٣]، ونظراً لمقتضيـات العمل تقرر تشكيـل لجنة للشـؤون الأكاديمية من: الدكتـور عبدالرحمن بن محمد أبو عمـه رئيساً، وعضوية عميد كليـة الشريعة وأصول الديـن بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبهـا، وعميد كلية اللغة العربية والعلـوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعـود الإسلامية بأبها، وعميد كلية الطب بفرع جامعة الملك سعود بأبها، وعميد كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود بأبها، وعميـد القبول والتسجيل بفرع جامعة الملك سعود بأبها، وعميد القبول وشؤون الطلاب

(١) هنـاك عشرات الوثائق والسجـلات التي صدرت عن الجامعة في أعوامهـا الأولى، وسوف أنشر بعضها في بحوث قادمة (بإذن الله تعالى).

(٢) نعـم ما تم رصـده مجلوب من كليات الجامعـة وأقسامها وإدارتهـا، أرجو أن أنشـر في المستقبل عدداً من الدراسـات التـي تحتوي على سجـلات وتفضيلات عن التعليم العالي في منطقـة عسير منذ عام (١٣٩٦-١٤٤١هـ/١٩٧٦ ٢٠٢٠م).

(٣) اطلعـت على صورة خطاب برقـم (٢/٧٨/٧) وتاريخ (١٤١٩/٣/١١هـ) موجه من رئيس مجلس الوزراء إلى معالي وزير التعليم يشير فيه إلى برقية الوزير رقم (٦٩٥/وس) وتاريخ (١٤١٩/٢/٩هـ) وإشارته إلى التوجيه السامي بتاريخ (١٤١٩/١/٩هـ) بدمج فرعي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها ليكونا جامعة باسم (جامعة الملك خالد)، والموافقة على استكمال الإجراءات اللازمة لهذا الموضوع..

بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها[١]. وكان على هذه اللجنة أن تدرس كافة الجوانب الأكاديمية العلمية لدمج الفرعين في ضوء نظام مجلس التعليم العالي أو الجامعات ولوائحه التنفيذية[٢]. كان من مسؤولياتها النظر في مسميات الكليات والأقسام والتخصصات، وكيفية إلغاء أو دمج المتشابه منها، ودراسة الطرق والوسائل لتوحيد المتطلبات الأكاديمية لكليات وأقسام الفرعين، كما أن عليهم أن يزودوا الشؤون الإدارية والمالية في الوزارة بمسميات الوظائف الأكاديمية لإدراجها ضمن أول ميزانية لجامعة الملك خالد. وحدد الوزير شهرين من تاريخ البرقية حتى تقدم اللجنة تقريرها إلى وكيل الوزارة للشؤون التعليمية[٣]. وحاولت جاهداً أن أجد التقرير الذي خرجت به اللجنة لكن حتى كتابة هذه السطور لم أعثر عليه[٤].

ثالثاً: خلاصة مجلس جامعة الملك خالد الأول يوم الأحد (٢١/١٠/١٤١٩هـ الموافق ٧/٢/١٩٩٩م).

كان موعد اجتماع هذا المجلس الأول لجامعة الملك خالد بعد صدور قرار تأسيسها الساعة(٦,٣٠) مساء يوم الأحد (٢١/١٠/١٤١٩هـ)، في مقر إدارة الجامعة بأبها. وتكون المجلس من وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، رئيساً للمجلس، وعضوية كل من (١) أ. د. عبدالله بن محمد الراشد، مدير جامعة الملك خالد (المكلف)[٥]. (٢) د. محمد بن سعد السالم، أمين عام مجلس الجامعة[٦]. (٣) د. يحيى بن عبدالله الغامدي، عميد كلية الشريعة وأصول الدين بالنيابة[٧].(٤)

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) عاصرت إعلان دمج الفرعين تحت مظلة جامعة الملك خالد، فكنت رئيس قسم التاريخ في كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود بأبها، وشاهدت الكثير من الجهود التي بذلها المسؤولون آنذاك في فرعي الجامعتين في أبها، أو في وزارة التعليم العالي بالرياض.

(٣) صورة البرقية ضمن أوراق مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص٩٣.

(٤) قد أجده مستقبلاً، وربما أجد فيه مادة علمية تستحق الدراسة والنشر.

(٥) لم يعد يصدر قرار تعيينه مديراً رسمياً للجامعة. للمزيد انظر سيرته الذاتية. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب. (الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، الطبعة الأولى، ج١٨، ص ٣٠١.

(٦) لا أعرف عنه شيئاً، أما الباقون فقد عرفتهم وزاملتهم وعملت معهم خلال الثلاثين عاماً الأولى من هذا القرن (١٥هـ/٢٠-٢١م).

(٧) الدكتور يحيى يعرف أيضاً باسم (يحيى بن عبدالله السعدي) درس مراحل تعليمية في عسير، من مواليد مدينة أبها، ومازال عضو هيئة تدريس في كلية الشريعة وأصول الدين بأبها حتى هذا العام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

د. محمد بن يحيى الشهري عميد كلية الطب [(١)]. (٥) د. علي بن محمد شيبان عريشي، عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية [(٢)]. (٦) د. محمد بن علي آل هيازع، عميد كليــة التربية [(٣)]. (٧) د.عبدالله بـن يحيى باصهي، عميد كلية المجتمع بجازان [(٤)]. (٨) د. سعـد بن حسين عثمان القحطاني، عميد شؤون الطـلاب[(٥)]. (٩) د. علي بن عيسى الشعبي، عميد القبول والتسجيل[(٦)].

بـدأ رئيسـ المجلسـ بالصلاة علـى رسول الله، ومـا يجب على الجميـع من جهود لتأسيس هـذه الجامعة الوليدة (جامعة الملك خالد) [(٧)]. ثم شكر ولاة الأمر على إنشاء

---

(١) درسـ الدكتور الشهري مرحلته الجامعية في جامعة الملك سعود وعمل أستاذاً ثم عميداً في كلية الطب فرع جامعة الملك سعود بأبها، وهو الآن (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م) مديراً لجامعة الحدود الشمالية.

(٢) الدكتـور علـي عريشي مـن منطقة جازان ، حصل على درجـة الدكتوراه في الجغرافيا مـن بريطانيا، كان أول عميـد لكلية اللغة العربيـة والعلوم الاجتماعية في جامعة الملك خالد، انتقل منتدباً إلى كلية المعلمين في جـازان، وأخيراً نقل خدماته إلى جامعة جازان، تقاعـد منذ سنوات قليلة، ويعيش في منطقة جازان حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)

(٣) الدكتـور آل هيـازع بدأ تعليمه في مراحله الأولى في أبها وتخرج في قسـم الكيمياء بكلية التربية بأبها، فرع جامعـة الملك سعود. ذهب إلى الولايات المتحـدة الأمريكية وحصل على الدكتوراه، ثم عاد إلى كليته وعمل في قسم الكيمياء، ثم ترقى إلى وكيل الكلية، ثم عميداً، ثم وكيلاً للدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الملك خالد، ثم مديراً لجامعة جازان، ثم وزيراً لوزارة الصحة لمدة شهرين، ثم عضواً في مجلس الشورى، والآن يعمل مديراً لجامعة الفيصل الأهلية بالرياض.

(٤) الدكتـور باصهي مـن أسرة معروفة في مدينة صبيا، درس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود، قسم أحياء، وحصـل علـى درجاته العلمية العليا من أمريكا، عمل فترة طويلة في جامعـة الملك سعود، وعند إنشاء كلية المجتمـع في جازان صار أول عميد لهـا، ثم استمر يعمل في جامعة جازان، ومازال يقيم في محافظة صبيا، مسقط رأسه، حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٥) الدكتـور سعـد من بلاد وقشة في سراة عبيدة بلاد قحطان درسـ تعليمه الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، وبعد حصوله على الدكتوراه عمل في فرع جامعة الإمام في أبها، تقلد منـاصب عديدة في فـرع جامعة الإمام بالجنوب، وجامعة الملـك خالد، وهو أستاذ مشارك في التاريخ الإسلامي بكلية اللغة العربيـة والعلوم الاجتماعية ثـم كلية العلوم الإنسانية، ومازال يعمل متعاونـاً في قسمه بجامعة الملك خالد حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٦) الدكتور الشعبي من درب بني شعبة في محافظة الدرب، درس الجامعة في كلية التربية بأبها، وحصل على درجتـي الماجستير والدكتوراه من أمريكا، وتخصصه في البكالوريوسـ لغة إنجليزية وفي الدراسات العليا طـرق تدريس اللغة الإنجليزية، عمل في عدد من الأعمـال الإدارية بفرع جامعة الملك سعود في أبها، انتقل إلى التعليـم الجامعـي الأهلي، وعمل سنوات عديـدة عميداً لكلية الأمير سلطان للسياحـة في أبها، ووافته المنية في ابها عام (١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م) (غفر الله له) .

(٧) إن جامعـة الملـك خالـد جديـدة بهـذا الاسـم، لكنهـا قامـت علـى عـدد مـن الكليـات بـدأ بعضهـا عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م). للمزيد انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٨، ص وقد نشرت قبل ذلك عدداً من الدراسات عن التعليم العام والعالي في منطقة عسير، انظرها ورقياً، وانظرها في موقعنا الإلكتروني (موقع الأستاذ الدكتور. غيثان بن علي بن جريس). Prof-ghithan.com

هذه الجامعة في عسير[١]. ثم ناقشوا أربعة موضوعات هي:

١ـ اقتراح تشكيل أعضاء أول مجلس علمي :

بدأ المجلس الأول بموضوع تشكيل المجلس العلمي، لأنه من مؤسسات الجامعة المهمة والرئيسية، ومن خلاله يتم ضبط جوانب علمية كثيرة في مسيرة الجامعة، وتم تكوين هذا المجلس لمدة عامين من تسعة أعضاء [٢].وهم:(١) وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي (رئيساً)[٣].(٢) الدكتور سالم بن محمد القرني، يمثل كلية الشريعة وأصول الدين[٤]. (٣) الدكتور محمد بن عطية الحمراني، يمثل كلية الطب[٥]. (٤) الدكتور محمد بن إبراهيم عقيل، يمثل كلية التربية[٦]. (٥) الدكتور سعد بن سعيد الحميدي، يمثل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٧].(٦) الدكتور عبدالرحمن بن محمد العقيل، يمثل كلية المجتمع في جازان[٨]. (٧) الدكتور عبدالله بن محمد أبوداهش، مرشح من المجلس[٩].(٨) الدكتور سالم بن علي القحطاني، مرشح من

---

(١) أبها قادة انتشار التعليم العام والعالي في جنوب المملكة العربية السعودية (عسير، وجازان، ونجران). وهذا الموضوع لم يدرس في بحوث علمية رصينة، آمل أن نرى بعض طالباتنا أو طلابنا في برامج الدراسات العليا في جامعات الملك خالد، وجازان، ونجران، وبيشة يدرسون بدايات وتطور التعليم العام ثم العالي في عموم المناطق السعودية الجنوبية، وهي موضوعات مهمة جديرة بالتوثيق والاهتمام .

(٢) يتكون المجلس العلمي في كل جامعة من أعضاء هيئة تدريس يرشحون من كلياتهم، ومعظم كليات الجامعة يمثلها أعضاء في هذا المجلس، وأحياناً يضاف إلى المجلس أسماء من الجامعة يتم ترشيحهم بناءً على بعض التوصيات.

(٣) أول وكيل للدراسات العليا والبحث العلمي، الدكتور محمد بن يحيى الشهري، عميد كلية الطب، فرع جامعة الملك سعود بأبها، وسبقت الإشارة إليه.

(٤) سالم القرني متخصص في علوم الشريعة، كان عميداً لكلية الشريعة وأصول الدين في فرع جامعة الإمام بالجنوب، انتقل مؤخراً إلى جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

(٥) الحمراني غامدي الأصل، أستاذ في علم الكلى بكلية الطب، عمل في عدد من الأعمال بجامعة الملك خالد، ومنها عمادة كلية الطب. ومازال يعمل في جامعة الملك خالد حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٦) محمد عقيل من بلاد جازان، درس البكالوريوس في كلية التربية فرع جامعة الملك سعود، قسم الرياضيات، وحصل على الماجستير والدكتوراه في العلم نفسه، تقلد بعض الأعمال الإدارية في جامعة الملك خالد، ومنها عمادة الدراسات العليا، انتقل إلى جامعة نجران ثم جامعة جازان، ويعمل فيها الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٧) سعد الحميدي من رفيدة قحطان درس مراحله الأولى في مدينة أحد رفيدة، والبكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، حصل على الدكتوراه من جامعة مانشستر في بريطانيا في التاريخ الإسلامي. عمل في عدد من الأعمال الإدارية بفرع جامعة الإمام في أبها، وهو أول عميد شؤون المكتبات في جامعة الملك خالد، انتقل للعمل في جامعة نجران بضع سنوات، وهو الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) متعاوناً مع قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية جامعة الملك خالد.

(٨) عبدالرحمن العقيل لا أعرفه، ولا أعلم مصيره الآن.

(٩) أبوداهش أستاذ وباحث جيد في أدب جنوب شبه الجزيرة العربية، بدأ تعليمه الجامعي في جامعة الملك سعود، وحصل على الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض. عمل رئيساً لقسم

المجلس [١].(٩) الدكتور عبدالله بن هادي القحطاني[٢].

٢ـ طلب الموافقة على تعيين مراقب مالي للجامعة :

ثـم عرض الموضوع، وترشيـح الأستاذ عبدالله بن علي سعد العمري لهذا المنصب، وتمت الموافقة عليه لمدة ثلاث سنوات[٣].

٣ـ اقـتراح تكوين لجان علميـة وإداريـة، وموضوعاتها ذات علاقة بمجلس الجامعة :[٤].

عرضـ في مجلس الجامعة اقتراح عدد من اللجـان العلمية والإدارية المتخصصة، مـع ذكر اسـم كل لجنة، والمرشحين لعضويتها، وكان القـرار الموافقة على تشكيل جميع اللجان المعروضة، وكانت على النحو الآتي:

أ ـ لجنة الخطط والمناهج العلمية، والنظام الدراسي :

هــذه اللجنة مــن أهم اللجــان لأنها المطبـخ الرئيسي لسـير العمليــة التعليمية في الكليات، والأقسام فهي التي تدرس وتراجع الخطط الدراسية لكل شعبة، وقسم، وتعالـج كل المشـاكل التي تواجه الكليـات والأساتذة والطلاب في سـير الدراسة حسب الأنظمة واللوائـح الجامعيـة. وتم تشكيـل هذه اللجنـة من عشـرة أعضاء، لمدة عامـين، وهم :

اللغـة العربيــة في أبها لسنوات عديدة في فرع جامعة الإمام ثم جامعة الملك خالد، انتقل إلى جامعة الإمام في الرياض وتقاعد هناك، وهو يعيش اليوم (١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م) في مدينة الرياض .

(١) سـالم القحطـاني، عـدل اسمـه إلى (سـالم الوهابـي) درسـ البكالوريوس في كليـة التربيـة بأبها قسم الجغرافيا ،حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من أمريكا في طرق تدريس الاجتماعيات، تولى عمادة الدراسـات العليـا في جامعة الملك خالد، ثم أصبح وكيلاً للجامعة، ثـم عضواً في مجلس الشورى، وهو الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) يعيش في مدينة أبها .

(٢) عبـدالله بن هـادي القحطاني، درسـ البكالوريوسـ في كلية التربية قسـم اللغة الإنجليزيـة. والماجستير والدكتـوراه في أمريـكا في التخصص نفسه، تولى عمادة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، وهو يعمل الآن في قسم اللغة الإنجليزية، وفي مكتب دعوة الجاليات في مدينة خميس مشيط .

(٣) عبد الله العمري من قرية الحتار، قبيلة كعب في محافظة النماص، تخرج في كلية التربية بالرياض وبدأ عمله في كلية التربية بأبها منذ نهاية القرن (١٤هـ/٢٠م)، عمل في وظائف عديدة في فرع جامعة الملك سعود بأبها، ثم في جامعة الملك خالد، وأحيل إلى التقاعد منذ عدة سنوات، وهو الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، يعيش في مدينة أبها. وعبد الله العمري على قدر كبير من الخلق الحسن، كما أنه لطيف المعشر مع كل من تعامل معه.

(٤) كان هـذا المجلسـ الأول لجامعة الملك خالد من أهم المجالس، لأن الجامعة حديثة وتحتاج إلى جهود كبيرة تشرف علـى مسيرة الجامعة، فلم يسبـق أن عرفت بلاد عسير مجلس جامعة محلـي، وإنما كانت جامعة الملـك سعـود أو جامعة الإمـام محمد بن سعود تعقـد في الرياض وأحيانـا تنقل عقد مجالسهـا إلى أبها، وكان ذلـك نادراً، إلا أننـي عاصرت بعضاً من تلك المجالس المحدودة. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٠٠ـ ١٠٩ .

(١) د. محمـد بن يحيى الشهـري، عميد كلية الطب، رئيسـاً [١]. (٢) د. إسماعيل بن محمد البشري من كليـة اللغة العربية والعلوم الاجتماعية [٢]. (٣) عميد كلية الشريعة وأصول الدين. (٤) عميد كلية التربية. (٥) عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. (٦) عميـد القبول والتسجيـل. (٧) عميد كلية المجتمع في جازان[٣]. (٨) د. موسى بن علي فقيهي[٤]. (٩) د. محمد بن عبد الله آل ناجي[٥]. (١٠) د. سعيد علي أبو عشي[٦].

ب. لجنة القواعد التنفيذية للائحة الدراسة والاختبارات :

هـذه اللجنة والتي سبقتها تركزان على مراجعة وتطوير كل ما له علاقة بالدراسة، والخطـط، وعقد الاختبارات ومعالجة كل المشـاكل التي تدور في فلك التعليم الجامعي، وذلك حسب الأنظمة واللوائح المتبعة في الجامعة أو في وزارة التعليم العالي. رشح سبعة أعضـاء لهـذا اللجنة، ولمدة عام، وهـم: (١) د. علي بن عيسى الشعبـي، عميد القبول والتسجيل [٧]. (٢) وكيل كلية الشريعة وأصول الدين. (٣) وكيل كلية الطب. (٤) وكيل

---

(١) أصبح فيما بعد وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وبقي في هذا المنصب الجديد فترة واحدة مدتها ثلاث سنوات. المصدر: معاصرة الباحث لهذه الفترة.

(٢) إسماعيل البشري القحطاني، من سكان منطقة عسير، درس مراحل تعليمية الأولى في مدينة أبها، حصل علـى درجة البكالوريوس في التاريخ مـن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، والماجستير في التاريـخ الحديث مـن جامعة الأزهر، والدكتور من بريطانيا. تقلد أعمـالاً عديدة في فرع جامعة الإمام بالجنـوب، ثم أصبح وكيلا لجامعة الملك خالد، لفترة واحدة، ثـم صار مديراً لجامعة الشارقة، ثم عضواً في مجلس الشـورى، ثم مديراً لجامعة الجـوف. وهو الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) متقاعـد، ويعيش في مدينة الرياض.

(٣) كل العمـداء الآنـف ذكرهم أعلاه، هم أنفسهـم أعضاء مجلس الجامعة الأول عـام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، وسبق الإشارة إليهم في صفحات سابقة.

(٤) موسـى فقيهي من بلاد جازان، درس البكالوريوس في جامعة الإمام، وعمل في كلية الشريعة وأصول الدين بأبهـا، وتـولى وكالة هـذه الكلية، ثم صار عميداً لها سنـوات عديدة في جامعة الملك خالـد، تم إحالته إلى التقاعد، وهو يعيش الآن (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م) في بلدته بجازان.

(٥) محمد آل ناجي قحطاني من سراة عبيدة درس البكالوريوس في قسم علوم الحياة بكلية التربية فرع جامعة الملك سعود، تعين معيداً في جامعة الملك فيصل في الإحساء، وأكمل دراسته العليا في أمريكا في علم الإدارة التربويـة، عمـل في جامعة الملك فيصل لبضع سنوات، وتولى بعض المناصـب الإدارية هناك، ثم انتقل إلى أبها، وصار عضو هيئة تدريس في جامعة الملك خالد، ثم عضواً في مجلس الشورى، ثم مديراً لجامعة حفر الباطن لفترة واحدة.

(٦) سعيـد أبو عشي من سكان أبها، درس البكالوريوس في كلية الطب بجامعة الملك سعود، ثم واصل دراسته، للماجستيـر والدكتوراه، وعمل في كلية الطب بأبها عضو هيئة تدريس، ثم وكيلاً للكلية في فرع جامعة الملك سعود، ثم عميداً لكلية الطب في جامعة الملك خالد، انتقل إلى جامعة نجران، وتولى إحدى وكالات الجامعة هناك، ثم تقاعد ويعمل الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) مستشاراً لدى مدير الجامعة بمنطقة نجران.

(٧) سبق الإشارة إلى الدكتور الشعبي، وعمل لفترة طويلة عميداً للقبول والتسجيل بفرع جامعة الملك سعود في أبها، واعتقد عاماً واحداً أثناء نشأة جامعة الملك خالد.

كليــة اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. (٥) وكيل كلية التربية. (٦) وكيل عمادة شؤون الطلاب. (٧) رئيس قسم العلوم الإدارية بكلية المجتمع في جازان[١].

ج. لجنة شعار جامعة الملك خالد :

لابــد أن يكــون للجامعــة شعار، لهــذا شكلت لجنة لهــذا الأمر، ودورهــا أن تدرس كيفيــة تصميم الشعار، وما هي الوسائل، والخطوات التي يجب اتباعها لتحقيق الهدف المقصــود. وكانــت اللجنة مشكلة من خمسة أعضاء، كان عليهــم أن ينتهوا من المطلوب بداية الفصل الدراسي الأول من عام (١٤٢٠هـ). وهم: (١) د. سعد بن حسين عثمان. (٢) د. يحيــى بــن عبدالله السعــدي (الغامدي). (٣) علي بن سعــد الموسى[٢]. (٤) المهندســ عبدالمحسن بن ســالم سرحان (أمين اللجنــة)[٣]. (٥) الأستاذ سلطان بن أحمد الزيلعي[٤].

د. اللجنة الدائمة للشؤون الطلابية بالجامعة :

مهمة هذه اللجنة متابعة مشاكل الطلاب ومعالجتها حسب الأنظمة، ومدتها عامين، كان عــدد أعضائها خمسة، هم: (١) وكيل الجامعــة[٥]. (٢) عميد القبولٍ والتسجيل. (٣) عميد شؤون الطلاب. (٤) أحد المستشارين في الجامعة، ويحدد لاحقاً. (٥) عميد الكلية التي يدرس بها الطالب الذي عنده مشكلة في حالة المسألة، أو الموضوع المراد بحثه له علاقة مباشرة بالكلية .

هـ. اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المعيدين والمحاضرين:

تعالــج هذه اللجنــة كل ما يتعلقٍ بالمحاضرين والمعيديــن والمتدربين الذين يواصلون دراستهــم العليــا داخليــا وخارجيــا، ومدتها عامــين، وتتكون مــن ستة أعضــاء، هم :

---

(١) تم ذكــر مناصب هؤلاء الأعضاء ولم تذكــر أسماؤهم، مع أني أعرفهم جميعاً وعاصرتهم، وبعضهم أصبح عميداً في كليته في سنوات تالية للنشأة والتأسيس.

(٢) علــي سعــد القحطــاني من بــلاد بني بشــر في محافظة سراة عبيــدة، درســ البكالوريوســ في قسم اللغة الإنجليزيــة كليــة التربية بأبها، واصل دراسته العليا في أمريكا، وعاد للعمل في قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية، فرع جامعة الملك سعود، ثم معهد اللغة والترجمة، ثم كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك خالد.

(٣) عبــد المحســن سرحــاني قحطاني الأصل، درســ وعمل في جامعة الملــك سعود، ثم انتقــل إلى فرع جامعةٍ الملــك سعــود في أبها، واصل عمله في جامعة الملك خالد حتى تقاعــد من الجامعة، وهو من أهل أبها حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٤) سلطــان الزيلعــي من سكان حاضــرة أبها، تخصص في التربية الفنية، وعمــل في كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها، وفي جامعة الملك خالد لبضع سنوات.

(٥) كان الدكتور إسماعيل البشري أول وكيل للجامعة، لكنه لم يصبح وكيلاً أثناء عقد مجلس الجامعة الأول.

(١) د. محمد بن يحيى الشهري[(١)]. (٢) د. بدر بن راشد الغامدي[(٢)]. (٣) د. عبدالله بن علي أبو عشي[(٣)]. (٤) د. علي بن أحمد محمد الكاملي[(٤)]. (٥) فاضل بن صالح الشهري[(٥)]. (٦) مدير إدارة الابتعاث والتدريب[(٦)].

٤. التصور العام لما سيكون عليه وضع الوحدات الأكاديمية والعمادات المساندة في الجامعة :

كان هذا آخر موضوع عرض ودرس في المجلس، وهو من الموضوعات الشائكة والكبيرة، لأن فرعي الجامعتين في أبها يتكون فقط من أربع كليات هي: (١) كلية الشريعة وأصول الدين. (٢) كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. (٣) كلية التربية. (٤) كلية الطب. وهذه الكليات قادت مسيرة التعليم العالي للبنين في جنوب البلاد السعودية حوالي (٢٣) عاماً، (١٣٩٦-١٤١٩هـ/١٩٧٦-١٩٩٨م)، لكنها كانت متواضعة في إمكاناتها المادية والتعليمية.

وعند إنشاء جامعة جديدة، فالوضع اختلف، ولابد أن تدرس جميع الجوانب لتطوير التعليم العالي في منطقة عسير وما حولها، وقد حمل أولئك الرجال الأوائل أثناء النشأة والتأسيس الأمانة، فكانوا عاملين جادين مثابرين على تحقيق تطلعات الدولة. وسكان جنوب البلاد السعودية[(٧)]. وكان القرار الذي خرج به المجلس في هذه البند الأخير،

---

(١) محمد الشهري كان عميد كلية الطب، وأصبح مع بداية جامعة الملك خالد وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

(٢) بدر الغامدي طبيب استشاري للأمراض الصدرية، ويعمل ومازال في كلية الطب من أيام فرع جامعة الملك سعود حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٣) عبدالله أبو عشي من أهل أبها، متخصص في اللغة الإنجليزية كان أول مشرف على معهد اللغة والترجمة، ثم كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك خالد تقاعداً مبكراً، وعمل سنوات في دعوة الجاليات بأبها، وانتقل مؤخراً إلى مكة المكرمة للعمل في دعوة الجاليات هناك. والدكتور عبدالله على قدر كبير من الأدب والخلق، ويسعى دائماً إلى فعل الخير والاحتساب في أقواله وأعماله.

(٤) علي الكاملي تخرج في قسم الفيزياء من كلية التربية فرع جامعة الملك سعود، واصل دراسته العليا في أمريكا ،ثم عاد للعمل في كلية التربية، ثم العلوم في جامعة الملك خالد، عمل مشرفاً على كلية الهندسة، ثم انتقل إلى جامعة جازان، وأصبح وكيلاً فيها للجودة والتطوير، ومازال الآن (١٤٤١هـ/٢٠١٠م) أستاذاً في جامعة جازان.

(٥) فاضل الشهري من قرية الفضول بمحافظة النماص، درس البكالوريوس ودراساته العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود، وهو أستاذ مساعد في قسم القرآن وعلومه، ومازال يعمل في كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٦) كان الابتعاث ضئيلاً في سنوات الجامعة الأولى، لضعف الإمكانات المادية. وفي السنوات الأخيرة تم استقطاب أعداد لابأس بها من أعضاء هيئة التدريس السعوديين.

(٧) هذه شهادة أقولها، لأنني بدأت مع التعليم العالي يوم بدأ في أبها عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، وعاصرت كل التحولات والتطورات التي مر بها التعليم العالي في عسير ومناطق جنوب المملكة عموماً، ومازلت أشاهد وأوثق

هو: تكوين لجنة برئاسة مدير الجامعة المكلف، وعضوية عمداء الكليات بأبها، وعميد القبول والتسجيل، وعميد شؤون الطلاب لدراسة الموضوع دراسة وافية، ثم الرفع بما يتوصلون إليه من توصيات إلى مجلس الجامعة. وانتهى المجلس في السابعة والنصف مساءً، ووقع الجميع على المحضر في صفحة مستقلة[1].

رابعاً: صفحات من تاريخ تعديل، أو إنشاء كليات، وعمادات، وأقسام في جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ):

تم الاطلاع على خطاب من وزير التعليم العالي إلى مدير جامعة الملك خالد برقم (٦١٠/أ) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٩هـ)[2]، أشار فيه إلى خطاب مدير الجامعة الدكتور عبدالله الراشد المؤرخ في (١٤٢٠/١/١هـ)، الذي يطلب فيه الموافقة على تعديل مسمى بعض الكليات والعمادات المساندة، ونقل بعض الأقسام من كلية إلى أخرى مع دمج الأقسام المتناظرة بعضها ببعض. وإنشاء بعض الكليات وبعض العمادات الأخرى، وذلك بعد دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود في أبها في جامعة باسم (جامعة الملك خالد)[3].

وذكر الوزير أنه تم عرض توصية مدير الجامعة (الدكتور عبدالله الراشد) على مجلس التعليم العالي في جلسته رقم (١٥) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ). واستعرض أعضاء المجلس الأنظمة حول مطالب مدير جامعة الملك خالد، وقرار مجلس الجامعة رقم (١) في جلسته الثانية بتاريخ (١٤١٩/١١/٢٧هـ)، ووجدوا عدم تعارضها مع اللوائح، ومن ثم صدر القرار رقم (١٤٢٠/٥/٨هـ)، ورأوا أن التوفير المتحقق من دمج الأقسام سوف يستغل لإنشاء معهد اللغة الإنجليزية والترجمة، وكلية الحاسب الآلي، وكلية الهندسة

مسيرة التعليم العام والعالي في هذه البلاد. واليوم أصبح في هذا الجزء العربي الجنوبي السعودي جامعات عديدة. ومعظمها خرجت من تحت مظلة جامعة الملك خالد التي ندون شيئاً من منجزاتها المبكرة.

(١) يتكون المحضر من عشر صفحات، بدأ بالغلاف الذي عليه عبارة (محضر الجلسة الأولى لمجلس جامعة الملك خالد، للعام الجامعي (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). المنعقد يوم الأحد (١٤١٩/١٠/٢١هـ الموافق ١٩٩٩/٢/٧م). وآخر صفحة مدون فيها أسماء وتوقيعات رئيس المجلس وجميع الأعضاء الوارد ذكرهم في مقدمة هذه الدراسة.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩، ص ٥٠١.

(٣) عاصرت دمج الفرعين، وكنا كأعضاء هيئة تدرس في كليتي التربية واللغة العربية غير راضين عن بعض القرارات، ونعتقد فيها ظلماً أثناء دمج بعض الأقسام، وإلغاء أخرى. واتضح فيما بعد أن المسؤولين آنذاك كانوا على حق، وتلك المرحلة تحتاج إلى تنظيم وهيكلة جديدة تناسب وضع الجامعة الجديدة (جامعة الملك خالد).

دون الحاجة إلى اعتمادات مالية جديدة [١]. ومن القرارات التي صدرت في صالح جامعة الملك خالد، ما يأتي :

أولاً: الكليات والأقسام :

١. ما يخص كلية الشريعة وأصول الدين وافق المجلس على دمج الدراسة في كل من : قسم القرآن وعلومه، وقسم السنة وعلومها، وقسم العقيدة، والمذاهب المعاصرة، في خطة دراسية واحدة وتمنح درجة البكالوريوس في أصول الدين. بنقل قسم الاقتصاد ودمجه مع قسم العلوم الإدارية بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. وبذلك تضم كلية الشريعة وأصول الدين الأقسام العلمية الآتية: (١) قسم الفقه. (٢) قسم أصول الفقه. (٣) قسم القرآن وعلومه. (٤) قسم السنة وعلومها. (٥) قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة. وتمنح هذه الكلية درجة البكالوريوس في التخصصات التالية : (أ) بكالوريوس في الشريعة. (ب) بكالوريوس في أصول الدين.

٢. كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية فقد وافق المجلس على (أ) تعديل اسم هذه الكلية إلى : كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية. (ب) دمج قسم الأدب والبلاغة والنقد وقسم النحو والصرف وفقه اللغة في قسم واحد باسم (قسم اللغة العربية وآدابها). (ج) نقل قسم اللغة الإنجليزية والترجمة إلى معهد اللغة الإنجليزية والترجمة المقترح إنشاؤه. (د) إلغاء قسم علم النفس من هذه الكلية، ودمجه في قسم علم النفس التربوي في كلية التربية. (هـ) دمج أقسام التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع في قسم علمي واحد (لا يمنح درجة البكالوريوس) هو قسم " العلوم الاجتماعية" يرعى المقررات الخاصة به والبحوث المتخصصة في مجاله، كما يرعى الدراسات العليا عند إقرار برامج محددة لها[٢]. (و) دمج قسم الاقتصاد في قسم العلوم الإدارية، ليرعى المقررات الخاصة به في الجامعة. وبذلك تضم كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية الأقسام العلمية التالية : (١) قسم اللغة العربية وآدابها. (٢) قسم العلوم الاجتماعية. (٣) قسم العلوم الإدارية (شعبة إدارة

---

(١) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩، ص٢ وما بعدها.

(٢) عاصرت هذه التحولات الأكاديمية والإدارية، وأصدرت كتاباً بعنوان : دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (١٣٩٦-١٤٢٣هـ/١٩٧٦-٢٠٠٢م) (النشأة، والتطوير، والإلغاء) (جدة). ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) (٢٠٥صفحة)، وذكرت فيه الارتجال في اتخاذ بعض القرارات وبخاصة إلغاء أقسام أكاديمية تعمل منذ أكثر من (٢٥) عاماً.

الأعمال، شعبة الإدارة العامة، وحدة الاقتصاد) .(٤) قسم المحاسبة. وتمنح هذه الكليـة درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابهـا، والمحاسبة ، والعلوم الإدارية في شعبتي إدارة الأعمال، والإدارة العامة .

٣. كلية الطب وافق المجلس على تعديل اسم هذه الكلية إلى : "كلية الطب والعلوم الطبية ".

٤. كلية التربية : فتقسم إلى كليتين هما: (أ) كلية العلوم : وتضم الأقسام التالية: (١) قسـم الفيزياء. (٢) قسـم الكيمياء. (٣) قسـم الرياضيات. (٤) قسم علوم الحياة.

(ب)كليـة التربية : وتضم الأقسام الآتية :١قسـم المناهج وطرق التدريس. ٢ـ قسم التربية. ٣ـ قسم علم النفس التربوي. ٤ـ قسم التربية الخاصة.

ودمـج قسمـي التاريـخ والجغرافيا مع قسم العلـوم الاجتماعيـة في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإداريـة. وتبقى أقسام المناهج وطرق التدريس، والتربيـة، وعلم النفـس التربوي، علمية فقـط، وتقوم بالإعـداد التربوي إلى جانـب تقديم برامج الدبلـوم، والدرجات العلميـة في الماجستير والدكتوراه في التخصصات التربوية : كالمناهج وطرق التدريس، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية، إضافة إلى الدورات المتخصصة لمنسوبي التعليم، كما تتولى تدريس المقـررات التربوية الداخلة ضمن اختصاصهـا في جميع الأقسام الدراسية في الجامعـة. ودمجت وحدة الثقافة الإسلامية واللغـة العربية مع ما يناظرها في كلية الشريعة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية. ونقـل قسم اللغـة الإنجليزيـة إلى معهد اللغـة الإنجليزيـة والترجمة المقترح إنشـاؤه. أما قسم التربية الخاصة فهو قسم دراسي، يمنح درجة البكالوريوس في هذ التخصص.

٥. يتـم إنشـاء معهـد اللغـة الإنجليزيـة والترجمـة، وذلـك بدمج قسمـي اللغة الإنجليزية من كلية التربية، واللغة الإنجليزية والترجمة من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، ويمنح درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية والترجمة.

٦. إنشاء كلية لعلوم الحاسب الآلي، وتتكون من قسمين : (ا) قسم علوم الحاسب. (ب) قسم نظم المعلومات.

٧. إنشاء كلية الهندسة، وتتكون من قسمين: (أ) قسم الهندسة الصناعية. (ب) قسم الهندسة الميكانيكية.

ثانياً: العمادات المساندة :

(١) تعديل مسمى "عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب إلى "عمادة شؤون الطلاب". (٢) تعديل مسمى "عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب" إلى "عمادة القبول والتسجيل" (٣) إنشاء عمادة شؤون المكتبات. (٤) إنشاء عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. (٥) إنشاء عمادة البحث العلمي. (٦) إنشاء عمادة الدراسات العليا.

ويفوض مجلس جامعة الملك خالد بمعالجة حالات الطلاب العاجلة التي قد تظهر من جراء هذا التعديل، وتتطلب الاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتاحة وأن لا يترتب على الهيكلة الجديدة أعباء مالية إضافية [١]. والجدولان رقم (١) و(٢) في الصفحات التالية يشرحان كثيراً مما تم الإشارة إليه في الصفحات السابقة[٢]، مع توضيح الكليات وأقسامها قبل الدمج وبعده. وتعديل أسماء بعض العمادات المساندة، أو استحداث عمادات جديدة[٣].

---

(١) يشير وزير التعليم العالي في خطابه الموجه إلى مدير جامعة الملك خالد موافقة خادم الحرمين الشريفين، رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس التعليم على محضر الجلسة التي اشتملت على ما تم الإشارة إليه في الصفحات السابقة مع ملاحظة مراعاة توفر الاعتمادات المالية، وأن لا يترتب على ذلك أعباء مالية إضافية، وذلك بالتوجيه البرقي الكريم (رقم ٧/ب/٤٠٩٦) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ)

(٢) مصدر الجدول: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩، ص ٢٠-٢٣.

(٣) تم الإشارة في هذه الجدول إلى كليات قبل الدمج، تأسست منذ نهاية القرن (١٤هـ/٢٠م)، أو بداية هذا القرن (١٥هـ/٢٠م)، وكذلك بعض العمادات المساندة. وهذه المؤسسات الأكاديمية والإدارية قدمت جهوداً كبيرة في خدمة التعليم العالي ليس في منطقة عسير فحسب وإنما في عموم جنوب المملكة العربية السعودية. وهناك الكثير من الوثائق والسجلات الخاصة بتلك الفترة (١٣٩٦-١٤١٩هـ/١٩٧٦-١٩٩٨م) وحتى هذه الساعة لم نجدها، أرجو البحث عنها ودراسة تلك الكليات من خلالها.

جدول رقم (١) الكليات والأقسام الأكاديمية قبل وبعد دمجها في جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٢٠هـ/١٩٩٨-١٩٩٩م)

الوضع الحالي		الوضع المقترح		الملحوظات
اسم الكلية	الأقسام العلمية فيها	اسم الكلية	الأقسام العلمية فيها	
أولاً: كلية الشريعة وأصول الدين	• قسم الفقه • قسم أصول الفقه • قسم القرآن وعلومه • قسم السنة وعلومها • قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة • قسم الاقتصاد	أولاً: كلية الشريعة وأصول الدين	• قسم الفقه • قسم أصول الدين • قسم القرآن وعلومه • قسم السنة وعلومها • قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة	١. يدمج قسم الاقتصاد في قسم العلوم الإدارية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية. ٢. الأقسام الخمسة المذكورة علمية: ٣. الدراسة تتم في قسمين هما: أ. الشريعة. ب. أصول الدين ويمنح المتخرج درجة البكالوريوس في كل منهما حسب القسم الذي التحق به
ثانياً: كلية التربية	• قسم الفيزياء • قسم الكيمياء • قسم الرياضيات • قسم علوم الحياة • قسم التاريخ • قسم الجغرافيا • قسم اللغة الإنجليزية • قسم علم النفس • قسم المناهج وطرق التدريس • قسم التربية • وحدة الثقافة الإسلامية واللغة العربة	ثانياً: كلية العلوم	• قسم الفيزياء • قسم الكيمياء • قسم الرياضيات • قسم علوم الحياة	١. نقل قسما التاريخ، والجغرافيا ليدمجا مع القسمين المتناظرين لهما في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. ٢. قسم المناهج وطرق التدريس وقسم التربية وقسم علم النفس التربوي تبقى أقساماً علمية فقط. ٣. دمج وحدة الثقافة الإسلامية واللغة العربية مع ما يناظرها في كلية الشريعة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية
		ثالثاً: كلية التربية	• قسم المناهج وطرق التدريس • قسم التربية • قسم علم النفس التربوي • التربية الخاصة	١. يستحدث قسم التربية الخاصة، ويمنح درجة البكالوريوس للدراسين فيه. ٢. ينقل قسم اللغة الإنجليزية إلى معهد اللغة الإنجليزية والترجمة المقترح إنشاؤه.
		رابعاً: كلية علوم الحاسب	• قسم علوم الحاسب • قسم نظم المعلومات	يقترح إنشاء كلية للحاسب الآلي، تمنح درجة البكالوريوس في القسمين المذكورين.

الوضع الحالي		الوضع المقترح		الملحوظات
اسم الكلية	الأقسام العلمية فيها	اسم الكلية	الأقسام العلمية فيها	
ثالثا: كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	• قسم الأدب والبلاغة والنقد • قسم النحو والصرف وفقه اللغة • قسم التاريخ • قسم الجغرافية • قسم علم النفس • قسم العلوم الإدارية • قسم المحاسبة • قسم اللغة الإنجليزية والترجمة • قسم علم الاجتماع	خامسا: كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	• قسم اللغة العربية وآدابها • قسم العلوم الاجتماعية • قسم العلوم الإدارية • قسم المحاسبة	١. يدمج قسم الأدب والبلاغة والنقد وقسم النحو والصرف وفقه اللغة في قسم واحد باسم قسم اللغة العربية وآدابها. ٢. ينقل قسم اللغة الإنجليزية إلى معهد اللغة الإنجليزية والترجمة المقترح إنشاؤه ٣. يدمج قسم علم النفس مع قسم علم النفس التربوي بكلية التربية ٤. تدمج أقسام التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع في قسم علمي واحد هو قسم العلوم الاجتماعية . ٥. يدمج قسما المحاسبة والاقتصاد في قسم العلوم الإدارية باسم قسم العلوم الإدارية . ٦. تمنح هذه الكلية درجة البكالوريوس في اللغة العربية، وكذلك في العلوم الإدارية حسب الشعبة التي سجل فيها الطالب، وفي المحاسبة .
		سادساً: معهد اللغة الإنجليزية والترجمة		يدمج قسم اللغة الإنجليزية، وقسم اللغة الإنجليزية والترجمة ليصبحا معهدا للغة الإنجليزية والترجمة، يمنح درجة البكالوريوس
رابعاً: كلية الطب	• قسم الجراحة • قسم الطب الباطني • قسم الأطفال • قسم النساء والولادة • قسم الأحياء الدقيقة • قسم الأدوية • قسم الكيمياء الحيوية • قسم وظائف الأعضاء • قسم التشريح • قسم طلب الأسرة والمجتمع • قسم علم الأمراض	سابعاً: كلية الطب والعلوم الطبية	• قسم الجراحة • قسم الطب الباطني • قسم الأطفال • قسم النساء والولادة • قسم الأحياء الدقيقة • قسم الأدوية • قسم الكيمياء الحيوية • قسم وظائف الأعضاء • قسم التشريح • قسم طب الأسرة والمجتمع • قسم علم الأمراض	
		ثامناً: كلية الهندسة	• قسم الهندسة الصناعية • قسم الهندسة الميكانيكية	يقترح إنشاء كلية للهندسة، تمنح درجة البكالوريوس حسب القسم الذي يدرس فيه الطالب .

جدول رقم (٢) العمادات المساعدة قبل وبعد دمجها في جامعة الملك خالد(١٤١٩ـ١٤٢٠هـ/١٩٩٨ـ١٩٩٩م)

الوضع الحالي	الوضع المقترح	الملحوظات
اسم العمادة أو الوحدة	اسم العمادة	
أولاً: عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب	عمادة القبول والتسجيل	نقلت اختصاصات شؤون الطلاب إلى عمادة شؤون الطلاب.
ثانياً: عمادة القبول وشؤون الطلاب .	عمادة شؤون الطلاب	نقلت اختصاصات القبول والتسجيل إلى عمادة القبول والتسجيل.
ثالثاً: المكتبة العامة في فرع جامعة الإمام سابقاً. المكتبتان في فرع جامعة الملك سعود سابقاً.	عمادة شؤون المكتبات	تعمل العمادة على جمع الموجود في مكتبة مركزية واحدة وتتولى الإشراف على المكتبات المتخصصة .
رابعاً:	عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر	توجد نواة هذه العمادة في كل كلية من الكليات القائمة حالياً .
خامساً: مراكز ووحدات البحوث في الكليات	عمادة البحث العلمي	نصت المادة الرابعة من لائحة البحث العلمي على إنشاء عمادة للبحث العلمي.
سادساً:	عمادة الدراسات العليا	نصت المادة الرابعة من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات على إنشاء عمادة للدراسات العليا في كل جامعة.

خامساً: مجموعة قرارات أكاديمية، وإدارية، ومالية، وفنية، مهمة أثناء نشأة وتأسيس جامعة الملك خالد عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ) (الجزء الأول) :

١- في برقية خطية عاجلة من وزير التعليم إلى مديري جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود برقم (٦/١١خ/١٣٠٨٣) وتاريخ (١٤١٩/٧/٦هـ):

أشار فيها إلى الأمر السامي الكريم بطلب استكمال الجوانب الإجرائية لدمج فرعي جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها[١]، وبهذا الشأن فقد أمر بتشكيل لجنة لدراسة مشروع الحاسب الآلي لجامعة الملك خالد، وكان أعضاؤها هم : (١) د. عبد الحليم المازني، جامعة الملك سعود رئيساً، (٢)د.عدنان بن صديق نوح، جامعة الملك سعود، نائب الرئيس[٢]. (٣) د. سعيد بن صالح القحطاني، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بأبها، مقرراً أو عضواً[٣]. (٤) د. صالح بن علي الغامدي، كلية الطب بأبها. (٥) وكيل عمادة القبول والتسجيل. (٦) د. نبيل عزت[٤]، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بأبها. (٧) أ. سعيد جبران محمد الشهراني، وحدة الحاسب الآلي بأبها. (٨) أ. عبدالله بن محمد ناصر، وحدة الحاسب الآلي بأبها[٥].

وكان من مهام هذه اللجنة : مراجعة الوضع القائم في فرعي الجامعتين قبل الدمج، والكليات القائمة والإدارات التابعة لها [٦]. ويجب اقتراح الحلول العاجلة لعملية الفصل الإداري والفني ثم استقلالية عمل الحاسب الآلي أثناء نشأة وتأسيس جامعة الملك خالد. كما يجب على اللجنة اقتراح الإجراءات العملية لإنشاء شبكة حاسب آلي

---

(١) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٢٩- ١٣٠.
(٢) لا أعرف شيئاً عن الدكتورين المازني وابن نوح.
(٣) سعيد بن صالح من سروات قحطان، وهو عضو هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية (إدارة الأعمال حالياً)، وهو من طلاب فرع جامعة الإمام في أبها، حصل على درجاته العليا من أمريكا، ومازال متعاوناً مع الكلية حتى الآن.
(٤) لا أعرف عنه أي شيء .
(٥) سعيد بن جبران وعبدالله بن ناصر من موظفي فرع جامعة الملك سعود في أبها، ومتخصصان في الحاسب الآلي والبرمجيات، وكانا يشرفان على نظام الحاسب الآلي في إدارة الفرع والكليات التابعة له، ثم انتقلا للعمل في جامعة الملك خالد، وقد أحيلا إلى التقاعد منذ سنوات.
(٦) كان وضع الحاسب الآلي في الفرعين متواضعاً ، لكنه سد حاجة الكليات والإدارات القائمة آنذاك، لكن عند نشأة الجامعة كان لابد أن ينشأ إدارة حاسب كبيرة في إمكاناتها ومسؤولياتها.

تخدم الشؤون الإدارية والمالية والبحثية والطلابية في الجامعة، وما تتطلبه من أجهزة وشبكات وتحديد النوعية والكمية اللازمة. ومن أعمال اللجنة اقتراح أيسر الطرق لتدريب القوى البشرية العاملة في مجال الحاسب الآلي في المرحلة الحالية والمستقبلية. كما يجب عليها وضع برنامج زمني للتنفيذ، لتلافي أي فراغ مخل، بعد عملية الدمج والفصل(١).

٢. قرار تكوين (لجنة خاصة بفحص العروض في الجامعة) برقم (٥/٩٤) وتاريخ (١٤/١٠/١٤١٩هـ)(٢):

أصدر مدير الجامعة المكلف هذا القرار الذي يختص بفحص العروض، ودراسة الشروط والمواصفات والعقود(٣). وتتكون اللجنة من عشرة أعضاء، هم: (١) د. صالح بن علي الغامدي رئيساً(٤). (٢) عميد شؤون الطلاب. (٣) مدير عام الشؤون الإدارية والمالية. (٤) د. محمد بن عبدالرزاق الدويش(٥). (٥) مدير الإدارة المالية. (٦) مدير إدارة المشروعات. (٧) مدير إدارة الحاسب الآلي. (٨) المراقب المالي. (٩) الأستاذ سلطان بن محمد أبو ملحة(٦). (١٠) عضو من الجهة ذات العلاقة بالموضوع المعروض في اللجنة، ويكلف من إدارته أو جهته إذا لزم الأمر. ومدة هذه اللجنة سنة واحدة من تاريخ صدور القرار بتكوينها.

---

(١) هذه البرقية نموذج محدود من الخطوات الكثيرة التي سلكتها الوزارة، وجامعتي الإمام والملك سعود، ثم جامعة الملك خالد أثناء الفصل والدمج والنشأة والتأسيس للجامعة في عسير. آمل أن تجمع أوراق ووثائق تلك الفترة وبخاصة السنوات الأولى من نشأة الجامعة ثم تدرس دراسة علمية توثيقية.

(٢) المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص١١١.

(٣) الهدف من هذا القرار ترشيد المواصفات والشروط المعدة من قبل الجهات الأخرى، بما يتلاءم مع الإمكانيات المالية في الجامعة أثناء النشأة والتأسيس، وبما لا يؤثر على نوعية الجودة، ووفائها بالغرض المطلوب.

(٤) صالح الغامدي أستاذ في علم الطب، وقد ساهم في بناء وتأسيس الجامعة، وبقي يعمل فيها سنوات عديدة، ولا أعلم حالياً أين مصيره.

(٥) محمد الدويش أستاذ في العلوم الشرعية، بجامعة الإمام في الرياض، عمل مع مدير الجامعة عبدالله الراشد أثناء التأسيس، وقد قابلته تقريباً ثلاث أو أربع مرات، لكن الذين عملوا معه يثنون على قدراته الإدارية وخبرته وتجاربه في البناء والتخطيط المالي والإداري. وهو الآن مقيم في الرياض، ولا أعلم هل مازال يعمل متعاوناً مع جامعته الأم (محمد بن سعود الإسلامية في الرياض) أم لا.

(٦) سلطان أبو ملحة متخصص في المكتبات، عمل مديراً لإدارة كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود، ثم صار مدير إدارة المكتبات في جامعة الملك خالد، وأحيل إلى التقاعد، ويسكن في مدينة خميس مشيط. وهو على قدر كبير من الأدب والخلق ولطف المعشر.

٣ـ أصدر مدير الجامعة (المكلف) قراره برقم (٩٥/ ٥) وتاريخ (١٤/ ١٠/ ١٤١٩هـ) بتكوين (اللجنة الإدارية والمالية في الجامعة) :

مهمتها الإشراف على سير العمل الإداري والمالي في الإدارات والوحدات التعليمية والمساندة المتعددة وبخاصة في مرحلة النشأة والتأسيس، وعدم تأخير الحقوق عن أصحابها، والتوصية بما يتطلبه الأمر لصاحب الصلاحية في الجامعة [١]. وكانت هذه اللجنة مكونة من عشرة أعضاء، هم : (١) مدير عام الشؤون الإدارية والمالية (المكلف) رئيساً[٢]. (٢) د. محمد بن عبدالرزاق الدويش. (٣) أ. محمد بن سعيد القحطاني [٣]. (٤) مدير الإدارة المالية (المكلف)[٤]. (٥) مدير إدارة التخطيط والميزانية (المكلف). (٦) مدير إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين (المكلف). (٧) مدير مكتب مدير الجامعة (المكلف). (٨) مدير إدارة المشتريات والمستودعات (المكلف). (٩) المراقب المالي في الجامعة. وترك صاحب القرار للجنة تختار من يكون مقرراً لها. ومدتها تكون سنة من تاريخ صدور قرار تشكيلها[٥].

٤ـ أصدر مدير الجامعة (المكلف) قرار رقم (٩٦/ ٥) وتاريخ (١٤/ ١٠/ ١٤١٩هـ) تكوين (لجنة فتح المظاريف في الجامعة).

وعلى هذه اللجنة أن تمارس المهمات المنصوص عليها في نظام مشتريات الجامعة، وتنفيذ مشروعاتها، واللائحة التنفيذية لها، والقرارات المنظمة لأعمالها، الصادرة عن الجهات ذات العلاقة بمشتريات الحكومة، والرقابة المالية[٦]. وتضم هذه اللجنة خمسة

---

(١) المصدر :مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١١٣ـ١١٤ .

(٢) كان مدير عام الشؤون المالية والإدارية الأستاذ عبدالرحمن بن حموض الشهراني .ويبدو أنه لم يصدر قراره مديراً رسمياً، لهذا وردت كلمة (المكلف) في قرار مدير الجامعة.

(٣) محمد سعيد القحطاني من قرية القرن القحطانية في شعف شهران، درس البكالوريوس في كلية الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود بأبها، وحصل على درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية. عمل في أعمال إدارية عديدة بفرع جامعة الإمام في أبها وفي جامعة الملك خالد كان مديراً للإدارة القانونية، ثم صار مديراً عاماً لفرع وزارة الشؤون الإسلامية في منطقة عسير، وتقاعد منذ عدة سنوات ويقيم حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في مدينة أبها.

(٤) نجد أن معظم مديري الوحدات الرئيسية والأقسام الإدارية والمالية والخدمية في الجامعة أثناء التأسيس كانوا مكلفين وأخذ تعيينهم رسمياً بعض الوقت. وقد عاصرتهم جميعاً، وكانوا جادين مجتهدين في خدمة الجامعة أثناء نشأتها وتأسيسها. آمل أن نرى باحثاً جاداً يدرس تاريخ السنوات الأولى لتأسيس جامعة الملك خالد، وتوثيق الجهود المبذولة من الرعيل الأول أثناء البناء لهذه المؤسسة التعليمية العالية.

(٥) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص١١٤.

(٦) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١١٥ـ١١٦.

أعضاء، هم: (١) د. محمد بن علي آل هيازع رئيساً. (٢) أ. سعد بن محمد العواد [١]. (٣) أ. محمد بن سعيد العمري. (٤) أ. ناصر بن فهد الشهراني. (٥) أ. سعيد بن أحمد القشردي[٢]. ومدة هذا التشكيل سنة واحدة من تاريخ صدور القرار.

٥. صدر القرار رقم (٥/٩٧) وتاريخ (١٤١٩/١٠/١٤هـ) بتشكيل (اللجنة الاستشارية العامة بالجامعة) :

من أهم أعمالها وضع المقترحات، ودراستها دراسة أولية، ثم إحالتها إلى اللجان المعنية والموجودة في الجامعة بحسب اختصاصاتها، أو التوصية بما ترى التوصية به ولا يدخل في اختصاص أي من اللجان الأخرى. واستلام نتائج دراسات اللجان في الجامعة وتحليلها، ثم التوصية لصاحب الصلاحية بما تراه مناسباً، كما تجري بعض الدراسات الميدانية التي تخدم نشأة الجامعة وتأسيسها على أسس قوية ومنظمة[٣]. وتتكون هذه اللجنة من (١١) عضواً، هم : (١) مدير الجامعة أو من ينيبه رئيساً. (٢) وكلاء الجامعة[٤]. (٣) عميد كلية الشريعة وأصول الدين. (٤) عميد شؤون الطلاب. (٥) عميد القبول والتسجيل. (٦) عميد كلية التربية. (٧) عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية. (٨) عميد كلية الطب. (٩) د. إسماعيل محمد البشري مقرراً للجنة وعضواً. (١٠) د. محمد بن عبدالرزاق الدويش. (١١) مدير عام الشؤون الإدارية والمالية (المكلف). وكانت مدة هذا التشكيل سنة من تاريخ صدور القرار[٥].

---

(١) سعد العواد درس بكالوريوس قسم الكيمياء في كلية التربية فرع جامعة الملك سعود، وعمل مدير إدارة كلية الطب سنوات عديدة، ثم صار مدير عام مكتب مدير جامعة الملك خالد في فترة الدكتور عبدالله الراشد، ثم أحيل للتقاعد ويسكن مدينة أبها حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٢) الأساتذة العمري، والشهراني، والقشردي عملوا في فرعي جامعتي الإمام والملك سعود في أبها، ثم عملوا في أعمالٍ عديدة في جامعة الملك خالد، وبعضهم توفي، وآخرون أحيلوا إلى التقاعد ويسكنون في منطقة عسير حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٣) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص١١٧-١١٨ .

(٤) كان وكلاء الجامعة عند التأسيس اثنان فقط، بعكس وضع الجامعة في وقتنا الحاضر (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) فهم ستة وكلاء على رأس العمل .

(٥) تعد هذه اللجنة من أهم اللجان لأنها تشرف وتناقش وتتابع معظم أمور الجامعة الإدارية والمالية، وإلى حد ما التعليمية والأكاديمية .

٦ـ قرار من مدير الجامعة رقم (٩٨ / ٥) وتاريخ (١٤ / ١٠ / ١٤١٩هـ) شكل فيه (لجنة المباني والمنشآت والتجهيزات المكتبية)[١] :

نص في القرار على أن تكون لجنة دائمة، تمارس عدداً من المهام، مثل: (١) حصر المقرات الموجودة، وتحديد ما تمس الحاجة إلى بقائه، وما يمكن الاستغناء عنه أو استبداله بغيره، أو مفاوضة أصحابه لإجراء التعديلات اللازمة بما يلبي حاجة الجامعة، أو تخفيض قيمة العقد[٢]. (٢) مقارنة المواقع الحالية[٣]، بالمواقع المقترحة والمرشحة للاستئجار، ومعرفة مدى هذا المقترح لمتطلبات الإدارة والعمادات القائمة أو المقترحة. (٣) دراسة ما يتعلق بشؤون المباني والمنشآت والأثاث مما يحيله إليها صاحب الصلاحية، أوترى اللجنة أهمية دراسته .

وتتكون اللجنة من ثمانية أعضاء، لمدة عام من تاريخ صدور القرار، وهم (١) وكيل الجامعة رئيساً. (٢) د. محمد عبدالرزاق الدويش. (٣) د. محمد بن علي مصلح الشهري[٤]. (٤) أ. عبدالرحمن بن عبد الله بن حموض. (٥) أ. عبدالله بن محمد بن دليم[٥]. (٦) م. عبدالمحسن بن سالم سرحان. (٧) أ. عبدالرحمن بن معاضة الشهري[٦]. (٨) أ. محمد بن علي العتيق [٧].

---

(١) المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص١١٩ـ ١٢٠ .

(٢) لم يكن لفرعي جامعة الإمام أو الملك سعود في أبها أي مبان أو عقارات خاصة، وإنما جميع مرافق الفرعين كانت مستأجرة، مقرات الكليات والعمادات المساندة، وأيضاً الوحدات السكنية للطلاب والأساتذة، والمستودعات. وكانت الجامعتان في الرياض (الإمام، والملك سعود) تدفعان عشرات الملايين. ومن العقبات التي واجهتها جامعة الملك خالد عند النشأة والتأسيس هو الإيجارات الباهظة التي كانت تدفعها لمباني إدارة الجامعة وما يتبعها من كليات وعمادات.

(٣) كان هناك العديد من العمارات المستأجرة وأعرف بعضها مثل: فرع جامعة الإمام بما يحتويه من كليات وعمادات شمال مدينة أبها، على طريق الطائف. ومازالت هذه الأبنية قائمة ومستأجرة الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) من قبل معهد الإدارة، ومدارس الرواد الأهلية. وعمائر سليمان بن حبتر وإلى جوارها من الجنوب عمارة صالح البشري القحطاني وجميع هذه الأبنية مخصصة لكلية التربية وعمادة القبول والتسجيل التابعة لفرع جامعة الملك سعود. أما إدارة هذا الفرع فكانت في عمائر عديدة في حوحان على طريق أبها الخميس. وكلية الطب في حي يقع على الحزام وقريب من حي الضباب. وعند قيام جامعة الملك خالد استأجرت مجموعة عمائر في أبها الجديدة، وكان فيها مكاتب مدير الجامعة ومعظم الوكالات والإدارات وبعض العمادات لمساندة. المصدر: معاصرة الباحث للتعليم العالي في عسير من (١٣٩٦ـ ١٤٤١هـ) .

(٤) محمد بن مصلح أستاذ مساعد في كلية الشريعة، أصول الفقه، ومازال يعمل في الجامعة حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٥) لا أعرف عنه أي شيء .

(٦) عبدالرحمن معاضة درس كلية الشريعة في أبها وتخصص في علوم القرآن، وهو الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) أستاذ في قسم الثقافة الإسلامية في جامعة الملك سعود .

(٧) لا أعرف عنه أي شيء .

٧. صدر قرار رقم (٩٩/ ٥) وتاريخ (١٤/ ١٠/ ١٤١٩هـ) بتشكيل لجنة المسابقات الوظيفية والترقيات):

اختصاص هذه اللجنة مقصور على الوظائف الإدارية والمالية[١]، أما الوظائف الأكاديمية فالمجلس العلمي بالجامعة هو من يدرس أوضاعها ويكتب توصياتها[٢]. في عضويتها ستة أشخاص، هم: (١) وكيل الجامعة رئيسا. (٢) مدير عام الشؤون الإدارية والمالية (المكلف). (٣) مدير مكتب مدير الجامعة المكلف. (٤) مدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين، عضوا ومقررا[٣]. (٥) مدير الإدارة المالية المكلف. (٦) مدير إدارة المتابعة.

وكان من أعمال هذه اللجنة حصر الوظائف الشاغرة، وحصر المستحقين للترقية من موظفي الجامعة، ومن أعمالها تحديد الوظائف التي لا يوجد من يشغلها من السعوديين، والتوصية بما تراه بشأنها، وإجراء الترتيب النظامي لمستحقي الترقية على وظيفة، أو وظائف محددة حسبما ما هو معروف في أنظمة ديوان الخدمة. ومدة اللجنة عام واحد من تاريخ صدور القرار[٤].

٨. أصدر مدير الجامعة المكلف القرار رقم (١٠٠/ ٥) وتاريخ (١٤/ ١٠/ ١٤١٩هـ) تشكيل (لجنة تحديد الاحتياجات العينية وإجراء المراجع المستودعية)[٥]:

من واجبات هذه اللجنة، دراسة الموجود في مستودعات الجامعة [٦]. ومعرفة ما تحتاج الجامعة إلى تأمينه من المستلزمات، وكذلك الشروط التي يجب توافرها في أي مواد أو حاجيات تحتاجها الجامعة. كما أن عليها دراسة مخزون الجامعة بصفة دورية، والتأكد من تطبيق قواعد التخزين، والتقيد بالتعليمات وتتكون هذه اللجنة من ستة أعضاء، هم: (١) أ. عبدالله بن علي العمري. (٢) أ.ناصر بن فهد الشهراني. (٣)

---

(١) المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٢١-١٢٢.

(٢) سبق الإشارة في بداية هذه الدراسة إلى مجلس الجامعة العلمي فقد كان أول موضوع تم دراسته في مجلس الجامعة الأول المؤرخ في (٢١/ ١٠/ ١٤١٩هـ).

(٣) أعتقد أن مدير إدارة شؤون الموظفين عند نشأة الجامعة كان الأستاذ مطهر جعبور، وهو من الموظفين الأوائل في كلية التربية منذ تأسيسها عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، ثم صار مدير إدارة الموظفين في فرع جامعة الملك سعود بأبها، وبقي في هذا المنصب حتى نشأة جامعة الملك خالد (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

(٤) قلة الوظائف والموظفين أثناء تأسيس الجامعة كانت من العقبات الكبيرة التي واجهت المسؤولين آنذاك. وأخذت وقتا ليس قصيراً حتى تزايدت وظائف الجامعة الأكاديمية والإدارية والمالية. وكانت نسبة المتعاقدين كبيرة على المستويين الإداري والأكاديمي.

(٥) المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص١٢٣-١٢٤.

(٦) لم يكن في مستودعات الفرعين قبل نشأة الجامعة مستلزمات كافية، لذا فإن مدير الجامعة والمسؤولين معه عانوا من نقص كبير في توفير ما تحتاج الجامعة من أعيان ومواد ومستلزمات لمسيرة التعليم.

أمين المستودع العام في الجامعة. (٤) أ. أحمد بن سليمان الفيفي[١]. (٥) أ. عبدالرحمن بن عبدالله مفرح[٢]. (٦) علي بن محمد دحمان[٣]. وكان تشكيل هذه اللجنة لمدة عام من تاريخ صدور القرار.

٩. أصدر مدير الجامعة المكلف القرار رقم (٥/١٣١) وتاريخ (١٤١٩/١٠/٢٢هـ) بتكوين (لجنة الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية في الجامعة)[٤]:

أعضاء هذه اللجنة هم: (١) وكيل الجامعة رئيساً. (٢) عميد شؤون الطلاب مقرراً وعضواً. (٣) عميد القبول والتسجيل. (٤) د. محمد بن يحيى الشهراني من كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٥]. (٥) د. حسين بن مانع الوادعي، من كلية التربية[٦]. (٦) مدير عام الشؤون الإدارية والمالية المكلف. (٧) مدير العلاقات العامة المكلف. ومن مهام هذه اللجنة: حصر المناسبات في الجامعة، ووضع الخطط المسبقة لما تتطلبه من استعدادات، ثم العرض لصاحب الصلاحية في الجامعة. ويجب تحديد البرامج التفصيلية لكل مناسبة، حسب طبيعتها وحجمها بما في ذلك برامج الاستعداد، وما تحتاجه من مصروفات أو هدايا وغيرها[٧].

---

(١) أحمد الفيفي من موظفي فرع جامعة الإمام في أبها، وصار أمين المجالس في جامعة الملك خالد، وكان خير من يشغل هذا المنصب لانضباطه وحرصه على حفظ الأسرار، وهو على قدر جيد من الأدب وحسن الخلق.

(٢) عبدالرحمن مفرح عسيري من موظفي فرع جامعة الملك سعود، عمل في أعمال عديدة بالفرع، وفي بعض الأعمال الإدارية والمالية في جامعة الملك خالد، وآخر عمل له مدير مركز البحوث الاجتماعية، وأحيل إلى التقاعد منذ عامين، ويعيش في مدينة أبها حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٣) علي بن دحمان الشهري من قرية ذي الحلاة في قبيلة آل بهيش ببلاد العوامر في محافظة النماص. درس البكالوريوس، قسم علم الاجتماع، بجامعة الملك سعود. ثم انتقل إلى فرع الجامعة في أبها في العقد الأول من القرن (١٥هـ/٢٠م)، وشغل العديد من الأعمال الإدارية ومن أهمها إدارة الصيانة والتغذية في فرع جامعة الملك سعود، ثم التشغيل والصيانة في جامعة الملك خالد، توفي منذ بضع سنوات، ومازال أولاده يعيشون في مدينة أبها حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٢٥-١٢٦.

(٥) محمد بن يحيى آل مزهر الشهراني من قرية دار عثمان في تمنية بشعف شهران درس التاريخ في مرحلة البكالوريوس ثم ذهب إلى بريطانيا وحصل على الدكتوراه في إدارة الأعمال، تولى عمادة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية في جامعة الملك خالد، ثم عمل أميناً للغرفة التجارية الصناعية بأبها، ثم عميداً لكلية العلوم الإدارية، ثم مشرفاً على فرع الجامعة في تهامة. أحيل إلى التقاعد منذ بضع سنوات، ويعيش الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في مدينة أبها.

(٦) حسين الوادعي من ظهران الجنوب، درس علوم الحياة في مرحلة البكالوريوس، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه في علم النبات. عمل رئيسا لقسم الأحياء في كلية التربية، ثم مشرفا على مركز السياحة والبيئة في جامعة الملك خالد، كما عمل مشرفا لبضع سنوات على كلية الهندسة بالجامعة. ويعيش حاليا (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في مدينة أبها.

(٧) للجامعة مناسبات اجتماعية عديدة، وأكاديمية وتعليمية وغيرها، وكان على هذه اللجنة أن تشرف وترتب هذا النوع من المناشط.

١٠. أصدر مدير الجامعة المكلف قراره رقم (١٤٤ / ٥) بتاريخ (٢٧ / ١٠ / ١٤١٩هـ) شكل فيه (لجنة صندوق الطلاب)[١]:

من أعمال هذه اللجنة: (١) تمارس الاختصاصات المنصوص عليها في كراسة قواعد العمل في صندوق الطلاب، الصادر بالقرار الإداري ذي الرقم (٧٠/٥) وتاريخ (١٤١٩/٩/٢٣هـ)[٢]. (٢) ترتبط هذه اللجنة مباشرة بمدير الجامعة، ولا يعمل بأي شيء من توصياتها حتى يصادق مدير الجامعة عليها خطياً. وتتكون اللجنة من سبعة أعضاء، هم: (١) عميد شؤون الطلاب رئيساً. (٢) عميد شؤون القبول والتسجيل. (٣) د. محمد بن عبد الله البريدي، من كلية الشريعة وأصول الدين[٣]. (٤) د. فؤاد بن إدريس عباق، كلية الطب[٤]. (٥) مدير الإدارة المالية. (٦) المراقب المالي. (٧) مدير إدارة الصندوق. ومدة هذه اللجنة سنتان من تاريخ صدور قرار تشكيلها.

١١. أصدر مدير الجامعة القرار رقم (٢/١٠٥٤) وتاريخ (١٤/ ٢/ ١٤٢٠هـ) بتشكيل (لجنة الانتساب في الجامعة)[٥]:

قال: " بناءً على ما جاء في الفقرة (ثالثاً) من قرار مجلس الجامعة رقم (١) في الجلسة الثانية المنعقدة في (١٤١٩/١١/٢٧هـ) بشأن إعادة النظر في نظام الانتساب وإجراء دراسة تقويمية شاملة للموضوع ترفع إلى مجلس الجامعة في موعد أقصاه ذي القعدة (١٤٢٠هـ)[٦].

وتشكلت اللجنة من ستة أعضاء هم: (١) أ. د. إسماعيل بن محمد البشري، وكيل الجامعة رئيساً. (٢) د. عبدالله بن أحمد الغامدي[٧]، وكيل كلية اللغة العربية

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٢٧-١٢٨.

(٢) يوجد في كل مؤسسة تعليمية عالية صندوق للطلاب، وله شروط، وقواعد تشرف عليها وزارة التعليم العالي، أو الرئاسة العامة لتعليم البنات. وعند ضم تعليم البنات إلى تعليم البنين في المستويين العام والعالي أصبحت وزارة التعليم هي المسؤولة عن صندوق الطلاب.

(٣) محمد البريدي من بلاد رجال ألمع درس البكالوريوس في كلية الشريعة وأصول الدين بأبها، وعمل معيداً ثم محاضراً وأستاذاً بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، ومازال متعاوناً في الكلية حتى تاريخ تدوين هذه السطور (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٤) فؤاد عباق من أهل مكة، أستاذ في كلية الطب منذ فرع جامعة الملك سعود في أبها، تقلد العديد من الأعمال الإدارية والأكاديمية في جامعة الملك خالد، وتولى الإشراف على مستشفى عسير لبعض الوقت، ويشرف حاليا على مستشفى الجامعة، ومازال يقدم محاضرات في كلية الطب حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٥٠-١٥١.

(٦) لقد أشرت في بداية هذه الدراسة إلى مخرجات مجلس الجامعة رقم (١) (الجلسة الأولى)، وآمل أن أتمكن من الاطلاع على الجلسة الثانية المذكور عقدها في (١٤١٩/١١/٢٧هـ)

(٧) عبدالله الغامدي متخصص في علم الجغرافيا، عمل في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لبضع سنوات، كان وكيلاً لكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية أثناء دمج الفرعين في جامعة الملك خالد، وأحيل إلى التقاعد، ولا أعلم اين هو الآن.

والعلوم الاجتماعية. (٣) د. سالم بن محمد القرني، كلية الشريعة وأصول الدين. (٤) د. الحسن بن محمد المغيدي كلية التربية [١]. (٥) د. سعيد بن محمد رفاع [٢]، وكيل عمادة القبول والتسجيل. (٦) الشيخ محمد بن سعيد القحطاني، وكيل كلية الشريعة وأصول الدين. وتنتهي هذه اللجنة بانتهاء مهمتها.

وكان من أعمال هذه اللجنة : دراسة نظام الانتساب للطلاب والطالبات [٣]، وإجراء دراسة تقويمية شاملة للموضوع. وعلى اللجنة أن تتصل بالكليات والأقسام ذات العلاقة لإبداء مرئياتها والاستفادة من تجربتها. وعلى اللجنة أن تقدم تقريرها في موعد أقصاه (١٥/١٠/١٤٢٠هـ) [٤].

١٢.قرار من مدير الجامعة برقم (٢٢٣/٥) وتاريخ (١٦/٢/١٤٢٠هـ)، بشأن تكوين لجنة (هيئة مشروع المدينة الجامعية) [٥]:

ذكر المدير في قراره أن مصلحة الجامعة تتطلب البدء في إجراءات التهيئة والإعداد لمشروع مبنى الجامعة المستقبلية [٦]. كما ذكر عدد من البنود، نجملها في النقاط الآتية :

---

(١) الحسن المغيدي درس البكالوريوس في قسم التاريخ كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها، ثم تعين معيداً في جامعة الملك فيصل، وحصل على درجة الماجستير والدكتور من أمريكا في الإدارة والإشراف التربوي، ثم عاد للعمل في جامعته بالإحساء، ثم انتقل إلى كلية التربية بأبها، ثم عمل في قسمة بجامعة الملك خالد حتى أحيل على التقاعد، ويعيش حاليا (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في منطقة عسير.

(٢) سعيد بن رفاع من بلاد شهران، درس البكالوريوس في كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها، ثم ابتعث إلى أمريكا وبريطانيا وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في طرق تدريس العلوم، وعند عودته عمل وكيلاً للقبول والتسجيل قبل جامعة الملك خالد، ثم أصبح عميداً للقبول والتسجيل في جامعة الملك خالد، وأخيراً صار وكيلاً للجامعة حتى تقاعد ويعيش حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في مدينة خميس مشيط.

(٣) لم يكن في فرع جامعة الملك سعود نظام انتساب، وإنما كان في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها، ومن نظام الانتساب في هذا الفرع تخرج آلاف الطالبات والطلاب منذ نشأة كلية الشريعة وأصول الدين في أبها عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م). معاصرة الباحث لمسيرة التعليم العالي في جنوب المملكة العربية السعودية من عام (١٣٩٦-١٤٤١هـ/١٩٧٦- ٢٠٢٠م).

(٤) من يطالع وثائق الجامعة أثناء النشأة والتأسيس يجد أن القائمين على الجامعة آنذاك كانوا في عمل مستمر ليلاً ونهاراً، لضخامة العمل وتسارع الوقت. وقد بذلوا جهوداً تذكر فتشكر، ويستحقون أن تدون مآثرهم وأعمالهم، وما قدموه من خدمات جليلة. لتطور التعليم العالي في جنوب المملكة العربية السعودية.

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، والوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٤٣-١٤٤. وتاريخ المدينة الجامعية في عسير قديم يعود إلى نهاية القرن (١٤هـ/٢٠م)، ومر بمراحل كثيرة، ومازالت المدينة الجامعية حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) لم تفتح وتنقل إليها الجامعة، وقرأت وسمعت أن ذلك سوف يكون قريباً، ربما في هذا العام، أو العام القادم (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، أو الذي يلية.

(٦) لقد اطلعت على مئات الأوراق والمخططات الخاصة بالمدينة الجامعة، وبخاصة منذ عام (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م). وتاريخ المدينة الجامعية يستحق أن يدرس ويوثق. للمزيد انظر شهادة د. محمد بن عبدالله آل داهم على هذا المشروع، والمنشورة في كتاب : (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) (الرياض مطابع الحميضي، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م)، ج١٨، (القسم الثالث)، ص ٢٨٤-٢٩٣.

(١) جمع المعلومات الممكنة عن إنشاء المدن الجامعية في المملكة، أو خارجها، والتركيز على المشروعات المنفذة حديثاً في المملكة، وفي غيرها ما أمكن ذلك. (٢) برمجة جميع معلومات المشروع وتصنيفها وفهرستها، بحيث تسهل الاستفادة منها على وجه صحيح. (٣) بناءً على ما تخرج به الهيئة من جمع للمعلومات، فإن عليها أن تضع سياسة محددة لجميع عناصر المشروع، في مجال الدراسات، التصاميم، وأساليب التنفيذ، والمراقبة بأشكالها. (٤) وضع الأطر العملية لكيفية البدء في الدراسات الأولية، وما سيترتب عليها من وضع للمخطط الأكاديمي والإداري، ومن ثم التفكير في طلب التصاميم، أو إعادة شيء منها، وكيفية الاستفادة من الدراسات السابقة في الجامعة[1]، وكيفية من سيتولى الإشراف من الاستشاريين المعترف بهم عالمياً، ومن سيتولى التصاميم. (٥) اقتراح أساليب معالجة المشكلة التي قد تنتج، سواءً من الناحية الفنية، أو الإدارية، أوالقانونية أثناء العمل في المشروع في مراحله المتعددة. (٦) العمل على وضع أسلوب واضح لتحديد المتطلبات بأنواعها، لمشروع المباني، من حيث استشارة الوحدات عما يحقق أغراضها، والنظر فيما يرد منها، وضم ذلك إلى ما يرد من الآراء، من الجهات التي يستعان بها، والخروج من كل ذلك برؤية محددة لما سيكون عليه المشروع. (٧) على الهيئة أن تضع في حسبانها وضوح أهداف كل منشأة من المنشآت، وأن تعمل مبكراً على تحديد أغراضها وأساليب استخدامها، على وجه يسهل التخطيط لها، ويحقق الهدف من إنشائها، وأن يكون التخطيط الأكاديمي واضحاً قبل البدء في التخطيط الفني. (٨) دراسة الحلول العملية الممكنة لأساليب تمويل البناء والتجهيز، حسبما يتمشى مع الأنظمة المقررة، واللوائح المعمول بها، حتى يتم عرضها على الجهات المخولة بالنظر في مثل هذه الأمور. (٩) تعرض محاضر اجتماعات الهيئة مكتملة الجوانب على مدير الجامعة، ولا يشرع في شيء منها قبل الموافقة عليها منه شخصياً. (١٠) تستعين الهيئة في بعض جلساتها بمن ترى الاستعانة به من داخل الجامعة أو خارجها، متى كان هناك حاجة لذلك، والمصلحة ظاهرة من الاستعانة.

وتتكون الهيئة من ثمانية أعضاء، هم: (أ) وكيل الجامعة رئيساً. (ب) وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي. (ج) د. طلال بن عبدالله المالكي[2]. (د) د. عبدالعزيز بن شارع الشهراني[3]. (هـ) د. سالم بن محمد القرني.

---

(١) هناك الكثير من الدراسات والتصاميم القديمة التي أنفق عليها أموال طائلة، ثم استبدلت بغيرها. هذا ما عرفته وعاصرته منذ عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٢) طلال المالكي درس وتخرج في كلية الطب بأبها، وعمل فيها أستاذاً لبضع سنوات، ثم انتقل للعمل في جامعة الطائف، وتقلد فيها العديد من المناصب مثل: عمادة كلية الطب، ووكالة جامعة الطائف. وهو من بني مالك الطائف.

(٣) عبدالعزيز بن شارع من بلاد كود الشهرانية في تندحة. حصل على درجة البكالوريوس في قسم الفيزياء من

(و) د. يحيى بن ناصر الشهراني [١].(ز) م. عبدالمحسن بن سالم سرحان. (ح) أ. عبدالله بن محمد بن عبدالله ناصر. وكان تكليف هذه الهيئة الأولى عام واحد من تاريخ قرار تكوينها .

١٣. قرار من مدير الجامعة لتكوين لجنة دائمة (للكتب والدوريات) برقم (٥/٢٢٤) وتاريخ (١٦/٢/١٤٢٠هـ)[٢]:

تم تشكيلها من عشرة أعضاء، هم: (١) وكيل الجامعة رئيساً. (٢) عميد شؤون المكتبات. (٣) د. خالد بن عويض الجعيد[٣].(٤) د. عبدالله بن طه الصافي[٤]. (٥) د. سعيد بن عبدالله صبر [٥]. (٦)د. حزب الله بن حبيب سندي[٦]. (٧) د. رشيد بن حسن الألمعي[٧]. (٨) د. محمد بن علي الحازمي[٨]. (٩) د. بدر بن راشد الغامدي. (١٠) سلطان بن

كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها، ثم ذهب إلى أمريكا وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه، وعاد إلى كليته، وتولى رئاسة قسم الفيزياء، ثم صار وكيل المشاريع في جامعة الملك خالد لبضع سنوات، ويعمل حالياً متعاوناً في كلية العلوم بالجامعة.

(١) يحيى الشهراني من شعف شهران، درس في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وحصل على درجة البكالوريوس في علم الإدارة، ذهب إلى أمريكا وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه، ثم عاد إلى كليته في أبها، عمل أستاذاً مساعداً فيها، وفي الكلية نفسها في جامعة الملك خالد، أحيل إلى التقاعد، ويعيش في مدينة أبها حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق٥هـ/٢٠م) ، ج١٨، ص ١٤٨-١٤٩ .

(٣) خالد الجعيد عتيبي الأصل من الحجاز، بدأ حياته الجامعية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية لجامعة الإمام في أبها، وعمل فيها لبضع سنوات، ثم عمل في جامعة الملك خالد خلال سنواتها الأولى، ثم انتقل إلى جامعة الطائف، وتخصصه علوم إدارية، ويعيش حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في مكة المكرمة.

(٤) عبد الله الصافي من أهل جازان، درس البكالوريوس في كلية التربية. بجامعة الملك سعود، علم نفس، وعمل معيداً في كلية التربية بأبها، وحصل على درجة الماجستير والدكتوراه من أمريكا، وعمل سنوات عديدة، رئيساً لقسم علم النفس في كلية التربية بأبها، وتقاعد وهو في جامعة الملك خالد، ويعيش حالياً (١٤٤١هـ /٢٠٢٠م) في مدينة جدة.

(٥) سعيد بن صبر من عشيرة بني مالك عسير، تعلم في أبها مراحل تعليمه الأولى، وحصل على درجة البكالوريوس في الكيمياء، ثم ذهب إلى أمريكا وبريطانيا وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه. عاد إلى كليته لممارسة التدريس في قسمه، وتولى رئاسة قسم الكيمياء، ثم عميداً لكلية العلوم، ثم وكيلاً لجامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي ، ويعيش حالياً (١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م) في مدينة أبها .

(٦) حزب الله من المدينة المنورة، عمل في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الأمام محمد بن سعود بأبها، ثم جامعة الملك خالد، تولى عمادة كلية اللغات والترجمة لعدة سنوات، ثم تقاعد وعاد إلى مسقط رأسه في المدينة المنورة.

(٧) رشيد الألمعي تخرج في كلية الشريعة وأصول الدين، بجامعة الإمام محمد بن سعود، وعمل دراساته العليا في الجامعة نفسها، عمل في الكلية بأبها تحت إدارة جامعة الإمام، ثم جامعة الملك خالد، وأحيل إلى التقاعد، ويعمل حاليا (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) متعاوناً مع قسمه (العقيدة والمذاهب المعاصرة).

(٨) محمد الحازمي من طلاب فرع جامعة الإمام في أبها، وتخصصه نحو، عمل محاضراً ثم وكيلاً لكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في بدايات جامعة الملك خالد، أشرف على فرع الندوة العالمية للشباب الإسلامي في عسير لبضع سنوات، ثم انتقل إلى مسقط رأسه في جازان، ويعمل حالياً متعاوناً مع قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الملك خالد .

محمد أبو ملحة. ومدة هذه اللجنة عام واحد من تاريخ صدور قرار تكوينها[١].

ومن أعمال هذه اللجنة : (أ) جمع ما يرد من اللجان الفرعية في الكليات من قوائم، وتحليلها، والنظر في المتكرر منها، ثم الخروج بقوائم محددة للكتب والدوريات وأوعية المعلومات المراد تأمينها. (ب) إجراء موازنة دقيقة بين التخصصات، وموضوعات الكتب والدوريات، بحيث لا يطغى جانب على آخر، ولا يبالغ في ناحية على حساب ناحية أخرى[٢]. (ج) التركيز على كل جديد يخدم تخصصات الجامعة ورسالتها من الدوريات، والكتب، وأوعية المعلومات الأخرى. (د) ذكر القرار بنوداً أخرى عديدة تصب في تزويد المكتبات بكل جديد، والإشراف على محتوياتها عن قرب، وعمل كل ما يرفع من مسيرة التعليم العالي في الجامعة والمنطقة. وعلى اللجنة أن ترفع توصياتها إلى مدير الجامعة وهو من يوافق عليها أو يرفض[٣].

١٤ـ أصدر مدير الجامعة القرار الإداري برقم (٥/٣٣١) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٢هـ) :

قال فيه : بناءً على الصلاحيات الممنوحة له، بمقتضى المرسوم الملكي الكريم ذي الرقم (أ/٣٦) وتاريخ (١٤٢٠/٧/٢هـ)[٤]. المتضمن تعيينه مديراً للجامعة[٥]، وللحاجة إلى البدء في النهوض بالجانب الإعلامي في الجامعة ..."[٦]. ثم قرر تكوين لجنة دائمة بالجامعة اسمها (اللجنة الإعلامية)، وأعضاؤها، هم: (١) أ. د. إسماعيل بن محمد البشري، وكيل الجامعة المكلف[٧] رئيساً. (٢) د. علي بن سعد الموسى، كلية التربية. (٣) د. عادل بن محمد عسيري، كلية الطب[٨]. (٤) د. محمد بن منصور مدخلي، كلية

---

(١) المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العام (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٤٨ـ ١٤٩.

(٢) كوني أعيش قريباً من الكتب ومصادر المعلومات، وأتردد دائماً على مكتبات الكليات والجامعة في عسير منذ بداية هذا القرن (١٤هـ/٢٠م)، فإن صناع القرار في هذه المؤسسات يتكلمون وينظرون كثيراً عن دعم المكتبات بكل جديد، لكنهم في الواقع مقصرون في ذلك، والمكتبات الجامعية في جنوب المملكة العربية السعودية، للأسف، فقيرة، ولاتجد الرعاية والدعم الجيدين .

(٣) للأسف إن الجامعة في العقد الأول من عمرها كانت تعاني من الدعم المادي، ولهذا فإن جل اهتمام المسؤولين فيها توفير المال لإيجاد أمكنة حكومية لإدارة الجامعة وكلياتها وإدارتها، وتم ذلك ببناء مجمع القريقر ثم انتقال الجامعة إليه في نهاية العشرينيات من هذا القرن (١٥هـ/٢١م).

(٤) مكتبة د. غيثان بن جري العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٤١ـ١٤٢.

(٥) كان مدير الجامعة مكلفاً في بدايات الجامعة، ثم صدر فيما بعد تعيينه رسمياً.

(٦) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٨، ص ١٤١.

(٧) لاحظ الدكتور إسماعيل البشري في قرارات سابقة عضواً في بعض اللجان، وفي هذا القرار أصبح وكيلاً للجامعة مكلفاً، ولم يصدر قراره الرسمي بعد.

(٨) لا أعرف عنه أي شيء.

الشريعة[١]. (٥) أ. علي بن محمد العواجي، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٢]. (٦) أ. أحمد بن عبدالله التيهاني، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٣]. (٧) أ. شاكر بن سعد القحطاني مدير العلاقات العامة المكلف[٤]، مقرراً وعضواً. ومدة هذه اللجنة سنة من تاريخ قرار تشكيلها.

كان من اختصاصات هذه اللجنة: (أ) التخطيط لجمع المادة الإعلامية من وحدات الجامعة، وكيفية التنسيق لتزويد وسائل الإعلام بالمادة الإعلامية والرد على الاستفسارات والملاحظات[٥]. (ب) وضع الضوابط الخاصة بنوعية الأخبار والتصريحات والمعلومات القابلة للنشر التي لا يتطلب الأمر عرضها على صاحب الصلاحية. (ج) وضع خطة إعلامية لرعاية مناسبات الجامعة المختلفة والتنظيم لعقد المؤتمرات الصحفية عند اللزوم[٦]. (د) البدء في عمل تصور لإصدار صحيفة نصف شهرية باسم الجامعة، والإعداد الفني لصياغتها وطباعتها[٧]. (هـ) التنسيق مع وزارة الإعلام للنظر في إنتاج البرامج التلفزيونية الخاصة بالجامعة[٨]. (و) الإعداد الجيد

---

(١) محمد المدخلي من جازان، درس مراحله الجامعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم أصول الفقه، وهو مازال يعمل متعاوناً في قسمه بكلية الشريعة وأصول الدين حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٢) الأستاذ العواجي كان طالب دراسات عليا في قسم التاريخ بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وحصل على الدكتوراه في التاريخ (العصور الوسطى)، ثم عمل لبعض الوقت في جامعة الملك خالد بأبها ثم انتقل إلى بعض الكليات في جازان والتابعة لجامعة الملك خالد، وعند نشأة جامعة جازان نقل خدماته إلى هناك ومازال حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) يعمل في قسم السياحة والآثار بالجامعة.

(٣) أحمد التيهاني كان طالباً في قسم اللغة العربية بفرع جامعة الإمام بأبها، ثم جامعة الملك خالد، حصل على الدكتوراه في الأدب، وهو الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية بالجامعة.

(٤) شاكر من موظفي فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميه عمل في أعمال عديدة بجامعة الملك خالد منذ تأسيسها، ومازال يعمل في إدارة الجامعة حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

(٥) عاصرت تلك الفترة، وكانت النشاطات الإعلامية متواضعة خلال السنوات الأولى من بداية جامعة الملك خالد، وجل تركيز القائمين على الجامعة هو البناء والتأسيس لجميع وكالات، وعمادات، وإدارات، ومراكز الجامعة.

(٦) بحثت جاهداً عن الملفات الصحفية التي كانت تصدرها الجامعة في سنواتها الأولى، لاحتوائها على معلومات جيدة لرصد عمل علمي توثيقي، لكن حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) لم أجدها، آمل أن أطلع عليها في قادم الأيام.

(٧) هناك الكثير من الخطابات والتقارير التي واكبت تأسيس صحيفة آفاق، التي مازالت تصدر حتى الآن بالجامعة، وهي تستحق أن يكتب عنها دراسة أو بحث علمي موثق.

(٨) أعمل حالياً على إصدار كتاب توثيقي عن جامعة الملك خالد، وأجد صعوبات كثيرة في جمع المادة، ومنها الحصول على صور فوتوغرافية لنشأة وتطور الجامعة، وكذلك الأفلام والفيديوهات التي وثقت بعض مناشط الجامعة منذ تأسيسها عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ومازلت أبحث جاهداً عن هذه المادة العلمية، أرجو أن أعثر عليها في قادم الأيام.

لمشاركة الجامعة في البرامج والفعاليات الثقافية المختلفة [١].

سادساً: مذكرة متكاملة من مشروع ميزانية جامعة الملك خالد عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) مع ملخص تنفيذي لها:

هذه المذكرة مدونة من قبل وكيل جامعة الملك خالد برقم (٨/٤٢٥) وتاريخ (٧/٤/١٤٢٠هـ)[٢]، مرسلة إلى معالي مدير الجامعة[٣]، وفيها شرح واف لمشروع ميزانية الجامعة للعام المالي(١٤٢٠/١٤٢١هـ)[٤]، وفيها الكثير من التفصيلات والعقبات التي تعترض تنفيذها ،ويطلب من مدير الجامعة الاطلاع، ثم السعي لتذليل بعض الصعوبات التي تواجه تنفيذها واعتمادها من وزارة المالية والاقتصاد الوطني[٥]. واستفتحها بالبسملة، ثم قال " ... إشارة لتوجيه معاليكم في (١٤٢٠/٦/٢٧هـ) بتزويدكم بنسخة متكاملة من (مشروع ميزانية الجامعة للعام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ مع ملخص تنفيذي لها). وكما تعلمون معاليكم أن هذا أول مشروع يُعدُّ للجامعة من خلال واقع فعلي قائم للجامعة، وبالتالي فإن ما تم تضمينه في هذا المشروع لمختلف أبواب الميزانية الأربعة هو ترجمة لواقع فعلي ومستقبل مأمول تفرضه ضرورات الأداء المتميز نحو الارتقاء (بالعملية التعليمية) إلى المستوى الذي تتطلع إليه الجامعة من خلال خططها الهادفة إلى ذلك، إنفاذاً للتوصيات والقرارات الصادرة من مجلس التعليم العالي ووزارة التعلم العالي بهذا الخصوص. كما أود الإشارة إلى أنه سبق أن تم إعداد ملخص تنفيذي لمشروع ميزانية الجامعة للعام المالي (١٤٢٠/١٤٢١هـ) فور الانتهاء من المشروع وتم

---

(١) من خلال عملي في البحث العلمي وبخاصة عن منطقة عسير وماجاورها في العصر الحديث والمعاصر، أجد إهمالاً كبيراً في أرشفة الوثائق والسجلات وكذلك الصور الفوتوغرافية والمرئية. آمل من المؤسسات الحكومية والأهلية أن تحرص على أرشفة أعمالها وحفظها للتاريخ لأنها سوف تكون مصادر مهمة في المستقبل لمن يدرس تاريخ التطور والتنمية الذي تمر به البلاد من حوالي خمسين عاماً.

(٢) وكيل الجامعة هو الأستاذ الدكتور إسماعيل بن محمد البشري، انظر شيئاً من سيرته في صفحة سابقة.

(٣) مدير الجامعة هو الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الراشد، وللمزيد عن سيرته انظر : غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٨، ص ٣٠١ .

(٤) هذه مسودة الميزانية الثانية والفعلية في تاريخ جامعة الملك خالد. وتاريخ الجامعة وبخاصة في الجوانب المالية والمشاريع والمصروفات موضوع جديد وجيد أن يكون عنواناً لكتاب أو رسالة علمية من عام (١٤١٩-١٤٤١هـ / ١٩٩٨- ٢٠٢٠م). للمزيد انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ق٢٠م)، ج٢٠، ص ١٤٢-١٤٩.

(٥) مازال هذا المشروع خاضعاً للنقص والزيادة والتفاوض مع وزارة المالية لاعتماده، وهو خلاصة واجتهاد فريق برئاسة وكيل الجامعة، وتدوين معلوماته قام على واقع الجامعة آنذاك، ومقارنة احتياجات الجامعة المالية في عامي (١٤١٩/١٤٢٠هـ) و(١٤٢٠/١٤٢١هـ). للمزيد انظر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ق٢٠م)، ج٢٠، ص ١٤٢-١٤٩.

رفع نسخة منه مع مشروع الميزانية إلى معالي وزير التعليم العالي ضمن مرفقات خطاب معاليكم رقم (٢٢/٢١٣١) وتاريخ (٢١/٣/ ١٤٢٠هـ). كما يسرني أن أحيط معاليكم علماً عما استجد حول أبواب الميزانية وبنودها وبرامجها أثناء حضور مندوبي الجامعة للمناقشة لدى وزارة المالية خلال الفترة الماضية، مع إيراد ملخص لما تم تضمينه في مشروع ميزانية الجامعة مقارنة بما تم التوصل إليه أثناء المناقشة بالنسبة للأبواب التي جرت مناقشتها فعلاً وفقاً لما يلي :

أولاً: الباب الأول : الرواتب والبدلات والأجور:

في مشروع ميزانية الجامعة للسنة المالية (١٤٢٠/١٤٢١هـ) بلغت جملة تقديراته مبلغ (٢٤٣،٨٥٧،٠٠٠) ريال، بزيادة قدرها (١٢٩،٦١٢،٠٠٠) ريال عن المعتمد له للسنة المالية الحالية (١٤١٩/١٤٢٠هـ) والبالغ (١١٤،٢٤٥،٠٠٠) ريال.

كما تضمن المشروع طلب إحداث عدد (١٢٨٦) وظيفة، إضافة إلى المتوفر حالياً حوالي (١٠٠٠) وظيفة، وبذلك يكون إجمالي عدد الوظائف المعتمدة والمطلوبة للعام المالي (١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ) (٢٢٨٦) وظيفة وفقاً للبيان التالي :

م	نوع الوظائف المطلوبة	إجمالي الوظائف المطلوب إحداثها عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ	الوظائف الفعلية عام (١٤١٩/١٤٢٠هـ)	إجمالي الوظائف المعتمدة والمطلوبة العام المالي (١٤٢٠/١٤٢١هـ)
١.	وظائف أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم	٣٧٧	٥٦٧	٩٥٣
٢.	الوظائف الصحية	٧٤	٥٩	١٣٣
٣.	الوظائف الإدارية والمالية والفنية	٧٢٤	٢٢٧	٩٥١
٤.	وظائف العمال	٤٩	٦٣	١١٢
	الإجمالي	١٢٨٦	١٠٠٠	٢٢٨٦

وبما أنه لم يتم مناقشة المشروع ميزانية الباب الأول (الوظائف) حتى تاريخه. إذ تحدد ذلك في (٢٣/٧/١٤٢٠هـ)، فإن التوصل إلى معرفة اعتماداته للعام المالي القادم (١٤٢٠/١٤٢١هـ) متوقف على ما سيتم إقراره من تلك الوظائف المطلوب إحداثها. علماً أنه تم التنسيق مع أحد المختصين لدى وزارة المالية والاقتصاد الوطني حول ما يلزم تهيئته من معلومات وبيانات قد تكون لازمة عند المناقشة فأفاد المختص أنه يلزم

ترميـز (الوظائف الإداريـة والمالية والفنية المقترحة) وفقاً للـوارد في دليل التصنيف الصادر من وزارة الخدمة المدنية. وبالفعل تم ذلك[١].

ثانياً: الباب الثاني (النفقات التشغيلية)

بلغـت جملـة تقديرات بنـود الباب الثـاني في مشـروع ميزانية الجامعـة للسنة المالية (١٤٢٠/١٤٢١هـ) مبلغ (٣٠٦،٧٨٧،٠٠٠) ريال بزيادة قدرها (١٢٦،٩٦٦،٠٠٠) ريال عن المعتمد له للسنة المالية الحالية (١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ) والبالغ (١٧٩،٨٢١،٠٠٠) ريال[٢].

وتم بتاريخ (١٤٢٠/٥/٢٧هـ) مناقشة مختلف بنوده مع المختصين في وزارة المالية والاقتصـاد الوطنـي، وكانت لديهم القناعـة التامة بأنه تم وضع اعتمـادات هذا الباب للعـام المالي (١٤١٩/١٤٢٠هـ) على النحو الـذي يزيد عن حاجة الجامعـة لكونها في مرحلة تأسيس ويتصورون أنه سيكون هناك وفر بمختلف بنود هذا الباب، وبالتالي لابد مـن تخفيض اعتماداته للعام المالي القادم، إلا أنـه تم إقناعهم بأن الجامعة لم تتمكن من توفير الكثير من احتياجاتها الضرورية لقلة المعتمد لهذا الباب، وتم الاتفاق مبدئيا على أن تكون اعتمادات هذا الباب وفقاً للمعتمد للعام الحالي، عدا بندي (٢٠٥) إيجار الـدور و (٢١١) مخصصات التدريـب والابتعاث، فإنه تم التحفظ بشأنهما لعدم كفاية اعتماداتهمـا الحاليـة لمواجهة الالتزامات القائمـة عليهما خاصة بنـد (إيجار الدور) لعزم الجامعة افتتاح كليتي الهندسة وعلوم الحاسب الآلي، ويحتاج كل منهما إلى مبنى، وكذلـك الحاجـة إلى فصل معهد اللغة الإنجليزية والترجمـة في مبنى مستقل عن كلية التربيـة ونقل كلية العلـوم أو التربية من المبنى الحالي إلى مبنـى مستقل لعدم إمكانية استيعـاب المبنـى الحالي لذلـك كله حيث أن المبنـى مخصص أصلاً قبـل الدمج لكلية التربية فقط ويحتاج الأمر إلى استئجار عدة مبان لمواجهة ذلك التوسع .

بالإضافـة إلى عـزم الجامعة وكذلك ابتعاث المزيد من المعيديـن للتأهيل كأعضاء هيئـة تدريس لحاجـة الجامعة لذلك ولإتاحة الفرصة لها مـن خلال ذلك في رفع نسبة السعـودة. علماً أن المعتمد لهذين البندين للعام الحالي والمقترح لهما للعام القادم وفقاً لما يلي:

(١) مـن يطلـع على هذه التفصيـلات يتضح للقارئ الجهـود التي بذلها المسؤولـون الأوائل في نشـأة وتأسيس الجامعـة في أعوامها الأولى (١٤١٩-١٤٢٢هـ/١٩٩٨-٢٠٠٠م). وأقول إن تاريخ جامعة الملك خالد في العقد الأول من عصرها يستحق أن يدرس في عدد من الكتب والبحوث العلمية.

(٢) كما أشرت سابقاً بأن تاريخ جامعة الملك خالد الإداري والمالي في سنواتها الأولى يستحق أن يدرس في كتاب أو بحث موسع، وإذا قام مثل هذا العمل على الوثائق والسجلات الرئيسية في الجامعة فذلك أقوى وأنفع.

رقم البند	اسم البند	المعتمد للعام المالي (١٤١٩/١٤٢٠هـ)	المطلوب للعام المالي (١٤٢٠ / ١٤٢١ هـ)
٢٠٥	إيجار الدور	٢١،٩٣٢،٠٠٠	٢٤،٧٢٣،٠٠٠
٢١١	تدريبات وابتعاث	٧،٠٤٨،٠٠٠	١١،٥٢٠،٠٠٠

والأمر في هذا مرفوع لأنظار معاليكم فقد ترون أن من المناسب بحث الموضوع مع المختصين في وزارة المالية لعله أن يتحقق للجامعة زيادة في اعتمادات هذين البندين.

ثالثاً: الباب الثالث (النظافة والصيانة والتشغيل والحراسة)

بلغت جملة تقديرات برامج هذا الباب في مشروع ميزانية الجامعة للسنة المالية (١٤٢٠/١٤٢١هـ) مبلغ (١١،١١٣،٠٠٠) ريال، بزيادة قدرها (٨،٩٤١،٠٠٠) ريال عن المعتمد للباب في السنة المالية الحالية (١٤١٩/١٤٢٠هـ) بما يزيد على مليوني ريال وأبدى ذلك مندوبو الجامعة للمختصين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني أثناء مناقشة الاعتمادات المطلوبة لهذا الباب للعام المالي القادم (١٤٢٠/١٤٢١هـ)، وأن اعتمادات هذا الباب لم تكن وفقاً لما يستلزم صرفه فعلياً على تلك العقود القائمة لأداء مهام النظافة والصيانة والحراسة للجامعة، كما تم إشعار المختصين في الوزارة إلى ضرورة تدارك هذا الأمر في اعتمادات العام المالي القادم، وتم موافاتهم بالبيانات المطلوبة من قبلهم في حينه ولم ينته الموضوع بعد، والجامعة في انتظار ما يتم التوصل إليه من قبلهم، وسيتم موافاة معاليكم بذلك في حينه.

رابعاً: الباب الرابع (المشاريع) :

قدرت تكلفة المشروعات الجديدة في مشروع ميزانية الجامعة للسنة المالية (١٤٢٠/١٤٢١هـ) مبلغ (٨٢،٠٠٠،٠٠٠) ريال، وهذا المبلغ يمثل المطلوب اعتماده للمشروعات الجديدة، وليست التكلفة الإجمالية. أما المشاريع تحت التنفيذ : فكما تعلمون معاليكم أنه لكل فرع قبل الدمج مشاريع مختلفة وكان لكل منهما تكاليف معتمدة ووردت تلك المشاريع في الميزانية المعتمدة للعام المالي الحالي(١٤١٩/١٤٢٠هـ) على النحو التالي :

(أ) مشاريع تحت التنفيذ:

اسم ورقم المشروع	التكاليف المعتمدة	الباقي من التكاليف المعتمدة	اعتماد عام (١٤١٩/١٤٢١هـ)	الباقي مؤجل لسنوات قادمة
تخطيط وتصميم البنية الأساسية ٤/٠٠/٠١/٠٠٠١/ ٢٦/٠٩	٢٤،٧٥٠،٠٠٠	٢،٢٥٠،٠٠٠	١،٩٣٨،٠٠٠	٣١٢،٠٠٠
تأمين المعامل والأجهزة التعليمية الأخرى لكلية المجتمع بجازان ٤/٠٠/../٠٠٠٣/٠٩/٢٦	٨،١٠٠،٠٠٠	٢،٥٦٣،٠٠٠	٥٦٢،٠٠٠	١،٠٠٠
الإجمالي	٣٢،٨٥٠،٠٠٠	٤،٨١٣،٠٠٠	٤،٥٠٠،٠٠٠	٣١٣،٠٠٠

(ب) مشاريع غير مرتبط عليها :

اسم المشروع ورقمه	التكاليف المعتمدة للمشروع	الباقي من التكلفة المعتمدة	المعتمد لعام (١٤١٩/١٤٢٠هـ)	الباقي مؤجل لسنوات قادمة
إنشاء وتجهيز مباني الجامعة ٤/٠٠/٠٢/٠٠٠١/٠٩/٢٦	٢٦٣،٤١٢،٠٠٠	٢٦٢،٩٧٤،٠٠٠	لم يعتمد له سيولة لهذا العام	٢٦٢،٩٧٤،٠٠٠
مباني كلية الشريعة واللغة العربية ٤/٠٠/٠٠/٠٠٠٢/٠٩/٢٦	١٦٢،١٤٦،٠٠٠	١٥٧،٧٦٤،٠٠٠	لم يعتمد له سيولة لهذا العام	١٥٧،٧٦٤،٠٠٠
مجموع غير المرتبط عليها	٤٢٥،٥٥٨،٠٠٠	٤٢٠،٧٣٨،٠٠٠	=======	٤٢٠،٧٣٨،٠٠٠
المجموع الكلي لبرامج الباب الرابع	٤٥٨،٤٠٨،٠٠٠	٤٢٥،٥٥١،٠٠٠	٤،٥٠٠،٠٠٠	٤٢١،٠٥١،٠٠٠

وحيـث أن هذه البرامـج تحتاج إلى إعـادة صياغة لتتلاءم مـع متطلبات الجامعة الحاليـة والمستقبلية، فقد تم الاتفاق مع المختصـين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالنسبـة (للمشاريع تحت التنفيذ والمشاريع غير المرتبط عليها)، أن يتم دمج برامجها وتكاليفهـا في بعض. عـدا مشـروع تأمين المعامـل والأجهـزة التعليمية الأخـرى لكلية المجتمـع بجـازان. تحـت مسمى : إنشاء وتجهيـز مباني الجامعة، حيـث أن المتبقي من

التكاليف المعتمدة لتلك البرامج (كمؤجل لسنوات قادمة) مبلغ (٤٢١،٠٥١،٠٠٠) متوقف على مدى توفر القناعة لدى وزارة المالية والاقتصاد الوطني بما تم اقتراحه في مشروع ميزانية الجامعة للعام المالي (١٤٢٠/ ١٤٢١هـ)، علماً أن المطلوب للعام المالي القادم (للمشاريع تحت التنفيذ)، مبلغ (٢٦١،٥٦٢،٠٠٠) ريال، حسب ما ورد بخطاب معاليكم رقم (٥/٤١٨)وتاريخ (١٤٢٠/٤/١٣هـ) الموجه لمعالي وزير التعليم العالي (المرفق صورته). وقد يرى معاليكم أن من المناسب مادام أن وزارة المالية والاقتصاد الوطني تتبنى فكرة دمج البرامج تحت التنفيذ في بعض أن تكون تلك فرصة للجامعة يجب استغلالها لتدارس ما يمكن بدء العمل به من المشروعات الجاهزة للتنفيذ وإبراز ذلك للمتخصصين في وزارة المالية لإدراجه كأحد البرامج تحت التنفيذ، وحث وزارة المالية على اعتماد مبالغ لذلك خصماً من التكاليف المعتمدة المؤجلة لسنوات قادمة في برامج المشاريع تحت التنفيذ وغير المرتبط عليها. أما المشاريع الجديدة : فإنه تم بتاريخ (١٤٢٠/٦/٩هـ) حضور اجتماع لجنة الوكلاء في وزارة المالية والاقتصاد الوطني لمناقشة المشاريع الجديدة على الباب الرابع، وتم الاتفاق مبدئياً على أن تتضمن ميزانية العام المالي القادم بإذن الله البرامج التالية :

م	اسم المشروع	المبلغ المطلوب اعتماده كتكلفة في مشروع ميزانية عام (١٤٢٠/ ١٤٢١هـ)	المبلغ المتفق على اعتماده كتكلفة إجمالية للمشروع خلال اجتماع لجنة الوكلاء
١.	تخطيط وتصميم البنية الأساسية	٨٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٥،٠٠٠،٠٠٠
٢.	إنشاء وتجهيز نظام حاسب آلي مركزي للجامعة .	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠
٣.	توسعة وتطوير مستشفى عسير المركزي	٣٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٥،٠٠٠،٠٠٠
٤.	تأمين معامل للحاسب في كليتي الطب والتربية ومعهد اللغة العربية	٩،٠٠٠،٠٠٠	٩،٠٠٠،٠٠٠
٥.	تخطيط وتصميم وإنشاء وتأثيث كلية المجتمع في جازان	١٠٢،٧٨٨،٠٠٠	٨٠،٠٠٠،٠٠٠

م	اسم المشروع	المبلغ المطلوب اعتماده كتكلفة في مشروع ميزانية عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ)	المبلغ المتفق على اعتماده كتكلفة إجمالية للمشروع خلال اجتماع لجنة الوكلاء
٦.	استكمال تأمين المعامل والأجهزة التعليمية الأخرى لكلية المجتمع في جازان	٢١،٠٠٠،٠٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠
٧.	إنشاء ملاعب وتجهيزات رياضية وصالة متعددة الأغراض بكلية المجتمع في جازان .	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠
	الإجمالي	٢٨٧،٧٨٨،٠٠٠	١٨٩،٠٠٠،٠٠٠

والأمر في هذا مرفوع لمعاليكم لعلكم ترون أن من المناسب أن يتم التفاهم من قبل معاليكم مع المختصين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني بأن تكون اعتمادات هذا الباب بما يتلاءم مع خطط الجامعة المستقبلية واعتمادات كافة الأبواب الأخرى بما يفي بحاجة الجامعة للعام المالي القادم (١٤٢٠/١٤٢١هـ) وفقاً لما تم إيضاحه بعاليه أو ما ترونه مناسباً [(١)].

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٢٠، ص ١٤٢-١٤٩. وتاريخ ميزانيات جامعة الملك خالد من (١٤١٩-١٤٤١هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م) موضوع جديد في بابه يستحق أن يكون عنواناً لكتاب أو رسالة علمية.

٤

الدراســـة الرابعـــة

بدايات جامعة الملك خالد من (١٤١٩- ١٤٢٣هـ/١٩٩٨- ٢٠٠٢م)

٤ الدراسـة الرابعـة

بدايات جامعة الملك خالد من (١٤١٩ـ ١٤٢٣هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٠٢م)

أرصد في هـذه الأوراق حقائـق علميـة مختصـرة عن جهـود جامعـة الملك خالد في سنواتهـا الأربـع الأول (١٤١٩-١٤٢٣هـ/١٩٩٨- ٢٠٠٢م)، ولا أدعـي أننـي استكملـت الحديث عن تاريخهـا في تلك الفترة، لكنني حفظـت إحصائيات ومعلومات مهمـة وجديدة عن بدايات هــذه الجامعة الناشئة في جنوب المملكـة العربية السعودية، أرجـو أن يأتـي بعـدي من يستكمل مـا لم أستطع توثيقـه، أو يصحح مـا وقعت فيه من خطأ أو نقص .

أولاً : لمحة عن الشؤون الأكاديمية :

١ـ هيكلة الجامعة والكليات الجديدة :

يعد عـام (١٤١٩هــ/١٩٩٨م) عاماً مميـزاً في تاريخ التعليم العـالي بمنطقة عسير حيـث صـدر الأمر السامي الكريم من سمـو ولي العهد الأمير عبدالله بـن عبد العزيز آل سعـود في يـوم الثلاثاء (١٤١٩/١/٩هـ) (بالموافقة على دمـج فرعي جامعة الإمام محمد بـن سعود الإسلامية وجامعـة الملك سعود) تحت مسمى " جامعـة الملك خالد " ثم صدر الأمـر السامي الكريم رقـم (٧/٨٧/م) وتاريخ (١٤١٩/٣/١١هــ) الذي يقضي بإكمال الإجراءات النظاميـة، وشرعت الجامعة في بناء هيكلها الأكاديمي الجديد في العام المالي (١٤٢٠/١٤١٩هــ) إثـر صدور الموافقـة السامية على ذلك بالتوجيـه البرقي الكريم رقم (٧/ب/٤٠٩٦) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ) . وفي ضوئه : (أ) إعادة هيكلة عدد من الأقسام الأكاديميـة في بعض الكليات . (ب) تعديل مسميات بعض الكليـات والعمادات المساندة .

(ج) دمج أقسام متناظرة . (د) افتتاح كليات جديدة . (هـ) إنشاء عمادات مساندة [١] .

أصبحـت الجامعة منذ ذلك التاريخ تضم الآتي: (١) كلية الشريعة وأصول الدين. (٢) كليـة اللغة العربية والعلوم الاجتماعيـة والإدارية . (٣) كلية الطب والعلوم الطبية . (٤) كليـة التربيـة . (٥) كليـة العلوم. (٦) معهد اللغة الإنجليزيـة والترجمة . (٧) كليـة المجتمع بجازان. (٨) كلية علـوم الحاسب الآلي. (٩) كليـة الهندسة. وتم إنشاء العمادات المساندة التالية : (أ) عمادة شؤون الطلاب . (ب) عمادة القبول والتسجيل. (ج) عمـادة شؤون المكتبات. (د) عمادة خدمـة المجتمع والتعليم المستمر. (هـ) عمادة البحـث العلمي . (و) عمـادة الدراسات العليا . ثم صدر التوجيه الكريم رقم (٨٩/م) وتاريـخ (١٤٢٢/٢/٦هـ) بالموافقة على قرار مجلس التعليـم العالي بإنشاء. (١) كلية طب الأسنان . (٢) كلية الصيدلة[٢] .

٢ـ مجلس الجامعة والمجلس العلمي واللجان الدائمة :

أ ـ مهام مجلس الجامعة :

يرأس المجلس معالي وزير التعليم العالي، ويتولى مجلس الجامعة تصريف الشؤون العلميـة والإدارية والمالية، وتنفيذ السياسة العامـة للجامعة، وله اعتماد خطة التدريب

---

(١) قـام القائمـون على الجامعـة في سنتهـا الأولى بالإعداد وإنجـاز الكثير مـن الأعمال الإداريـة، والمالية، والأكاديميـة . وقد عاصرت تلك الفترة فكنت أراهم يعملون ليـلاً ونهاراً على هيكلة الجامعة، والعمل على تحويلهـا مـن كليات فرعية تتبع جامعتـين رئيسيتين في البلاد إلى جامعة مستقلة . مـع أن الجامعتين الأم كانتـا متباينتين في الفكر والرؤى والنظام الإداري والأكاديمي المطبـق فيهما . وكان على المسؤولين الأوائل في جامعـة الملـك خالـد أن يدركوا ذلـك . وكان مدير الجامعـة الأول (أ. د. عبدالله بـن محمد الراشد) يعـرف جيداً، ويجـد الدعم والسند القويين من أمـير المنطقة خالد الفيصل في إنشـاء جامعة مستقلة في فكرهـا ونظامها، وكان ذلك، لكن بعد صعوبـات ومتاعب كبيرة، استطاع الدكتور الراشد ومعه إخوانه من الوكلاء والعمداء وغيرهم أن يبنوا جامعة قوية الأساس مستقلة في البناء والشخصية . للمزيد من الأعمال والجهود التي بذلها البناة الأوائل لجامعة الملك خالد وبخاصة في سنتها الأولى . انظر: غيثان بن جريس . القـول المكتـوب في تاريخ الجنوب موسوعة تاريخية حضارية (ق١ـ ق١٥هـ/ق٧ـ ق٢١م) (الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م)، ج١٩، (القسم الثالث، المحور الخامس)، ص ٢٤١ - ٢٤٨ .

(٢) كانـت هـذه الكليـات والعمـادات المساندة المذكـورة أعلاه هي صلـب الهيـكل الأول الذي قامت عليـه الجامعة في سنواتهـا الأولى. وقد واجهت الجامعة صعوبات جمة في إعداد هيـكل متكامل لهذه الجامعة الناشئة . وتعاونت مع معهـد الإدارة بالرياض على إعداد ذلك الهيكل، واشترك في إعـداده أكثر من أستاذ وخبير في المعهد، لكنه لم ير النجـاح وقد اطلعت على هيكل من إعـداد الدكتور عبدالرحمن هيجان أستاذ الإدارة في معهد الإدارة، ويتكون من عشـرات الصفحات، قدمه لجامعة الملك خالد لكنهـا وجدت الكثير من الصعوبات في تطبيقه، وربما تباين الرؤى في الفرعـين كانـت من الأسباب في عدم تطبيقه، ومن ثم قامت الجامعة على هيكلها الذي أعدته بطريقة مبدئية، وكانت الكليات السابق ذكرها جزءاً من ذلك الهيكل المطبق، واستمرت عليه الجامعة لبضع سنوات . وتاريخ هيكلة جامعة الملك خالد منذ عام (١٤١٩-١٤٤٢هـ / ١٩٩٨- ٢٠٢٠م) يستحق أن يبحث في دراسة علمية موثقة .

والابتعاث، واقتراح إنشاء كليات ومعاهد وأقسام ومراكز للبحث وعمادات مساندة، ومنح الدرجات العلمية لخريجي الجامعة، ومنح الدكتوراه الفخرية، وإعارة أعضاء هيئة التدريس وندبهم وإيفادهم لمهام علمية، ومنح إجازة التفرغ العلمي، وإنهاء خدماتهم، وإقرار المناهج وخطط الدراسة، ومناقشة الحساب الختامي للجامعة، والبت في تعيين أعضاء هيئة التدريس، وتكوين لجان دائمة أو مؤقتة، ومناقشة التقرير السنوي، وقد تم عقد (١٧) جلسة من (١٤١٩هـ إلى بداية عام (١٤٢٣هـ).

ب ـ اختصاصات المجلس العلمي :

يتولى الإشراف على الشؤون العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وشؤون البحوث والدراسات والنشر، والتوجيه بتعيين أعضاء هيئة التدريس، والبت في ترقياتهم، وتشجيع البحث العلمي والتأليف والترجمة، ونشر البحوث والمؤلفات والرسائل العلمية، والتوجيه بإنشاء الدوريات العلمية، واقتراح إنشاء مراكز البحث العلمي، وقد تم عقد (٢٨) جلسة خلال الفترة من (١٤١٩- ١٤٢٣هـ) [(١)].

ج ـ اللجان الدائمة في الجامعات :

(١) اللجنة الاستشارية. (٢) لجنة الشؤون الإدارية والمالية. (٣) لجنة المسابقات الوظيفية والترقيات. (٤) اللجنة الدائمة للشؤون الطلابية. (٥) لجنة مشروع المدينة الجامعية. (٦) لجنة الخطط والمناهج العلمية والنظام الدراسي. (٧) اللجنة الدائمة للابتعاث والتدريب وشؤون المحاضرين والمعيدين. (٨) لجنة فتح المظاريف. (٩) لجنة فحص العروض ودراسة الشروط والمواصفات والعقود. (١٠) لجنة الحاسب الآلي ونظم المعلومات. (١١) اللجنة الدائمة للجداول الدراسية [(٢)].

---

(١) إن المجلس العلمي في الجامعة هو الصمام الرئيسي الذي يقود المسيرة العلمية الأكاديمية في الجامعة. ويعد العضيد الأساسي لمجلس الجامعة وبخاصة في كل الأمور العلمية. للمزيد انظر بعض المعلومات عن أول مجلس جامعي في جامعة الملك خالد، انظر أيضاً إلى تأسيس أول مجلس علمي. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٩، (القسم الثالث / المحور الخامس).

(٢) هذه اللجان كانت ضمن التنظيمات الإدارية والمالية والأكاديمية التي أعدها المسؤولون الأوائل في الجامعة عام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، واستمرت فيها الجامعة طوال تاريخها مع تجديد إعادة تشكيلها، وإجراء التعديلات على أعضائها وأنظمتها، وهي من الأجهزة الإدارية المساندة والمكملة لمسيرة الجامعة في كثير من أعمالها. للمزيد انظر أسماء وأعضاء اللجان الأولى عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ). غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٩. (القسم الثالث / المحور الخامس). انظر أيضاً ملاحق كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) (مطبوعات جامعة الملك خالد، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، (الأجزاء الأول، والثاني، والسادس، والسابع).

٣. أعضاء هيئة التدريس :

يوضح الجدول التالي عدد الوظائف الأكاديمية المخصصة للجامعة عند بدء قيامها عام (١٤١٩هـ) وما تم إحداثه من الوظائف حتى العام المالي (١٤٢٢-١٤٢٣هـ) .

م	رتب أعضاء هيئة التدريس	الرتب المنقولة للعام المالي (١٤١٩/١٤٢٠هـ)	الرتب المحدثة للعام المالي (١٤٢٠/١٤٢١هـ)	الرتب المحدثة للعام المالي (١٤٢١/١٤٢٢هـ)	الرتب المحدثة للعام المالي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ)	إجمالي الرتب المعتمدة للجامعة حتى نهاية العام المالي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ)
١	أستاذ	١٦	٠	+١محدثة + ٥محدثة	٥	٢٧
٢	أستاذ مشارك	٧٨	١	+٣محدثة ٩منقولة.	٦	٧٩
٣	استاذ مساعد	٢٥١	٧٠	+١٢محدثة	٤٠	٣٧٣
٤	محاضر	٧١	١٠	+٦محدثة ٢ منقولة.	١٥	١٠٠
٥	معيد	١٥٢	٣٠	+ ٨ محدثة	٢٦	٢١٦
٦	مدرس	١	٠	-	-	١
٧	الإجمالي	٥٦٩	١١١	+٣٠ محدثة ٦ منقولة.	٩٢	٧٩٦

وتوزيـع أعضاء هيئـة التدريس على الكليات على النحو الآتـي : بلغ مجموع أعضاء هيئـة التدريس (٧٩٦) عضواً، وبلغ نصيب كليـة الشريعة (١٥٧) عضواً، ونصيب كلية اللغـة العربيـة (١٤٤) عضوا، ونصيب كلية الطب (١٠٣) عضـوا، ونصيب كلية العلوم (٩٣) عضوا، ونصيب كلية التربية (٦٥) عضوا، ونصيب معهد اللغة الإنجليزية (٥٠) عضـوا، ونصيب كلية المجتمع بجازان (٣٠) عضوا، وكلية الحاسب الآلي (١٢) عضوا، وعدد (١٤٢) وظيفة شاغرة بكليات الجامعة[1]._

(١) الكادر الأكاديمي من الصعوبات الكبيرة التي واجهتها الجامعة في سنواتها الأولى، وحسب علمي من بعض المسؤولـين أنهم قابلوا مشاكل كثيرة مع وزارة الماليـة في تخصيص مبالغ مالية كافية تعينهم على جلب ما يحتاجونه من الأساتذة والوظائف الإدارية والمالية، واطلعت على بعض أبواب الميزانيات في السنوات الأربع الأولى، وكانـوا لا يحصلـون على ما يريدون من الوظائف، وقد حققوا نجاحات محدودة في هذا الباب . ثم إن معظم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة كانوا من المتعاقدين ونسبة السعوديين ضئيلة.

٤- الجداول التالية :

وفي الجداول التالية نوضح أعداد الطالبات والطلاب المقيدين، والمقبولين، والخريجين في كليات الجامعة خلال السنوات الأربع الأولى (١٤١٩-١٤٢٣هـ/١٩٩٩- ٢٠٠٣م) .

أ- المقيدون:

م	الكلية	المقيدون في العام الدراسي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ			المقيدون في العام الدراسي ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ			المقيدون في العام الدراسي ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ			المقيدون في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ		
		طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي
١	كلية الشريعة وأصول الدين	٥٣١٠	٣٨٥	٥٦٩٥	٣٥٥٦	٢٥٨	٣٨١٤	٣٢٨٤	١٦٢	٣٤٤٦	٣١٨٣	٧٩	٣٢٦٢
٢	كلية الطب والعلوم الطبية	٥٨١	—	٥٨١	٤٧٣	—	٤٧٣	٥٨٢	—	٥٨٢	٨٣٤	—	٨٣٤
٣	كلية اللغة العربية	٣٨٨١	٢٢٩	٤١١٠	٢٥٠٢	١٤٨	٢٦٥٠	٣٥٢٧	٣٤	٣٥٦١	٣٦٣٢	١٤	٣٦٤٦
٤	كلية العلوم	٢٠٦٥	—	٢٠٦٥	٢٠٢٩	—	٢٠٢٩	٢١٤٢	—	٢١٤٢	٢٤٣٧	—	٢٤٣٧
٥	كلية التربية	١٥٩٠	—	١٥٩٠	٣٤٥	—	٣٤٥	٣٢١	—	٣٢١	١٣٢	—	١٣٢
٦	معهد اللغة الإنجليزية والترجمة	٩٦١	—	٩٦١	٩١٢	—	٩١٢	١٠٠٧	—	١٠٠٧	٩٩٩	—	٩٩٩
٧	كلية علوم الحاسب الآلي	—	—	—	—	—	—	١٤٧	—	١٤٧	٣٤٧	—	٣٤٧
٨	كلية الهندسة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٦٥	—	١٦٥
٩	كلية طب الأسنان	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٠	كلية الصيدلة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١١	كلية المجتمع بجازان	٥٠١	—	٥٠١	٨٨٥	—	٨٨٥	٧١٢	—	٧١٢	٩٨٨	—	٩٨٨
الإجمالي		١٤٨٨٩	٦١٤	١٥٥٠٣	١٠٧٠٢	٤٠٦	١١١٠٨	١١٧٢٢	١٩٦	١١٩١٨	١٢٧١٧	٩٣	١٢٨١٠

ب- المقبولون :

م	الكليات	المقبولون في العام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ	المقبولون في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ	المقبولون في العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ	المقبولون في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ
١.	كلية الشريعة وأصول الدين	٧٦٣	٧٤٨	١٠٣٥	٩٨٢
٢.	كلية الطب والعلوم الطبية	٩٠	١٤٠	١٨٠	٢٨٧
٣.	كلية اللغة العربية	٩١٠	٦٦١	٩٢٦	١١١٥
٤.	كلية العلوم	٤١٠	٧٢٧	٥٩٨	٧١٤
٥.	كلية التربية	٥١٠	-	-	-
٦.	معهد اللغة الإنجليزية والترجمة	١٥٠	٢٢٦	٢٥٦	١٩٥
٧.	كلية علوم الحاسب الآلي	-	-	١٤٧	٢٠٠
٨.	كلية الهندسة	-	-	-	١٦٥
٩.	كلية المجتمع بجازان	٢٢٠	٣١٠	٤٠٣	٤٢٧
١٠.	كلية طب الأسنان	-	-	-	-
١١.	كلية الصيدلة	-	-	-	-
	الإجمالي	٣٠٥٣	٢٩١٢	٣٥٤٥	٤٠٨٥

ج- الخريجون :

م	الكلية	الخريجون في العام الدراسي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ			الخريجون في العام الدراسي ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ			الخريجون في العام الدراسي ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ			الخريجون في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ		
		طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي
١	كلية الشريعة وأصول الدين	٥٥٥	٥٧	٦١٢	٦٨٢	٤٨	٧٣٠	٩٥٤	٢٩	٩٨٣	٦٣٥	١٢	٨٤٧
٢	كلية الطب والعلوم الطبية	٤٣	.	٣٤	٥٢	.	٢٥	٥٣	.	٣٥	٣٥	.	٥٣
٣	كلية اللغة العربية	٥٠٥	٢	٥٠٧	٦٢٣	٤	٧٢٧	٧٩٢	١	٧٩٣	٦٥٣	.	٧٥٣
٤	كلية العلوم	٩٧٢	.	٢٧٩	٩٠٢	.	٢٠٩	٠٨٢	.	٢٨٠	٩٨٢	.	٢٨٩
٥	كلية التربية	٩٨	.	٨٩	٩٦	.	٦٩	٦١١	.	١١٦	٤٢١	.	١٢٤

م	الكلية	الخريجون في العام الدراسي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ			الخريجون في العام الدراسي ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ			الخريجون في العام الدراسي ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ			الخريجون في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ		
		طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي	طلاب	طالبات	إجمالي
٦	معهد اللغة الإنجليزية والترجمة	٦٩	.	٩٦	٥٠١	.	١٠٥	٩٣١	.	١٣٩	٤٥١	.	١٧٩
٧	كلية علوم الحاسب الآلي	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
٨	كلية الهندسة	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
٩	كلية طب الأسنان	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
١٠	كلية الصيدلة	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.
١١	كلية المجتمع بجازان	.	.	.	.	.	.	٧٧	.	٧٧	٤٩١	.	١٩٤
	الإجمالي	١٥٥٨	٥٩	١٦١٧	١٧١٣	٥٢	١٧٦٥	٢٣٩٣	٣٠	٢٤٢٣	٢١٠٢	١٢	٢٤٣٩

٥. الابتعاث والتدريب:

أ. الابتعاث :

١. الابتعاث الداخلي: [(١)].

تم ابتعاث عدد (٢٠) طالباً وطالبة إلى عدد من الجامعات داخل المملكة للحصول على الماجستير والدكتوراه خلال الفترة من بداية الفصل الدراسي الثاني (١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ) حتى نهاية العام الدراسي (١٤٢١/١٤٢٢هـ) [(٢)]. وكانوا على النحو الآتي: [(٣)]

---

(١) مارست كليات فرعي جامعتي الإمام والملك سعود في أبها قبل قيام جامعة الملك خالد نظام الابتعاث والتدريب مع طلابها وموظفيها . فكليتا التربية والطب كانتا ترسلان طلابهما للدراسات العليا إلى جامعات غربية عديدة في أوروبا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، لكن مرجعية أولئك الطلاب المالية والأكاديمية في إدارة الجامعة الأم (جامعة الملك سعود بالرياض) . وطلاب جامعة الإمام أغلب طلابها يدرسون في الداخل وقليل منهم في الخارج . أما التدريب فكان معهد الإدارة في الرياض أو جدة أو المنطقة الشرقية وجهة من يذهب في بعض الدورات القصيرة . وأحياناً ترسل كليات أبها بعض المتدربين لدراسة اللغة الإنجليزية لفترة قصيرة في أمريكا أو بريطانيا . المصدر : معاصرة الباحث من (١٣٩٦- ١٤١٩هـ/ ٧٦ - ١٩٩٩م) .

(٢) جميع المبتعثين داخلياً من الذكور ما عدا طالبة واحدة .

(٣) منهم عدد (١) أنثى .

م	الكلية	التخصص	الدكتوراه	الزمالة	ماجستير	أخرى	الإجمالي
١.	كلية الشريعة وأصول الدين	السنة وعلومها	٤	.	٢	.	٦
٢.	كلية الشريعة وأصول الدين	أصول الفقه	٣	.			
٣.	كلية الشريعة وأصول الدين	العقيدة	٥ (٣)	.			
٤.	كلية الشريعة وأصول الدين	الفقه	.	.			
٥.	كلية الشريعة وأصول الدين	القرآن وعلومه	٢	.			
٦.	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	لغة عربية	١	.			
	الإجمالي		١٥		٥		٢٠

٢. الابتعاث الخارجي :

ابتعثت الجامعة (١٣) طالباً إلى خارج المملكة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه خلال الفترة من بداية الفصل الدراسي الثاني (١٤١٩/١٤٢٠هـ) حتى نهاية العام الدراسي (١٤٢١/١٤٢٢هـ)، وكان توزيعهم على النحو الآتي :

م	الكلية	التخصص	الدكتوراه	زمالة	ماجستير	أخرى	الإجمالي
١.	كلية الطب والعلوم الطبية	الجراحة	.	٤	.	.	٤
٢.	كلية الطب والعلوم الطبية	نساء وولادة	.	١	.	.	١
٣.	كلية الطب والعلوم الطبية	علم وظائف الأعضاء	١	.	.	.	١
٤.	كلية العلوم	رياضيات	١	.	.	.	١
٥.	كلية التربية	تربية خاصة	١	.	.	.	١
٦.	كلية التربية	علم نفس تربوي	١	.	.	.	١
٧.	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	محاسبة	٣	.	.	.	٣
٨.	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	علوم إدارية	١	.	.	.	١
	الإجمالي		٨	٥	.	.	١٣

وعـدد المبتعثـين الجدد خـلال العـام الدراسـي (١٤٢١/١٤٢٢هـ) داخـل المملكة وخارجها (٢٤) مبتعثاً كما يوضحه الجدول الآتي:

م	الكلية	التخصص	دكتوراه			زمالة			ماجستير			أخرى			الإجمالي		
			ذ	ث	م	ذ	ث	م	ذ	ث	م	ذ	ث	م	ذ	ث	م
١.	كلية الشريعة وأصول الدين	السنة وعلومها	٤	.	٤	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٤	.	٤
		أصول الفقه	٣	.	٣	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٣	.	٣
		العقيدة	٤	١	٥	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٤	١	٥
		الفقه	.	.	.	.	.	.	١	.	١	.	.	.	١	.	١
		القرآن وعلومه	٢	.	٢	.	.	.	.	.	.	.	.	.	٢	.	٢
٢.	كلية الطب	الجراحة	.	.	.	٣	.	٣	.	.	.	.	.	.	٣	.	٣
		نساء وولادة	.	.	.	١	.	١	.	.	.	.	.	.	١	.	١
		علم وظائف الأعضاء	١	.	١	.	.	.	.	.	.	.	.	.	١	.	١
٣.	كلية اللغة العربية	محاسبة	١	.	١	.	.	.	.	.	.	.	.	.	١	.	١
٤.	كلية العلوم	رياضيات	١	.	١	.	.	.	.	.	.	.	.	.	١	.	١
٥.	كلية التربية	تربية خاصة	١	.	١	.	.	.	.	.	.	.	.	.	١	.	١
		علم نفس تربوي	١	.	١	.	.	.	.	.	.	.	.	.	١	.	١
المجموع			١٨	١	١٩	٤	.	٤	١	.	١	.	.	.	٢٣		٢٤

٣ـ العائدون من البعثة :

وعـاد من البعثـة (٢٤) بعد الحصول على شهادة الماجسـتـير والدكتوراه سواءً من الداخـل أو الخارج خلال الفترة من بداية الفصل الدراسـي الثاني (١٤١٩/ ١٤٢٠هـ) حتى نهاية العام الدراسي (١٤٢١ /١٤٢٢هـ) .

م	الكلية	التخصص	الدكتوراه	الزمالة	ماجستير	أخرى	الإجمالي
١.	كلية الطب والعلوم الطبية	باطنية	١	٥	.	.	٦
		طب أطفال	.	٣	.	.	٣
		الجراحة	.	١	.	.	١
		نساء وولادة	.	٢	.	.	٢
		علم الأمراض	.	٢	.	.	٢
٢.	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	تاريخ	١	.	.	.	١
		لغة عربية	٢	.	.	.	٢
		علوم إدارية	.	.	١	.	١
٣.	كلية العلوم	كيمياء	١	.	.	.	١
٤.	كلية التربية		١	.	.	.	١
٥.	معهد اللغة الإنجليزية والترجمة	ترجمة	٣	.	.	.	٣
٦.	الشريعة وأصول الدين	السنة وعلومها	١	.	.	.	١
الإجمالي			١٠	١٢	١	.	٢٤

ب. التدريب في الداخل والخارج :[1].

تم تدريب عدد (٢٤٤) موظفاً داخل المملكة وخارجها خلال الفترة من بداية الفصل الدراسي الثاني (١٤١٩/١٤٢٠هـ) حتى نهاية العام الدراسي (١٤٢١/١٤٢٢هـ)، وذلك حسب البيان التالي:

م	مكان التدريب	التدريب العام ١٤١٩/١٤٢٠هـ	التدريب العام ١٤٢٠/١٤٢١هـ	التدريب العام ١٤٢١/١٤٢٢هـ	المجموع
١.	داخلي	١	٥٧	١٥٦	٢١٤
٢.	خارجي	.	.	٣٠	٣٠
٣.	الإجمالي	١	٥٧	١٨٦	٢٤٤

(١) ورثت الجامعة من فرعي جامعتي الإمام والملك سعود عند نشأتها إمكانات مادية وبشرية ضعيفة ومحدودة، وللتغلب على بعض الصعوبات عند البداية كان عليها أن تؤهل الكوادر البشرية الموجودة في فرعي الجامعتين. وكان نظام التأهيل والتدريب التقني والإداري والمالي والتخطيطي أحد الوسائل التي سلكتها الجامعة، ومن ثم أرسلت أعداداً جيدة من الموظفين للتدريب لفترات قصيرة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وقد أثمرت تلك الآلية، فعادوا مؤهلين بعلوم ومعارف جديدة ساعدت في تأسيس الجامعة وتنميتها. المصدر: معاصرة الباحث للسنوات الأولى من تأسيس الجامعة، ومعرفته للكثير من الموظفين الذين تم إرسالهم للتدريب في معاهد ومؤسسات تعليمية جيدة داخل البلاد وخارجها.

ثانياً : نبذة عن الشؤون الإدارية والمالية والمشروعات :

١ ـ تأسيس إدارات الجامعة واختصاصاتها :

بناء على ما تضمنه نظام مجلس التعليم العالي والجامعات في مادته الرابعة والعشرين، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م /٨) وتاريخ (١٤١٦/٦/٤هـ)، فقد صدر القرار الإداري رقم (٥/٢) وتاريخ (١٤١٩/٩/١٥هـ) المعدل بالقرار الإداري رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ) الذي تحدد فيهما مكونات الهيكل الإداري للجامعة، وكذلك الصلاحيات الممنوحة لوكلاء الجامعة، ولعمداء الكليات، والعمادات المساندة، ومديري الإدارات[1]. ويوضح البيان التالي عدد الوظائف الإدارية المخصصة للجامعة عند بدء قيامها عام (١٤١٩هـ) وما تم إحداثه من الوظائف حتى العام المالي (١٤٢٢/ ١٤٢٣هـ)، وكانت على النحو التالي : [2].

م	البيان	إجمالي الوظائف
١.	مجموعة الوظائف المنقولة للعام المالي ١٤١٩/١٤٢٠هـ	٢٠٥
٢.	مجموعة عدد الوظائف المحدثة للعام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ	٧٠
٣.	مجموعة عدد الوظائف المحدثة للعام المالي ١٤٢١/١٤٢٢هـ	٣٨
٤.	مجموعة عدد الوظائف المحدثة للعام المالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٤٣
٥.	المعتمد في العام المالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٣٥٦ [3]

(١) هيكل الجامعة الأول عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، حدد أسماء الوكالات، والكليات والعمادات، والإدارات ومسؤوليات وصلاحيات كل واحدة منها. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠ـ٢١م)، ج١٩٤، ص ٨٤ـ ٨٨ .

(٢) تحول وضع التعليم العالي في عسير من كليات صغيرة ومحدودة في إمكانياتها في فرعين جامعيين إلى جامعة مستقلة (جامعة الملك خالد) وبالتالي كان عليها أن تلحق بركب الجامعات الحكومية في البلاد السعودية، ابتداءً بهيكلة جميع إداراتها، وكلياتها، وعماداتها، ومراكزها، والحصول على وظائف وموظفين يشغلون كل هذه المؤسسات، كان ذلك من أكبر العقبات التي قابلت الجامعة في سنواتها الأولى، وقد ناضلت واجتهدت حتى حصلت على وظائف محدودة في البدايات، ثم تزايدت مع التوسع الإداري والأكاديمي، وهكذا استمرت العجلة حتى أصبحت من أكبر جامعات المملكة العربية السعودية بعد مرور عقد من تأسيسها.

(٣) تم الاطلاع على عشرات الوثائق والسجلات والمدونات في جامعة الملك خالد وفي وزارتي التعليم العالي والمالية والاقتصاد الوطني ، وجميعها تدور حول مطالبات المسؤولين في جامعة الملك خالد عن حاجة الجامعة الماسة لموظفين ووظائف جديدة تساعد في بناء وتطوير الجامعة، وقد حققوا نجاحات جيدة في هذا الباب .

٢ـ ميزانية الجامعة [(١)].

بلغت ميزانية جامعة الملك خالد لعام (١٤١٩/١٤٢٠هـ) (٣٠٠,٧٣٨,٠٠٠) ريال، وميزانية الجامعة لعام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) مبلغ (٣٠٥,٢٣٩,٠٠٠) وتم دعمها خلال العام بمبلغ (٤٤,١٥١,٣٠٠) ريال لجميع الاعتماد بعد التعديل ليصبح مبلغ (٣٤٩,٣٩١,٣٠٠) ريال، وبلغت الميزانية لعام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) مبلغ (٣٥٥,٨٦٥,٠٠٠) ريال تم دعمها خلال العام بمبلغ (٣٧,٤٢٩,٩٥٠) ريال ليصبح الاعتماد بعد التعديل مبلغ (٣٩٣,٢٩٤,٩٥٠) ريال. ويوضح الجدول التالي اعتمادات الأبواب الأربعة لميزانيات الجامعة منذ تأسيسها حتى عام (٢٢ـ١٤٢٣هـ) [(٢)].

م	السنوات	إجمالي الاعتمادات
١.	العام المالي ١٤١٩/١٤٢٠هـ	٣٠٠,٧٣٨,٠٠٠ ريال
٢.	العام المالي ١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٤٩,٣٩١,٣٠٠ ريال
٣.	العام المالي ١٤٢١/١٤٢٢هـ	٣٩٣,٢٩٤,٩٥٠ ريال
٤.	العام المالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٤٠٧,٤١٣,٠٠٠ ريال

الجدول التالي يوضح اعتمادات الأبواب الأربعة لميزانيات الجامعة منذ تأسيسها [(٣)]:

م	الأبواب	العام المالي (١٤١٩/١٤٢٠هـ)	العام المالي (١٤٢٠/١٤٢١هـ)	العام المالي (١٤٢١/١٤٢٢هـ)	العام المالي (١٤٢٢/١٤٢٣هـ)
١.	الباب الأول	١١٤,٢٤٥,٠٠٠	١٢٧,٧٧٠,٥٥٠	١٣٦,٦٢٠,٠٠٠	١٣٢,٩٠٥,٠٠٠
٢.	الباب الثاني	١٧٩,٨٢١,٠٠٠	٢١٣,٦٣٥,٧٥٠	٢١٤,٩٥٥,٩٥٠	٢٢٥,٦٠٨,٠٠٠
٣.	الباب الثالث	٢,١٧٢,٠٠٠	٣,٩٠١,٠٠٠	٦,٣٥٩,٠٠٠	٥,٤٠٠,٠٠٠
٤.	الباب الرابع	٤,٥٠٠,٠٠٠	٤,٠٨٤,٠٠٠	٣٥,٣٦٠,٠٠٠	٤٣,٥٠٠,٠٠٠
المجموع		٣٠٠,٧٣٨,٠٠٠	٣٤٩,٣٩١,٣٠٠	٣٩٣,٢٩٤,٠٠٠	٤٠٧,٤١٣,٠٠٠

---

(١) للمزيد انظر: غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب: موسوعة تاريخية حضارية (ق١ـ ق١٥هـ/ ق٧ـ ق٢١م) (الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٩، (القسم الثالث / المحور الخامس). مكتبة د. غيثان ابن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م)، ج١٧٢، ص ١٦.

(٢) الاعتمادات المالية للأعوام (١٤١٩-١٤٢٢هـ) لا تشمل مخصصات المبتعثين بالخارج. وقد اطلعت على عدد من السجلات والوثائق على المصروفات التي صرفتها الجامعة على طالباتها وطلابها المبتعثين في الداخل والخارج خلال السنوات العشر الأولى (١٤٢٠ـ ١٤٣٠هـ/١٩٩٩ـ ٢٠١٠م) فوجدتها بمئات الملايين. وموضوع الابتعاث في الجامعة موضوع يستحق أن يدرس في دراسة علمية توثيقية موسعة.

(٣) الاعتمادات للأعوام (١٤١٩- ١٤٢٢هـ) بعد الدعم والمناقلات بين أبواب الميزانية.

٣ـ أهم مشروعات الجامعة :

نشأت جامعة الملك خالد بصفة أساسية على دمج فرعي جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بأبها وكان لكل من الفرعين مشاريعهما التي كانت تتناسب في حينه مع كونهما فرعين تابعين لجامعتين[١]. ومن ثم فقد تلا إنشاء جامعة الملك خالد إعادة النظر في بعض المشاريع تحت التنفيذ التي كانت تخص كلاً من الفرعين وبصفة خاصة مشاريع إنشاء وتجهيز مباني وحدات الفرعين. وعلى ذلك فقد تضمنت ميزانية الجامعة للعام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) استحداث مشروع لدراسات وتصاميم المدينة الجامعية وتم توقيع عقد بشأنه مع معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية للاستفادة من الخبراء والمتخصصين في المعهد في إعداد الدراسات اللازمة لإعداد المخططات والتصاميم الخاصة بالمدينة الجامعية لجامعة الملك خالد[٢].كما تضمنت ميزانية الجامعة لكل من عامي (١٤٢١/١٤٢٢هـ) و (١٤٢٢/ ١٤٢٣هـ) اعتماد بعض المشاريع الأخرى التي تهدف إلى بدء واستكمال تجهيز بعض الكليات وتوفير متطلبات تطوير أجهزة ونظم الحاسب الآلي، وإنشاء عيادات بمستشفى عسير المركزي . وفيما يلي أهم المشاريع المعتمدة بميزانية الجامعة [٣].

---

(١) كوني كنت معاصراً لفرعي جامعتي الإمام والملك سعود من (١٣٩٦- ١٤١٩هـ/١٩٧٦-١٩٩٨م)، فالفرعان لهما جهودهما وإنجازاتهما المنفصلة بعضهما عن بعض، بل لم يكن هناك التعاون المطلوب لخدمة المنطقة بروح فريق العمل، لأن السياسات والأفكار والخطط التي يطبقها كل فرع مختلفة تماماً، والاختلاف ليس محدوداً على منطقة عسير والفرعين، وإنما أصوله نابعة من الجامعتين الأم (الإمام والملك سعود) في الرياض . والأراضي الجامعية ومخططاتها ومشاريعها في أبها كانت هي الأخرى متباينة ومختلفة . ففي الفرعاء (القرعاء) أرضان مخصصتان لفرعي الجامعتين، وفي مدينة أبها أكثر من موقع مخصص لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود. وعند بداية الجامعة كان لأمير منطقة عسير، خالد الفيصل، القول الفصل في توحيد أرضي الفرعين في الفرعاء (القرعاء) وجعل الأراضي كاملة لجامعة الملك خالد . هذا ما قرأت عنه وعرفته، وعاصرته منذ بداية القرن (١٥هـ/٢٠م) حتى عام (١٤١٩ـ ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) .

(٢) يمتلك الباحث نسخة من مشروع تخطيط وتصميم المدينة الجامعية لجامعة الملك خالد في الفرعاء (القرعاء)، وهو مقدم من معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية جامعة الملك سعود (جمادى الأولى (١٤٢٢هـ) أغسطس (٢٠٠١م)، وهو في ملف مجلد في (١٢٠) صفحة . مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠ـ٢١م) (غير مرقمة). للمزيد عن مشروع الجامعة في الفرعاء (القرعاء) . انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج١٨، ص٢٨٤ـ ٢٩٣ ، والقسم السادس من الجزء (٢١) .

(٣) الجدول يوضح النفقات المصروفة على عدد من مشاريع الجامعة من (١٤١٩- ١٤٢٣هـ)، ومن الباب الرابع في كل ميزانية خلال السنوات الأربع الأولى من تاريخ الجامعة .

م	الباب الرابع	تاريخ إعداده بالميزانية	التكاليف المعتمدة	المنصرف حتى عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ	المعتمد في عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ
١	إنشاء وتجهيز مباني الجامعة ٤/../٠٢/٠٠١/٠٩/٢٦	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٢٦٣,٤١٢,٠٠٠٠	٤٣٨,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠
٢	مباني كليتي الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية ٤/٠٠/٠٠/٠٠٠٢/٠٠٩/٢٦	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٦١,٩١٢,٠٠٠	٤,٣٨٢,٠٠٠	٢,٢٦٠,٠٠٠
٣	دراسات وتصاميم المدينة الجامعية ٤/٠٠/٠٠/٠٠٠٤/٠٠٩/٢٦	١٤٢١/١٤٢٢هـ	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٧٤٤,٠٠٠	٧٤٠,٠٠٠
٤	تأمين أجهزة ونظم الحاسب الآلي ٤/٠٠/٠٠/٠٠٠٥/٠٩/٢٦	١٤٢١/١٤٢٢هـ	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٧,٠٠٠,٠٠٠
٥	إنشاء عيادات بمستشفى عسير لطلبة كلية الطب ٤/٠٠/٠٠/٠٠٦/٠٩/٢٦	١٤٢١/١٤٢٢هـ	٣٥,٠٠٠,٠٠٠	-	١٠,٠٠٠,٠٠٠
٦	تجهيز المكتبة المركزية للجامعة ٤/٠٠/٠٠/٠٠١٢/٠٩/٢٦	١٤٢٢/١٤٢٣هـ	٥,٠٠٠,٠٠٠	-	٥٠٠,٠٠٠

كانت مكتبات الجامعة أحد مشاريعها المهمة، لكنها لم تخدم جيداً في سنوات النشأة والتأسيس[١]. وأنشئت عمادة شؤون المكتبات ضمن هيكل الجامعة عام (١٤٢٠هـ)، وقامت بالإشراف على المكتبات القائمة في الفرعين بالإضافة إلى مكتبة كلية المجتمع

(١) أقول هذه الشهادة كوني مرتاداً ومعاصراً للمكتبات الجامعية في منطقة عسير منذ عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، وعند إنشاء الجامعة اكتفت بإنشاء عمادة لشؤون المكتبات وكان أول عميد لها أستاذاً في التاريخ الإسلامي هو الدكتور سعد بن سعيد الحميدي. وإمكانات المكتبات القائمة والمدرجة تحت مظلة الجامعة كانت هي أيضاً محدودة في الإمكانات لضعف الدعم المادي والبشري والفني، ومازالت حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) متواضعة في إمكاناتها وطاقاتها البشرية، وتحتاج إلى دعم مادي وفني جيدين.

في جازان[١]. وكان مواقع تلك المكتبات على النحو الآتي : (١) مكتبة مجمع طريق الحزام بعمائر سليمان بن حبتر العسيري بأبها، وتقع في دور واحد من تلك الأبنية، مساحته (١٤٠٠) م٢، ويتسع لـ (٤٥٠) كرسياً[٢]. (٢) مكتبة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على طريق الطائف، وهي مكتبة قديمة بدأت مع نشأة كلية الشريعة واللغة العربية عام (٩٦-١٣٩٧هـ/١٩٧٦-١٩٧٧م)، وتنقلت في أمكنة عديدة في محيط الأبنية المستأجرة من قبل جامعة الإمام في أبها[٣]. واستقر مكانها في عمارة متوسطة من المجمع الواقع على طريق الطائف، ويحدها من الشمال مبنى كلية الشريعة، ومن الجنوب مباني كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية[٤]. وتقع في دور أرضي واحد مساحته (٦٦٤م٢)، وتتسع لمئة وخمسين مقعداً[٥]. (٣) مكتبة كلية الطب نشأت مع كلية الطب في أبها عام (١٤٠١-١٤٠٢هـ/٨١- ١٩٨٢م) وتقع ضمن مجمع كلية الطب في حي النزهة القريب من الحزام الدائري وحي الضباب ومساحتها (٦٢٠م٢) في دور أرضي واحد، وتتسع لـ (١٥٠) مقعداً[٦]. (٤) مكتبة كلية المجتمع في جازان تقع في دور واحد صغير مساحته (٢٥٢م٢)، ويتسع لستة وثلاثين كرسياً[٧]. وعدد محتويات هذه المكتبات بعد ضمها إلى جامعة الملك خالد عام (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) هي كما يلي : (أ) الكتب (١٤٣٧١٨) كتاباً . (ب) و(٨٠٨) دورية عربية وأجنبية .

---

(١) تم افتتاح كلية المجتمع في جازان من قبل جامعة الملك سعود في الرياض عام (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، وعند نشأة جامعة الملك خالد نقل الإشراف على هذه الكلية من جامعة الملك سعود إلى جامعة الملك خالد، وبقيت على هذا المنوال حتى تأسيس جامعة جازان عام (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م) .

(٢) هذه المكتبة تتبع كلية التربية فرع جامعة الملك سعود، وانتقلت الكلية إلى هذه العمائر عام (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، وكانت قبلها في عمائر عبدالهادي القحطاني على طريق أبها الخميس، بدأت المكتبة من عام (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) مع بداية الكلية في عمائر سعيد بن مشبب القحطاني على طريق أبها الخميس. وموقعها في عمائر ابن حبتر في الدور الأرضي من مبنى في الجهة الشمالية الغربية من الموقع العام، ويأتي فوق دور المكتبة دوران آخران مستخدمان كقاعات للتدريس، بالإضافة إلى بعض مختبرات الأقسام العلمية (الكيمياء، والفيزياء، والأحياء) . المصدر: معاصرة الباحث فقد عدت من البعثة إلى الكلية في نهاية عام (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) وبقيت أعمل في قسم التاريخ حتى قيام جامعة الملك خالد عام(١٤١٩هـ/١٩٩٨م) .

(٣) انظر شهادتي عن التعليم العالي في منطقة عسير (١٣٩٦-١٤٠١هـ/١٩٧٦-١٩٨١م)، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٩(القسم الرابع) .

(٤) معرفة الباحث لهذه المباني وللمكتبة خلال العقدين الأولين من القرن (١٥هـ/٢٠م) .

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م) . ج١٧٢، ص ١٧٠ .

(٦) المرجع نفسه . العاملون في هذه المكتبة من جنسيات عربية وأجنبية، وكل محتوياتها في مجال العلوم الطبية، وكان المشرف عليها عبدالله بن سعيد الشهراني، الذي انتقل فيما بعد إلى المكتبة المركزية في جامعة الملك خالد، وكان يعمل معه في مكتبة الجامعة عدد من الموظفين. ومدير إدارة المكتبة المركزية عند بداية الجامعة سلطان بن محمد أبوملحة، ثم خلفه في الإدارة علي خاطر الألمعي حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٧) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٢، ص ١٧٠ .

(ج) (٣٦١٧) مادة سمعية وبصرية . (د) (٢٤) مخطوطة [١]. بلغ عدد الكتب التي غذيت بها مكتبات الجامعة خلال العام الجامعي(١٤٢٠ / ١٤٢١هـ) (٧٤١٢) عنواناً في (٢١٠٢٩) مجلداً[٢]، كما هو مبين في الجدول الآتي[٣] :

السنة	عدد الكتب									
	الشراء		الإهداء		التبادل		النشر		المجموع	
	عنوان	مجلد	عنوان	مجلد	عنوان	مجلد	عنوان	مجلد	عنوان	مجلد
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٤٢٧٧	٧٢٢٠	٤١٦	١٢٠٦	.	.	.	.	٤٦٩٣	٨٤٢٦
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٤٩١٢	١٧٩٢٩	٢٥٠٠	٣١٠٠	.	.	.	.	٧٤١٢	٢١٠٢٩

ومن مشاريع الجامعة إجراء بعض التعديلات والإضافات على مركز دراسة الطالبات الجامعي في حي السامر. وتأسيس عدد من المختبرات الضرورية للتخصصات العلمية في المركز، وتزويدها ببعض الأدوات الطبية، والمراجع العلمية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس والطالبات على حد سواء [٤].

وأنشئ في كلية الطب بأبها مركز الطب الاتصالي بالتعاون مع مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، وقد أتيحت هذه التقنية التي تتم عن طريق استخدام الأقمار الصناعية أو الميكروويف، أو الاتصال عن طريق الألياف البصرية والاتصال عن بعد، ونقل ومتابعة المؤتمرات الحية بالإضافة لعلم الإشاعة البعادي، وعلم الأمراض البعادي، وغير ذلك من نشاطات الطب الاتصالي المطورة كنشاطات علم النفس البعادي، وتشخيص بعض الأمراض، ونقل بعض العمليات الجراحية . وتم تأسيس مسرح لكلية الطب، مجهزاً تجهيزاً حديثاً بأجهزة عرض عالية المستوى، وأجهزة سمعية وبصرية، مما يوفر للكلية إمكانية عقد ندوات ومؤتمرات داخل الكلية بالإضافة إلى ارتباطه بالطب الاتصالي . وعقدت اتفاقية تعاون بين الجامعة ممثلة في كلية الطب والعلوم الطبية ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، وبخاصة الاشتراك في عقد الندوات والمؤتمرات والبحوث، والاستفادة من

(١) المرجع نفسه، ج١٧٢، ص ١٧٠ .
(٢) المرجع نفسه، ج ١٧٢، ص ١٩ .
(٣) كانت جميع كتب مكتبة فرع جامعة الإمام متخصصة في العلوم الإنسانية (الشرعية ، واللغة العربية ، والتاريخ) وفيها قليل من الكتب الأجنبية . أما مكتبات فرع جامعة الملك سعود فكانت تجمع بين الكتب العربية والأجنبية .
(٤) أنشيء مركز دراسة الطالبات في حي السامر عام (٢٢- ١٤٢٣هـ)، وفتح فيه بعض التخصصات الصحية كالطب، والصيدلة، وطب الأسنان، وتخصصات أخرى علمية مثل: اللغة الإنجليزية، والأحياء، والحاسب الآلي .

خبرات الاستشاريين في مستشفى الملك فيصل التخصصي[1]. وجهز مبنى كلية الطب بأحدث المعامل والتجهيزات مع توفير شاشات وأجهزة عرض حديثة متصلة بشبكة الحاسب والإنترنت مما يساهم في تحقيق أهداف الطب الاتصالي. وسعت الجامعة إلى توفير الأجهزة والمعدات العلمية ومستلزمات تشغيل المعامل والمختبرات بالكليات المختلفة، وبلغ إجمالي المنصرف الفعلي على هذه العناصر منذ عام (١٤١٩/ ١٤٢٠هـ) حتى نهاية عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) مبلغ (١٣,٨) مليون ريال خصص الجزء الأكبر منه للصرف على احتياجات الكليات التي كانت قائمة عند إنشاء الجامعة وهي كليات: الطب والعلوم الطبية، كلية العلوم، كلية المجتمع بجازان وذلك لاستكمال تأمين احتياجاتها من الأجهزة والمعدات العلمية، وافتتاح معامل جديدة للدراسات السريرية بكلية الطب والعلوم الطبية .واعتمد في عامي (٢٢ـ ١٤٢٣هـ) مشاريع جديدة بالباب الرابع بميزانية الجامعة لاستكمال تجهيز تأثيث معامل كلية المجتمع بجازان، بالإضافة إلى تجهيز وتأثيث معامل كل من كلية الحاسب الآلي . وكلية الصيدلة، ومركز الطالبات بتكاليف اجمالية بلغت (٢٥) مليون ريال، كما اعتمد مشروع بمبلغ (٩) مليون ريال لتأمين معامل للحاسب الآلي في كليتي الطب والتربية ومعهد اللغة الإنجليزية [2].

ثالثاً : خلاصة عن خدمة المجتمع، والمشاركات الجامعية، والشؤون الطلابية :

١ـ أنشطة عمادة شؤون الطلاب [3].

تم تنفيذ عدد من المحاضرات الثقافية خلال (١٤٢١/١٤٢٢هـ) في كافة كليات الجامعة وعماداتها المساندة وقد استفاد منها أكثر من (٦٠٠) طالب . وأقامت عمادة شؤون الطلاب عدداً من الدورات خلال عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) في رحاب الجامعة طبقاً للجدول الآتي :

(١) تم الاطلاع على تقرير في كلية الطب، يعود تاريخه إلى عام (١٤٢١- ١٤٢٢هـ)، ويذكر معلومات جيدة عن بعض الخدمات التي قدمتها الجامعة لكلية الطب وأساتذتها . مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج١٧٢، ص ١١٩ـ ١٢٢ .

(٢) إن الدارس الدقيق لمشاريع جامعة الملك خالد منذ نشأتها حتى ثلاثينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠ـ٢١م) يجدها صرفت مئات الملايين في خدمة المسيرة التعليمية، ومازالت ماضية في التطوير رأسياً وأفقياً، حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م).

(٣) عمادة شؤون الطلاب أنشئت عند تأسيس الجامعة، وبذلت جهوداً جيدة في خدمة المجتمع الطلابي والكليات العلمية . مكتبة . د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م) ج١٧٢، ص ٢٣ـ ٢٩ .

م	نوع النشاط	عدد الطلاب المشاركين
١.	دورة في التجويد	٢٠
٢.	دورة في تخريج الحديث	٢٠
٣.	دورة في إعداد داعية	٤٠
٤.	دورة في دراسة الأسانيد	٣٥
٥.	دورتان في الحاسب الآلي	٦٢
المجموع		١٧٧

أ- الأنشطة الاجتماعية :

نفذت بالعمادة عدد من الأنشطة الاجتماعية خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ- ١٤٢١/١٤٢٢هـ) مثل: (١) المشاركة في مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان ابن عبدالعزيز لخدمة البيئة بمنطقة عسير في تاريخ (١٦/١٠/١٤٢٠هـ) . (٢) إقامة معرض عن (أضرار المخدرات) بتاريخ (٢٦/١٠/١٤٢٠هـ) وشارك في هذه الزيارة (٢٣) طالباً . (٣) زيارة مصنع الإسمنت بجازان من (٢٩/١٢/١٤٢٠هـ إلى ١/١/١٤٢٠هـ). (٤) إنجاز عدد من الرحلات واللقاءات والمشاركات خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ- ١٤٢١/١٤٢٢هـ) . وكانت على النحو التالي:[1]

م	نوع النشاط	مكان النشاط	العام
١.	رحلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	جدة (جامعة الملك عبدالعزيز)	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٢.	رحلة كلية المجتمع	مكة المكرمة (جامعة أم القرى)	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٣.	رحلة كلية العلوم	الظهران (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن)	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٤.	رحلة كلية الطب والعلوم الطبية	المنطقة الشرقية	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٥.	رحلة كلية الشريعة وأصول الدين	الرياض (جامعة الإمام محمد بن سعود)	١٤٢٠/١٤٢١هـ
٦.	رحلة معهد اللغة الإنجليزية والترجمة	المدينة المنورة (الجامعة الإسلامية)	١٤٢٠/١٤٢١هـ

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج١٧٢، ص ٢٣- ٢٥ .

أما رحلات عام (١٤٢١-١٤٢٢هـ) فكانت كما هي مدونة في الجدول التالي:

م	نوع النشاط	مكان النشاط	عدد المشاركين
١.	٤ رحلات لمدة أربعة أيام	مكة المكرمة	٢٢٠
٢.	رحلة لمدة أربعة أيام	الرياض	٣٥
٣.	رحلة لمدة أربعة أيام	القصيم	٣٥
٤.	لقاء طلابي	بيشة	٦٠
٥.	لقاء طلابي	القرعاء (الفرعاء)	١٠٠
٦.	لقاء مفتوح مع المتفوقين من المستجدين	مدينة الأمير سلطان الرياضية	١١٠
٧.	مشروع التبرع بالدم	الجامعة	٩٥
٨.	المشاركة في أسابيع المرور	معرض السلامة المرورية	١٠٠
٩.	لقاء مفتوح للمتفوقين على مستوى الكلية	مدينة خميس مشيط	٧٠
١٠.	يوم الصحة العالمي	الشؤون الصحية	٢٥
١١.	محاضرة السلامة المرورية	الجامعة	٢٠٠
	المجموع		١٠٥٠

(٥) التعاون والتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل في استقبال الوفود الزائرة من طلاب المدارس الثانوية للجامعة وإرشادهم أكاديمياً، تم استقبال الثانويات التابعة لإدارة تعليم أبها في يوم السبت (١٧/١/ ١٤٢١هـ) مثل: (ثانوية الفتح بأبها)، (الثانوية النموذجية بأبها)، (ثانوية مدينة سلطان)، (ثانوية الخميس الأولى)، (ثانوية الفواز بأحد رفيدة). وتم استقبال (ثانوية الملك فيصل بسراة عبيدة)، (ثانوية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بزهرة بني بشر)، (ثانوية الإمام البخاري بسراة عبيدة)، (ثانوية الأمير سلطان بالسراة)، (ثانوية سعيد بن المسيب لتحفيظ القرآن الكريم بظهران الجنوب) و(ثانوية العدوين بفيفا) [(١)].

ب- الأنشطة الكشفية :

تمت المشاركة في عدة أنشطة ثقافية في عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ-١٤٢١/١٤٢٢هـ)، مثل: (أ) اللقاء الثالث عشر للجوالة العرب في الكويت في الفترة من (٢٥/١٠/١٤٢١هـ إلى٥/١١/ ١٤٢١هـ). (ب) تنظيم الندوات والمحاضرات التي أقيمت على قاعات الجامعة خلال عام (١٤٢٠/ ١٤٢١هـ) ومنها: ندوة عن (إدمان

(١) من الصعب حصر كل الأنشطة التي قامت بها عمادتا القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في سنوات تأسيسهما الأولى، لكنني ذكرت معظمها في هذه الصفحات.

المخدرات) . والندوات والأمسيات التي أقيمت بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام (٢٠٠٠م) خلال عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) .ولقاء الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير بطلاب الجامعة في (١٤٢١/١/٢٠هـ) . والمشاركة في معسكر الجوالة بالحج عام (١٤٢٠هـ)، وكان عدد المشاركين (١٧) جوالاً . أقامت دورة مهارية في (فن الارتقاء) بنادي الجوالة بتاريخ (١٤٢١/١/١٣هـ) . عقد المسابقات الثقافية (الكتاب والسنة ـ النشيد ـ المشاهد المسرحية) خلال اللقاء الأسبوعي بنادي الجوالة[١] .

بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الطلابية خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ، ١٤٢١/١٤٢٢هـ) (٩٨٣) طالباً، وكانوا على النحو الآتي[٢] .

م	العام	إجمالي عدد المشاركين
١.	١٤٢٠/١٤٢١هـ	٥٥
٢.	١٤٢١/١٤٢٢هـ	٩٢٨
الإجمالي		٩٨٣

ج ـ النشاط الرياضي :

شاركت الجامعة في الكثير من الأنشطة الرياضية سواءً داخل الجامعة أم خارجها خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ ـ ١٤٢١ـ ١٤٢٢هـ) ومن تلك الأنشطة ما يلي:

م	نوع النشاط الرياضي	عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ		عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ	
		مكان النشاط	عدد الطلاب المشاركين	مكان النشاط	عدد الطلاب المشاركين
١.	دوري كرة القدم بين كليات الجامعة	ملاعب نادي أبها الرياضي	٩٠	المساحة الشعبية	٩٠
٢.	دوري تنس الطاولة بين جميع الكليات	المركز الترفيهي بالإسكان الجامعي	٥٠	المركز الترفيهي بالإسكان الجامعي	٧٠

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م)، ج١٧٢، ص ٢٦ .

(٢) تم الاطلاع على مئات التقارير والأوراق في عمادة شؤون الطلاب، وهناك الكثير من الأنشطة المتنوعة التي نفذتها العمادة في سنواتها الأربع الأولى . وتاريخ عمادة شؤون الطلاب أوالعمادات المساندة في جامعة الملك خالد من (١٤٢٠ـ ١٤٤١هـ /١٩٩٩ـ ٢٠٢٠م)، موضوع يستحق أن يوثق في دراسة تفصيلية .

م	نوع النشاط الرياضي	عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ		عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ	
		مكان النشاط	عدد الطلاب المشاركين	مكان النشاط	عدد الطلاب المشاركين
٣.	دوري لكرة الطائرة بين كليات الجامعة	ملاعب نادي أبها الرياضي	٨٠	.	.
٤.	بطولة الجامعة للسباحة	.	.	مدينة الأمير سلطان	المشاركة مفتوحة
٥.	مركز تدريب الكاراتيه	.	.	الساحة الشعبية	٦٠
٦.	سباق اختراق الضاحية	.	.	طريق الحزام	٥٠٠
المجموع		.	٢٢٠	.	٧٢٠

د. التغذية :

بلغت عدد الوجبات الغذائية المقدمة للطلاب خلال عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ. ١٤٢١.١٤٢٢هـ) (٣,١٦٣,١٢٧) وجبة غذائية موزعة طبقاً لما يلي:

السنوات	إفطار	غداء	عشاء	المجموع
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٧١,٠٦٧	٦١٠,٨٢٥	٩٣,٢٣٥	١,٠٧٥,١٢٧
١٤٢١/١٤٢٢هـ	٥٣٥,٠٠٠	٨٠٨,٠٠٠	٧٤٥,٠٠٠	٢,٨٨,٠٠٠
المجموع الكلي	٩٠٦,٠٦٧	١,٤١٨,٨٢٥	٨٣٨,٢٣٥	٣,١٦٣,١٢٧

هـ . صندوق الطلاب :

قدم الصندوق عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) عدداً من الخدمات الطلابية ومن أهمها ما يلي:

م	برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة من الجامعة	عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ	
		أعداد الطلبة المستفيدين	القيمة المصروفة بالريال
١.	إعفاءات زواج	٤١	٤٠٤٠٠
٢.	أنشطة طلابية	.	١٣٦٠٠
٣.	إعانة نظارات	١٥	٢٨١٠
٤.	أجور تشغيل طلاب	٣٧	٣٧٠٩٠
	الإجمالي	٩٣	٩٣٩٠٠

٢. أنشطة خدمة المجتمع :

حرصاً من الجامعة على أداء رسالتها نحو المجتمع كوظيفة أساسية لها نفذت العديد من الأنشطة الاجتماعية في مجالات الدراسات التدريبية في علوم الحاسب التطبيقي، والعلوم الإدارية التطبيقية، والتدريب الوظيفي، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية استفاد منها في عامي (١٤٢٠/١٤٢١هـ - ١٤٢١/١٤٢٢هـ) ما يزيد على (١٦٨٤) متدرباً موزعين على النحو الآتي :

م	اسم البرنامج	عدد الدورات	عدد المتدربين لعام ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ			عدد المتدربين لعام ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ			الإجمالي
			من منسوبي الجامعة	من خارج الجامعة	المجموع	من منسوبي الجامعة	من خارج الجامعة	المجموع	
١.	دبلوم علوم الحاسب الآلي التطبيقي(برمجة تطبيقية)	٢	٢	١٢٨	١٣٠	١٣	١١٣	١٢٦	٢٥٦
٢.	دبلوم علوم إدارية تطبيقية (إدارة مكتبية)	٢	١٣	٥٩	٧٢	٨	٦٢	٧٠	١٤٢
٣.	دبلوم علوم إدارية تطبيقية (محاسبة حكومية آلية)	٢	٥	٥٠	٥٥	٧	٥٧	٥٤	١٠٩
٤.	دبلوم علوم إدارية تطبيقية	١	.	٣٠	٣٠	.	.	.	٣٠
٥.	برنامج التدريب الوظيفي في مهارات اللغة العربية	٢	.	٢٨	٢٨	.	.	.	٢٨
٦.	دورة لغة إنجليزية بالتعاون مع مركز الملك فهد الثقافي	٢	.	٢٠	٢٠	.	٢٠	٢٠	٤٠
٧.	دورة لتعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الإنجليزية .	٢	.	٢٨	٢٨	.	٢٨	٢٨	٥٦

م	اسم البرنامج	عدد الدورات	عدد المتدربين لعام ١٤٢٠ / ١٤٢١هـ			عدد المتدربين لعام ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ			الإجمالي
			من منسوبي الجامعة	من خارج الجامعة	المجموع	من منسوبي الجامعة	من خارج الجامعة	المجموع	
٨.	دورة للغة الإنجليزية لعدد من أساتذة كلية الشريعة بالجامعة	٢	١٨	.	١٨	٢٥	.	٢٥	٤٣
٩.	دبلوم علوم إدارية تطبيقية . محاسبة تجارية آلية	١	.	.	.	.	٣٠	٣٠	٣٠
١٠.	خطة برامج تدريبية متخصصة	.	.	.	.	.	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
١١.	خطة نشاط صيفي	.	.	.	-	.	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
١٢.	دورات قصيرة	.	.	.	.	.	١٥٠	١٥٠	١٥٠
المجموع		١٦	٣٨	٣٤٣	٣٨١	٥٣	١٢٥٠	١٣٠٣	١٦٨٤

قدمت عمـادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر عدداً من الفعاليات لخدمة المجتمع في عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) مثل: (أ) نفذت العمادة أنشطة عديدة في الكليات والمعاهد ومراكز البرامـج والـدورات والجهات المتعاونة، واستفـاد منها حـوالي (١٥٠٠) شخص للدروات القصـيرة . (ب) أعـدت العمادة خطة للنشاط الصيفي بالتعـاون مع كليات جامعة الملك خالد والكليات الأخرى في منطقة عسير واستفاد من البرامج والدورات والندوات ما يزيد علـى (٧٠٠) شخـص . (ج) استفاد مـن الدبلومات الجامعية التطبيقيـة حوالي (٤٠٠) طالب و (٣٠٠) طالبة بالإضافة إلى (١٠٠) موظف من داخل الجامعة وخارجها [١] .

٣ـ المؤتمرات والندوات :

كان لجامعـة الملـك خالد في الفترة من (١٤٢٠ـ ١٤٢٢هـ) جهود جيدة في مشاركة عدد من أساتذتها في مؤتمرات وندوات داخلية وخارجية، وهي على النحو الآتي [٢] :

(١) اطلعـت علـى وثائق وتقارير وسجلات كثيرة ذكرت الكثير من الأنشطـة التي قدمتها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك خالد خلال سنواتها الأربعة الأولى (١٤١٩ـ ١٤٢٣هـ/١٩٩٩ـ٢٠٠٢م) .

(٢) مكتبـة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠ـ٢١م)، ج١٧٢، ص ٣٣ . وتاريخ الندوات والمؤتمـرات واللقاءات والاتفاقات بجامعة الملك خالـد (١٤٢٠ـ١٤٤١هـ/١٩٩٩ـ ٢٠٢٠م) موضوع جديد في بابه يستحق أن يدرس في هيئة كتاب أو بحث علمي .

مكان الانعقاد	عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ			عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ		
	عدد المؤتمرات والندوات	عدد البحوث	عدد المشاركين	عدد المؤتمرات والندوات	عدد البحوث	عدد المشاركين
في رحاب الجامعة	١٦	٨	١٩	٦٧	١٠٥	١٧٢
داخل المملكة	٣٧	٢١	٥٧	٥٠	٤١	٩٠
خارج المملكة	٣٧	١٦	٥٣	٢٣	٢٢	٥٥
المجموع	٩٠	٤٥	١٢٩	١٥٠	١٦٨	٣١٧

وهنـاك عـدد مـن اللقـاءات والنـدوات التـي أقامتهـا الجامعـة في رحابهـا: مـن (١٤٢١ـ ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٠-٢٠٠١م) مثـل: (١) لقـاء الأمير/خالـد الفيصـل بمنسوبـي وطـلاب الجامعـة في (٢٠محـرم/ ١٤٢١هـ). (٢) افتتاح معرض الكتاب الثـاني برعايـة الأمـير سلطـان بـن عبدالعزيـز في (١٤٢١/٤/٥هـ) . (٣) نـدوة (التعليـم العالي في عسـير.. ربع قرن من العطـاء والإنجاز). برعايـة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وحضور عدد من الوزراء ورواد التعليم في المملكة في الفترة مـن (٢-١٤٢١/٨/٣هـ) . (٤) نـدوة (منهج الشيـخ بن باز (رحمـه الله) في العمل للإسـلام والدعوة إلى الله . برعاية الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير في الفترة مـن (١٨-١٤٢١/٨/٢٠هـ). (٥) نـدوة (الإعلام والسياحة الداخليـة الواقع والآفاق المستقبلية) برعاية الأمير سلطان بن عبدالعزيز في الفترة من (١٨-١٤٢١/١٢/٢٠هـ). (٦) افتتـاح معرض الكتـاب الثالـث برعايـة الأمـير سلطـان بـن عبدالعزيـز في (١٤/٤/-١٤٢٢/٥/١٣هـ). (٧) عقـد الجامعـة . عـدد كبـير مـن الفعاليـات الخاصـة باحتفـال المملكة بمرور مائـة عام على توحيـد المملكة خلال العـام الدراسي (١٤٢٢ـ١٤٢٣هـ) [١].

(١) عاصـرت كل هـذه اللقاءات والنـدوات وحضرت معظمهـا وشاركت في بعضها . وهنـاك عشرات الندوات والمؤتمرات التي عقدتها جامعة الملك خالد خلال العشرين عاماً الماضية، وهي جديرة بالرصد والتوثيق .

٥

الدراســـة الخامســـة

كليات جامعة الملك خالد وأقسامها : دراسة توثيقية عن النشأة وشيئا من التطوير (١٤١٩- ١٤٤١هـ/١٩٩٨- ٢٠٢٠م)

٥ الدراسة الخامسة

كليات جامعة الملك خالد وأقسامها : دراسة توثيقية عن النشأة وشيئاً من التطوير (١٤١٩ـ ١٤٤١هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢٠م)

أولاً : مقدمة :

قامت جامعة الملك خالد على فرعي جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود اللذين بدءا في النصف الثاني من تسعينيات القرن الهجري الماضي (العشرين الميلادي) [١]. جاءت هذه الجامعة الوليدة، وكانت أول جامعة تنشأ في عموم جنوب المملكة العربية السعودية[٢]. بدأت متواضعة لعدم وجود مقرات كافية، وكوادر بشرية مؤهلة ومدربة لقيام مثل هذه المؤسسة العلمية العالية المهمة [٣].

بدأت جامعة الملك خالد وقام عليها خلال سنوات البداية كوادر بشرية محدودة في العدد، والخبرة، لكنهم تجاوزوا الصعاب بالجد والإخلاص في الدراسة، والتخطيط،

(١) للمزيد عن تاريخ هذين الفرعين انظر، ندوة التعليم العالي في عسير (ربع قرن من الإنجاز) (مطبوعات جامعة الملك خالد، ١٤٢٣هـ)، عقدتها الجامعة في شهر شعبان عام (١٤٢١هـ/أكتوبر/٢٠٠٠م)، وقدم فيها عدد من الدراسات العلمية الموثقة .

(٢) البلاد الممتدة من جنوب مكة ومدينة الطائف شمالاً إلى جازان، ونجران، والمعروفة في كتب الجغرافيا والتراث باسم (السراة وتهامة)، وكانت الجامعة الثامنة من جامعات المملكة العربية السعودية .

(٣) نعم أقول مهمة لأنها سوف تخدم أرضاً شاسعة، ذات كثافة سكانية عالية، وشابات وشباباً يتطلعون إلى الالتحاق بها وخدمة بلادهم ودينهم . أما قضية تواضع إمكانات الفرعين فهذا ما عرفته وعاصرته منذ كنت طالباً في كلية الشريعة ثم التربية عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) حتى أصبحت أستاذاً وعاملاً في كلية التربية بأبها منذ عام (١٤٠٩ـ١٤١٩هـ/ ١٩٨٩ـ١٩٩٨م). وقد بذلت كليات ذينك الفرعين جهوداً جيدة في التأسيس للتعليم العالي في مناطق عسير، وجازان، ونجران، لكنهما كانا فرعين أو طرفين بعيدين عن مصنع القرار في الجامعتين الأم في الرياض، وهذا ما جعلهما محدودين في جميع إمكانياتهما .

والهيكلـة، والتفـاني، والتدريب، والاستفـادة من خبرات غيرهم داخـل المملكة العربية السعوديـة، وبـدأوا في تأسيس بعض الكليـات وأقسامها، ورعوها أيمـا رعاية في البنـاء والتوصيـف، ثم المراجعـة المستمرة، والتدرج في زيادة عدد الكليـات والأقسام، وتوسيع خدمات الجامعة على مناطق عسير، وجازان، ونجران، وهذا ما جعل مسؤولياتهم أوسع وأثقـل وأكبر[١]. لن أخوض في تاريخ هذه المؤسسة التفصيلـي، فليس هذا مكانه، لكن رغبـة في الإشارة إلى أصحاب الفضل في البدايـات، ولا مجال لذكر أسماء الأشخاص، أو الإنجازات التي حققوها في التأسيس والبناء[٢]. وسوف أحصر حديثي في هذا المحور على أسماء الكليات والأقسام ابتداءً بقرارات وأرقام النشأة الصادرة من مجلس التعليم العـالي، وموافقات الأوامر السامية، ثم أذكر لمحات تاريخية تطويرية لكل الكليات التي تشـرف عليها جامعة الملك خالد منذ البداية عـام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م) حتى هذا العام (١٤٤١هــ/٢٠٢٠م)، ولن أتعرض للكليـات في مناطق جازان، ونجران، وبيشة، وكانت فيما سبق تتبع إدارياً وأكاديمياً ومالياً لجامعة الملك خالد[٣].

ثانياً: كليات جامعة الملك خالد في أبها:

١. كلية الشريعة وأصول الدين:

كان قـرار نشـأة الكليـة عنـد قيام جامعـة الملك خالـد (١٤٢٠/١٥/٨هــ) في (١/٢/١٤٢٠هــ)[٤]. والأقسـام المعتمدة آنذاك خمسة، هـي: (١) الفقه، (٢) أصـول الدين، (٣)

---

(١) عاصـرت بدايـات الجامعة في سنواتهـا العشر الأولى، وشاهـدت منسوبيها من الأكاديميـين، والإداريين، والفنيين وبخاصـة العاملين في صناعة القـرار والتخطيط والبناء والمتابعة فكانوا، وهـذه شهادة للتاريخ، جنـوداً مخلصـين في عمل كل ما يخـدم ويرتقي بهذه الجامعة الجديدة والوحيـدة في عموم جنوب المملكة العربيـة السعوديـة، ولم يمر علـى تاريخها خمس عشرة سنـة إلا وقد استطاعت أن توصـل التعليم العالي إلى حواضـر الجنوب السعـودي الرئيسية، ويخرج من رحمها ثلاث جامعـات مستقلة (جازان، ونجران، وبيشة)، وكان العاملون الذين في الميدان لقيام هذه الجامعات، هم المسؤولون الأوائل في جامعة الملك خالد (١٤١٩- ١٤٣٥هـ/ ١٩٩٨- ٢٠١٤م) .

(٢) آمـل أن نـرى بعض طالباتنا وطلابنا في الدراسات العليا فيدرسون تواريخ أولئك الأعلام الذين عملوا بكل جهـد وإخلاصـ في تأسيس وبناء جامعة الملك خالد، وما قاموا به مـن جهود في خدمة عموم أرض وسكان مناطق الجنوب السعودي.

(٣) سـوف أفرد دراسة مستقبليـة عن تلك الكليات في جامعات جازان، ونجران، وبيشة، عندما كانت بداياتها ثم نموها تحت إدارة جامعة الملك خالد .

(٤) بـدأت هـذه الكليـة في أبها عام (١٣٩٦هــ/١٩٧٦م) باسم كليـة الشريعة واللغة العربيـة، وفي مطلع هذا القـرن (١٥هـ/٢٠م) أصبح اسمها كلية الشريعة وأصول الدين، وفصل قسم اللغة العربية في كلية مستقلة سميـت (كليـة اللغة العربية والعلوم الاجتماعية). انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض : مطبعة الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) . ج١٨، ص ٩٨- ١٠٤ .

القرآن وعلومه، (٤) السنة وعلومها. (٥) العقيدة والمذاهب المعاصرة . وبعد انضمام كليات البنات للجامعة عام (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)، أعيدت هيكلة الكلية وضم للأقسام السابقة، قسم الدراسات الإسلامية، الذي كان ضمن أقسام كلية البنات في أبها، الأقسام الأدبية . ويندرج تحت هذه الأقسام مواد عديدة، بعضها أساسية، وأخرى فرعية . وعند انتهاء الطالب من الجامعة يمنح درجة البكالوريوس في علوم الشريعة أو أصول الدين . والكلية اليوم (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) تقدم عدداً من برامج الدراسات العليا لدرجتي الماجستير والدكتوراه[١].

٢ـ كلية العلوم الإنسانية بأبها :

صدر قرار مجلس التعليم العالي (١٤٢٠/١٥/٨هـ) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ) على تعديل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية إلى (كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية)، وصدر الأمر السامي (٧/ب/٤٠٩٦) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ) على القرار السابق [٢]. استمرت الكلية بهذا الاسم إلى عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م)، وأصدر المجلس العالي قراره (١٤٢٩/٥/٢٩هـ) وتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ)، وجرى تغيير اسم الكلية إلى (كلية العلوم الإنسانية) [٣].

وعند دمج فرعي جامعتي الملك سعود والإمام تحت مظلة جامعة الملك خالد تم دمج أقسام اللغة العربية وبلاغتها وآدابها في قسم واحد أطلق عليه اسم (اللغة العربية وآدابها) . ودمجت أقسام التاريخ، والجغرافيا، وعلم الاجتماع في (قسم العلوم الاجتماعية)، ولا يمنح درجة علمية وإنما يخدم أقساماً ومتطلبات جامعية[٤]. وتشتمل كلية العلوم الإنسانية اليوم (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) على أربعة أقسام تمنح درجات علمية، هي: [٥] قسم اللغة العربية وآدابها، ويمنح درجات البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه . (٢) قسم الإعلام والاتصالات، وقرار اعتماده في مجلس التعليم العالي (١٤٢٩/٥٠/٢٩هـ) وتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ) [٦]. (٣) التاريخ، والجغرافيا، وتم إعادة

---

(١) للمزيد عن تاريخ الكلية وجهودها في خدمة التعليم في جنوب المملكة العربية السعودية . انظر غيثان بن جريس " التعليم العالي في منطقة عسير (بداياته، تطوره، آفاقه المستقبلية) بحث منشور في ندوة التعليم العالي في عسير ربع قرن من الإنجاز والعطاء (مطبوعات جامعة الملك خالد، ١٤٢٣هـ)، ص ١٦٢ـ١٦٧. للمؤلف نفسه، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج١٨، ص ٩٨ـ١٠٤. ج١٩ (القسم الرابع / الشهادة الأولى .

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ٥٨ .

(٣) المرجع نفسه . وصدر القرار السامي (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ (١٤٢٩/١٢/٣٠هـ) على هذا التعديل

(٤) معاصرة الباحث لهذه التحولات والدمج والإلغاء .

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ٥٨ .

(٦) المرجع نفسه .

دراســة البكالوريوس فيهما، ويمنحــان الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) درجــات البكالوريوس والماجستــير، والدكتوراه . أما قسم علم الاجتماع فقد أصدر معالي وزير التعليم العالي الموافقــة على إعادته لخدمة بعض المقررات في الجامعــة، ولا يمنح درجة علمية، وذلك حســب الرقــم (٨٢/أ) وتاريــخ (١٤٣٠/١/٦هــ) . وقسم علــم الاجتماع مــن الأقسام الضروريــة، وجامعات الجنوب السعــودي خالية من هذا القسم، وعليها أن تجعله قسماً مفعلاً وأساسياً يمنح الدرجات الجامعية والعالية[١] .

٣ـ كلية الطب :

صدر قرار مجلس التعليم العالي (١٤٢٠/١٥/٨) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ) بإنشاء كليــة الطب عند تأسيــس جامعة الملك خالد عــام (١٤١٩هــ/١٩٩٨م)، وصدر القرار السامي (٧/ب /٤٠٩٦)وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ) على القرار المذكور أعلاه [٢]. وبدأت كليــة الطب للبنــين في أبها منذ عام (١٤٠١هــ/ ١٩٨١م) .وعند دمج الفرعين لجامعة الملــك سعود والإمام محمد بــن سعود الإسلامية تحت مظلة جامعــة الملك خالد، جرى إعادة هيكلة الجامعة وتغيير اسم كلية الطب إلى(كلية الطب والعلوم الطبية) [٣]. وفي ضوء قرار مجلس التعليم العالي (١٤٢٤/٣٠/٦هـ) وتاريخ (١٤٢٤/٤/٢٣هـ)تم تعديل اســم الكليــة إلى (كلية الطب) [٤]، لأنه افتتــح كلية جديدة باسم (كليــة العلوم الطبية التطبيقية)، وبدأت دراسة البنات في كلية الطب في العام نفسه[٥].

وفي عــام (١٤٣٠هــ/٢٠١٠م) تم إعــادة هيكلــة الجامعــة بقــرار مجلــس التعليم العــالي (١٤٣٠/٥٦/٨) وتاريخ (١٤٣٠/١٠/٢٢هـ)، وصــدر الأمر السامــي (٩٣٥٣/م ب) وتاريــخ (١٤٣٠/١١/١٤هــ) على ذلك القرار[٦]. وأقســام الكلية عند قيام جامعة الملــك خالــد عشرة أقســام، هــي: (١) الجراحة العامــة . (٢) الطــب الوقائي . (٣) صحــة الطفل. (٤) طب الأسرة والمجتمع. (٥) أمراض النساء والولادة . (٦) الكيمياء

---

(١) هــذا ما عرفته أثناء زياراتي جامعات مناطق عســير، وجازان، ونجران، والباحة . وبلاد السروات وتهامة أراضي شاسعة مأهولة بالسكان تحتاج إلى أقسام علمية تدرس أحوالها الاجتماعية والإنسانية .

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ص ٧-١٧ .

(٣) غيثــان بن جريــس . القول المكتوب في تاريخ الجنــوب (الرياض: مطبعة الحميضــي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٨، ص ١١٧- ١٢١ . ج١٩، (القسم الرابع) .

(٤) صدر الأمر السامي (٧/ب/٢٨٠٠٥) وتاريخ (١٤٢٤/٦/١٣هـ) على قرار التعديل .

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ق٢٠م)، ج١٠، ص ٨ .

(٦) المرجع نفسه . ج١٠، ص٨ . انظر كتيباً أصدرته جامعة الملك خالد عنوانه (كليات جامعة الملك خالد، بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام /١٤٣٨هـ)، ص ١٣ .

الحيوية والإكلينيكية . (٧) علم وظائف الأعضاء . (٨) الأحياء الدقيقة والمناعة . (٩) علم الأمراض . (١٠) التشريح . (١١) قسم التعليم الطبي تأسس عام (١٤٣٢هـ) [(١)].

والأقسام الآنف ذكرها مفعلة حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، مع أنه جرى على بعضها التعديلات في الأسماء والتوصيف . والطالب في كلية الطب يمنح درجة البكالوريوس في الطب والجراحة كتخصص عام، ومن ثم يتم استكمال الدراسة العليا في تخصص دقيق . واطلعت على وثيقة تذكر (٣١) قسماً بكلية الطب، وجميعها صدر لها قرار موحد من مجلس التعليم العالي، هو (٥٦/٨/١٤٣٠) وتاريخ (١٤٣٠/١٠/٢٢هـ) [(٢)]. وفي كتيب أصدرته الجامعة بعنوان (كليات جامعة الملك خالد بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام /١٤٣٨هـ) [(٣)]، ورد فيه (٢٥) قسماً، هي: (١) الجراحة العامة . (٢) جراحة الأنف والأذن والحنجرة . (٣) جراحة العظام . (٤) أمراض وجراحة العيون . (٥) جراحة الصدر والقلب. (٦) التخدير . (٧) جراحة المخ والأعصاب . (٨) جراحة المسالك البولية. (٩) جراحة الأطفال. (١٠) جراح التجميل . (١١) الطب الباطني . (١٢) الطب النفسي . (١٣) الأشعة التشخيصية . (١٤) الأمراض الجلدية. (١٥) طب الطوارئ . (١٦) العناية المركزة . (١٧) أمراض القلب . (١٨) الأمراض العصبية. (١٩) صحة الطفل . (٢٠) طب الأطفال حديثي الولادة [(٤)]. (٢١) العناية المركزة للأطفال . (٢٢) طب الأسرة . (٢٣) طب المجتمع . (٢٤) علم الأدوية العلاجي. (٢٥) التعليم الطبي[(٥)].

وكثير من الأقسام السابقة غير مفعلة، وتدرس موادها ضمن الأقسام القائمة العامة، مثل: الجراحة، والطب الباطني، وصحة الطفل، وطب الأسرة، أو المجتمع، وأقسام أخرى في كليتي الصيدلة، والعلوم الطبية التطبيقية [(٦)]. وعدم تفعيل كل الأقسام السابق ذكره يعود لبعض الصعوبات مثل: عدم وجود مستشفى جامعي يحتوي كل هذه التخصصات، والنقص في أعضاء هيئة التدريس، أو الإمكانات والأجهزة اللازمة . وهذه الأقسام الموافق عليها والمعلق البدء في فتحها يخضع للحاجة الماسة ووفرة المكان والمال .

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٣ .

(٢) المرجع نفسه.ج١٠، ص ٩-١٠، وصدر على هذا القرار أمر سامي رقمه (٩٣٥٣/م ب) ، وتاريخ (١٤٣٠/١١/١٤هـ).

(٣) المرجع نفسه، ص ١٣ .

(٤) المعروف سابقاً باسم (أمراض النساء والولادة) .

(٥) كتيب أصدرته الجامعة بعنوان (كليات جامعة الملك خالد يعد اعتماد الهيكلة عام (١٤٣٨هـ)، ص ١٣ .

(٦) مثل قسم الأدوية العلاجي في كلية الصيدلة . والأشعة التشخيصية في كلية العلوم الطبية التطبيقية . للمزيد انظر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٣-١٥ .

٤ ـ كلية التربية للبنين :

كانت كلية التربية للبنين بفرع جامعة الملك سعود في أبها من عام (١٣٩٦ـ ١٤١٩هـ/ ١٩٧٦ـ ١٩٩٨م) تشمل أقساماً علمية وأدبية[١]. وعند تأسيس جامعة الملك خالد تم قسمة هذه الكلية إلى كليتين التربية، والعلوم. وصدر قرار تلك الكليتين ضمن هيكلة الجامعة من مجلس التعليم العالي رقم (١٥/٨/١٤٢٠هـ) وتاريخ (١/٢/١٤٢٠هـ)، ووافق المقام السامي على هذا القرار برقم الأمر (٧ب/٤٠٩٦) وتاريخ ١٤/٣/١٤٢٠هـ[٢]. واستمرت هذه الكلية ترعى ثلاثة أقسام علمية فقط، ولا تمنح درجات علمية، وهي: المناهج وطرق التدريس، والتربية، وعلم النفس. وهذه الأقسام تقوم بالإعداد التربوي، وتقدم برامج الدبلوم والدرجات العلمية في الدراسات العليا في التخصصات التربوية : مثل: الإدارة المدرسية، والإشراف التربوي، والمناهج وطرق التدريس، إضافة إلى الدورات المتخصصة لمنسوبي التعليم، وتدريس المقررات التربوية كمتطلبات في كليات الجامعة[٣].

كانت أقسام التربية الخاصة، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية موافقاً عليها ومعتمدة عند نشأة الجامعة وهيكلتها عام (١٤٢٠هـ)، أما تقنيات التعليم فلم يوافق عليها وتعتمد إلا في (٢٢/١٠/ ١٤٣٠هـ) حسب قرار مجلس التعليم العالي رقم (٩/٥٦/١٤٣٠هـ) والأمر السامي (٩٣٥٩/م ب) وتاريخ (١٤/١١/١٤٣٠هـ). كما اعتمد قسم التعليم الابتدائي بعد عام (١٤٣٠هـ)[٤].

بدأت الدراسة الفعلية في أقسام الكلية على النحو الآتي : (١) المناهج وطرق التدريس في عام (٢٣- ١٤٢٤هـ) عند البنين، وعام (٢٩-١٤٣٠هـ) للبنات[٥]. (٢) المناهج وطرق تدريس العلوم (٢٣-١٤٢٤هـ) للبنين، وعام (٢٩-١٤٣٠هـ) للبنات[٦]. (٣) التوجيه والإرشاد النفسي عام (٢٤- ١٤٢٥هـ) للبنين، والبنات عام (٢٩- ١٤٣٠هـ). (٤) إدارة الإشراف التربوي (٢٣-١٤٢٤هـ) للبنين. والبنات

---

(١) للمزيد انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٩، (القسم الرابع)، الشهادة الأولى).

(٢) المرجع نفسه، انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ٧٩.

(٣) المرجع نفسه. ج١٠، ص ٧٩ـ ٨٠. جرى على هذه الكلية العديد من التغيرات الإدارية والأكاديمية منذ عام (١٣٩٦ـ١٤٤١هـ/١٩٧٦ـ ٢٠٢٠م). وتستحق أن يدرس تاريخها في كتاب أو رسالة علمية.

(٤) المرجع نفسه. ج١٠، ص ٧٩ وما بعدها.

(٥) وذلك بعد انضمام كليات البنات للجامعة عام (٢٨ـ ١٤٢٩هـ).

(٦) المرجع نفسه.

عـام (٢٩-١٤٣٠هـ) . (٥) التربية الخاصة عام (٣٢- ١٤٣٣هـ) للبنين فقط . (٦) التعليـم الابتدائي (٣٣- ١٤٣٤هـ) للبنين فقـط . (٧) تقنيات التعليم (٣٤- ١٤٣٥هـ) للبنـين والبنـات . (٨) أصول التربيـة الإسلامية والعامة عـام (٣٤- ١٤٣٥هـ) للبنين والبنـات[١] . ومعظم الأقسام الآنفة الذكر تخدم كليات الجامعة في تدريس متطلباتها . وقسما التربية الخاصة، والتعليم الابتدائي يمنحان خريجيهما درجة البكالوريوس . مع أن القسـم الأخـير أقفل القبول فيه، ومازال فيه طـلاب سوف يتخرجون خلال العامين القادمين[٢] .

أما الأقسام التي تمنح درجـات الماجستير والدكتوراه للبنين والبنات، فهي المناهج وطـرق التدريس، والمناهج وطرق تدريس العلـوم، والتوجيه والإرشاد النفسي، والإدارة والإشراف التربوي، وأصول التربية الإسلامية والعامة [٣] .

٥ـ كلية التربية للبنات :

قبل إلحاق كليات البنات بالجامعة[٤] ، كانت هذه الكلية تسمى (كلية التربية للبنات/ الأقسام الأدبية بأبها) ، ثم قسمت إلى كليتين، هما (الآداب، والتربية) [٥] . وصدر قرار مجلـس التعليم العالي رقـم (١٠/ ٥٠/ ١٤٢٩) وتاريـخ (١٠/٧/١٤٢٩هـ) بإنشاء كلية التربية للبنـات بأبها ضمن هيكل الجامعة، وصدرت موافقة الأمر السامي (١٠٢٠٩/م ب) وتاريـخ (٣٠/١٢/١٤٢٩هـ) علـى ذلك القـرار . كان ضمن قرار مجلـس التعليم العـالي الآنف ذكره سبعـة أقسام : هي: (١) رياض الأطفـال . (٢) الصحة النفسية . (٣) التربيـة . (٤) علم النفس . (٥) المناهـج وطرق التدريس . (٦) تقنيات التعليم . (٧) التربية الخاصة[٦] . وبدأت الدراسة عام (١٤٣٠هـ) في قسمين، هما : علم النفس، ورياض الأطفال. وخريجات هذين القسمين يحصلن على درجة البكالوريوس . وهناك

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ٨١ـ ٨٢ .
(٢) هذا ما عرفه وسمعه الباحث من مسؤولين في كلية التربية بالجامعة في شهر شوال (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .
(٣) مكتبـة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائـق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ٨٢ـ ٨٧ . كان لعميد الكلية بعض الاقتراحات عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٥م) . يحث فيها الجامعة على فتح دراسـات بكالوريوس في بعض التخصصات النوعية، مثل: الإعاقة السمعية وغيرها .
(٤) تم إلحاق كليات البنات في أبها بجامعة الملك خالد في (٥/٦/١٤٢٨هـ) .
(٥) للمزيـد عـن كلية التربية للبنات في أبها قبـل انضمامها إلى جامعة الملك خالد، انظـر غيثان بن جريس . القـول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٨، ص ١٣١ـ ١٣٣ . ج١٩ (القسم الرابع ـ شهادتي محمد الأحمد، ومحفوظ ابن مداوي) .
(٦) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م)، ج١٠، ص ٨٩ –٩٠ .

أقسام لا تمنح أي درجة علمية، وإنما ترعى المقررات الخاصة في بعض كليات الجامعة . وأحياناً تعطي دبلومات في علم النفس، وأصول التربية[١] . ويدرس طالبات الدراسات العليا في الأقسام التي تشرف عليها كلية التربية للبنين . مثل المناهج وطرق التدريس، والتوجيه والإرشاد النفسي، وأصول التربية، والإدارة والإشراف التربوي، والمناهج وطرق تدريس العلوم[٢] .

كان لعميدة الكلية بعض الاقتراحات المدونة عام (١٤٣٥هـ/١٤٣٦هـ) تحث الجامعة على فتح قسم التربية الخاصة ومنح الدارسات فيها درجة البكالوريوس، لحاجة سوق العمل إلى هذا التخصص. ولا توصي بفتح الدراسة في قسم الصحة النفسية، لأن قسم علم النفس القائم يؤدي الغرض المطلوب تربوياً وتعليمياً . وأقسام المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتربية فلا توصي بفتح دراسة البكالوريوس في هذه الأقسام، وتذكر أنها أقفلت في جامعات سعودية أخرى، وبالإمكان مواصلة الدراسات العليا فيها . وتذكر أنه يوجد في الكلية تخصص أصول التربية والمناهج، وهو قسم مستقل له رئيسة ويتولى الإشراف على تخصصات المناهج وطرق التدريس، وتقنية التعليم، والإدارة التربوية، وأصول التربية، وهو يرعى المقررات الخاصة به في الأقسام والكليات الأخرى، ويمنح درجة الدبلوم العام[٣] .

وكلية التربية للبنات تابعة الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) لكلية التربية للبنين، ولها عميد واحد، ووكيلة العميد في كلية البنات، والأقسام المتشابهة في الكليتين لها رئيس قسم واحد، ووكيلة في البنات، وعندما توجد الإجراءات التعليمية والأكاديمية في نظام موحد (للبنين والبنات) وتشرف عليه عمادة واحدة، ورئاسة أقسام موحدة فذلك أجدر وأفضل في مسيرة التعليم والتعلم الجامعي[٤] .

---

(١) المرجع نفسه . ج١٠، ص ٩١-٩٢ .
(٢) المرجع نفسه . ج١٠، ص ٨٢ وما بعدها .
(٣) المرجع نفسه ج١٠، ص ٩٢-٩٥ .
(٤) للأسف إن تاريخ تعليم البنات العام والعالي في منطقة عسير، بل في عموم جنوب المملكة العربية السعودية غير مدروس وموثق . وقد زرت عدداً من الأراشيف في جازان، وعسير، ونجران، والباحة، والطائف خلال الثلاثين سنة الماضية من أجل جمع مادة عن تاريخ البنات في هذه البلاد، فوجدت الكثير من الوثائق والسجلات غير مرتبة وفي وضع مهلهل، وبعضها غير موجود، ولم أجد تعاوناً من الباحثين والمسؤولين في هذه النواحي لخدمة هذا الجانب المهم .

٦- كلية الآداب للبنات :

كانت الكلية قبل إلحاقها بالجامعة في (١٤٢٨/٦/٥هـ) تسمى كلية التربية للبنات، الأقسام الأدبية بأبها، وبعد أن ضمت إلى الجامعة عام (١٤٢٨هـ) فصلت إلى كليتين هما : كلية الآداب للبنات بأبها . وكلية التربية للبنات بأبها[١] . وصدر قرار مجلس التعليم العالي (١٤٢٩/٥٠/١٠) وتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ) على تسميتها، وصدرت موافقة الأمر السامي (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ (٣٠/ ١٢/ ١٤٢٩هـ) على القرار الآنف ذكره[٢].

وتشتمل كلية الآداب للبنات في أبها على ثلاثة تخصصات، هي: (١) اللغة العربية. (٢) التاريخ. (٣) الجغرافيا[٣]. وهذه الأقسام أصبحت موحدة مع الأقسام المشابهة في كلية العلوم الإنسانية، ولكل قسم رئيس واحد بكلية العلوم الإنسانية، وله نائبة للقسم في كلية البنات على درجة البكالوريوس، أما الدراسات العليا في شطري البنات والبنين فالمسؤول عنها رؤساء الأقسام في كلية العلوم الإنسانية، والكلية نفسها، مسؤولة عن كل ما يتعلق بالدرجات العليا [٤].

٧- كليات العلوم للبنين :

عند قيام جامعة الملك خالد، ودمج فرعي جامعتي الإمام والملك سعود، انفصلت كلية العلوم للبنين من كلية التربية، وأخذت حيزاً في هيكل جامعة الملك خالد الصادر بقرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٠/١٥/٨) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ) وموافقة المقام السامي برقم (٧/ب/٤٠٩٦) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ) . وتتكون الكلية من أربعة أقسام، هي: (١) الفيزياء .(٢) الكيمياء . (٣) الرياضيات. (٤) الأحياء [٥].

بدأت الدراسة في هذه الكلية منذ بداية الجامعة عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ/١٩٩٨-١٩٩٩م). وهذه الأقسام الآنف ذكرها تمنح درجة البكالوريوس لخريجيها، وترعى

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، والوثائق العامة، (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ٦٨.
(٢) المرجع نفسه . ج١٠، ص ٦٨ .
(٣) انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام (١٤٣٨هـ)، ص ٣ .
(٤) معاصرة الباحث للنشأة ثم تطور كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، ثم كلية العلوم الإنسانية من (١٤٠١-١٤٤٢هـ/١٩٨١-٢٠٢٠م). انظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ١٠٥-١١٠.
(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/ق ٢٠-٢١م)، ج١٠، ص ٩٨-٩٩. هذه الأقسام الأربعة بدأت الدراسة فيها بكلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها عام (٩٦-١٣٩٧هـ/٧٦-١٩٧٧م)، وخرجت مئات الطلاب في أكثر من عشرين عاماً (١٣٩٧- ١٤١٩هـ/١٩٧٧-١٩٩٨م) . للمزيد انظر تفصيلات أكثر في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب، (١٤٤٢- ٢٠٢٠م)، ج١٨، ص ١١١- ١١٦.ج١٩ (القسم الرابع / شهادة غيثان بن جريس) .

أيضاً برامـج الدراسـات العليـا للماجستـير والدكتـوراه . وتخـرج فيهـا حتـى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) بعض الطالبات والطالب وبخاصـة في درجة الماجستير . ومازالت بعضها مبتدئة الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) في درجة الدكتوراه [١] .

٨ ـ كلية العلوم للبنات :

كان اسم هذه الكلية (كلية التربية للبنات / الأقسام العلمية) بأبها يوم كانت تابعة إداريـاً وماليـاً وأكاديمياً إلى الرئاسة العامة لتعليم البنـات . وعند إلحاق كليات البنات بالجامعـات عام (١٤٢٨هـ) صدر قرار مجلس التعليم رقم (١٤٢٩/٥٠/١٠هـ) وتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ) بإنشاء هذه الكلية، وصدر الأمر السامي رقم (١٠٢٠٩/ م ب) وتاريخ (١٤٢٩/١٢/٣٠هـ) بالموافقة على القـرار [٢]. وعند تأسيس الكليـة والحاقها بجامعة الملـك خالد اشتملـت على ستة تخصصات، هــي: (١) الكيميـاء . (٢) الفيزياء . (٣) الرياضيات. (٤) الأحياء . (٥) علوم الحاسب الآلي. (٦) نظم المعلومات[٣]. وكان قسم الاقتصاد المنزلي أحد الأقسام العلمية في كلية التربية للبنات، وعند انضمام كليات البنات للجامعة تم فصله وإدراجه ضمن كلية جديدة هي (الإدارة والاقتصاد المنزلي)[٤]. وأضيف للكليـة عند إعادة الهيكلة عام (١٤٢٩هـ) قسما علـوم الحاسب الآلي، ونظم المعلومات. ثـم صدر قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٣٤/٧٤/٤٠) وتاريخ (١٤٣٤/١١/١٩هـ) بنقل هذين القسمين الأخيرين إلى كلية علوم الحاسب الآلي[٥] .

وأنشـأت جامعة الملك خالد في سنواتهـا الأولى قسم الأحياء للبنات، وكان المشرف عليـه وتخصصات علمية أخرى المركز الجامعـي لدراسة الطالبات الذي أسس في عام

(١) عاصرت هذه الأقسام منذ بدايتها في فرع جامعة الملك سعود، عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) تحت إشراف كلية التربيـة واستقلالها في كلية مستقلة تحت مظلـة جامعة الملك خالد . ولها جهود كثيرة وكبيرة على مستوى مناطـق جنوب المملكة العربية السعوديـة فقد خرجت الكثير من الطلاب . وبعضهم أصبحوا رواداً في بناء وتأسيـس العديـد مـن كليات التعليم العـالي في مناطق عسير، وجـازان، ونجران، وبيشـة . وكلية التربية ثـم كليـة العلـوم (١٣٩٦ -١٤٤٢هـ/ ١٩٧٦- ٢٠٢٠م) تستحـق أن تدرس في عدد من الكتـب والبحوث العلمية التوثيقية.

(٢) عاصرت هذه الكلية وأقسامها العلمية منذ نشأتها في حي الخالدية بأبها عام (١٤٠١هـ/١٩٨١م) ، ودونت عنهـا بعض الدراسات عندما كانت تحت مظلـة الرئاسة العامة لتعليم البنات. انظـر غيثان بن جريس . أبهـا حاضرة عسير (دراسة وثائقية) (الرياض، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، للمؤلف نفسه . تاريخ التعليم العام والعـالي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (١٤٠٢-١٤٢٢هـ) (مطبوعات جامعة الملك خالد، ١٤٢٢هـ) ،ص ٢٣٣-٢٣٦ .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/ق ٢٠-٢١م) ، ج١٠، ص ١٠٨-١٠٩ .

(٤) المرجع نفسه، ج١٠، ص ١٠٩ .

(٥) المرجع نفسه، ج١، ص ١٠٩ .

(٢٣- ١٤٢٤هـ) وعندما انضمت كليات البنات إلى الجامعة، وتأسيس كلية العلوم صار قسم الأحياء الآنف ذكره ضمن هيكل الكلية الجديدة (كلية العلوم) [١].

اطلعت على بعض الاقتراحات والتوصيات المدونة من قبل عميدة الكلية عام (٣٥-١٤٣٦هـ) وذكرت أن خريجات أقسام الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات كثيرات جداً ولا يجدن أعمالاً ووظائف في القطاعات الخاصة والعامة . وتقترح على الجامعة فتح قسمين جديدين هما: الكيمياء الحيوية، والإحصاء، لأهميتهما مع توفير الإمكانات اللازمة لهذين القسمين . وتوصي أيضاً بتقليص أعداد القبول في الأقسام الأخرى. وتحث على استقطاب الطالبات المميزات في أقسام الفيزياء، والرياضيات، والأحياء، والكيمياء للدراسة في برامج الدراسات العليا والحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه[٢].

٩- كليات اللغات والترجمة :

عند دمج فرعي جامعتي الإمام والملك سعود، ونشأة جامعة الملك خالد، وإعادة الهيكلة عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ/٩٨-١٩٩٩م) ثم نقل قسمي اللغة الإنجليزية من كليتي التربية واللغة العربية والعلوم الاجتماعية وإنشاء معهد اللغة الإنجليزية بقرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٠/١٥/٨هـ) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ)، وصدرت الموافقة السامية رقم (٧/ب/٤٠٩٦) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ)، ومدة الدراسة في هذا المعهد أربع سنوات ويمنح المتخرجين فيه درجة البكالوريوس [٣]. وفي عام (١٤٢٤هـ) تم تطوير المعهد إلى كلية حسب قرار مجلس التعليم العالي (١٤٢٤/٣١/٥) وتاريخ (١٦/٨/١٤٢٤هـ) [٤]، وصدرت الموافقة السامية رقم (٧/ب/٤٣٢٠٦) وتاريخ (١٤٢٤/٩/٩هـ) على القرار[٥]. ومعهد اللغة الإنجليزية، ثم كلية اللغات والترجمة مخصصة للبنين .

---

(١) تخرج من قسم الأحياء في مركز الطالبات أعداداً كثيرة من الطالبات وأصبح بعضهن عضوات هيئة تدريس في بعض الجامعات السعودية، وأخريات يعملن في التدريس وقطاعات حكومية وأهلية عديدة . معاصرة الباحث لذلك المركز . منذ نشأته حتى انضمامه إلى كلية العلوم تحت مظلة الجامعة .

(٢) في الأربعين عاماً الماضية (١٤٠٠-١٤٤١هـ/١٩٨٠-٢٠٢٠م) تطور التعليم العالي في منطقة عسير وعموم جنوب المملكة العربية السعودية . وكان لكليات التعليم الجامعي في عسير قبل عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) دوراً ريادياً في وضع اللبنات الأولى لنمو ثم تطور التعليم العالي في مناطق عسير، وجازان، ونجران . وجاءت جامعة الملك خالد وأشرقت على التعليم الجامعي في أنحاء البلاد واستطاعت أن تؤسس وتطور مؤسسات تعليم عالية جيدة حتى أصبحنا اليوم (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م) نرى تطوراً وتقدماً جيدين في شتى ميادين التعليم الجامعي في عموم الجنوب السعودي .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/ق ٢٠-٢١م)، ج١٠، ص ١٣٥ .

(٤) المرجع نفسه، ج١٠، ص ١٣٥ .

(٥) المرجع نفسه، ج١٠، ص ١٣٥ .

وتمنح حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) درجة البكالوريوس للبنين، والماجستير للبنات والبنين، وتتكون من قسمين هما: (١) اللغة الإنجليزية. (٢) الترجمة. وتم إنشاء قسم الترجمة حسب قرار مجلس التعليم العالي رقم (١١/٢٧/١٤٢٣) وتاريخ (١٤٢٣/١١/٢هـ)، وموافقة الأمر السامي رقم (٧/ب /٤٥٨٨٨) وتاريخ (١٤٢٣/١١/٢٣هـ) [١]. وهناك قسم ثالث تم تفعيله في الكلية عام (١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ)، وهو اللغويات التطبيقية [٢].

وفي بدايات جامعة الملك خالد تم إنشاء قسم اللغة الإنجليزية للبنات عام (١٤٢٣هـ/١٤٢٤هـ) ومقره المركز الجامعي لدراسة الطالبات بحي السامر في أبها، ويمنح الطالبات المتخرجات فيه درجة البكالوريوس. وهناك قسم للغة الإنجليزية بكلية التربية للبنات قبل عام (١٤٢٨هـ)، وفي كلية الآداب بعد الحاق كليات البنات في عسير بالجامعة عام (١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ).

وأصبح القسمان السابقا الذكر تابعين لكلية الآداب للبنات بعد إعادة هيكلة الجامعة في (١٤٢٨/٦/٥هـ). وفي تقرير لعميد كلية اللغات والترجمة بأبها عام (١٤٣٥هـ) يذكر بدء دراسة الماجستير في قسم الترجمة بنين وبنات، ويذكر أن الكلية مقتصرة فقط على تخصص واحد هو اللغة الإنجليزية، مع أن اسم الكلية يدل على تعدد اللغات، ويوصي بافتتاح دبلومات (مدة كل برنامج سنتان) في لغات أخرى مثل: الصينية، والفرنسية، والإسبانية، والفارسية. وتقدم هذه الدبلومات للراغبين من الطلاب بعد حصولهم على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية، وبالتالي يكون الطالب متمكناً من لغتين، أو أكثر كدبلومات، نظراً لصعوبة استيعاب سوق العمل لحاملي البكالوريوس في تخصصات أخرى غير اللغة الإنجليزية [٣].

١٠. كلية الهندسة:

صدر قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٠/١٥/٨) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ) بإنشاء كلية الهندسة. وصدرت موافقة القرار السامي (٧/ب/٤٠٩٦) وتاريخ

---

(١) المراجع نفسها.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص١٣٨. عاصر الباحث بدايات أقسام اللغة الإنجليزية في كليتي التربية واللغة العربية بأبها منذ نهاية القرن الهجري الماضي. وتخرج في هذه الأقسام أعداد كثيرة، ومنهم من واصل دراساتهم العليا وخدموا التعليم العالي في جنوب المملكة العربية السعودية، وفي جامعات أخرى في المملكة العربية السعودية.

(٣) المرجع نفسه، ج١٠، ص١٤٢.

(١٤٢٠/٣/١٤هـ) على قرار الإنشاء[١]. بدأت الدراسة في الكلية في الفصل الدراسي الأول لعام (٢٢ـ١٤٢٣هـ) في قسمي الهندسة الميكانيكية، والصناعية. ثم قدمت خطط لأربعة أقسام هندسية أخرى، هي: الكهربائية، والمدنية، والكيميائية، والعمارة والتخطيط، ووافق عليها مجلس التعليم العالي برقم (٣٧/٢٢ / ١٤٢٦) وتاريخ (١٤٢٦/٤/٣٠هـ). وصدرت موافقة الأمر السامي عليها برقم (٩٦٨٣/م ب) وتاريخ (٨/٥/ ١٤٢٦هـ) [٢].

بدأت الدراسة في ثلاثة أقسام: الهندسة الكهربائية، والهندسة المدنية، والهندسة الكيميائية في بداية الفصل الدراسي الأول عام (٢٨ـ١٤٢٩هـ) [٣]. وبدأ برنامج البكالوريوس في بداية العام الجامعي (٣٩-١٤٤٠هـ) في قسم العمارة والتخطيط[٤]. وتمنح الكلية الآن(١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) درجة البكالوريوس في الأقسام الستة الآنف ذكرها[٥].

قدمت الكلية في عام (٣٩ - ١٤٤٠هـ) خطة مطورة لخططها، ووافق مجلس الجامعة عليها. وتم اعتماد برنامج الهندسة الصناعية لشطر الطالبات وبدأت الكلية في تطبيقها عام (٤٠ - ١٤٤١هـ). واعتمدت الكلية ستة برامج للدراسات العليا في عام (٣٩ - ١٤٤٠هـ)، وبدأت الدراسة في ثلاثة منها لدرجة الماجستير، هي: الهندسة الميكانيكية، والهندسة المدنية، والهندسة الكهربائية. وأيضاً برنامج دبلوم السلامة والصحة المهنية في الهندسة الصناعية[٦]. ويذكر وكيل الكلية (عميدها الحالي ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م) د. محمد بن خلوفه الأسمري أن الكلية حققت المستوى الرابع بين كليات الهندسة في المملكة العربية السعودية، ومستوى (٥٠١) على مستوى كليات الهندسة في العالم[٧]. وفي مدونة لعميد الكلية عام (١٤٣٥هـ/ ٢٠١٥م) نجده يحث

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٢٦ـ ١٢٧.

(٢) المرجع نفسه، ج١٠، ص ١٢٧. ج ١٧٩، ص ١٠٥.

(٣) المرجع نفسه. ج١٠، ص ١٢٩. ج١٧٩، ص ١٠٥.

(٤) اطلعت على بعض مقترحات عميد الكلية عام (١٤٣٥هـ) وهو يحث الجامعة على فتح قسم للعمارة والتخطيط وحاجة منطقة عسير وجنوب المملكة العربية السعودية إلى ذلك. وتجاوبت الجامعة مع هذا الاقتراح وفتحته عام (٣٩ـ١٤٤٠هـ).

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٢٨ـ ١٣٠.

(٦) المرجع نفسه، ج ١٧٩، ص ١٠٥ـ١٠٦.

(٧) المصدر: مدونة وصلتني من وكيل كلية الهندسة للشؤون الأكاديمية والتعليمية الدكتور محمد بن خلوفة آل مسفر الأسمري في (١٤٤١/٤/٢٠هـ)، وهو عميد الكلية الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م). مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية. الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م) ج١٧٩، ص ١٠٤ـ ١١٠.

الجامعــة علــى تشعيــب بعضــ الأقســام إلى تخصصات وفــروع دقيقة تخــدم المجتمع السعودي في جوانب هندسة وتنموية عديدة[١].

١١ـ كلية علوم الحاسب الآلي للبنين :

أصدر مجلس التعليم العالي قراره رقم (١٤٢٠/١٥/٨هـ) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ) بإنشــاء كلية علــوم الحاسب الآلي، وصــدرت موافقة المقام السامي علــى قرار الإنشاء برقم (٧/ب/٤٠٩٦) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ) [٢].

وتم افتتــاح قسم نظــم المعلومــات للطالبات بالمركــز الجامعي لدراســة الطالبات عــام (٢٣- ١٤٢٤هـ) .كما افتتح قســم علوم الحاسب للطالبات بالمركز نفسه عام (٣٠ـ ١٤٣١هــ) ، وكانــت تبعيتها الإداريــة والأكاديميــة إلى كلية العلوم للبنــات بأبها[٣] . وفي عــام (١٤٣٤هـ) صدرت موافقة مجلس التعليم العــالي رقم (٧٤/٤٠ / ١٤٣٤) وتاريخ (١٤٣٤/١١/٩هــ) بنقــل قسمي علوم الحاسب الآلي، ونظــم المعلومات من كلية العلوم للبنات بأبها إلى كلية علوم الحاسب للبنين، وصدر على ذلك موافقة المقام السامي رقم (٣٣٣٠) وتاريخ (١/٢٥/ ١٤٣٥هـ) [٤].

كانت النشأة وبداية الدراسة الفعلية لكلية علوم الحاسب الآلي في (١٤٢٦/٤/٣٠هـ) ، ورقم قرار الإنشاء (١٤٢٦/٣٧/٢٢هـ) ، وتخدم الكلية أربعة أقسام علمية، هي: (١) علوم الحاسب الآلي . (٢) نظم المعلومات. (٣) هندسة الحاسب الآلي . (٤) هندسة الشبكات والاتصالات . والقسمان الأخيران تم إنشاؤهما مع بداية الكلية عام (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). أمــا قسما علوم الحاسب الآلي، ونظم المعلومات فقد بدأت الدراسة فيهما عند الطالبات بالمركز الجامعي عام (٢٣ـ١٤٢٤هـ) ، وبعض مواد هذين التخصصين تدرس لبعض طلاب كليــات الجامعــة . وكل التخصصات الآنفة الذكر تمنح درجــة البكالوريوس لخريجيها . كما تقدم الكلية برامج درجة الماجستير في بعض أقسام الكلية[٥].

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ، ج١٠، ص ١٣٣ .
(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١١٧ .
(٣) المرجع نفسه، ج١٠، ص ١١٨ .
(٤) انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام (١٤٣٨هـ)، ص ١٦ .
(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١١٦ـ ١٢٤ .

١٢. كليات الصيدلة :

قرار مجلس التعليم العالي لإنشاء كلية الصيدلة (١٤٢١/١٩/٨) وتاريخ (١١/١٠/ ١٤٢١هـ) . والأمر السامي على هذا القرار (٨٩/م) وتاريخ (١٤٢١/٢/٦هـ)[١] . ويوجد قسم للبنات في المركز الجامعي لدراسة الطالبات يمنح درجة البكالوريوس، وتشرف عليه عمادة كلية البنين[٢] . وعدد الأقسام الموافق عليها في قرار مجلس التعليم العالي والأمر السامي السابق الذكر خمسة، هي: (١) الصيدلانيات . (٢) العقاقير . (٣) الكيمياء الصيدلانية . (٤) الصيدلة السريرية . (٥) علم الأدوية [٣] .

وبدأت الدراسة في تلك الأقسام عند البنين والبنات على النحو الآتي: (أ) علم الأدوية، والصيدلانيات، والعقاقير، والكيمياء الصيدلانية عام (٢٣ـ ١٤٢٤هـ) عند البنين . وعام (٢٧ـ١٤٢٨هـ) عند البنات .(ب) الصيدلية السريرية، وعلوم الصيدلة عام (٣٢ـ ١٤٣٣هـ) عند البنين والبنات[٤] . وفي مدونة لعميد الكلية عام (١٤٣٥هـ) يذكر فيها وجود قسمين بالكلية في ذلك العام تمنحان درجة البكالوريوس، وهما: العلوم الصيدلية، والصيدلة السريرية . والكلية الآن (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م) تقدم برنامج دراسات عليا في بعض الأقسام[٥] .

١٣. كلية العلوم الطبية والتطبيقية :

صدر قرار مجلس التعليم العالي (١٤٢٤/٣٠/٦هـ) وتاريخ (١٤٢٤/٤/٢٢هـ) على إنشاء كلية العلوم الطبية التطبيقية في أبها . وصدر الأمر السامي (٧/ب /٢٨٠٠٥) وتاريخ (١٤٢٤/٦/١٣هـ) على القرار السابق [٦] . كانت بداية الدراسة في هذه الكلية عام (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م) للبنين فقط. وفيما يبدو أن القرار يشمل البنين والبنات . وبدأت كلية البنات عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م) [٧] . وتحوي الكلية ثمانية أقسام، هي: (١) علوم المختبرات الإكلينيكية . (٢) التمريض . (٣) العلوم الإشعاعية.(٤) علوم التأهيل الطبي. (٥) الأجهزة الطبية الحيوية . (٦) صحة الأسنان . (٧) علوم صحة المجتمع. (٨)

---

(١) انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام (١٤٣٨هـ) ص١٨ .مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٤٥ .

(٢) المراجع نفسها .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٤٦ .

(٤) المرجع نفسه . ج١، ص ١٤٨ .

(٥) المرجع نفسه . ج١، ص ١٥٢ .

(٦) المرجع نفسه . ج ١٠، ص٢٣ .

(٧) المرجع نفسه . ج١٠، ص ٢٢ .

العلوم الطبية الأساسية [١]. وبدأت الكلية عام (١٤٢٤هـ) بقسمين، هما: علوم المختبرات الإكلينيكية، والعلوم الإشعاعية. والقسمان نفسهما بدأ في كلية البنات عند تأسيسها عام (١٤٢٩هـ)، والعلاج الطبيعي بدأ عند البنات والأولاد عام (١٤٣٠هـ). وفي وثيقة عام (١٤٣٦.٣٥هـ) توصي الكلية بافتتاح تسعة فروع للبنين والبنات، وهي: العلاج الوظيفي، علاج النطق والسمع، الأجهزة الطبية الحيوية، رعاية الأسنان، تقنية الأسنان، السجلات الطبية، التثقيف الصحي، إدارة الخدمات الطبية، التغذية الإكلينيكية[٢].

وفي مدونة من عميد الكلية عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٥م) يحث الجامعة على فتح الأقسام الآنف ذكرها، وذكر أهميتها لخدمة المجتمع وسوق العمل. ووضح ما تحتاجه الكليةٍ من معامل وأجهزة وأعضاء هيئة تدريس، وأكد على ضرورة فتحها ودعمها ماليا وبشريا. وحتى عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) مازالت الكلية تخدم فقط الأقسام الثلاثة المذكورة في بداية هذا المحور[٣].

١٤ـ كلية طب الأسنان :

صدر قرار مجلس التعليم العالي بإنشاء الكلية رقم(١٤٢١/١٩/٩) وتاريخ (١٤٢١/١١/١٠هـ)[٤]. بدأت الدراسة في الكلية عام (١٤٢٤هـ/١٤٢٥هـ) [٥]. في أربعة تخصصات هي: (١) جراحة الوجه والفكين. (٢) وقاية الأسنان [٦]. (٣) إصلاح الأسنان. (٤) الاستعاضة السنية [٧]. والأقسام نفسها بدأت دراسة البنات فيها عام (١٤٣١هـ). أما التعليم الطبي للأسنان فبدأت الدراسة فيه للبنات والبنين عام (١٤٣١هـ) [٨].

---

(١) الأقسام الثمانية المذكورة أعلاه يندرج تحتها فروع وتخصصات ثانوية متعددة، مثل: العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، وعلاج النطق والسمع، تحت قسم (علوم التأهيل الطبي) . والسجلات الطبية، والتثقيف الصحي، وإدارة الخدمات الصحية، والتغذية الإكلينيكية تحت قسم (علوم صحة المجتمع) . المصدر: زيارة الباحث لكلية البنين في مجمع القريقر في (١٩/شوال/١٤٤١هـ) .

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ٢٧ .

(٣) زرت الكلية في شعبان عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) والتقيت ببعض أعضاء هيئة التدريس السعوديين، وجميعهم مازالوا في الثلاثينيات والأربعينيات من أعمارهم، وجميعهم تخرجوا من الكلية وتعينوا معيدين فيها، وهم الآن أعضاء هيئة تدريس، وتراهم جادين مجتهدين في أداء واجباتهم، واتضح لي ذلك في أقوالهم وأطروحاتهم العلمية .

(٤) المراجع نفسها .

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٥٤. انظر كتيب كليات جامعة الملك خالد . (١٤٣٨هـ)، ص ١٤ .

(٦) دمج قسمي طب الأسنان للأطفال والتقويم، وصحة أسنان المجتمع في قسم واحد (وقاية الأسنان) . المرجع نفسه،ج١٠، ص ١٥٧ .

(٧) المرجع نفسه . ج١، ص ١٥٧ .

(٨) المرجع نفسه .

وأعيدت هيكلة الكلية عام (١٤٣١هـ) برقم مجلس التعليم العالي (١٤٣١/٦٠/٧هـ) وتاريخ (١٤٣١/٦/٢٢هـ)،وصدرت الموافقة السامية على هذه الهيكلة برقم (٥٦٤٣/م ب) وتاريخ (١٤٣١/٧/٢٣هـ) . وهذه الهيكلة اشتملت على سبعة أقسام، هي: (١) علوم التشخيص وبيولوجيا الفم والأنسجة المحيطة بالأسنان.(٢) جراحة الفم والوجه والفكين .(٣) طب أسنان الأطفال والتقويم.(٤) صحة أسنان المجتمع. (٥) إصلاح الأسنان . (٦) الاستعاضة السنية . (٧) التعليم الطبي للأسنان . وجميع هذه الأقسام تخدم شقي البنين والبنات، وتحصل الخريجة أو الخريج على درجة البكالوريوس [١] .

وفي مدونة لعميد الكلية عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٥م) يذكر أن أعداد الطالبات والطلاب الكبيرة يعيق تطبيق الجودة . ويوصي أن تكون الدراسة في هذه الكلية سنوية بدلاً من فصلية، وهذا من وجهة نظره أفضل في الجودة وخدمة الجانب الأكاديمي. كما ينادي بفتح الدراسة في بعض الأقسام الموافق عليها من مجلس التعليم العالي، وهي غير مفعلة[٢] .

١٥ـ كلية التمريض للبنات :

صدرت موافقة مجلس التعليم العالي على إنشاء الكلية برقم (١٤٢٧/٤٢/٢٤هـ) وتاريخ (١٤٢٧/٤/٢٥هـ)، وصدرت الموافقة السامية (٥٩٩٧/م ب) وتاريخ (١٤٢٧/٨/١٠هـ) [٣]. والقراران للأمر السامي، ومجلس التعليم العالي ينصان الموافقة على فتح خمسة أقسام، هي : (١) الرعاية التمريضية الأساسية . (٢) الرعاية التمريضية للمجتمع . (٣) تمريض الأطفال . (٤) التمريض الجراحي والباطني .(٥) تمريض الولادة وحديثي الولادة[٤]. بدأت الدراسة في جميع الأقسام عام (٢٨ـ١٤٢٩هـ)، وتمنح درجة البكالوريوس لخريجات هذه الأقسام بالكلية وبعضها تمنح أيضاً درجة الماجستير[٥]. وهناك قسمان آخران مفعلان في الكلية منذ عام (٢٨ـ١٤٢٩هـ)، وهما: (١) إدارة التمريض، و(٢) تمريض الصحة النفسية والعقلية[٦].

---

(١) المرجع نفسه . ح١، ص ١٥٩ـ ١٦١ .
(٢) المرجع نفسه . ج١، ص ١٥٩ـ ١٦١ .
(٣) انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد /١٤٣٨هـ)، ص ١٥. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة /ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٧٢.
(٤) المراجع نفسها .
(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٧٨ .
(٦) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٧٨ .

وفي مدونة لعميدة الكلية بتاريخ (١٤٣٥هـ/٢٠١٥م) تذكر أن عد التخصصات المفعلة في الكلية سبعة . وتطالب الجامعة بإضافة تخصصين آخرين هما: (١) تمريض المسنين . (٢) تمريض التخدير. وإذا تم ذلك فإن الطالبة أثناء دراستها سوف تلم بكافة التخصصات الطبية التمريضية، وسوف تجاري مثيلاتها من كليات التمريض في البلاد العربية الأخرى[(١)].

١٦ـ كلية العلوم الإدارية والمالية :

كانت هذه الكلية قبل تأسيس جامعة الملك خالد أقساماً علمية تحت مظلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وتمنح الطلاب الذين يتخرجون فيها درجة البكالوريوس في المحاسبة، والعلوم الإدارية[(٢)]. وعند قيام الجامعة وإعادة هيكلها الأول عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) تغير اسم الكلية إلى (كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية)، وصدر ذلك في قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٠/١٥/٨) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ)، وصدر الأمر السامي رقم (٧/ب/٤٠٩٦) وتاريخ (١٤٢٠/٣/١٤هـ) [(٣)].

وفي عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م)، صدر قرار مجلس التعليم العالي (١٤٢٩/٤٩/٢٤هـ) وتاريخ (١٤٢٩/٤/٢هـ) بإنشاء كلية العلوم الإدارية والمالية وتم فصلها عن كلية العلوم الإنسانية، وصدرت موافقة المقام السامي (٥١٥٠/ م ب) وتاريخ (١٤٢٩/٧/٣هـ) على ذلك القرار [(٤)]. وتخدم خمسة تخصصات، هي: (١) إدارة الأعمال . (٢) المحاسبة. (٣) القانون. (٤) نظم المعلومات الإدارية . (٥) التسويق والتجارة الإلكترونية [(٥)]. وتمنح درجة البكالوريوس في جميع الأقسام للبنين [(٦)]. ودرجة الماجستير في المحاسبة. وبدأت الدراسة الفعلية في أقسام : إدارة الأعمال (مسار الأعمال)، وإدارة الأعمال (مسار التمويل)، وإدارة الأعمال (مسار الموارد البشرية) عام (٣٢ - ١٤٣٣هـ) . أما المحاسبة والتسويق والتجار الإلكترونية ففي عام (٣٣ - ١٤٣٤هـ). والقانون، ونظم المعلومات الإدارية عام

---

(١) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٧٩ .

(٢) معاصرة الباحث لتلك الأقسام في فرع جامعة الإمام من عام (١٤٠١ـ١٤١٩هـ/١٩٨١ـ١٩٩٨م) . وكانت العلوم الإدارية (شعبة إدارة الأعمال، والإدارة العامة، ووحدات الاقتصاد) . وتمنح درجة البكالوريوس في التخصصين الأولين، وفي المحاسبة .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ٤٠ .

(٤) المرجع نفسه . ج١٠، ص ٤٠ .

(٥) المرجع نفسه . ج١٠، ص ٤١ .

(٦) المرجع نفسه . ج١٠، ص٤٢ .

(٣٤- ١٤٣٥هـ) [١]. وكان لعميد الكلية في عام (٣٥ - ١٤٣٦هـ) بعض التوصيات والمقترحات التي يؤكد فيها على فتح بعض الأقسام المهمة وعليها طلب مثل: قسم التأمين والعلوم الإكتوارية، ويطلب فتح برامج جديدة للدراسات العليا، ويقترح أن يطور قسم القانون إلى كلية مستقلة، ثم يغير اسم الكلية إلى (كلية الأعمال)، وهو اسمها الحالي (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) [٢].

١٧ـ كلية الإدارة والاقتصاد المنزلي :

كان قسم الاقتصاد المنزلي أحد أقسام كلية التربية للبنات (الأقسام العلمية منذ عام ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) . وعند إلحاق كليات البنات بالجامعة تم فصل هذا القسم، وتحويله إلى كلية بقرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٩/٥٠/١٠هـ) وتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ)، وصدر على ذلك الأمر السامي (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ (١٤٢٩/١٢/٣٠هـ) [٣]. وفي ضوء القرار السامي وقرار مجلس الجامعة تمت الموافقة على تسعة أقسام، هي: (١) إدارة الأعمال . (٢) إدارة مالية . (٣) التغذية وعلوم الأغذية . (٤) المحاسبة . (٥) الاقتصاد المنزلي . (٦) التجارة الإلكترونية . (٧) نظم المعلومات الإدارية . (٨) تصميم الأزياء. (٩) القانون [٤].

وبدأت الدراسة في ثلاثة أقسام : (١) الاقتصاد المنزلي منذ عام (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). (٢) إدارة الأعمال عام (٣٤ـ١٤٣٥هـ). (٣) المحاسبة عام (٣٥ - ١٤٣٦هـ) [٥]. والأقسام الستة الباقية كانت غير مفعلة ولم تبدأ الدراسة فيها حتى عام (٣٥ - ١٤٣٦هـ) [٦]. وفي عام (١٤٣٨هـ) تم اعتماد هيكلة الجامعة، وأصبح اسم الكلية (كلية الاقتصاد المنزلي) وتخدم ثلاثة أقسام فقط، هي: (١) التغذية وعلوم الأغذية. (٢) الاقتصاد المنزلي . (٣) تصميم الأزياء [٧].

واطلعت على بعض مقترحات عميدة الكلية عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٥م) وهي تحث على تفعيل بعض الأقسام المعتمدة والموافق عليها، مثل: الإدارة المالية، والتجارة الإلكترونية،

---

(١) المرجع نفسه . ج١٠، ص ٤٣ .

(٢) تم تعديل اسم الكلية عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) إلى كلية الأعمال .

(٣) انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٦٣ .

(٤) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٦٤ .

(٥) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٦٦ .

(٦) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٦٧ .

(٧) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٦٧ـ١٦٨. انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام /١٤٣٨هـ)، ص ٧ .

ونظم المعلومـات الإدارية، والقانون، وتصميم الأزيـاء[1]. وفي الهيكلة الأخيرة قصرت الجامعة الدراسة على الاقتصاد المنزلي، والتغذية وعلوم الأغذية، وتصميم الأزياء [2].

١٨. كليات المجتمع للبنين والبنات بأبها :

أصدر مجلس التعليم العالي قراره رقم (١٤٢٦/٣٩/١٧) وتاريخ (١٤٢٦/١٠/٢٥هـ) بإنشـاء كلية المجتمع في أبها، وتشتمل علـى أربعة تخصصات هي: (١) العلوم الطبية . (٢) علـوم الحاسـب الآلي . (٣) العلوم الإدارية وتقنياتهـا . (٤) العلوم الهندسية[3]. وقـرار مجلـس التعليم العالي لم يحدد هذه الكلية للبنات أو البنين[4]، وينص فقط على فتـح كلية المجتمع. وقبـل أن تنظم كليات البنات للجامعة،كان في مدينة أبها كلية خدمة المجتمـع للبنات، وعنـد إعادة هيكلة الجامعة عـام(٢٨. ١٤٢٩هـ) تم تعديل اسم هذه الكليـة بقرار مجلس التعليـم العالي رقـم (١٤٢٩/٥٠/١٠) وتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ) إلى كليـة المجتمع للبنات [5]. والتخصصات في هذه الكلية هي نفس التخصصات التي في كليـة المجتمع للبنين. وبـدأت الدراسة في كلية البنات بثلاثـة تخصصات، هي: (أ) العلوم الإدارية . (ب) الحاسب الآلي ونظم المعلومات. (ج) العلوم الصحية[6].

وتم الاطلاع على عدد من السجلات والمدونات والوثائق الخاصة بكليتي المجتمع للبنـين والبنـات. ولم أجد معلومات جديـرة بالنشر عن كلية المجتمع للبنـين . أما كلية المجتمـع للبنات فقد وجدت بعض المعلومات من عميدة الكلية عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٥م)، تذكـر أن كليات المجتمع تمنح فقط درجة الدبلـوم في بعض التخصصات التي تقدمها. وبـدأت الدراسة في قسـم العلوم الصحية عام (٢٨.١٤٢٩هـ)، ثـم أغلق القسم، وتحث على فتحه مرة ثانية لأهميته في خدمة المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة عسير. وتذكـر أن هذا التخصـص مطلوب ويجب تفعيله . أما تخصـص العلوم الهندسية فهو غـير مجد في الكلية، لأن الطالبات اللاتي يلتحقن بهذا التخصص مستوياتهن متدنية، ويحتجن إلى جهود كبيرة . ومعدلات عالية، ويمكن إدراجه ضمن قسم العلوم الهندسية في كليـة الهندسـة، والتركيز على بعض الجوانـب الهندسية، مثل: هندسـة الديكور أو

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٠، ص ١٦٨ .
(٢) انظر الكتيب الآنف ذكره في حاشية سابقة .
(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة .(ق١٥هـ/ق٢٠م)، ج١٠، ص ١٨١ .
(٤) المرجع نفسه، ج١٠، ص ١٨١، ١٨٩ .
(٥) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٨٩، ١٩٠ .
(٦) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٩٢ .

هندسة الحاسب الآلي، وهندسة معمارية أو تصميم[١]. وهناك عقبات أمام هذا التخصص في كلية المجتمع لضعف حاجة سوق العمل لخريجات سوق العمل لخريجات الدبلوم في هذا الميدان، وصعوبة استقطاب أعضاء هيئة تدريس (نساء) في تخصص علوم الهندسة. وفي الكلية عام (١٤٣٦.٣٥هـ) قسمين فقط، هما: (١) قسم العلوم الإدارية ويندرج تحته تخصصات إدارة الأعمال، إدارة مكتبية، محاسبة . (٢) قسم علوم الحاسب ويدرس نظم المعلومات، وبرمجة تشغيل الحاسبات . وترى العميدة أن هذه التخصصات كافية لخدمة سوق العمل. وتقترح فصل تخصص المحاسبة عن العلوم الإدارية، وتنصح أن تكون السنة الأولى في الكلية تحضيرية لدراسة اللغة الإنجليزية، والرياضيات، ومبادئ الحاسب، ومبادئ المحاسبة، ومبادئ الاقتصاد والإحصاء، وبعض متطلبات الجامعة [٢].

ثالثاً: كليات جامعة الملك خالد في خميس مشيط:

١ـ كليات المجتمع للبنين والبنات:

صدر قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٥/٣٣/٧) وتاريخ (١٤٢٥/٣/٢٠هـ) بإنشاء كلية للمجتمع في مدينة خميس مشيط، ولم يحدد القرار بنات أو بنين . وصدر الأمر السامي (٧/ب/١٨٩٧٧) وتاريخ (١٤٢٥/٤/١٣هـ) بالموافقة عل نشأة هذه الكلية [٣]. واشتملت الكلية (بنين وبنات) على أربعة تخصصات هي: العلوم الطبية، وعلوم الحاسب الآلي، والعلوم الإدارية وتقنياتها، والعلوم الهندسية[٤]. بدأت الدراسة في كلية البنين في (١٤٢٥/١٠/٢٥هـ) وفي ثلاثة تخصصات فقط هي: (١) تقنية المختبرات الطبية . (٢) إدارة الأعمال. (٣) نظم المعلومات . وفي عام (١٤٣٢.٣١هـ) تم إضافة تخصص محاسبة، وجميعها تمنح درجة الدبلوم، بالإضافة إلى برنامج اللغة الإنجليزية يدرسه الطلاب ولا يمنح درجة[٥]. أما تخصص العلوم الهندسية فهو غير مفعل، وفي توصية لعميد الكلية عام (١٤٣٥هـ) يحث الجامعة على فتح هذا القسم لطلاب الجامعة، والجيد منهم يستطيع أن يتحول من دراسة الدبلوم إلى درجة البكالوريوس في كلية الهندسة[٦].

---

(١) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٩٤ـ ١٩٥ .

(٢) المرجع نفسه . ج١٠، ص ١٩٦ .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٩، ص ٣٥، ٤٤ . عاصرت فتح هذه الكلية، وعلمت بعض طلابها في مادة تاريخ المملكة العربية السعودية) من (١٤٢٥ـ١٤٢٩هـ/٢٠٠٥ـ٢٠٠٩م).

(٤) المرجع نفسه .

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية والوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٩، ص ٣٧ـ ٣٩ .

(٦) المرجع نفسه . وهناك طلاب درسوا في كليات المجتمع في أبها وخميس مشيط، وحققوا درجات عالية، ثم

مـن خلال معاصرتي لكليـات المجتمع في أبها وخميس مشيـط خلال العشرينيات مـن هذا القرن (١٥هـ/٢٠-٢١م)، كان الطلاب الذين يلتحقون بهـذه الكليات هم من الحاصلين على تقديرات متدنية في مرحلة الثانوية، ولم يتمكنوا من دخول أقسام علمية في كليـات الجامعة . مـع أنني عملت لبضع سنوات في كليـة المجتمع بالخميس، ووجدت فيها طلاباً جادين متميزين، يستحقون مواصلة دراستهم الجامعية[١].

والقرار السامي وقرار مجلس التعليم اللذين فتحا كلية المجتمع للبنين، هما القراران نفسهمـا اللذان فتحت بهما كليـة المجتمع للبنات، وبدأت الدراسة فيها في (١٤/شوال/ خلال العـام الجامعي (١٤٣٠-١٤٣١هـ) [٢]، وفي التخصصات الآتية : (١) علوم الحاسب الآلي (تخصص نظم معلومات). (٢) قسم العلوم الإدارية وتقنياتها، في تخصصين هما: إدارة الأعمال، والمحاسبة[٣].

كان لعميدة الكلية عام (١٤٣٥هـ) بعض الآراء والاقتراحات لإدارة الجامعة، تحثها على فتح الدراسة في تخصصي العلوم الطبية، والعلوم الهندسية، لكن بعد توفير المكان والإمكانات من أجهزة وأعضاء هيئة تدريس[٤]. وتذكر أن بقاء الكلية على قسمين فقط يزيد من تكدس الطلاب فيهما، ويرفع نسبة البطالة بين الخريجين في هذين القسمين (علوم الحاسب الآلي، والعلوم الإدارية وتقنياتها). وتقترح فتح تخصصات أخرى مثل: العلـوم الهندسية، والمكتبات، والتجميل، والفنـون الإسلامية، والديكور. وعلى الجامعة أن تُفعّل نظام (تجسير) لاستيعاب الخريجات المتفوقات ومساعدتهن في الحصول على درجة البكالوريوس [٥].

٢- كلية العلوم والآداب للبنات بخميس مشيط :

كانـت هذه الكلية قبل الحاقها بجامعة الملك خالد عـام (١٤٢٨-١٤٢٩هـ) تسمى كلية التربيـة للمعلمات بخميس مشيط، وتتبع الرئاسـة العامة لتعليم البنات[٦]. وبعد ضمها

دخلـوا ضمن برنامج تجسير، وهـو الانتقال من كلية المجتمع إلى درجـة البكالوريوس في التخصص الذي درسه الطالب في مرحلة الدبلوم .

(١) معاصرة الباحث خلال العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠-٢١م) .

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص٤٤ .

(٣) المرجع نفسه . ج٩، ص ٤٧ .

(٤) المرجع نفسه . ج٩، ص ٤٩ .

(٥) كليـة المجتمع للبنين والبنـات في خميس مشيط قائمتان حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، وقد بذلت جهوداً للحصول على بعض معلومات عنهما حديثاً، لكن القائمين عليها لم يتعاونوا معي، ولم يزودوني بأي شيء.

(٦) الكليـات الجامعيـة للبنـات في منطقة عسـير بدأت منذ بدايـة هذا القـرن (١٥هـ/٢٠م)، وتتبـع آنذاك

للجامعة وإعادة الهيكلة سميت (كلية العلوم والآداب بخميس مشيط) دون التحديد (للبنين أو البنات) ، لكن الواقع في حينه يشير إلى أنها بنات، ولا يوجد كلية للبنين[١] .

صدر قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٠/٥٠/١٤٢٩هـ) وتاريخ (١٠/٧/١٤٢٩هـ) على إنشاء هذه الكلية . وصدر الأمر السامي (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ (٣٠/١٢/١٤٢٩هـ) بالموافقة على النشأة[٢]. وتمت الموافقة على إنشاء اثني عشر قسماً[٣]. هي : (١) الدراسات الإسلامية . (٢) اللغة العربية . (٣) الشريعة . (٤) اللغة الإنجليزية . (٥) علوم الحاسب الآلي . (٦) نظم المعلومات. (٧) التصميم الداخلي . (٨) العمارة والرسم الهندسي . (٩) المختبرات الطبية . (١٠) التغذية وعلوم الأغذية . (١١) العلاج الطبيعي . (١٢) الأشعة [٤]. وتمنح درجة البكالوريوس في خمسة أقسام، هي: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، وقد بدأت الدراسة فيهما عام (١٤١٨/١٤١٩هـ)[٥] . أما أقسام: اللغة الإنجليزية، وعلوم الحاسب الآلي، ونظم المعلومات فبدأت الدراسة فيها تحت مظلة جامعة الملك خالد عام (١٤٣٠ ـ ١٤٣١هـ)[٦].

وعند إعادة هيكلة الكلية عام (١٤٣٨هـ) ، اشتملت الكلية على تسعة أقسام، هي: (١) الدراسات الإسلامية . (٢) اللغة العربية . (٣) الشريعة . (٤) اللغة الإنجليزية . (٥) علوم الحاسب الآلي. (٦) نظم المعلومات . (٧) التصميم الداخلي . (٨) العمارة والرسم الهندسي . (٩) التغذية وعلوم الأغذية[٧].

الرئاسة العامة لتعليم البنات، وبقيت على هذا المنوال حتى ضمت كليات البنات إلى الجامعات في عام (١٤٢٩-٢٨هـ) . وتاريخ التعليم النسوي العالي في جنوب المملكة العربية السعودية لم يدرس ويوثق ويجب على الباحثين والجامعات أن توثق تاريخ هذا الميدان المهم منذ النشأة حتى الانضمام إلى الجامعة .

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م) ، ج٩، ص٥ .

(٢) المرجع نفسه .

(٣) المرجع نفسه . ج٩، ص ٦ .

(٤) انظر كتيب كليات جامعة الملك خالد بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام /١٤٣٨هـ) . للمزيد انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م) ، ج٩، ص ٦ .

(٥) قسما الدراسات الإسلامية، واللغة العربية في كلية التربية للبنات بأبها بدأت الدراسة فيهما مع نشأة الكلية عندما كانت تحت إشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات.

(٦) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج٩، ص ٨ .

(٧) انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد /١٤٣٨هـ) ، ص١١ . والمتأمل في الكليات التي تشرف عليها جامعة الملك خالد في عموم منطقة عسير، يجد تشابه الكثير من التخصصات والأقسام، ويجب على الجامعة أن تبذل جهوداً أكبر في فتح أقسام نوعية وجديدة في كل كلية، وتقلل من التشابه في الأقسام في الكليات المتقاربة في المحافظة الواحدة، أو المحافظات المتجاورة .

٣ـ كلية العلوم الطبية التطبيقية بخميس مشيط :

عند إلحـاق الكليات الصحية في عسير بجامعة الملك خالـد، وإعادة الهيكلة كانت هذه الكلية تسمى (كلية العلوم الصحية للبنات بأبها)، ومقرها مستشفى أبها العام[١]، وأثنـاء هيكلة الجامعة تغير الاسم إلى (كلية العلوم الطبية التطبيقية بمحافظة خميس مشيـط) دون التحديد (للبنـين أو البنات)، لكن الواقع لم يتم على هذا الأساس، فقد سلمـت مباني الكلية إلى الشـؤون الصحية في عسير، وتم توزيع أقسـام الكلية، بعضها وضـع تحت إشراف فـرع التمريض في المركـز الجامعي لدراسات الطالبـات بأبها حي السامـر، وأخـرى وضعت في مبنـى الجامعة بمستشفـى عسير المركزي تحـت إشراف عمادتي كليتي الطب والعلوم الطبية التطبيقية للبنين في أبها[٢].

وصـدر قرار إنشـاء الكلية من مجلس التعليم العالي برقـم (١٠/٥٠/١٤٢٩) وتاريخ (١٠/٧/١٤٢٩هـ) [٣]. وتمت الموافقة من المقام السامي برقم (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ (١٤٢٩/١٢/٣٠هـ)[٤].

واعتمد لهذه الكلية تسعة أقسام، هي: (١) علاج النطق والسمع. (٢) التخدير والعمليات. (٣) تقنيـة الأسنـان. (٤) الأجهزة الطبية. (٥) العـلاج التنفسي. (٦) البصريات. (٧) التأهيل الطبـي. (٨) الصحة العامة. (٩) العلوم الطبية الأساسية[٥]. وتذكر بعض الوثائق بداية الدراسة عند البنين والبنات في تخصصات الصحة العامة عام (١٤٣١.٣٠هـ)، وتقنية الأسنان للبنين عام (١٤٣٠هـ)، والتخدير والعمليات للذكور أيضاً عام (١٤٣٤هـ) [٦].

وذكر عميد الكلية بعض اقتراحاته وتوصياته للجامعة عام (١٤٣٥ـ١٤٣٦هـ) وأشار إلى أن قسمي التمريض، وتمريض الطوارئ من أقسام كلية التمريض في مدينة خميس مشيـط وهي ملحقـة بكلية العلوم الطبية التطبيقية، والعمـل جارياً على فصلها. وذكر عـدد مـن الأقسام المعتمدة في الكلية وغير مفعلة مثـل: تخصص علاج النطق والسمع، والعـلاج التنفسـي، والتأهيـل الطبـي، ويؤيد إجراء دراسـة عن أهميتهـا قبل فتحها، لأن بعضهـا موجود في كليـة العلوم الطبية التطبيقية بأبها، ويجـب على اللجنة الدائمة

(١) انظـر غيثـان بـن جريـس العلمية، القـول المكتـوب في تاريـخ الجنـوب (الرياض: مطبعـة الحميضي، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م)، ج١٨، ص١٤٨ـ١٥٠.
(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠م)، ج٩، ص ٢٦.
(٣) انظر: المرجع نفسه، ج٩، ص٢٦. للمزيد انظر: كتيب (كليات جامعة الملك خالد /١٤٣٨هـ)، ص١٢.
(٤) المرجع نفسه. ج٩، ص ٢٦.
(٥) المرجع نفسه. ج٩، ص ٢٧.
(٦) المرجع نفسه. ج٩، ص ٢٩.

للتخصصات الصحية دراسة هيكل الكليتين في (أبها، والخميس) مع الحرص على تجنب التشابه والازدواجية في الأقسام، والواجب على كل كلية أن تخدم تخصصات جديدة وغير مكررة في كليات قريبة في المحافظات المتجاورة[(١)]. ويقترح العميد نفسه تفعيل تخصص البصريات، والأجهزة الطبية، مع الاجتهاد لدعمها بكل الإمكانات البشرية والمادية الضرورية . وهذان التخصصان مهنية وتقنية، ولهما صلة قوية بالتخصصات القائمة في الكلية آنذاك (٣٥-١٤٣٦هـ) [(٢)].

٤ - كلية التمريض بخميس مشيط :

قبل الحاق الكليات الصحية بالجامعات، كانت هذه الكلية تسمى (كلية العلوم الصحية للبنين بأبها) [(٣)]، ومقرها لعصان بين أبها والخميس وعند إلحاقها بجامعة الملك خالد في (١٤٢٨/٦/٥هـ)، وإعادة هيكلة الجامعة أطلق عليها اسم (كلية التمريض) بمحافظة خميس مشيط، دون التحديد للبنين أو البنات[(٤)]. وصدر قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٩/٥٠/١٠) وتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ) بإنشاء كلية التمريض في خميس مشيط، وتمت الموافقة السامية برقم (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ (١٢/٣٠ / ١٤٢٩هـ) . وتشتمل الكلية على تسعة أقسام، هي: (١) تمريض باطني وجراحة. (٢) تمريض الأمومة والطفولة . (٣) تمريض طوارئ . (٤) تمريض عناية مركزة . (٥) تمريض صحة عامة. (٦) إدارة وتعليم التمريض. (٧) تمريض صحة المجتمع، والصحة النفسية والعقلية. (٨) الرعاية التمريضية الأساسية . (٩) تعليم التمريض[(٥)]. وبدأت الدراسة عند البنين في قسم التمريض العام (باطني وجراحة) عام (١٤٣٠هـ)، وفي قسم تمريض الطوارئ (الخدمة الطبية الطارئة) عند البنين

---

(١) هذا الاقتراح وجيه، ويجب على جميع الجامعات السعودية أن تركز على عدم التكرار والتشابه في فتح الكليات والتخصصات العلمية، والحرص على فتح مجالات وأقسام جديدة ونوعية في أهدافها وخدماتها.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٩، ص ٣٠-٣٣ . يظهر عند إعادة هيكلة الجامعة عام (١٤٢٩هـ) أنه تم نقل بعض التخصصات الطبية من كلية العلوم الطبية التطبيقية في مدينة خميس مشيط، ومن تلك الأقسام: (١) المختبرات الطبية . (٢) العلاج الطبيعي . (٣) الأشعة. (٤) العلوم الطبية الأساسية . انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد/ ١٤٣٨هـ)، ص١٢. وقد اتصلت ببعض المسؤولين للحصول على بعض المعلومات الحديثة (١٤٣٩-١٤٤١هـ)، فلم أتمكن من تحقيق مطلبي .

(٣) للمزيد عن تاريخ كلية العلوم الصحية للبنين في أبها، وأيضاً ضم كليات العلوم الصحية في عسير إلى جامعة الملك خالد انظر: غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض: مطبعة الحميضي،١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٨، ص ١٤٦، ٢٦٠-٢٦١ .

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج٩، ص ١٤ .

(٥) انظر : كتيب (كليات جامعة الملك خالد بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام/١٤٣٨هـ)، ص١٧. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص١٥. وفي وثيقة أخرى تشير أن إنشاء هذه الأقسام صدر بقرار (١٤٣٠/٠٣) وتاريخ (١٤٣٠/٧/٤هـ)

والبنات عام (١٤٣٤هـ). أما الأقسام الأخرى الآنف ذكرها فلم تبدأ الدراسة فيها حتى عام (٣٥ - ١٤٣٦هـ)[١].

ويدون عميد الكلية بعض الرؤى والاقتراحات المرسلة إلى وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية والتعليمية عام (١٤٣٦.٣٥هـ)، ويذكر أن قسمين في الكلية للطالبات والطلاب غير كافية، ويقترح افتتاح أقسام جديدة مثل: (١) تمريض عناية مركزة (بنين وبنات). (٢) تمريض الأمومة والطفولة (بنات). (٣) تعليم التمريض (بنين وبنات). (٤) تمريض صحة عام (بنين وبنات) (٥) الرعاية التمريضية الأساسية (بنين وبنات). (٦) تمريض صحة المجتمع والصحة النفسية والعقلية (بنين وبنات)، وإذا تم ذلك فإن هذه الأقسام سوف تسند بعضها بعضاً لتخريج طالبات وطلاب جيدين قادرين على مزاولة أعمالهم بحرفية عالية[٢]. ويؤكد على توفير الإمكانات والبنية الأساسية لفتح هذه الأقسام، وذلك بتوفير الكوادر البشرية المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس، والأجهزة والمواد الطبية اللازمة[٣].

رابعاً: كليات فرع جامعة الملك خالد في تهامة:

إن كليات فرع جامعة الملك خالد في تهامة حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) محدودة في ست كليات في محايل عسير، ورجال ألمع، والمجاردة. والكليات في هذا الفرع على النحو الآتي:

١. كلية المجتمع في محايل:

صدر قرار مجلس التعليم العالي بإنشاء هذه الكلية رقم (١٤٢٨/٤٦/٢٠) وتاريخ (٦/٢/ ١٤٢٨هـ)[٤]. وتمت الموافقة السامية على هذا القرار برقم (١٠٠٩٣/م ب)

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٩، ص ١٥.١٧ .

(٢) المرجع نفسه. ج٩، ص ١٩ .

(٣) تجولت مؤخراً في نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في عموم منطقة عسير، وزرت بعض الكليات ومؤسسات التعليم العالية في هذه البلاد، فوجدت عملاً دؤوب في فتح أقسام وكليات متناظرة ومتشابهة، والبعض من الكليات التي زرتها وسمعت من القائمين عليها يشتكون من ضعف الإمكانات والتجهيزات اللازمة لسير العملية التعليمية بشكل جيد. أرجو من المسؤولين في الجامعة الاجتهاد في توفير الاحتياجات المهمة والضرورية من أعضاء هيئة التدريس الجيدين، والإمكانات اللازمة لخدمة مهنة التدريس بشكل جيد .

(٤) كانت كليات محدودة حتى بداية ثلاثينيات القرن الحالي(١٥هـ/٢٠م)، ثم أصدر مدير الجامعة قراره رقم (٥/٢٣١) وتاريخ (١٤٣٤/٢/٢٠هـ) بإنشاء فرع للجامعة بتهامة يشرف على الكليات هناك . وكان أول مشرف على هذا الفرع الجديد الدكتور سعيد بن محمد بن رفاع الشهراني،لمدة عام تقريباً، ثم تلاه في الإشراف الدكتور محمد بن يحيى آل مزهر الشهراني لمدة سنتين، جاء بعده الدكتور محمد بن ناصر القرني،

وتاريخ (٢١/ ١١/ ١٤٢٨هـ)[١]. لم يحدد القرار نوع الكلية للبنين أو البنات. وتم الاستفادة من ذلك فهي تخدم الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) الجنسين (بنات وبنين). وفي الكلية عند نشأتها ثلاثة أقسام، هي: (أ) قسم تقنية العلوم التطبيقية. (٢) قسم الحاسب الآلي. (٣) قسم العلوم المالية والبنكية[٢]. ولم تحدد الدرجة العلمية التي تمنحها الكلية، لكنها في الغالب دبلوم. وبدأت الدراسة للبنين في قسمين، هما: نظم المعلومات عام (١٤٢٩هـ). وإدارة الأعمال (١٤٣٠هـ). وفي اقتراحات لعميد الكلية عام (١٤٣٥هـ). يحث فيها الجامعة على فتح الدراسة في الأقسام الآتية: (١) تقنية العلوم الطبيعية. (٢) قسم الحاسب الآلي. (٣) قسمي العلوم المالية والبنكية[٣]. وفي تقرير وصلني من الكلية في نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، وفيه تفصيلات جيدة عن نشاطات الكية العلمية والمجتمعية خلال ثلاث سنوات (١٤٣٧-١٤٤٠هـ)، ومن تلك الأعمال بحوث لأعضاء هيئة التدريس، ودورات علمية وفنية وتقنية تقدم للطلاب والطالبات والأساتذة[٤].

٢- كلية العلوم والآداب في محايل:

صدر قرار إنشاء كلية العلوم والآداب للبنات بمحايل عسير برقم (١٤٢٨/٤٥/٦) وتاريخ (١٨/١ / ١٤٢٨هـ)، والموافقة السامية على قرار الإلحاق رقم (٣٣٨٢/م ب) في (١٤٢٧/٤/٢٤هـ)[٥]. وهناك قرار آخر لإنشاء كلية للبنين هو (١٤٢٨/٤٦/٢٠) وتاريخ(١٤٢٨/٦/٢هـ)[٦]. وعند إلحاق كليات البنات في عسير بجامعة الملك خالد صدر قرار مجلس التعليم العالي عند إعادة الهيكلة للجامعة برقم (١٤٢٩/٥٠/١٠هـ) وتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ)، وصدرت موافقة الأمر السامي برقم (١٠٢٠٩/م ب) وتاريخ

ثم الدكتور أحمد بن عاطف الشهري المشرف على الفرع حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م). المصدر: معاصرة الباحث لنشأة الفرع، ومعرفته للدكاترة الذين تولوا الإشراف عليه من عام (١٤٣٤-١٤٤٢هـ/٢٠١٤-٢٠٢٠م).

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٨، ص ١٣٨. ج٩، ص ٦٣.

(٢) المرجع نفسه. ج ٩، ص ٦٤.

(٣) المرجع نفسه. ج٩، ص ٦٨.

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٨، ص ١٣٩-١٤٠. انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد بعد اعتماد إعادة الهيكلة في عام (١٤٣٨هـ)، ص ١٨.

(٥) تم افتتاح كلية البنات بمحافظة محايل عسير في عام (١٤١٨هـ)، وبدأت بكلية متوسطة فيها أربعة تخصصات. وفي عام (١٤٢٢هـ) تم تعديل اسم الكلية إلى كلية تربية للمعلمات بناءً على قرار الرئيس العام لتعليم البنات رقم (١/١/٤٨٨٠٧) في (١٤٢١/١١/٢٧هـ). وكانت تلك الكلية تمنح خريجاتها درجة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والاقتصاد المنزلي. المصدر: مكتبة الدكتور غيثان ابن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٨، ص ١٥٦.

(٦) انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد /عام (١٤٣٨هـ)، ص ٨.

(١٤٢٩/١٢/٣٠هـ)، وتحولت الكلية إلى الجامعة باسمها الجديد (كلية العلوم والآداب للبنـات بمحايـل)[١]. وتم اعتماد ستة عشـر قسم في هذه الكليـة الحديثة تحت مظلة الجامعـة[٢]، هي: (١) الدراسـات الإسلامية. (٢) اللغة العربية. (٣) الشريعة. (٤) إدارة الأعمـال. (٥) الاقتصاد المنـزلي. (٦) اللغة الإنجليزية. (٧) الكيمياء. (٨) علـوم الحيـاة. (٩) الرياضيات. (١٠) الفيزياء. (١١) علـوم الحاسب. (١٢) نظم المعلومـات. (١٣) التصميم الداخلي. (١٤) التغذية وعلوم الأغذية. (١٥) المختبرات الطبيـة. (١٦) الأشعـة[٣]. وفي وثيقـة بتاريـخ العـام الدراسـي (٣٥ـ١٤٣٦هـ) تشير إلى ثمانيـة أقسـام فقط تمنح درجـة البكالوريوس بكلية البنات في هـذه التخصصات الآنـف ذكرهـا. وتلك الأقسام المفعلة هي: الدراسـات الإسلامية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الاقتصاد المنزلي، نظم المعلومات، الفيزياء، الرياضيات، الكيمياء[٤].

وفي عام (١٤٣٨هـ/٢٠١٨م) جرى إعادة هيكلة للجامعة، وتم دمج كليات البنات مع نظيراتها المتشابهة عند البنين وأصبحت كلية العلوم والآداب في محايل تخدم الجنسين، وحذف من خططها قسما المختبرات الطبية، والأشعة[٥]، وبقيت تشرف على أربعة عشر قسمـاً لفرعي البنين والبنـات[٦]. والأقسام الأكاديمية المفعلة: عند البنين والبنات عام (٤٠ـ١٤٤١هـ/٢٠١٩ـ٢٠٢٠م)، هـي: (١) الدراسات الإسلاميـة. (٢) اللغة العربيـة. (٣) اللغـة الإنجليزيـة. (٤) إدارة الأعمـال. (٥) الرياضيـات. (٦) الفيزيـاء. (٧) نظـم المعلومات. (٨) علوم الحاسـب. (٩) قسم علوم الحياة. (١٠) الكيمياء. (١١) الاقتصاد المنزلي[٧].

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م)، ج٨، ص ١٥٦.

(٢) كان في كلية البنين عند نشأتها في (١٤٣٨/٦/٢هـ) فقط خمسة أقسام، هي: (١) اللغة الإنجليزية. (٢) علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات. (٣) العلوم الطبية التطبيقية. (٤) الرياضيات. (٥) الفيزياء.

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٥هـ/ق٢٠ـ٢١م)ج٩، ص ٧٣.

(٤) هـذه الأقسام كانت هي السائـدة في معظم كليات البنين والبنـات التابعة لجامعة الملـك خالد في منطقة عسـير. المصـدر: معاصـرة الباحث واطلاعه على أغلب خطـط الكليات في أبها وخميـس مشيط، وبيشة، ومحافظـات تهامة خلال ثلاثينيات هـذا القرن (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م). وتوصي عميـدة كلية العلوم والآداب في محايل عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٥م) بفتح بعض التخصصات الضرورية وتحتاجها منطقة تهامة مثل: (١) التربيـة الخاصة. (٢) رياض الأطفـال. (٣) علم النفس. (٤) علم الاجتماع. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م) ج٩، ص ٧٩.

(٥) هذان القسمان أصبحا ضمن خطة كلية العلوم الطبية التطبيقية في محايل.

(٦) هذه الأقسام الأربعة عشر ورد ذكرها في صفحة سابقة. للمزيد انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائـق العامـة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م)، ج٩، ص ٧٣ـ٧٦. انظـر كتيـب (كليـات جامعة الملـك خالد /عام ١٤٣٨هـ)، ص٩.

(٧) وأقسـام الشريعة، والتصميم الداخلي، والتغذية وعلوم الأغذية غير مفعلة في الكلية عام (٤٠ـ١٤٤١هـ).

واطلعت على تقرير لكلية العلوم والآداب في محايل عام (٣٩-١٤٤٠هـ)، وفيه تفصيلات عن هيكل الكلية الذي على رأسه عميد الكلية، ووكيل الكلية شطر الطلاب، ووكيلتين في شطر الطالبات. وتشرف الكلية على إحدى عشر قسماً للبنين والبنات، وعدد من الوحدات الأكاديمية، مثل: التطوير والجودة، والبحث العلمي، والتوجيه والإرشاد، والتدريب وخدمة المجتمع، والتعليم الإلكتروني، والقياس والتقويم، ومركز الموهبة والإبداع، بالإضافة إلى إدارة الشؤون المالية والإدارية[1]. يظهر في التقرير أن الذي تخرج في الكلية منذ توحيدها وانضمامها تحت جامعة الملك خالد (١٤١٦) طالباً وطالبة. وعدد الطلاب (٢٦٤)، والطالبات (١١٥٢) طالبة[2]. وعدد أعضاء هيئة التدريس في الكلية من الذكور والإناث (٢٩٥) عضواً، والأكثرية منهم في أقسام: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، ومعظم درجاتهم العلمية بين الماجستير والدكتوراه، ونسبة السعوديين فيهم أقل من (٥٠٪). والكلية تخدم بلاداً مكتظة بالسكان، مليئة بالطلاب والطالبات، ومازالت تحتاج إلى دعم كبير في بينتها التحتية، وكوادرها البشرية، ناهيك عن الإدارات والمعدات والأجهزة والمختبرات وغيرها فهي بحاجة إلى دعم وتأسيس كبيرين[3].

مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٨، ص ١٥٨. وجميع الأقسام المذكورة أعلاه قائمة وتعمل حالياً عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) عند البنات. وأيضاً في شطر الطلاب ما عدا قسمي الكيمياء، والاقتصاد المنزلي.

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٨، ص ١٥٨-١٦٠. هذه الكلية مع غيرها في تهامة عسير تتبع المشرف العام على فرع الجامعة في تهامة. وجامعة الملك خالد تسعى جاهدة منذ زمن ليصبح هذا الفرع جامعة مستقلة، وتجرى الخطط حالياً على العمل في هذا الاتجاه، وسمعت من مسؤولين في جامعة الملك خالد أن ذلك سوف يكون قريباً، وإذا أنشئت جامعة في تهامة عسير، فإن ذلك سوف يؤثر إيجاباً على البلاد والسكان، أرجو أن يكون قريباً.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٨، ص ١٦٤.

(٣) هذا ما سمعه الباحث عندما زار الكلية في مطلع عام (١٤٤١هـ/٢٠١٩م).

٣. كلية العلوم الطبية التطبيقية للبنات بمحايل:

كان اسم هذه الكلية (كلية العلوم الصحية للبنات بمحايل)، وتخدم فقط قسمين، هما: التمريض العام، والقبالة[(١)]. ثم ألحقت بجامعة الملك خالد في (١٤٢٨/٦/٥هـ)، وصدر قرار إنشائها من مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٩/٤٩/٢٣هـ) وتاريخ (١٤٢٩/٤/٢هـ). وصدرت الموافقة السامية على القرار برقم (٥١٥٠/ م ب) وتاريخ (١٤٢٩/٧/٣هـ)[(٢)]. وفي (١٤٣٠/٧/٤هـ) أصدر مجلس التعليم العالي قرار بالتمرير رقم (١٤٣٠/٣) على إعادة هيكلة الكلية، وصدرت موافقة الأمر السامي برقم (٥٠٨٨/ م ب) وتاريخ (١٤٣٢/٨/٧هـ). وفي ضوء هذه القرارات اعتمد للكلية أحد عشر قسماً، هي: (١) العلوم الطبية الأساسية. (٢) التمريض. (٣) الأجهزة الطبية. (٤) علاج النطق والسمع. (٥) العلاج التنفسي. (٦) التخدير والعمليات. (٧) البصريات. (٨) الصحة العامة. (٩) التأهيل الطبي. (١٠) تقنية الأسنان. (١١) العلاج الطبيعي[(٣)]. وجميع هذه الأقسام تمنح درجة البكالوريوس ماعدا قسم العلوم الطبية الأساسية[(٤)]. وجميعها الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) غير مفعلة إلا قسم التمريض فهو المفعل حالياً[(٥)]. ومقر الكلية في مباني الجامعة الواقعة بين محافظتي محايل وبارق، وإلى جوارها في المكان كلية العلوم والآداب (شطر الطالبات)[(٦)].

وفي مقترحات وتوصيات لعميدة الكلية عام (١٤٣٦.٣٥هـ) تحث فيها الجامعة على فتح الدراسة في التخصصات الآتية: (١) العلاج التنفسي. (٢) التخدير والعمليات. (٣) العلاج الطبيعي. (٤) الأجهزة الطبية. (٥) علاج النطق والسمع. (٦) تقنية الأسنان. (٧) البصريات. وتذكر أن المجتمع التهامي في أمس الحاجة إلى هذه التخصصات، ويجب أن تجهز البنية التحتية المادية والبشرية قبل بدء الدراسة فيها[(٧)].

---

(١) غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج ١٨، ص ٢٦٠.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص ٨٢.

(٣) المرجع نفسه، ج٩، ص ٨٣، ٨٤.

(٤) المرجع نفسه، ج٩، ص ٨٤.

(٥) بدأت الدراسة في هذا القسم عام (١٤٣٢.٣١هـ). مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠.٢١م)، ج٩، ص ٨٥.

(٦) كلية العلوم والآداب (شطر الطلاب) مازالت في داخل مدينة محايل في عمائر مستأجرة، وإدارة الفرع الرئيسية هي الأخرى في مبان مستأجرة على دائري مدينة محايل. مشاهدات الباحث في بداية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، وقد تنتقل إلى مباني الجامعة الجديد قريباً على طريق محايل بارق.

(٧) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص ٨٧.

وهذه المقترحات الآنف ذكرها مدونة منذ كانت الكلية في مبان مستأجرة في مدينة محايل، والآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) تقع الكلية ضمن مقرات الجامعة الحكومية، ولم يحدث أي تطوير على الأقسام المطلوبة، ومازالت الكلية تعمل على قسم التمريض فقط [(١)].

٤ـ كلية المجتمع للبنات برجال ألمع :

كانت الكلية تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ عام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، وتمنح خريجاتها درجة الدبلوم في تخصص نظم المعلومات. وعند دمج كليات البنات في منطقة عسير في جامعة الملك خالد عام (١٤٢٨هـ)، أصدر مجلس التعليم العالي قراره رقم (١٤٢٨/٤٦/٢٠) وتاريخ(١٤٢٨/٦/٢هـ) بإنشاء وهيكلة هذه الكلية، وصدر الأمر السامي رقم (١٠٠٩٣/ م ب) وتاريخ (١٤٢٨/١١/٢١هـ) على ذلك القرار. وتم اعتماد ثلاثة أقسام، هي: (١) تقنية العلوم الطبية. (٢) علوم الحاسب الآلي. (٣) إدارة الأعمال وتقنيتها[(٢)].

بدأت الدراسة في تخصص نظم المعلومات في الفصل الدراسي الأول (٢٩-١٤٣٠هـ). وفي المحاسبة في الفصل الدراسي الأول (٣٠-١٤٣١هـ). وفي برمجة وتشغيل الحاسبات في الفصل الدراسي الأول (٣١-١٤٣٢هـ)، لكن هذا القسم الأخير لم تستمر الدراسة فيه، وتم إغلاقه عام (١٤٣٣هـ)[(٣)]. وتقترح عميدة الكلية في نهاية عام (١٤٣٥هـ) أهمية فتح قسمي تقنية العلوم الطبية، وإدارة الأعمال وتقنيتها، وذلك لحاجة المجتمع في محافظة رجال ألمع إلى هذين التخصصين[(٤)]. وفي تقرير عن الكلية عام (١٤٣٩- ١٤٤٠هـ) يشير إلى بعض الدورات والنشاطات اللاصفية التي تقدم في الكلية، ويستفيد منها الطالبات وأساتذة الكلية [(٥)].

٥ـ كلية العلوم والآداب للبنات برجال ألمع :

صدر قرار مجلس التعليم رقم (١٤٣٤/٧٤/٢١) وتاريخ (١٤٣٤/١١/٩هـ) بإنشاء كلية العلوم والآداب للبنات برجال ألمع،وصدرت الموافقة السامية على هذا القرار برقم (٣٣٣٠) وتاريخ (١٤٣٥/١/٢٥هـ). وعدد الأقسام المعتمدة في هذا القرار تسعة تخصصات هي: (١) الرياضيات. (٢) العلوم الطبية التطبيقية. (٣) الكيمياء.

---

(١) زيارة الباحث لمحافظة محايل في أول عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ومقابلة بعض المسؤولين في الفرع. والإمكانات المادية حالت دون فتح أقسام جديدة.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص ١١٤، ١١٧.

(٣) المرجع نفسه، ج٩، ص ١١٧.

(٤) المرجع نفسه، ج٩، ص ١١٩، ١٢١.

(٥) المرجع نفسه، ج٨، ص ١٤٦.

(٤) الحاسـب الآلي . (٥) الفيزياء . (٦) نظم المعلومات . (٧) الأحياء. (٨) الإعلام والاتصال. (٩) اللغة الإنجليزية . وجميعها تمنح البكالوريوس[(١)] .

لم يفعل من هذه الأقسام إلا ثلاثة تخصصات هي: اللغة الإنجليزية، ونظم المعلومات، وعلوم الحاسب الآلي، وبدأت الدراسة فيها عام (١٤٣٤هـ) [(٢)]. وتذكر عميدة الكلية عام (٣٥-١٤٣٦هـ) أن أعداد الطالبات المتخرجات سنوياً من الثانوية كثير، وهن في ازدياد، وتطلب من الجامعة تفعيل بعض التخصصات حتى تستوعب أولئك الخريجات .مع أن البنية التحتية مازالت ضعيفة، ولا يوجد مبان خاصة للكلية، وتأمل أن تضاعف الجامعة جهودها في تطوير مسيرة التعليم الجامعي في هذه المحافظة (رجال ألمع)[(٣)].

وفي إحصائيـة وصلتني من فرع الجامعة في تهامة تشير إلى أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون الدكتوراه في عام (١٤٣٨هـ)، وعددهم ثلاثة، وفي عام (١٤٣٩هـ) ارتفع العـدد إلى (٩)، وفي عام (١٤٤٠هـ) أصبحوا (١١) عضواً . وهناك بعض أعضاء هيئة التدريـس السعوديين وغير السعوديين الذين درجاتهم دون الدكتوراه .وتشير إلى إنجاز بعض الدورات والنشاطات اللاصفية المحدودة خلال السنوات الثلاث الماضية، وبعض أعضاء هيئة التدريس قدموا بحوثاً علمية محدودة[(٤)].

٦ـ كلية العلوم والآدب للبنات بالمجاردة :

صـدر قـرار مجلـس التعليـم العـالي رقـم (١٤٣١/٦٢/١٨هـ) وتاريـخ (١٤٣١/١٢/٢٩هـ) بإنشـاء كلية العلوم والآداب للبنـات في محافظة المجاردة . وتمت الموافقة السامية على القرار برقم (٤٤٦/م ب) وتاريخ (٢١/ ١/ ١٤٣٢هـ) . واعتمدت للكلية سبعة أقسام، هي: (١) الرياضيات . (٢) الكيمياء . (٣) الفيزياء. (٤) الأحياء. (٥) اللغة الإنجليزية . (٦) ترجمة . (٧) الحاسب الآلي [(٥)].

---

(١) انظـر كتيب (كليات جامعـة الملك خالد /١٤٣٨هـ)، ص ١٩. مكتبة د. غيثان بـن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م)، ج٩، ص ١٠٤ .

(٢) المراجع نفسها .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م)، ج٩، ص ١٠٧، ١٠٩ .

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٨، ص ١٤٣. والظاهر على كليات الجامعـة في المحافظـات البعيـدة عن مقر الجامعـة في حاضرة أبهـا أنها تعاني من نقص في الإمكانات والكـوادر البشرية، وحسب علمـي أن الجامعة تبذل قصارى جهودها لخدمة وتطوير تلك الكليات . وأتوقع أن كليات تهامة سوف تتطور مادياً وأكاديمياً إذا انفصلت في جامعة مستقلة .

(٥) مكتبـة د. غيثـان بن جريس العلمية، الوثائـق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٩، ص ١٢٥. انظر كتيب(كليات جامعة الملك خالد /١٤٣٨هـ)، ص٢٠ .

وفي تاريخ (٧/١٠/١٤٣٣هـ) بدأت الدراسة في ثلاثة أقسام، هي: (١) الحاسب الآلي. (٢) اللغة الإنجليزية . (٣) الرياضيات . ومازالت هذه الأقسام هي القائمة حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) (١).

واطلعت على اقتراحات وتوصيات لعميدة الكلية عام (١٤٣٦هـ)، وهي تشرح حاجة طالبات المحافظة إلى عدد آخر من التخصصات المعتمدة، ورشحت في مقدمتها الأحياء، والعلوم الطبية، وترى أن هذين القسمين ضروريين وعليهما طلب، وتطلب تأخير فتح أقسام الفيزياء والكيمياء لعدم توفر مختبرات، وعدم رغبة الطالبات في دخولهما(٢).

خامساً : كليات جامعة الملك خالد في ظهران الجنوب، وسراة عبيدة، وأحد رفيدة، وتنومة :

١ـ كلية العلوم والآداب للبنات في ظهران الجنوب :

أنشئت الكلية عام (١٤٢٣هـ) باسم (كلية التربية للبنات)، وتشرف عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات، وتضم آنذاك أربعة أقسام، هي: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والفيزياء. وفي عام (١٤٢٨هـ) صدر قرار مجلس التعليم العالي (٤٦/٦/١٤٢٨) وتاريخ (١٨/١/ ١٤٢٨هـ) وألحقت بجامعة الملك خالد (٣). وعدل اسم الكلية إلى (كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب)(٤). ثم جرى إعادة هيكلة الكلية ضمن جامعة الملك خالد برقم (٥٠/١٠/١٤٢٩هـ)، وتاريخ (١٠/٧/ ١٤٢٩هـ)، وصدرت موافقة المقام السامي على القرار برقم (١٠٢٠٩/ م ب)، وتاريخ (٣٠/١٢/ ١٤٢٩هـ) . واعتمد للكلية عشرة أقسام، هي: (١) الدراسات الإسلامية . (٢) اللغة العربية. (٣) اللغة الإنجليزية . (٤) إدارة الأعمال . (٥) الكيمياء . (٦) الفيزياء . (٧) الرياضيات . (٨) الأحياء . (٩) علوم الحاسب الآلي . (١٠) نظم المعلومات (٥).

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٩، ص ١٢٧. وأيضاً زيارة الباحث لبلاد المجاردة في نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٢) المرجع نفسه، ج٩، ص ١٢٩ ـ ١٣٠ .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص ١٣٤ .

(٤) لم يحدد القرار (بنين أو بنات)، وكلية البنات قائمة من قبل، فقط تم تعديل مسمى الكلية، وبالإمكان فتح كلية للبنين بموجب القرار السامي وقرار مجلس التعليم العالي .

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص ١٣٥ .

بدأت الكلية تحت مظلة الجامعة للبنات بخمسة أقسام، هي: (أ) الأحياء عام (٣١-١٤٣٢هـ). (ب) تخصصات الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والفيزياء عام (٣٢-١٤٣٣هـ)[١]. وبدأت الدراسة في قسم البنين عام (١٤٣٦هـ) بثلاثة أقسام، هي الدراسات الإسلامية، علوم الحاسب الآلي، وإدارة الأعمال[٢]. وتخرجت الدفعة الأولى للبنين عام (٣٩-١٤٤٠هـ)، أما البنات فقد تخرج من الكلية ثلاث عشرة دفعة منذ إلحاقها بجامعة الملك خالد عام (١٤٢٨هـ) [٣]. وكلية البنات قائمة الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في مقر حكومي، أما كلية البنين ففي مبان مستأجرة، وخصص لكليات ظهران الجنوب أرض حكومية تزيد مساحتها من مئتي مليون مربع .

عدد أعضاء هيئة التدريس في الكلية بنين وبنات حوالي (٩٧) عضواً من درجة محاضر إلى درجة أستاذ مشارك، ومعظمهم من النساء، ونسبة السعودة في شطر البنات حوالي (٧٠٪)، وفي شطر البنين حوالي (٣٥٪)[٤] . وعميد الكلية يحث الجامعة على فتح تخصصات معتمدة ومطلوبة في المجتمع مثل: العلوم الطبية، ورياض الأطفال، والاقتصاد المنزلي . كما أنه ينادي بتحويل الكلية من مسماها الحالي وهدفها إلى أن تكون كلية جامعية تخصصية، ويرى أن ذلك أفضل وأقوى وأكثر فاعلية وإبداعاً[٥] .

٢- كلية العلوم والآداب للبنات في سراة عبيدة :

بدأت كلية التربية للبنات في سراة عبيدة تحت إشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات عام (٢٣- ١٤٢٤هـ)، وكانت تخدم فقط أربعة تخصصات، هي: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والكيمياء، والرياضيات[٦]. وفي عام (١٤٢٨هـ) تم إلحاق كليات البنات في عسير بجامعة الملك خالد، وتم تعديل اسم كلية سراة عبيدة إلى (كلية العلوم والآداب للبنات) برقم مجلس التعليم العالي (١٤٢٨/٤٥/٦) وتاريخ (١٤٢٨/١/١٨هـ)، والموافقة السامية على قرار الإلحاق رقم (٣٣٨٢/ م ب) وتاريخ (١٤٢٧/٤/٢٨هـ)[٧].

---

(١) المرجع نفسه، ج٩، ص ١٣٧، ١٤١ .

(٢) سمعت هذه المعلومات من عميد الكلية د. مسفر الوادعي في شهر شوال عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) المرجع نفسه .

(٥) عندما سألته عن هذا الاقتراح قال إن كليات العلوم والآداب في أي مكان تخدم مهنة التدريس والتعليم بالدرجة الأولى، لكن لو تحولت إلى كلية جامعية تخصصية سيكون ذلك أفضل . وآمل أن يفتح إلى جانبها كليات تخصصية، ويتم هيكلة مثل هذه الكليات إلى خدمة التعليم والتعلم بطرق أكثر فاعلية وتميزاً .

(٦) المصدر : سجل في إدارة كلية البنات بأبها وبعض صفحاته في مكتبة د/ غيثان بن جريس العامة (ق ١٥هـ/٢٠-٢١م)) غير مرقم حتى الآن) .

(٧) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص ١٤٨ .

تمت إعادة هيكلة الكلية بقرار مجلس التعليم العالي(١٠/٥٠/١٤٢٩هـ) وتاريخ (١٠/٧/١٤٢٩ هـ) والموافقة السامية رقم (١٠٢٠٩/ م ب) وتاريخ (٣٠/١٢/١٤٢٩هـ)، ولم يحدد القرار كلية للبنين أو البنات، مع أن الكلية القائمة من قبل للبنات واستمرت تخدم الطالبات مع تعديل اسمها إلى (كلية العلوم والآداب) . واعتمد لها عشرة أقسام، هي: (١) الدراسات الإسلامية . (٢) التربية، (٣) اللغة العربية . (٤) الكيمياء . (٥) الفيزياء . (٦) الرياضيات . (٧) علوم الحاسب الآلي . (٨) نظم المعلومات . (٩) اللغة الإنجليزية . (١٠) إدارة الأعمال [١] .

استمرت الكلية تخدم التخصصات الأربعة التي كانت في كلية التربية للبنات قبل التحاقها بالجامعة (الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الكيمياء، الرياضيات)، وافتتح قسم الحاسب الآلي عام (٣٠-١٤٣١هـ) . وفي عام (٣٦-١٤٣٧هـ) بدأت الدراسة في قسم إدارة الأعمال [٢] . وفي نهاية عام (٣٩ - ١٤٤٠هـ) أصدرت الجامعة قرار إنشاء فرع كلية البنين، ويخدم ثلاثة أقسام، هي: (١) اللغة الإنجليزية . (٢) الدراسات الإسلامية . (٣) إدارة الأعمال[٣] .

وكلية البنات في سراة عبيدة في مبنى حكومي منذ عام (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م) ويتكون من أربع عمارات حديثة جميعها مستخدم من قبل العاملات في الكلية لخدمة لمسيرة التعليمة والإدارية . أما فرع الكلية للبنين فمازال العمل بشقيه الإداري والأكاديمي في عمارة مستأجرة مكونة من دور واحد وله مرافق متعددة للأعمال الإدارية والتعليمية [٤] .

وعدد أعضاء هيئة التدريس في الكلية (بنين وبنات) عام ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) من السعوديين (٥٨) عضواً جميعهم من النساء ما عدا أربعة ذكور. أما المتعاقدون فعددهم (٦٢) عضواً منهم (٤٧) من النساء، و (١٥) من الرجال، ومن دول عربية

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص ١٤٩ . وفي كتيب أصدرته جامعة الملك خالد عام (١٤٣٨هـ) ذكر أيضاً قسم المحاسبة، ص ٢١ .

(٢) جميع هذه الأقسام خاصة بكلية البنات . وفي اقتراحات لعميدة الكلية عام (٣٥-١٤٣٦هـ) تحث الجامعة على تفعيل الأقسام المعتمدة من مجلس التعليم العالي مثل : التربية الخاصة، ونظم المعلومات، واللغة الإنجليزية، والفيزياء . وحتى عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) لا نجد في الكلية إلا الأقسام المذكورة أعلاه، مع أن سروات قحطان من جنوب خميس مشيط إلى ظهران الجنوب تستحق أن يفتح فيها أكثر من كلية وأقسام علمية نوعية .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٩، ص ١٤٨ .

(٤) هذا ما عرفته ووصلني مكتوباً من عميد الكلية محمد بن متعب بن كردم القحطاني في شهر شوال (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

وغـير عربية مثـل: مصر، والهند، والأردن، وتونس، وباكستـان، وبنجلاديش [١]. وعدد طـلاب الكلية بنين وبنـات (٢٧٤٢) طالبة وطالب. وعدد الطـلاب فقط (١٠٧) طالباً والطالبـات (٢٦١٢) طالبة سعوديـة، و (٢٣) طالبة غير سعودية[٢]. ومعظم الطالبات يدرسن في قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية[٣].

وقـد زودني عميد كلية العلوم والآداب في سراة عبيدة ببعض التوصيات التي تصب في خدمـة التعليـم الجامعـي في كليـات المحافظات، أو مـا سماها بالكليـات الطرفية، والأفضـل أن تسمى الكليات الريفية، أو الكليات الجامعية أو كليات المحافظات، كما هو موجود في كثير من وثائق وسجلات الجامعة، ومما ذكر:

١. معظـم أعضـاء هيئـة التدريـس في كليـات المحافظـة متعاقدون مـن النسـاء والرجـال، وغالبـاً لا يرسل إلى هذه الكليات إلا ممـن مستوياتهم العلمية دون المطلـوب، والأفضل أن تتـاح الفرصة للسعوديين والسعوديـات المؤهلين، الذين عندهم درجات عالية في الماجستير والدكتوراه.

٢. المباني المستأجرة لكليات المحافظة غير ملائمة لبناء تعليم عال جيد، والأفضل أن تعمـل الجامعة على خدمة المشاريع العمرانية التعليمية في الكليات الريفية، ويستحسـن أن تكون في مبـاني حكومية وحديثة تتوفر فيهـا مواصفات الأبنية التعليميـة الجيدة في مخططاتهـا وأهدافها للارتقاء بالتعليـم العالي في هذه النواحي البعيدة عن الجامعة الأم في حاضرة أبها.

٣. يجـب علـى الجامعـة أن تراعـي ظـروف المعيـدات والمحاضـرات في كليـات المحافظـات، وتمنحهن مواصلة دراستهن العليـا في الجامعة، وهذا مما يعجل بتوفـير كوادر بشرية وطنية تخدم التعليـم الجامعي في منطقة عسير، وكذلك تساعـد الطالبـات في مواصلة دراستهـن لأن الكثير منهـن يعانين من ظروف اجتماعية تمنعهن مـن الانتقال إلى مدن أو جامعات داخل المملكة أو خارجها، وأصبح بعضهن متقدمات في السن، ومازلن معيدات ومحاضرات.

٤. علـى الجامعة أن تراعي الأحوال الطبيعيـة والبشرية في كل محافظة، ومن ثم تفتح كليات وتخصصات تتلاءم مع مؤهلات كل ناحية، سواءً كانت زراعية، أو

---

(١) المرجع نفسه.
(٢) المرجع نفسه.
(٣) المرجع نفسه.

سياحية، وتراعي في ذلك المناخ، والتضاريس، والمواد الطبيعية في كل محافظة من منطقة عسير التهامية والسروية .

٣ـ كلية العلوم والآداب للبنات بأحد رفيدة :

هـذه أول كليـة جامعية تفتح في محافظـة أحد رفيدة[١]، صـدر قرارها من مجلس التعليـم العالي رقم (١٤٣١/١٢/١٨هـ) وتاريـخ (١٤٣١/١٢/٢٩هـ)، وصدرت الموافقة عليهـا بالأمر السامي رقم (٤٤٦/م ب) وتاريخ(١٤٣٢/١/٢١هـ). ولم يحدد القرار نوع الكلية (بنات، او بنين) واعتمد فيها عشرة أقسام ، هي: (١) الرياضيات. (٢) الكيمياء . (٣) الفيزيـاء. (٤) الأحياء. (٥) اللغة الإنجليزيـة . (٦) العلوم الطبية التطبيقية . (تمريض) . (٧) الحاسب الآلي . (٨) نظم المعلومـات . (٩) العلوم الإدارية . (١٠) المحاسبـة[٢] . بدأت الدراسة للبنـات في (١٤٣٣/١٠/٢١هـ) بقسمين هما[٣] : الحاسب الآلي، والرياضيات . وفي (١٤٣٥/١١/٥هـ) بدأت الدراسة في قسم اللغة الإنجليزية .

بعض الاقتراحـات والتوصيات المدونة مـن العميدة في (١٤٣٥/١١/٦هــ) تحث فيها الجامعة على فتح تخصصات من الأقسام المعتمدة في مجلس التعليم عام (١٤٣١هـ)، مثل: العلوم الطبية، والكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والعلوم الإدارية[٤] . وعند زيارتي للكلية عام (١٤٤١هــ/٢٠٢٠م) وجدت قسمي الفيزياء، والكيمياء قائمين في الكلية مع الأقسام الثلاثة السابقـة[٥] . والكليـة مازالت في مبنى مستأجـر، ومعظم عضوات وأعضـاء هيئة التدريس مـن غير السعوديـين، وأغلبهم يحملون درجـة الماجستير، والسعوديات لا يتجـاوزن العشر، وجميعهـن معيدات ومحاضرات . ويدرس في الكلية عام (١٤٤٠ـ١٤٤١هـ) حوالي (١٧٠٠) طالبة . وتحتاج الكلية إلى تطوير في مقراتها، وفي كوادرها البشرية الأكاديمية والإدارية[٦] .

---

(١) لقرب بلاد أحد رفيدة من أبها وخميس مشيط فالطالبات والطلاب فيها يذهبون إلى كليات فرعي جامعة الإمـام والملك سعود في أبها، ثم جامعة الملك خالـد، وفي بداية ثلاثينيات هذا القرن افتتحت جامعة الملك خالد هذه الكلية للبنات . ويوجد في المحافظة أيضاً كلية للتقنية . معاصرة الباحث للتعليم العالي في عسير منذ (١٣٩٦ـ١٤٤٢هـ/١٩٧٦ـ٢٠٢٠م)

(٢) مكتبـة د. غيثـان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هــ/٢٠ـ٢١م)، ج٩، ص ١٦١ـ١٦٢. انظر :كتيب (كليات جامعة الملك خالد /١٤٣٨هـ)، ص ٢٢.

(٣) لا يوجـد في الكليـة دراسة للبنين حتـى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) . معاصرة الباحـث وزيارته لمحافظة أحد رفيدة في شهر شوال (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠ـ٢١م)، ج٩، ص ١٦٦ـ١٦٧ .

(٥) زيارة الباحث للكلية والمحافظة في شهر شوال (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٦) معاصـرة الباحث وزيارته لمدينة أحد رفيدة في نهاية عـام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) . وبعض طالبات المحافظة يدرسن في كليات جامعة الملك خالد العلمية والأدبية في أبها وخميس مشيط وهذه النواحي تقع ضمن إطار

٤. كلية العلوم والآداب في تنومة :

أول كليــة جامعية في مدينة تنومة [١]، صدر قرار مجلس التعليم على إنشائها برقم (٧/٧٣/١٤٣٤) وتاريـخ (١٤٣٤/٧/٢هـ) . وصــدرت الموافقة السامية على هذه الكلية برقـم (٣٥٣٤٦) وتاريـخ (١٤٣٤/٩/٢٢هـ) [٢] . واعتمد في القــرار إنشاء ستة أقسام، هــي: (١) الرياضيات . (٢) الفيزيــاء . (٣) اللغة الإنجليزية (ترجمة) . (٤) العلوم الطبيــة التطبيقية . (٥) علم الحاسب الآلي وتطبيقاتــه . (٦) العلوم المالية والبنكية . وافتتح للبنين قسمان عام (٣٣. ١٤٣٤هـ)، هما : اللغة الإنجليزية، وعلوم الحاسب الآلي وتطبيقاته . ثم أضيف لهما بعد بضع سنوات قسم العلوم المالية والبنكية (تمويل) [٣] . وفي عام (٣٩. ١٤٤٠هـ) فتحت الأقسام الثلاثة لشطر الطالبات، ويدرس في كلية البنين عــام (٤٠. ١٤٤١هـ) حــوالي (١٢٠٠) طالــب، وفي شطر الكلية للبنــات حوالي (٧٥٠) طالبــة[٤] . ومعظــم عضوات وأعضاء هيئة التدريس متعاقــدون (متعاقدات) من دول عربية وغير عربية [٥] .

ومقــر كلية البنــين في تنومة من الأبنية الحديثة تم تصميمه ليكون كلية علمية ، ويقع علــى قمــة إحدى جبال تنومة المتوسطــة الارتفاع من الناحية الجنوبيــة، وعلى مقربة من الطريــق الرئيســي الذي يربط بــين أبها، والنماصــ، والباحة، والطائــف[٦] . ويتكون من

حاضرة أبها الحضرية . للمزيد انظر غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) (الرياض: مطبعة الفرزدق، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .

(١) بـدأ التعليـم الجامعي للبنـات في مدينة النماص قبل تنومـة، وكان يخدم طالبات جـزء كبير من سروات الحجـر بـلاد بللسمر جنوباً . إلى بلاد بني عمرو شمالاً . المصــدر : معاصرة الباحث لمسيرة التعليم العام والعالي في منطقة عسير منذ (١٣٩٠. ١٤٤١هـ/١٩٧٠. ٢٠٢٠م) .

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠. ٢١م)، ج٩، ص ١٧١ . انظر كتيب (كليات جامعة الملك خالد /١٤٣٨هـ)، ص ١٨ .

(٣) المراجع نفسها .

(٤) هذا ما عرفه الباحث من بعض المسؤولين والموظفين في الكلية في شهر شوال عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٥) زرت جامعــات الجنوب السعودي خلال الفترة من (١٤٣٧. ١٤٤١هــ/٢٠١٧. ٢٠٢٠م)، وتجولت في كلياتها وقابلـت عدداً كبـيراً من المسؤولين في هذه الجامعــات ووجدت أن نسبة المتعاقديــن مازالت كبيرة في هذه المؤسســات التعليمية العالية وبخاصة الكليات الجامعيــة في الأرياف والمحافظات فأعدادهم فيها أكثر من كليــات الجامعــات في المدن الرئيسية والواجب علــى المسؤولين في هذه الجامعــات أن يضاعفوا الجهود في جلب كوادر أكاديمية وطنية مع الحرص على اختيار الأجود والأفضل والأقوى علمياً وأخلاقياً .

(٦) الذي قام ببناء هذا البناء، هو الأستاذ علي بن سليمان الشهري، أحد رجال مدينة تنومة، من رجال أعمال المملكــة العربيــة السعودية. قدم خدمات تنموية ومجتمعية لسكان محافظــة تنومة، ومنها هذه الكلية التي بناها لتكون مقراً لكلية التقنية،لكن المؤسسة العامة للتعليم الفني شيدت بناء الكلية التقنية في تنومة، ولم تستخدم هذا البناء الذي أنجزه ابن سليمان، عندئذ سلمه إلى جامعة الملك خالد وافتتحت فيه كلية العلوم

ثلاثة مبان رئيسية . الأول لأعمال الكلية التعليمية والإدارية، وفيه ثلاثون قاعة للتدريس، وثلاثون مكتباً إدارياً، وثمانية معامل للغة الإنجليزية، والحاسب الآلي، والفيزياء، والتعليم الإلكتروني . والمبنى الثاني مخصص للمكتبة ومقفل حالياً (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) . والمبنى الثالث مطعم وصالات رياضية، وأجزاء منه مقفولة وبخاصة المطعم وما يتعلق به[١] .

أما مقر الكلية شطر الطالبات، فهو في مبنى حكومي وسط مدينة تنومة، وقريباً من سوقها سبت تنومة، أو سبت ابن العريف[٢]، كان مجمع مدارس لتحفيظ القرآن ومراحل تعليمية أخرى، ثم انتقل إلى أملاك الجامعة، وفتح فيه فرع الكلية للبنات، ويشتمل على ثلاثة أبنية، الأول : يتكون من ثلاثة طوابق، ويحتوي على ثنتين وعشرين قاعة دراسية، و (١٥) مكتباً إدارياً ومكتبة، واستراحة للطالبات، وأربعة معامل : للغة الإنجليزية، والحاسب الآلي، والتعليم الإلكتروني . والمبنى الثاني مكون من استراحة لأولياء الأمور (مجلس، مصلى، دورات مياه) . والمبنى الثالث غرف الحراسات الأمنية ومكتب المشرف .

والآداب، الموجودة فيه حالياً . لمزيد من المعلومات عن هذه الكلية وعلي بن سليمان انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٨، ص ٢٣٦ .

(١) زيارة الباحث لمدينة تنومة وللكلية، ومقابلته بعض سكان المحافظة والعاملين في الكلية في شهر شوال عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

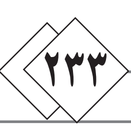
(٢) للمزيد عن هذا السوق، انظر: غيثان بن جريس ، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٣٨هـ /٢٠١٧م)، (الطبعة الأولى) ج١١، ص ١١٤ وما بعدها (الطبعة الثانية) جامعة الملك خالد، ١٤٢٢هـ/٢٠٢٠م)، ص ١١٤ .

٦

الدراسة السادسة

أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ومن في حكمهم كلياتهم، وأسماؤهم، ودرجاتهم العلمية، وجنسياتهم، وتخصصاتهم)

عام (١٤٢١ - ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م)



٦ الدراسة السادسة

أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ومن في حكمهم كلياتهم، وأسماؤهم، ودرجاتهم العلمية، وجنسياتهم، وتخصصاتهم) عام (١٤٢١ - ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)

أولاً: مدخل:

عاصرت كليات فرعي جامعتي الإمام والملك سعود في أبها منذ عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) حتى تأسيس جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، وعرفت الكثير من مقراتها، وبرامجها العلمية والتعليمية، واللاصفية، والتقيت وجلست مع أعداد كثيرة من أساتذتها، وموظفيها، وطلابها. ونشرت بعضاً من ذلك في بعض بحوثي المطبوعة والمنشورة، لكن تلك الحقبة مازالت بحاجة إلى دراسة أعمق وأطول [١].

---

(١) أرجو أن نرى أحد طلابنا في قسم التاريخ بجامعة الملك خالد فيكون هذا الموضوع عنواناً لأطروحته في الماجستير أو الدكتوراه. ومازال هناك سجلات وإحصائيات كثيرة في أراشيف جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض. ومن يدرس هذا الموضوع فلابد من الاطلاع عليها، بالإضافة إلى بعض السجلات والوثائق الموجودة في أبها، إذا وجدت، وقد بحثت عنها، وحتى الآن لم أستطع معرفة مكانها أو مصيرها.

والـكادر البشـري، وبخاصـة أعضاء هيئـة التدريسـ في ذينك الفرعـين موضوع مهـم يستحـق الدراسـة والتوثيق، لكننـي لم أجد مصـادر موثوقة اعتمـد عليها، حتى وإن كنـت معاصراً، وعرفت الكثير منهم .وعند قيـام جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ /١٩٩٨م) ، كان علـى المسؤولـين في تلـك الفترة الاعتمـاد على أعضاء هيئـة التدريس ومـن في حكمهم بالفرعين، ثـم السير بالجامعة نحو البنـاء والتأسيس. وفي مطلع عام (١٤٢١-١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) تبلور هيـكل الجامعة، وصار فيها معهـد وست كليات فعلية تمارسـ العملية التعليميـة [١]. ومعظم تلك الكليات بدأت مسيرتهـا التعليمية في عسير وجازان من قبل تأسيس جامعة الملك خالد. وفي الصفحات التالية أرصد نبذة مختصرة عن تلك الكليات عام (٢١-١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) ، وأعضاء هيئة التدريس فيها، وأسمائهم، ودرجاتهم العلمية، وجنسياتهم، وتخصصاتهم[٢].

ثانيا: كليات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها عام (١٤٢١-١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

١- كلية الشريعة وأصول الدين:

إنها كلية رائدة في نشر التعليم العالي في الجنوب السعودي خلال تسعينيات القرن (١٤هـ/٢٠م) ، وواصلت مسيرتها حتى عام (٢١-١٤٤٢هـ/٢٠٠١م) [٣]، وتشتمل على

---

(١) لـن أخوض في تفصيـلات البدايات مثل قيـام إدارة الجامعة، ووكالاتها، وعماداتهـا المساندة، وإداراتها، ووحداتهـا. ودمج بعض الأقسام، وتعديل أو إنشاء بعض الكليات، أو مشاكل الخطط الدراسية، أو العقبات التـي واجهـت المسؤولـين في الجامعة من عام (١٤١٩- ١٤٢٢هـ/١٩٩٨-٢٠٠١م) ، فتلـك موضوعات قد أدرسها وأوثقها في أوقات أخرى، وهي مهمة فتدرس وتوثق، وسبق أن أشرت إلى شيء من ذلك في دراسات عديدة تم نشرها في (موسوعة القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ، الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ ،٢٢ ، ٢٣).

(٢) اختيـار هذا العـام (٢١-١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) وذكر هـذه الكليات التي بدأت بها جامعة الملـك خالد وأعضاء هيئـة التدريسـ فيها، يعـود لعدة أسباب، هـي: (١) مشاركتي في عدد من اللجـان العلمية وحصولي على بعضـ السجلات والوثائـق التي تدعم هذه الدراسـة. (٢) معظم أعضاء هيئـة التدريس ومن في حكمهم المذكوريـن في هـذه الورقات هم مـن بنى الجامعة وساعـد في تأسيسها والمساهمـة في تطويرها حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) . (٣) قامت الجامعـة ومسيرة التعليم العالي في جنوب المملكة العربية السعودية على كـوادر بشرية غـير سعودية كثيرة، وكان لهم الفضل علـى أبناء وبنات هذه البـلاد العربية الأصيلة. (٤) نلاحـظ اليوم (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) انتشـار التعليم العالي في جميع مناطق جنوب المملكة العربية السعودية (عسـير، وجازان، ونجران) ، وقيـام جامعات عديدة في هذه البلدان، وذلك بفضـل أولئك الرعيل الأول الذين بنوا وأسسوا جامعة الملك خالد خلال عقدها الأول. وهذه الكليات والأسماء المنشورة في هذه الورقة كانوا جزءاً من ذلك الفريق الكبير المؤسس لجامعة الملك خالد التي استطاعت أن تنشر التعليم العالي في حواضـر ومدن عديدة من عسير، ونجران وجـازان. للمزيد انظر معلومات متفرقة عن جامعة الملك خالد وأقسامها العلمية في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب، الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ ،٢٢). انظر أيضاً مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية .الوثائق العامة (ق١٥هـ/ق٢٠-٢١م) .

(٣) هنـاك بعض الدراسات التي صـدرت عن كلية الشريعـة وأصول الدين منـذ تأسيسها عـام (١٣٩٦هـ/١٩٩٧م) ، ومازالت تحتاج إلى دراسة تأصيلية احصائية تذكر جهودها العلمية والتعليمية والتوعوية والثقافية والتنويرية.

خمسة أقسام علمية، يعمل فيها (١٥٤) عضو هيئة تدريس من درجة أستاذ مشارك إلى معيد أو مدرس قرآن[١].

أ- قسم القرآن وعلومه :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د.عبدالرحمن بن علي أحمد ناشب	أستاذ مساعد "رئيس القسم"	سعودي	شريعة
٢-	د.الحسن بن خلوي حسن الموكلي	أستاذ مشارك	سعودي	شريعة
٣-	د. سعيد بن أحمد حافظ شريدح	أستاذ مشارك	مصري	أصول الدين
٤-	د. فاضل بن صالح المحوي الشهري	أستاذ مساعد	سعودي	شريعة
٥-	د. مناع بن محمد سعد القرني	أستاذ مساعد	سعودي	شريعة
٦-	د. عبدالفتاح عبدالغني	أستاذ مساعد	مصري	التفسير وعلوم القرآن
٧-	د. السيد عبدالرؤوف	أستاذ مساعد	مصري	التفسير وعلوم القرآن
٨-	د. محمد حسن سبتان	أستاذ مساعد	مصري	التفسير وعلوم القرآن
٩-	د. يحيى بن علي فقيهي	أستاذ مساعد	سعودي	شريعة
١٠-	د.قاسم بن أحمد عبدالله القثردي	أستاذ مساعد	سعودي	أصول الدين
١١-	د. جمال إبراهيم حافظ الشهاوي	أستاذ مساعد	مصري	أصول الدين
١٢-	د. رفعت عبدالظاهر مبارك قاسم	أستاذ مساعد	مصري	أصول الدين
١٣-	الشيخ/محمد بن حسان محمد مراجم	محاضر	سعودي	شريعة
١٤-	الشيخ/هادي بن علي محمد رديني	محاضر	سعودي	أصول الدين
١٥-	الشيخ/ محمد بن عبدالله جابر القحطاني	معيد	سعودي	أصول الدين
١٦-	الشيخ/عبدالرحمن معاضة حنش الشهري	معيد	سعودي	القرآن وعلومه
١٧-	الشيخ/ عوض أحمد الناشري الشهري	معيد	سعودي	التفسير وعلوم القرآن
١٨-	الشيخ / علي إبراهيم طوهري	معيد	سعودي	التفسير وعلوم القرآن
١٩-	الشيخ /رياض بن علي محمدآل عوضه	معيد	سعودي	أصول الدين
٢٠-	الشيخ /حسن علي منيع الشهراني	معيد	سعودي	أصول الدين
٢١-	الشيخ محمد بن ناصر يحيى جده	معيد	سعودي	أصول الدين
٢٢-	الشيخ/محمود ياسين عبدالله قدوس	مدرس قرآن	مصري	قراءات وتجويد
٢٣-	الشيخ /محمد محمود الشردوب	مدرس قرآن	مصري	مدرس قرآن وتجويد
٢٤-	الشيخ/ عبدالرازق محمد عمارة	مدرس قرآن	مصري	مدرس قرآن وقراءات
٢٥-	الشيخ/عبدالماجد يوسف يوسف فدادي	مدرس قرآن	مصري	قراءات وتجويد
٢٦	الشيخ/رجب عبدالحميد جويد	مدرس قرآن	مصري	قراءات وتجويد

(١) هنـاك نسبة كبيرة من السعوديين في تلـك الأقسام، وأعضاء هيئة تدريس آخرين من مصر والسودان ودول عربية وإسلامية أخرى.

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٢٧-	الشيخ/أبوالوفاء عبدالرحمن محمود	مدرس قرآن	مصري	قراءات وتجويد
٢٨-	الشيخ/ محمود بدر محمود عصفور	مدرس قرآن	مصري	قراءات وتجويد

ب ـ قسم الفقه :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١.	د.علي بن إبراهيم بن علي آل حسن	أستاذ مساعد "رئيس القسم"	سعودي	فقه
٢-	د. محمد الرضا بن عبدالرحمن الأغبش	أستاذ مشارك	سوداني	سياسة شرعية
٣-	د. محمود بن حسين الحريري	أستاذ مشارك	سوري	فقه
٤-	د. جميل بن ظافر موسى أبوعلان	أستاذ مساعد	أردني	فقه
٥-	د. محمد بن إبراهيم بن علي آل حسن	أستاذ مساعد	سعودي	فقه
٦-	د. موسى بن مهدي مسملي	أستاذ مساعد	سعودي	فقه
٧-	د.مصطفى بن أحمد عبدالمجيد	أستاذ مساعد	مصري	فقه
٨-	د. عبدالعزيز بن عمر الخطيب	أستاذ مساعد	سوري	فقه
٩-	د.عطية السيد السيد فياض	أستاذ مساعد	مصري	فقه مقارن
١٠-	د. محمد بن راشد	أستاذ مساعد	مصري	فقه مقارن
١١-	د. حسين سمرة	أستاذ مساعد	مصري	فقه
١٢-	د. علي حسين سوادي مشهور	أستاذ مساعد	سعودي	فقه
١٣-	د. محمد جميل مصطفى	أستاذ مساعد	سوري	فقه
١٤-	د. محمد أنور عبدالعزيز	أستاذ مساعد	مصري	فقه
١٥-	د.عبدالناصر ثابت حامد	أستاذ مساعد	مصري	فقه
١٦-	د. عبدالعزيز شرف الدين	أستاذ مساعد	مصري	فقه
١٧-	د.عبدالرحمن أحمد الجرعي	أستاذ مساعد	سعودي	فقه
١٨-	د. محمد بن علي مصلح الشهري	أستاذ مساعد	سعودي	فقه
١٩-	الشيخ/ إبراهيم محمد الحريري	محاضر	سوري	فقه
٢٠-	الشيخ / محمد بن منصور المدخلي	محاضر	سعودي	فقه
٢١-	الشيخ/ عبدالعزيزبن محمد لاحق	محاضر	سعودي	فقه
٢٢-	الشيخ/ علي بن أحمد معشي	محاضر	سعودي	فقه
٢٣-	الشيخ/ عبود بن علي درع	محاضر	سعودي	فقه
٢٤-	الشيخ/ محمد عبده عواف حمدي	معيد	سعودي	فقه
٢٥-	الشيخ/ محمد سعيد كدم	معيد	سعودي	فقه
٢٦-	الشيخ/ خالد بن معيض آل كاسي	معيد	سعودي	فقه
٢٧-	الشيخ/ عمر بن سعيد المبطي	معيد	سعودي	فقه
٢٨-	الشيخ / علي بن هاشم أبو عقيل	معيد	سعودي	فقه

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٢٩-	الشيخ/سعد بن علي عبدالله الأسمري	معيد	سعودي	فقه
٣٠-	الشيخ/محمد بن مفلح أبوداسر	معيد	سعودي	فقه

ج- قسم السنة وعلومها :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د.ملفي بن حسن ملفي الشهري	أستاذ مساعد رئيس قسم	سعودي	السنة وعلومها
٢-	د.عاطف بن أحمد أمان الدقن	أستاذ مشارك	مصري	الحديث وعلومه
٣-	د.عبدالرحمن بن عبدالحميد البر	أستاذ مساعد	مصري	الحديث وعلومه
٤-	د.إسماعيل عبدالواحد مخلوف	أستاذ مساعد	مصري	الحديث وعلومه
٥-	د.بدران محمد شلبي العباري	أستاذ مساعد	مصري	الحديث وعلومه
٦-	د. أحمد بن محمد محمد علي سالم	أستاذ مساعد	مصري	الحديث وعلومه
٧-	د. هشام بن إبراهيم فرج محمد	أستاذ مساعد	مصري	الحديث وعلومه
٨-	د. أحمد فال ولد محمد	أستاذ مساعد	موريتاني	الكتاب والسنة
٩-	أ.د. محمد شوقي خضر السيد	أستاذ	مصري	الحديث وعلومه
١٠-	الشيخ/عبدالله بن ظافر حسن العمري	محاضر	سعودي	السنة وعلومها
١١-	الشيخ/عبدالله بن ظافرعبدالله الشهري	محاضر	سعودي	السنة وعلومها
١٢-	الشيخ/ محمد بن ظافر عبدالله الشهري	محاضر	سعودي	السنة وعلومها
١٣-	الشيخ/أحمد بن محمد عبدالله حميد	محاضر	سعودي	السنة وعلومها
١٤-	الشيخ/عبدالله بن محمد سعيد الشهراني	معيد	سعودي	السنة وعلومها
١٥-	الشيخ/حسن بن علي مفرح الشوكاني	معيد	سعودي	السنة وعلومها
١٦-	الشيخ/محمد بن عبدالله حميدان آل أحمد	معيد	سعودي	السنة وعلومها
١٧-	الشيخ/علي بن محمد زمل العطيف	معيد	سعودي	السنة وعلومها
١٨-	الشيخ/علي بن محمد آل غرسان الشمراني	معيد	سعودي	أصول الدين
١٩-	الشيخ/حمزة بن فايع إبراهيم عسيري	معيد	سعودي	أصول الدين
٢٠-	الشيخ/ سعيد بن صالح الرقيب الغامدي	معيد	سعودي	أصول الدين
٢١-	الشيخ/ علي بن مصلح المصلحي الزبيدي	معيد	سعودي	أصول الدين
٢٢-	الشيخ/حسين بن عبدالله حسين الحازمي	معيد	سعودي	الشريعة
٢٣-	الشيخ/عبدالله بن منصور آل عضيد	معيد	سعودي	أصول الدين
٢٤-	الشيخ/ أحمد بن علي الحندودي الغامدي	معيد	سعودي	أصول الدين
٢٥-	الشيخ/أحمد بن حسن آل عامر عسيري	معيد	سعودي	أصول الدين
٢٦-	الشيخ/عبدالرحمن آل حضيف القرني	معيد	سعودي	أصول الدين
٢٧-	الشيخ/عبدالله بن جبران الواقدي القحطاني	معيد	سعودي	السنة وعلومها
٢٨-	الشيخ/محمد بن عبدالله دليم	معيد	سعودي	السنة وعلومها

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٢٩-	الشيخ /محمد سالم حسين الشغيبي	معيد	سعودي	أصول الدين
٣٠-	الشيخ/ عبدالرحمن عبدالله الحازمي	معيد	سعودي	أصول الدين

د ـ قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د.رشيد حسن محمد علي	أستاذ مساعد رئيس قسم	سعودي	عقيدة
٢-	أ.د. محمد رجب عبدالرحمن الشتيوي	أستاذ	مصري	ملل ونحل
٣-	د.علي بن حسن بن ناصر عسيري	أستاذ مشارك	سعودي	عقيدة
٤-	د. سيد عبدالقادر ميهوب حسن	أستاذ مشارك	مصري	فلسفة إسلامية
٥-	د. أحمد محمد إبراهيم شحاتة خاطر	أستاذ مشارك	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
٦-	د.سالم بن محمد سالم القرني	أستاذ مشارك	سعودي	عقيدة
٧-	د. يحيى بن محمد عبدالله الهنيدي	أستاذ مساعد	سعودي	عقيدة
٨-	د. محمد عبدالله يحيى البريدي	أستاذ مساعد	سعودي	عقيدة
٩-	د. السعيد إبراهيم عبدالغفار	أستاذ مساعد	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
١٠-	د. سليمان عبدالدايم الخطيب	أستاذ مساعد	مصري	مذاهب فكرية معاصرة
١١-	د.مجدي عبدالمجيد الصافوري	أستاذ مساعد	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
١٢-	د. عماد محمد عمارة يس	أستاذ مساعد	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
١٣-	د.السيد السيد مصطفى أبو الجود	أستاذ مساعد	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
١٤-	د.بدير محمد بدير زهقان	أستاذ مساعد	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
١٥-	د.محمد دعيده عبدالرازق علي	أستاذ مساعد	مصري	فلسفة إسلامية
١٦-	د. مجدي عبدالغفار عبدالمطلب	أستاذ مساعد	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
١٧-	د. علي إسماعيل الجده	أستاذ مساعد	مصري	عقيدة
١٨-	د.عبدالرحمن جبره عبد الرحمن	أستاذ مساعد	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
١٩-	د.عبده علي عبده مقلد	أستاذ مساعد	مصري	دعوة وثقافة إسلامية
٢٠-	د.محمد كبير أحمد شودري	أستاذ مساعد	بنغلاديشي	عقيدة
٢١-	د.سعيد بن ناصر سعيد الغامدي	أستاذ مساعد	سعودي	عقيدة
٢٢-	الشيخ/علي بن حسين يحيى موسى	محاضر	سعودي	عقيدة
٢٣-	الشيخ/محمد سعيد ناصر القحطاني	محاضر	سعودي	ثقافة إسلامية
٢٤-	الشيخ/محمد بن مجدوع القرني	محاضر	سعودي	عقيدة
٢٥-	الشيخ/علي محمد سعيد الشهراني	محاضر	سعودي	عقيدة

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٢٦-	الشيخ/عبدالعزيز عمر قنصل الغامدي	محاضر	سعودي	عقيدة
٢٧-	الشيخ/موسى إبراهيم خير الدين إبراهيم	محاضر	سعودي	دعوة إسلامية
٢٨-	الشيخ/مسفر سعيد علي لسلوم	معيد	سعودي	عقيدة
٢٩-	الشيخ/يوسف سعيد حمدان الغامدي	معيد	سعودي	عقيدة
٣٠-	الشيخ/حافظ موسى محمد حكمي	معيد	سعودي	عقيدة
٣١-	الشيخ/ حسن بن محمد حسن الأسمري	معيد	سعودي	عقيدة
٣٢-	الشيخ/عبداللطيف بن عبدالقادر الحفظي	معيد	سعودي	عقيدة
٣٣-	الشيخ/علي سعيد علي عبدالله العبيدي	معيد	سعودي	عقيدة
٣٤-	الشيخة / دولة بنت محمد مانع العسيري	معيدة	سعودية	عقيدة. رئيسة مكتب المنتسبات
٣٥-	الشيخ/محمد محمد بالخير الراجحي الشهري	معيد	سعودي	عقيدة
٣٦-	الشيخ/عبدالله أحمد آل غنيم الغامدي	معيد	سعودي	عقيدة
٣٧-	الشيخ/علي محمد عامر بقنة آل ثابت	معيد	سعودي	عقيدة
٣٨-	الشيخ/أحمد عبدالرحمن حسن العاكش	معيد	سعودي	عقيدة
٣٩-	الشيخ/جابر بن حيان آل صبحان	معيد	سعودي	عقيدة
٤٠-	الشيخ/ خالد محمد سلم آل خرصان الوادعي	معيد	سعودي	عقيدة
٤١-	الشيخ/سعيد علي يحيى كعب العمري	معيد	سعودي	عقيدة
٤٢-	الشيخ/علي جابر صال آل ناصر العلياني	معيد	سعودي	عقيدة
٤٣	الشيخ/حسن بن محمد علي البارقي	معيد	سعودي	عقيدة
٤٤-	الشيخ/خالد محمد علي القرني	معيد	سعودي	عقيدة
٤٥-	الشيخ/أحمد إبراهيم محمد عسيري	معيد	سعودي	عقيدة
٤٦-	الشيخ/جهاد موسى على الزهراني	معيد	سعودي	عقيدة

هـ- قسم أصول الفقه :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د. يحيى بن عبدالله السعدي	أستاذ مساعد عميد الكلية	سعودي	أصول فقه
٢-	د. موسى بن علي فقيهي	أستاذ مشارك	سعودي	أصول فقه
٣-	د.جبريل بن محمد البصيلي	أستاذ مشارك	سعودي	أصول فقه
٤-	د. أحمد بن إبراهيم الذروي	أستاذ مساعد رئيس القسم	سعودي	أصول فقه
٥-	د. أسامة بن أحمد كحيل	أستاذ مساعد	مصري	أصول فقه
٦-	د. مصطفى فرغلي جارحي	أستاذ مساعد	مصري	أصول فقه
٧-	د. أبودور سيد محمد حامد	أستاذ مساعد	مصري	أصول فقه
٨-	د. صلاح بابكر الحاج	أستاذ مساعد	سوداني	أصول فقه

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٩-	د. حاسن بن محمد الغامدي	محاضر	سعودي	أصول فقه
١٠-	الشيخ/ أحمد مشعل عزيز الغامدي	معيد	سعودي	أصول فقه
١١-	الشيخ/محمد سعيد آل ظفران	معيد	سعودي	أصول فقه
١٢-	الشيخ/ عمر علي محمد أبو طالب	معيد	سعودي	أصول فقه
١٣-	الشيخ/ عثمان أحمدمحمد نازح	معيد	سعودي	أصول فقه
١٤-	الشيخ/ محمد متعب بن سعيد آل كردم	معيد	سعودي	أصول فقه
١٥-	الشيخ/ ناصر بن عثمان عمير	معيد	سعودي	أصول فقه
١٦-	الشيخ/ سعيد بن متعب القحطاني	معيد	سعودي	أصول فقه
١٧-	الشيخ/ ضيف الله بن هادي الزيداني	معيد	سعودي	أصول فقه
١٨-	الشيخ/سعيد بن سعدجمعان القمري	معيد	سعودي	أصول فقه
١٩-	الشيخ/ علي خضران العمري	معيد	سعودي	أصول فقه
٢٠-	الشيخ/محمد بن مشبب آل حبتر	معيد	سعودي	أصول فقه

٢ـ كلية الطب والعلوم الطبية :

نشأت كلية الطب والعلوم الطبية في مطلع هذا القرن (١٥هـ/٢٠م)، وكانت من الكليات المميزة في مخرجاتها وبرامجها، وقدمت ومازالت تقدم رسالتها حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) ومن السجلات والوثائق التي اطلعت عليها عام (٢١ـ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م) أنها تحتوي على (١١) قسم ويعمل فيها (١٢٦) عضو هيئة تدريس، من درجة معيد حتى أستاذ ،ومن بلدان عربية وإسلامية وأجنبية عديدة. وهم على النحو الآتي[1] :

أ ـ قسم الطب الباطني :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ.د.محمد الباقر خلف الله	أستاذ	سوداني	الطب الباطني
٢-	أ.د.جعفر محمد مالك	أستاذ	سوداني	الطب الباطني
٣-	د. بدر بن راشد الغامدي	أستاذ مشارك	سعودي	الطب الباطني
٤-	د. خالد بن أحمد باحمدان	أستاذ مشارك	سعودي	الأمراض الجلدية

(١) يوجد بينهم نسبة لابأس بها من السعوديين، ومعظمهم معيدون، ومحاضرون أو على درجة أستاذ مساعد. وأعضاء هيئة تدريس آخرون في شتى الأقسام من دول عربية مثل: مصر، والأردن، والسودان، واليمن، والعراق. ومن دول إسلامية وأجنبية أخرى كالهند، والباكستان، وبريطانيا، وأمريكا، وكندا، وغانا، ونيجيريا وغيرها. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/ ٢٠ـ٢١م)، ج١٤٩، ص ١٢ـ ٢٣ .

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٥-	د.طلال بن محمود تلاب	أستاذ مشارك	سعودي	الأمراض الجلدية
٦-	د. محمد بن عوض الحميدي	أستاذ مشارك	سعودي	الطب الباطني
٧-	د. محمد بن عطية الحمراني	أستاذ مشارك	سعودي	الطب الباطني (أمراض الكلى)
٨-	د.علي مصطفى بلال	أستاذ مشارك	سوداني	الطب النفسي
٩-	د. قاسم عبدالسالم	أستاذ مشارك	هندي	الطب الباطني
١٠-	د.عبدالحميد بن عبدالله الوابل	أستاذ مساعد	سعودي	الطب الباطني
١١-	د. عبدالله صالح شعتور الغامدي	أستاذ مساعد	سعودي	الطب الباطني
١٢-	د.سليمان محمد عبدالله الحميد	أستاذ مساعد	سعودي	الطب الباطني
١٣-	د.حميد بن حامد السالمي	طبيب استشاري	سعودي	الطب الباطني
١٤-	د. خضر علي عائض الزهراني	أستاذ مساعد	سعودي	الطب الباطني
١٥-	د.طارق علي محمد الأزرقي	أستاذ مساعد	سعودي	الطب الباطني
١٦-	د. عبدالله سعيد عبدالرحمن عسيري	أستاذ مساعد	سعودي	الطب الباطني
١٧-	د.مشبب عائض مشبب آل مريح القحطاني	أستاذ مساعد	سعودي	الطب الباطني
١٨-	د. عبدالله عائض سعد سليمان عسيري	معيد	سعودي	الطب الباطني
١٩-	د. حسن سعيد العمري	معيد مبتعث	سعودي	الطب الباطني
٢٠-	د. سلطان محمد آل مزهر	معيد مبتعث	سعودي	الطب الباطني

ب ـ قسم الجراحة :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ.د.محمد بن يحيى الشهري	أستاذ	سعودي	الجراحة العامة
٢-	أ.د .طارق بن محمد سعيد ملطاني	أستاذ	سعودي	الجراحة العامة
٣-	أ.د.أليولي أجاو	أستاذ	نيجيري	الجراحة العامة
٤-	أ.د.أحمد إبراهيم أحمد إبراهيم	أستاذ	سوداني	جراحة المسالك البولية
٥-	د. سعيد بن علي أبو عشي	أستاذ مشارك	سعودي	الجراحة العامة
٦-	د.سعيد بن عبدالله الغامدي	أستاذ مشارك	سعودي	الجراحة (أنف وأذن وحنجرة)
٧-	د.طارق بن محمود مرداد	أستاذ مشارك	سعودي	جراحة العظام
٨-	د . محمد رفيق الحسن خان	أستاذ مشارك	بريطاني	جراحة العظام
٩-	د. سمير بن حسن خير الله	أستاذ مساعد	سعودي	جراحة العيون
١٠-	د.طلال بن عبدالله المالكي	أستاذ مساعد	سعودي	جراحة الأطفال
م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١١-	د.عبداللطيف صفطه	أستاذ مساعد	سعودي	جراحة القلب
١٢-	د.محمد بن يحيى النعمي	أستاذ مساعد	سعودي	الجراحة العامة
١٣-	د. محمد أنور والي	أستاذ مساعد	كندي	الجراحة

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١٤-	د. يحيى حسن الفلقي	أستاذ مساعد	سعودي	جراحة العيون
١٥-	د. ناصر علي يوسف فقيه	أستاذ مساعد	سعودي	جراحة (أنف وأذن وحنجرة)
١٦-	د. محمد علي المصوري	أستاذ مساعد	سعودي	جراحة العيون
١٧-	د. سعيد محمد مشبب القحطاني	أستاذ مساعد	سعودي	جراحة العظام
١٨-	د.عبدالرحمن الطيب بابكر	أستاذ مساعد	سوداني	الجراحة العامة
١٩-	د. سيد عزمي حسين جعفري	أستاذ مساعد	باكستاني	جراحة مسالك بولية
٢٠-	د. محمود علي محمد علي	محاضر	مصري	التخدير
٢١-	د. جمال عبدالواحد طاشكندي	طبيب مقيم	سعودي	
٢٢-	د.حاتم علي حسن العبادي	طبيب مقيم	سعودي	
٢٣-	د. علي حسن محمد عسيري	طبيب مقيم	سعودي	
٢٤-	د. عبدالعزيز خاطر سعيد العبيدي	طبيب مقيم مبتعث	سعودي	
٢٥-	د.عبدالله عوض سعيد رفيدي	طبيب مقيم	سعودي	الجراحة
٢٦-	د.علي معيض سليمان الشهري	طبيب مقيم مبتعث	سعودي	جراحة (أنف وأذن وحنجرة)
٢٧-	د. محمد لافي شاهر العتيبي	طبيب مقيم	سعودي	الجراحة
٢٨-	د. مشاري حسن مشاري الشياربة	طبيب أخصائي	سعودي	
٢٩-	د. محمد عز الدين علي مسعد	محاضر	مصري	جراحة عام
٣٠-	د. مبارك آل عريج	معيد مبتعث	سعودي	الجراحة
٣١-	د.مانع محمد مانع عسيري	معيد	سعودي	الجراحة
٣٢-	د. الحسن محمد أحمد النعمي	معيد	سعودي	
٣٣-	د. مريع سعيد محمد آل طالع	معيد	سعودي	
٣٤-	د. مساعد أحمد صالح	معيد	سعودي	
٣٥-	د. عبدالرحمن محمد عبدالهادي	معيد	سعودي	
٣٦-	د. عبدالله مسفر سالم القحطاني	معيد	سعودي	
٣٧-	د. محمد الأمين علي محمد	معيد	سعودي	

ج- قسم طب الأطفال :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ.د.صامويل هاجان أنوبيل	أستاذ	غاني	طب الأطفال
٢-	د. فؤاد إدريس عباق	أستاذ مشارك	سعودي	طب الأطفال
٣-	د.محمد الحاج العوض	أستاذ مشارك	سوداني	طب الأطفال
٤-	د.نفاع نافع الحربي	أستاذ مشارك	سعودي	طب الأطفال
٥-	د. أسيندي أندرو أسيندي	أستاذ مشارك	نيجيري	طب الأطفال
٦-	د. صالح علي صالح الغامدي	أستاذ مساعد	سعودي	طب الأطفال
٧-	د. محمدبن عبدالله محمد الشهري	أستاذ مساعد	سعودي	طب الأطفال

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٨-	د. علي محمد سعيد آل بن علي	أستاذ مساعد	سعودي	طب الأطفال
٩-	د. سليمان حسين الفيفي	أستاذ مساعد	سعودي	طب الأطفال
١٠-	د. أحمد عوض البارقي	أستاذ مساعد	سعودي	طب الأطفال
١١-	د. جبران مرعي جبران القحطاني	معيد	سعودي	طب الأطفال
١٢-	د.يوسف فتيني عبدالله	أخصائي أول	يمني	طب الأطفال
١٣-	د.حسن علي محمد الطرابلسي	طبيب	سعودي	طب الأطفال
١٤-	د.عبدالله عائض محمد الحارثي	طبيب	سعودي	طب الأطفال

د ـ قسم أمراض النساء والولادة:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د. أحمد محمد بحر	أستاذ مشارك	سوداني	قسم أمراض النساء والولادة
٢-	د. محمد الأمين علي محمد	أستاذ مشارك	سوداني	قسم أمراض النساء والولادة
٣-	د. زكي مصطفى صالح	أستاذ مشارك	سوداني	قسم أمراض النساء والولادة
٤-	د. حسن محمد البار	أستاذ مساعد	سعودي	قسم أمراض النساء والولادة
٥-	د. سيد محمد أحمد الحاج	أستاذ مساعد	سوداني	قسم أمراض النساء والولادة
٦-	أديكونيل سوباندي	أستاذ مساعد	نيجيري	قسم أمراض النساء والولادة
٧-	د. عبدالباقي أمين محمد أحمد	محاضر	سوداني	قسم أمراض النساء والولادة
٨-	د. محمد عبد الرحمن باوهاب	معيد	سعودي	قسم أمراض النساء والولادة
٩-	د.ممدوح عبدالمقتدر اسكندر	طبيب	سعودي	قسم أمراض النساء والولادة
١٠-	د. مسفر سفر مستور الشهراني	طبيب	سعودي	قسم أمراض النساء والولادة
١١-	د. منى عبدالله سعيد آل مشيط	طبيبة	سعودية	قسم أمراض النساء والولادة
١٢-	أ . شيتا باسيون	ممرضة	فلبينية	قسم أمراض النساء والولادة

هـ- قسم التشريح :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١.	أ.د.مدثر علام علي محمد	أستاذ	سوداني	قسم التشريح
٢-	أ.د. مصطفى حسن بادي	أستاذ	سوداني	قسم التشريح
٣-	د.كمال زكي محمد علي	أستاذ مشارك	سوداني	قسم التشريح
٤-	د. سيد جافيد حيدر	أستاذ مشارك	هندي	قسم التشريح
٥-	د. محمد الحسن كمير	أستاذ مساعد	سوداني	قسم التشريح
٦-	د. أبرار علي خان	محاضر	هندي	قسم التشريح
٧-	أ . رجائي فايد محمد متولي	فني	مصري	قسم التشريح

و ـ قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينكية :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١.	أ.د.الرشيد الأمين عبدالله	أستاذ	سوداني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
٢ـ	أزد. ميسيل جيديو	أستاذ	أمريكي	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
٣ـ	د. عمر محمد علي العماري	أستاذ مشارك	سعودي	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
٤ـ	د. عوض أحمد المكي	أستاذ مشارك	سوداني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
٥ـ	د. هاشم ورسمة غالب	أستاذ مشارك	سوداني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
٦ـ	د. أحمد موسى محمد الحكمي	طبيب	سعودي	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
٧ـ	د. سيد كاظم كولي	محاضر	بريطاني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
٨ ـ	د. نصر الدين بلال	محاضر	سوداني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
٩ـ	د. رياض أحمد موسى	محاضر	أردني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
١٠ـ	د.منير محمود سليمان عباس	محاضر	أردني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
١١ـ	د.عبدالعزيز أحمد الغيثي	محاضر	سعودي	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
١٢ـ	د. صلاح الدين علي عبدالله	فني	سوداني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
١٣ـ	د. حسن بابكر عيسى	فني	سوداني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية
١٤ـ	د. رفعت علي محمد عيد	فني	سوداني	قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية

ز- قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ.د. سليمان أحمد صالح	أستاذ	أمريكي	قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية
٢-	د. زين العابدين مبارك	أستاذ مشارك	سوداني	قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية
٣-	أ . ريتشارد نيف تاجبو	فني	نيجيري	قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية
٤-	أ . أسامة فهمي القدومي	فني	أردني	قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية
٥-	أ . محمد علي نصر	فني	سوداني	قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية
٦-	أ . نور الدين محمود الحمارشة	فني	أردني	قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكية

ح- قسم طب الأسرة والمجتمع :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ.د.مصطفى عبدالفتاح أبو الفتوح	أستاذ	مصري	قسم طب الأسرة والمجتمع
٢-	أ.د.عاصم عبدالرحمن دفع الله	أستاذ	سوداني	قسم طب الأسرة والمجتمع
٣-	أ.د. أحمد عبدالرحمن محفوظ	أستاذ	مصري	قسم طب الأسرة والمجتمع
٤-	د.محمد يونس خان	أستاذ مشارك	هندي	قسم طب الأسرة والمجتمع
٥-	د. إسماعيل عبدالمنعم أحمد السيد	أستاذ مشارك	مصري	قسم طب الأسرة والمجتمع
٦-	د.خالد علي جلبان	معيد / مبتعث	سعودي	قسم طب الأسرة والمجتمع

ط- قسم علم الأمراض:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ.د. نادر أحمد مراد مختار	أستاذ	مصري	قسم علم الأمراض
٢-	د. أنور قادر إبراهيم شيخة	أستاذ مشارك	عراقي	قسم علم الأمراض
٣-	د. مبارك حسن ظافر	معيد/مبتعث	سعودي	قسم علم الأمراض
٤-	د.عبدالمنعم المطوع الغامدي	معيد/مبتعث	سعودي	قسم علم الأمراض
٥-	د.مبارك بخيت عطية الزهراني	طبيب/مبتعث	سعودي	قسم علم الأمراض
٦-	د.مبارك محمد مبارك آل شريم	طبيب /مقيم	سعودي	قسم علم الأمراض
٧-	أ . أحمد محمد الحسن	فني	سوداني	قسم علم الأمراض
٨-	أ . رينيه بيرلادا	فني	فلبيني	قسم علم الأمراض

ي- قسم علم وظائف الأعضاء:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د. عباس عمر الكارب	أستاذ مشارك	سوداني	قسم علم وظائف الأعضاء
٢-	د. لوك أبويانوي نوية	أستاذ مشارك	نيجيري	قسم علم وظائف الأعضاء
٣-	د. محمد الحبيب خالد	أستاذ مشارك	سوداني	قسم علم وظائف الأعضاء

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٤ـ	د. فيستاس كوملا أدزاكو	أستاذ مساعد	غاني	قسم علم وظائف الأعضاء
٥ـ	د.محمد علي موسى دلاك	أستاذ مساعد	سعودي	قسم علم وظائف الأعضاء
٦ـ	د. صلاح الدين عمر بشير	أستاذ مساعد	سوداني	قسم علم وظائف الأعضاء
٧ـ	د. فهيد حسن عبدالله آل هاشم	طبيب / مبتعث	سعودي	قسم علم وظائف الأعضاء
٨ـ	د. يوسف محمد مسامح	محاضر	أردني	قسم علم وظائف الأعضاء
٩ـ	د. إسماعيل بن جاليه	معيد	سعودي	قسم علم وظائف الأعضاء

ك ـ قسم علم الأدوية:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	أ . د . كينيث أدجيبون ياماوه	أستاذ	غاني	قسم علم الأدوية
٢ـ	أ .د . يعقوب محمود أرشيد	أستاذ	أردني	قسم علوم الأدوية
٣ـ	د . أنور حمدي	أستاذ مساعد	سوري	قسم علم الأدوية

٣ـ كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية:

خرجت هذه الكلية من رحم كلية الشريعة وأصول الدين في مطلع هذا القرن (١٥هـ/٢٠م)، وكان اسمها (كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية)، وبعد قيام جامعة الملك خالد أضيف إلى اسمها كلمة (الإدارية)، ثم تحولت فيما بعد إلى اسم (كلية العلوم الإنسانية) ومازالت بهذا الاسم حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) [١].

هذه الكلية من أكثر كليات جامعة الملك خالد التي جرى على أقسامها وخططها تغيرات كثيرة: فهناك أقسام أخرى في كلية التربية، فرع جامعة الملك سعود، متشابهة ومتناظرة مع أقسام في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، وكان على الجامعة أن توحد تلك الأقسام، وتجرى تغييرات عديدة على خططها. بل تطورت بعض قرارات الجامعة إلى إلغاء أقسام علمية في الكليتين مثل: التاريخ، والجغرافيا، وعلم النفس، وعلم الاجتماع ،والاقتصاد. وهذه الأقسام الملغاة استمرت قائمة لبضع سنوات حتى تخرج كل الطلاب المسجلين فيها [٢].

(١) معاصرة الباحث لهذه التبدلات التاريخية منذ عام (١٤٠٢ـ١٤٤٢هـ/١٩٨٢ـ ٢٠٢١م). للمزيد انظر بحوث عديدة عن جامعة الملك خالد وكلياتها ومؤسساتها الأخرى في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب، الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣).

(٢) لم تعد أقسام التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع تمنح درجة علمية ،وتم جمعها في قسم واحد عام (٢٣ـ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م) أطلق عليه (العلوم الاجتماعية) ولا يمنح درجة، إنما يواصل إنهاء دراسة الطلاب

كان في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية عام (١٤٢١ـ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) سبعة أقسام علمية[1]، يعمل فيها (١٤٠) عضو هيئة تدريس من درجة أستاذ إلى معيد ومحاضر، وجميعهم سعوديون ومن دول عربية أخرى، وهم على النحو الآتي:

أـ قسم التاريخ:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	أ.د. غيثان بن علي بن جريس	أستاذ (رئيس القسم)	سعودي	تاريخ إسلامي
٢ـ	أ.د. إسماعيل بن محمد البشري	أستاذ	سعودي	تاريخ حديث ومعاصر
٣ـ	د. سعد بن حسين عثمان	أستاذ	سعودي	تاريخ إسلامي. مغرب وأندلس
٤ـ	د.سعد بن سعيد الحميدي	أستاذ مشارك	سعودي	تاريخ إسلامي. المشرق الإسلامي
٥ـ	أ.د.عبدالرزاق الطنطاوي القرموط	أستاذ	مصر	تاريخ إسلامي
٦ـ	د.صالح عون الغامدي	أستاذ مشارك	سعودي	تاريخ حديث ومعاصر
٧ـ	د.السر سيد أحمد العراقي	أستاذ مشارك	سوداني	تاريخ إسلامي
٨ـ	د. فاروق جميل	أستاذ مشارك	مصري	تاريخ حديث ومعاصر
٩ـ	د. وديع فتحي عبدالله الشحات	أستاذ مساعد	مصري	تاريخ وسيط
١٠ـ	د. علي إبراهيم عبداللطيف	أستاذ مساعد	مصري	تاريخ أوربا الحديث
١١ـ	د. محمد عبدالوهاب سيد أحمد	أستاذ مساعد	مصري	تاريخ حديث
١٢ـ	د. سعيد سيد أحمد أبوزيد	أستاذ مساعد	مصري	تاريخ حديث
١٣ـ	د.أسامة أحمد حماد إسماعيل إبراهيم	أستاذ مساعد	مصري	تاريخ إسلامي
١٤ـ	د.حسن عبدالخالق بقا	أستاذ مساعد	سعودي	تاريخ إسلامي
١٥ـ	د. محمد منصور حاوي	أستاذ مساعد	سعودي	تاريخ إسلامي
١٦ـ	د.مسفر بن سعد محمد الخثعمي	أستاذ مساعد	سعودي	تاريخ قديم
١٧ـ	د. جمعة محمد الجندي	أستاذ مساعد	سعودي	تاريخ إسلامي
١٨ـ	د. فتحي السيد شلبي	أستاذ مساعد	مصري	تاريخ حديث ومعاصر
١٩ـ	د. حسن بن يحيى الشوكاني	أستاذ مساعد	سعودي	تاريخ إسلامي. مغرب وأندلس
٢٠ـ	د. علي بن محمد عواجي عريشي	أستاذ مساعد	سعودي	تاريخ إسلامي وسيط
٢١ـ	أ .سعيد مشبب سعيد القحطاني	معيد (مبتعث)	سعودي	تاريخ حديث
٢٢ـ	أ . عبدالعزيز عبدالله أبوداهش	معيد (مبتعث)	سعودي	تاريخ إسلامي

المسجلين في تلك الأقسام قبل قيام الجامعة. والوضع نفسه حصل مع علم النفس. المصدر: معاصرة الباحث لتلك الأحداث والتغيرات الأكاديمية من عام (١٤١٩ـ ١٤٢٤هـ/ ١٩٩٨ـ ٢٠٠٣م).

(١) هي فعلاً سبعة أقسام، لكن المُفَعَّل منها، وتستقبل طلاب لدراسة درجة البكالوريوس ثلاثة فقط: (١) العلوم الإدارية. (٢) المحاسبة. (٣) اللغة العربية وآدابها. أما الأقسام الأخرى (التاريخ، والجغرافيا، وعلم الاجتماع، والاقتصاد) فالتسجيل فيها موقوف ،ودورها تخريج الطلاب الذين سبق تسجيلهم في كليتي التربية واللغة العربية والعلوم الإدارية قبل قيام جامعة الملك خالد (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

ب ـ قسم الجغرافيا :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	د. محمد مفرح شبلي القحطاني	أستاذ مشارك (رئيس القسم)	سعودي	تخطيط مدن
٢ـ	د. محمد حسان محمد عوض	أستاذ مشارك	سعودي	تخطيط مدن
٣ـ	د.علي محمد شيبان عريشي	أستاذ مشارك	سعودي	تخطيط وتنمية حضرية
٤ـ	د.مرعي حسين محمد القحطاني	أستاذ مساعد	سعودي	جغرافيا طبيعية
٥ـ	د. محمد إبراهيم أرباب	أستاذ مساعد	سوداني	جغرافيا العمران
٦ـ	د. عبدالمنعم علي إبراهيم	أستاذ مساعد	سوداني	جغرافية كمية ونظم
٧ـ	د.علاء الدين حسين عزت	أستاذ مساعد	مصري	جغرافيا اقتصادية
٨ـ	د. فضل محمد حمدي الأيوبي	أستاذ مساعد	سوري	تهيئة عمرانية
٩ـ	د. أحمد علي النهاري	أستاذ مساعد	سعودي	تخطيط إقليمي
١٠ـ	د.سعد علي مشبب المهروي	أستاذ مساعد	سعودي	جغرافيا بشرية
١١ـ	د. محمد عبدالصادق إبراهيم	أستاذ مساعد	مصري	جغرافيا السكن
١٢ـ	د.خلف الله حسن محمد	أستاذ مساعد	مصري	جغرافيا اجتماعية
١٣ـ	د. عبدالله أحمد سعد الغامدي	أستاذ مساعد	سعودي	عمران ريفي
١٤ـ	أ.حمود مبارك الشهراني	محاضر(مبتعث)	سعودي	علم الخرائط
١٥ـ	أ.مصلح معيض سالم آل مصلح	محاضر(مبتعث)	سعودي	جغرافيا مناخية
١٦ـ	أ.صلاح الدين عثمان	محاضر	سوداني	أراضي جافة
١٧ـ	أ.عيد لافي شاهر العتيبي	محاضر	سعودي	جغرافيا بشرية
١٨ـ	أ.سعيد قاسم يحيى الخالدي	معيد (مبتعث)	سعودي	جغرافيا. محول لكلية الحاسب
١٩ـ	أ.محمد أحمد عامر الغبيري	معيد (مبتعث)	سعودي	جغرافيا. محول لكية الحاسب

ج ـ قسم العلوم الإدارية :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	د.عبدالسلام سعيد الغامدي	أستاذ مساعد (رئيس القسم)	سعودي	محاسبة مالية
٢ـ	د. نبيل عزت أحمد موسى	أستاذ مشارك	سعودي	نظم معلومات إدارية
٣ـ	د. خالد عويض الجعيد	أستاذ مشارك	سعودي	إدارة عامة (إدارة تنمية)
٤ـ	د. محمد أبوالعلا محمد	أستاذ مشارك	مصري	إدارة إنتاج وعمليات
٥ـ	د.حسب الرسول حسين	أستاذ مشارك	سوداني	إدارة عام
٦ـ	د/محمد نادي عزت	أستاذ مساعد	مصري	رياضيات وإحصاء
٧ـ	د. محمد عبدالمنعم جودة	أستاذ مساعد	مصري	رياضيات وإحصاء

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٨-	د. محمد محمد محمد عثمان	أستاذ مساعد	مصري	رياضيات وإحصاء
٩-	د. إبراهيم أبو سعده	أستاذ مساعد	مصري	إدارة أعمال
١٠-	د. يحيى السرحان	أستاذ مساعد	سعودي	إدارة الإنتاج
١١-	د. سعيد صالح القحطاني	أستاذ مساعد	سعودي	حاسب آلي ونظم معلومات
١٢-	د. محمد بن يحيى الشهراني	أستاذ مساعد	سعودي	إدارة عامة
١٣-	د. وفقي السيد الإمام	أستاذ مساعد	مصري	إدارة التسويق
١٤-	أ.عبد الرحمن فايز الشهري	محاضر	سعودي	إدارة أعمال
١٥-	أ.محمد سعيد محمد العمري	محاضر	سعودي	إدارة عامة
١٦-	أ.سعيد العضاضي	محاضر	سعودي	إدارة أعمال
١٧-	أ.عبدالله يحيى الفقيه	معيد	سعودي	رياضيات (إحصاء)
١٨-	أ.عبدالله الشهري	معيد	سعودي	إدارة عامة
١٩-	أ.عبداللطيف الحديثي	معيد	سعودي	إدارة أعمال
٢٠-	أ.فائز عوض آل ظفرة	معيد	سعودي	إدارة أعمال
٢١-	أ . حسن أحمد آل طالع	معيد	سعودي	إدارة أعمال

د- قسم المحاسبة :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د .سعد عبدالعزيز الموسى	أستاذ مساعد (رئيس القسم)	سعودي	إدارية وتكليف
٢-	د. أحمد عصام الدين	أستاذ مشارك	مصري	محاسبة
٣-	د.خالد مصطفى محمد	أستاذ مساعد	مصري	محاسبة
٤-	د. فضل الله محمد فرج	أستاذ مساعد	مصري	محاسبة إدارية وتكاليف
٥-	د.عبدالوهاب نصر علي عيسى	أستاذ مساعد	مصري	مراجعة
٦-	د.عيد محمود حميدة خلف	أستاذ مساعد	مصري	محاسبة
٧-	د.عصام عبدالمنعم	أستاذ مساعد	مصري	محاسبة
٨-	د.محمد عبدالله محمد عبدالله	أستاذ مساعد	مصري	محاسبة
٩-	أ.محمد فرحان سعيد	محاضر	سعودي	محاسبة مالية
١٠-	أ.عامر محمد أحمد الشهري	معيد	سعودي	محاسبة
١١-	أ.محمدعبدالله محمد آل عباس	معيد	سعودي	مراجعة
١٢-	أ.سعيد عبدالله الشهراني	معيد	سعودي	محاسبة متخصصة
١٣-	أ .علي فائع محمد آل حسن	معيد	سعودي	محاسبة
١٤-	أ .سامي عبدالله محمد دليم	معيد	سعودي	محاسبة
١٥-	أ .سعد عبدالله الوابل	معيد	سعودي	محاسبة
١٦-	أ.علي حسن حسين معدي	معيد	سعودي	محاسبة

هـ- شعبة الاقتصاد:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د .موسى مهدي مسملي	أستاذ مساعد (رئيس القسم)	سعودي	فقه مقارن
٢-	د .عبدالصادق أحمد البشير	أستاذ مساعد	سوداني	اقتصاد
٣-	د .عبداللطيف عبدالله الوابل	أستاذ مساعد	سعودي	اقتصاد
٤-	د .عادل حميد يعقوب	أستاذ مساعد	مصري	اقتصاد
٥-	أ .سليمان العبيد	محاضر	سعودي	اقتصاد
٦-	د .حيدر بابكر الريح	متعاون	سوداني	اقتصاد

و- قسم علم الاجتماع:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ.محمد مشبب محمد حطوري	محاضر (رئيس القسم)	سعودي	علم اجتماع التنمية
٢-	د. إبراهيم عبدالرحمن حسن عودة	أستاذ مساعد	مصري	علم الاجتماع الاقتصادي
٣-	د.حسن أحمد حسن أبوزيد	أستاذ مساعد	مصري	علم الاجتماع الاقتصادي
٤-	د. شحاتة السيد صيام أحمد	أستاذ مساعد	مصري	علم الاجتماع الصناعي
٥-	د.عبدالله محمد حسين شلبي	أستاذ مساعد	مصري	علم الاجتماع السياسي
٦-	د.فارس محمد الغزي	أستاذ مساعد	سعودي	علم اجتماع التنمية
٧-	د.مصطفى عوض إبراهيم حسين	أستاذ مساعد	مصري	الإنثروبولوجيا
٨-	د.ناجي بدر إبراهيم	أستاذ مساعد	مصري	مناهج بحث وإحصاء
٩-	أ. ناصر أحمد عبدالله جماح	معيد	سعودي	علم اجتماع التنمية

ز- قسم اللغة العربية وآدابها:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ.د.عبدالله بن محمد أبوداهش	أستاذ (رئيس القسم)	سعودي	أدب الجزيرة العربية
٢-	أ.د.عبدالكريم محمد البكار	أستاذ	سوري	أصول اللغة
٣-	د.محمود عبدالله أبو الخير	أستاذ مشارك	أردني	أدب الدول المتتابعة
٤-	د.مصطفى حسين عناية	أستاذ مشارك	أردني	الأدب القديم(العباسي)
٥-	د. إبراهيم حامد الإسناوي	أستاذ مساعد	مصري	النحو والصرف
٦-	د.جمال عبدالعزيز أحمد	أستاذ مساعد	مصري	النحو والصرف
٧-	د.حمدي عبدالفتاح مصطفى	أستاذ مساعد	مصري	النحو والصرف
٨-	د. خطري عرابي أبوليفة	أستاذ مساعد	مصري	الأدب العربي القديم
٩-	د.صالح بن غرم الله زياد	أستاذ مساعد	سعودي	النقد الأدبي
١٠-	د.عبدالباسط محمد الطاهر	أستاذ مساعد	مصري	النحو والصرف

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١١-	د.عبدالفتاح السيد نوفل	أستاذ مساعد	مصري	البلاغة والنقد
١٢-	د. عبدالله بن محمد الحميد	أستاذ مساعد	سعودي	الأدب العربي القديم
١٣-	د.علي إبراهيم محمد محمد	أستاذ مساعد	مصري	أصول الفقه
١٤-	د.علي محمد أحمد العطار	أستاذ مساعد	مصري	البلاغة القرآنية والنقد
١٥-	د.غانم السعيد محمد غانم	أستاذ مساعد	مصري	الأدب والنقد
١٦-	د.مجدي عبدالمنعم عجمية	أستاذ مساعد	مصري	الأدب والنقد
١٧-	د. محمد بن حسن العمري	أستاذ مساعد	سعودي	النحو والصرف
١٨-	د. محمد حسين المحرصاوي	أستاذ مساعد	مصري	النحو والصرف
١٩-	د.محمد بن علي الحازمي	أستاذ مساعد	سعودي	النحو والصرف
٢٠-	د. محمود عبدالعزيز عبدالفتاح	أستاذ مساعد	مصري	فقه اللغة
٢١-	د.هاني عبدالمقصود الفرنواني	أستاذ مساعد	مصري	النحو والصرف
٢٢-	د. إبراهيم صبري محمود راشد	أستاذ مساعد	مصري	أدب ونقد
٢٣-	د. فوزي السيد عبدربه عيد	أستاذ مساعد	مصري	بلاغة
٢٤-	د.عبدالعزيز عبدالهادي	أستاذ مساعد	مصري	بلاغة
٢٥-	د. مصطفى عبدالرحمن إبراهيم	أستاذ مساعد	مصري	أدب
٢٦-	د. يوسف أحمد جاد الرب	أستاذ مساعد	مصري	نحو
٢٧-	د.قاسم أحمد عبدالله قاسم	أستاذ مساعد	سعودي	الأدب القديم
٢٨-	د. بغدادي إبراهيم	أستاذ مساعد	مصري	أدب ونقد
٢٩-	د. خالد عبدالقادر الدوفش	أستاذ مساعد	أردني	أدب ونقد
٣٠-	د. محمد محمود الغرباوي	أستاذ مساعد	أردني	أدب ونقد
٣١-	د. يحيى بن محمد عطيف	أستاذ مساعد	سعودي	البلاغة والنقد
٣٢-	أ. حسين بن عثمان الحكمي	محاضر	سعودي	النحو والصرف
٣٣-	أ. عبدالرحمن أحمد الفيفي	محاضر	سعودي	فقه اللغة
٣٤-	أ.عبدالله عون الشهراني	محاضر	سعودي	النحو والصرف
٣٥-	أ.محمد ناصر الشهري	محاضر	سعودي	النحو والصرف
٣٦-	أ.مطلق محمد شايع	محاضر	سعودي	النقد والأدب
٣٧-	أ.يحيى عبدالله الشريف	محاضر	سعودي	النحو والصرف
٣٨-	أ.يحيى علي أحمد آل مريع	معيد	سعودي	اللغة العربية
٣٩-	أ.ناصر محمد آل قميشان	معيد	سعودي	اللغة العربية
٤٠-	أ.عبدالله عيسى الجعفري	معيد	سعودي	النحو والصرف
٤١	أ.محمد عبدالله محمد آل مزاح	معيد	سعودي	اللغة العربية
٤٢-	أ.عوض عبدالله غرم القريني	معيد	سعودي	اللغة العربية
٤٣-	أ.ظافر مشبب محمد الكناني	معيد	سعودي	اللغة العربية
٤٤-	أ .أحمد بن عبدالله التيهاني	معيد	سعودي	الأدب
٤٥-	أ .خالد بن عبد الله القرعاوي	معيد	سعودي	النحو والصرف
٤٦-	أ .علي بن فايز الشهري	معيد	سعودي	النحو والصرف
٤٧-	أ .محمد بن علي العمري	معيد	سعودي	النحو والصرف

٤ـ كلية العلوم :

لم يكن في منطقة عسير كلية بهذا الاسم قبل تأسيس جامعة الملك خالد، وتخصصات كلية العلوم (الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء) أقسام معلومة في كلية التربية للبنين بأبها منذ تأسيسها عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) [١]. وعند قيام جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ـ ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، تم فصل الأقسام العلمية من كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود وأنشئت كلية العلوم بأربعة أقسام (الكيمياء ، وعلوم الحياة، والفيزياء، والرياضيات)، وكان عدد أعضاء هيئة التدريس فيها عام (٢١ـ١٤٢٢هـ/٢٠٢١م) (٨١) عضواً، سعوديين وغير سعوديين، من درجة معيد إلى أستاذ مشارك، وأسمائهم، وتخصصاتهم، ودرجاتهم العلمية على النحو الآتي:

أ ـ قسم الكيمياء :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	د. محمد علي هيازع آل هيازع	أستاذ مشارك "عميد الكلية"	سعودي	كيمياء عضوية
٢ـ	د.سعيد عبدالله عبدالرحمن العسيري	أستاذ مساعد	سعودي	كيمياء عضوية
٣ـ	أ.د.جلال حسني سيد أحمد	أستاذ	مصري	كيمياء عضوية
٤ـ	أ.د. أحمد عبدالحميد الطوخي	أستاذ	مصري	كيمياء غير عضوية تحليلية
٥ـ	د. أحمد محمد الريدي	أستاذ مشارك	مصري	كيمياء عضوية
٦ـ	د. أمين عبدالمقصود عفيفي	أستاذ مشارك	مصري	كيمياء عضوية
٧ـ	د.عائض سعد مرزن الشهري	أستاذ مشارك	سعودي	كيمياء غير عضوية تحليلية
٨ـ	د. حمدي علي عبدالحميد حمودة	أستاذ مشارك	مصري	كيمياء عضوية
٩ـ	د. محمد نورس حسونة	أستاذ مشارك	سوري	كيمياء فيزيائية
١٠ـ	د. حمدي حسنين حسن صالح	أستاذ مساعد	مصري	كيمياء فيزيائية
١١ـ	د. إسحاق عبدالحميد التكروري	أستاذ مساعد	أردني	كيمياء حيوية عضوية
١٢ـ	د. حسين محمد عبدالفتاح	أستاذ مساعد	مصري	كيمياء غير عضوية تحليلية
١٣ـ	د.محمد يسري عبدالفتاح	أستاذ مساعد	مصري	كيمياء فيزيائية
١٤ـ	د. أحمد طاهر علي مبارك	أستاذ مساعد	سعودي	كيمياء عضوية

(١) للمزيد عن تلك الأقسام انظر، غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)، ج١٩، ص ٢٧٨ وما بعدها. وكان هناك بعض من هذه الأقسام في كلية التربية للبنات بأبها منذ بداية هذا القرن (١٥هـ/٢٠م). وتاريخ كلية التربية للبنات بأبها، وكلية العلوم بجامعة الملك خالد في أبها من الموضوعات الجديدة تستحق أن تدرس في دراستين علميتين جادتين.

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١٥-	د. أشرف عبدالعاطي	أستاذ مساعد	مصري	كيمياء تحليلية غير عضوية
١٦-	د. مصطفى محمد محمدحسن	أستاذ مساعد	مصري	كيمياء غير عضوية
١٧-	أ .بدر صالح الغانم	محاضر	أردني	عضوية
١٨-	أ.حمد محمود عبدالرحمن فودة	محاضر	مصري	كيمياء غير عضوية
١٩-	أ.عبدالله محمد شحاته	محاضر	مصري	كيمياء غير عضوية
٢٠-	أ .وليد الشوبك	محاضر	سوري	كيمياء غير عضوية
٢١-	أ .محمد ظافر عطيفي	معيد	سعودي	كيمياء غير عضوية

ب ـ قسم علوم الحياة :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د.حسين مانع الوادعي	أستاذ مساعد "رئيس القسم"	سعودي	تصنيف نباتات زهرية
٢-	د. سعد جار الله القحطاني	أستاذ مساعد	سعودي	غدد صماء
٣-	د.محمد بن علي ربيع عبدالله	أستاذ مشارك	سعودي	فقاريات
٤-	د. عادل علي حسن	أستاذ مساعد	مصري	فقاريات
٥-	د. سليمان محمد هارون	أستاذ مساعد	مصري	وراثة خلوية
٦-	د. إبراهيم عبدالرحمن المسعد	أستاذ مساعد	سعودي	الأحياء المائية وتلوث البيئة
٧-	د. طه محمد سليمان القاطوني	أستاذ مساعد	مصري	فسيولوجيا نبات
٨-	أ.د. زكريا عوض محمد	أستاذ	مصري	ميكروبيولوجي
٩-	د.مهدي محمد المطوع	أستاذ مساعد	سعودي	فسيولوجي نبات
١٠-	د. أحمد علي صمان القحطاني	أستاذ مساعد	سعودي	طفيليات
١١-	د.ممدوح إبراهيم نصار	أستاذ مشارك	مصري	مكافحة حشرات
١٢-	د. ياسر صبري محمد مصطفى	ماجستير(محاضر)	مصري	ميكروبيولوجي
١٣-	أ.سعد محمد دعجم	ماجستير(محاضر)	سعودي	محاضر
١٤-	د. عبدالرحمن محي الشهراني	أستاذ مساعد	سعودي	طفيليات
١٥-	د.عصام قاسم أحمد قاسم	أستاذ مشارك	سوري	وراثة حيوانية
١٦-	د. حسن علي دواح	أستاذ مشارك	بريطاني	تصنيف حيوان
١٧-	د.عماد محمود الزيات	أستاذ مساعد	مصري	فسيولوجيا جزئية
١٨-	أ.سامي عبدالجواد خلف	ماجستير (محاضر)	مصري	طفيليات
١٩-	أ .محمد عثمان نصار	ماجستير(محاضر)	مصري	تصنيف نبات
٢٠-	أ.سعد عبدالرحمن العمري	بكالوريوس (معيد)	سعودي	أحياء عامة
٢١-	أ.علي عبدالله الشاطي	بكالوريوس (معيد)	سعودي	أحياء عامة

ج. قسم الفيزياء :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د.عبدالعزيز عبدالله شارع الشهراني	أستاذ مساعد" رئيس القسم"	سعودي	فيزياء جوامد
٢-	د.علي الحجري أحمدمحمد	أستاذ مشارك	سعودي	فيزياء الجوامد
٣-	د.محي الدين محمود نظام	أستاذ مشارك	سوري	فيزياء نظرية
٤-	د. إسماعيل أبوبكر بوقفه	أستاذ مشارك	جزائري	فيزياء نظرية
٥-	د.سيد عبودي إبراهيم	أستاذ مساعد	مصري	جوامد وأشباه موصلات
٦-	د. علي أحمد كاملي	أستاذ مساعد	سعودي	فيزياء نظرية
٧-	د. الصادق حسين مبارك	أستاذ مساعد	جزائري	فيزياء نووية
٨-	د. مجدي صلاح عبدالكريم	أستاذ مساعد	مصري	فيزياء نووية ـ جوامد
٩-	د. خالد العجيلي	أستاذ مساعد	مصري	خواص المواد الزجاجية وتركيبها
١٠-	د. محمد عواد الفرا	أستاذ مساعد	أردني	أشعة الليزر وأطياف البلازما
١١-	د.صلاح عبد القوي سالم	أستاذ مساعد	مصري	فيزياء نووية ـ عملي
١٢-	د. محمد سلطان العسيري	أستاذ مساعد	سعودي	جوامد ـ بنية المواد الصلبة
١٣-	د. سمير رجب باشا	أستاذ مساعد	سوري	تطبيقات الليزر في الفيزياء
١٤-	أ.موسى علي محمد العربي عسيري	معيد	سعودي	الذرية الجزئية
١٥-	أ .محمد ظافر مرعي العمري	معيد	سعودي	مبتعث
١٦-	أ.محمد علي صالح الشهري	معيد	سعودي	مبتعث
١٧-	أ . سالم علي سلمان العمري	معيد	سعودي	
١٨-	أ . فتحي عوض جاسر	بكالوريوس (فني مختبر)	مصري	
١٩-	أ.غسان أحمد إبراهيم	معيد	أردني	
٢٠-	أ.عبدالله أحمديني	مساعد باحث	يمني	
٢١-	أ.مفيد محمد بعث	فني	سوري	

د ـ قسم الرياضيات :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	د. محمد إبراهيم علي عقيل	أستاذ مشارك "رئيس القسم"	سعودي	نظرية الاحتمالات
٢ـ	د. عثمان محمد حاج المكي	أستاذ مشارك	سوداني	ميكانيكا مواقع رياضيات
٣ـ	د.محمد بشير جميل يوسف	أستاذ مشارك	سوري	فسيولوجيا وتحليل
٤ـ	د. محمد محمد عبدالعزيز	أستاذ مساعد	مصري	تطبيقية
٥ـ	د. منصور عبدالله علي عسيري	أستاذ مساعد	سعودي	نظرية التقريب (نقل للرياض)
٦ـ	د. محمد علي فايع إبراهيم	أستاذ مساعد	سعودي	الجبر
٧ـ	د. عصام أحمد سليمان الصعيدي	أستاذ مساعد	مصري	رياضيات
٨ـ	د. سمير طلال سكسك	أستاذ مساعد	أمريكي	رياضيات
٩ـ	د. حسن أحمد محمد العرباوي	أستاذ مساعد	مصري	رياضيات
١٠ـ	د. طه شعبان طه	أستاذ مساعد	مصري	رياضيات
١١ـ	د. محمود بن خليفه	أستاذ مساعد	جزائري	بيولوجيا جبرية
١٢ـ	د.السيد أحمد الرفاعي	أستاذ مساعد	مصري	رياضيات
١٣ـ	د. علي الاخنيار	أستاذ مساعد	مصري	رياضيات
١٤ـ	أ.عبدالله علي عبدالله عبدالرحمن	معيد (مبتعث)	سعودي	رياضيات
١٥ـ	أ.عبدالعزيز سعد عبدالوهاب دعجم	معيد(مبتعث)	سعودي	رياضيات
١٦ـ	أ.يحيى بكري أبوالقصب	معيد	سعودي	رياضيات
١٧ـ	أ . عوض حسين القحطاني	معيد	سعودي	رياضيات
١٨ـ	أ . غرم الشهراني	معيد	سعودي	رياضيات

٥ـ كلية التربية للبنين:

كليــة التربية بفرع جامعــة الملك سعود في أبهــا، مثل كلية الشريعــة وأصول الدين. فهاتان الكليتان هما من أسس لبدايات التعليم الجامعي في عسير، وعموم جنوبي المملكة العربية السعودية عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) [١]. استمرت كلية التربية للبنين في أبها تؤدي رسالتها على أكمل وجه حتى بداية جامعة الملك خالد[٢]، ثم جرى تعديلات على أقسامها،

(١) للمزيد من التفصيلات عن هاتين الكليتين ودورهما في تأسيس التعليم العالي في أبها عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٩٧ وما بعدها. ج١٩، ص ٢٧٣ وما بعدها.

(٢) المرجعان نفسهما .

وخططها، وهيكلها[١]. وبقيت بنفس الاسم (كلية التربية) تحت مظلة الجامعة، وخرج من عباءتها كلية العلوم، وأقسام أخرى صارت ضمن خطط كليتي اللغة العربية والعلوم الاجتماعيـة والإدارية، والشريعة وأصول الدين. واقتصرت كلية التربية في جامعة الملك خالــد علــى أربعة أقسام يعمل فيها (٦٣) عضو هيئــة تدريس من معيد وفني إلى درجة أستاذ[٢]، وتخصصاتهم، وأسمائهم، ودرجاتهم العلمية على النحو الآتي :

أ- قسم المناهج وطرق التدريس :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د.عبدالله بن سعد العمري	أستاذ مساعد "رئيس القسم"	سعودي	تقنية تعليم
٢-	أ.د. السيد علي السيد شهدة	أستاذ	مصري	طرق تدريس العلوم
٣-	د. سعيد بن محمد رفاع	أستاذ مشارك عميد القبول والتسجيل	سعودي	طرق تدريس علوم
٤-	د.سالم بن علي سالم القحطاني	أستاذ مشارك	سعودي	طرق تدريس الاجتماعيات
٥-	د.علي بن عيسى الشعبي	أستاذ مشارك	سعودي	طرق تدريس اللغة الإنجليزية
٦-	د. عامر بن عبدالله الشهراني	أستاذ مشارك	سعودي	طرق تدريس العلوم
٧-	د. محمد بن سعيدآل عطاف الشهراني	أستاذ مساعد	سعودي	طرق تدريس العلوم
٨-	د. شامي بن يحيى أبوراسين	أستاذ مساعد	سعودي	طرق تدريس العلوم
٩-	د. طلال بن حسن بكري	أستاذ مساعد	سعودي	تقنيات تعليم
١٠-	د. مبارك سعيد ناصر الشهراني	أستاذ مساعد	سعودي	طرق تدريس الاجتماعيات
١١-	د. سعيد السيد محمد حمزة	أستاذ مساعد	مصري	طرق تدريس الاجتماعيات
١٢-	د. نبيل محمد عبدالحميد	أستاذ مساعد	مصري	طرق تدريس الرياضيات
١٣-	د. عبدالرؤوف محمد عبد الرؤوف الفقي	أستاذ مساعد	مصري	مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

(١) كلية التربية في جامعة الملك خالد تستحق أن تكون عنواناً لدراسة علمية أكاديمية.

(٢) كل الأقســام التـي في كليـة التربية أثناء تأسيـس الجامعة لا تمنح درجة جامعية، وإنمـا تدرس مواد عامة في الجامعــة. ومركز الوسائـل وتكنولوجيا التعليم يقـدم أعمالاً مساعدة تصب في خدمـة مسيرة التعليم الجامعــي في كلية التربية وغيرها. وبعد عام (١٤٢٢هــ/٢٠٠١م) أنشئ قسم التربية الخاصة الذي يمنح درجـة البكالوريوس. وجرى على الكلية بعض التغيرات والتطور وبخاصــة في الدبلومات التربوية والعالية، وفتح برامج الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه في جميع التخصصات.

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١٤-	د. صلاح صادق صديق	أستاذ مساعد	مصري	طرق تدريس العلوم
١٥-	د. علاء إبراهيم إبراهيم زايد	أستاذ مساعد	مصري	طرق تدريس الاجتماعيات
١٦-	د. ضياء الدين محمد عطية مطاوع	أستاذ مساعد	مصري	طرق تدريس العلوم
١٧-	د. محمد أبو اليسر محمد حسين	أستاذ مساعد	مصري	طرق تدريس اللغة الإنجليزية
١٨-	د.فرج سليمان فرج المطلق	أستاذ مساعد	سوري	طرق تدريس لغة عربية
١٩-	د. أحمد عبدالكريم غنوم	أستاذ مساعد	سوري	طرق تدريس أصول الفقه
٢٠-	د. محمد عبدالرؤوف خميس	أستاذ مساعد	مصري	طرق تدريس الاجتماعيات
٢١-	د. كمال الدين محمد هاشم	أستاذ مساعد	سوداني	طرق تدريس الرياضيات
٢٢-	أ.سلطان أحمد موسى الزيلعي	محاضر	سعودي	مناهج
٢٣-	أ.علي يحيى البشري	معيد (مبتعث)	سعودي	طرق تدريس اجتماعيات
٢٤-	أ . ظافر فراج هزاع الشهري	معيد (مبتعث)	سعودي	مناهج
٢٥-	أ.خالد صالح عبدالله آل عمره	معيد	سعودي	طرق تدريس لغة انجليزية
٢٦-	أ.عبدالرحمن يحيى عبدالله القرني	معيد	سعودي	طرق تدريس تربية إسلامية
٢٧-	أ.إبراهيم مشبب عوض الأسمري	معيد	سعودي	طرق تدريس تربية إسلامية
٢٨-	أ.سلمان عثمان حنش العمري	معيد	سعودي	طرق تدريس تربية إسلامية

ب ـ قسم التربية :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	د.علي بن عبدالله موسى	أستاذ مساعد "عميد الكلية"	سعودي	تربية مقارنة
٢ـ	د. الحسن محمد شلبي المغيدي	أستاذ مشارك "رئيس القسم"	سعودي	إشراف تربوي
٣ـ	د. محمد عبدالله آل ناجي	أستاذ مشارك	سعودي	إدارة مدرسية
٤ـ	د. يحيى سليمان الحفظي	أستاذ مساعد	سعودي	أصول تربية
٥ـ	د. الرشيد حبوب محمد	أستاذ مساعد	سوداني	فلسفة تربوية
٦ـ	د. عبدالعظيم طه شعبان	أستاذ مساعد	مصري	أصول تربية
٧ـ	د. محمد إبراهيم طه محمد خليل	أستاذ مساعد	مصري	أصول تربية
٨ـ	د . أحمد إبراهيم عبدالعليم	أستاذ مساعد	مصري	تربية مقارنة
٩ـ	أ.عوضه مبارك فهيد العسيري	محاضر (مبتعث)	سعودي	أصول تربية
١٠ـ	أ.منصور عوض صالح القحطاني	محاضر (مبتعث)	سعودي	إدارة تربوية
١١ـ	أ.علي ناصر شتوي زاهر	معيد (مبتعث)	سعودي	إدارة تربوية
١٢ـ	أ.عبداللطيف محمد علي عريشي	معيد	سعودي	تربية خاصة
١٣ـ	أ.محمد يحيى أحمد سويد	معيد	سعودي	تربية خاصة

ج ـ قسم علم النفس التربوي:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	د.محمد حسن محمد أبوراسين	أستاذ مساعد "رئيس القسم"	سعودي	علم نفس إرشادي
٢ـ	أ.د.فايز محمد علي الحاج	أستاذ	سوري	علم نفس إكلينيكي
٣ـ	أ.د سعيد مانع القحطاني	أستاذ	سعودي	توجيه وإرشاد
٤ـ	د. عبدالله بن طه الصافي	أستاذ مشارك	سعودي	التفكير والإبداعي وتعلمه
٥ـ	د. فضل إبراهيم عبد الصمد	أستاذ مشارك	سوداني	فلسفة تربوية
٦ـ	د. سعيد سعيد ناصر حمدان	أستاذ مشارك	سعودي	علم الاجتماع
٧ـ	د. عبدالرحمن محمد مهدي	أستاذ مساعد	مصري	علم نفس تربوي
٨ـ	د. السيد عبدالدائم عبدالسلام	أستاذ مساعد	مصري	علم نفس تربوي
٩ـ	د. عبدالفتاح عيسى إدريس	أستاذ مساعد	مصري	علم نفس تربوي
١٠ـ	د. عصام الدسوقي إسماعيل	أستاذ مساعد	مصري	علم نفس تربوي
١١ـ	د. السيد أحمد الكيلاني	أستاذ مساعد	مصري	صحة نفسية
١٢ـ	د. محمد عبدالمجيد فلفل	أستاذ مساعد	مصري	صحة نفسية
١٣ـ	د. محمد حسانين محمد حسن	أستاذ مساعد	مصري	علم نفس تربوي
١٤ـ	د. محمد علي كامل محمد مصطفى	أستاذ مساعد	مصري	علم نفس تربوي
١٥ـ	د. محمد عبدالتواب معوض أبوالنور	أستاذ مساعد	مصري	صحة نفسية

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١٦-	د. محمد محمد عباس المغربي	أستاذ مساعد	مصري	علم نفس
١٧-	أ.محمد مرعي جبران القحطاني	محاضر	سعودي	صحة نفسية
١٨-	أ.أحمد سعيد كحلان الغامدي	معيد (مبتعث)	سعودي	علم نفس اجتماعي
١٩-	أ . أحمد إبراهيم راشد الحديثي	معيد	سعودي	مناهج البحث في علم النفس

د- مركز الوسائل وتكنولوجيا التعليم :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	أ .أحمد محمود رضوان	فني	مصري	فني مختبر وسائل تعليمية
٢-	أ .علي عبدالرحمن شيخي	فني	مصري	رسام وسائل تعليمية
٣-	أ .حسن سعد سالم هدهد	فني	مصري	أخصائي وسائل تعليمية

٦- معهد اللغة الإنجليزية والترجمة :

لم يكن في فرعي جامعتي الملك سعود والإمام لا معهد ولا كلية للغة الإنجليزية، وإنما في كليتي التربية، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية قسمين للغة الإنجليزية. وعند بداية الجامعة دمج هذان القسمان في معهد اللغة الإنجليزية والترجمة. وكان في عام (٢١- ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) قسم واحد في هذا المعهد عرف أيضاً باسم (اللغة الإنجليزية والترجمة)، يمنح فقط درجة البكالوريوس، ويعمل فيه (٤٢) عضو هيئة تدريس من أستاذ مشارك إلى درجة معيد وفيهم عدد لابأس به من السعوديين، وآخرون من بلدان عربية، وإفريقية، وغربية، وأسماؤهم، وتخصصاتهم على النحو الآتي[١] :

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١-	د.عبدالله بن علي أبو عشي	أستاذ مساعد "عميد المعهد"	سعودي	اللغويات التطبيقية
٢-	د. إبراهيم محمد عسيري	أستاذ مساعد "رئيس القسم"	سعودي	اللغويات التطبيقية
٣-	د.محمد بن عبدالله زايد	أستاذ مشارك	سعودي	اللغويات التطبيقية
٤-	د.محمد عوده مرعي الشرفات	أستاذ مشارك	أردني	لغويات

(١) تحول هذا المعهد فيما بعد إلى كلية اللغات والترجمة) ومازال يمنح درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية، ودرجة الماجستير في الترجمة، وتقدم الكلية مواد عديدة في كليات الجامعة، كمتطلبات عامة .

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٥-	أ.مصطفى محمد عبدالماجد	محاضر	سوداني	لغة إنجليزية
٦-	د.عبدالله بن هادي القحطاني	أستاذ مشارك	سعودي	لغويات
٧-	د. ملاي مودي درامي	أستاذ مشارك	سنغالي	لغويات
٨-	د. كولن روي ديفي	أستاذ مشارك	جنوب إفريقيا	طرق تدريس/ اكتساب لغة
٩-	د.حمد شبيب الدوسري	أستاذ مساعد	سعودي	لغويات تطبيقية
١٠-	د. سعد مسفر السويلم	أستاذ مساعد	سعودي	أدب
١١-	د. حزب الله عبدالله السندي	أستاذ مساعد	سعودي	لغة إنجليزية
١٢-	د.محمد صلاح الدين أحمد	أستاذ مساعد	سوداني	لغة إنجليزية
١٣-	د.محمد يحيى الخراط	أستاذ مساعد	سوري	اللغويات
١٤-	د.علي سعد موسى القحطاني	أستاذ مساعد	سعودي	لغويات تطبيقية
١٥-	د.سلطان حسن الحازمي	أستاذ مساعد	سعودي	لغويات تطبيقية
١٦-	د.إسماعيل الرفاعي	أستاذ مساعد	سوري	طرق تدريس اللغة الإنجليزية
١٧-	د.حسين رأفت محمود	أستاذ مساعد	مصري	لغويات
١٨-	د.عبدالرازاق سمنداري	أستاذ مساعد	أمريكي	لغويات تطبيقية
١٩-	د.أبوبكر قطب	أستاذ مساعد	مصري	لغويات
٢٠-	د. عبدالله مفرح علي ملهي	أستاذ مساعد	سعودي	لغة إنجليزية
٢١-	د.منذر عادل محمد عمر العبسي	أستاذ مساعد	سوري	لغة إنجليزية
٢٢-	د. صالح عيسى محمود الخطيب	أستاذ مساعد	فلسطيني	صوتيات
٢٣-	د. أحمد عبدالله الشيمي	أستاذ مساعد	مصري	الشعر
٢٤-	أ.مصطفى سيد عبدالرحيم	مدرس لغة	مصري	تدريس اللغة الإنجليزية
٢٥-	أ.محمد محمود رضوان	مدرس لغة	مصري	لغة إنجليزية
٢٦-	أ.محمدخير خلف عبدالله ندمان	مدرس لغة	سوري	لغة إنجليزية
٢٧-	أ.بتريك فينار فلبوت	مدرس لغة	بريطاني	لغة إنجليزية
٢٨-	أ.خالد الضو أحمد	مدرس لغة	سوداني	لغة إنجليزية
٢٩-	أ.عبد اللطيف الشيخ	مدرس لغة	سوري	لغة إنجليزية
٣٠-	أ.أحمد علي عبدالله احمديني	فني مختبر	يمني	لغة إنجليزية
٣١-	أ.أحمد محمد محمود السبع	فني مختبر	مصري	لغة إنجليزية
٣٢-	أ.محمود محمد عزالدين	معيد	سعودي	لغويات وصوتيات
٣٣-	أ.خالد يحيى محمد أبو ملحة	(مبتعث)	سعودي	ترجمة
٣٤-	أ.أحمد سليمان أحمد الفيفي	(مبتعث)	سعودي	ترجمة
٣٥-	أ.محمد علي أحمد فقيهي	(مبتعث)	سعودي	لغة إنجليزية
٣٦-	أ.سعود عبدالله سعد مشيط	(مبتعث)	سعودي	لغويات
٣٧-	أ.أحمد محمد صالح مليباري	(مبتعث)	سعودي	لغة إنجليزية

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
٣٨ـ	أ.عبدالعزيز إبراهيم الفقيه	(مبتعث)	سعودي	لغويات تطبيقية
٣٩ـ	أ.يحيى محمد آل حسن عسيري	معيد	سعودي	لغة إنجليزية
٤٠ـ	أ.مرزن عوضه الشهراني	معيد	سعودي	لغة إنجليزية
٤١ـ	أ.سعيد بن أحمد شار	معيد	سعودي	لغة إنجليزية
٤٢ـ	أ.أحمد بن إسماعيل عسيري	معيد	سعودي	لغة إنجليزية

٧ـ كلية المجتمع في جازان :

أسست هذه الكلية عام (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، وتتبع فرع جامعة الملك سعود في أبها. وعند قيام جامعة الملك خالد صارت ضمن هيكل الجامعة إداريا وأكاديميا وماليا. وتقدم دبلومات في عدد من التخصصات [١]. كان عدد أعضاء هيئة التدريس فيها عام (٢١ـ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) حوالي (٢٣)، وأسماؤهم، وتخصصاتهم على النحو الآتي:

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١ـ	أ.د.عبدالله يحيى باصهي	عميد الكلية	سعودي	بيئة نباتية
٢ـ	د.محمد مرعي الحارثي	أستاذ مساعد "وكيل الكلية"	سعودي	فقه
٣ـ	د. علي محمود محمد فهمي	أستاذ مساعد	مصري	محاسبة التكاليف
٤ـ	د.حسن شطا عاشور الموازيني	أستاذ مساعد	مصري	المراجعة
٥ـ	د.هاشم الأمين مصطفى	أستاذ مساعد	سوداني	قواعد بيانات
٦ـ	د.محبوب مختار عبدالهادي	أستاذ مساعد	مصري	المحاكاة بالحاسب الآلي
٧ـ	د. محمد بشير محمد البشير	أستاذ مساعد	سوداني	الحديث وعلومه
٨ـ	د. زكريا موافي إمام موافي	أستاذ مساعد	مصري	علاج طبيعي
٩ـ	د.حسن دسوقي حامد	أستاذ مساعد	مصري	حاسب آلي
١٠ـ	د. محمد صالح هبشور	أستاذ مساعد	جزائري	تسويق
١١ـ	د.محمد بخيت راتب	أستاذ مساعد	مصري	سجلات طبية
١٢ـ	د. محمد رأفت النصال	أستاذ مساعد	مصري	محاسبة
١٣ـ	د. حسين عباس سالم	أستاذ مساعد	مصري	تسويق
١٤ـ	د.حسن حسين الشرقاوي	أستاذ مساعد	مصري	علاج طبيعي

(١) هذه الكلية من اللبنات الرئيسية في قيام جامعة جازان، وكان عميدها خلال السنوات الأولى الأستاذ الدكتور عبدالله باصهي، من أوائل الأساتذة في كلية العلوم بجامعة الملك سعود في الرياض. وقد اطلعت على مئات الوثائق التي تعكس اهتمامه وجهوده المبذولة لتطوير هذه الكلية، وتطلعه إلى تزايد الكليات في منطقة جازان، وقد تحقق ذلك عام (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) عندما أنشئت جامعة حكومية جديدة هناك، وعرفت باسم (جامعة جازان).

م	الاسم	المرتبة	الجنسية	التخصص
١٥-	أ. سيد شميم أحمد	مدرس لغة	هندي	اللغة الإنجليزية
١٦-	أ. سيد سميع أحمد	مدرس لغة	هندي	اللغة الإنجليزية
١٧-	أ.نور الدين آيت سي علي	مدرس لغة	جزائري	اللغة الإنجليزية
١٨-	أ.نذير كابويه	مدرس لغة	جزائري	اللغة الإنجليزية
١٩-	أ.خليفة حامد خليفة	مدرس لغة	مصري	اللغة الإنجليزية
٢٠-	أ.مصطفى أحمد علي محمود	مدرس لغة	أردني	اللغة الإنجليزية
٢١-	أ.عبدالله ميرانة وارسمه	مدرس لغة	صومالي	اللغة الإنجليزية
٢٢-	أ.محمود عبدالرحمن عثمان الشيخ	محاضر	سوداني	سجلات طبية
٢٣-	أ.محمد يحيى آل سالم	معيد	سعودي	حاسب آلي

ثالثاً: تعليقات وتوضيحات:

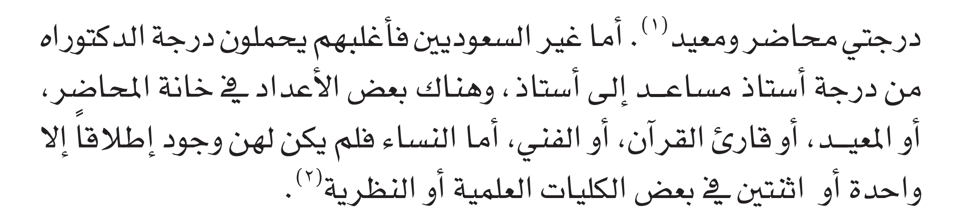
استخلصت من تدوين هذه الصفحات عدة أمور أو جزها في النقاط التالية:

١. فرعا جامعتي الإمام والملك سعود في أبها احتضنا مئات الأساتذة، وآلاف الطلاب على مدى (٢٣) عاماً (١٣٩٦-١٤١٩هـ/١٩٧٧-١٩٩٨م)، وقدمت مؤسساتهما التعليمية خدمة جليلة في ميدان التربية والتنوير بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص. وعند مجيء جامعة الملك خالد كانت البيئة الاجتماعية التعليمية في عسير وما جاورها مهيأة لقيام كليات ومؤسسات تعليمية عالية أقوى وأفضل مما كان عليه ذينك الفرعين.

٢. القائمون الأول على تأسيس وبناء جامعة الملك خالد كانوا مدركين عظم المسؤولية التي حملوها، وأكبرها إنشاء مؤسسة تعليمية عالية تستطيع خدمة عموم مناطق جنوبي البلاد السعودية، وقد تحقق ذلك على أيديهم، ومعظم الأساتذة الذين أدرجت أسماؤهم في هذه الورقات كان لهم جهود وإسهامات جيدة في ذلك البناء المعرفي في منطقة عسير وما جاورها.

٣. اتضح من القوائم المدرجة في هذا البحث إلى أن العنصر السعودي الرجالي كان محدوداً، ومازالت عجلة التعليم العالي تسير إلى الأمام بشكل بطيء. فالحاصلون على درجة الأستاذية معدودين على الأصابع. ونسبة أخرى يحملون درجة أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك. وأعداد كبيرة مازالوا على





درجتي محاضر ومعيد[١] . أما غير السعوديين فأغلبهم يحملون درجة الدكتوراه من درجة أستاذ مساعد إلى أستاذ ، وهناك بعض الأعداد في خانة المحاضر ، أو المعيد ، أو قارئ القرآن، أو الفني، أما النساء فلم يكن لهن وجود إطلاقاً إلا واحدة أو اثنتين في بعض الكليات العلمية أو النظرية[٢] .

٤. إنني اجتهد في رصد كل المعلومات الواردة في هذه الصفحات مع الحرص في الوصول إلى تفصيلات صحيحة أخذتها من بعض السجلات والوثائق المكتوبة، كما اتصلت وسألت بعض المعاصرين عن بعض النقاط أو الأسماء أو التخصصات التي لم أجد عنها معلومات موثقة. بالإضافة إلى معاصرتي لتلك الفترة ومشاهدتي ومعرفتي لأساتذة كثيرين وردت أسماؤهم في هذا البحث. ومع هذا فلا أبرئ نفسي من الزلل،وإذا حدث شيء من ذلك فهو دون قصد، وأرجو من يجد معلومات غير صحيحة أو مغلوطة أن يزودني بذلك لعلي أصححها في طبعات قادمة.

٥. سبب اختياري عام (٢١ـ ١٤٢٢هـ/٢٠٢١م)، ليكون محور حديثي في هذه الورقات، هو أن الجامعة مرت في السنتين الأولى والثانية من تاريخها بالعديد من التغيرات السريعة، من أجل رسم خطة لرحلة الجامعة. ومن هذا العام المختار (٢١ـ ١٤٢٢هـ) بدأت الأمور تتضح للمسؤولين في الجامعة والعاملين في كلياتها وإداراتها ومراكزها المعرفية. ولم أتأخر عن العام المذكور لأن هناك كليات وأقسام جديدة بدأت تفتح وتتسع رقعة الجامعة رأسياً وأفقياً، ولو امتدت فترة الدراسة في هذا البحث بضع سنوات فقد أدخل في مجال واسع،

---

(١) معظم المحاضرين والمعيدين السعوديين في جامعة الملك خالد عام (٢١ـ ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، هم الذين يقودون الجامعة حالياً (١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م). وقد ذهب بعضهم إلى جامعات جازان، ونجران، وبيشة، والباحة، ويعملون حالياً في أعمال قيادية وإدارية وأكاديمية في تلك الجامعات.

(٢) من يقارن وضع جامعة الملك خالد اليوم (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) مع وضعها عام (٢١ـ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) فليس هناك وجه مقارنة فالأساتذة السعوديات والسعوديون ارتفعت نسبهم في الكليات والأقسام العلمية، ومازلنا نتطلع إلى نسب أكبر في هذا المجال. وأعضاء هيئة التدريس غير السعوديين مازالوا بنسب متفاوتة في كليات وأقسام الجامعة. كما أن جامعة الملك خالد خلال تاريخها صدرت أعداداً لابأس بهم من أعضاء هيئة تدريسها السعوديين إلى جامعات أخرى عديدة في جنوبي البلاد السعودية. وكثير من القياديين في تلك الجامعات هم ممن تعلم في فرعي جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها، ثم تدرجت مناصبهم الإدارية والعلمية في جامعة الملك خالد. وأثر جامعة الملك خالد على تطوير التعليم الجامعي في الجنوب السعودي موضوع جديد يستحق أن يكون عنواناً لرسالة ماجستير أو دكتوراه.

وأقسامــاً، و أسماء كثيرة داخل مدينــة أبها، وفي بعض حواضر مناطق عسير، وجازان، ونجران[١].

٦. كثير من الأساتذة الذين وردت أسماؤهم في هذه الدراسة عادوا إلى بلدنهم إذا كانــوا غير سعوديين. وكبار السن من السعوديين أحيلوا إلى التقاعد، وبعضهم توفاهــم الله (رحمهم الله). أما صغار السن وبخاصة المعيدين والمحاضرين آنذاك فهم الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) في الصف الأول لقيادة الجامعة وإداراتها تعليميــاً وأكاديمياً وبعضهم يتولــون أعمالاً قيادية ليســ في جامعة الملك خالد فحسب وإنما في جامعات أخرى عديدة في جنوبي المملكة العربية السعودية.

(١) تاريــخ الجامعة عندمــا زادت مسؤولياتها واتسعت في مناطق عسير، ونجران، وجــازان، موضوع لم يدرس ويستحق أن يوثق في أكثر من بحث علمي.

٧

الدراســـة السابعـــة

وكالات جامعة الملك خالد
(١٤١٩ - ١٤٤١هـ / ١٩٩٩ - ٢٠٢٠م)

⑦ الدراســة السابعــة

وكالات جامعة الملك خالد

(١٤١٩ - ١٤٤١هـ/ ١٩٩٩ - ٢٠٢٠م)

أولاً: مدخل:

وكالات الجامعة العمود الفقري الذي يدير دفة أي جامعة، بل هي حلقات الوصل بين إدارة الجامعة ممثلة في رئيس الجامعة[1]، والقاعدة العريضة للجامعة بكل كلياتها، وعماداتها، وإداراتها، ومراكزها، ووحداتها. ففي وكالات الجامعة وما تشرف عليه يتم رسم الخطط ومراجعتها وكتابة التوصيات أو القرارات وغيرها والرفع بها إلى رئيس الجامعة ومجلسها، أو توجيهها إلى مفاصل أو شرائح الجامعة التي ترعاها هذه الوكالات . ولابد أن يكون في الجامعة أكثر من وكالة، لتنوع الأعمال الإدارية والعلمية والتعليمية. وحجم الجامعة في إعداد طلابها، وكلياتها، ومشاريعها، وبرامجها، وأعضاء هيئة تدريسها وموظفاتها وموظفيها تفرض الحاجة إلى تعدد الوكالات .

(١) منذ بدأ التعليم العالي في المملكة العربية السعودية يطلق على المسؤول الأول في أي جامعة، اسم (مدير) ويطلق عليه أيضاً لقب (معالي) . وفي نظام الجامعات السعودية الجديد أصبح يطلق على مدير الجامعة اسم (رئيس..)، وهذا ما حدث مع مدير جامعة الملك خالد منذ منتصف عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) المصدر: معاصرة الباحث لهذا التحول في جامعة الملك خالد.

هـذا مـا جـرى مع جامعـة الملك خالـد، التـي تأسست مـن فرعي جامعتـي الملك سعـود والإمام محمد بن سعـود الإسلامية في الجنوب عـام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) وكان لزامـاً علـى وزارة التعليم العـالي أن تعتمد وكالتين لهـذه الجامعة في العـام الدراسي الأول مـن بدايتهـا، هما : وكالـة الجامعة، ووكالة الجامعـة للدراسـات العليا والبحث العلمـي، وبـدأت هاتان الوكالتان مـع إدارة الجامعة في التأسيس، والإعداد والتطوير. ومـع مرور بضـع سنوات توسعـت الجامعة، وامتـدت مسؤولياتهـا إلى منطقتي جازان ونجـران، وصـارت تشرف على الكثير مـن الأعمال الإدارية والأكاديميـة والتعليمية في معظـم مناطق جنـوب المملكة العربية السعودية (عسير، وجـازان، ونجران) . وبقيت وكالات الجامعـة محدودة في الوكالتين الآنفتي الذكر . وعندما صدر قرار إلحاق كليات البنـات، وكليـات المعلمين، والكليـات الصحية بالجامعـات تطلب الأمـر إنشاء وكالات جديـدة تساعد في بناء الجامعـات وتطويرها (للبنين والبنــات) وكانت وكالات كليات البنات من الوكالات المهمة والضروري استحداثها[1]. وعندئذ سعت جامعة الملك خالد إلى تحقيـق هذا المطلـب، وأنشئت (وكالة كليـات البنات) عاًم (١٤٢٩هــ)، وواصلت الجامعة مسيرتها حوالي أربع سنوات، فزادت أعمالها ومشاريعها، وكبرت مسؤولياتها، وارتفعـت أعداد الطالبـات والطلاب فيها، وتعددت برامجهـا، وفي خلال عشر سنوات (١٤٣٠-١٤٤١هــ/٢٠١٠-٢٠٢٠م)، زادت أعـداد الـوكالات في الجامعـة، وعلقـت أو (ألغيـت) بعض الـوكالات، وإجراء بعض التعديلات والهيـكلات على الوكالات القديمة والجديـدة[2]. وأصبـح في الجامعة في وقتنا الحـالي (١٤٤١-١٤٤٢هــ/٢٠٢٠م) سبع وكالات[3]. هـي: (١) وكالـة الجامعة. (٢) وكالـة الجامعة للدراسـات العليا والبحث العلمـي. (٣) وكالة الجامعـة للتطوير والجودة. (٤) وكالة الجامعـة للشؤون التعليمية والأكاديمية . (٥) وكالة الجامعة للمشاريع . (٦) وكالة الجامعة لشؤون الطالبات. (٧) وكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي .

وفي الصفحـات التاليـة نذكر شيئـاً من تاريخ هذه الوكالات السبـع، مع أنني لا أدعي تقـديم دراسة تفصيلية وكاملة عن هذه الوكالات، لكنني أزعم أني وثقت لمحات من جهود

---

(١) إذا نظرنا في الجامعات السعودية السابقة لنشأة جامعة الملك خالد، فقد كان عند بعضها أكثر من وكالتين، وذلك لكبر أحجامها، وما تشرف عليه من أعمال إدارية، وعلمية، ومشاريع عمرانية وغيرها .

(٢) تم تعليـق وكالة الجامعة للبنـات، وأصبحت كثير من اختصاصات هذه الوكالة تتبع لوكيل الجامعة للشؤون التعليميـة والأكاديميـة. وأنشئت وكالة الجامعة الصحيـة، وإدارات أخرى في الجامعـة . وأيضاً استحدث وكالات جديدة سوف نذكرها في صفحات تالية من هذه الدراسة .

(٣) انظـر هيـكل الجامعـة الذي صدر في مطلع عام (٢٠٢٠م) غيثـان بن جريس . القـول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣٧٢ .

هذه الوكالات التي بذلت ما في وسعها مع إدارات الجامعة المتعاقبة في نشر التعليم العالي في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية بشكل عام، وفي منطقة عسير بشكل كبير واسع[١].

ثانياً : وكالات للجامعة[٢].

١ـ وكالة الجامعة :[٣].

تأسست وكالة جامعة الملك خالد منذ انطلاق الجامعة عام (١٤١٩/١٤٢٠هـ)، لأن لكل جامعة وكيل أو أكثر يحدد عددهم مجلس الجامعة[٤]، ويتم اختيار الوكيل بناءً على ترشيح مدير الجامعة، وموافقة وزير التعليم العالي، ومدة التكليف ثلاث سنوات قابلة للتجديد[٥]. كلف الدكتور إسماعيل بن محمد البشري ـ وكيلاً لجامعة الملك خالد. بناءً على توصية رفع بها مدير الجامعة المكلف الدكتور عبدالله بن محمد الراشد برقم (١٨/٢٨١٦) وتاريخ (١٤١٩/٨/١١هـ)، وعرضت على مجلس التعليم العالي في جلسته الخامسة عشرة في (١٤٢٠/٢/١هـ) وصدرت الموافقة، كما صدر الأمر السامي بالموافقة على ذلك في (١٤٢٠/٥/٢٦هـ)[٦]. وأصدر مدير الجامعة المكلف قراره رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ)، وبين فيه قرارات مجلس التعليم العالي والقرارات السامية لدمج

---

(١) إن كل وكالة من الوكالات المذكورة في هذه الورقات قدمت الكثير في خدمة التعليم الجامعي للبنين والبنات في منطقة عسير وما جاورها. ومن المؤكد أن أرشيف جامعة الملك خالد يحتوي على الكثير من الوثائق والسجلات التي أرخت لجهود الجامعة ووكالاتها . وآمل أن نرى طالبة أو باحثا في قسم التاريخ أو التربية (برامج الدراسات العليا) بالجامعة فيدرس تاريخ وإنجازات هذه المؤسسة التعليمية العالية منذ عام (١٤١٩ـ ١٤٤١هـ/١٩٩٨ـ٢٠٢٠م)، وهو موضوع مهم وجديد في بابه .

(٢) خاطبت جميع وكلاء جامعة الملك خالد عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) وطلبت منهم التعاون معي وتزويدي بالمادة العلمية التي تخص وكالاتهم، وتعاون معي معظمهم فوصلت مدوناتهم التي أنسقها وأصيغها في هذا المحور .

(٣) هذه المدونة قامت على مذكرة وصلتني من أ. د. محمد بن علي صالح الحسون وهي مؤرخة في (١٤٤١/١/١١هـ). مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) . ج١٧٩، ص١٤٠ـ ١٩٢ .

(٤) بدأت جامعة الملك خالد بوكيلين عام (١٤١٩/١٤٢٠هـ)، وكيل الجامعة، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، واستمرت على هذا المنول لبضع سنوات، ثم أنشئت وكالات أخرى حتى أصبحت الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) سبع وكالات . معاصرة الباحث لتأسيس وتطور الجامعة (١٤١٩ـ ١٤٤١هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢٠م) .

(٥) بدأت جامعة الملك خالد عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) بوكيلين (وكيل الجامعة، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وكان هناك مراسلات بين الجامعة والوزارة في عام (١٤٢٢هـ) حول إضافة وكيل ثالث، لكن وكيل الجامعة آنذاك دون تقريراً لمدير الجامعة، بعد التشاور مع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، بأن الجامعة في ذلك الوقت لا تحتاج إلى وكيل ثالث، وإذا لزم الأمر مستقبلاً يكون هناك وكيل مساعد يرتبط بوكيل الجامعة . ذلك التقرير برقم (٨/٣٣٣) وتاريخ (١٤٢٢/٤/٢هـ). مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق١٥هـ/ق٢٠ـ٢١م)، ج١٧، ص٥٧ـ ٥٨ .

(٦) أبلغ وزير التعليم العالي مدير الجامعة بهذه الموافقات في خطاب برقم (١٨٨٦) وتاريخ (١٤٢٠/٦/٣هـ). مكتبة د. غيثان بن علي بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ،ج١٧٩، ص١٥٥ـ ١٥٦ .

فرعـي جامعتي الإمام والملك سعـود في أبها في جامعة واحدة هي (جامعة الملك خالد)، ثم ذكر بعض الصلاحيات الممنوحة له في تأسيس الجامعة[١]، ومنها تكليف الدكتور إسماعيل ابن محمد البشري القيام بأعمال وكيل الجامعة[٢]، وذكر الإدارات والوحدات المرتبطة به، وهـي (١) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. (٢) عمادة شؤون المكتبات. (٣) أمانة مجلس الجامعـة. (٤) إدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات. (٥) إدارة المشتريات. (٦) إدارة المتابعة. (٧) إدارة التخطيط والميزانية. (٨) إدارة الخدمات والصيانة. (٩) إدارة السلامة والأمن الجامعي (من خلال مشرفها المكلف). (١٠) إدارة العلاقات العامة [٣].

بقـي الدكتور إسماعيل البشري وكيلاً للجامعة من عام (١٤٢٠-١٤٢٣هـ / ١٩٩٩-٢٠٠٢م). ثـم جاء بعده خمسة وكلاء للجامعة من عـام (١٤٢٣-١٤٤١هـ)، وهم: (١) الدكتـور سالم بن علـي الوهابي(١٤٢٣-١٤٢٦هـ) . (٢) الدكتـور سعيد بن محمد بن رفاع (١٤٢٦-١٤٣٢هـ) . (٣) الدكتور مرعي بن حسين القحطاني (١٤٣٢ـ١٤٣٨هـ) . (٤) الدكتور محمد بن علي بن صالح الحسون (١٤٣٨ـ١٤٤٠هـ) . (٥) الدكتور محمد البحيري (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) [٤] .

كان للوكالـة أعمال كثـيرة منذ بدايتها في الأعمال الإداريـة والمالية، والعلمية، والتخطيـط، والمشاريـع، وشيئاً من ذلك تم رصده في التقاريـر السنوية التي تصدر عن

---

(١) ومما قال: "بناء على ما تضمنه القرار الإداري ذي الرقم (٥/٩٩) المؤرخ في (١٤٢٠/١/١٨هـ) المبني على خطـاب وزير التعليم العـالي ذي الرقم (٢١٧/و) والمؤرخ في (١٤٢٠/١/١١هـ) القاضي بتكليف الدكتور إسماعيـل بن محمـد البشري بالقيام بأعمال وكيـل الجامعة، يعاون هذا الوكيل مديـر الجامعة في كل ما مـن شأنـه أن يساعد الجامعة في تحقيق أهدافهـا العلمية والإدارية، وخدمة المجتمع" . مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٥٨ .

(٢) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ١٥٨ .

(٣) اطلـع الباحث علـى خلاصة من تدوين وكيل الجامعـة للدراسات العليا والبحـث العلمي برقم (٧/٥٣٧) وتاريـخ (٦/٢٥ / ١٤٢٣هـ) يذكر فيها بعض التفصيلات عن الإدارات التابعة لوكالة الجامعة، وأشار إلى كل الإدارات المذكورة أعلاه مع عدم ذكر إدارتي المشتريات، وإدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات، وأشار إلى تبعيـة إدارة المشروعات، والمركز الإعلامي . ومعظـم الإدارات التي ذكرها ومذكورة في المتن بدأت مع بدايـة الجامعة عام (١٤١٩- ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) .ما عدا المركز الإعلامي صدر قراره في (١٤٢١/٣/١هـ) وبـدأ عملـه الفعلـي في (١٤٢١/٤/١هـ) . والجميـل في هـذه الخلاصة أنه ذكـر فيها المهـام والواجبات لـكل إدارة، ثـم أورد خلاصـة الأعمـال والإنجازات منـذ بداية الجامعـة إلى منتصفه عـام (١٤٢٣هـ). والباحـث عاصر نشأة هذه الإدارات وعرف معظم الذين عملوا فيها تحت وكالة الدكتور البشري ومن جاء بعده من الوكلاء . المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٤، ص ٢١٨- ٢٤٠ .

(٤) هـؤلاء الزمـلاء عاصرتهم وعرفتهم، وقد بذلـوا ما في وسعهم لبناء الجامعة، والارتقاء بهـا . واستطاعوا بجدهم وإخلاصهم أن يحققوا الكثير من الإنجازات حتى أصبحت الجامعة في مركز جيد بين الجامعات العربية وغيرها .

الجامعة كل عام [١]. ووكيل الجامعة الدكتور محمد الحسون يذكر في مدونته بعض المبادرات والمقترحات التي نفذتها الوكالة من عام (١٤٣٨-١٤٣٣هـ) . ومنها : (١) تقديم مقترح لتنظيم عدد ومسميات اللجان الدائمة في جامعة الملك خالد بتاريخ (١٤٣٢/١٠/١٩هـ) [٢]. (٢) تقديم مقترح الهيكل التنظيمي لجامعة الملك خالد بتاريخ (١٤٣٣/٩/٢هـ). (٣) إعداد مقترح إنشاء جامعة تهامة في محافظة محايل عسير بتاريخ (١٤٣٣/١٠/٧هـ). (٤) إعداد مقترح إنشاء جامعة بيشة في محافظة بيشة بتاريخ (١٤٣٣/١/٧هـ) [٣]. (٥) إعداد مقترح إعادة هيكلة كليات وأقسام الجامعة على مستوى المدينة الواحدة بتاريخ (١٤٣٣/١٠/٢٩هـ) [٤]. (٦) إعداد مقترح إنشاء وكالة الجامعة للتخصصات الصحية بتاريخ (١٤٣٣/١١/٢٩هـ) [٥]. (٧) تقديم مقترح إنشاء وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية بتاريخ (١٤٣٤/١/١هـ).

كما أنجزت وأشرفت الوكالة على ما يلي: (أ) التنظيم والإشراف على البرنامج الصحي والتوعوي والتثقيفي الذي بدأ في انطلاقته الأولى بمحافظة سراة عبيدة في مركز تهامة قحطان (الفرشة) عام (١٤٣٤هـ). والثاني في محافظة تثليث عام (١٤٣٥هـ). وانطلاقته الثالثة في محافظة محايل عسير عام (١٤٣٦هـ). والعام الرابع لهذا البرنامج في محافظة المجاردة بمركز ثربان عام (١٤٣٧هـ) واللقاء الخامس في محافظة رجال ألمع بمركز الحريضة عام (١٤٣٨هـ)، ثم انتقل الإعداد له والإشراف عليه سنوياً إلى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر [٦].

---

(١) بذلت جهوداً كبيرة في الحصول على وثائق وسجلات توثق نماذج من إنجازات الوكالة منذ عام (١٤٢٠-١٤٣٣هـ) لكنني حتى الآن لم أجد ما يفيد في هذا الجانب . واطلعت على التقارير السنوية للجامعة من عام (١٤١٩- ١٤٣٩هـ) فوجدتها تحتوي على بعض اللمحات التي تذكر جهود وكالة الجامعة خلال ذلك التاريخ .

(٢) اللجان الدائمة في الجامعة من الأقطاب المساندة لإدارة الجامعة ووكالاتها وكلياتها، وكانت من أوائل الإنجازات التي بدأت بها الجامعة عند التأسيس . انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٩ (القسم الثالث / المحور الخامس) .

(٣) جامعة الملك خالد بجميع وكالاتها وإداراتها، ومجلس الجامعة وغيره بذلوا جهود كبيرة في نشر التعليم العالي في مناطق عسير، وجازان، ونجران. وحققوا نجاحات جيدة فاستقلت ثلاث جامعات في هذه البلاد (جازان، ونجران، وبيشة) وكانت جامعة الملك خالد هي العمود الفقري في تأسيس وبناء تلك الجامعات. معاصرة الباحث من عام (١٤٢٦-١٤٣٥هـ/٢٠٠٥-٢٠١٤م).

(٤) مدونة الدكتور محمد بن علي الحسون توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص١٤٠ وما بعدها .

(٥) هذه الوكالة أنشئت في ثلاثينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) لبضع سنوات، ثم ألغيت ووزعت أعمالها على أكثر من وكالة ومركز وإدارة .

(٦) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ١٤٤. حضرت بعض هذه اللقاءات وقرأت عنها في صحيفة الجامعة والصحف الورقية والإلكترونية الأخرى . وكانت برامج جيدة وناجحة شارك فيها أعداد كبيرة من أعضاء هيئة التدريس في محاضرات توعوية وتثقيفية، كما شارك فيها أساتذة وطلاب من كليات العلوم الصحية في الجامعة .جميع

ويذكـر الدكتور الحسون أسمـاء بعض الموظفين الذين عملـوا مديرين لمكتب وكيل الجامعـة، ومنهـم: (١) أحمد الفيفـي[١]. (٢) علـي أحمد المطـوع. (٣) عبدالمحسن شعبـان. (٤) عبدالرحمن علي مانع الشهراني. (٥) علي سعد العمري. (٦) منصور ابن سعيد العكاسي. (٧) خالد بن محمد علاي. (٨) عائض أحمد القرني[٢].

وجـرى علـى الإدارات التابعـة لوكالـة الجامعة العديد مـن الهيـكلات، والتعديل والتبديـل، وكانت مهامهـا في العشر سنـوات الأولى (١٤٢٠-١٤٣١هــ/ ٢٠٠٠-٢٠١٠م) كبـيرة وثقيلـة [٣]، لأن الجامعة تمـددت فروعها في مناطق عسير، وجـازان، ونجران، ووكالة الجامعة تشرف على الكثير من الأعمال الإدارية والمالية وأيضاً العلمية، وعندما أنشئـت وكالات أخـرى خف الضغط على هذه الوكالة، وأصبحـت الإدارات التي تشرف عليها منذ عام (١٤٣٩هـ) حتى بداية عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م) هي: (١) الإدارة العامة للتشغيل والصيانة. (٢) الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي. (٣) إدارة المتابعة. (٤) إدارة الحركـة. (٥) إدارة أمـلاك الجامعة. (٦) مكتب وكيل الجامعة[٤]. وقرأت بعضـ الوثائق التي تذكـر شيئاً من تاريخ بعض الإدارات التابعة لوكالة الجامعة، وبعض التغـيرات التي حصلت عليهـا منذ النشأة حتى الثلاثينيات مـن القرن (١٥هـ/ ٢٠م)، وهي على النحو الآتي:

(أ) الإدارة العامة للتشغيل والصيانة:

لم أجد قراراً لنشأتها، وكانت إدارة صغيرة متواضعة في البداية، واطلعت على قرار الصلاحيات رقـم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ) المتضمن ارتباط الإدارة بوكيل الجامعة [٥]. كما أصدر مدير الجامعة قراره بتكليف مسؤول لها برقم (٥/١٩٩) وتاريخ

هـؤلاء الموظفين عملوا بجد وإخلاص في أماكن عديدة في الجامعة، ومنها وكالة الجامعة، والكثير منهم أحيلوا للتقاعد، وقد تعاملت مع أكثرهم فكانوا مخلصين في أعمالهم وأداء واجبات العمل الذي كلفوا به.

(١) الأستاذ أحمد الفيفي عمل سنوات طويلة في إدارة الجامعة، وكان المسؤول عن الكثير من اللجان والأعمال المهمة، وعلى قدر كبير من الانضباط، والأمانة وحسن الخلق.

(٢) جميـع هـؤلاء الموظفين عملوا بجد وإخلاص في أماكن عديدة في الجامعة، ومنها وكالة الجامعة، والكثير منهم أحيلوا للتقاعد، وقد تعاملت مع أكثرهم فكانوا مخلصين في أعمالهم وأداء واجبات العمل الذي كلفوا به.

(٣) أشرت في بداية هذا المحور إلى العمادات والإدارات التابعة للوكالة عند نشأتها عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

(٤) مدونـة الدكتـور محمد الحسـون، مكتبة د. غيشـان بن جريس العلميـة، الوثائق العامـة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٤٦. كل هـذه الإدارات خدميـة تقـوم على المساعـدة في سير العملية التعليميـة في الجامعة، وتبذل جهوداً كبيرة، في خدمة منسوبي الجامعة في الإدارة والكليات في عموم منطقة عسير. وأعرف اليوم (١٤٤١هــ/ ٢٠٢٠م) من العاملين في هـذه الإدارات وبخاصة المديرين ومن يلونهم فتراهم يبذلون الجهود الحيده في خدمة الجامعة كل في حدوده ومسؤولياته.

(٥) ذلك عندما كلف الدكتور إسماعيل البشري بوكالة الجامعة، للمزيد انظر الصفحات الأولى من هذا العنصر.

(١٤١٩/١١/٨هـ) وفي قرار الصلاحيات رقم (٥/٤٧٣) وتاريخ (١٤٣٤/٤/٢١هـ) تحويلها إلى إدارة عامة، وهناك موافقة على إعادة هيكلة هذه الإدارة برقم (١٧١٥٥) وتاريخ (١٤٣٦/٢/١٨هـ)، وهي الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) إدارة عامة[١].

(ب) الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي :

لا يوجد قرار للنشأة، وقرار صلاحيات مدير الجامعة رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ)، ينص على ارتباط هذه الإدارة بوكيل الجامعة . وأصدر مدير الجامعة قراره رقم (٥/١٩٩) وتاريخ (١٤١٩/١١/٨هـ) بتكليف مسؤول لها، وهناك موافقة على تحويلها إلى إدارة عامة برقم (٨٧٤٢٠) وتاريخ (١٤٣٥/١١/١٦هـ)[٢]. وهي الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) إدارة عامة، ومقرها في كلية المعلمين للبنين سابقاً[٣].

(ج) الإدارة العامة لتقنية المعلومات :

لم أجد قرار النشأة، وقرار صلاحيات مدير الجامعة رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ) يذكر ارتباطها بوكيل الجامعة . ولم أجد قرار تعيين أول مسؤول لها . وهناك قرار بتحويلها إلى إدارة عامة برقم (٨/٧٦١) وتاريخ (١٤٢٨/٩/٢٠هـ)[٤]. وهي الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) إدارة عامة ومقرها في مجمع الجامعة بالقريقر، في مبنى العمادات المساندة[٥].

(د) إدارة الشؤون الفنية :

لا يوجد قرار إنشاء للإدارة، وصدر قرار من مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالجامعة، برقم (٢٢/١٩٧٣) وتاريخ (١٤٣٢/٩/٦هـ) يكلف فيه مديراً لإدارة الشؤون الفنية، مع العلم أن ليس لديه صلاحية على إنشاء إدارة أو تكليف مدير الإدارة[٦]. وهذه الإدارة مدرجة ضمن الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتشغيل والصيانة بعد

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج ١٧٩، ص١٧١. ومقر هذه الإدارة حاليا (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) في مباني كلية المعلمين للبنين سابقا . معاصرة الباحث ومشاهدته في شهر رمضان عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٦١ .

(٣) معاصرة الباحث ومشاهدته لهذه الإدارة في شهر رمضان (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٦١.

(٥) معاصرة الباحث وزيارته لهذه الإدارة في شهر رمضان (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٦) هذا ما اطلعت عليه في عدد من الخطابات والقرارات الخاصة بالجامعة خلال السنوات العشرين الماضية . مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٦٠، ١٦٢ .

إعادة الهيكلة برقم (١٧١٥٥) وتاريخ (١٤٣٦/٢/١٨هـ) [١]. وصدر قرار بتعديل مسمى الإدارة من إدارة الشؤون الفنية إلى إدارة الشؤون الهندسية برقم (١٩٩٧٠) وتاريخ (١٤٣٨/٢/٢٢هـ) [٢]. ومازالت بهذا الاسم حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) [٣].

(هـ) إدارتا المتابعة، والحركة :

صدر قرار مدير الجامعة رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ) المتضمن ربط إدارة المتابعة بوكيل الجامعة. وجرى عليها العديد من التطوير والتنقل حتى أصبحت في هيكل الجامعة الذي صدر في منتصف عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) تراجع مدير الجامعة مباشرة[٤]. أما إدارة الحركة فكانت قسماً من أقسام إدارة التشغيل والصيانة، ثم أصدر مدير الجامعة قرار برقم (٥/٤٧٣) وتاريخ (١٤٣٤/٤/٢١هـ) ينص على ارتباط إدارة الحركة بالإدارة العامة للتشغيل والصيانة[٥]، وتتبع وكيل الجامعة ومازالت على هذا الوضع حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م).

ونجد في هيكل الجامعة الذي صدر في أوائل عام (٢٠٢٠م) منتصف عام (١٤٤١هـ) أن الإدارات التابعة لوكيل الجامعة هي: (١) عمادة الموارد البشرية. (٢) الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية. (٣) الإدارة العامة للتشغيل والصيانة. (٤) الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي. (٥) إدارة الحركة. (٦) إدارة أملاك الجامعة. (٧) إدارة الاتصالات الإدارية. (٨) مركز الوثائق والمعلومات. (٩) مكتب الوكيل[٦].

٢ـ وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي :

هذه الوكالة أساسية في أي جامعة تنشأ، وكانت من ضمن القرارات الأولى في مجلس التعليم العالي بعد صدور الموافقة على نشأة جامعة الملك خالد، وتم الموافقة على أول وكيل لهذه الوكالة، وأصدر مدير الجامعة المكلف أ. د. عبدالله بن محمد الراشد قراره الإداري رقم (٥/١٢١) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ) بشأن ذلك، فقال: " بناءً على ما تضمنه القرار الإداري ذي الرقم (٥/١٠٠) المؤرخ (١٤٢٠/١/١٨هـ)، المبني على خطاب معالي وزير التعليم العالي ذي الرقم (٢١٧/و) المؤرخ في (١٤٢٠/١/١١هـ)

---

(١) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ١٦٢.
(٢) المرجع نفسه.
(٣) المرجع نفسه.
(٤) انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م). ج١٨، ص ٣٧٢.
(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٦١-١٦٢.
(٦) انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣٧٢.

القاضي بتكليف الدكتور محمد بن يحيى الشهري القيام بأعمال وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، يعاون هذا الوكيل مدير الجامعة في كل ما من شأنه أن يساعد الجامعة على تحقيق أهدافها العلمية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي ... "[١]. ثم ذكر عدداً من العمادات والإدارات المرتبطة بهذا الوكيل ووكالته، ومن أهمها : عمادة الدراسات العليا، وعمادة البحث، والمجلس العلمي، وأمانته ولجانه[٢].

وفي مذكرة وصلتني من وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أ. د. سعد بن عبدالرحمن العمري بتاريخ الأحد (١٤٤١/١٠/٢٩هـ) دون فيها موجزاً لأهم الإنجازات التي حققتها هذه الوكالة منذ تأسيسها حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) [٣]، ففي عهد الوكيل الأول الدكتور/ محمد يحيى الشهري أصدر مجلس التعليم العالي قراره رقم (١٤٢٠/١٥/٨هـ) وتاريخ (١٤٢٠/٢/١هـ) بإنشاء عمادتي الدراسات العليا، والبحث العلمي، وبدأت عمادة الدراسات العليا في الإعداد لبعض برامج الدراسات العليا منذ عام (١٤٢٢هـ)، وبخاصة في بعض الأقسام التربوية[٤].

كما أصدر قرار مجلس التعليم العالي موافقته على إنشاء مركز البحوث والدراسات الاجتماعية رقم (١٤٢٢/٢١/٢) وتاريخ (١٤٢٢/٢/٢٨هـ) [٥]. وتم إنشاء الجمعية العلمية السعودية للعلوم الفيزيائية في (١٤٢٢/١١/١٦هـ)، والجمعية العلمية السعودية للتعليم الطبي في (١٤٢٣/٣/٧هـ)، وأنشئت إدارة التطوير الإداري والابتعاث والتدريب، وإدارة الدراسات والمعلومات. وصدر قرار مجلس الجامعة بإصدار مجلة جامعة الملك خالد خلال العام الدراسي الجامعي (١٤٢٣/١٤٢٢هـ) [٦].

---

(١) صورة هذا القرار في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٥٩.

(٢) تم تكوين أول مجلس علمي للجامعة في مجلس الجامعة الأول المؤرخ يوم الأحد (١٤١٩/١٠/٢١هـ الموافق ١٩٩٩/٢/٧م). انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)، ج١٩ (القسم الثالث / المحور الخامس) وأما عمادتي الدراسات العليا والبحث العلمي فلم يبدأ تفعيلهما في الجامعة إلا بعد فترة منذ تأسيس الجامعة. معاصرة الباحث لنشأة الجامعة عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ).

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٨٤-١٨٩.

(٤) المرجع نفسه. ومن تلك المواد التربوية المناهج وطرق التدريس والإدارة والإشراف التربوي، والمناهج العامة. معاصرة الباحث لتلك النشأة والتطورات التي واكبتها.

(٥) لا يتم الموافقة على إنشاء كلية أو قسم أو مركز علمي إلا بعد دراسته دراسة مستوفاة في الجامعة، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي المعنية بكل ما يتعلق بالجوانب العلمية والأكاديمية الخاصة بهذه الإدارات أو المؤسسات الجامعية. كما صدرت موافقة الأمر السامي رقم (٨/٣٦٣) وتاريخ (١٤٢٢/٤/٢هـ) على إنشاء مركز البحوث والدراسات الاجتماعية. انظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٩، قسم الملاحق، ملحق رقم (١٢).

(٦) حصلت الكثير من الإنجازات في عهد وكيل الجامعة الأول للدراسات العليا والبحث العلمي، ومن أهمها :

جـاء الوكيـل الثـاني لهـذه الوكالـة الدكتـور/ محمـد بـن علـي آل هيـازع مـن (١٤٢٣/٥/٢٦هـ) إلى (١٤٢٨/١١/١٣هـ) . وواصـل مسـيرة الوكيـل الأول الدكتور محمد بن يحيى الشهري، وأنشئت عدد من الكليات والأقسام في مناطق عسير، وجازان، ونجـران، وعاصـرت وكالة آل هيـازع بدايات إلحـاق كليات البنات، وكليـات المعلمين، والكليات الصحيـة بالجامعة، وبذلت جهوداً كبيرة من الوكالة في تلك الفترة[1]. وسبق إنشاء مركـز البحوث والدراسات البيئية والسياحية في الجامعة في عهد الوكيل السابق عـام (١٤٢١هـ). وفي عهد الدكتـور آل هيازع تغير اسم المركز إلى مركز الأمير سلطان ابـن عبدالعزيز للبحوث والدراسات البيئيـة والسياحية) في عام (١٤٢٤هـ) وصدر في ذلك خطاب من وزير التعليم العلي إلى مدير الجامعة برقم (٢٨٣٦٨/٢١/٢٦) وتاريخ (٢٢/ذوالقعدة / ١٤٢٤هـ) [2].

وكـوني معاصراً لفـترة وكالتي محمد الشهـري وآل هيازع فقد بـذلا جهوداً كبيرة في ضبـط عجلـة المسـيرة التعليمية الأكاديميـة في كليات الجامعة في عسـير، وجازان، ونجران. وكانت بحق مرحلة صعبة في المواءمة بين النظامين السابقين في كليات وأقسام الفرعـين السابقين (الملك سعـود والإمام محمد بن سعـود الإسلامية) تم عملهما مع إدارة الجامعـة على تكويـن شخصية مستقلة للجامعة في نظامهـا الأكاديمي وخططها العلميـة. كمـا بـدأت في عصريهما الكثير مـن الأساسـات لنشأة الدراسـات العليا في الجامعة، وفتحت برامج وأقسام جديدة لم تكن موجودة من قبل[3].

بـدأت وكالـة الوكيـل الثالـث الدكتـور سعيد بـن عبدالله بـن صـبر العسيري في (١٤٢٩/٤/٢هـ) واستمـرت إلى عـام (١٤٣٢هـ)، واصلت الوكالة علـى إلحاق كليات البنـات والمعلمـين والصحيـة بالجامعة، ثـم العمل علـى هيكلة الجامعة لهـذه الكليات الكثـيرة والمنتشرة في جميع محافظات منطقة عسير . واطلعت على الكثير من محاضر

دمج الكليات المتناظرة، وإنشاء عدد من الكليات الجديدة، وإعادة الهيكلة لبعضها، والإشراف على خطط الجامعـة في الأقسـام والكليات التي كانت تحت إشـراف الفرعين (الملك سعود والإمـام محمد بن سعود الإسلاميـة) وقد عانت هذه الوكالة والجامعة كثـيراً أثناء دراسة الخطط الدراسية وتوحيدها . معاصرة الباحث لتلك التحولات من عام (١٤٢٠-١٤٢٣هـ).

(١) مكتبـة د. غيثـان بن جريـس، الوثائق العامـة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٨٥. معاصـرة الباحث لتلك التحولات الأكاديمية في الجامعة .

(٢) تحويـل هذا المركـز من اسمـه السابق إلى اسمـه الجديد استغرق بعضـ الوقت والمكاتبـات بين الجامعة والـوزارة ثـم موافقة الأمير سلطان على إطلاق اسمه على هذا المركز المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج١٦٥، ص ١٧٠، ١٩١، ١٩٢.

(٣) معاصرة الباحث للجامعة منذ النشأة وأثناء مراحل تطورها الأولى .

اللجان والتقارير التي قامت على الالحاق والهيكلة فوجدتها أعمالاً كثيرة ومتشعبة أخذت أوقاتاً طويلة في الأعداد والنقاش ثم التنفيذ على أرض الواقع [١].

وجاء الوكيل الرابع الدكتور أحمد بن طاهر علي آل مبارك من (١٤٣٢/٧/٣- ٢/٧/ ١٤٣٥هـ)، فواصل أعمال من سبقه من الوكلاء في وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، وأثنى على سير الوكالة التي وجدها تسير بانتظام مرتب وجيد إدارياً وأكاديمياً وتنظيمياً. ودون شهادته عن الوكالة أثناء فترته في حوالي ست صفحات[٢]، ذكر فيها بداية برامج التعليم الموازي في الجامعة، وما صاحب ذلك البرنامج من إخفاقات وتطورات، وأشار إلى عدد المجلات العلمية في الجامعة، وماذا جرى عليها من تعديلات وتطوير، وفتح العديد من كليات البنين والبنات في محافظات منطقة عسير، وبعض الإجراءات في الترتيب والإعداد لانفصال جامعة بيشة[٣].

ثم جاء وكيل هذه الوكالة الدكتور ماجد بن عبدالكريم الحربي بقرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٣٥/٣) وتاريخ (١٤٣٥/١٢/٢٦هـ)، وأنجز عدداً من الأعمال، منها: (أ) إعادة هيكلة إدارة الابتعاث والتدريب وتغيير مسماها إلى إدارة الابتعاث والاستقطاب بالقرار رقم (٢/٣٨/١٠٧٥٤) وتاريخ (١٤٣٦/٢/٢هـ). (ب) إنشاء الأمانة العامة لمجلس الكراسي العلمية بالقرار رقم (٢/٣٨/٧٣١٥) وتاريخ (١٤٣٧/١/١٦هـ). (ج) إنشاء الجمعية السعودية العلمية للمعلم بقرار مجلس الجامعة رقم (٣٧/٣٦/٨/٩) وتاريخ (١٤٣٧/٨/١٥هـ). (د) تحويل مكتب الندوات إلى وحدة تسمى وحدة المؤتمرات والندوات وورش العمل بقرار معالي مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٢١٢٨٣) وتاريخ (١٤٣٨/٢/٢٧هـ) [٤]. (هـ)إنشاء الجمعية السعودية للحوكمة بقرار مجلس الجامعة رقم (٣٨/٣٧/٧/١٠) وتاريخ (١٤٣٨/٨/٢٦هـ). (و) إنشاء وحدة أبحاث النحل وإنتاج العسل بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٨٠٠٥٧)

---

(١) للمزيد عن الحاق كليات البنات والمعلمين والصحية في منطقة عسير بجامعة الملك خالد، انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ١٧٢- ١٧٣، ٢٥٢- ٢٦١ .

(٢) انظر شهادة الدكتور أحمد طاهر آل مبارك منشورة في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج١٨، ص ٢٣١- ٢٣٦ .

(٣) للأمانة إن وكلاء الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي السابق ذكرهم عملوا بجد وإخلاص فبنوا وكالة قوية استطاعت أن ترتقي بمستوى الجامعة وكثير من النجاحات التي نراها اليوم والتطورات في هذه الوكالة هي بجهود أولئك الأساتذة الجادين المجتهدين، وجاء بعدهم جيل جديد جادون مجدون فساروا على خطوات أسلافهم في الحرص والأمانة والإخلاص .

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج١٩٥، ص ١٨٧ .

وتاريـخ (١٤٣٨/١١/٨هـ) . (ز) إنشاء وحدة أبحاث أمن المعلومات ومكافحة الجرائم المعلوماتيـة بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٥٦٧٩) وتاريخ (١٤٣٩/١/١٨هـ) . (ح) تعديل مسمى إدارة الابتعـاث والاستقطاب لتصبح إدارة الابتعاث بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٥٦٦٧) وتاريخ (١٤٣٩/١/١٨هـ)[1].

ثـم تـولى الوكالـة وكيلهـا الحـالي أ . د. سعـد بـن عبدالرحمـن العمـري في (١٤٣٩/٢/١٨هـ)، ودون لي بعض إنجازات وكالته من عام (١٤٣٩هـ) حتى الآن (نهاية عام ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، وهي علـى النحو الآتي: (١) تغيير مسمى إدارة النشر لتصبح إدارة النشـر العلمي بقرار مدير الجامعة رقم (٣٨٧٩٦) وتاريـخ (١٤٣٩/٤/٢٣هـ). (٢) إنشـاء وحـدة الـذكاء الاصطناعي بقرار مديـر الجامعة رقـم (٢/٣٨/٥٨٦٧٢) وتاريـخ (١٤٣٩/٦/٢٥هــ). (٣) إنشـاء وحـدة أبحاث الطاقـة والمـوارد المائية بقرار مديـر الجامعة رقـم (٢/٣٨/٧٨٨١٣) وتاريخ (١٤٣٩/٨/٢٣هــ) . (٤) إنشاء وحدة المشاريـع التطبيقية والتسويق بقـرار مدير الجامعة رقـم (٤/١/٩٤٥٣٠/س) وتاريخ (١٤٣٩/١١/١٦هــ) . (٥) إنشاء وحدة التحول المعرفي والتسويق بقرار مدير الجامعة رقـم (٢/٣٨/٩٩٤٤٦) وتاريخ (١٤٣٩/١٢/٢٤هــ) . (٦) إنشاء وحدة دعم مبادرات البحث والتطوير والدعـم الخارجي بقرار من مدير الجامعة رقم (٤/١/٩٤٥٣٠/س) وتاريخ (١٤٣٩/١١/١٦هـ). (٧) إنشاء وحدة أبحاث ودراسات التراث العمراني بمنطقة عسير بقـرار مديـر الجامعـة رقـم (٢/٣٨/١٠١٨٧٧) وتاريـخ (١٤٣٩/١٢/٣٠هـ). (٨) الموافقـة علـى إصـدار مجلة جامعة الملـك خالد للدراسـات اللغويـة بالقرار رقم (٤٠/٣٩/١/٥) وتاريـخ (١٤٤٠/١/٢٣هــ) . (٩) تغيـير مسمـى وحـدة أبحاث أمن المعلومـات ومكافحـة الجرائم المعلوماتيـة إلى وحدة أمن المعلومـات والأمن السيبراني بقـرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٢٧٢٣٠) وتاريـخ (١٤٤٠/٣/١٣هـ) . (١٠) الموافقة علـى إصدار مجلـة جامعة الملك خالـد للدراسـات التاريخية والحضاريـة بقرار مجلس الجامعة رقم (٤٠/٣٩/٥/٤) وتاريخ (١٤٤٠ / ٥/٢٤هـ). (١١) إنشاء وحدة تقنية نظم المعلومـات الجغرافية والاستشعـار عن بعد بقرار مدير الجامعـة رقم (٢/٣٨/٩٣٣١٩) وتاريـخ (١٤٤٠/١٠/٢٠هــ) . (١٢) إنشاء وحدة دعم البحـوث والدراسات الإحصائية بقـرار مدير الجامعـة رقم (٩٤٧٢٦) وتاريـخ (١٤٤٠/١٠/٢٩هــ). (١٣) إنشاء وحدة أبحـاث مرض السرطـان بالقـرار رقـم (٢/٣٨/٢٥٦٦٨) وتاريـخ (١٤٤١/٣/١٠هـ). (١٤) إصدار مجلة المـال والأعمال بالقرار رقم (٤١/٤/٤) وتاريخ (١٤٤١/٣/٣٠هـ) .

---

(١) المرجع نفسه .ج ١٩٥، ص ١٨٧ .

(١٥) دمج وحدة المجلات العلمية مع الجمعيات العلمية لتصبح بمسمى وحدة المجلات والجمعيات العلمية بالجامعة بالقرار رقم (٢/٣٨/٤١٨٧٧) وتاريخ (١٤٤١/٥/٣هـ)[١].

ومن الإنجازات الأخرى التي تم استكمالها في الفترة من (١٤٣٩ـ١٤٤١هـ)، إصدار مجلة كلية الهندسة، وتحويل وحدة المؤتمرات والندوات إلى الإدارة العامة للفعاليات، واستحداث عدد (٥٠) برنامجاً في الدراسات العليا بالجامعة وفي تخصصات علمية مختلفة، وإعادة هيكلة المراكز البحثية، وإنشاء المعمل المركزي، وإنشاء مبنى الدراسات العليا في المدينة الجامعية، وإنشاء برنامج الإشراف المشترك بالجامعة، وعقد عدد من الاتفاقيات العلمية المشتركة مع بعض الجامعات السعودية والأجنبية، وعمل دليل الفعاليات بالجامعة[٢].

٣ـ وكالتا الجامعة لكليات البنات، وشؤون الطالبات:

أـ وكالة الجامعة لكليات البنات :

كان جل كليات الجامعة للبنين منذ التأسيس، ماعدا المركز الجامعي لدراسة الطالبات، في حي السامر بأبها، الذي أنشيء فيه بعض الكليات الصحية والأقسام العلمية من عام (١٤٢٣-١٤٢٤هـ)، ويتولى الإشراف عليه مشرفة ثم عميدة[٣]. وفي عام (١٤٢٨هـ) تم إلحاق كليات البنات في منطقة عسير بجامعة الملك خالد، وأسست إدارة عامة تشرف على تلك الكليات ثم تحولت هذه الإدارة إلى وكالة عام (١٤٢٩هـ)[٤]. ويروي لنا مدير تلك الإدارة ثم وكيل وكالة البنات الدكتور عامر بن عبدالله الشهراني ما قامت به تلك الوكالة من إنجازات من (١٤٣٢- ١٤٣٥هـ)، فيقول: " بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم (١٤٣ بتاريخ ١٤٢٥/٥/٣هـ) القاضي بإلحاق كليات المعلمين، والبنات بالجامعات في مناطق المملكة، وفي تاريخ (١٤٢٨/٦/٩هـ) تم إلحاق

---

(١) للمزيد انظر شهادة مدير جامعة الملك خالد أ. د. فالح السلمي، غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣١٦ـ ٣٧١. انظر أيضاً مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص١٨٩.

(٢) المرجعان نفسهما . وتاريخ وكالات جامعة الملك خالد منذ (١٤١٩ـ١٤٤١هـ/١٩٩٩ـ٢٠٢٠م) جدير بالبحث والتوثيق في دراسة، أو رسالة علمية .

(٣) كانت الدكتورة منى مشيط هي من تولى الإشراف ثم العمادة لهذا المركز، واستمر يخدم الكليات والأقسام التي يشتمل عليها، وتخرج فيه مئات الطالبات . وعند إعادة هيكلة كليات البنات عام (١٤٢٨هـ) ثم الجامعة . جرى تعديلات وإلغاء ودمج لكليات وأقسام في هذا المركز .

(٤) انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٢٥٢ـ ٢٦١ . وهي شهادة أول مدير لإدارة كليات البنات بعد إلحاقها بالجامعة، وهو أيضاً أول وكيل لوكالة كليات البنات في الجامعة .

كليـات المعلمين والبنات بالجامعات فعلياً. وكانت جامعة الملك خالد من الجامعات التي التحق بها أكبر عدد من كليات البنات ؛ حيث ألحقت بها إحدى عشرة كلية موزعة على مـدن ومحافظـات منطقة عسير"[١]. ويقول أيضاً " وتضم هــذه الكليات خمسين قسماً تمنـح درجـات علمية، وجميعها تدرس أقســام : الدراسات الإسلاميــة، واللغة العربية عدا الكليات العلميــة بأبها، والكلية العلمية في بيشة، وكلية خدمة المجتمع للبنات بأبها. وبعـد قرار دمـج كليات المعلمين وكليات البنات بالجامعـات السعودية، تم إنشاء الإدارة العامــة للإشـراف على كليات البنات وعينـت مشرفاً عاماً عليهـا، وكانت المهمة صعبة جداً، فلا يوجد مقر خاص بالإدارة، ولا موظفون، أو هيكل تنظيمي، وغيره من المقومات الضرورية، كان مقر هذه الإدارة في مبنى عمادة الدراسات العليا بأبها الجديدة، وزودت الإدارة بثلاثـة موظفين واحد مــن موظفي الجامعة، والآخر مــن موظفي كليات البنات لديـه خبرات طويلة في مجــال تعليم البنــات، وسائق واحد، وبعد قــرار التكليف عملت هيكلاً تنظيمياً للإدارة وتوزيع المهام، وبدأ العمل في مجال كليات البنات، والتعرف على واقعها من خلال لقاءات متعددة مع منسوبي ومنسوبات الكليات من عميدات، ووكيلات، ورئيسات أقسام وأعضاء هيئة تدريس عبر الشبكة الصوتية والتعرف على احتياجاتهن، ومـا لديهن من صعوبات، وتحديات، وعملنا خطة تطويرية وفق زمن مقترح حتى تدخل هــذه الكليات تحت أنظمة ولوائح الجامعة وكانت سابقاً تفتقد إلى ذلك[٢]. فلا تعمل إلا بلوائح، وأنظمة قديمة، وآليات تطبيقها فيه نوع من الصعوبة، وحصلت على صلاحيات كثـيرة تخص كليات البنــات في الجانب الأكاديمي والإداري، وبدأت ممارستها من أجل حـل كثير من مشكلاتها المتراكمــة، ولم يكن هناك أقسام للبنات بالجامعة سوى المركز الجامعــي للطالبات وبه أقسام نوعية مثل تخصـص الأحياء، واللغة الإنجليزية، وغيره مــن التخصصات الطبية، وهــذا المركز لم يرتبط بهــذه الإدارة الوليدة بل ظل كما هو عليـه حتى بعد دمج الكليــات، وربطت الكليات بالمشرف العام، وأسست هذه الإدارة من الصفر . ومن خلال اللقاءات المكثفة مع قيادات الكليات تم تعريفهن باللوائح والأنظمة الأكاديميــة وتفعيل دور مجالــس الأقسام، ومحاضر مجالس الكليــات ولم يكن للكليات دراية بكيفية كتابة مثل تلك المحاضر. ويعد إلحاق هذه الكليات بالجامعة عملت الإدارة الوليدة مع بعضـ اللجان بالجامعة على دراسة إعادة الهيكلة لهذه الكليات، وأقسامها، ووافـق مجلس الجامعة علــى الهيكلة المقترحــة، وعرضت توصية مجلـس جامعة الملك خالـد بشـأن إعادة هيكلة كليات المعلمين والبنات على مجلـس التعليم العالي في جلسته

---

(١) غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٢٥٢ .

(٢) المرجع نفسه، ج١٨، ص ٢٥٤ .

(الخمسين) المعقود بتاريخ (١٤٢٩/٧/١٠هـ)، وصدر قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٩/١٠/٥٠هــ). على إعادة هيكلة كلية البنــات وأقسامها والموافقة أيضاً على فتح أقســام نوعيــة يمكن التدرج في فتحها حسـب الحاجة" [١]. وبعد إعــادة الهيكلة أصبح هنــاك ثلاث عشرة كلية للبنات في مدن ومحافظات منطقة عسير، وبها (١١٦) قسماً، ومعظــم هــذه الأقسام تقدم تخصصــات يحتاجها سوق العمل. وعملـت الجامعة على استمرار الدراسة بهذه الكليات في التخصصات التي تقدمها، ويتم التدرج في فتح بعض التخصصات الجديدة حسب الحاجة. وتوافر الإمكانات البشرية، والمادية .وأثناء إعادة الهيكلــة تمت مراعــاة جوانب عديدة، لكي لا يكـون هناك تأثير علــى دراسة الطالبات في هــذه الكليات، وتشمـل الإجراءات الآتية: (١) الطالبــات المقبولات على خطة وكالة كليــات البنات القديمــة يواصلن الدراسة على الخطة التــي تم قبولهن عليها ويتخرجن عليها. (٢) تم إيقاف الدراسة على خطة الوكالة الدراسية الجديدة التي لم يمض على تطبيقها سوى عام واحد، وتم قبول الطالبات في العام الجامعي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ) على خطـط جامعة الملـك خالد التربوية بعد تطويرها، وتحديثهــا [٢]. (٣) الطالبات اللاتي تم قبولهــن على خطــة الوكالة الدراسيــة الجديدة تم معالجة وضعهــن حتى يتم تحول دراستهــن على الخطة القديمــة، أو على خطة جامعة الملك خالــد. (٤) إيقاف القبول في برامــج الدراسات العليا التي كانت تقدمها كليات البنات (ماجستير، ودكتوراه) في بعض التخصصات لملحوظات أكاديمية عديدة على هذه البرامج، وتحويل هذه البرامج إلى البرامــج المناظــرة في كليــات البنين بالجامعة مــن حيث الإشــراف والمتابعة، وفتح القبــول للدراسات العليا للطالبات في برامــج الماجستير التي تقدمها كليات الجامعة في ذلك الوقت، وهي الفقه وأصول الفقه في كلية الشريعة، والمناهج وطرق التدريس العامة، ومناهــج وطرق تدريس العلوم، والإدارة والإشراف التربوي، والتوجيه والإرشاد النفسي في كليــة التربية، والتاريــخ والجغرافيا في كلية العلوم الإنسانيــة، والكيمياء والأحياء في كلية العلوم.

وفي سنــة الإشــراف العــام على كليات البنــات تم إنهــاء عقد بعضـ أعضاء هيئة التدريــس مــن الرجــال والنساء في كليــات البنات ممن لم تثبــت كفاءتــه، أو من عليه ملحوظات أكاديمية من العميدات، أو من الطالبات، وعمل جدول زمني لإحلال أعضاء هيئة تدريس من العنصر النسائي بدلاً من العنصر الرجالي الذي انتهت علاقته بكليات

(١) المرجع نفسه، ج١٨، ص ٢٥٥.
(٢) المرجع نفسه. ج١٨، ص ٢٥٨.

البنات، واستمر ذلك لبضع سنوات، وتم تعيين بعض المعيدات السعوديات بكليات البنات في مختلـف التخصصـات، وابتعاث عدد منهــن داخل وخارج المملكـة، وتم تعيين بعض أعضــاء هيئة التدريســ السعوديات، وتدريب عدد من القيــادات الأكاديمية في الكليات على الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وفي جمــادى الآخــرة من عام (١٤٢٩هـ) صــدر موافقة المقام الســامــي على إنشاء وكالــة الكليات للبنــات وتكليفي أول وكيل لهــا، وحلت هذه الوكالة محــل الإدارة العامة للإشــراف على الكليات، وقمنا بتأسيس هذه الوكالة مــن البداية، وتخصيص مقر لها في مبنــى كلية المعلمين سابقاً بلعصان بين مدينتــي أبها وخميس مشيط . وجرى تطوير هيكلــة الوكالة حتى شملت جميع الكليــات النسائية والكليات الصحيــة للبنات، ومدير إدارة الوكالــة، وإدارة الاتصــالات، ويرتبط بالوكالة أيضاً عمادة التطوير والجودة التي تم تأسيسهــا في ذلك الوقــت، وواصلت الوكالة العمل مع كليات البنات، وتحسن وضعها بدرجــة كبيرة أكاديمياً، وإدارياً، وتم افتتاح كلية مجتمع للبنات برجال ألمع في (١٤٢٩-١٤٣٠هــ) والبدء بقسم الحاســب الآلي، وفي عام (١٤٣٠- ١٤٣١هـ) بدأت الدراسة في القســم الثاني (العلوم الإدارية ـ المحاسبة) . وافتتحت كليتان للبنات بمحافظة خميس مشيــط (كلية المجتمع للبنات ثلاثــة أقسام)، وكلية العلــوم والآداب ثلاثة أقسام أيضاً . وفي عــام (١٣٠-١٤٣١هــ) تم نقل كلية التربية للبنات بأبهــا (الأقسام الأدبية) إلى المبنــى الجديد على طريق الملك عبدالله وأضيفــت بعض المباني لبعض الكليات لتواكب الزيادة في قبول الطالبات . كما أعيدت هيكلة كليات العلوم الصحية للبنات وأرسلت إلى مجلس التعليم العالي لإقرارها"[١] . وتوسعت الجامعة في قبول طالبات في بعض الأقسام الجديــدة بعد إعادة الهيكلة مثل: قسم رياضــ الأطفال، وقسم علم النفس، وقسم علوم الحاســب، في كلية التربية للبنات بأبها، وأقسام علــوم الحاسب ونظم المعلومات، واللغة الإنجليزية في كلية العلوم والآداب بخميس مشيط . وقسم علوم الحاسب الآلي في كليتي التربيــة للبنات في بيشة وسراة عبيدة . وقسم اللغة الإنجليزية في كليات التربية ببلقرن والنماص ومحايل. وقسم علوم الحياة في كلية التربية بظهران الجنوب، وقسم المحاسبة في كليتــي المجتمــع بخميســ مشيط ورجــال ألمع، وقسم نظــم المعلومــات في كلية التربية

(١) كانت المهمة صعبة جداً، واستطاع القائمون على الجامعة ومن ضمنهم وكيل كليات البنات الأول أن يتغلبوا علــى المعوقات التــي واجهتهم، وتدريجيا صارت كليــات البنات في عموم منطقة عســير تسير ضمن لوائح وزارة التعليم العالي وخطط جامعة الملك خالد .

بمحايل، وكلية المجتمع بخميس مشيط، وقسم إدارة الأعمال في كلية المجتمع بخميس مشيط"[١].

ثم كلف بالوكالة بعد الدكتور عامر الشهراني الدكتور علي بن ناصر بن شتوي السلاطين من (١٤٣٢/٧/١هـ) إلى (١٤٣٥/٦/٣٠هـ)، وبقي مقر الوكالة في كلية المعلمين للبنين بأبها، وفي اتصال هاتفي مع الدكتور ابن شتوي يوم الجمعة (١٤٤١/١٠/٢٧هـ) ذكر لي بعض إنجازات الوكالة في فترته، فقال:" عملنا على تطبيق خطة علمية جديدة لكليات البنات مع الاستمرار في الانتهاء من الخطة القديمة . وكان معظم عضوات وأعضاء هيئة التدريس من المتعاقدين والمتعاقدات، وسعيت إلى إقناع الجامعة في توفير وظائف معيدات، وتحقق ذلك بتوظيف حوالي (١٤٠) معيدة في كليات وتخصصات عديدة، ومعظمهن الآن (١٤٤١- ١٤٤٢هـ) يعملن في الجامعة عضوات هيئة تدريس . وكانت مقرات الكليات في مدينتي أبها وخميس مشيط وبعض المحافظات في وضع سيء عمرانياً، وجرى التعاون مع وكالة المشاريع في الجامعة، وحصلت الجامعة على دعم من الدولة بلغ سبعمائة مليون ريال لإصلاح وترميم وإنشاء مجمعات أكاديمية في حاضرة أبها وبعض محافظات عسير، ولم يأت عام (١٤٣٥- ١٤٣٦هـ) إلا ومعظم تلك المجمعات قد أصبحت جاهزة، وانتقلت إليها الكليات[٢].

كما واجهنا مشكلة مع نقل الطالبات لرداءة الباصات التي تقوم بنقلهن، ومشاكل أخرى عديدة في حركة النقل، واستطعنا إعادة هيكلتها حتى أصبح نقل الطالبات في وضع جيد ومرض . وعملت الوكالة على تطوير نظام إنجاز في كليات البنات، وإعداد قاعات ووسائل اتصال مناسبة وجيدة حتى تتم ممارسة العمل بانسيابيه وجودة عالية في الإنجاز. وطلبت مساعدة للوكالة وعينت الدكتورة خلود أبو ملحة، ومازالت حتى الآن (١٤٤١- ١٤٤٢هـ) وكيلة الجامعة لشؤون الطالبات، وزاد أعداد الموظفات والموظفين في وكالة البنات حتى بلغن حوالي (٢٥) موظفة وبخاصة في مكتبي الوكيل والمساعدة وماحولهما" [٣].

---

(١) المرجع نفسه .

(٢) تم الانتقال إلى مقرات الكليات التي تم إعادة ترميمها، أو تعديلها أو بنائها وتشييدها خلال الفترة من (١٤٢٩-١٤٣٧هـ/٢٠٠٩-٢٠١٦م). معاصرة الباحث خلال تلك الفترة وحضوره مناسبات بعض الافتتاح لتلك المقرات .

(٣) هذا ما ذكره الدكتور علي بن شتوي في مكالمته الهاتفية يوم الجمعة (١٤٤١/١٠/٢٧هـ) .

ثم كلف بهذه الوكالة الدكتور سعد بن محمد بن دعجم القحطاني خلال العام الجامعي (١٤٣٥- ١٤٣٦هـ) ، وفي اتصال هاتفي معه يوم السبت (١٤٤١/١٠/٢٨هـ) زودني برسالة إلكترونية مكتوبة ذكر فيها بعض انجازات هذه الوكالة التي بقي مسؤولا عنها من (١٤٣٦/١/١٠هـ) حتى (١٤٣٨/٨/٨هـ) ، فقال: " تم تعييني وكيلا للجامعة لكليات البنات في (١٤٣٦/١/١٠هـ) ، ووجدت زملائي الذين سبقوني في هذه الوكالة قد قطعوا شوطاً كبيراً في حل مشكلة المباني التي كانت العقبة الأصعب في ذلك الوقت وما سبقه، نظراً للتوسع الكبير للجامعة على كافة الأصعدة، وزيادة أعداد الطالبات والطلاب والتخصصات، والتوسع في برامج الدراسات العليا[١] . وتابعت مع زملائي في الوكالة ووكالة الجامعة للمشاريع مهمة إنجاز واستكمال المشروعات الخاصة بكليات البنات . واستطعنا إكمال تأثيث المجمع الأكاديمي لدراسة الطالبات في طريق الملك عبدالله، ونقل كليات خميس مشيط للبنات من مقراتها السابقة إلى المجمع الأكاديمي للطالبات في المحالة، ونقلنا أيضاً كليتي العلوم والآداب في ظهران الجنوب وسراة عبيدة إلى مقراتهما الجديدة[٢] . وعملت مع زميلاتي وزملائي في الوكالة على تطوير الأقسام العلمية وآلية العمل فيها، وأشكر الدكتورة خلود أبو ملحة (مساعدة الوكيل آنذاك)[٣] ، على ما بذلت من جهود كبيرة في تحقيق ما تسعى الجامعة إليه من بناء وتطوير. كما عملنا على إعادة هيكلة كليات البنات، ودمجها مع كليات البنين بشكل شامل، وأنجزنا هذا الأمر بدقة عالية وحرص شديد، ووجدنا الدعم والمساندة الكبيرة من مدير الجامعة آنذاك معالي الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الداود [٤] .

وفي عام (١٤٣٨هـ) تم تكليفي بالعمل وكيلاً مكلفاً للجامعة[٥] . إضافة إلى عملي وكيلا لكليات البنات، عندما كلف الأستاذ الدكتور مرعي القحطاني بإدارة الجامعة

---

(١) إن جامعة الملك خالد سارت في توسعات كثيرة في منطقة عسير ومنطقتي جازان ونجران، وعندما انفصلت الجامعات الجديدة في بيشة ونجران وجازان بدأت الجامعة تتوسع في أعمالها الأكاديمية والإدارية والعمرانية في عموم منطقة عسير وبخاصة في حاضرة أبها . معاصرة الباحث للجامعة منذ البداية حتى الآن (١٤١٩- ١٤٤٢هـ/١٩٩٨- ٢٠٢٠م) .

(٢) كانت تلك الكليات في مقرات غير جيدة وأصبحت الآن في أبنية تتوفر فيها الإمكانات المهمة لخدمة الأنشطة العلمية والتعليمية . ومازالت مقرات كليات البنين في بعض المحافظات في أوضاع غير جيدة ويجب النظر فيها ودعمها وإصلاحها.

(٣) انظر معلومات أكثر عن الدكتورة خلود أبو ملحة في سطور تالية من هذا المحور .

(٤) لم يكن إلحاق كليات البنات بالجامعات عام (١٤٢٨-١٤٢٩هـ) أمراً سهلاً، فقد بذل العاملون على ذلك الإلحاق جهوداً عظيمة. ثم جاء دمج كليات البنات مع البنين عام (١٤٣٨هـ) فكانت هي الأخرى صعبة، وقد نجح القائمون أيضا على الإعداد والتخطيط لهذا الدمج. وقضية الإلحاق ثم الدمج للبنات مع الجامعات ثم البنين موضوع مهم للدراسة والتوثيق. ـ

(٥) بقيت في هذه الوكالة بضعة شهور (١٤٣٨/٣/٣-١٤٣٨/٧/٤هـ) . ـ

بعد مغادرة معالي الدكتور الداوود وتعيينه مديراً لجامعة القصيم . وانتهينا من هيكلة كليات الجامعة مع قدوم معالي الأستاذ الدكتور فالح بن رجا الله السُلمي مديراً للجامعة، وصار عدد الكليات (٢٩) كلية بعد أن كانت (٣٧) .

واستكملنا ما بدأه الزملاء قبلنا من مراجعات إعداد الجداول الدراسية، وجودة الاختبارات، وأتمتة بعض خدمات الصيانة والنقل الجامعي للطالبات، وتوحيد إجراءات الشؤون والقضايا الطلابية، وتنظيم عمليات التعاون والعبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وعمليات التعاقد . وهذه الأعمال من اختصاص اللجنة الدائمة لمتابعة أداء كليات البنات التي كنت أتولى الإشراف عليها[١] . وفي شهر شعبان (١٤٣٨هـ) تم تعييني وكيلاً للجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، وعلق العمل في وكالة الجامعة لكليات البنات، وأصبحت وكالة الجامعة الجديدة (الشؤون التعليمية والأكاديمية) مسؤولة عن كل كليات الجامعة ما عدا كليات فرع الجامعة في تهامة "[٢] .

ب ـ وكالة الجامعة لشؤون الطالبات :

هذه الوكالة لا علاقة لها بوكالة الجامعة لكليات البنات التي تم إيقافها وتعليقها في عام (١٤٣٨هـ)[٣]، وفي عام (١٤٣٩هـ) قدم وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية مقترحاً للجامعة يذكر فيه أهمية إنشاء (مركز دراسة الطالبات) في الجامعة، ويكون من مهام هذا المركز الإشراف على مراكز دراسة الطالبات على طريق الملك عبدالله،والمحالة، وحي السامر في أبها[٤]، ويتولى الإشراف عليه مسؤولة باسم (مشرفة عامة) من عضوات هيئة التدريس، وذكر المهام المنوطة بهذه المشرفة، ويساندها إدارة دعم مساندة من الرجال، وتكون هذه المشرفة العامة ومعها فريق من الموظفات، وإدارة الدعم المساندة مسؤولة عن الخدمات الطلابية والتعليمية، والفنية والتقنية، والتدريب، والتشغيل والصيانة، والأمن والسلامة في هذه المراكز . ويكون ارتباط هذا المركز بوكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية وصدر قرار إداري بتأييد

---

(١) أشكر كل الزملاء الذين تولوا الإشراف على كليات البنات، وعملوا ما في وسعهم لإلحاقها بالجامعة، ثم دمج كلياتها وأقسامها المتناظرة مع كليات وأقسام البنين، وهذه وأيم الله جهود كبيرة وأعمال صعبة لكنهم نجحوا فيما سعوا إلى إنجازه وتحقيقه. ـ

(٢) رسالة إلكترونية مكتوبة وصلتني من الدكتور سعد بن دعجم القحطاني يوم السبت (١٤٤١/١٠/٢٨هـ) .

(٣) انظر ما ذكره وكيل تلك الوكالة الدكتور سعد بن دعجم القحطاني في سطور سابقة من هذه الدراسة . ـ

(٤) كل هذه المقرات وما فيها من طالبات ومؤسسات علمية أكاديمية كانت حتى عام (١٤٣٨هـ) تختلف في تبعيتها الإدارية والأكاديمية وأحياناً المالية، والهدف من هذا المقترح توحيد إدارتها والإشراف عليها حتى ترتقي الأوضاع العلمية والتعليمية فيها . معاصرة الباحث للكثير من التحولات في جامعة الملك خالد منذ (١٤١٩ـ١٤٤١هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢٠م) . ـ

هـذا المقترح، وأنشئ المركز برقـم (٢٩/٣٨/٣٨٨٠٥) وتاريخ (٢٣/ ٤/ ١٤٣٩هـ)[1]. ثم صدر قرار إداري آخر في العام نفسه (١٤٣٩هـ) بتحويل هذا المركز إلى (وكالة الجامعة لشؤون الطالبات)، وتكون هذه الوكالة مسؤولة عن المراكز الثلاثة الآنف ذكرها[2].

عينـت الدكتورة خلود بنت سعـد بن عبدالوهاب أبو ملحة وكيلـة لهذه الوكالة لمدة ثـلاث سنوات، من (١٨/٦/١٤٣٩هـ) إلى (٢٨/٥/١٤٤٢هـ)[3]. وهذه الوكالة مسؤولة عـن كل الأعمال الإدارية، والتعليمية، والخدماتية في مراكز دراسات الطالبات (طريق الملـك عبـدالله، المحالة، السامر)، ويتبع لهـا عدد من الإدارات الخاصـة بهذه المراكز مثـل: الإرشاد الأكاديمي، والإشـراف على شؤون المشاريع، والشـؤون الإدارية، والموارد البشريـة، بالإضافـة إلى إدارة الدعم المساندة الرجاليـة في كل مركز . وتراجع معالي مديـر الجامعة مثلها مثل غيرهـا من الوكالات[4]. وفي هيـكل الجامعة الذي صدر عام (٢٠٢٠م) نجـد هذه الوكالة تشرف فقط على المراكـز الثلاثة (طريق الملك عبدالله، والمحالة، والسامر) ويتولى الإشراف على كل مركز مشرفة هي المسؤولة أمام الوكيلة[5].

٤ ـ وكالة الجامعة للتطوير والجودة :

حاولت الحصول على تفصيلات عن إنجازات الوكالة من وكلائها السابقين واللاحقين، لكنني لم أجد ما كنت أطمح إليه، ووصلني لفيف من الأوراق من وكيلها الثالث الدكتور مرزن ابـن عوضه الشهراني، ولمحة سريعة من وكيلهـا الأول الدكتور عامر بن عبدالله الشهراني، بالإضافة إلى بعض التقارير والوثائق التي جمعتها من أماكن مختلفة في الجامعة[6].

بـدأت هذه الوكالة بمركـز للتقويم والتطوير الأكاديمي الـذي تم الموافقة على إنشائه في مجلس الجامعة الثالث الذي عقد في (٣/٣/١٤٢٦هـ) ورقم (٣/ ٣/ ١٤٢٥/١٤٢٦هـ)، وعين

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العملية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج ١٩٥، ص ١٧٠ـ ١٧٩ .

(٢) مركز دراسة الطالبات على طريق الملك عبدالله، ومركز دراسة الطالبات بالمحالة، ومركز دراسة الطالبات بحي السامر. وفي هذه المراكز جميع كليات البنات التابعة للجامعة في مدينتي أبها وخميس مشيط . ـ

(٣) وصلنـي مـن الدكتورة خلود أبو ملحـة مجموعة من الأوراق تشير إلى إنشاء هـذا المركز ثم الوكالة، وقرار تعيينها وكيلة لهذه الوكالة . مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٧١ـ ١٨٢ . والدكتورة خلود أستاذة في تخصص الكيمياء غير العضوية، وكانت مساعدة لوكيل كلية البنات سنوات عديدة، ومازالت حتى الآن تمارس عملها الإداري وكيلة لشؤون الطالبات في الجامعة . ـ

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ١٧٦ـ ١٨٢ . ـ

(٥) للمزيـد انظـر شهادة مدير جامعـة الملك خالد الأستـاذ الدكتور فالـح السلمي على الجامعـة، غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣١٧ .

(٦) هــذا مـا سوف أعتمد عليه في هـذا العنصر بالإضافـة إلى مشاهدتي ومعاصرتي لنمـاذج من تاريخ هذه الوكالة منذ تأسيسها عام (١٤٣٢هـ) حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) . ـ

الدكتور عبدالرحمن فائز الشهري أول مشرف على هذا المركز، ثم رفعت توصية تحويل المركز إلى عمادة، وأوصى مجلس الجامعة بذلك في جلسته الثانية المنعقدة بتاريخ (١٤٣١/١/١٩هـ)، وعرض الموضوع على مجلس التعليم العالي في جلسته رقم (٦٠) بتاريخ (١٤٣١/٦/٢٢هـ)، وصدر الموافقة بالقرار على تحويل المركز إلى عمادة التطوير الأكاديمي والجودة [١].

ويذكر الدكتور عامر الشهراني قوله " في (١٤٣٢/٦هـ) صدر الأمر السامي الكريم بإنشاء وكالة التطوير والجودة، وتعييني وكيلاً لها .. " [٢]. والأساتذة الذين تولوا إدارة هذه الوكالة منذ النشأة حتى الآن هم: (١) أ. د. عامر بن عبدالله الشهراني (١٤٣٢/٧هـ ١٤٣٥/٨هـ) . (٢) الدكتور أحمد بن يحيى الجبيلي (١٤٣٥/٩ـ ١٤٣٨/١١هـ) . (٣) الدكتور مرزن عوضه الشهراني (١٤٣٨/١٢هـ) حتى الآن (١٤٤٢هـ) [٣].

وفي خلاصة لوكيل الوكالة الأول (عامر الشهراني) عن بناء وتأسيس ثم تطوير الوكالة خلال فترة الإشراف عليها: قال: " ...تم البدء في إنشاء هذه الوكالة بمبنى الإدارة بالجامعة من البداية، وتم تأسيسها من الصفر [٤]، إذا لم يكن يوجد في بدايتها موظفون، وإنما يوجد بها مكتب غير مكتمل، وتم تأمين مكتب الوكيل، ومكاتب الموظفين، وتم نقل موظفين في الوكالة الناشئة، وبناء هيكل تنظيمي لهذه الوكالة، وعمل جدول أولويات في بداية الأشهر الأولى من التأسيس، وشملت تطوير هيكل الوكالة ووحداتها وإدارتها. مثل مدير إدارة الوكالة، والاتصالات الإدارية، وعمادة التطوير والجودة، ومركز إعداد القادة الإداريين، ومركز الوثائق والمحفوظات، وإدارة الدراسات والمعلومات، وإدارة الخطة الاستراتيجية، وتم دعمها بالموظفين، وتطوير خططها. واجتهدنا في نشر ثقافة التطوير والجودة، والاعتماد الأكاديمي بين منسوبي الجامعة من أكاديميين وإداريين من خلال المعلومات والمنشورات، والدورات، والمحاضرات، والاجتماعات مع مسؤولي

---

(١) تقرير من العمادة، ووكالة التطوير والجودة، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ١٣٦. ج١٩٥، ص ٧ .

(٢) انظر شهادة د. عامر الشهراني في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ٢٦٢ .

(٣) الدكتوران عامر ومرزن من بلاد شهران، درسا مراحل تعليمهما الأولى في خميس مشيط، والتعليم الجامعي لدرجة البكالوريوس في كلية التربية بأبها، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية، أما الدكتور أحمد الجبيلي فجاء إلى جامعة الملك خالد من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

(٤) هناك أعلام ورجال كثيرون بنوا مؤسسات التعليم العالي في منطقة عسير، والجنوب السعودي، والدكتور عامر الشهراني واحدٌ منهم، فقد بذلوا ما في وسعهم، وبدأوا في البدايات من الصفر في تأسيس الكثير من الكليات، والإدارات، والعمادات وغيرها . أرجو أن نرى باحثين جادين يدرسون تاريخ الرواد الأوائل في هذا الميدان، ويذكرون ما بذلوا وعانوا في بدايات البناء والتأسيس .

الكليات . وكانت مهمتنا الرئيسية هي بناء وتطوير خطة استراتيجية للجامعة تشمل رؤية، ورسالة، وأهدافاً. وجرى تطوير أول خطة استراتيجية للجامعة من خلال توظيف الأساليب العلمية في بناء وتطوير الخطط الاستراتيجية . والمهمة الأخرى التواصل مع هيئة التقويم والاعتماد الأكاديمي للتسجيل في الاعتماد لعدد من البرامج، وتم ذلك . وبدأت عدد من الكليات في إجراءات الاعتماد لبعض برامجها . لكن ذلك توقف عندما أعفي مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن محمد الراشد، وخلفه الدكتور عبدالرحمن الداوود في إدارة الجامعة . وتم إيقاف إجراءات الاعتماد الأكاديمي لهذه البرامج، وركز المدير الجديد على الاعتماد المؤسسي الذي هو أسهل بكثير من اعتماد البرامج التي هي الأولى في تدريب مبادئ الجامعة بمختلف مستوياتهم داخلياً وخارجياً على بعض المهارات التي تحتاجها طبيعة العمل الأكاديمي والإداري . وفي السنوات الثلاث الأولى من عمر وكالة التطوير والجودة تم تطوير واقتراح العديد من المبادرات والإنجازات، مثل: جوائز التميز، ومركز القياس والتقويم، وإنشاء عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وإنجاز عدد من أدلة مشروع إنجاز وغيرها من الأنشطة ..." [١].

ويذكر الوكيل الثالث للوكالة (مرزن الشهراني) إن وكالة الجامعة للتطوير والجودة بدأت في هيكلها الأول بسبع وحدات هي: مكتب الوكيل، وعمادة التطوير والجودة، ومركز القياس والتقويم، وإدارة الدراسات والمعلومات، ومركز إعداد القادة الإداريين، ومركز الوثائق والمحفوظات، ومركز ريادة الأعمال المعرفي[٢]. وأجرى تعديلات على الهيكلة أكثر من مرة[٣]. كان آخرها هيكل الجامعة الذي صدر في بداية عام (٢٠٢٠م)، فأصبحت الوكالة تشرف على تسع إدارات أو أقسام، هي: (١) عمادة التطوير الأكاديمي والجودة . (٢) مركز القياس والتقويم . (٣) إدارة الدراسات والمعلومات . (٤) إدارة الخطة الاستراتيجية . (٥) وحدة التصنيفات الدولة . (٦) مكتب تحقيق الرؤية . (٧) وحدة المسؤولية المجتمعية . (٨) وحدة ضمان جودة النظم الإدارية[٤]. (٩) مكتب الوكيل [٥]. وهناك عدد من اللجان الدائمة التابعة للوكالة، مثل: (أ) لجنة التطوير والجودة . (ب) لجنة جوائز التميز بالجامعة . (ج) لجنة تنمية مهارات أعضاء هيئة

---

(١) أقول إن هذه الوكالة أنجزت الكثير في سنواتها الأولى، فقد اطلعت على بعض تقاريرهم، ومبادراتهم، والأدلة التي ذكرها الدكتور عامر الشهراني . انظر: غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٢٦٢.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ٤ .

(٣) المرجع نفسه، ج١٩٥، ص ٥-٦ .

(٤) اطلعت مؤخراً في نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) على هيكل الجامعة الأخير (٢٠٢٠م) وقد عدلت هذه الإدارة إلى (وحدة التطوير التنظيمي).

(٥) انظر هيكل الجامعة (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣٧٢.

التدريس في مجالات عديدة . (د) توظيف التقنية في مجال التطوير الأكاديمي والجودة. (هـ) تشجيع مبادرات وحدات الجامعة لتطبيق معايير الجودة[١].

وفي تقرير وصلني من وكالة الجامعة للتطوير والجودة في حوالي (٢٠٠) صفحة يذكر إنجازات الوكالة في السنوات الماضية المتأخرة (١٤٣٥-١٤٤١هـ/٢٠١٥-٢٠٢٠م)، ومنها ما تم تنفيذه في مقر الجامعة الرئيسي أو كليات الجامعة في أبها وخميس مشيط وأحياناً بعض المحافظات . وهناك جهود جيدة للوكالة للرفع من مستوى الجامعة في برامج الاعتمادات الأكاديمية للكليات والأقسام العلمية، والسعي للارتقاء بمستوى الجامعة في التصنيفات العلمية العالمية، وقد حققت الجامعة الكثير من الإنجازات وبخاصة في الاعتمادات والتصنيفات، ومازالت تواصل العمل بجد واجتهاد[٢] . ولا يخلو هذا التقرير من ذكر تعريفات للإدارات والوحدات التابعة للوكالة مع الإشارة إلى أهدافها ومهامها الرئيسية [٣].

ومقر وكالة التطوير والجودة حالياً (١٤٤١- ١٤٤٢هـ) في مبنى إدارة الجامعي الرئيسي في حي القريقر، وتشغل مجموعة من الحجرات، وبعض القاعات المقسمة إلى عدد من المكاتب، ويعمل فيها وفي الإدارات التابعة لها في الجامعة حوالي (٥٢) موظفاً وموظفة، وعدد النساء من المجموع الكلي (١٧) موظفة[٤].

٥ـ وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية :

كانت الوكالتان الرئيسيتان في الجامعة (وكالة الجامعة، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي) هما القائمتين بالأعمال الإدارية والعلمية والتعليمية في الجامعة منذ البداية عام (١٤١٩هـ / ٢٠٢٠م) . وفي نهاية العشرينيات من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) أنشئت بعض الوكالات مثل: وكالة الكليات للبنات عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، وفي عام (١٤٣٢هـ/٢٠١٢م) صدرت قرارات وكالات أخرى مثل: (١) وكالة الجامعة للتطوير والجودة . (٢) وكالة الجامعة للمشاريع . (٣) وكالة الجامعة

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٩٥، ص ٧-٨ .

(٢) المرجع نفسه .ج١٩٥، ص ٦-٨. للمزيد انظر : شهادة مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور فالح السلمي، غيثان ابن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣١٦-٣٧٢ .

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج١٩٥، ص ٦-١٨٠ .

(٤) يجاور مكتب هذه الوكالة في نفس الطابق مكاتب وكالة الجامعة، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وجميع هذه الوكالات تشغل تقريباً مساحات متقاربة في الغرف والصالات ومرافقها. وهي في أماكنها الحالية منذ انتقال الجامعة إلى القريقر عام (١٤٣١هـ/٢٠٢٠م)، وسوف تستمر في مواقعها حتى تنتقل الجامعة إلى المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) .

للشؤون الأكاديمية[١]. ويبدو أن هذه الوكالات بدأت أعمالها في عام (١٤٣٢هـ)، ما عدا وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية. فقد تأخرت إلى عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م) وجرى تعديل على اسمها فأصبحت تعرف باسم (وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية) .

وعند إجراء بعض الترتيبات والتخطيط من الجامعة لبداية عمل (وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية) فقد اطلعت على قرار إداري من مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود برقم (٢/٣٨/٢٦٥٠٠) وتاريخ (١٤٣٥/٣/٢٩هـ) وبعد الإشارة إلى صلاحياته، وخطاب وزير التعليم العالي رقم(١٨٤٩) وتاريخ (١٤٣٤/١٠/٦هـ) المتضمن الموافقة على إنشاء هذه الوكالة الجديدة (وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية) [٢]، ثم ذكر في البند الأول من قراره قوله : " ينقل ارتباط الكليات والعمادات التالية من وكيل الجامعة إلى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية: (١) كليات البنين بالجامعة ما عدا الكليات في فرعي الجامعة في بيشة وتهامة عسير . (٢) المركز الجامعي لدراسة الطالبات. (٣) عمادة شؤون المكتبات. (٤) عمادة التعليم الإلكتروني. (٥) منسق البرامج المشتركة بالمجمع الأكاديمي بالمحالة[٣]. ومن هذا القرار اتضحت الكثير من مسؤوليات وكيل (وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية)[٤].

<u>وأفادني الدكتور سعد بن محمد بن دعجم القحطاني وكيل هذه الوكالة حاليا (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م) بالعديد من القرارات والخلاصات عن تاريخها [٥]، وأوجز ما ذكره في الفقرات الآتية :</u>

١. صدر قرار مجلس التعليم العالي في الجلسة (٧٥) بالموافقة على إنشاء وكالة جامعة الملك خالد للشؤون التعليمية والأكاديمية برقم (٩٥٧٤) وتاريخ (١٤٣٥/٣/١٤هـ) [٦]، وكان الدكتور محمد بن علي الحسون أول وكيل لهذه الوكالة.

---

(١) كان أول وكيل لكليات البنات، ووكالة الجامعة للتطوير والجودة الدكتور عامر بن عبدالله الشهراني، وأول وكيل لوكالة الجامعة للمشاريع الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني، المصدر: معاصرة الباحث لهذه الوكالات، واطلاعه على لفيف من القرارات والخطابات . للمزيد انظر كتاب: <u>القول المكتوب في تاريخ الجنوب</u>، ج١٨، ص ص ٢٣٢- ٢٥٩ .

(٢) <u>مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)</u>، ج١٧٩، ص ١٩-٢٠ .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) احتوى القرار على تفصيلات دقيقة توضح مهام هذه الوكالة في إطار الكليات والعمادات والمراكز التي تشرف عليها. المرجع نفسه، ج ١٧٩، ص ١٩- ٢٠ .

(٥) <u>مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)</u>، ج١٧٩، ص ٢٤- ٨٩ .

(٦) معالي وزير التعليم العالي بلغ مدير الجامعة بالموافقة في خطاب رقمه (٥٤٣) وتاريخ (١٤٣٥/٣/٢٠هـ).

مـن (١٤٣٥/٣/١٤هـ)، لمدة ثـلاث سنوات، ثم جاء بعده الدكتـور سعد بن محمد بن دعجم القحطاني من (١٤٣٨/٧/٥هـ) ومازال حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م[١]).

٢. دون ابـن دعجـم بعض الإدارات التابعـة للوكالة، وبعض المسؤولين فيهـا مثل: الإدارة العامة للخدمـات التعليمية التي أنشئت بقرار مديـر الجامعة رقمٍ (٢/٣٨/٨٣١٩٠) وتاريـخ (١٤٣٨/١٢/١هــ) . وعين الدكتور سـالم الفيفي مشرفاً عليهـا بقرار مديرٍ الجامعـة رقم (٢/٣٨/٨٤٢٩٣) وتاريخ (١٢/٢١ / ١٤٣٨هــ) [٢]. والمشرف مسؤولا عن جميع الأعمال الإدارية والتعليمية التي تشرف عليها هذه الإدارة في الكليات العلمية وما يتعلق بالشؤون الأكاديمية والتعليمية . وللمشرف نائبين للشؤون التعليمية والفنية، وكل نائـب يشرف على أقسام ووحدات لها صلـة بالمهام والأعمال التي يشرف عليها . والجميع في هذه الإدارة مرتبطين بالوكيل، ومسؤولين أمامه عن كل ما أوكل إليهم [٣].

٣. إنشـاء الإدارة العامة لطلاب المنح بقرار من مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٨٥٣٨٨) وتاريـخ(١٢/٢٦/ ١٤٣٨هـ) [٤]. ويوجـد في مؤسسات التعليم العالي في عسير منذ تاريخ فرعي جامعتي الإمام والملك سعود منح طلابية محدودة، واستمرت في عصر جامعة الملك خالد حتى عام (١٤٣٧هـ) ثم أنشيء صندوق يسمى (الصندوق الخيري لدعـم برامج المنح)، وكلف الدكتور جبريل بـن محمد البصيلي مشرفاً عليه بقرارٍ مـن مدير الجامعة رقم (٢/٦٤٣٣٥) وتاريـخ (١٤٣٧/٦/٢٨هـ) [٥]. وكان مرتبطاً آنـذاك بمديـر الجامعة[٦]. ثم تحـول ارتباط هـذا الصندوق إلى وكالـة الجامعة للشـؤون التعليميـة والأكاديميـة، وأصبـح إدارة عامة منذ نهاية عـام (١٤٣٨هـ)، وصدر قرار مديـر الجامعة رقم (٢/٣٨/٥٧٠٦) وتاريخ (١٤٣٩/١/١٨هـ) بتعيين

انظـر: مكتبة د. غيثـان بن جريس العلمية، الوثائـق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، صـ٢٥. هذه الوكالة مسؤولـة عـن الكليـات الأكاديميـة في الجامعة، وسـير العملية التعليميـة، وكل ما يتعلـق بدراسة الطلاب وتدريسهم .

(١) المرجع نفسه .ج ١٧٩، ص ٥٥. وهذه الفترة الثانية له في هذه الوكالة .

(٢) المرجع نفسه . مازال الدكتور الفيفي مشرفاً على هذه الإدارة إلى نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

(٣) مدونـة الدكتور سعد بن دعجم ضمـن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٢٧-٣٥ .

(٤) المرجع نفسه، ج ١٧٩، ص ٢٥ .

(٥) المرجـع نفسـه، ج ١٧٩، ص ٥٤. أنشيء هذا الصندوق بناءً على ما صدر من هيئة الخبراء بمجلس الوزراء وتوصيتهـم بإيجاد صندوق خيري في كل مؤسسة تعليمية لدعم برامج المنح يقوم على الإعانات والتبرعات والهبات والوصايا والأوقاف، وذلك لدعم الصرف على طلاب المنح وتحفيزهم والاستثمار فيهم .

(٦) تم الاطلاع على قرار مدير جامعة الملك خالد المؤرخ في (١٤٣٧/٦/٢٨هـ) .

الدكتـور سعيد بـن محمد بن سعد الشهـراني مشرفاً عاماً لها، ومـازال حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) [١]. والمشرف على هذه الإدارة يتابـع الأعمال المنوطة بإدارته فيمـا يتعلق بالمنـح الطلابية الداخلية والخارجية، وهو أحـد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وارتباطـه المباشر بوكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية[٢]. ومن إنجـازات هذه الإدارة في الفترة من (١٤٣٨ـ ١٤٤٠هـ)، قبـول (٤١٩) طالباً وطالبة مـن طلاب وطالبـات المنح الداخلية، و (٢٣٣) طالباً مـن طلاب المنح الخارجية من جنسيـات عديـدة عربية وغير عربيـة[٣]. والمتوقـع قبوله من طـلاب وطالبات المنح الداخليـة عـام (١٤٤٠/١٤٤١هـ) مائتـان وخمسة وعشرون طالبـاً وطالبة، وحوالي (٣٦٧) من طلاب المنح الخارجية . وقد يصل عدد المقبولين من الطلاب والطالبات في عام (١٤٤٢هـ) إلى (٢٥٠٠) طالب وطالبة من حوالي (٩٠) جنسية في العالم [٤].

٤. إنشـاء وحدة المناهـج والخطط بقرار مـن مدير الجامعة رقـم (٢/٣٨/٨٢٠٩٠) وتاريـخ (١١/٢٣/ ١٤٣٨هـ) [٥]. وكانت هذه الوحدة لجنة منـذ تأسيس الجامعة، واعتمـدت مـع لجـان أخـرى في أول مجلـس لجامعـة الملـك خالـد في يـوم الأحد (١٤١٩/١٠/٢١هـ الموافـق ١٩٩٩/٢/٧م) باسم لجنة الخطـط والمناهج العلمية والنظـام الدراسـي)، وكون لهـا عشرة أعضاء مـن عمداء الكليـات وغيرهم [٦]. واستمـرت هذه اللجنة تتابع وتخـدم المسيرة التعليميـة في الجامعة حتى أصبحت وحـدة عام (١٤٣٨هـ/٢٠١٨م)، وكلف الدكتور أحمد إسماعيـل مشرفاً عاماً على هذه الوحـدة بقرار مدير الجامعـة (٢/٣٨/٨٣١٩١) وتاريـخ (١/١٢/ ١٤٣٨هـ) ومـازال حتى الآن مطلع عام (١٤٤٢هـ)، ومعـه في الإشراف أيضاً الدكتورة أضواء الأحمـري التي صـدر قرارها مـن مدير الجامعـة رقـم (٢/٣٨/١٤٢٤١) وتاريخ (١٤٤١/٢/٨هـ)، وما زالت في هذا العمل حتى الآن (١٤٤٢هـ) [٧].

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٢٦، ٥٥ـ ٥٨ .

(٢) المرجع نفسه، ج ١٧٩، ص ٥٩ـ ٦٧ .

(٣) المرجع نفسه . ج ١٧٩، ص ٦٨ .

(٤) المرجـع نفسه .ج١٧٩، ص ٦٩. أولت الحكومـة السعودية مؤخراً طالبات وطلاب المنح الداخلية والخارجية اهتماماً كبيراً، وأصبحت جميع جامعات المملكة الحكومية والأهلية تدعم هذا الميدان المعرفي لخدمة العلم والتعليم في العالم وبخاصة في الدراسات العربية والإسلامية .

(٥) انظر : مدونة ابن دعجم ، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٢٦ .

(٦) للمزيـد انظـر غيثان بـن جريس . القـول المكتوب في تاريخ الجنـوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج١٩، (القسم الثالـث /المحـور الخامس) بعنوان (بدايات جامعة الملك خالد عـام (١٤١٩- ١٤٢٠هـ/١٩٩٨- ١٩٩٩م) (دراسة وثائقية).

(٧) مدونة ابن دعجم، مكتبة د .غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٢٦.

٥. إنشاء وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٢٩٨٠٧) وتاريخ (١٤٣٩/٣/٢٦هـ) . وعين الدكتور محمد بن عبدالله ابن محمد آل مزاح القحطاني مشرفاً عاماً لها بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٨٣١٩١) وتاريخ (١٤٣٨/١٢/١هـ)، ومازال حتى الآن (١٤٤٢هـ) [(١)].
واطلعت على تقرير من تدوين المشرف على هذه الوحدة، يذكر فيه أسماء عشرة أعضاء هيئة تدريس يعملون معه في تدريس الطلاب غير الناطقين بالعربية، ومعظم الدارسين من طلاب المنح . وذكر بعض العوائق التي تواجه نشأة هذه الوحدة، وأشار إلى شركات الوحدة مع بعض الجهات، ومنها: بعض الجهات المانحة، ووزارة الشؤون الإسلامية وتوعية الجاليات، ونادي أبها الأدبي، وهيئة السياحة، ولقاءات طلاب المنح على مستوى المملكة وخارجها[(٢)].

ومقر وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الآن (١٤٤١-١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) في مبنى العمادات المساندة والمكتبة المركزية وسط مجمع الجامعة في القريقر، وتشغل طابقاً كاملاً من إحدى تلك الأبنية، ويعمل مع الوكيل حوالي (١٢) موظفاً وموظفة[(٣)].
واطلعت على هيكل هذه الوكالة ضمن الهيكل العام للجامعة الذي صدر في بداية عام (٢٠٢٠م) منتصف عام (١٤٤١هـ) فكانت على النحو الآتي: (١) وكيل الجامعة لشؤون التعليمية والأكاديمية . (٢) كليات الجامعة ما عدا الكليات بفرع الجامعة في تهامة عسير. (٣) عمادة القبول والتسجيل . (٤) عمادة شؤون الطلاب . (٥) عمادة شؤون المكتبات . (٦) عمادة التعليم الإلكتروني . (٧) الإدارة العامة لتقنية المعلومات . (٨) الإدارة العامة للخدمات التعليمية . (٩) الإدارة العامة لطلاب المنح . (١٠) مركز اللغة الإنجليزية. (١١) البرامج المشتركة. (١٢) وحدة المناهج والخطط. (١٣) وحدة اللغة العربية للناطقين بغيرها . (١٤) الصندوق الخيري لدعم طلاب المنح. (١٥) مكتب الوكيل[(٤)].

---

(١) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ٢٦.
(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٨٧-٨٩ . هذه الوحدة مهمة جداً في تقارب الثقافات والاتصال العلمي الداخلي والخارجي من خلال الطالبات والطلاب الذين يدرسون في هذه الوحدة، آمل أن تتطور حتى تصبح معهداً أو كلية مستقلة .
(٣) معاصرة الباحث ومشاهدته في شهر ذي الحجة عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .
(٤) مسؤوليات هذه الوكالة واسعة وكبيرة، وكنت أتمنى من وكيلها أن يزودني بتفصيلات موثقة عما تم إنجازه من خلال الكليات التي يشرف عليها، وأيضاً العمادات المساندة، ولو فعل ذلك لأطلعنا على معلومات تاريخية ذات قيمة علمية جيدة عن النمو والتطور الذي تمر به الجامعة من خلال هذه الوكالة المعنية في هذا المحور .

٦ـ وكالتا الجامعة للمشاريع، والإعمال والاقتصاد المعرفي :

أ ـ وكالة الجامعة للمشاريع :

يعود مشروع الجامعة في عسير إلى عصر فرعي جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود في أبها . فقد خصص أراضي لفرعي الجامعة منذ بداية هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) ، وكان فرع جامعة الملك سعود يدرس ويخطط لمشروع الجامعة في الفرعاء (القرعاء) وبذلت أموال كثيرة على المجسمات والمخططات الأولية منذ عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) [١] . ويبدو أن العاملين على تلك المخططات المبكرة كانوا يخططون على مبانٍ صغيرة ومحدودة على أرض الجامعة في الفرعاء (القرعاء). ولم يستشعروا توسع التعليم العالي في منطقة عسير، حتى يصل إلى ما وصل إليه حالياً. وعندما بدأت جامعة الملك خالد أدرك الرواد الأوائل في بناء الجامعة وتأسيسها على أهمية الموضوع فبنوا وخططوا لمؤسسات تعليم عالية كبيرة، ومن ثم أعادوا النظر في كل المخططات السابقة، واستبدلوها بمخططات كبيرة وعملاقة [٢] .

وعند قيام الجامعة عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) بدأت أعمالها في مجموعة عمائر مستأجرة في أبها الجديدة، أما الكليات فكانت أيضاً في أبنية مستأجرة، وعملت إدارة الجامعة على تحريك مشروع الجامعة في الفرعاء (القرعاء) ورصدت له الأموال، وإعادة رسم المخططات لبناء جامعة متكاملة[٣] . وكان وكيل الجامعة الدكتور إسماعيل ابن محمد البشري هو المشرف المباشر على المشروع[٤] . كما عملت الجامعة على بناء

---

(١) معاصرة الباحث لتلك الفترة المبكرة، ومشاهدته مجسمات ومخططات أولية، واطلاعه على وثائق وخرائط لتلك المخططات في إدارة فرع جامعة الملك سعود بأبها في الفترة من (١٤٠٣-١٤١٩هـ/١٩٨٣-١٩٩٨م).

(٢) هذا ما اتضح للمؤسسين الأوائل لجامعة الملك خالد منذ عام (١٤١٩-١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) . كما أن تلك الأرض في الفرعاء (القرعاء) قد خصصت من وقت مبكر للجامعة، لكن ظهور مشاكل في الأرض وتداخلها مع بعض الأملاك الخاصة آخر استخلاصها للجامعة حوالي عشرين سنة . معاصرة الباحث ومعرفته، وسماعه الكثير من الأخبار والمشاكل التي دارت على الأرض حتى انتهت مشكلتها قبل تأسيس الجامعة ببضع سنوات .

(٣) بذلت إدارة الجامعة الأولى بقيادة الدكتور عبدالله بن محمد الراشد جهوداً تذكر فتشكر في التخطيط والتأسيس للجامعة، ولم يمر عقد من الزمان، إلا والجامعة صارت في مبان ملكاً لها، وواصلت السير في بناء وتشييد المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) ومازالت الأعمال فيها مستمرة حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) .

(٤) هذا ما قرأته في كثير من التقارير والقرارات الصادرة من إدارة الجامعة، ومعهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود الذي تولى دراسة التخطيط والتصميم للمدينة الجامعية في عصر جامعة الملك خالد .

مجمع القريقر، واستغرقت في تخطيطه وبنائه بضع سنوات وانتقلت إدارة الجامعة والكليات والعمادات المساندة والإدارات إليه عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) [(١)].

ومنذ عشرينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) استحدثت الجامعة إدارة تشرف على مشاريع الجامعة، وكانت مرجعيتها لمدير الجامعة وأحياناً للوكيل . ثم طورت إلى إدارة عامة للمشاريع، وعين عليها الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني في شهر صفر عام (١٤٢٨هـ)، وبقي يتابع أعمال البناء والتشييد في المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) لبضع سنوات، وكان مقر إدارته مع إدارة الجامعة في أبها الحديثة[(٢)]. وبعد الانتقال إلى القريقر أصبح له مقراً في المدينة الجامعية نفسها . وفي عام (١٤٣٢هـ/ ٢٠١٢م) تحولت الإدارة العامة إلى وكالة الجامعة للمشاريع وتولى الدكتور عبدالعزيز الشهراني وكالتها لمدة ثلاث سنوات[(٣)].

ويذكر الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني بعض الإنجازات في الإدارة ثم وكالة الجامعة للمشاريع في الفترة من (١٤٢٨- ١٤٣٥هـ/٢٠٠٧- ٢٠١٥م) . فيقول:" شهدت هذه الفترة اكتمال تصاميم المدينة الجامعية . في الفرعاء (القرعاء)، وترسية مشاريع المرحلة الأولى والثانية والثالثة، وشبكة الطرق، ومركز الخدمات، والاستاد الرياضي، ومواقف السيارات، وإسكان الطلاب، والمستشفى الجامعي، وكليتي طب الطلاب والطالبات، والكليات الصحية (الأسنان، والعلوم الطبية التطبيقية، والصيدلة) [(٤)]، وسكن الممرضات، والمكتبة المركزية، ومركز اللغات، ومعهد اللغة الإنجليزية، وكليات(العلوم الإنسانية، والشريعة، والعلوم، والعلوم الإدارية)، والقاعات المشتركة، ومحطة تحويل الكهرباء الأولى، والأنفاق . ونفذ فترة الوكالة أيضاً إدارة الجامعة والإدارات المختلفة، وقاعات الاحتفالات، ومركز المعلومات، ومركز الأمير سلطان، والجامع الكبير، والمتحف" [(٥)].

---

(١) معاصرة الباحث لهذه التحولات السريعة لتأسيس وبناء جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٣٠هـ/١٩٩٨-٢٠٢٠م).

(٢) هذا ما سمعته من الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني يوم الجمعة (١٤٤١/١٠/٢٧هـ) .

(٣) المرجع نفسه . وتخصص الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني فيزياء درس درجة البكالوريوس في كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها، وواصل دراساته العليا وعاد للعمل في الكلية ثم في جامعة الملك خالد، ثم تقاعد، وهو متعاون الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) مع قسم الفيزياء في كلية العلوم بالجامعة .

(٤) اطلعت على العديد من المخططات والعقود التي أبرمتها الجامعة مع عدد من الشركات خلال العشرين عاماً الماضية، ويظهر فيها دقة الشروط التي طلبتها الجامعة حتى يخرج العمل في صورة متقنة، وقد صرفت مئات الملايين على هذا المشروع . والمدينة الجامعية لجامعة الملك خالد تستحق أن تدرس في هيئة رسالة علمية أو كتاب علمي توثيقي .

(٥) المصدر: رسالة إلكترونية من الدكتور عبدالعزيز بن شارع الشهراني يوم السبت (١٤٤١/١٠/٢٨هـ) .

غـادر الدكتور ابن شارع الوكالة في (١٤٣٥/٦/٤هــ)، وجاء بعده الدكتور سليمان الصويـان حتـى عـام (١٤٣٧هــ) [(١)]. وقـد بذلـت جهـداً في معرفة بعضـ الإنجازات في تلـك الفـترة، لكننـي لم أجـد من يتعـاون معي في هـذا البـاب . ويبـدو أن الدكتور الصويـان واصـل المتابعـة والإشـراف علـى مـا تم اعتمـاده في الوكالـة السابقة، ومن المؤكـد أنـه حقق بعضـ الإنجـازات[(٢)]. ثم تـولى الوكالـة الدكتور محمد بـن عبدالله آل داهم القحطاني من شهر ربيع الآخر (١٤٣٧هـ) إلى شهر شوال عام (١٤٤٠هـ)، ثم أحيـل للتقاعد، وصار مستشاراً لوكيـل الجامعة للمشاريع من (١٤٤٠/١٠/١٠هـ) حتى الآن (١٤٤٢هــ) [(٣)]. ووكيـل الجامعة للتطوير والجودة الدكتور مـرزن الشهراني مكلفاً بوكالة المشاريع منذ تقاعد ابن داهم حتى الآن (١٤٤٢هـ) [(٤)].

والناظـر في هيـكل الجامعــة الذي صـدر في مطلع عـام (٢٠٢٠م) يجـد أن وكالة المشاريع تشرف على الإدارات الآتية : (١) الإدارة العامة للمشاريع . (٢) إدارة التشغيل والصيانة بالمدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء) . (٣) إدارة الشؤون الهندسية خارج المدينـة الجامعيـة بالفرعاء (القرعاء) . (٤) إدارة مشاريـع المحافظات . (٥) وحدة الشؤون المالية . (٦) مكتب وكيل الجامعة[(٥)].

ويبـدو من هــذا الهيكل أن وكيل الجامعــة للمشاريع يشرف علـى مشاريع الجامعة في المحافظـات. وهناك عدد من الكليات للبنين والبنـات في محافظات محايل، ورجال ألمـع، والمجاردة، وتتبـع فرع الجامعة في تهامة عسـير، وفي محافظات ظهران الجنوب، وسـراة عبيدة، وأحد رفيـدة، وتنومة. وفي بعض هذه المحافظـات أبنية حكومية يدرس

وقـد زرت المدينة الجامعية في شهـر ذي القعدة عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) فرأيت معظـم كلياتها وإداراتها ومرافقها قاربت على الانتهاء، ومن المحتمل أن تنتقل إليها الجامعة خلال عامي (١٤٤٢ - ١٤٤٣هـ).

(١) كان تخصص الدكتور الصويان هندسة كهربائية، ويعمل أستاذاً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، ولا أعرفه ولم أقابله، والذي زودني بهذه المعلومات الدكتور محمد بن داهم القحطاني .

(٢) بـدأ العمـل في مشـروع الجامعة خـلال العقد الأول مـن تاريخ الجامعــة بشكل جيد، وتحققـت الكثير من الإنجازات وبخاصة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز (١٤٢٦- ١٤٣٦هـ) لأن البلاد مرت بطفرة مالية كبيرة، ثم بدأ المشروع يسير ببطء لعدم توفر الاعتمادات المالية، وقد ذكر وكيل الجامعة للمشارع الدكتور محمـد بـن عبدالله آل داهم بعض تلك العقبات . انظر شهادتـه على مشروع الجامعة . غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٢٨٤- ٢٩٣ .

(٣) الدكتـور محمـد آل داهم دون بعضـ التفصيلات عن مشـروع المدينة الجامعية في الفرعـاء (القرعاء)، ونشـرت هـذه المعلومات في باب الشهادات عن التعليم العالي في منطقة عسير . انظر كتاب: القول المكتوب في التاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٢٨٤- ٢٩٣.

(٤) معاصـرة الباحـث لهـذه التطـورات علـى إدارة ثـم وكالـة المشاريـع بجامعـة الملـك خالـد منـذ عـام (١٤٢٠-١٤٤١هـ/ ١٩٩٩-٢٠٢٠م).

(٥) انظر غيثان بن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج٢١٨، ص ٣٧٢ .

فيها الطالبات والطلاب، وأخرى مستأجرة. ووكالة الجامعة للمشاريع تشرف على تلك المقرات وتتابع صيانتها ووضعها المعماري[١].

ب. وكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي :

هـذه الوكالة تم إنشاؤها بناءً على قرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٩٨٢١٧) وتاريخ (٢٠/ ١١/ ١٤٤٠هـ) الذي قال فيه :[٢] " بناء على الصلاحيات المخولة له نظاماً، وإشارة إلى خطاب معالي وزير التعليم العالي رقم (٤٣٩٢٠) وتاريخ (٢٠/٣/١٤٤٠هـ) بشأن قرار اللجنة المؤقتة المكلفة بمباشرة اختصاصات مجلس التعليم العالي رقم (١٩/٦/١٤٤٠هـ) في اجتماعها (١٩) المعقود بتاريخ (٧/٣/ ١٤٤٠هـ) القاضي بالموافقة على إنشاء (وكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي) بجامعة الملك خالد . وإشارة إلى تفويض قرار الصلاحيات (٢/٣٨/٨٣٣٦٥) وتاريخ (١/١٢/١٤٣٨هـ)، وبناءً على ما تقتضيه مصلحة العمل . يقرر ما يلي: أولاً : إنشاء وكالة بالجامعة بمسمى (وكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي) . ثانياً : ترتبط هذه الوكالة بمدير الجامعة ..."[٣]. ثم كلف أ. د. عبداللطيف بن إبراهيم الحديثي وكيلاً لهذه الوكالة بتاريخ (٢٠/١١/١٤٤٠هـ) بالإضافة إلى عمادة معهد البحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة[٤].

وفي مجموعة من الوثائق التي حصلت عليها من الدكتور الحديثي وكيل هذه الوكالة اتضح لي : من أهداف هذه الوكالة الجديدة ما يلي: (١) الاهتمام باقتصاد المعرفة من خلال التركيز على مجالات جديدة في التعليم والتدريب . (٢) دعم مسيرة الاقتصاد الوطني من خلال الدراسات والبحوث التطبيقية والتقنية . (٣) الإسهام في ابتكار أساليب ابداعية في إدارة الأعمال وتطويرها . (٤) توثيق صلة الجامعة مع القطاعات الخارجية .. بما يلبي احتياجاتها ومتطلباتها وبناء الشركات الفعالة بين الجامعة ومجتمعها عبر برامج تدعم الاقتصاد المعرفي . (٥) تقديم الخدمات العلمية والبحثية والاستشارية باحترافية عالية للقطاعين الحكومي والأهلي الإنتاجي والخدمي محلياً

---

(١) زرت بعض تلك الأبنية عام (١٤٤١هـ)، وبعضها في حالة رثة وبخاصة الأبنية المستأجرة، وأفضلها مجمع فرع تهامة بين محافظتي بارق ومحايل. وبعض الأبنية الحكومية في محافظات ظهران الجنوب، وسراة عبيدة، وتنومة .

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ج ١٧٩، ص ٩٢ .

(٣) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ٩٢ .

(٤) كان الحديثي عميداً لهذا المعهد قبل تكليفه بوكالة الجامعة للأعمال والاقتصاد المعرفي، وبقي أيضاً عميداً للمعهد المذكور حتى تم تعيين عميداً آخر هو الدكتور حسن أحمد طالع عسيري . معاصرة الباحث لهذه التحولات الإدارية .

وإقليمياً [(١)]. (٦) تطوير ثقافة الدراسات التطبيقية والخدمات الاستشارية في الجامعة والمجتمع وتأصيلها عبر عمل مؤسسي منظم . (٧) دعم المشاريع الابداعية وتهيئة البيئة المناسبة لها، وتشجيع الإبـداع والتميز لدى منسوبي الجامعة، واستقطاب المميزين من أعضـاء هيئة التدريس لدعم برامج الاقتصاد المعـرفي، وتطوير بيئة عمل مبدعة داخل الجامعة تواكب مستجدات العصر المتزايدة لتحقيق التنافس والريادة [(٢)].

وتم الاطـلاع علـى هيكل هـذه الوكالـة ضمن هيكل الجامعـة العام الـذي صدر عام (٢٠٢٠م)، فكانـت الإدارات التابعة للوكالة علـى النحو الآتي: (أ) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر . (ب) معهد البحوث والدراسات الاستشارية . (ج) الإدارة العامة للموارد الذاتية . (د) الإدارة العامة للاستثمار. (هـ) مركز الموهبة والإبداع وريادة الأعمال. (و) مركز إعداد القادة الإداريين . (ز) مركز حوكمة الشركات . (ح) مكتب الوكيل [(٣)].

بـدأت الوكالة في بداية عـام (١٤٤١هـ/٢٠١٩م) في مقرها ضمـن مباني الكليات الصحيـة في مجمع الجامعة بالقريقر، وبدأ العمل مع الوكيل عدد من الموظفين، منهم: (أ) الحسـين بن يحيى النعمي، مدير الشؤون الإداريـة . (٢) سعيد بن حامد العمري، مديـر العلاقات العامة والإعلام . (٣) سعيد بن عبـدالله آل مسعود، سكرتير الوكيل. (٤) بـدر أحمد الشهري، المسـؤول عن تقنية المعلومات. (٥) خالد محمد سعيد علاي، المكتب السري والمتابعة [(٤)].

ومـن منجزات الوكالة عـام (١٤٤١هـ/٢٠١٩م) . تركيب نظـام محاسبي متقدم، والبـدء في تنظيم الملفات السابقة وأرشفتها إلكترونياً في بعض إدارات وأقسام الوكالة، والتواصـل مع عدد من البنـوك لتأسيس نظام الدفع الإلكتروني عن طريق نظام سريع، والحصـول علـى مبلغ رعاية بقيمة (٩) ملايين ريال على مدى ثلاث سنوات بواقع (٣) ملايين ريال لكل سنة [(٥)].

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٩٥-٩٨ .

(٢) المرجع نفسه، ج١٧٩، ص ٩٦-٩٧ .

(٣) انظـر غيثان بـن جريس . القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج١٨، ص ٣٧٢. اطلعت على هيكل للوكالة أثناء تأسيسهـا في نهاية عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) فكان يحتـوي كل الإدارات المذكورة أعلاه بالإضافة إلى إدارة الاتفاقات والشركات .

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٩٩-١٠٠ .

(٥) هذه الوكالة مازالت في عامها الأول، وإذا وجهت التوجيه العلمي والعملي الجيدين فإن نتائجها سوف تكون جيـدة على مستوى الجامعة والمجتمع . للمزيد انظر : مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج١٧٩، ص ٩٠-١٠٢ .

٨

الدراســـة الثامنــــه

العمادات المساندة في جامعة الملك خالد
(١٤١٩ - ١٤٤٢هـ / ١٩٩٨ - ٢٠٢٠م)
(دراسة تاريخية)



⑧ الدراسة الثامنة

العمادات المساندة في جامعة الملك خالد
(١٤١٩ - ١٤٤٢هـ/ ١٩٩٨ - ٢٠٢٠م) (دراسة تاريخية)

أولاً: عمادة شؤون المكتبات (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ):

لم تؤسس عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك خالد من فراغ، وإنما سبق ذلك وجود مكتبات جامعية في عسير وجازان، وتتبع فرعي جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها[(١)]، وكان لتلك المكتبات دور كبير في خدمة التعليم الجامعي بشكل خاص وخدمة عامة البلاد والمجتمع بشكل عام[(٢)].

---

(١) كان هناك عدد من المكتبات التابعة لكليات الفرعين، مثل: مكتبات كليات التربية، والطب، والمجتمع في جازان التابعة لفرع جامعة الملك سعود في أبها. والمكتبة المركزية لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها، بالإضافة إلى بعض المكتبات الفرعية الصغيرة في بعض أقسام تلك الكليات. المصدر: عاصر الباحث تلك الكليات التي بدأ أولها عام (١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م)، وتنقلت مع الكليات في عدة مقرات في مدينة أبها. للمزيد أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ١٨، ص ٩٧، ١٨١. جـ ١٩، ص ٢٧٣، ٣١٠ – ٣٢٦. أنظر أيضاً، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٦، ص ٥٥ – ٥٨.

(٢) عاصرت جميع تلك المكتبات في أبها عام (١٣٩٦ – ١٤١٩ هـ / ١٩٧٦ – ١٩٩٩ م)، وأيضاً مكتبة كلية المجتمع في جازان من عام (١٤١٨ هـ/١٩٩٧م). كانت مليئة بالمقتنيات العربية والأجنبية، ومقراتها ضمن أبنية كليات الفرعين، ويتولى إدارتها والإشراف عليها نخبة من الأساتذة المتخصصين وغالبيتهم غير سعوديين، وبعض السعوديين في مراكز قيادية وإدارية.

وعنـد تأسيس جامعة الملك خالد عـام (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، ودمج فرعي جامعتي الإمـام والملك سعـود تحت مظلة هذه الجامعـة الجديدة[١]، استمـر العمل في المكتبات السابقـة، وبقيـت في مقراتها القديمـة تقدم خدماتهـا بنفس النظام السابـق وأصبح الأستـاذ سلطـان بن محمد أبو ملحـة المشرف عليها بتكليف من معـالي مدير الجامعة الأول الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الراشد [٢].

تأسست عمادة شؤون المكتبـات بموجب قرار مدير الجامعة رقم (١٤٢٠/٥/٨هـ) في (١٤٢٠/٢/١هـ)، وهي مـن العمادات المساندة بالجامعة [٣]. وكان الدكتور سعد بن سعيد الحميدي أول عميد لشؤون المكتبات ابتداءً من (١٤٢٠/٥/٢٧ - ١٤٢٢/٥/٢٤هـ)[٤]. وأول مقر لهذه العمادة في إحدى أبنية الجامعة المستأجرة في أبها الجديدة، كانت فيلا صغـيرةٍ تتكون من ست أو سبـع حجرات بمرافقها [٥]. وبقي الأستـاذ سلطان أبو ملحة مديـراً لشؤون المكتبـات، وكان يتنقل ويتابع المكتبات الآنف ذكرهـا في أماكنها السابقة ضمن كليات الجامعة في أبها.

بـدأت عمـادة وإدارة شؤون المكتبات إطلاق بعض الأسمـاء على المكتبات القائمة، فكانـت علـى النحو التـالي: **(١)** مكتبة فـرع جامعة الإمـام سابقاً صـارت تعرف باسم (مكتبة مجمع طريق الطائف) [٦]. **(٢)** مكتبة كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها، سميـت (مكتبة طريق الحـزام) [٧]. **(٣)** مكتبة كلية الطب. **(٤)** المكتبة الحديثية بكلية الشريعة، بالإضافة إلى مكتبة كلية المجتمع في جازان بعد تأسيس جامعة الملك خالد.

---

(١) كانت جامعة الملك خالد الجامعة الثامنة في المملكة العربية السعودية، ثم تزايدت الجامعات فيما بعد حتى وصلت الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) أكثر من ثلاثين جامعة حكومية. المصدر: معاصرة الباحث (١٣٩٦ - ١٤٤٢ هـ / ١٩٧٦ - ٢٠٢٠ م).

(٢) أنظـر خطـاب مدير الجامعة الدكتور عبد الله الراشد إلى الأستاذ سلطان أبو ملحة برقم (٥/٢٤) وتاريخ ١٤١٩/٩/١٥هـ) يكلفـه بالإشـراف على مكتبات الجامعـة ومتابعة سير العمل فيها. مكتبـة د. غيثان بن جريـس العلميـة، الوثائـق العامـة (ق١٥هـ/ ٢٠م). جـ ١٩٦، ص ١٥٧، ١٦٣ - ١٦٤.

(٣) لمزيـد مـن التفصيلات عن هيكلـة الجامعة الأولى عـام (١٩ - ١٤٢٠ هـ) أنظر غيثان بـن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب. جـ ١٩، ص ٢٤١ - ٢٤٨. جـ ٢٠، ص ٢٩٩ - ٣٠٠.

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م) جـ ١٩٦، ص ١٥٧، ١٦١.

(٥) شاهد الباحث هذه الفيلا وزار عميدها الأول فيها ومعه عدد قليل من الموظفين في عامي (١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ).

(٦) قدمت هذه المكتبة جهوداً كبيرة في خدمة المجتمع عندما كانت تحت مظلة فرع جامعة الإمام. أنظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٣١٠ - ٣٢٦.

(٧) عرفت هذه المكتبة منذ بداية كلية التربية في عمائر سعيد بن مشبب، ثم عمائر عبد الهادي القحطاني على طريـق أبها الخميس، ثم استقر بها القرار في عمائر سليمان بن حبتر على الحزام حتى قيام جامعة الملك خالد. معاصرة الباحث لهذه المكتبة وكلية التربية للبنين من (١٣٩٦ - ١٤١٩ هـ / ١٩٧٦ - ١٩٩٩ م).

كان القائمون على عمادة شؤون المكتبات يبذلون قصارى جهودهم لإنشاء مكتبة مركزية للجامعة، بدأ عميد شؤون المكتبات ومديرها بزيارة إلى بعض الجامعات في الرياض، والظهران، وجدة، ومكة، للاطلاع على الأنظمة واللوائح الخاصة بالمكتبات المركزية في تلك الجامعات، وبعد الانتهاء من تلك الزيارة التي استغرقت حوالي عشرة أيام [١]، تم اختيار شركة متخصصة وتعاقدوا معها لإنشاء نظام آلي للمكتبة المركزية يلبي احتياجات أساتذة الجامعة وطلابها المستفيدين والباحثين، وجرى إعادة التنظيم الإداري والفني ونظام الإعارة، ثم تعميمه على كليات الجامعة والسير عليه من شهر المحرم (١٤٢٢هـ). كما سعت العمادة في البحث والاشتراك في قواعد البيانات، وعقد معرض للكتاب تحت مظلة الجامعة في شهر ربيع الثاني عام (١٤٢٢هـ)، افتتحه سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ثم صار هذا المعرض يعقد سنوياً ضمن أنشطة التنشيط السياحي في منطقة عسير، وعرف باسم (معرض أبها للكتاب) [٢].

صدر قرار تعيين الدكتور خالد بن أحمد حمدان عميداً لشؤون المكتبات [٣]، واستمر في هذا العمل لمدة ست سنوات (١٤٢٢/٥/٢٥-١٤٢٨/٥/٢٤هـ)، واستمر مع الأستاذ أبو ملحة ومن معه من الموظفين في العمادة على تطوير العمادة والمكتبة المركزية، وعملوا على دمج مكتبات مجمع طريق الطائف والحزام حسب ما أوصت به اللجنة الاستشارية بالجامعة في اجتماعها تحت مسمى (المكتبة المركزية) بعمادة شؤون المكتبات، وبدأ العمل في تجميع المكتبات الآنف ذكرها في مكتبة مركزية بعمارة أبو سرهد في شمسان [٤]، ثم انتقل مبنى عمادة شؤون المكتبات من أبها الجديدة إلى هذا المقر الجديد [٥]. واتخذت عدة خطوات لتأسيس المكتبة المركزية، مثل: (١) فرز وتجميع وترميم المكتبات الخاصة (مكتبة

---

(١) استمرت الزيارة من (١٤٢٠/٧/٢-١٤٢٠/٧/١١هـ). المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م). جـ ١٩٦، ص ١٦٦ - ١٦٩.

(٢) كانت معارض الكتاب تقام في أبها أيام إشراف فرعي جامعتي الإمام والملك سعود على التعليم الجامعي (١٣٩٦ - ١٤١٩هـ)، ثم جرى على معرض الكتاب تحت مظلة الجامعة بعض التنسيق والتطوير، واستمر يعقد سنوات عديدة في قرية المفتاحة، أو في الجامعة بالقريقر، أو في المركز الحضاري بخميس مشيط. ثم توقف لبعض الوقت، وجاءت جائحة كورونا عام (١٤٤١ - ١٤٤٢هـ)، وقد يستأنف عقده في سنوات قادمة.

(٣) الدكتور خالد باحمدان طبيب استشاري في كلية الطب قسم جلدية، عمل في عدد من اللجان والادارات أثناء تأسيس الجامعة، ومازال يعيش في مدينة أبها، ويعمل متعاوناً مع جامعة الملك خالد حتى الآن.

(٤) ما زالت هذه العمارة قائمة على الطريق الرئيسي الذي يخرج من شمسان على طريق الطائف، مكونة من عدة أدوار، استخدمت المكتبة المركزية تقريباً دورين وبدروناً، وبابها الرئيسي على الشارع الآنف ذكره. عاصر الباحث هذه التطورات، وبقيت المكتبة المركزية في هذا المبنى حتى انتقال مقرات الجامعة إلى حي القريقر في أبها. عام (٢٩ - ١٤٣١ هـ)

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، ص ٢٥٧.

محمد علي محلي، وأحمد عبيد) آلياً، ثم دمجت مع كتب مكتبة فرع جامعة الإمام سابقاً[١]. **(٢)** توحيد تلك المكتبات الفرعية تحت تصنيف واحد. **(٣)** استبعاد التوالف وترميمها وإعادتها للمكتبة. **(٤)** عمل الإجراءات الفنية الآلية (فهرسة). بحيث تدخل الكتب في النظام الآلي، وأنشئ أقسام الإجراءات الفنية، والتزويد، والإعارة في المكتبة المركزية [٢].

زودني عميد شؤون المكتبات الثاني (خالد باحمدان) ببعض الإنجازات التي تمت في فترة عمادته [٣]، فذكر ما أشار إليه سلطان أبو ملحة حول توحيد وضم المكتبات الفرعية، وإنشاء مكتبة مركزية [٤]، ثم أضاف نقاطاً عديدة مثل: (١) إدخال أجهزة الحاسب المدعومة بشبكة إنترنت لدعم المكتبة ومرتاديها. (٢) حصلت المكتبة على نظام الفهرست الآلي (MARK21) العالمي، ثم إدخال أوعية المعلومات في المكتبة كاملة، والوصول إليها من أجهزة بحث آلي مزودة بأكثر من خمسة مداخل للبحث، وبالتالي يكون هناك خيارات متعددة للباحث حتى يصل إلى ما يريد. (٣) ترقية الطبعة المستخدمة في التصنيف (تصنيف ديوي العشري) من الطبعة (١١) إلى الطبعة (٢١)، ومن ثم دخلت مكتبة الجامعة ضمن برنامج (الفهرس العربي الموحد) (٤) إنشاء موقع إلكتروني للمكتبة ضمن بوابة الجامعة الإلكترونية، يتم من خلالها البحث في محتويات المكتبة، والدخول مجاناً من أيقونة إلى المكتبة الرقمية السعودية. (٥) الاشتراك في مجموعة كبيرة من المجلات العلمية العربية والأجنبية التابعة لمؤسسات علمية أكاديمية، ودوائر نشر في العالم. (٦) افتتحت العديد من المكتبات الفرعية في عسير، وجازان، ونجران [٥].

جاء عميد شؤون المكتبات الثالث، الدكتور منصور بن عوض القحطاني عام (١٤٢٨هـ)، وبقي في العمادة ست سنوات أيضاً، حتى عام (١٤٣٤هـ) [٦]، وقد

---

(١) للمزيد عن مكتبتي محمد علي محلي، وأحمد عبيد، أنظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٣٢٢ - ٣٢٥. وتاريخ مكتبة فرع جامعة الإمام في أبها (١٣٩٦-١٤١٩هـ) يستحق أن يكون عنواناً لبحث أو رسالة علمية.

(٢) سلطان بن محمد أبو ملحة من أوائل العاملين في كلية التربية ثم جامعة الملك خالد زودني بتفصيلات كثيرة عن مكتبات الفرعين ثم مكتبات جامعة الملك خالد في مدونة تزيد صفحاتها عن (١٥) صفحة. أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٦، ص ١٥٥ - ١٧١.

(٣) أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٤٨ - ١٤٩.

(٤) حبذا أن الإخوان سعد الحميدي، وخالد باحمدان، وسلطان أبو ملحة فصلوا لنا المشاكل والمعاناة التي واجهوها أثناء السعي إلى إنشاء مكتبة مركزية في الجامعة، مع الإشارة إلى محتويات مكتبات الفرعين قبل دمجها وتوحيدها في مكتبة رئيسية.

(٥) أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٤٨ - ١٤٩.

(٦) منصور القحطاني عضو هيئة التدريس في كلية التربية، من خريجي فرع جامعة الإمام في أبها، عمل في عدد من الأعمال الإدارية والعلمية في جامعة الملك خالد، تم إحالته للتقاعد، وهو يعمل متعاوناً مع قسمه وكليته حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

زودني ببعض المعلومات التي أنجزت في عصره [(١)]. **مثل:** (١) انتقال المكتبة المركزية من مقرها في شمسان إلى مقر الجامعة في القريقر (٣٠ - ١٤٣١ هـ). (٢) أدخلت المكتبة نظام البحث الآلي للكتب محل الفهارس البطاقية. (٣) استحدثت المكتبة نظام أجهزة الإعارة الذاتية. (٤) إنشاء وحدة الحاسب الآلي وتزويده بـ (٥٠) جهاز مع خدمة الإنترنت المجاني. (٥) فتح قسم الرسائل الجامعية في المكتبة بعد التنسيق مع عمادة الدراسات العليا وكليات الجامعة، وإتاحتها للباحثين وطلاب الدراسات العليا وفق تنظيمات وتنسيق معتمد مع الجامعة. (٦) تحويل معظم الخدمات التقليدية إلى الكترونية. (٧) إنشاء قسم للتبادل والإهداء والاتصال بالجامعات والمراكز العلمية الداخلية والخارجية (٨) المشاركة في العديد من الأنشطة والمعارض في الجامعة، والمنطقة، والمملكة، وبعض دول العالم. (٩) الاشتراك في أكثر من (٥٠) قاعدة معلومات محلية وإقليمية وعالمية، تحت مظلة المكتبة الرقمية السعودية (SDL). (١٠) شاركت العمادة في وضع الخطة الاستراتيجية بجامعة الملك خالد. (١١) تولت العمادة رئاسة لجنة معيار التعليم أثناء التقويم المؤسسي للجامعة عام (١٤٣٤هـ). (١٢) أنشأت وأشرفت المكتبة المركزية على العديد من المكتبات الفرعية [(٢)]، **مثل:** (أ) إنشاء مكتبة فرعية للجامعة في محافظة بيشة، وأصبحت نواة للمكتبة المركزية في جامعة بيشة. (ب) إنشاء مكتبة بفرع الجامعة في تهامة. (ج) إنشاء مكتبة المجمع الأكاديمي في المحالة. (د) إنشاء مكتبة مركز الطالبات في حي السامر في أبها [(٣)]. (هـ) إنشاء مكتبة المجمع الأكاديمي بطريق الملك عبد الله [(٤)]. (و) إنشاء مكتبات كلية العلوم والآداب في ظهران الجنوب، وسراة عبيدة، وتنومة. (ز) إعادة ترتيب وتطوير المكتبة الحديثية في كلية الشريعة وأصول الدين [(٥)].

ويشير مدير عمادة شؤون المكتبات سلطان أبو ملحة إلى بعض المعلومات التوثيقية عن المكتبة المركزية عام (١٤٣٠هـ)، فيذكر أن مقتنياتها من الكتب العربية (١٠٠٠٤٧)

---

(١) أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٥٠ - ١٥٢.

(٢) في فترة عميد شؤون المكتبات الثالث منصور القحطاني تم ضم كليات المعلمين والبنات في منطقة عسير إلى جامعة الملك خالد. وكان في بعض هذه الكليات مكتبات وبخاصة مكتبتي كلية المعلمين في أبها وبيشة، ومن ثم أعيد ترتيب هذه المكتبات ودمج بعضها في بعض، ومنها أنشئت مكتبات فرعية، وبعض الكتب في هذه المكتبات أدرجت ضمن محتويات المكتبة المركزية في أبها، وفرعي جامعة الملك خالد في بيشة وتهامة.

(٣) معظم الكتب في هذه المكتبة طبية، لأن جميع الكليات في حي السامر طبية، ومازالت مشغولة بكليات البنات الطبية حتى هذا العام (١٤٤٢ هـ/ ٢٠٢١م).

(٤) يوجد حالياً (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م) أكثر من مكتبة في المجمع الأكاديمي بطريق الملك عبد الله.

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٦٠.

عنوان، والأجنبية (٤٤١٩٨)، و (٤٨) دورية عربية [١]. وإدارات وأقسام العمادة، هي: مكتب العميد مع السكرتير والاتصالات الإدارية. ومكتب مدير الإدارة يتكون من قسم التزويد، والسكرتارية، وقسمي الإعارة، والإجراءات الفنية العربية والأجنبية [٢]. وفي المكتبة خمس قاعات: **(١)** الحاسب الآلي، والإنترنت، والرسائل الجامعية. **(٢)** الدوريات العربية والأجنبية. **(٣)** محدودة الاطلاع والمكتبات الخاصة. **(٤)** الكتب العربية. **(٥)** الكتب الأجنبية [٣].

تم تعيين الدكتور سعيد بن قاسم الخالدي، العميد الرابع، لعمادة شؤون المكتبات في (١٤٣٤/١١/٩ هـ) واستمر في هذا المنصب إلى (١٤٣٨/٣/٢ هـ)، وزودني بتقرير في ثلاثين صفحة عن شؤون المكتبات في الجامعة، ذكر فيه تعريفات عديدة لبعض الأعمال في المكتبة المركزية مثل عمليات التزويد، والتكشيف، والتصنيف، والفهرست، والإعارة، والإرشاد، والإشراف [٤]. وأشار أيضاً إلى تعيين وكيل ووكيلة لعمادة شؤون المكتبات في عامي (١٤٣٤- ١٤٣٥هـ) [٥]. وذكر أن معالي مدير الجامعة دشن الموقع الإلكتروني الجديد في العمادة عام (١٤٣٥هـ). ويشير الدكتور الخالدي إلى أنه قام في عام (١٤٣٤هـ) مع فريق بزيارات عديدة للمكتبات الفرعية في منطقة عسير، وكان من أهم أعمالهم حصر الإشكاليات ووضع التصورات لتلك المكتبات، وكان من نتائج تلك الزيارات أن هناك كليات في المحافظات لا يوجد بها مكتبات، **مثل:** **(١)** كليتي العلوم والآداب والمجتمع في محايل (بنين) **(٢)** كليتي العلوم والآداب والمجتمع في النماص (بنين). **(٣)** كلية العلوم والآداب في بلقرن (بنين). **(٤)** كلية العلوم والآداب في تنومة (بنين). **(٥)** كلية العلوم والآداب (بنات) في أحد رفيدة. **(٦)** كلية العلوم الطبية التطبيقية بمحايل (بنات). **(٧)** كلية العلوم والآداب والمجتمع برجال المع (بنات). **(٨)** كلية العلوم الطبية التطبيقية بالنماص (بنات). **(٩)** كلية العلوم والآداب في تثليث (بنات) [٦].

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٦٠.
(٢) المصدر نفسه (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٦، ص ١٦٠ - ١٦١.
(٣) المصدر نفسه (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٦، ص ١٦٠ - ١٦١.
(٤) هذه أعمال يمارسها موظفو المكتبات، وهي مصطلحات معروفة في علوم المكتبة. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ١٩٧، ص ١٥٥ — ١٥٧.
(٥) كانت عمادة شؤون المكتبات خالية من وكلاء للعمادة قبل ثلاثينيات القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، ثم عُين في فترات متأخرة بعض الوكلاء، ثم توقف التعيين لهذا المنصب حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م).
(٦) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٥٨ — ١٥٩.

وأسفرت أيضاً تلك الزيارات عن بعض النواقص والاحتياجات في مكتبات الجامعة، مثل: **(أ)** افتقار المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية إلى أجهزة حاسب آلي حديثة للاستفادة منها في البحث الآلي والمصادر الإلكترونية الأخرى. **(ب)** احتياج العمادة لقاعات اجتماعات لعقد الدورات واللقاءات التعريفية القصيرة والتدريب. **(ج)** هناك مكتبات فرعية لم يتم فهرسة مقتنياتها، ولم تزود بالأجهزة والأثاث المطلوب. **(د)** حاجة المكتبة المركزية لقاعة إنترنت تتوفر فيها أماكن للقراءة الحرة، وتصفح النت، وكتابة البحوث، وتكون مجهزة بأجهزة تصوير للطلاب. **(هـ)** يوجد في المكتبة المركزية أعداد كثيرة من الكتب وهي بحاجة إلى فرزها وإعادة توزيعها على المكتبات الفرعية حسب تخصصات الكلية، بالإضافة إلى الرسائل الجامعية والدوريات والمكتبات الخاصة التي لم تفهرس وتصنف حتى تكون متاحة على نظام البحث الآلي [١]. **(و)** مركز الطالبات للدراسات العليا في لعصان بأبها في حاجة ماسة إلى مكتبة متكاملة من حيث التأثيث وتزويده بالكتب والمراجع العلمية، وتجهيزات أخرى ضرورية. **(ز)** ضرورة وجود بطاقات ممغنطة ذكية لجميع طالبات وطلاب الجامعة ومنسوبيها تتيح لهم الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة مثل الإعارة، والإرجاع الذاتي، وخدمات مكتبيه أخرى. [٢]

ويشير الدكتور سعيد الخالدي في عام (٣٥-١٤٣٦هـ) إلى أهمية المكتبة الرقمية التي يستطيع أستاذ الجامعة والباحث وطالبات وطلاب الدراسات العليا خدمة بحوثهم وأعمالهم العلمية، وحرص وزارة التعليم العالي على توفر خدمات المكتبة الرقمية في جميع الجامعات السعودية، وفي الجدول التالي يوضح تنوع قواعد المعلومات التي تشتمل عليها المكتبة الرقمية السعودية، وجامعة الملك خالد مشتركة فيها ضمن الجامعات السعودية.

---

(١) المصدر نفسه، جـ ١٩٧، ص ١٥٩ – ١٦٠.

(٢) المصدر نفسه. جـ ١٩٧، ص ١٦٠.

جدول رقم (١): بعض قواعد المعلومات الرقمية في المكتبة السعودية الإلكترونية وجامعة الملك خالد مشتركة فيها(١)

م	نوع قاعدة البيانات	العدد
١	الدوريات الإنجليزية	٧٣٤١٣
٢	المجلات العربية	١٧٨٥
٣	رسائل جامعية باللغة العربية	١٥٠٠٠
٤	رسائل جامعية باللغة الإنجليزية	٣,٠٠٠,٠٠٠
٥	الكتب العربية	٤٤٤٣٧
٦	الكتب الإنجليزية	١٩٨١١٧
٧	بحوث ومؤتمرات باللغة العربية	٢٠٠٠
٨	بحوث ومؤتمرات باللغة الإنجليزية	٨,٨٣٠,٤٩٠
٩	الوسائط	٢،٨٠٠،٠٠٠
١٠	صور ثلاثية الأبعاد	٦٥٠٠
١١	صور	٢,٨٠٠,٠٠٠
١٢	الفيديو	٢١٠٠

وعدد المواد السمعية والبصرية بالمكتبة المركزية، على النحو التالي: (١) (٢٢٨) ميكروفلم. (٢) (٢٨٧٢) ميكروفيش. (٣) (٥٢١) أقراص (SD). (٤) (١٠) أفلام فيديو(٢).

وأشار الخالدي إلى ثلاث مكتبات مهداة إلى المكتبة المركزية. مكتبة الدريب، ومكتبه محمد علي محلي، ومكتبة أحمد عبيد(٣). ويذكر لمحة عن التشغيل الآلي في عمادة شؤون المكتبات بالجامعة، وكانت أول تجربة لها بالتعاون مع إدارة الحاسب الآلي عام (١٤٢٣هـ)، ثم تطورت هذه الخدمة من نظام الأفق بصيغة مارك (٢١) إلى نظام جديد عام (١٤٣٥هـ) عرف باسم سيمفوني (Symphony)، وهو نظام عالمي متعدد اللغات، يسمح باستخدام

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٦٦.

(٢) المصدر نفسه، جـ ١٩٧، ص ١٧٠.

(٣) للمزيد عن مكتبتي محمد محلى وأحمد عبيد. أنظر، غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٣٢٤ - ٣٢٥. أما الدكتور سعود بن سعد الدريب، وكيل وزارة العدل، وعضو مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية فقد أهدت ورثته مكتبته إلى جامعة الملك خالد عام (١٤٢٢هـ)، وتحتوي على (٣٠٠٠) عنوان في العلوم الشرعية واللغوية والأدبية، وبعض الموسوعات العلمية والرسائل الجامعية والدوريات العلمية. المزيد أنظر جريدة الجزيرة العدد (١٠٤٩٥) (السبت ٢ / ربيع الثاني / ١٤٢٢ هـ).

اللغة العربية ولغات أخرى أجنبية. ويقوم بالإضافة إلى الخدمات التقليدية وظائف أخرى تساعد في إدارة المكتبات مثل: (١) البحث في الفهرس (OPAC). (٢) نظام الفهرست والضبط الاستنادي. (٣) نظام الإعارة. (٤) نظام البحث عبر شبكة الإنترنت [١].

قابلت عميد شؤون المكتبات الحالي (١٤٤٢ هـ) الدكتور عبد الله بن سعيد آل ناصر عسيري، الذي أصبح عميداً للعمادة من عام (١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، وكان وكيلاً للدكتور سعيد الخالدي الذي سبقه في العمادة [٢]. وذكر بعض اللمحات عن تاريخ المكتبات في فترة عمادته مثل: **(١)** أن المكتبة المركزية مازالت في مكانها ضمن مكونات الجامعة بحي القريقر الذي انتقلت إليه من شمسان (٣٠-١٤٣١) [٣]. **(٢)** إقامة المعرضين (١٤،١٥) للكتاب في مركز الأمير سلطان الحضاري بخميس مشيط. **(٣)** تأثيث وتجهيز (٨) مكتبات جديدة فرعية في أبها وخميس مشيط وبعض محافظات منطقة عسير. **(٤)** توفير الكتاب الإلكتروني لطلاب وطالبات الجامعة عبر منصة احتوت على عدد كبير من الكتب والمصادر العلمية عند كثير من الناشرين العالميين. **(٥)** وضع مواصفات جيدة لتأثيث وتجهيز المكتبة المركزية بالفرعاء (القرعاء) [٤]. **(٦)** العمل والمشاركة في رفع جميع الرسائل العلمية الصادرة من الجامعة على المستودع الإلكتروني (الرقمي). (٧) المشاركة في الاعتماد المؤسسي للجامعة. والبرامج للكليات من خلال معيار مصادر التعلم. (٨) تحديث الكتب الدراسية في البرامج بالتزامن مع برنامج (واكب) الذي نفذته الجامعة لتحديث البرامج. (٩) الرفع ببرنامج آلي بمواصفات تواكب التطور التقني، ويلبي رغبات المستفيدين [٥].

كما اطلعتُ على بعض السجلات والتقارير التي أشارت إلى الإحصائيات لموظفي

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٧٦. وختم الدكتور سعيد الخالدي تقريره بذكر العديد من الأنشطة التي أنجزتها عمادة شؤون المكتبات، وذكر بعض الاقتراحات والمشاريع التي رفعتها العمادة لإدارة الجامعة من أجل تطوير مكتبات الجامعة معرفيا وتقنيا وبشريا. وكوني معاصرا للمكتبات الجامعية في عسير منذ عام، (١٣٩٦هـ/١٩٧٦ م). وبخاصة في فترة جامعة الملك خالد، فما زالت بحاجة إلى الدعم المعنوي والمادي ليس في الجامعة الأم في حاضرة أبها وإنما في جميع محافظات المنطقة.

(٢) مقابلة مع الدكتور عبد الله عسيري في نهاية عام (١٤٤١ هـ) ثم في شهر صفر عام (١٤٤٢ هـ).

(٣) المصدر نفسه. المكتبة المركزية والعمادة مازالت في مبناها الذي انتقلت إليه عام (٣٠ – ١٤٣١ هـ) وسط المدينة الجامعية في القريقر وتقع في حوالي ثلاثة أدوار بجميع مرافقها المختلفة.

(٤) أنظر بعض المعلومات والصور عن مبنى المكتبة المركزية في الفرعاء (القرعاء). غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). جـ ٢١، (القسم السادس).

(٥) مقابلة مع الدكتور عبد الله آل ناصر عسيري، ومدير إدارة عمادة شؤون المكتبات أ. علي خاطر في شهر صفر عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). كما زودني الموظف بالمكتبة المركزية أ. إبراهيم العكاسي ببعض المعلومات عن تاريخ مكتبات الجامعة عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

المكتبة عام (١٤٤٠-١٤٤١)، فكان عددهم الإجمالي (٦٠) موظفاً، (٣٤) امرأة، و (٢٦) رجلاً. منهم العميد ووكيلة العمادة بدرجة الدكتوراه، وثلاثة على درجة الماجستير، رجلان وامرأة، والباقون يحملون درجات البكالوريوس أو الدبلوم المتوسط، أو ما دون ذلك [1]. ووثائق وسجلات وتقارير أخرى أشارت إلى مقتنيات مكتبات الجامعة من الكتب والمواد العلمية العربية والأجنبية ورقياً وإلكترونياً، والجدول التالي يوضح شيئاً من تلك الإحصائيات خلال بعض الأعوام من (٢٢-١٤٢٣هـ) إلى (١٤٤٠-١٤٤١ هـ) [2].

جدول رقم (٢): مقتنيات مكتبات الجامعة من الكتب والمواد العلمية والأجنبية في بعض الأعوام(١٤٢٣ هـ، ١٤٢٧ هـ، ١٤٣٥ هـ، ١٤٣٨ هـ، ١٤٤١ هـ) [3].

العام الدراسي	عدد الكتب الدراسية		عدد المقتنيات الأجنبية		المجموع	
	عنوان	مجلد ومادة	عنوان	مجلد ومادة	عنوان	مجلد ومادة
٢٢ – ١٤٢٣ هـ	٨١٠٤٨	١١٧٩٩٤	٣١٧٩٩	٣٤٨٤٦	١١٢٥٢٣	١٥٢٥١٦
٢٦ – ١٤٢٧ هـ	١٤٠٤٣٥	١٧٩٧٨٠	٤٨٩٠٣	٤٩٣٦٥	١٨٩٣٣٨	٢٢٩١٤٥
٣٤ – ١٤٣٥ هـ	٩٦٧٤٥	٢٧٤٩٥٢	٤٢٦٤٣١١	٤٣٥٩٠١٥	٤٣٦١٠٥٦	٤٦٣٣٩٦٧
٣٧ – ١٤٣٨ هـ	٩٦٢٠٤	٣٠١١٩٢	١٢٥٧٢٨٠	٤٣٠١٤٠١	٤٣٥٣٤٨٤	٤٦٠٢٥٩٣
٤٠ – ١٤٤١ هـ	١٠٢٢١٢	٣٢٢٨٨٥	٣٦٦٦٩	٩٢٩٤٩	٨١٢٢٨٨١	٨٢٥٥٨٣٤

يتضح من الجدول السابق: (١) أن الأرقام المدونة هي إجمالي كتب ومواد علمية مختلفة ورقية وإلكترونية. (٢) لم تكن المواد الرقمية الإلكترونية متوفرة في السنوات الأولى من تاريخ الجامعة، لكن بعد الثلاثينات من القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م) تم جلب الكثير منها عن طريق الاشتراك في قواعد المعلومات المختلفة. (٣) ساهمت المكتبة الإلكترونية وبخاصة المكتبة الرقمية السعودية في إثراء المكتبات الجامعية. (٤) سألت بعض المسؤولين في المكتبة المركزية بالجامعة عام (١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م) فذكروا لي أنهم يعملون ويجتهدون في تزويد المكتبة بالكثير من المواد العلمية الرقمية التي يحصلون عليها من المكتبات السعودية والعربية والعالمية الإلكترونية، بالإضافة إلى دور النشر الكبرى العربية والأجنبية.

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ١٨٨.

(٢) تم جمع إحصائيات هذا الجدول من عدد من السجلات والتقارير السنوية، والمدونات والمذكرات والوثائق الجامعية من عام (١٤٢٢ – ١٤٤١ هـ)، ومعظمها ضمن محتويات مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)

(٣) بعد فحص الوثائق والسجلات التي ذكرت مقتنياتها في مكتبات الجامعة عام (١٤٤٠ – ١٤٤١ هـ)، وجدت المقتنيات العربية والأجنبية الورقية في خانة العشرات ومئات الألوف. والمجموع الكلي ارتفع إلى خانة الملايين بعد إضافة الرسائل الجامعية ومحتويات المكتبة الرقمية السعودية ومجموعها (٧،٦٨٠،٠٠٠) مادة علمية.

ثانياً: عمادة شؤون الطلاب (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ):

هذه المؤسسة من العمادات المساندة بالجامعة، كانت تؤدي دورها في فرعي جامعتي الإمام والملك سعود قبل تأسيس جامعة الملك خالد، لكن في حدود إمكاناتها المالية والبشرية. وعرفت في فرع جامعة الإمام بـ (عمادة القبول وشؤون الطلاب) [(١)]. وفي فرع جامعة الملك سعود بـ (عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب) [(٢)]. وعند قيام جامعة الملك خالد جرى على هاتين العمادتين بعض التعديلات، فتم هيكلتهما، وتغيير أسمائها إلى (عمادة شؤون الطلاب) ونقل كل ما يتعلق بالقبول والتسجيل إلى عمادة أخرى جديدة عرفت باسم (عمادة القبول والتسجيل). وأصبح مقر العمادة الجديدة (عمادة شؤون الطلاب) في المبنى الشمالي من مجمع طريق الطائف [(٣)].

تعاقب على عمادة شؤون الطلاب منذ بداية الجامعة عام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) حتى الآن (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١ م) عدد من أعضاء هيئة التدريس، من كليات وتخصصات مختلفة، هم على النحو الاتي: [(٤)]

م	اسم العميد	فترة العمادة	ملاحظات
١-	د. سعد بن حسين بن عثمان	(١٤١٩ - ١٤٢٠هـ)	
٢-	د. محمد بن حسن العمري	(١٤٢٠ - ١٤٢٢هـ)	
٣-	د. محمد بن سلطان عسيري	(١٤٢٢ - ١٤٢٦هـ)	

(١) معاصرة الباحث لهذه العمادة في مباني فرع جامعة الإمام على طريق الطائف، تولى هذه العمادة بعض أعضاء هيئة التدريس مثل الدكتور عبد الرحمن الجويبر (الضحيان سابقاً)، والدكتور سعد بن عثمان القحطاني وغيرهما.

(٢) تولى هذه العمادة في فرع جامعة الملك سعود الدكتور مزيد إبراهيم المزيد عام (١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م)، ثم الدكتور طلال البكري، ثم الدكتور علي بن عيسى الشعبي. معاصرة الباحث لتلك العمادة من (١٤٠٥ - ١٤١٩/ ١٩٨٥ - ١٩٩٨ م).

(٣) كانت عمادة القبول وشؤون الطلاب في فرع جامعة الإمام في مبنى متوسط بين كليتي الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وجميعها في مباني فرع الجامعة الواقع بعد حي شمسان على طريق الطائف. أما المبنى الذي انتقلت إليه عمادة شؤون الطلاب في السنوات الأولى من جامعة الملك خالد، فكان المبنى الأول لكلية الشريعة وأصول الدين بعد انتقالها من وسط المدينة إلى طريق الطائف عام (٩٨ - ١٣٩٩ هـ)، وعند توسع فرع جامعة الإمام انتقلت كلية الشريعة واللغة العربية إلى مبان جنوبي الموقع نفسه، وبقي ذلك المبنى الأول مهجوراً بعض الوقت حتى تم إصلاحه وانتقال عمادة شؤون الطلاب إليه عام (١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م). للمزيد من التفصيلات عن مقرات فرع جامعة الإمام شمال حي شمسان على طريق الطائف، ثم المجمع نفسه في العقد الأول من تاريخ جامعة الملك خالد، انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٢٧٣ - ٢٧٨.

(٤) عرفت وعاصرت جميع هؤلاء العمداء وتخصصاتهم متنوعة مثل: التاريخ، واللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس، والمحاسبة وغيرها.

م	اسم العميد	فترة العمادة	ملاحظات
٤-	د. مبارك بن سعيد حمدان	(١٤٢٦ – ١٤٣٢هـ)	
٥-	د. عبد الله بن علي آل كاسي	(١٤٣٢ – ١٤٣٤هـ)	
٦-	د. مريع بن سعيد الهباش	(١٤٣٤ – ١٤٣٩هـ)	
٧-	د. عبد الله بن منصور آل عضيد	(١٤٣٩ – حتى الآن / ١٤٤٢هـ)	

عمل مع أولئك العمداء عدد من الوكلاء، أذكر بعضهم، مثل: د. جبران القحطاني، د. محمد سلطان، د. مبارك حمدان، د. يحيى الشريف، د. عبد الرحمن المحسني، د. محمد علي الشهري، د. عبد الرحمن القرني، د. يحيى قناعي، د. خليل عسيري، د. فاطمة شعبان، د. صالحة عسيري، د. محمد آل زربة [(١)]. بقيت العمادة في المبنى الوارد ذكره أعلاه في مجمع طريق الطائف، وهو مبنى قديم يتكون من دورين وبدرون، كان مقراً لكلية الشريعة وأصول الدين خلال العقد الأول من القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، ثم الكلية الصحية عند تأسيسها عام (١٤١٢ هـ) [(٢)]. ثم بقي بدون استخدام حتى انتقال عمادة شؤون الطلاب إليه في عام (١٩ - ١٤٢٠ هـ)، واستمرت فيه حتى عام (١٤٢٩ هـ)، ثم انتقلت إلى إحدى الأبنية في المجمع الأكاديمي على طريق الحزام، قريباً من عمادة القبول والتسجيل، وفي عام (١٤٣١ هـ) انتقلت إلى إحدى الأدوار في عمادة مكونة من عدة طوابق وسط المدينة الجامعية في حي القريقر، ومازالت فيه حتى هذا العام (١٤٤٢ هـ). وهذا الدور يتكون من مكاتب العميد وبعض الوكلاء والموظفين، وهناك أبنية أخرى في حي القريقر تتبع لعمادة شؤون الطلاب، مثل الصالات الرياضية، والملاعب، ومطاعم الجامعة، وجميعها في الأطراف الشرقية من حي الجامعة بالقريقر [(٣)].

كوني أحد منسوبي جامعة الملك خالد منذ عام (١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، فقد عاصرت وعرفت بعض إدارات ووحدات العمادة وبعض المسؤولين فيها، وكانت على النحو التالي:
(١) إدارة الشؤون الإدارية والمالية، ومديريها على التوالي: علي بن سعد العمري، ومحمد بن عوضه آل عياس، وسعد بن علي الشهراني، وعلي سعد العمري مرة

---

(١) ربما سقط اسم بعض الوكلاء من غير قصد، وجميع هؤلاء الدكاترة من أقسام متعددة، وكليات مختلفة. هذا ما عرفته وعاصرته أثناء عملي في الجامعة (١٤١٩ - ١٤٤٢ هـ).

(٢) أنظر تفصيلات أكثر عن هذا المبنى، غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٢٧٧ – ٢٧٨ وما بعدها. أنظر أيضاً مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٧٩، ص ١٢٣.

(٣) معاصرة الباحث لهذه التبدلات من عام (١٤١٩ - ١٤٤٢ هـ /١٩٩٩ - ٢٠٢١ م).

ثانية، وعلي صالح آل دميح، وحالياً (١٤٤٢ هـ) سعيد بن صالح العمري [١]. **(٢) إدارة الأنشطة الطلابية:** وتشمل الأنشطة الرياضية، وأشرف عليها عدد من المديرين، هم: حامد السريعي، ومسلي سالم القحطاني، ووليد عبد الله الشهراني، وعلى محمد آل قشيم، ومازال حتى الآن (١٤٤٢ هـ). أما الأنشطة الثقافية فأشرف عليها محمد مسعود عدرج، وعلي صالح دميح، ومحمد إبراهيم الضامري، ورائد علي القحطاني، وحالياً (١٤٤٢ هـ) يوسف علي الأحمري [٢]. وتولى إدارة التغذية عثمان الصوينع، ثم عبد الرحمن ذئاب، ثم محسن غدران، ومبارك سعيد الشهراني حاليا (١٤٤٢ هـ) [٣]. **(٣) إدارة شؤون الطلاب، والمنح، والإسكان:** وعيسى مشبب عسيري أول من تولى هذه الإدارة في الجامعة، جاء بعده عدد من المديرين مثل: ناصر حسين القحطاني، ومحمد أحمد الصوقعي وغيرهما. ثم حلت هذه الإدارة عام (٣٧ - ١٤٣٨ هـ) واستبدلت بوحدة خدمات المستفيدين. أما الإسكان فأصبح إدارة مستقلة يتبع العمادة إشرافاً وتنظيماً، ولا يستفيد منه الآن (١٤٤٢ هـ) إلا طلاب المنح، وهو محدود في عمارة حكومية بكلية المعلمين سابقاً [٤]. والمنح أصبحت إدارة مستقلة تتبع وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية [٥]. **(٤) إدارة المكافآت الطلابية**، كانت تتبع عمادة شؤون الطلاب من عام (١٤١٩ - ١٤٢٥ هـ)، ومديرها محمد بن سعيد فرحان. ثم نقلت إلى عمادة القبول والتسجيل. **(٥) إدارة الصندوق وتعاقب عليها**: صالح حسن قدسي، وخالد آل موسى، وسعد علي الشهراني، وسعد الشبعان، ومحمد أحمد عسيري، وايمن على التيهاني، وعبد الله القريشي، وعلى عبد الله جهاش [٦].

---

(١) هذا ما عرفته وأكد ذلك الأستاذين علي بن سعد العمري، وسعيد بن صالح العمري في شهر صفر عام (١٤٤٢ هـ/ ٢٠٢٠ م).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه. كان يتولى هذه الإدارة في فرع جامعة الملك سعود علي بن دحمان الشهري مشرفاً عليها وعلى إدارات أخرى، ومحمد بن محمد القحطاني كان المسؤول المباشر على التغذية في المطعم الرئيسي لفرع الجامعة.

(٤) كان الإسكان في العقدين الأولين من هذا القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، من خدمات الجامعة الرئيسية التي تقدمها للطلاب المغتربين، وفي نهاية العقد الثاني من القرن نفسه، تم إلغاء السكن الجامعي في جميع جامعات المملكة، وصار هناك إسكان محدود لأصحاب الظروف الصعبة، أو لمن يرغب السكن فيه من الطلاب بمقابل مالي.

(٥) أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ٢٠، ص ٣٧٩ - ٣٨٠.

(٦) مقابلة مع الأستاذين علي بن سعد العمري وسعيد بن صالح العمري في شهر صفر (١٤٤٢ هـ). ونجد في احدى الوثائق أن مجلس التعليم العالي أصدر قرارا برقم (١٢ /٢٧/ ١١٤٢٣ هـ) وتاريخ (١٤٢٣/١١/٢هـ)، يقر فيه مجلس صندوق الطالب بجامعة الملك خالد. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٧٩، ص ١٢٣.

وفي عـام (١٤٣٨ هـ /٢٠١٧ م) تحولـت إدارة الأنشطـة الطلابيـة إلى وكالتـين، إحداهمـا: وكالة الأنشطة الرياضيـة، والأخرى وكالة الأنشطـة الثقافية والاجتماعية. واستحدثـت وكالتين للبنات عام (١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩ م) إحداهما: وكالة العمادة لشطر الطالبات، والثانية وكالة العمادة للخدمات الطلابية والأنشطة الرياضية [١].

ومـن إدارات العمادة وحدة التوجيه والإرشاد التـي تتابع ظروف ومشاكل الطلاب النفسية وأحياناً الأسريـة والاجتماعية، ثم تطورت هذه الوحدة إلى مركز، واستحدثت أيضاً مركز آخر باسم (مركز ذو الهمم)، واهتمامه غالباً بأصحاب الظروف الخاصة مـن ذوي الإعاقـات ومن هو على شاكلتهـم. ولهذين المركزين فـروع في كليات البنات، يتـولى الإشراف عليها بعض الموظفات، ويراجعـن المشرفين على هذه المراكز، والجميع يراجعون عميد شؤون الطلاب [٢].

أرسل لي عميد شؤون الطلاب مذكرة عام (١٤٤١ هـ ٢٠٢٠ م) يشير فيها إلى بعض اللوائح واللجان والأدلة الاسترشادية التي تعمل العمادة من خلالها، مثل: **(١)** اللائحة المنظمـة لصناديق الطـلاب بالمؤسسـات التعليمية الصادرة من مجلس التعليم العالي بتاريـخ (١٤٢٣/١١/٢ هـ) [٣]. **(٢)** الدليـل الاسترشادي لآلية الصـرف من صندوق الطـلاب المقـررة من مجلـس صندوق الطـلاب بتاريـخ (١٤٣٩/٦/١٨ هـ) [٤]. **(٣)** اللائحة التنظيمية لإسكان الطلاب الموافق عليها في الاجتماع الثامن في مجلس الجامعة المعتمـد محضـره من معـالي وزير التعليـم العالي بالخطـاب رقـم (١٣٤٣٤٢) وتاريخ (١٤٤٠/١٠/٩ هـ) [٥]، **(٤)** اللجنـة الدائمة لأعمال عمادة شؤون الطلاب بقرار مدير الجامعة رقم (٧/٢/٢٢٦) وتاريخ (١٤٤١/١/٢ هـ) [٦]. **(٥)** اللجنة الدائمة لاستثمار صندوق الطالب بقرار مدير الجامعة رقم (٢/٣٨/٢٨٠٠٣) وتاريخ (١٤٤١/٣/١٤ هـ).

كمـا اطلعت على بعض الوثائـق والتقارير المفصلة والثانويـة بجامعة الملك خالد، ودونـت بعض التفصيلات عن أنشطة عمادة شؤون الطلاب من عام (١٤٢٠ - ١٤٤٠هـ

(١) مقابلة مع الأستاذين علي سعد العمري، وسعيد صالح العمري في شهر صفر (١٤٤٢ هـ ٢٠٢٠ م).
(٢) المصدر نفسه.
(٣) مذكـرة وصلتنـي مـن عميـد شـؤون الطـلاب، توجـد ضمـن أوراق مكتبـة الباحـث، الوثائـق العامـة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)،
(٤) المصدر نفسه.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) المصدر نفسه.

١٩٩٩ - ٢٠١٩ م) [١]. ففي عام (٢٠ - ١٤٢١ هـ) قدمت (٥٢) محاضرة عامة في كليات وعمادات الجامعة. وأجريت مسابقات عديدة في علوم القران والسنة والأدب العربي. وأشرفت العمادة على عدد من الرحلات واللقاءات الطلابية في منطقة عسير، وبعض مدن المملكة. وشاركت الجامعة في دورات ومعسكرات ونشاطات رياضية وكشفية عديدة [٢]. وهناك خدمات أخرى مثل: تسكين (٦٢) طالباً في السكن الجامعي [٣]. وتقديم الرعاية الصحية لـ (١٨٧٨٠) طالباً. وأشرفت العمادة على (١٠٧٥١٢٧) وجبة طلابية (إفطار، وغداء، وعشاء) [٤].

وفي عام (٢١ - ١٤٢٢ هـ) أقامت العمادة عدد من اللقاءات والمحاضرات، ودورات شارك فيها حوالي (١٤٠٠) طالباً. وقدمت خدمات طبية استفاد منها (٢٣٨٥١) طالباً. وصرف صندوق الطلاب (٥٦٣٩٠) ريالاً لحوالي (٧٢) طالباً، شملت مساعدات استثنائية، وتشغيل الطلاب، وإعانات للمتزوجين وشراء نظارات [٥]. وفي عام (٢٢- ١٤٢٣هـ) استمرت عمادة شؤون الطلاب تتابع خدمات الطلاب وأنشطتهم الاجتماعية، والفنية، والثقافية، والرياضية، والصحية [٦]. وقدمت مطاعم الجامعة (٢,٥٩٢,٢٠٠) وجبة غذائية [٧]. وصرف صندوق الطلاب (١٨٨٢٣٠) ريالاً إعانات طلابية [٨]. وفي عام (٢٣- ١٤٢٤هـ) استفاد من الإسكان الجامعي (٣١٧) طالباً من تسع كليات، هي: **(١)** الشريعة وأصول الدين (٤٣) طالباً. **(٢)** اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية (٧٧) طالباً. **(٣)** الطب (٣٤) طالباً. **(٤)** العلوم (٨٦) طالباً. **(٥)** علوم الحاسب الآلي (٣٢) طالباً. **(٦)** الهندسة (٢٠) طالباً. **(٧)** اللغات والترجمة (١٨) طالباً. **(٨)** الصيدلة (٤) طلاب. **(٩)** المجتمع في جازان (٣) طلاب [٩].

---

(١) تم الاطلاع على مئات الوثائق والسجلات والتقارير الجامعية الفصلية والسنوية وبعضها توجد ضمن مكتبة الباحث، ومعظمها مازالت غير مفهرسة ولا مرقمة.

(٢) أنظر التقرير السنوي للجامعة (٢٠ - ١٤٢١ هـ)، ص ٢٨ - ٣٢.

(٣) وهم من ست كليات بالجامعة هي: (١) كلية الشريعة وأصول الدين. (٢) كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية. (٣) كلية الطب والعلوم الطبية. (٤) كلية العلوم. (٥) كلية التربية. (٦) معهد اللغة الإنجليزية والترجمة. انظر تقرير الجامعة السنوي (٢٠ - ١٤٢١ هـ)، ص ٣٢.

(٤) المصدر نفسه، ص ٣٣.

(٥) التقرير السنوي للجامعة (٢١ - ١٤٢٢ هـ) ص ٣٢ - ٣٦..

(٦) التقرير السنوي للجامعة (٢٢ - ١٤٢٣ هـ)، ص ٢٥-٣٠.

(٧) المصدر نفسه، ص ٣٢.

(٨) المصدر نفسه، ص ٣٤.

(٩) التقرير السنوي الجامعي (٢٣ - ١٤٢٤ هـ)، ص ٣٨. سكن الطلاب في هذا التاريخ أصبح محدوداً فلا يحصل عليه إلا من تنطبق عليه شروط الحاجة الماسة. وهناك طلاب سكنوا في السكن الجامعي بمقابل مادي.

وقدمـت خدمات صحيـة لـ (١٩٨١٤) طالبـاً [١]. وصرف صندوق الطالـب (٤٨٦٤٧٠) ريالاً إعانات طلابية، وأشرفت العمادة على (٢,٦٧٩,٠٠٠) وجبة غذائية [٢].

وفي عام (٢٥ - ١٤٢٦هـ) راجع العيادات الطبية العامة، والإسنان، والنفسية، والأشعة، والمختبرات حوالي (١٣٤٢٢) طالبا، وقدمت الجامعة سكن لـ (١٣٦)، و (٧٢٢,٠٠٠) وجبة غذائيـة، وتم صـرف (٨٩٠,٩٣٨) إعانات من صندوق الطالـب [٣]. وفي عام (٢٦ - ١٤٢٧ هـ) أقامت العمادة دورات، ولقاءات، ومحاضرات، ومسابقات شارك فيها حوالي (٣٠٠٠) طالـب. وأشرفـت على أنشطة رياضيـة، وكشفية، ورحلات اجتماعيـة استفاد منها حوالي (٨٠٠٠) طالـب. وكان عدد المستفيدين من الإسكان الجامعي (١٠٣) طالباً، ومن صندوق الطلاب (١٦٥٧) طالباً، وعدد الوجبات المقدمة (٢٢٤,٧٢٣) وجبة [٤].

شـارك (٧٦٠) طالبـاً في الأنشطـة الثقافيـة عـام (٢٧ - ١٤٢٨ هـ)، وفي الأنشطة الكشفيـة والرياضية حوالي (٢٦٥٠٠) طالباً. وخدمة الرعايـة الصحية (٤١٤٦) طالباً. وصـرف مـن صندوق الطالـب (١,١٧٠,٤٥٥) ريالاً استفاد منهـا (١٥٢٧) طالباً [٥]. وفي عام (٢٨ - ١٤٢٩ هـ) شارك حوالي (٨٠٠٠) طالباً وطالبة في أنشطة ثقافية مختلفة [٦]. أمـا النشاطات الاجتماعية مثل الرحلات، والمباريات الرياضيـة، والأنشطة الكشفية فقد شارك فيها حوالي (٤٠٠٠) طالب. واستفاد من الإسكان الجامعي (١٨٩) طالبة وطالباً، وقدمت رعاية صحية لـ (١٨٩٥) طالباً وطالبة [٧]. وعدد الوجبات المقدمة (٢٢٢١٦٠) وجبـة، وصرف (١,٣١٤,٧٨٠) ريالاً من صندوق الطلاب، استفاد منها (٢٠٧٨) طالبة وطالبـاً [٨]. وفي عـام (٢٩ - ١٤٣٠ هـ) استفـاد (٧٥٠٠) طالبة وطالب من تسع دورات ثقافية ومعرفية [٩]. أما النشاطات الكشفية والرياضية والاجتماعية المختلفة فقد شارك

---

(١) التقريـر السنـوي (٢٣ - ١٤٢٤ هـ)، ص ٣٩. كلية الطب التي تشرف على الخدمات الطبية صحياً وإدارياً، ولعمادة شؤون الطلاب صلة بهذه الخدمة وتسهيل أمور الطلاب ورعايتهم صحياً.

(٢) التقرير السنوي الجامعي (٢٣ - ١٤٢٤ هـ)، ص ٣٩.

(٣) التقريـر السنـوي (٢٥ - ١٤٢٦ هــ)، ص ٣٨ - ٤٠. إعانـات الطلاب مـن الصندوق تشمـل تشغيل الطلاب، مساعدات زواج، وشراء نظارات لغير المقتدرين، وأحيانا إعانات نقدية لبعض الظروف الخاصة والمحتاجين.

(٤) أنظر التقرير السنوي (٢٦ - ١٤٢٧ هـ)، ص ٣٢ - ٣٨.

(٥) أنظـر التقريـر السنـوي (٢٧ - ١٤٢٨ هـ)، ص ٣٢ - ٣٨. كما اطلع الباحث علـى بعض المذكرات والتقارير المختصرة التي تعود إلى بدايات عام (١٤٢٨ هـ).

(٦) نجـد الطالبـات يشاركن في عـدد من الأنشطة الجامعيـة وذلك بعد انضمام كليـات البنات في عسير إلى جامعة الملك خالد عام (٢٨ - ١٤٢٩ هـ). أنظر أيضاً التقرير السنوي الجامعي (٢٨ - ١٤٢٩ هـ)، ص ٤١.

(٧) المصدر نفسه، ٤٢ - ٤٤.

(٨) المصدر نفسه، ص ٤٤ - ٤٥..

(٩) أنظر التقرير السنوي الجامعي (٢٩ - ١٤٣٠ هـ)، ص ٥٢.

فيها حوالي (١٧٠٠٠) طالباً، واستفاد من الإسكان (٢٦٩) طالبة وطالباً وجميعهم من كليات علمية ونظرية. وقدمت رعاية صحية لـ (٨٥١٦ عشر) طالباً وطالبه. وصرف من صندوق الطلاب (٥٣٣,٤٧٥) ريالا لعدد (٢١٧١) طالبة وطالباً [١].

وفي عام (٣٠ - ١٤٣١ هـ) أقامت العمادة (١٦) دورة ثقافية ومعرفية وتوعوية شارك فيها (٦٥٤) طالباً وطالبة [٢]. وأجريت (٨) مسابقات في الشعر العربي، والقران، والحديث، والأدب، والابتكارات العلمية، والرسم والتصوير الفوتوغرافي، شارك فيها (١٩٦) طالبة وطالباً [٣].

وقدمت (١٧) محاضرات عامة ومسابقات علمية وفنية استفاد منها (٢٩٤٨) طالبة وطالباً. وأشرفت العمادة على (٢٠) رحلة اجتماعية ولقاءات طلابية شارك فيها (٤٩٤٣) طالباً، و (١٢) نشاطاً كشفياً اشترك فيه (٦٨٨) طالباً [٤]. واستفاد من الإسكان الطلابي (١٦١) طالبة وطالباً [٥]. وقدمت رعاية صحية لـ (٨٦٥٧) طالبة وطالبا. وصرف (١٠٤,٤٣١) ريالاً من صندوق الطلاب لعدد (٢٩٦٥) طالبة وطالباً [٦].

وفي عام (٣١-١٤٣٢هـ) استفاد من الإسكان (٧٠) طالباً من (١٢) كلية نظرية وعلمية[٧]. وقدمت خدمات طبية لـ (٣٠٠٠) طالبة وطالب، وأشرفت العمادة على (٢١٨,٨٠٠) وجبة غذائية، وصرف من صندوق الطالب (٩٠,١٦٢) لـ (١٦٨٢) طالبة وطالباً [٨]. كما أقامت عمادة شؤون الطلاب عدداً من الأنشطة الثقافية والفنية والدورات، نذكر عددها وعدد المشاركين فيها عام (٣٢ - ١٤٣٣ هـ) وهم على النحو التالي :[٩]

---

(١) المصدر نفسه، ص ٥٦ - ٥٨.
(٢) التقرير السنوي الجامعي (٣٠ - ١٤٣١ هـ)، ص ٤٨..
(٣) المصدر نفسه، ص ٤٩.
(٤) المصدر نفسه، ص ٤٩ - ٥٠.
(٥) المصدر نفسه، ص ٥١.
(٦) المصدر نفسه، ص ٥٢ - ٥٤.
(٧) التقرير السنوي الجامعي (٣١ - ١٤٣٢ هـ)، ص ٥٦.
(٨) المصدر نفسه، ص ٥٧ - ٥٨.
(٩) الملاحظات على تلك الدورات والأنشطة الثقافية أنها تدور في فلك تخصصات الكلية، ولا تخلو من أنشطة معرفية واجتماعية عامة. المصدر: التقرير السنوي (٣٢ - ١٤٣٣ هـ) ص ٦٤ - ٧.

م	اسم الكلية	عدد الأنشطة والدورات	عدد المشاركين من الطلاب والطالبات
١-	كلية الشريعة وأصول الدين	٢٤	٨٣٨
٢-	كلية الهندسة	١٧	٢٠٦٩
٣-	كلية الصيدلة	٤	٢٥٧
٤-	كلية العلوم الإدارية (الأعمال)	٤	٢٢٠
٥-	كلية العلوم الصحية للبنات بابها	٦	٥٨
٦-	كلية العلوم الصحية للبنين بابها	٤	٢٢٠
٧-	كلية المجتمع رجال ألمع	٧	٣٥
٨-	كلية الطب	١٣	١١١٦
٩-	كلية العلوم والآداب بالنماص	٣	١٠٨
١٠-	كلية العلوم والآداب للبنات في محايل	١٩	٢٧٩٩
١١-	كلية العلوم الطبية التطبيقية	٨	٥٠٨
١٢-	كلية طب الأسنان	٧	٢٨٠
١٣-	كلية الآداب والإدارة للبنات ببيشة	١٤	١٩٠٤

وأقامت العمادة أكثر من (٤٠) مسابقة ونشاط ثقافي، وكشفي، ورياضي على مستوى كليات الجامعة شارك فيها حوالي (٦,٠٠٠) طالبة وطالب. وصرف صندوق الطلاب (١,٢٥٦,٨٤٠) ريالاً لعدد (٣٣٤٨) طالبة وطالباً [(١)].

وفي عام (٣٣ - ١٤٣٤ هـ) استفاد من السكن (٣٠٨) طالبة وطالباً، وقدمت الرعاية الصحية لـ (٥٣٢٧) شخصاً معظمهم من طلاب وطالبات الجامعة، وأشرفت العمادة على (٢٠٨,٧٠٠) وجبة غذائية، وصرف من صندوق الطلاب (٤,١٢٦,١٠٥) ريالاً إعانات لعدد (٧٤١٧) طالبة وطالباً [(٢)]. كما شارك حوالي (٣٧٠٠٠) طالبة وطالباً في أنشطة الجامعة المختلفة عام (٣٤ - ١٤٣٥ هـ). منهم (٢٧٩٧٥) طالباً وطالبة في أنشطة اجتماعية، و (٨٥٠) طالباً في أنشطة رياضية [(٣)]. و (٣١٠) طالبة وطالباً في إسكان الجامعة من (١٢) كلية جميعها في مقر الجامعة الرئيسي بمدينة أبها [(٤)]. وقدمت رعاية صحية لحوالي (٤٠٠٠) طالبة وطالباً، وصرف مبلغ (٧٤٩١٣٥)

(١) المصدر نفسه، ص ٧١ - ٧٤.
(٢) التقرير السنوي الجامعي (٣٣ - ١٤٣٤ هـ)، ص ٦٦ - ٦٧.
(٣) التقرير السنوي الجامعي (٣٤ - ١٤٣٥ هـ)، ص ٨٨ - ٩٤.
(٤) المصدر نفسه، ص ٩٥.

ريالاً من صندوق الطلاب لعدد (٦٤١) طالبة وطالباً [١]. ووجدت في بعض السجلات والوثائق الجامعية أن عمادة شؤون الطلاب بدأت أتمتة بياناتها حرصاً منها على إشراك الطالبات والطلاب في أنشطة الجودة على مستوى الجامعة وكلياتها باعتبار أن الأنشطة اللاصفية ذات صلة مباشرة بنشر ثقافة الأبداع والجودة [٢]. لم تكن الأنشطة في عام (٣٥ - ١٤٣٦ هـ) مختلفة كثيراً عن إنجازات عن عام (٣٤ - ١٤٣٥ هـ) [٣]. ويلاحظ أنه استفاد من إسكان الطلاب حوالي (٣٦٤) طالبة وطالباً، وصرف من صندوق الطلاب (١٤,٥٤٠,١٨٢) ريالاً، استفاد منها (٦٧٦٦) طالباً وطالبه [٤].

أقامت عمادة شؤون الطلاب حوالي (٢٤) نشاطاً اجتماعياً عام (٣٦-١٤٣٧هـ)، استفاد منه (٦٢٤١) طالبة وطالباً [٥]. و (١٢) محاضرة ومسابقة ثقافية عامة شارك فيها (٦٤٨٠) طالباً وطالبة. وقدمت (٣٥) نشاطاً رياضياً وكشفياً وأحياناً اجتماعياً استفاد منها (٢٤٠٠) طالبة وطالباً [٦]. و(٣٦٤) طالبة وطالباً في السكن الجامعي. وصرف من صندوق الطلاب (١,٤٩٠,٥٩٠) ريالاً كإعانات لـ (٢١٠٠) طالبة وطالباً [٧].

وفي عام (٣٧ - ١٤٣٨ هـ) أسست العمادة وحدة الأندية الطلابية، وتنقسم إلى قسمين هما: الأندية المركزية، والأندية للكليات. وعدد الأندية المركزية (١٣) مركز، هي: **(١)** نادي ريادة الأعمال. **(٢)** نادي العمل التطوعي. **(٣)** نادي القراءة. **(٤)** نادي نزاهة. (٥) نادي الفروسية. **(٦)** نادي الإسكان. **(٧)** نادي البرامج المشتركة. **(٨)** نادي المنارة. **(٩)** نادي الغوص. **(١٠)** نادي المنح. **(١١)** نادي وصال. **(١٢)** نادي الخط العربي والفن التشكيلي. **(١٣)** نادي التوستماسترز [٨]. والهدف من كل هذه الأندية تزويد الطالبات والطلاب بعلوم ومعارف وخبرات متنوعة تساعدهم في

(١) المصدر نفسه، ص ٩٦-٩٧..
(٢) يوجد في مكتبة الباحث وثائق وسجلات عديده تؤكد على ما تم الإشارة إليه أعلاه..
(٣) التقرير السنوي (٣٥ - ١٤٣٦ هـ)، ص ٧٨ - ٨٠..
(٤) المصدر نفسه، ص ٨٠-٨١.
(٥) التقرير السنوي (٣٦ - ١٤٣٧ هـ)، ص ١١٣ - ١١٤.
(٦) المصدر نفسه، ص ١١٥ - ١١٨.
(٧) المصدر نفسه، ١١٩.
(٨) هذا النادي يساعد الطالبات والطلاب في الحوار، وجودة التحدث، وإدارة الاجتماعات، والإلقاء والتقديم. ينظر، مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ/ ٢٠م). التقرير الجامعي السنوي (٣٧ - ١٤٣٨ هـ) (ورقياً وإلكترونياً).

حياتهـم العامـة والخاصة. أما نـوادي الكليـات فتمارس نشاطاتها في ضـوء توجيهات سياسة النوادي المركزية مع مراعات تخصصات كل كلية [١].

أقامـت العمادة عدد من الدورات والأنشطـة الثقافية استفاد منها (١١٩١) طالبة وطالبـاً [٢]. وأشرفـت علـى مسابقـات ومحاضرات عامة شـارك فيهـا (٥٧٥) طالباً وطالبـه[٣]. وقدمـت حـوالي (١٩) نشاطاً كشفيـاً واجتماعيـاً ورحـلات استفاد منها (٦٩١٠) طالبـة وطالباً [٤]. وأنجـز مركز التوجيه والإرشاد بالعمـادة لقاءات ودورات عديـدة شـارك فيهـا (١١٠٠) طالباً وطالبـة [٥]. وتم تسكـين (٣٤٠) طالبـاً وطالبة، وأشرفـت العمـادة على تقـديم (١٨٣,١٠٣) وجبـة غذائية. وصرف صنـدوق الطلاب (١٠,٢٧٣,٧٠٠) ريالاً [٦].

استفـاد مـن إسكان الطلاب عـام (٣٨ - ١٤٣٩ هـ) (٣٢٥) طالبـة وطالباً، وقدم صنـدوق الطلاب إعانات بمبلغ (٨٨٥١٨٠) ريالاً، استفـاد منها (٨٦٥) طالبة وطالباً. وحققـت عمادة شؤون الطـلاب أيضاً عدد من الإنجازات مثـل: **(١)** تنظيم المهرجان المسرحـي الأول على مستـوى الجامعـات السعودية. **(٢)** الحصول علـى ثلاث جوائز رئيسيـة في مهرجان مسـرح الجامعات السعوديـة. **(٣)** حصلت علـى المركز الأول في بطولـة اختراق الضاحية علـى مستوى الجامعات. **(٤)** حصلت علـى المركز الثالث في بطولـة ذوي الاحتياجـات الخاصـة. **(٥)** حصلت علـى المركز الرابـع في بطولة الكرة الشاطئية على مستوى المملكة [٧].

كمـا أنجزت الجامعة وتمثلها عمادة شؤون الطلاب عدد من الجوائز على المستوى المحلـي والإقليمـي. في مجـال الأولمبياد الثقافيـة خلال عـام (٣٩ — ١٤٤٠ هـ)، مثل: **(١)** فازت بالمركز الأول في أعذب تلاوة، والمساجلة الشعرية، والسيرة النبوية، والخط العربي على مستوى الجامعات السعودية [٨]. **(٢)** فازت بالمركز الثاني في حفظ القران

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه. يوجد ضمن مكتبة الباحث سجلات ووثائق أخرى تشير إلى بعض تلك النشاطات في عمادة شؤون الطلاب في ثلاثينيات هذا القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م).

(٧) المصادر نفسها.

(٨) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة، جـ ١٧٩، ص١٢٤.

الكريم، والمسرح، والرسم التشكيلي، والشعر الفصيح [١]. **(٣)** فازت بالمركز الثالث في المسابقات الثقافية، والخدمة المجتمعية، والشعر النبطي، والفن الرقمي على مستوى الجامعات السعودية [٢].

وحصلت الجامعة على المركز الأول في بطولة اختراق الضاحية في حائل عام (١٤٤٠هـ). وحققت المركز الثاني في بطولة كرة الهدف للاحتياجات الخاصة، وعدد من الميداليات الذهبية والفضية في ألعاب القوى للاحتياجات الخاصة التي أقيمت في المدينة المنورة ضمن منافسات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية عام (٣٩ - ١٤٤٠هـ) [٣].

وفي مجال المسرح حصلت الجامعة على جائزة السينوغرافيا في مهرجان الرواد المسرحي في مملكة المغرب عام (٣٩ - ١٤٤٠هـ). وفازت بالمركز الثاني لأفضل ممثل مسرحي في مهرجان المسرح الأول بالجامعات السعودية عام (٣٩ - ١٤٤٠ هـ) [٤]. وحصلت على المركز الفضي في المشروع الكشفي الوطني لحماية البيئة ونظافتها عام (١٤٤٠هـ)، والمركز الذهبي للخدمة في معسكر الخدمة العامة الرمضانية عام (١٤٤٠هـ)، ودرع التميز في المسح عام (٣٩ - ١٤٤٠هـ) [٥].

ثالثاً: عمادة القبول والتسجيل (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ):

كان لفرعي جامعة الإمام والملك سعود بأبها عمادتين مستقلتين تقومان على خدمة طلابها اجتماعياً وتعليمياً منذ بداية القرن الحالي (١٥ هـ / ٢٠ م) حتى عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م) [٦]. وعند تأسيس ثم هيكلة جامعة الملك خالد صار هناك عمادة مستقلة مساندة عرفت باسم (عمادة القبول والتسجيل). وبقي مقر عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في فرع جامعة الملك سعود هو المقر نفسه لعمادة القبول والتسجيل في

---

(١) المصدر نفسه، ج ١٧٩، ص ١٢٤.
(٢) المصدر نفسه، ج ١٧٩، ص ١٢٥.
(٣) المصدر نفسه، ج ١٧٩، ص ١٢٥.
(٤) المصدر نفسه، ج ١٧٩، ص ١٢٥.
(٥) المصدر نفسه، ج ١٧٩، ص ١٢٥.
(٦) كان في فرع جامعة الإمام (عمادة القبول وشؤون الطلاب)، ثم تحولت عند قيام جامعة الملك خالد إلى (عمادة شؤون الطلاب)، ونقلت اختصاصات القبول إلى (عمادة القبول والتسجيل). وفي فرع جامعة الملك سعود (عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب)، وتحولت إلى اسم (عمادة القبول والتسجيل) بجامعة الملك خالد، وتم نقل شؤون الطلاب إلى (عمادة شؤون الطلاب) بالجامعة الجديدة. أنظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٢٤٥، ٢٤٨.

جامعة الملك خالد [١]. وأغلب العاملين في هذه العمادة سنة تأسيس الجامعة (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) من موظفي فرع جامعة الملك سعود، وانضم إليهم موظفون قليلون من فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها [٢].

نجد مدير جامعة الملك خالد (المُكَلّف) الدكتور عبد الله بن محمد الراشد دون ضمن الصلاحيات التي أصدرها في (١٤١٩/٩/١٥ هـ)، ثم الاختصاصات المعدلة برقم (١٢٢ / ٥) وتاريخ (١٤٢٠/١/٢٣هـ) العديد من المهام الخاصة بعمادة وعميد القبول والتسجيل [٣]. ومنها: **(١)** يتم التنسيق بين عميد القبول والتسجيل وعميد شؤون الطلاب في الكيفية التي يتم بها نقل الاختصاصات والأعمال المتعلقة بأي من العمادتين إلى الأخرى، دون التأثير على سير العمل [٤]. **(٢)** إعداد الإعلان عن مواعيد القبول في الجامعة وشروطه، والإشراف على إجراءاته. **(٣)** تلقي اقتراحات الكليات الخاصة بتحديد أعداد الطلاب الذين يقبلون في الجامعة في كل فصل دراسي، حسب إمكاناتها، ورفع نتيجتها إلى الجامعة لإنهاء الإجراءات اللازمة لتنفيذها. **(٤)** إصدار الأدلة والنشرات التعريفية، لتعريف الطلاب المستجدين بالجامعة بصورة عامة، والشروط، والأوراق، والشهادات، المطلوب تقديمها للالتحاق بالجامعة. **(٥)** الوقوف على نظام القبول والتسجيل في مختلف الجامعات، وإجراء الدراسات اللازمة بشأنها، واقتراح ما يراه مناسباً للأخذ به. **(٦)** وضع برامج الإرشاد الأكاديمي وخطته، قبل القبول، وأثناءه، وبعده، والإشراف على تنفيذها، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. **(٧)** متابعة عمل مكتب الخريجين، واتخاذ الإجراءات العملية لتقوية صلتهم بالجامعة بعد تخرجهم منها، ودراسة أفضل الأساليب العلمية والعملية لتحقيق هذا الغرض.

---

(١) هـذا المقر على حزام مدينة أبها الشرقي، مجاوراً لمجمع كليات الحزام أثناء تأسيس الجامعة، ويتكون من ثلاثة أدوار ومرافقها، ومستأجر بمبلغ (أربعمائة ألف ريال سنويا). معاصرة الباحث لعمل العمادة قبل جامعة الملك خالد وأثناء تأسيس الجامعة وتطورها (١٤١٩ - ١٤٣١ هـ / ١٩٩٨ - ٢٠١٠ م).

(٢) كان من أوائل الموظفين عند تأسيس الجامعة عبد الله بن ضبعان مديراً لإدارة العمادة، ويحيى حشر، وأحمد بهجت، وأحمد حسين، وسلطان الأحمري، وعبد الله زكي، وعبد الله أبكر، وحسن آل عائض، سكرتير عميد القبول والتسجيل، وأحمد مريع، وأحمد عبيد، وسعيد حيدان، وعبد العزيز الأحمري، ومحمد الحكمي وغيرهم. عرفت هؤلاء وعاصرتهم عندما عملوا في فرعي الجامعتين قبل جامعة الملك خالد، وأثناء تأسيس الجامعة الجديدة في أبها. وكانت العمارة مقر العمادة ملك لصالح البشري القحطاني، وأدوارها الثلاثة مستخدمة من قبل العمادة، والبدروم لاستقبال الطلاب أثناء القبول والتسجيل.

(٣) أنظر تلك الصلاحيات والاختصاصات الصادرة عن مدير الجامعة في عام (١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ). مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ٣٥، ص ٥٤ - ٥٦. جـ ١٠٠، ص ٢٩ وما بعدها.

(٤) المرجع نفسه..

(٨) متابعة تنفيذ برامج الحاسب الآلي الخاصة بالعمادة، بالتنسيق مع إدارة الحاسب الآلي بالجامعة، والعمل على تطويرها، لتحقيق الفائدة المرجوة من خدمات الحاسب الآلي في أعمالها، بالتعاون مع جهات الاختصاص [١]. (٩) نظراً لخصوصية العمل في العمادة، يرفع العميد تقريراً عن حال القبول، والأعداد المقبولة، والمقترحات للفصل التالي إلى مدير الجامعة، في فترة لا تتجاوز نهاية الشهر الأول من انتهاء فترة القبول وبداية الدراسة. (١٠) التنسيق المستمر مع عميد كلية المجتمع في جازان فيما يتعلق بالقبول بالكلية، على ضوء ما هو معمول به في الجامعة [٢].

تعاقب على عمادة القبول والتسجيل منذ نشأة الجامعة (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) حتى الآن (١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ م) ستة عمداء من كليات وأقسام مختلفة، وهم على النحو التالي.

م	اسم العميد	فتره العمادة	ملاحظات
١	د. علي بن عيسى الشعبي	١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ [٣].	
٢	د. سعيد بن محمد رفاع الشهراني	١٤٢٠ - ١٤٢٦ هـ [٤].	
٣	د. مرعي بن حسين القحطاني	١٤٢٦ - ١٤٣٢ هـ [٥].	
٤	د. سعد بن محمد دعجم القحطاني	١٤٣٢ - ١٤٣٥ هـ [٦].	
٥	د. سلطان بن سعد آل فارح القحطاني	١٤٣٦ - ١٤٣٨ هـ [٧].	
٦	د. عبد المحسن عيد القرني	١٤٣٨ - ١٤٤٢ هـ [٨].	

عمل مع العمداء الآنف ذكرهم عدد من الوكلاء، مثل: د. سعيد رفاع، د. أحمد صمان، د. محمد سلطان، د. مرعي القحطاني. وجميعهم في عصر العميدين الأولين (الشعبي، وابن رفاع)، ووكلاء آخرين الدكتور سعيد مفرح، د. محمد فائع، د سعد

---

(١) كان نظام التقنية متواضعاً عند بداية الجامعة، وبذل المسؤولون قصارى جهودهم للارتقاء بهذا الجانب، وحققوا نجاحات باهرة حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م).

(٢) كانت كلية المجتمع في جازان وعلى راسها عميدها الدكتور عبد الله باصهي تعمل بجد واجتهاد على نشر وتطوير التعليم العالي في منطقة جازان، وقد تحقق ذلك عندما خرجت جامعة جازان من رحم جامعتي الملك عبد العزيز في جدة، والملك خالد في أبها. تاريخ جامعة جازان موضوع جديد يستحب أن يوثق في كتاب أو رسالة علمية.

(٣) أستاذ في كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس..

(٤) أستاذ في كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.

(٥) أستاذ في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية (العلوم الإنسانية) قسم الجغرافيا.

(٦) أستاذ في كلية العلوم، قسم الأحياء.

(٧) أستاذ في كلية الأعمال، قسم محاسبة.

(٨) أستاذ في كلية الحاسب الآلي.

دعجـم، د. عبـد الرحمـن البارقي، د. سعد العمـري، د. علي بن محمـد عبد المتعالي، الدكتورة حنان أحمد السعيدي، د. أحمد عسيري [١].

تتكـون عمادة القبول والتسجيل من عـدة أقسام، هي: **(١) قسم التسجيل:** أحد الأقسـام الرئيسيـة يتولى الإشراف على عمليـات إعداد وتسجيل الجـداول الدراسية، وجـداول الاختبـارات النهائيـة لطلاب وطالبـات الجامعـة، واستلام وتنفيـذ طلبات الطـلاب الزائرين مـن داخل الجامعة وخارجهـا. وتمديد فترة عمل هـذا القسم على مـدار العـام الدراسـي [٢]. **(٢) قسـم القبول:** يتـولى الإشراف على قبـول وتسجيل الطلاب والطالبات للدرجات العلمية التي تقدمها الجامعة [٣]. ويتابع مع الكليات إعداد المقاعـد الدراسية والتخصصات (العلمية والنظرية) التـي يتم القبول عليها، واعتماد قبول الطـلاب والطالبات وفق السياسات المتبعة بالجامعة وإصدار أرقامهم الجامعية. **(٣) قسـم النظـام الأكاديمـي أو السجـلات الأكاديمية**، وأخـيراً (الشؤون الفنية والأكاديمية): وهذا القسم مسؤول عن كل احتياجات الطلاب والطالبات بعد تسجيلهم في الجامعـة حتى تخرجهـم، مثل: الأعـذار، والاختبـارات البديلـة، والتأجيل، وتغيير التخصص، أو التحويل من قسم لآخر أو من درجة لأخرى، وطباعة الوثائق وغيرها [٤]. **(٤) قسـم المكافـآت:** يتولى بشكل مباشر عمل طلبات الحسابـات البنكية لدى البنك للطالبـات والطلاب، وطلب بطاقات الصـراف الآلي وتوزيعها، وإيداع مكافآت الطلاب في حساباتهـم، وتحديـث الخدمـات الإلكترونية التـي تسهل على الطالبـات والطلاب

---

(١) هـؤلاء الوكلاء وغيرهم، كانـوا مسؤولين عن القبول والتسجيل، أو الشؤون الفنيـة والأكاديمية. أما الدكتورة حنان السعيدي فهي وكيلة لعمادة القبول والتسجيل في شطر الطالبات، والدكتور أحمد عسيري وكيل العمادة بفـرع الجامعـة في محايل. هذا ما عرفته وعاصرته من (١٤١٩ - ١٤٤٢ هـ / ١٩٩٨ - ٢٠٢١ م). أنظر أيضاً مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ - ٢١ م)، جـ ١٩٧، ص ٦٦.

(٢) اطلـع الباحـث على الكثير من الوثائق والسجلات التي تدور في فلك هذا القسم منذ فرع جامعة الملك سعود حتـى الآن، وعرف كوادر بشرية جيدة (سعوديـة وغير سعودية)، عملت في هذا القسم منذ عام (١٤٠٥ - ١٤٤٢ هـ / ١٩٨٥ - ٢٠٢١ م).

(٣) تقـدم الجامعـة درجـات الدبلـوم دون الجامعة، ودرجـات البكالوريوس، وبعد مرور سنـوات عديدة مـن نشأة الجامعة بـدأت تقدم برامـج للدراسات العليا ويشـرف على قبول الطالبـات والطلاب فيها عمـادة القبـول والتسجيل حتى ثلاثينات القرن الحالي (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، ثم انتقل الإشراف والقبول والتسجيـل لطـلاب الدراسـات العليـا إلى عمـادة الدراسـات العليـا في الجامعـة.

(٤) اطلـع الباحـث علـى تقارير سنوية للعمـادة، وسجـلات، ووثائـق. كمـا سمـع مـن بعض موظفـي العمـادة الأوائـل. ويوجـد ضمـن مكتبة الباحـث الكثير مـن هذه السجـلات والمراجـع، الوثائق العامة (ق ١٥ هــ / ٢٠م)، جـ ١٩٧، ١٥ - ٨٣.

حصولهم على المكافأة بشكل سريع وآمن [١]. **(٥) إدارة العمادة** وعلى رأسها مديرها وبعض الموظفين والموظفات يعملون ما في وسعهم لخدمة الأقسام الآنف ذكرها، وخدمة أعمال العمادة في جميع كليات الجامعة وإداراتها العلمية والتعليمية.

وعميد القبول والتسجيل الأول، الدكتور علي بن عيسى الشعبي، يذكر تفصيلات عن جهود عمادة القبول والتسجيل منذ كانت تحت مظلة جامعة الملك سعود، فرع أبها، وما قدمت من خدمات لمسيرة التعليم العالي في منطقة عسير، كما أشار إلى أقسام العمادة، والأعمال التي كانت تمارسها [٢]. واستمر عميداً لعمادة القبول والتسجيل خلال السنة الأولى من تأسيس جامعة الملك خالد (١٩ - ١٤٢٠ هـ / ٩٨ - ١٩٩٩م)، ثم قال: " بدأ تأسيس الجامعة، وكنا نعمل ليلاً ونهاراً بحكم عملي عميداً للقبول والتسجيل وشؤون الطلاب [٣]. فكنت مشاركاً في كل اللجان المتعلقة بالدمج، ومقرراً للجنة الدراسات والاختبارات، وكان علينا ضم إرث كبير وسجلات وتاريخ طويل في الفرعين[٤]. وتم نقل سجلات فرع جامعة الإمام محمد ين سعود الإسلامية إلى نظام جامعة الملك سعود، واشتغلت عليه جامعة الملك خالد فترة من الزمن قبل أن تستقل بنظامها الخاص [٥]. ولاختلاف النظامين كان هناك جهود كبيرة للبحث في السجلات وجمع المعلومات الخاصة بنتائج وسجلات واختبارات الطلاب[٦]. وذلك ليتم نقلها وإدخالها على النظام، وجرى توظيف عدد من الموظفين الذين كانوا يعملون

---

(١) اطلع الباحث على لفيف من الخطابات والوثائق التي صدرت من إدارة الجامعة في سنوات التأسيس الأولى وحرص مدير الجامعة على صرف مكافآت الطلاب بشكل سريع ويسير، وقد تحققت هذه الإنجازات منذ عام (١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م). معاصرة الباحث واطلاعه على عشرات الوثائق التي تصب في شرح هذا الموضوع، وجميعها ضمن أوراق مكتبة الباحث.

(٢) أنظر شهادة الدكتور علي الشعبي. غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ٢٠، ص ٢٠٠ - ٢٠٣.

(٣) يقصد في الشهور الأولى من تأسيس الجامعة عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) قبل تعديل مسماها إلى عمادة القبول والتسجيل في هيكل جامعة الملك خالد الأول، أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٢٤٢ - ٢٤٨.

(٤) للأسف فإنني منذ عام ونصف أبحث عن وثائق وسجلات الفرعين الورقية وحتى الآن لم أجدها، وقد أخبرني بعض المسؤولين الأوائل أنها أتلفت، ومازال عندي أمل كبير أن أجدها، ونوثق تاريخ الفرعين وآثارهما الإيجابية على تنمية جنوب المملكة العربية السعودية.

(٥) أنظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ٢٠، ص ٢٠٣. وقد عاصرت السنة الأولى من تاريخ جامعة الملك خالد، واشتركت في بعض لجان الجامعة الفرعية، وشاهدت الجهود الكبيرة المبذولة من الرعيل الأول في جامعة الملك خالد، ومعظمهم من العاملين في الفرعين السابقين. كما وقفت على معاناة الجامعة في توحيد نظام كليات الفرعين في نظام واحد، وقد تعاقدت جامعة الملك خالد مع جامعة الملك سعود بالرياض من أجل توحيد أنظمة الجامعة، وإدخالها ضمن أنظمة حاسوبية تساعد الجامعة في التأسيس والبناء.

(٦) يقصد الدكتور الشعبي فيما يتعلق بنظام فرع جامعة الإمام محمد بن سعود في أبها.

بجـد واجتهـاد لنقل المعلومـات، لأن فرع جامعة الإمـام محمد بن سعـود لم يكن يعمل علـى نظام حاسوبي، وإنما كان نظاماً يدوياً، وكان هنـاك مشقة وجهود كبيرة في تحويل الكثـير من البيانات حتى تتوافق مع نظام جامعــة الملك سعود [١]. لقد عانينا في عمادة القبـول والتسجيل ليس فقط في جمع المعلومات ونقلها إلى النظام الجديد، لكننا عملنا علـى نشر ثقافة جديدة وتدريـب ومساعدة أعضاء هيئة التدريس في فرع جامعة الإمام للتعرف علـى النظام، والقيام بالمتطلبات، وتدريب العاملـين على استخدامها. وعمادة القبول والتسجيل مؤسسة مساندة تعنى بقبول الطلاب في المرحلة الأولى، وهذه إشكالية كبـيرة، لان العمـل في القبول بنظامين مختلفـين، ولابد من نظام جديـد لجامعة الملك خالـد، وتم العمـل على إجـراءات وأنظمة موحـدة لكل الطلاب الذيـن تقدموا لجامعة الملـك خالـد، وتسجيل المواد سواءً في عمادة القبول والتسجيل، أو في الجامعة من خلال منسقي الكليات، وبذلت جهوداً كبيرة للتعريف بالنظام والتعود عليه، وكان على العمادة مراقبة تطبيق الأنظمة واللوائح... " [٢].

وقـد زودني العميـد الرابع، د. سعد بن دعجم القحطـاني، بتفصيلات عن عمادة القبـول والتسجيل من عام (١٤٢٩ - ١٤٣٥ هــ)، فيقول: "تم تعييني في العام الجامعي (٢٩-١٤٣٠ هــ) وكيلا لعمادة القبول والتسجيل، وكنت أعمل جنباً إلى جنب مع العميد الدكتـور مرعي بن حسين القحطاني، بدأت العمل في العمادة بشغف كبير، وكنت أعتبر نفسي طالباً لدى زملائي، فتعلمت من الكبير والصغير، والمواطن والمتعاقد وأتقنت العمل في فترة وجيزة جنباً إلى جنب مع الدكتور سعيد بن مفرح وكيل العمادة للشؤون الفنية، واكتملت حينها حلقـات العمل من إشكاليات الجداول، والقاعات والقبول بدعم مباشر مـن مدير الجامعـة الأستاذ الدكتور عبـد الله الراشد [٣]. وكان التحـدي الحقيقي لنا هو قـرار دمج كليات البنات والمعلمين والكليات الصحية لتكون تحت مظلة جامعة الملك خالـد [٤]. وهـذا ما يستدعي التعامل المباشر مع أوضـاع الطلاب والطالبات، والخطط

---

(١) أبحـث وأدرس عن تاريـخ التعليم العام والعـالي في منطقة عسير وما جاورها منـذ (٣٠) عاماً. ووجدت كثـيراً مـن رواد التعليم في هذا الميدان المهم بذلوا ما في وسعهم لنشر العلم والمعرفة في هذه البلاد العربية السعوديـة الجنوبيـة. آمل أن نـرى من طلابنـا وطالباتنا في برامـج الدراسات العليـا بجامعات الجنوب السعودي من يدرس سير أولئك الأعلام من عام (١٣٥٥ - ١٤٢٥ هـ / ١٩٣١ - ٢٠٠٤ م).

(٢) غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ٢٠، ص ٢٠٤.

(٣) أنظـر شهـادة ابن دعجم في الجزء رقم (٢٢) من (موسوعـة القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م). (القسم الرابع).

(٤) هـذه الكليات (البنات، والمعلمين، والصحية) في منطقـة عسير وما جاورها من المناطق السعودية (جازان، ونجـران، والباحـة) لم تخدم بحثياً، نأمل من هـذه الجامعات أن تشجع أساتذتهـا ومراكز بحوثها العلمية

المختلفة، وكان كثيراً منها ورقياً، واستطعنا جميعاً في عمادة القبول والتسجيل أن نكيف كل الظروف لحل كل ما واجهنا، والعمل باستمرار على تسجيل كل ما هو على نظام تلك الكليات المدمجة حديثاً تحت مظلة الجامعة [1]. وترحيله للنظام الأكاديمي وترتيب الجداول، وإغلاق الخطط وتوحيدها، ومن الملاحظات التي كانت مؤرقة لنا في العمادة كثرة مراجعات الكليات والطلاب، عندها اقترحت على عميد القبول والتسجيل اختيار ممثلين للعمادة بالكليات، على أن يكون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ونجحت الفكرة ومازال معمولاً بها حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م). كما كان العبء كبيراً على زملائي في العمادة، لأن شطر الطالبات بالكامل لدينا، فاقترحنا على مدير الجامعة تعيين وكيلة لشؤون الطالبات للعمادة، فوقع الاختيار على الدكتورة حنان السعيدي وصار لها مكتب في لعصان (كلية المعلمين بأبها سابقا) " [2].

وتحدث الدكتور ابن دعجم عن بعض الإجراءات والترتيبات أثناء انتقال الجامعة عام (٢٩-١٤٣٠هـ). من مباني مستأجرة عديدة في أبها إلى مقرها الحالي (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، وذكر توزيع مقررات الجامعة الجديدة، وكانت وما زالت عمادة القبول والتسجيل في مبنى (د) مع غيرها من العمادات المساندة [3]. ثم يرصد بعض الإنجازات لعمادة القبول والتسجيل عندما صار عميداً لها من عام (١٤٣٢ - ١٤٣٥ هـ)، فيقول: " أصدر مدير الجامعة قراراً بتعييني عميداً للقبول والتسجيل، وكان الهيكل الإداري للعمادة في حينها يشمل الأقسام الآتية: القبول والتسجيل، والتوثيق للطلاب والطالبات، وإدارة النظام الآلي والشؤون الأكاديمية والحاسب الآلي، والخطط والمكافآت، والاتصالات الإدارية بشطر الطالبات والطلاب،

لتوثيق بدايات وتطور التعليم العالي في هذه الكليات وغيرها من الكليات العالية التي عرفتها البلاد منذ تسعينيات القرن الهجري الماضي حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م).

(١) إن عمادة القبول والتسجيل من أكثر العمادات المتصلة بالأعمال الكبيرة والكثيرة التي تصب في خدمة المسيرة التعليمية. وقد نجحت العمادة في جامعة الملك خالد على ضم كليات فرع جامعة الإمام في أبها عند التأسيس. وفي نهاية العشرينيات وبداية الثلاثينيات من هذا القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، نجحت أيضاً في ضم كليات المعلمين والبنات والصحية حتى صارت جميعها تسير وفق نظام إداري وتقني موحد.

(٢) كانت تلك الوكيلة ومازالت حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م) الدكتورة حنان السعيدي. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ /٢٠-٢١م)، جـ ١٩٧، ص ص٦٦. أنظر أيضاً شهادة الدكتور سعد بن دعجم، القول المكتوب، جـ ٢٢ (القسم الرابع).

(٣) مبنى (د) يتوسط موقع الجامعة في حي القريقر، وهي عمارة كبيرة لها عدة مداخل، وقريبة من المسجد، والعمادات المساندة في الجزء الشمالي من هذا المبنى، والدور الأرضي، والثاني مشغولا بعمادة القبول والتسجيل. مشاهدة الباحث ومعاصرته للجامعة منذ انتقالها إلى حي القريقر عام (١٤٢٩ هـ /٢٠٠٨ م) حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م).

ويعمل فيها أكثر من (٥١) موظفة وموظف، بالإضافة إلى وكيلين ووكيلة، وكان الهاجس لنا العمل سويا على التحديث والتطوير، وبدانا بتجربة جديدة، وكانت أولى الاختبارات الحقيقيـة لي، وهذه الخطـوة الجديدة الأولى من نوعها علـى مستوى القبول بجامعات المملكـة، وتم الاتفاق مع البريد السعـودي في حينها على أن يتم استلام أوراق الطالبات والطـلاب المتقدمـين للقبـول في الجامعـة إلى فـروع البريـد في المنطقة، وبعـد انتهاء إجراءات القبول تعاد الأوراق (الأصول) مرة أخرى إلى البريد ليتم إعادتها للطالبات والطـلاب دون الحاجـة لحضورهـم إلى مقر عمـادة القبـول والتسجيـل [١]. وفي عام (٣٣ - ١٤٣٤ هـ) قمـت مـع الزملاء في العمل علـى تحويل القبـول إلى قبول إلكتروني بالكامـل معتمديـن علـى صحة البيانـات الـواردة من نظـام (نـور) في وزارة التربية والتعليم، وما يرد من المركز الوطني للقياس والتقويم، وكانت جامعة الملك خالد الأولى على مستوى المملكة التـي انتهت من كافة إجراءات قبول الطالبات والطلاب الكترونياً، وصـار العمـل لدينا في العمـادة يسير بشكل كبير نحـو الخدمات الإلكترونيـة والتوسع فيهـا [٢]. وقمـت مع زملائـي في العمادة برفع مقـترح لبرنامج الإلكـتروني يوفر آلاف المقاعد للطالبات والطلاب على مستوى المملكة، وقد أطلق عليه اسم (مقبول) من قبل الوزارة، وفحواه أن الطالب الذي يتقدم لأكثر من جامعة يظهر اسمه في الجامعات التي تقـدم لها، وبالتالي يعطـي فرصة معقولة حتى يثبت قبولـه في جامعة محددة، ويسقط مـن الجامعات الأخـرى، وإذا لم يبادر الطالـب اتخاذ القرار ومـازال مسجلا في أكثر مـن جامعة فانه قـد يفقد قبوله في الجامعات التي تقدم لها جميعها [٣]. وعند رفع هذا المقـترح إلى الـوزارة راجعتـه وأقرته، وقد أسهم هـذا الإجراء في توفـير آلاف المقاعد للطلبـة. وأثنـاء عملي عميد القبـول والتسجيل تم اعتمـاد الكثير من البرامـج، والبدء في طرحهـا للطلاب والطالبات، فعلى سبيل المثال اعتمـدت الجامعة (٢٧) قسماً جديداً للقبول في عـدد من كلياتهـا بمدينة أبها، وبعض المحافظات خلال العام الجامعي (٣٣ - ١٤٣٤ هـ)، وتوزعت الأقسام الجديدة في (١١) كلية بعضها يفتح لأول مرة، ومنها قسم التعليم الابتدائي في المسـارات الآتيـة: (١) الدراسـات الإسلاميـة. (٢) اللغـة العربيـة. (٣) العلـوم. (٤) الرياضيـات، وجميعهـا لكلية التربية للبنين في أبها. كما افتتـح أقسام جديدة في كلية العلوم الإداريـة والمالية بأبها، مثل: الموارد البشرية، وإدارة الأعمـال، والتمويل، والتسويق والتجارة

(١) أنظر شهادة الدكتور ابن دعجم، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ٢٢ (القسم الرابع).
(٢) المرجع نفسه، جـ ٢٢ (القسم الرابع).
(٣) المرجع نفسه، جـ ٢٢ (القسم الرابع).

الإلكترونية. وافتتحت كلية التربية بمحافظة بيشة، وتم القبول فيها في قسم التعليم الابتدائي في مساري الدراسات الإسلامية، والعلوم للبنين، وفي قسم علم النفس للبنات" [١]. وواصل ابن دعجم سرده للأقسام القائمة والجديدة التي قبل فيها مئات الطالبات والطلاب في عموم منطقة عسير، وكيف قامت عمادة القبول والتسجيل بتسجيلهم وخدمتهم في جداولهم وتخصصاتهم وكلياتهم [٢].

وعميد العمادة الحالي (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) الدكتور عبد المحسن القرني يطلعنا على مجموعة من الوثائق والتقارير والإحصائيات التي تعكس بعض الخدمات التي تقدمها العمادة للطالبات والطلاب منذ عام (١٤٣٨ هـ) حتى الآن (١٤٤٢ هـ) ويشير إلى الخدمات الإلكترونية المستحدثة عام (١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م)، مثل: (١) خدمه المعاملات الإلكترونية. (٢) البطاقات الطلابية وسهولة الحصول عليها. (٣) التواصل مع المرشد الطلابي. (٤) طلب إعادة تصحيح. (٥) نتائج الاختبارات الفصلية. (٦) طلب قبول الدبلوم الوظيفي. (٧) تحديث بيانات قياس والثانوية من خلال طلب قبول. (٨) المعادلات الخارجية للطلاب المحولين إلى رئيس القسم [٣]. ويذكر عميد العمادة أيضاً بعض الجهود التي بذلتها العمادة أثناء جائحة كورونا عام (٢٠٢٠م)، وتحويل كل مواد الجامعة وشعبها إلى التعليم الإلكتروني، وتوفير وتسهيل خدمات الكترونية كثيرة لخدمة الطالب وعضو هيئة التدريس، وكذلك الكليات وأقسامها [٤].

وفي الجدول التالي نوثق إحصائيات الطالبات والطلاب المستجدين في جميع مراحل التعليم العالي الذين قامت عمادة القبول والتسجيل باستقبالهم وفرز أوراقهم وقبولهم في كليات وأقسام الجامعة خلال الفترة من (١٤٢٠ - ١٤٤١هـ / ١٩٩٩ - ٢٠٢٠ م) [٥].

---

(١) انظر شهادة ابن دعجم في موسوعة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)، جـ ٢٢ (القسم الرابع).
(٢) المرجع نفسه، ٢٢ (القسم الرابع).
(٣) ونظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ/ ٢٠م)، جـ ١٩٧، ص ٤٢. للمزيد أنظر تقارير عمادة القبول والتسجيل للأعوام (٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠ م).
(٤) العالم بأسره عانى من جائحة كورونا والتعليم العام والعالي من أكثر الميادين التي عانت من هذا الوباء، واستطاعت جامعة الملك خالد ومؤسساتها الإدارية والأكاديمية التغلب على كثير من العقبات التي واجهت التعليم والتعلم، وتعد من الجامعات الجيدة على مستوى البلاد وبخاصة في تسيير عملية التعليم عن بعد.
(٥) جميع مادة هذا الجدول من وثائق وتقارير ومدونات رسمية، ويوجد الكثير منها ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م).

الطالبات / الطلاب المستجدون الذين تم قبولهم في الجامعة من (١٤٢٠- ١٤٤١هـ / ١٩٩٩ - ٢٠٢٠ م).

العام	المقبولون ما دون الجامعة	المقبولون لدرجة البكالوريوس	المقبولون للدبلوم العالي والماجستير	المقبولون لدرجة الدكتوراه	الإجمالي
١٤٢٠ – ١٤٢١ هـ	٣١٠ [١]	٢٠٦١	–	–	٢٣٧١
١٤٢١ – ١٤٢٢ هـ	٣٨٥ [٢]	٣٥٢٣ [٣]	–	–	٣٩٠٨
١٤٢٢ – ١٤٢٣هـ [٤]	٣٠٦	٣٦٥٨	(٥٣) دبلوم	–	٤٠١٧
١٤٢٣ – ١٤٢٤ هـ	٣٣٢ [٥]	٣٤٧٩	(٨٨) دبلوم (٢٠)ماجستير	–	٣٩١٩
١٤٢٤ – ١٤٢٥ هـ	٥٠٤	٣٧٦٦	(١٤٤) دبلوم (٤٩)ماجستير	–	٤٤٩٣ [٦]
١٤٢٥ – ١٤٢٦ هـ	٩١٦	٣٥٦٢	(١٢٨) دبلوم (٥٥)ماجستير	–	٤٦٦١ [٧]
١٤٢٦ – ١٤٢٧ هـ	٨٤٥	٣٦٦٥	(١٩١) دبلوم (٤٦)ماجستير	–	٤٧٤٧ [٨]
١٤٢٧ – ١٤٢٨ هـ	٨٤٤	٤١٤٩	(٣٩٩) دبلوم (٧٥)ماجستير	–	٥٤٦٧ [٩]

(١) جميعهم سعوديون، أنظر التقرير السنوي للجامعة (١٤١٩ هـ / ١٤٢٠ هـ و١٤٢٠ هـ / ١٤٢١ هـ) ص ٢٢.
(٢) جميعهم مسجلون في كلية المجتمع في جازان، تقرير الجامعة السنوي (١٤٢٢/٢١ هـ) ص ١٨.
(٣) جميعهم سعوديون ماعدا (٢٧) طالباً. أنظر التقرير السنوي للجامعة (٢١ - ١٤٢٢ هـ)، ص ١٦.
(٤) أنظر التقرير السنوي للجامعة (٢٢ - ١٤٢٣ هـ)، ص ١٠ - ١٣.
(٥) (١٨١) طالباً في كلية المجتمع بجازان، و (١٥١) طالبا في كلية المجتمع في نجران، ونظر التقرير السنوي (٢٣ - ١٤٢٤ هـ)، ص ٢٢.
(٦) المعدل التعيين السنوي من عام (١٤٢٠ إلى ١٤٢٥ هـ) في مرحله الماجستير (١٤٥ ٪) والدبلوم العالي (٦٤٪)، والبكالوريوس (٨،٢٪)، وما دون الجامعة (٥١،٨٪). أنظر التقرير السنوي للجامعة (٢٤-١٤٢٥ هـ)، ص ٨.
(٧) أنظر التقرير السنوي عام (٢٥ - ١٤٢٦ هـ)، ص ٢٢.
(٨) أنظر التقرير السنوي عام (٢٦ - ١٤٢٧ هـ)، ١٨ - ٢٢.
(٩) أنظر التقرير السنوي عام (٢٧ - ١٤٢٨ هـ)، ص ١٨ - ٢٢. نسبة التغيير للمستجدين من (١٤٢٣ هـ) الي (٢٧ - ١٤٢٨ هـ). الماجستير (٦٣٪)، والدبلوم العالي (١٠٨،٩ ٪)، والبكالوريوس (١٣،٢١٪). وعدد الكليات التابعة للجامعة عام (٢٧ - ١٤٢٨ هـ) جميعها في منطقة عسير وعددها (١٣) كلية وفي عام (٢٥ - ١٤٢٦ هـ) (١٤) كلية قبل أن تنفصل جامعتي جازان ونجران .

العام	المقبولون ما دون الجامعة	المقبولون لدرجة البكالوريوس	المقبولون للدبلوم العالي والماجستير	المقبولون لدرجة الدكتوراه	الإجمالي
١٤٢٨ – ١٤٢٩ هـ	٢٠٢٦	١١٢٦٧	(٥٦٥) دبلوم (٧٧)ماجستير	–	١٣٩٣٥[(١)]
١٤٢٩ – ١٤٣٠ هـ	٣٣٦٨	٩٢٣٦	(٣٧٩) دبلوم (٨٢)ماجستير	١	١٣٠٦٦[(٢)]
١٤٣٠ – ١٤٣١ هـ	٢١٢١	١١٤٥٤	(٤٥٤)دبلوم (٢٤٠)ماجستير	–	١٤٢٦٩[(٣)]
١٤٣١ – ١٤٣٢ هـ	١٥٣٩	١٢٣٨٦	(٤٢٩)دبلوم (٢٠٥)ماجستير	–	١٤٥٥٩[(٤)]
١٤٣٢ – ١٤٣٣ هـ	١٧٩٨	١٢٤٦٠	(٧٦٩)دبلوم (١٦٧)ماجستير	–	١٥١٩٤[(٥)]
١٤٣٣ – ١٤٣٤ هـ	٢٤١٨	١٨٣٧٠	(٩٦٧)دبلوم (٧٤٢)ماجستير	٨٧	٢٥٨٤[(٦)]

(١) في هـذا العـام انفصلت أيضـاً جامعة نجران، وضمت كليات المعلمين والتربيـة والمجتمع في منطقة عسير، وصار عددها (٢٨) كلية في عموم بلاد عسير، أنظر التقرير (٢٨ - ١٤٢٩ هـ)، ص ٢٨ وما بعدها.

(٢) هـذه الإحصائيـة تشمل الإناث والذكور ، وجميعهم سعوديون وسعوديـات ما عدا (٣٣) طالبة وطالب غير سعوديين، وعدد الإناث في درجة البكالوريوس (٦٩٨٦) طالبة، والذكور (٢٢٥٠)، والماجستير (٤٢) طالبا و (٤٠) طالبة. للمزيد أنظر التقرير السنوي (٢٩ - ١٤٣٠ هـ)، ص ٢٦ - ٣٢.

(٣) تم قبـول هـؤلاء الطلاب والطالبات في (٤٧) كليـة في عموم منطقة عسير، كليـات جامعية علمية ونظرية وصحيـة وكليات مجتمـع ذكورا وإناثا وجميعهم سعوديون ما عدا (١١) طالبة وطالب غير سعوديين، أنظر التقرير السنوي (٣٠ - ١٤٣١ هـ)، ص ٢٤ - ٣٠.

(٤) تم قبولهـم في (٤٠) كليـة للبنـات والبنـين ، ومعظمهـم بنات فعـدد المقبـولات في البكالوريوس (٩١٤٢) طالبـة، و (٣٢٤٤) طالبـاً. والمقبولـين فيمـا دون الجامعـة (٨٠٧) ذكـر و (٧٢٢) أنثـى، وفي الماجستـير (١١٧) طالبـة و (٨٨) طالبـاً في تخصصات نظرية وعلمية، للمزيد أنظـر التقرير السنوي (٣١ - ١٤٣٢ هـ) ص ٢٦ - ٣٢.

(٥) عـدد كليـات الجامعـة التي استقبلت طالبات وطـلاب في هذا العام (٣١ - ١٤٣٢ هــ) نفس العدد في عام (٣٠ - ١٤٣١هـ) (٤٠) كلية.

(٦) نلاحـظ في هـذه السنـة بداية برنامـج الدكتوراه (٥٠) طالبـاً و (٣٧) طالبة، كمـا زادت أعداد المقبولين في كل المراحـل أكـثر من (٧٠٠٠) طالب وطالبه عن العـام السابق (٣٢ - ١٤٣٣ هـ) في (٤٥) كلية، وذلك بسبب فتح البرنامج الموازي المدفوع من قبل الدولة. أنظر التقرير السنوي (٣٣ - ١٤٣٤ هـ)، ص ٣٠.

العام	المقبولون ما دون الجامعة	المقبولون لدرجة البكالوريوس	المقبولون للدبلوم العالي والماجستير	المقبولون لدرجة الدكتوراه	الإجمالي
١٤٣٤ — ١٤٣٥ هـ	٢٥١٧	١٧٦٨١	(٧١٠)دبلوم (١٢٥٢)ماجستير	٨٤	٢٢٢٤٤[١]
١٤٣٥ — ١٤٣٦ هـ	٢٦٢٥	١٢٨٩٩	(٨٢١) دبلوم (٧٢١)ماجستير	٥٢	١٧١١٨[٢]
١٤٣٦ — ١٤٣٧ هـ	٢٤٣٥	١٣٢٩٧	(٥٨٨) دبلوم (٦٦٧)ماجستير	١٠٣	١٧٠٩٠[٣]
١٤٣٧ — ١٤٣٨ هـ	٣٠٠٨	١٣٩٧٣	(٨٤٨) دبلوم (٣٠٧)ماجستير	١١٢	١٨٢١١[٤]
١٤٣٨ — ١٤٣٩ هـ	٢٣٣١	١٢١٢٣	(٥٥٥) دبلوم (٤٢١)ماجستير	١٠٤	١٥٥٣٤[٥]
١٤٣٩ — ١٤٤٠ هـ	٢٧٢٩	١٠٦٩٤	(٥٣٥)ماجستير	١١٠	١٤٠٦٨[٦]

(١) هـذه الأعـداد تشمـل طالبـات وطـلاب كليـات الجامعـة في منطقـة عسـير. أنظـر التقريـر السنـوي (٣٤ - ١٤٣٥هـ) (الفصل الأول).

(٢) تراجـع عـدد الطـلاب عن السنة الماضيـة (٣٤ — ١٤٣٥ هــ) ، لاستقلال جامعة بيشـة، وعدد الملتحقين بالجامعـة مـن غير السعوديين في هذا العام (٣٥ — ١٤٣٦ هـ) (٢٢٦) طالباً، أنظر التقرير السنوي (٣٥ - ١٤٣٦ هـ) (الفصل الأول) .

(٣) العدد الإجمالي المقبولين في كليات الجامعة بنين وبنات في عموم منطقة عسير وجميعهم سعوديون ما عدا (١٢٦) طالبـاً وطالبـة ويتضح أن أعـداد الطالبات في البكالوريوس (٦٠٧٧) طالبـة منتظمة، و (١٦٢٨) أخـرى منتسبـات. وعـدد الطـلاب (٥٤٩٩) طالباً منتظمـاً ، أنظـر التقرير السنـوي (٣٦ - ١٤٣٧ هـ)، ص ٥١ — ٦٧ .

(٤) في هذا العام (١٤٣٨ هـ) تم دمج كليات البنات مع كليات البنين، وإعادة هيكل الجامعة، فكان عدد الكليات قبـل الهيكلـة (٣٤) كلية، وبعـد الهيكلة أصبح عددهـا (٢٩) كلية في عموم منطقة عسـير. ينظر التقرير السنوي (٣٧ - ١٤٣٨ هـ) (الصفحات الأولى).

(٥) مازالـت أعـداد الطالبات أكثر من أعـداد الطلاب في مراحـل البكالوريوس والدبلومـات العالية وما دون الجامعـة. وأعـداد الطلبة في الماجستير (٢٢٢) طالبـا، و (١٠٤) طالبة، والدكتـوراه (٥٢) طالباً ، ومثله طالبات. أنظر التقرير السنوي للجامعة (٣٨ - ١٤٣٩ هـ) (الفصل الأول).

(٦) نلحـظ تقـارب الأعـداد بين الذكور والإنـاث في المراحل العليا بالجامعة في الدكتـوراه (٦٠) طالباً و (٥٠) طالبـة. والماجستـير (٢٧٩) طالبا و (٢٥٦) طالبة. والبكالوريـوس (٥٠٢٤) طالبا و (٥٦٧٠) طالبة، وما دون الجامعـة (١٠٨٠) طالبـاً و (١٦٤٩) طالبة. وعدد كليات الجامعة (٢٩) كلية في حاضرة أبها ومعظم محافظات منطقة عسير. أنظر التقرير السنوي (٣٩ - ١٤٤٠هجري)، ص ٤٨ - ٥٨.

رابعاً: عمادة الدراسات العليا (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ):

هذه العمادة ضمن هيكل الجامعة منذ عامها الأول (١٤١٩ -١٤٢٠هـ). وتنص المادة الرابعة من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعة على إنشاء عمادة الدراسات العليا في كل جامعة. وتم الاطلاع على خطاب من وزير التعليم العالي إلى مدير جامعة الملك خالد برقم (٦١٠/أ) وتاريخ (١٩/ ٣/١٤٢٠ هـ) أشار فيه إلى خطاب مدير الجامعة الدكتور عبد الله الراشد المؤرخ في (١/١/١٤٢٠هـ) الذي يطلب فيه الموافقة على تعديل مسمى الكليات والعمادات المساندة القائمة في فرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب، وإنشاء بعض الكليات والعمادات المساندة الجديدة، وبعد دراسة الموضوع من قبل مجلس التعليم العالي وافق على مطالب مدير الجامعة في جلسته رقم (٥١) وتاريخ (١/٢/١٤٢٠هـ) [(١)].

عمادة الدراسات العليا من العمادات الجديدة التي أسست مع قيام الجامعة، وورد ضمن الصلاحيات التي أصدرها مدير الجامعة المُكَلّف آنذاك الدكتور عبد الله الراشد ذات الرقم (٥/٢) وتاريخ (١٥/٩/١٤٢٠ هـ)، والاختصاصات الإدارية في الوحدات التعليمية والإدارية التنفيذية المعدلة بالرقم (٥/١٢٢) وتاريخ (٢٣/١/١٤٢٠هـ). ورسم مدير الجامعة المكلف الخارطة العامة لجميع مؤسسات الجامعة، وماهي الواجبات والحقوق التي لها وعليها [(٢)].

وعميد عمادة الدراسات العليا المسؤول عن كل ما يدور في فلك عماته أكاديمياً، وإدارياً، وتنظيمياً، مع الرجوع إلى صاحب الصلاحية إذا أشكل عليه أمر من الأمور الخاصة لسير العمل في هذه العمادات المستحدثة. ثم سرد حوالي (١٦) عنصراً فصَّل فيها اختصاصات عميد الدراسات العليا على مستوى إدارة الجامعة، ووكالاتها، وكلياتها، وعمادتاها المساندة، وإداراتها ومراكزها، وأيضاً خدمة مسيرة التعليم العالي على مستوى الجامعة والمنطقة [(٣)].

---

(١) لمزيد من التفصيلات أنظر غيثان بن جريس القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م)، جـ ١٨، ص ٢٤٢، ٢٤٨.

(٢) مكتبة غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥هـ/ ٢٠م)، جـ ٣٥، ص ٤٦ – ٩٣. جـ ١٠٠، ص ٢٩ – ٥٥. أنظر أيضاً هذه الصلاحيات والاختصاصات الإدارية، غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب.(١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)، جـ ٢٢، (القسم الخامس).

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥هـ / ٢٠م)، جـ ٣٥، ص ٦٢ – ٦٣، غيثان بن جريس القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ٢٢، (القسم الخامس).

<u>ومـن ضمـن تلـك العناصر:</u> **(١)** اقـتـراح الخطط، والبرامج، وكل مـا من شأنه الرفـع من مستوى الأداء في الدراسات العليا، وتحقيـق أهدافها، ومتابعة وضع القواعد التنفيذية للائحة الدراسات العليا. **(٢)** مراجعة تعليمات القبول وضوابطه في الجهات المناظـرة، وما أعد مـن دراسات في ضوء لائحـة الدراسات العليا، وإبـداء الرأي حول ما يحقـق أهداف الدراسـات العليا ويلبي متطلبـات الجامعة وغيرهـا. **(٣)** مراجعة أوراق مـن يتـم قبولهم في مراحل الدراسـات العليا في حال إقرار برامجهـا، والتأكد من تحقيق شروط القبول في هذه المرحلة. **(٤)** تقوية طرق الدراسات العليا في الجامعة في حال إقرار برامجها، بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة نظرياً وعملياً، وتقديم المقترحات المساعدة على تطويرها [١].

تأسسـت عمادة الدراسات العليـا عام (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) في فيلا مكونة من بضع غـرف ضمن إدارة الجامعة في أبهـا الجديدة. وكانت متواضعـة في إمكاناتها البشرية والماديـة خـلال السنوات الأولى مـن النشأة، واستمـرت في مقرها ضمن هـذه البناية في الجهـة الجنوبية من مقـر إدارة الجامعة [٢]. ثم انتقل مقرهـا عند انتقال الجامعة إلى حـي القريقر بأبها عـام (١٤٢٩/١٤٣٠ هـ)، وصارت في الـدور الرابع من الناحية الشماليـة لمبنـى (د) ويتكون مقرها الجديد من عدد من الحجـرات ومرافقها.[٣] وقد شاهـدت في المدينة الجامعية بالفرعـاء (القرعاء) أن لها مبنـى مستقل ضمن عمائر العمادات المساندة على مقربة من الإدارة الرئيسية للجامعة [٤].

---

(١) المراجـع نفسهـا. من يطالع بنود هذه الصلاحيات والاختصاصات يجد أن مدير الجامعة المكلف (الدكتور عبـد الله الراشـد) كتبها بدقة شمل فيهـا كل الجوانب المهمـة والرئيسية التي تساعد في بنـاء مؤسسات الجامعة وتطويرها.

(٢) معاصـرة الباحـث، وللمزيد عن مقر الجامعة المستأجر في أبها الجديـدة، أنظر بعض التفصيلات عنه في القسم الخامس من كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)، جـ ٢٢.

(٣) هـذه المبنى الذي توجد فيه عمـادة الدراسات العليا حالياً في وسط مقر الجامعة قريباً من المسجد، ويوجد في العمـارة نفسها عدد من إدارات الجامعة كالمكتبة المركزية وعمـادات مساندة أخرى. معاصرة الباحث لتاريخ الجامعة (١٤١٩- ١٤٤٢ هـ).

(٤) للمزيـد أنظـر القسم السادس من كتاب <u>القول المكتوب في تاريخ الجنـوب</u> (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). جـ ٢١، ص ٤٥٤. وما بعدها.

تعاقب على عمادة الدراسات العليا عدد من أساتذة الجامعة من كليات وأقسام متعددة، نذكر أسماءهم وفترات عماداتهم في الجدول الآتي [١].

م	اسم العميد	فتره العمادة	ملاحظات
١	د.سالم بن علي الوهابي القحطاني	١٤٢٠/٥/٢٧ – ١٤٢٣/٩/١ هـ	
٢	د.محمد بن إبراهيم عقيل	١٤٢٣ – ١٤٢٨ هـ	
٣	د.عامر بن عبد الله الشهراني	١٤٢٨ – ١٤٢٩ هـ	
٤	د.محمد بن مفرح شبلي القحطاني	١٤٢٩ – ١٤٣٣ هـ	
٥	د.عبد الله سعد العمري	١٤٣٣ – ١٤٣٥ هـ	
٦	د.علي بن محمد الشهراني	١٤٣٥ – ١٤٣٦ هـ	
٧	د.أحمد بن يحيى آل فايع	١٤٣٦ – ١٤٤٢ هـ	

وهنـاك عدد من الوكلاء والوكيـلات الذين عملوا في عمادة الدراسات العليا، مثل: (١) د.أحمـد بـن محمد حسين الزيداني. (٢) د.أحمد بـن محمد بن سعد الغامدي. (٣) د.مفلـح بن زابن القحطـاني. (٤) د.ماجد بن عبد الله الصبيح. (٥). د.أحمد إسماعيـل حيدر. (٦) د.علا الحاقـان. (٧) د.أريج مصطفى عسيري. (٨) د.حزام بنـت سعيد دخيل الله. (٩) د.عائشة آل رائزه [٢]. كما مر على عمادة الدراسات العليا العديد من الموظفين والموظفات منذ التأسيس حتى عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) [٣].

وعند نشـأة العمادة استحدثت لها لجنة استشارية، يتـم ترشيحهم من قبل عميد العمـادة، وترفع أسمائهـم إلى مدير الجامعة حتـى يصدر قرار بتشكيـل تلك اللجنة، وهؤلاء الأعضاء من أساتذة الجامعة، ومن كليات مختلفة. وأول لجنة استشارية تكونت من خمسة أعضاء في عام (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، هم: عميد عمادة الدراسات العليا[٤]،

---

(١) حصلت على معظم هـذه الأسمـاء والتواريـخ مـن بعض العمـداء أنفسهـم وأحيانـاً من بعض وثائق وسجلات الجامعة.

(٢) هذه الأسماء وصلتني من د. أحمد الغامدي في شهر صفر عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، وقد يكون هناك أسماء ووكلاء ووكيلات لم تذكر أسماؤهم، فهذا ما استطعت الحصول عليه من عمادة الدراسات العليا خلال عامي (١٤٤١-١٤٤٢ هـ).

(٣) ذكـر الدكتـور أحمد الغامدي أن عدد الموظفـات والموظفين في العمادة في مطلع عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) (٣٢) فـرداً، منهـم (١٦) رجلاً، و(١٦) امـرأة. مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائـق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٢٠٠، ص ١٤٦ - ١٤٧.

(٤) الدكتور سالم الوهابي القحطاني أول عميد لهذه العمادة.

والدكتـور سعيد بن علي آل مانـع [١]، والدكتور محمد بن مفرح القحطاني [٢]، والدكتور علـي بـن أحمد الكاملي، [٣] والدكتور طلال بن محمد تـلاب [٤]. وربما أجري على هذه اللجنـة بعض التغييـرات في مسماها ومهامها، ويذكر وكيل العمـادة أحمد الغامدي في عـام (١٤٤١ – ١٤٤٢هـ) أن العمادة لها مجلس يمثلـه وكلاء الكليات للدراسات العليا والبحث العلمي لجميع الكليات التي تقدم برامج دراسات عليا [٥].

وللعمادة أكثر من وكالة في وقتنا الحاضر (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، مثل وكيل ووكيلة العمـادة، ووكالة العمادة للشؤون الفنيـة حتى نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠١٩م)، ثم ألغيت واستبدلـت بوكالتـين، هما (١) وكالة العمادة للشـؤون الأكاديمية. (٢) وكالة العمادة للبرامج والتطوير [٦].

بـذل العميـدان الأولان (الوهابي، وعقيـل) جهوداً حسنة في رسـم خطط العمادة والإعـداد لقيـام دراسات عليا في الجامعـة، وكان عليهما أن يدرسـا لوائح الجامعات، والتعليـم العالي التي لها صلة بالدراسات العليا، ومن ثم يستفيدون منها في رسم خطة عمـل تسير عليهـا جامعة الملك خالد في برامجها العليا. وكـوني معاصراً لفترتهما فقد بـدأت أول برامج للدراسـات العليا في كلية التربية بالجامعة عـام (٢٢-١٤٢٣هـ)، ثم تتالت بعض البرامج في كليات الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، والعلوم، ثم اللغات والترجمة [٧].

---

(١) سعيد آل مانع، تخصصه علم نفس من كلية التربية.

(٢) محمـد بـن مفرح القحطاني تخصصـه جغرافيا، كلية اللغة العربيـة العلوم الاجتماعيـة والإدارية. سابقاً (العلوم الإنسانية حالياً)

(٣) الدكتور علي الكاملي تخصصه فيزياء من كلية العلوم.

(٤) الدكتـور طـلال تـلاب استشاري جلديه من كلية الطـب. للمزيد انظر مكتبة د. غيثان بـن جريس، الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠م)، جـ٥١، ص ٤٧، ٤٩.

(٥) مذكـرة مكتوبة مـن الدكتور أحمد الغامدي ضمن أوراق مكتبة د.غيثان بـن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٥هـ / ٢٠م)، ٢٠٠، ص ٤٧، وفي تقرير وصلني من عميـد عمادة الدراسات العليا (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). الدكتـور أحمد آل فائع، ذكر أن مجلس العمادة يتكون من (١) عميد الدراسات العليا (رئيسا). (٢) عميـد البحث العلمي. (٣) وكيـل عمادة الدراسات العليا (أمين المجلس). وعضو هيئة تدريس واحد عن كل كليـة بها دراسات عليا، يكون على الأقـل بدرجة أستاذ مشارك، ويتم تعيينه بقرار من مجلس الجامعة وموافقـة مدير الجامعة، ويكون تعيينهم لمدة سنتين قابلـة للتجديد. وتعاقب على عضوية المجلس عدد من وكلاء الدراسـات العليا في الكليات التي تقـدم برامج دراسات عليـا، وارتفع عدد الأعضـاء من (٩) في (١٤٣٣هـ) إلى (١٤) عضواً عام (١٤٤٢هـ).

(٦) أنظـر مكتبـة د.غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامـة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ٢٠٠، ص١١٨-١١٩، ١٤٦-١٤٧.

(٧) هـذا ما عرفتـه وعاصرته، وأيضاً اطلعت على بعض التقارير والسجـلات والوثائق الخاصة ببداية برامج

ويلخص العميد الثالث، الدكتور عامر الشهراني، لمحات من تاريخ عمادة الدراسات العليا من قبل أن يتولاها، وأثناء فترة عمادته (١٤٢٨- ١٤٢٩هـ) (١)، فيقول: " بعد تكليفي بعمادة الدراسات العليا، وجدت أن العمادة ينقصها الكثير من الإمكانيات البشرية، والمادية، والتقنية، والتنظيمية، (٢). وكان بها عدد محدد جداً من الموظفين، وهناك الكثير من المعاملات المرسلة للعمادة من الكليات التي بها دراسات عليا متراكمة ومتأخرة وبحاجة لإنجاز، واتخاذ القرارات المناسبة حيالها، ولا يوجد تطبيق لنظام الاتصالات الإدارية والتقنية، فتمت المطالبة بدعم العمادة بموظفين. وعملت مع زملائي في العمادة على تصحيح جميع الأوضاع وترتيب الأمور، وتوظيف برنامج الاتصالات التقني الذي يسهل التعامل مع المعاملات الواردة والصادرة من العمادة، والتخلص من تأخير المعاملات التي كانت تعاني منها بعض الكليات التي لديها برامج دراسات عليا، وربطها مع الجامعة، وتشكيل مجلس عمادة الدراسات العليا من ممثلين للكليات لإنجاز معاملات وخطط الكليات وبرامجها (٣). كما جمعت الرسائل العلمية التي تمت مناقشتها وإجازتها من الكليات التي لديها برامج دراسات عليا، وتم الاحتفاظ بنسخة ورقية وإلكترونية من هذه الرسائل، والاستفادة منها حين الحاجة إليها. وفي عام (٢٨-١٤٢٩هـ) أوصى مجلس عمادة الدراسات العليا بعدد من الخطط الدراسية لبعض برامج الدراسات العليا في كليات الجامعة، ورفعها لمجلس الجامعة للموافقة عليها، وشملت الدراسات العليا بالجامعة كلية الشريعة وأصول الدين، وكلية العلوم، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية" (٤).

ويفصل عميد الدراسات العليا الرابع، الدكتور محمد مفرح شبلي القحطاني، بعض التفصيلات عن تاريخ العمادة في فترته (١٤٢٩ – ١٤٣٣هـ)، فيقول: " كنت أطمح خلال فترة عملي في العمادة أن نقدم برامج متميزة تتصف بالعمق العلمي

التعليم العالي في جامعة الملك خالد. وقد بذلت بعض الجهود للحصول على بعض البرامج والخطط التي درستها العمادة في سنواتها الأولى، لكنني لم أستطع حتى تدوين هذه السطور.

(١) للمزيد أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) (الطبعة الأولى)، جـ ١٨، ص ٢٥١، ٢٥٢.

(٢) لم تكن عمادة الدراسات العليا الوحيدة التي تعاني من صعوبات بشرية ومادية، وإنما معظم عمادات وإدارات وكليات الجامعة، وبذل القائمون جهوداً كبيرة لتجاوز الكثير منها، والسير بالجامعة نحو البناء والتطور. المصدر: معاصرة الباحث للتعليم العالي وجامعة الملك خالد في عسير وما جاورها خلال (٤٦) عاماً الماضية (١٣٩٦ - ١٤٤٢ هـ / ١٩٧٦ – ٢٠٢١ م).

(٣) كان هناك لجنة استشارية ثم مجلس للعمادة قبل وصول الدكتور الشهراني إلى عمادة الدراسات العليا. وهذا ما وجدته في عدد من السجلات والوثائق في أرشيف الجامعة.

(٤) أنظر غيثان بن جريس القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٨، ص ٢٥١ - ٢٥٢.

والبحثي في كافة التخصصات المتوفرة بالجامعة وخاصة البرامج التي يكون لمخرجاتها مساهمة فاعلة في مسيرة التنمية الوطنية. وكنت أتطلع أن تحظى برامج الدراسات العليا باعتماد الهيئات الأكاديمية المتخصصة لتمكن الجامعة من تبوء مكانة مرموقة بين الجامعات الوطنية والإقليمية والعالمية.[1] وقد عملنا في العمادة على أساس هذه الطموحات، صحيح أن الصعوبات كانت كثيرة خاصة أن الأقسام العلمية لم تستكمل بناء بيئتها العلمية المناسبة، وحداثة أغلب الأقسام العلمية، واستمرار ثقافة أكاديمية غير مناسبة في بعض الأقسام العلمية التي كانت تمثل الفروع الجامعية التي تكونت منها الجامعة في بداية نشأتها [2]. كما استطاعت العمادة اعتماد عدد من البرامج الجديدة، ومنها أول برنامج للدكتوراه، وأيضا تم مناقشه (٢١٤) رسالة ماجستير خلال الفترة (١٤٢٩ – ١٤٣٣هـ)، وقد حاولت مع عدد من الأقسام المتداخلة في (كليات العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية) إنشاء برامج للماجستير بين قسمين أو كليتين وأكثر، لكننا لم ننجح، ويرجع السبب إلى العزلة الأكاديمية بين التخصصات العلمية في الجامعات السعودية بشكل عام [3]. وكنت بصدق غير سعيد بنتائج الرسائل العلمية حيث كان جزء مهم منها يتصف بـ: **(١)** التقليد والمحاكاة. **(٢)** بعيدة عن الإبداع والابتكار. **(٣)** عدم الاهتمام المباشر بقضايا التنمية والمشاكل المجتمعية في المملكة [4]. وقد ناقش مجلس عمادة الدراسات العليا هذا الموضوع ووضع بعض الاقتراحات والضوابط للمساعدة في رفع جودة الرسائل العلمية التي تم إرسالها للأقسام العلمية. كما نظمت العمادة في (١٨/ ربيع الثاني/١٤٣٠هـ) ورشة عمل بالتعاون مع الأقسام المعنية لمناقشة البرامج العلمية ومخرجاتها. وكان هناك قضايا تؤرقنا في عمادة الدراسات العليا،

---

(١) المعاصر والمشاهد لتأسيس وتطور جامعة الملك خالد (١٤١٩ /١٤٤٢هـ - ١٩٩٨ – ٢٠٢١م) يجدها قطعت أشواطاً جيدة في التطوير والاعتمادات المحلية والإقليمية والعالمية. معاصرة الباحث لتأسيس الجامعة وتطورها حتى الآن.

(٢) اختلاف الأنظمة والآليات في فرعي جامعتي الإمام والملك سعود في أبها قبل قيام جامعة الملك خالد كان أمراً طبيعياً، لأنهما يتبعان لجامعتين رئيسيتين في الرياض، وأنظمتهما وآلياتهما أيضاً متباينة ومختلفة في التطبيق. وعندما قامت جامعة الملك خالد، وتولى إدارتها الأستاذ الدكتور عبد الله الراشد، واستطاع القائمون على الجامعة الجديدة أن يبنوا نظاماً مستقلاً وجيداً لهذه الجامعة الوليد (جامعة الملك خالد).

(٣) هذه العزلة ليست مقصورة على الجامعات السعودية فحسب، وإنما معظم جامعات الدول العربية وبعض الإسلامية تسير في نفس الاتجاه. مع أن الاندماج والتداخل في برامج الدراسات العليا يسير بشكل جيد في بعض الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية وغيرها في العالم الغربي والشرقي.

(٤) أتفق معك يا دكتور محمد مفرح فقد اطلعت على الكثير من الرسائل العلمية في المملكة وبعض الدول العربية، وأيضا رسائل عرب ومسلمين في بعض الدول الغربية، والشرقية ووجدت أغلبها لا يهتم بالشأن المحلي لبلادنا ومجتمعاتنا، كثير منها (نظرية وعلمية) تدور حول موضوعات وبيئات بعيدة كل البعد عن بلادنا العربية والإسلامية.

مثل: (١) جودة برامج الدراسات العليا. (٢) آليات اعتماد خطط الرسائل العلمية. (٣) آليات تحديد المشرفين على الرسائل العلمية. (٤) أسلوب تدريس الطالبات عن طريق الشبكة التلفزيونية. أخذت هذه الموضوعات حيزاً مهماً من عمل عمادة الدراسات العليا، ومن مجلس العمادة، واستطعنا تطوير آليات التنسيق مع الأقسام المعنية، وتطوير بعض الأنظمة الخاصة باعتماد خطط الرسائل التي كانت تأخذ وقتاً طويلاً لإقرارها من قبل مجالس الأقسام، وتعيين المشرفين على الرسائل العلمية" [١]. ويختم الدكتور القحطاني حديثه برصد بعض برامج الدراسات العليا في بعض كليات الجامعة عام (٣٠ – ١٤٣١هـ)، ويدون إحصائيات الطالبات والطلاب الذين تم قبولهم في تلك البرامج.

واتصلت بالعميدين الخامس، والسادس (د. عبد الله العمري، والدكتور علي الشهراني) فذكرا أن العمادة كانت تسير بشكل جيد، وأشار العمري إلى أن المركز الجامعي لدراسة الطالبات في لعصان يتبع إدارياً وأكاديمياً إلى عمادة الدراسات العليا [٢]. ويذكر الدكتور الشهراني أنه تم في عام (٣٥ – ١٤٣٦هـ) الموافقة على بعض البرامج الجديدة في الماجستير والدكتوراه، كما جرى بعض التوسع في مقر مركز الدراسات العليا للطالبات في لعصان، وافتتح فرع المكتبة المركزية في المركز نفسه، وأيضا تحديث قاعة المناقشات بمقر الطالبات. وأصبح الإشراف الكامل للعمادة على البرنامج الحاسوبي والأكاديمي لطالبات وطلاب الدراسات العليا، بعد أن كانت تشرف عليه عمادة القبول والتسجيل [٣]. كما استحدثت أقسام جديدة في هيكل العمادة.

كما وصلني لفيف من الأوراق من عميد العمادة السادس ووكيله الدكتورين (أحمد آل فائع، وأحمد الغامدي) ويذكران تفصيلات كثيرة عن المهام والمسؤوليات الموكلة للعميد، ووكيل العمادة، ووكلاء العمادة للشؤون الأكاديمية، والبرامج والتطوير، وشؤون الطالبات[٤]. كما

---

(١) أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٣٥٣ – ٣٥٤. والناظر في أحوال الدراسات العليا في الجامعة اليوم يجدها تقدمت وتطورت بشكل كبير، وما زالت تسير نحو التطور أكثر فأكثر.

(٢) أنظر شهادة الدكتور عبد الله العمري في الجزء (٢٢) من موسوعة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) (القسم الرابع). وكان يشرف على مركز الطالبات بلعصان مشرفة تراجع عميد الدراسات العليا.

(٣) أنظر في صفحات تالية من هذا المحور بعض إحصائيات الطالبات والطلاب الذين التحقوا وتخرجوا من الدبلومات العالية وبرامج الماجستير والدكتوراه من عام (٢٢-١٤٢٣هـ)، وكانت عمادة القبول والتسجيل هي المسؤولة عن آليات القبول الحاسوبي في تلك البرامج حتى تم استقلال عمادة الدراسات العليا بنظام حاسوبي آخر عام (١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م).

(٤) أوردا بنوداً وتفصيلات يقوم بها كل من العميد ووكلائه. للمزيد أنظر، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ٢٠٠، صلا ١١٧ – ١٢٢.

أشـارا إلى مهام مجلس العمادة، وما عليه مـن واجبات وحقوق تجاه مسيرة التعليم العالي في الجامعة. وذكر بعض إنجازات العمادة من عام (١٤٣٦-١٤٤٢هـ)، فكانت على النحو الآتي:

(١) أتمتت الإجراءات الأكاديمية في الدراسات العليا. (٢) إعداد القواعد التنفيذية للائحـة الموحـدة للدراسـات العليا في الجامعـات السعوديـة. (٣) إعـداد لائحة الحقوق والواجبـات لطالبات وطـلاب الدراسـات العليا. (٤) إعـداد اللائحـة التنفيذية لبرامج الدراسـات العليـا (المدفوعـة الرسـوم) (٥) إعداد شـروط وضوابط الإلحـاق الداخلي بالجامعة. (٦) إعداد الأدلة الإرشادية للحركات الأكاديمية الإلكترونية. (٧) إعداد دليل اعتمـاد الحـركات الأكاديمية خاص بالأقسـام العلمية والكليات. (٨) إعـداد أدلة القبول والتسجيـل. (٩) إعـداد دليل أعضاء هيئة التدريس للخدمـات الإلكترونية. (١٠) إعداد عدد من النماذج الإلكترونية مثل: نماذج طلبات الإلحاق وتمديده، وإخلاء الطرف، وصرف بـدل طباعة. (١١) إعـداد دليل الرسائل العلمية التي تم تسجيلهـا ومناقشتها بالجامعة. (١٢) أرشفة جميع رسائل الماجستير والدكتوراه الكترونيا (في مستودع الأبحاث الرقمية). (١٣) تقديم عدد من المبادرات الرقمية لتطوير العمادة ودورها في العملية الأكاديمية مثل: استحداث برامج دراسات عليا منافسة، واستحداث برامج بينية ومهنية.

ارتفـع عدد البرامج مـن (٢١) برنامجـاً سنـه (١٤٣٦) إلى (٩٨) برنامجاً عام (١٤٤٢/ ٢٠٢٠).[١] ويذكر الدكتور الغامدي أقسام عمادة الدراسات العليا المكونة من: العميـد، والوكلاء، ومدير الإدارة، ورئيس قسـم القبول، ورئيس قسم التسجيل، ورئيس قسـم أمانة المجلس، ورئيس قسم الاستحقاقات المالية، ورئيس قسم التوثيق والتخريج، ومديـر النظام الأكاديمي. ويتبع كل رئيس قسم عـدد من الموظفين، ويقابل كل قسم في شطر الرجال ما يماثله في القسم النسائي بحي لعصان [٢].

ونذكـر في الصفحات التالية لمحات من مسيرة مخرجـات عمادة الدراسات العليا مـن الطالبـات والطـلاب خـلال عقدين مـن الزمـان (١٤٢٢ – ١٤٤٠ هــ / ١٩٩٩ - ٢٠٢١م). فقـد بدأت الدراسات العليا في الجامعة بعـدد (٥٣) طالباً في درجة الدبلوم العـالي في كلية التربية عام (١٤٢٢ هـ / ١٤٢٣هـ) [٣]. ويظهر عدد الطلاب المستجدين

---

(١) المرجع نفسه، جـ ٢٠٠، ص ١٢٢. وهذه البرامج تشمل الدبلوم، والماجستير، والدكتوراه في كليات (الشريعة وأصـول الديـن، والتربيـة، والأعمـال، والعلـوم الإنسانية، والعلـوم، واللغـات والترجمة، والعلـوم الطبية التطبيقية، جميعها في أبها) وكليتي الهندسة والحاسب الآلي بخميس مشيط.

(٢) مكتبة د.غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٢٠٠، ص ١٤٧.

(٣) أنظر التقرير السنوي (٢٢ – ١٤٢٣ هـ)، ص ١٣ – ١٨.

في الدبلوم عام (٢٣ - ١٤٢٤هـ) (٨٨) طالباً، وجميع المقيدين (١٠٣)، وتخرج في الدبلومات ذلك العام (٧٥) طالباً. كما سجل في كلية التربية عدد (٢٠) طالباً لدرجة الماجستير[١]. وفي عام (٢٤-١٤٢٥هـ) سجل (٤٩) طالباً في برامج الماجستير في كلية التربية، و (١٤٤) طالباً في الدبلومات العالية في الكلية نفسها. وتخرج في الدبلومات العالية أيضاً (١٠٨) طالباً [٢]. وكان عدد الطلاب المستجدين في الماجستير والدبلوم العالي عام (٢٥-١٤٢٦هـ) (٥٥) طالباً للماجستير، و (١٢٨) للدبلومات. وتخرج في العام نفسه (٥) في الماجستير، و(٨٤) في الدبلومات العالية[٣].

وفي عام (٢٦-١٤٢٧هـ) كان المسجلون في الماجستير (٤٦) طالباً، والمقيدون (٦٢) طالباً، والخريجون (١٤) طالباً. أما الدبلومات فالمستجدون (١٩١) طالباً، والمقيدون (٤٧٠) طالباً، والخريجون (١٨٥) طالباً [٤]. وفي عام (٢٧ – ١٤٢٨هـ) الطلاب المستجدين في الماجستير (٧٥) طالباً، والعدد الإجمالي للمقيمين (١٧٣) طالباً[٥]. وتخرج في العام نفسه (٢٠) طالباً [٦]. أما الدبلومات فعدد المستجدين (٣٩٩) طالباً، والإجمالي للمقيدين (٥٧٣)، والخريجون (٣٣٧) طالباً [٧]. وفي عام (٢٨ - ١٤٢٩هـ) التحق ببرنامج الماجستير (٧٧) طالباً وطالبة، (٣٨) من الذكور، و (٣٩) من الإناث، والمقيدون في الجامعة ذكور وإناث (٢٤٦) طالباً وطالبة، وتخرج منهم في العام نفسه (٣٨) طالباً، و(٢٢) طالبة [٨]. وجميعهم من السعوديات والسعوديين[٩]. أما طلاب الدبلومات العالية فالعدد الإجمالي في الجامعة (٥٧٦) طالبة وطالباً، وكان عدد

---

(١) أنظر التقرير السنوي (٢٣ – ١٤٢٤ هـ)، ص ٢٢ - ٢٨. جميع هؤلاء الطلاب في الدبلومات والماجستير في تخصصات تربوية مختلفة في كلية التربية.

(٢) خلاصة التقرير السنوي (٢٤ – ١٤٢٥ هـ)، ص ٧ - ١٠.

(٣) خلاصة التقرير السنوي (٢٥ – ١٤٢٦ هـ)، ص ٩ - ١١.

(٤) أنظر التقرير السنوي (٢٦ – ١٤٢٧هـ)، ص ١٨-٢٠. وطلاب الماجستير المستجدين (١٨) طالباً في كلية التربية و(١٠) في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، وكلية العلوم (١٦) طالباً، والطب طالبان. المرجع نفسه وهذه الأعداد الأولية في هذه الكليات، ما عدا كلية اللغة العربية فالمستجدون والمقيدون (٢٦) طالباً. المرجع نفسه، ٢٠ - ٢٦.

(٥) (٤٧) طالباً في كلية الشريعة وأصول الدين ، و(٩٠) طالباً في التربية ، و (٢٢) في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، و (١٤) في كلية العلوم. أنظر التقرير السنوي (٢٧ – ١٤٢٨هـ). ص ٢٠ - ٢٣.

(٦) (١٠) طلاب في كلية التربية خمسة طلاب كلية العلوم، وخمسة كلية اللغة العربية، المرجع نفسه، ص ٢٦.

(٧) المرجع نفسه.

(٨) تخرج في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية سبعة طلاب، و (٣١) طالباً في كلية التربية، و (٤) كلية التربية للبنات الأقسام العلمية، و (١٨) في الكلية نفسها الأقسام الأدبية. أنظر التقرير السنوي للجامعة (٢٨ – ١٤٢٩هـ)، ص ٣٠.

(٩) التقرير السنوي عام (٢٨ - ١٤٢٩ هـ)، ص ٢٢ وما بعدها.

المستجديـن في عـام (٢٨ - ١٤٢٩ هـ) (٥٦٥) طالبـاً وطالبة، وتخـرج في العام نفسه (٤٥٩) طالبة وطالباً[١]. وفي عام (٢٩ - ١٤٣٠ هـ) ظهر لنا طالبة مسجلة في الدكتوراه علـى ملاك كلية التربيـة للبنات في بلقـرن، وفي درجة الماجستـير (٨٢) طالباً وطالبة جدد، والعدد الإجمالي لطالبـات وطلاب الماجستير في الجامعة (٥٦٩) طالباً وطالبة، تخـرج منهم في العام نفسه (١٤٢) طالبة وطالبـاً، منهم (٨) في كلية الشريعة وأصول الديـن، و (٣٥) كليـة التربية، و(١٢) كلية العلـوم الإنسانية، وخمسـة في كلية العلوم، و (١٣) طالبـة في كليـة التربية للبنـات بأبها الأقسام العلميـة، و(٦٩) طالباً في الكلية نفسهـا الأقسـام الأدبية[٢]. أما طالبات وطلاب الدبلومـات العالية فالمجموع الكلي في الجامعـة عام (٢٩ - ١٤٣٠ هـ) (٤٩٦) طالبة وطالباً، التحق بالجامعة في العام نفسه (٣٧٩) طالبة وطالباً، وتخرج من المجموع العام (٣٢٩) طالباً وطالبة[٣].

وفي عام (٣٠ - ١٤٣١ هـ) نجد المقيدين في درجة الدكتوراه (١٩) طالبة، وجميعهن سعوديات في كليتي التربية للبنات بأبها، طالبة واحدة في الأقسام العلمية و (١٨) طالبة في الأقسام الأدبيـة[٤]. والتحق بالجامعة (٢٤٠) طالباً وطالبة، وصار العدد الإجمالي لطالبـات وطلاب الماجستـير في العام نفسه (٥٩١) طالبة وطالبـاً، تخرج منهم (٥٥) طالبـة، و (٣٢) طالباً، وكانـوا على النحو الآتي: (٧) في كليـة الشريعة وأصول الدين، و (٣) كليـة العلـوم الإنسانية، و (٢٤) كليـة التربية، و (٦) كلية التربيـة للبنات بأبها (الأقسـام العلميـة)، و (٤٧) طالبة في الكلية نفسها الأقسـام الأدبية. وفي العام نفسه تخـرج عشر طالبـات في درجة الدكتوراه في كليـة البنات الآنفة الذكـر، أربع في أقسام نظرية وأدبية، وست طالبات في تخصصات علمية[٥].

وعنـد اطلاعي علـى لفيف من الأوراق والوثائـق والتقارير على مسـيرة برامج التعليم العـالي في الجامعـة عـام (٣١ - ١٤٣٢هـ) اتضـح أن المقبولـين بالجامعة في العـام نفسه (١١) طالبـة لدرجة الدكتوراه و (٤٥٠) طالباً وطالبـة في الماجستير، منهم (٢٠٧) طالباً،

---

(١) المرجع نفسه، ص ٢٢ - ٣٠.

(٢) أنظـر التقريـر السنوي (٢٩ - ١٤٣٠هـ)، ص ٢٦ - ٣٨. كما يوجـد في مكتبة الباحث الكثير من السجلات والوثائق التي تؤكد ما تم رصده أعلاه.

(٣) أنظر التقرير السنوي للجامعة عام (٢٩ - ١٤٣٠ هـ)، ص ٢٦ وما بعدها.

(٤) طالبـات الدراسـات العليا في كليـات البنات في منطقة عسير وما حولها عانين كثـيراً، وبعضهن تأخرن في رسائلهـن، أو تركنهـا والتحقن بالتعليم العام لما واجهن من عقبـات وصعوبات لعدم وجود برامج دراسات عليـا في جنوب المملكة العربية السعودية. للمزيد أنظـر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١م)، جـ ١٩، ص ٥٠٤ – ٥١٥.

(٥) أنظر التقرير السنوي للجامعة (٣٠ - ١٤٣١ هـ)، ص ٢٤ - ٣٦.

و (٢٤٣) طالبة [١]. والمقبولين في الدبلومات من الذكور والإناث (٤٩٨) طالبة وطالباً. وتخرج في العام نفسه ستة في الدكتوراه، و(٧٧) في درجة الماجستير، (٣٦) طالباً، و (٤١) طالبة [٢].

وفي عام (٣٢ - ١٤٣٣ هـ) لم يقبل أحد في برنامج الدكتوراه، وتم قبول (١٦٧) طالباً وطالبة في الماجستير، منهم (٨٤) من البنات، و (٨٣) من الرجال. وقبلت الجامعة في الدبلومات العالية (٧٦٩) طالبة وطالباً. وتخرج في برنامج الدكتوراه خمس طالبات جميعهن من كلية الآداب للبنات بأبها. وفي الماجستير تخرج (٥١) طالبة وطالباً وجميعهم من كليات الجامعة في مدينه أبها، (٧) من كلية الشريعة وأصول الدين، وطالب من كلية العلوم الإنسانية، و (٢٠) طالباً من كلية التربية، وخمسة طلاب من كلية العلوم، و (١٦) طالبة من كلية الآداب للبنات بأبها، وطالبتان من كلية التربية للبنات بأبها [٣].

ومنذ عام (٣٣ - ١٤٣٤ هـ) نلحظ زيادة أعداد الطالبات والطلاب في برامج الدراسات العليا فتم قبول (٨٧) طالبة وطالباً في برنامج الدكتوراه، خمسين من الذكور، و (٣٧) من الإناث، وجميعهم في كلية الشريعة وأصول الدين، والتربية، في الأولى (١٣) طالباً وطالبة، والثانية (٧٤) طالبة وطالباً [٤]. وقبلت الجامعة (٧٤٢) طالباً وطالبة في الماجستير، منهم (٤٤٤) طالباً و (٢٩٨) طالبة، جميعهم سعوديين ماعدا خمسة طلاب. وتخرج في العام نفسه (١٠٠) طالبة وطالباً، (٤٨) من الذكور، و (٥٢) من الإناث. وجميع المقيدين في الجامعة في مرحلة الماجستير (١١٤١) طالباً

---

(١) جل تركيزي في هذه الصفحات على إحصائيات الطالبات والطلاب الذين درسوا في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، مع إنني لم أناقش المشاكل والعقبات التي واجهتها عمادة الدراسات العليا في الإشراف ومتابعة برامج الجامعة العليا، وأيضاً لم أتحدث عن الكليات وأعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون ويتابعون مسيرة التعليم العالي في أقسامهم وبرامجهم العلمية.

(٢) يوجد في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية مجموعة أوراق وسجلات ووثائق تعكس ما تم ذكره أعلاه، للمزيد أنظر تقرير الجامعة السنوي (٣١ - ١٤٣٢ هـ) ص ٢٦ - ٣٨. ونلاحظ أن جامعة الملك خالد بدلت قصارى جهودها في الارتقاء بالدراسات العليا، وعملت على خدمة طالبات وطلاب المنطقة، ففتحت واستمرت تفتح برامج عديدة ومتنوعة في عدد من الكليات والأقسام العلمية. المصدر: معاصرة الباحث للتعليم الجامعي في منطقه عسير منذ (١٣٩٦ - ١٤٤٢ هـ / ١٩٧٦ - ٢٠٢١ م).

(٣) أنظر التقرير السنوي للجامعة (٣٢ - ١٤٣٣ هـ)، ص ٣٢ - ٤٩. حبذا أن نرى طالبة أو طالباً يدرس تاريخ الابتعاث وبرامج الدراسات العليا في جامعة الملك خالد الداخلية والخارجية. وهذا موضوع جديد في بابه يستحق أن يكون رسالة ماجستير أو دكتوراه.

(٤) أنظر التقرير السنوي للجامعة (٣٣ - ١٤٣٤ هـ)، ص ٣٠، ٣٢.

وطالبـة، منهـم (٦٢٢) طالبـاً، و (٥١٩) طالبـة [١]. ومجمـوع المقبولين مـن الطالبات والطـلاب في الدبلومات العالية (٩٦٧) طالبة وطالب، منهم (٦٥٠) ذكور، و (٣١٧) من الإناث [٢].

قبلـت الجامعـة في برنامج الدكتوراه عـام (٣٤ - ١٤٣٥هـ) (٨٤) طالباً وطالبة، (٦٦) مـن الذكـور، و (١٨) مـن الطالبـات، (٢٧) في كلية الشريعة وأصـول الدين، و (٥٧) طالباً وطالبة في كلية التربية. ولم يتخرج أحد في الدكتوراه ذلك العام [٣]. والتحق ببرامـج الماجستير (١٢٥٢) طالبـة وطالباً منهم (٦٥٥) ذكـور، و (٥٩٧) من الإناث، موزعـين على أربع كليات: (١) الشريعة وأصول الدين (٣٤٣) طالبة وطالباً. (٢) كلية العلـوم الإنسانية (٢٨١) طالباً وطالبة. (٣) كلية العلـوم الإدارية والمالية (٤٤) طالبة وطالباً. (٤) كلية التربية (٤٥٤) طالباً وطالبة [٤]. وتخرج في العام نفسه (٤٦١) طالباً وطالبـة من برامج الماجستير جميعهـم سعوديون ماعدا أربعة طـلاب وطالبات، منهم (٢٩٦) مـن الذكـور، و (١٦٥) مـن الإناث [٥]. وعدد المقبولـين في الدبلومات (٧١٠) طالبـاً وطالبـة، منهم (٣٦٦) ذكـور، و(٣٤٤) إناث، وتخرج مـن الدبلومات العالية في العام نفسه (٣٤ - ١٤٣٥ هـ) (٦٦٠) طالبة وطالباً، (٣٢٢) أنثى، و (٣٣٨) ذكر [٦].

سجلـت الجامعـة (٥٢) طالبة وطالبـاً في درجة الدكتوراه عـام (٣٥ - ١٤٣٦هـ)، منهم طالبة وطالباً غير سعوديين.[٧] وعدد المقيدين في برنامج الدكتوراه (٢٠٧) طالباً وطالبة. والمقيدون في الماجستير في العام نفسه (٣٥ - ١٤٣٦هـ) (٢٢٢٥) طالبة وطالباً،

---

(١) للمزيـد أنظـر التقرير السنوي للجامعة (٣٣ - ١٤٣٤ هـ)، ص ٣٠ ومـا بعدها. وبرامج التعليم الموازي التي رعتها الدولة ووزارة التعليم العالي في بداية الثلاثينات من هذا القرن (١٥ هـ / ٢٠ م) كانت من الأسباب الرئيسيـة لارتفـاع أعداد طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك خالـد وغيرها من الجامعات الحكومية. وتاريـخ التعليم المـوازي الذي استمر لبضع سنوات مـن ثلاثينات هذا القرن (ق ١٥ هــ / ٢٠م)، موضوع جديد يستحق أن تدرس أهدافه ونتائجه الإيجابية والسلبية.

(٢) أنظر التقرير السنوي للجامعة (٣٣ - ١٤٣٤ هـ)، ص ٣٢ وما بعدها.

(٣) في حوزة الباحث مجموعة وثائق تؤكد ما تم رصده وتوثيقه.

(٤) معاصـرة الباحـث لهذا التطور في برامج الدراسات العليا، كما زرت بعـض الكليات الآنف ذكرها، وعمادة الدراسـات العليـا وحصلت منهم على بعض الوثائق والتقارير التي تؤكد صحـة هذه الأرقام. وانظر أيضاً التقرير السنوي للجامعة (٣٤ - ١٤٣٥ هـ) (الفصل الأول).

(٥) كانوا على النحو التالي: (١) كلية الشريعة وأصول الدين (٨٧) طالباً وطالبة. (٢) كلية العلوم الإنسانية (٣١) (٣) كلية التربية (٣٢١). (٤) كلية العلوم (١٣). (٥) كلية اللغات والترجمة (٩). للمزيد أنظر التقرير السنوي الجامعة (٣٤-١٤٣٥هـ) (الفصل الأول).

(٦) المراجع نفسها، بالإضافة إلى وثائق أخرى وسجلات إحصائية في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية.

(٧) في كلية الشريعة وأصول الدين (٢٤) طالبة وطالباً، و (٢٨) طالباً وطالبة في كلية التربية.

تخرج منهم (٦٨٢) طالباً وطالبة، (٣٢١) طالبة، و (٣٦١). طالباً. أما الذين سجلتهم الجامعة في نفس العام لدرجه الماجستير عددهم (٧٢١) طالبة وطالباً، (٤١٣) من الذكور، و (٣٠٨) من الإناث، وجميعهم سعوديات وسعوديون ما عدا ثمان طالبات وطلاب غير سعوديين [١]. وسجل في الدبلومات العالية (٨٢١) طالباً وطالبة، تخرج في العام نفسه (٧٤٧) طالباً وطالبة، منهم (٤٣٣) أنثى، و (٣١٤) ذكراً [٢].

وفي عام (٣٦ - ١٤٣٧ هـ) سجل في برامج الدكتوراه (١٠٣) طالب وطالبة، منهم طالب وطالبة غير سعوديين. و(٣٢) طالبة، و (٦٩) طالبا سعوديين. وجميعهم درس في كليات الشريعة وأصول الدين، والعلوم الإنسانية، والتربية [٣]. والمقيدون في درجة الدكتوراه (٣٠٩) طالبة وطالبا تخرج منهم في نفس العام ثمانية طلاب سعوديين [٤]. والمقبولين في الماجستير (٦٦٧) طالبة وطالبا، منهم إحدى عشرة طالبة وطالب غير سعوديين، و (٦٥٦) سعوديون منهم (٣٨٣) ذكور و (٢٧٣) من الإناث. وتخرج في ذلك العام (٣٦ - ١٤٣٧ هـ) (٥٥٣) طالبة وطالباً، منهم خمسة طلاب وطالبة واحدة غير سعوديين، والباقون (٢٣٥) طالبة، و (٣١٨) طالب سعوديين. أما المسجلون في الدبلومات العالية (٥٨٨) طالبة وطالباً وجميعهم سعوديون، وتخرج منهم (٥٦٤) طالبة وطالباً [٥].

قبلت عمادة الدراسات العليا (٧٥) طالبة وطالباً للدكتوراه عام (٣٧ - ١٤٣٨ هـ)، (٤١) طالباً، و (٣٤) طالبة. اثنان وعشرون طالباً، وعشر طالبات في كلية الشريعة. و(١٥) طالباً وطالبة في كلية العلوم الإنسانية، و (٢٨) طالباً وطالبة في كلية التربية [٦]. وحصل (١٦) طالبة وطالباً سعوديا على درجة الدكتوراه في العام نفسه. والمقبولون لدرجة الماجستير (٣٠٧) طالباً وطالبة، والمقيدون في برامج الماجستير (١٤٣١) طالبة وطالباً تخرج منهم في نفس العام (٣٧ - ١٤٣٨ هـ) (٥٥١) طالبة وطالباً، منهم (٣٢٨) طالباً، و(٢٢٣) طالبة جميعهم سعوديون ماعدا ثلاثة طلاب وثلاث طالبات [٧]. وعدد

---

(١) كانوا موزعين على الكليات التالية: (١) كلية الشريعة وأصول الدين (٢٨٤) طالبة وطالباً. (٢) كلية العلوم الإنسانية (١٢٨). (٣) كلية العلوم الإدارية والمالية (٤٣). (٤) كلية التربية (٢٠٠). (٥) كلية العلوم (٦٦) طالبة وطالباً. أنظر تقرير الجامعة السنوي (٣٥ - ١٤٣٦ هـ) (الفصل الأول).

(٢) المرجع نفسه (الفصل الأول)، ص ٤٠.

(٣) كان العدد (٤٩) في كلية الشريعة، وخمس طالبات وطلاب في كلية العلوم الإنسانية، و (٤٩) طالبة وطالباً في كلية التربية. أنظر التقرير السنوي للجامعة عام (٣٦ - ١٤٣٧ هـ) ص ٥١، ٥٣.

(٤) المرجع نفسه، ص ١٥.

(٥) المرجع نفسه، ص ١٥ وما بعدها.

(٦) أنظر تقرير الجامعة السنوي (٣٧ - ١٤٣٨ هـ)، (الفصل الأول).

(٧) المرجع نفسه الكترونيا (الفصل الأول). جميع الطالبات والطلاب في الماجستير يدرسون في ست كليات،

المسجلـين من الطالبات والطـلاب في الدبلومات العالية (٨٤٨) طالبـاً وطالبة، تخرج منهم في نفس العام (٨٠٦) طالبة وطالباً [١].

المقبولـون لدرجة الدكتـوراه عـام (٣٨ - ١٤٣٩ هـ) (١٠٤) طالبـة وطالب، كلهم سعوديـون ماعدا طالباً واحداً، منهم (٥١) ذكراً، و (٥٢) أنثى. وتخرج في العام نفسه (٢٨) خريجـاً، و (٢١) طالبـاً، و (٧) طالبـات [٢]. والمقيـدون بالجامعـة علـى درجة الماجستـير (١٢٧٤) طالبة وطالباً، منهم (٥٩٠) ذكـر و (٦٨٤) أنثى. وقبلت الجامعة في العـام نفسه (٣٨ - ١٤٣٩هـ) (٤٢١) طالبة وطالبـاً للماجستير، منهم (١٣) طالباً وطالبـة غـير سعوديين، وتخـرج في المرحلة نفسهـا (١٥٦) طالبة وطالبـاً منهم (٦١) طالبـاً، و(٩٥) طالبة [٣]. وتم قبول (٥٥٥) طالبة وطالباً في الدبلومات العالية، وتخرج منهم العام نفسه (٥٣٩) طالباً وطالبة [٤].

وفي عـام (٣٩ - ١٤٤٠ هـ) سجـل في برنامج الدكتـوراه (١١٠) طلاب وطالبات، منهم (٦٠) طالباً، و(٥٠) طالبة ومنهم ثلاثة طلاب وطالبة غير سعوديين [٥]. وتخرج في الدكتـوراه (٣٣) متخرجـاً، (٢٥) طالبـاً، وثمـان طالبات بينهم طالـب واحد غير سعـودي [٦]. والمقبولون في الماجستير (٥٣٥) طالبة وطالباً، تخرج منهم في العام نفسه (٢٦٩) طالبـاً وطالبـة، منهم طالـب وطالبة غير سعوديين، وعـدد المقيدين في مرحلة الماجستير عام (٣٩ - ١٤٤٠ هـ) (١٤٦٧) طالبة وطالباً منهم (٦١) طالباً وطالبة غير سعوديين [٧]. وفي العام نفسه لا نجد طالبات أو طلاب في برامج الدبلومات العالية [٨].

هـي: الشريعة وأصول الديـن، والعلوم الإنسانية، والعلـوم الإدارية والمالية، والتربيـة، والعلوم، والحاسب الآلي. المرجع نفسه.

(١) المرجع نفسه.

(٢) اطلع الباحث على بعض السجلات والملفات في عمادة الدراسات العليا في (١٤٤٢/٣/٢٩ هـ).

(٣) المرجع نفسه.

(٤) المرجع نفسه، وانظر أيضاً تقرير الجامعة السنوي (٣٨ - ١٤٣٩ هـ) (نسخه الكترونية).

(٥) التقرير السنوي (٣٩ - ١٤٤٠هـ)، ص ٤٨.

(٦) المرجـع نفسـه. طالبات وطـلاب الدكتـوراه يدرسون في ثـلاث كليات (الشريعـة وأصول الديـن، والعلوم الإنسانية، والتربية).

(٧) طالبـات وطـلاب الماجستـير يدرسون في ستـه كليات هـي (الشريعة وأصـول الدين، والعلـوم الإنسانية، والأعمال، والتربية، والعلوم، واللغات والترجمة. أنظر التقرير السنوي (٣٩ - ١٤٤٠ هـ)، ص ٥٠.

(٨) لاحظت أن الجامعة منذ عام (٢٢-١٤٢٣هـ) تقدم دبلومات عالية ومعظمها في التخصصات التربوية، والجامعة بحاجه إلى أن تنشئ برامج متعددة ومتنوعة في تخصصاتها تقدم دبلومات ما فوق البكالوريوس، وذلك لأهميتها في خدمة شريحة كبيرة في المجتمع.

خامساً: عمادة البحث العلمي (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ):

لم يعرف فرعا جامعتي الإمام والملك سعود في أبها (١٣٩٦م-١٤١٩هـ/١٩٧٦-١٩٩٨م) عمادة للبحث العلمي، وفي كل كلية من كليات الفرعين (مركز بحوث) يخدم أساتذة الكلية في نطاق محدود [١]. كما نصت المادة الرابعة من لائحة البحث العلمي[٢]. واعتمدت هذه العمادة مع غيرها من العمادات المساندة ضمن هيكل الجامعة الأول (١٤٢٠هـ /١٩٩٩م)، وخصص لها مكان ضمن الفلل المستأجرة في أبها الجديدة، قريباً من مبنى عمادة الدراسات العليا. لكنها لم تبدأ عملها الفعلي إلا في عام (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) [٣].

ومن الصلاحيات والاختصاصات التي أصدرها مدير الجامعة المُكَلّف (الدكتور عبد اللّه الراشد) خلال عام (١٩-١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) أمور عديدة تتعلق بعمادة البحث العلمي، وما يجب عليها اتباعه [٤]. (١) فقال: " (١) يجب تنظيم العمل في العمادة، وتوزيعه على العاملين فيها وتحديد اختصاصات كل منهم ومتابعة العمل فيها. **(٢)** اقتراح خطط البحث العلمي، وتحديد الأولويات في هذا الميدان، ومتابعة تنفيذ الخطط العلمية المعتمدة لمراكز البحوث العلمية، وحفظ المعلومات **(٣)** اقتراح الرسائل العلمية، الكفيلة بتنشيط البحث العلمي في الجامعة، والاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في مجال البحوث العلمية، وحفظ المعلومات وكيفية الاستفادة منها. **(٤)** اقتراح تنظيم العلاقات، ودعم التعاون بين الجامعة والجامعات الأخرى، والهيئات المعنية بالبحث العلمي داخل المملكة، وخارجها. **(٥)** تجميع وثائق المؤتمرات والندوات التي عقدتها الجامعة، أو كان للجامعة مشاركة فيها، وما سيعقد منها، وتبويبها، وتصنيفها، ووضع الفهارس اللازمة

---

(١) عاصر الباحث تلك المراكز البحثية في كليات الفرعين وكانت تؤدي رسالتها حسب ظروفها وإمكاناتها الإدارية والمالية.

(٢) أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب. حـ١٩ ص٢٤٨.

(٣) هذا ما عرفه الباحث وعاصره وربما تأخير تفعيل هذه العمادة، مع أنها معتمدة في هيكل الجامعة من عام (١٩-١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، لاهتمام الجامعة بأمور أخري أهم أثناء بدايات الجامعة وتأسيسها. ومن يطالع الوثائق والسجلات الخاصة بالجامعة خلال السنوات الثلاث الأولى يجد أن إدارة الجامعة كانت مشغولة بدمج بعض الكليات، وافتتاح كليات جديدة، وإعداد وترتيب أمور إدارية ومالية وأكاديمية أخرى. لمزيد من التفصيلات عن تلك السنوات الأولى، أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، حـ٢٠، ص٢٩٩- ٣٢٠..

(٤) إن مدير الجامعة المكلف، أصدر الكثير من الصلاحيات ووضح الاختصاصات لكل كلية، أو عمادة مساندة أو إدارة رئيسية في الجامعة، حتى وان تأخر بداية العمل فيها، لكنه حاول رسم سياسة عامة للطريقة والمنهج الذي يجب على الجامعة أن تسير عليه في جميع مؤسساتها. أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (من ١٥هـ/ ٢٠ م) حـ٣٥، ص٤٦ - ٩٣. حـ١٠٠، ص٢٩-٥٥٠ أنظر القسم الخامس من كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الثاني والعشرون)

للمشاركين فيها. (٦) إبلاغ ما يصدر عن الجامعة مما يتصل بأعمال العمادة من تكليف بالتأليف، أو الترجمة، أو التحقيق، أو الفحص لمن أذن بتكليفه بذلك، وتنفيذ ما يتقرر أن تقوم به العمادة من بحوث أو تأليف، أو تحقيق أو ترجمة، أو فحص أبحاث وكتب، ومعالجة مـا يعترضها من مشكلات، والعرض عما يلزم. (٧) التخطيط لإصدار مجلة متخصصة في الجامعة، تخدم تخصصاتها وأهدافها وبحوث أعضاء هيئة التدريس فيها " [١].

بـدأت العمـادة عملها الفعلي في عـام (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) عندمـا عين لها عميد، مـع أن مقرهـا ضمن إدارة الجامعـة في أبها الجديدة منذ عـام (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م). **وفي الجدول التالي نوضح أسماء العمداء الذين تعاقبوا على عمادة البحث العلمي، وفترات إدارتهم لهذه المؤسسة الأكاديمية، وهم على النحو الآتي.**

م	أسم العميد	فترة العمادة	ملاحظات
١-	د. عائض بن سعد الشهري [٢]	١٤٢٤ - ١٤٢٦هـ	
٢-	د. عبد العزيز بن عبد الله الشهراني [٣]	١٤٢٦ - ١٤٢٨هـ	
٣-	د. عائض بن سعد الشهري	١٤٢٨ - ١٤٣١هـ	
٤-	د. أحمد بن طاهر علي آل مبارك [٤]	١٤٣١ — ١٤٣٢هـ	
٥-	د. عيد بن لافي العتيبي [٥]	١٤٣٢ — ١٤٣٧هـ	
٦-	د. عبد الله بن غدران السهيمي [٦]	١٤٣٧ — ١٤٣٨هـ	
٧-	د. حامد بن مجدوع القرني [٧]	١٤٣٨ — ١٤٤٢هـ	

عمل عدد من الوكلاء مع العمداء الآنفي الذكر، مثل: د. أحمد بن طاهر آل مبارك، د. عيـد لافي العتيبـي، د. يحي محمد أحمد آل حسن، د. محمـد يحي محمد أبو ملحة، د. علـي عبـد الله الشاطـي د. سعيد سعـد هادي القحطاني، د. محمـد سعيد محمد أبـو حشـره، الدكتورة زهراء أحمد مسفر القحطاني، لشطـر الطالبات، د. علي محمد علـي آل خزيم القحطاني، د. عبيد محمد مبارك البليم، د. محمد يحي علي أبو داهمة الشهراني، د. زاهية عبد الله سعد لشطر الطالبات [٨].

(١) لم أسجل جميع البنود التي دونها مدير الجامعة المكلف، وإنما أشرت إلى أهمها.
(٢) أستاذ في قسم الكيمياء بكلية العلوم.
(٣) أستاذ في قسم الفيزياء بكلية العلوم.
(٤) أستاذ في قسم الكيمياء بكلية العلوم.
(٥) أستاذ في قسم الجغرافيا كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية الإدارية (العلوم الإنسانية حاليا).
(٦) أستاذ في قسم الكيمياء بكلية العلوم.
(٧) أستاذ في قسم الفيزياء بكلية العلوم.
(٨) معظـم الأسمـاء الوارد ذكرها أعـلاه كانوا وكلاء لعمـادة البحث العلمي، والإناث منهـم وكيلات العمادة

بقي مقر عمادة البحث العلمي صمن مباني إدارة الجامعة في أبها الجديدة حتى عام (١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ) ثم انتقلت مع مؤسسات الجامعة الأخرى إلى حي القريقر، وأخذت من الدور الثالث مقراً لها في مبنى (د) مع عمادات مساندة أخرى [١]. وقد بذلت جهوداً كبيرة في معرفة إنجازات العمادة خلال فترة العميدين الأولين. (عائض الشهري، وعبد العزيز الشهراني) لكنني لم أستطع العثور على سجلات ووثائق توضح لنا منجزات العمادة في فترتهما (١٤٢٤هـ - ١٤٣١هـ). ويأتي العميد الثالث، أحمد طاهر آل مبارك فيدون لنا بعض التفصيلات عن عمادة البحث العلمي خلال فترة وكالته ثم عمادته للبحث العلمي (١٤٣١- ١٤٣٢هـ).[٢] فيقول: " تم تكليفي بالعمل وكيلاً لعمادة البحث العلمي في (١٤٣١/٢/٩ هـ)، وعند دخولي إلى هذه العمادة وجدتها عديمة الحركة، وليس بها ما يشير إلى البحث العلمي على الإطلاق، وليس هناك دعم للبحث، كما ينقصها الكثير من الإمكانات البشرية، والمادية، والتقنية، والتنظيمية، وكان بها موظفان اثنان فقط بالإضافة إلى العميد.... [٣]. كان الكثير من الأسئلة تجول في خاطري وتؤرقني عن سبب الإهمال وعدم الاكتراث بأحد ركائز العمل الجامعي المتمثل في البحث العلمي. ثم جرى الحديث مع العميد الذي اشتكى من عدم تقديم الدعم المادي للبحث العلمي، وذكر أن ميزانية البحث المقررة يتم استغلالها لتغطية أولويات مهمة وبالذات تجهيز مباني الجامعة في القريقر وتكاليف انتقال إدارات وكليات الجامعة إلى المباني الجديدة... [٤]. بالرغم من أنني عند لقائي مع مدير الجامعة عند

في قسم الطالبات. وتشير بعض الوثائق في السنوات الماضية المتأخرة أن هناك أكثر من وكيل للعمادة، ومنهم من كان وكيلاً للمراكز والمجموعات البحثية، أو للمراكز للتطوير والجودة، أو للدعم الخارجي والشركات البحثية. أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية والوثائق العامة، (من ١٥هـ/ ٢٠م) ص ١٩٦، ص١٣٢ - ١٣٣.

(١) معاصرة الباحث لانتقال إدارة الجامعة وبعض العمادات المساندة والكليات إلى حي القريقر عام (٢٩- ١٤٣١هـ).

(٢) أنظر تفصيلات مطولة دونها الدكتور أحمد آل طاهر عن عمادة البحث العلمي. غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ص١٨، ص٢٢٨- ٢٣١.

(٣) ربما هذا من الأسباب الرئيسية التي جعلتني لا أجد أي منجزات واضحة للعمادة منذ تأسسها حتى كتب ابن طاهر مدونته. أنظر ابن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٨، ص ٢٢٨ — ٢٣١.

(٤) كان مدير جامعة الملك خالد، الدكتور عبد الله الراشد، حازماً وشديداً في ضبط المصروفات على مشاريع عديدة في الجامعة، وكان همه الكبير إنجاز مباني الجامعة في القريقر حتى يخف على الجامعة أعباء المقرات المستأجرة، وهي كثيرة، واستطاع مع هذا الحزم والتقشف أن ينقل جميع كليات وإدارات الجامعة، بعد مرور عشرة أعوام من تأسيسها، إلى مقرها الحكومي في حي القريقر، ومازالت الجامعة حتى الآن (١٤٤٢هـ /٢٠٢١م) تنعم بنتائج هذا العمل والجهود الكبيرة التي بذلها الدكتور الراشد ومن عمل معه في بناء وتشييد مدينة جامعية مصغرة في حي القريقر. المصدر: معاصرة الباحث للجامعة من (١٤١٩- ١٤٣١ هـ / ١٩٩٨م- ٢٠١٠م).

بداية تكليفي بوكالة عمادة البحث العلمي لمح إلى الصعوبات التي جعلته يوقف الصرف علـى البحث العلمي للجامعة.... [١]. إلا أنه وعـد في ذلك اللقاء بتغيير الأحوال بعد أن تستقـر أوضاع الجامعة، وبعد اعتماد خطـة وآلية واضحة ومحددة للبحث [٢]. واستمر الوضـع على هذا المنوال دون حـراك لمدة سبعة أشهر إلى أن صدر قرار بتكليفي بعمادة البحث العلمي في (١٤٣١/٩/١٥هـ) ثم التقيت بوكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، ووعدني بالدعم المادي والمعنوي. كما التقيت بمدير الجامعة في لقاء مطول عن العمادة ومتطلباتها، وكان متفهماً لمتطلبات المرحلة ووجهني بجملة من التوجيهات التي تعيد البحـث العلمي إلى المسار الصحيح، وكان من ضمن ما طلبه وضع خطة تفصيلية للبحـث العلمي بالجامعة وآليات تنفيذها من لوائـح وضوابط واضحة تحدد مسؤوليات الجامعة المالية تجاه الباحث، ومسؤوليات الباحث والوفاء بالتزاماته تجاه الجامعة فيما يخـص إكمال البحـث والنشر ليتم عرض هذه الخطة على اللجـان والمجالس المختصة بالجامعـة لاعتمادهـا [٣]. وعملت مع زملائي في العمادة علـى ترتيب الأمور، وتصحيح جميـع الأوضاع، وتوظيـف برنامج الاتصالات التقني الذي سهـل التعامل مع المعاملات الصـادرة والواردة من العمادة وإليها. ثـم تشكيل مجلس عمادة البحث العلمي الجديد للنظـر في قرارات العمادة وفحص الأبحاث واعتمادهـا عند اكتمال شروط التقدم بها للحصـول على دعم من الجامعة. وبعد شهر مـن تكليفي بالعمادة، تم الانتهاء من عمل خطـة مفعلة بالبحث العلمي وآليات تنفيذها تحت مسمـى (القواعد التنظيمية للبحث العلمـي بجامعـة الملك خالد)، وعرضت علـى مجلس عمادة البحـث العلمي واعتمدته تمهيـداً للرفـع به إلى إدارة الجامعـة، ومن ضمن آلياتها أن يضـع المجلس العلمي بناء على اقتراح مجلس عمادة البحث العلمي اللوائح التفصيلية والقواعد الداخلية المنظمة لإنجـاز البحوث ونشرها، ومكافأتها على مستوى الجامعة أو الكليات أو المعاهد ومراكز البحوث، واعتمدت هذه الخطة من اللجنة العليا الدائمة للشؤون الأكاديمية، وتم اعتماد الخطة والموافقة عليها من قبل اللجنة تمهيداً لاعتمادها من مجلس الجامعة" [٤].

---

(١) من خلال معاصرتي للجامعة من (١٤١٩- ١٤٣١هـ /١٩٩٨م- ٢٠١٠م) لم يكن هناك فعلاً أي نشاط بحثي ملموس في مراكز البحوث الموجودة في الكليات، ولا في عمادة البحث العلمي، وكانت مراكز وعمادة بالاسم فقـط ضمن هيكل الجامعة وكلياتها، وربما ضعف الموارد المادية في الجامعة كانت من الأسباب التي جعلت المسؤولين في الجامعة مشغولين بالتأسيس والبناء لمفاصل عديدة في الجامعة.

(٢) عرفـت الراشد واضحـاً ودقيقاً في عمله، وعندما يقدم له أعمال أو مشاريـع واضحة في أهدافها وخططها فـلا يتأخر في دعمها والموافقة على تنفيذها واستكمال إجراءاتها. معاصرة الباحث لفترة إدارته للجامعة (١٤١٩ – ١٤٣٣هـ/١٩٩٨ – ٢٠١٢م).

(٣) أنظر ابن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ص١٨، ص ٢٢٩.

(٤) المرجع نفسه، جـ ١٨، ص٢٣٠.

ويفصل الدكتور أحمد آل طاهر ما قامت به العمادة من خطوات لتنفيذ بنود الخطة، وسرد حوالي سبعة محاور جميعها تصب في تطوير البحث العلمي في كليات وأقسام الجامعة، وأيضاً تطوير عمادة البحث العلمي مادياً وبشرياً وتقنياً حتى تكون قادرة على الرفع من مستوى البحث العلمي في الجامعة [١]. ثم يواصل حديثه قائلا: " انطلقت عجلة البحث العلمي بالجامعة بعد اعتماد الخطة التي تقدمنا بها، وفي عام (١٤٣٢هـ) دأبت العمادة تصرف على البحوث المجازة واستلم الباحثون أولى دفعاتهم من الدعم المادي، وفي العام نفسه طلب مني مدير الجامعة البحث عن وكيل للعمادة، واقترح الدكتور عيد لافي العتيبي، وتم تعيينه وكيلا، وكان نعم المعين، ولحيويته ونشاطه تمكنت العمادة من توظيف التقنية، فنظم عملها. ووضع آلية للمعاملات ومتابعة البحوث التي تحت الإنجاز، وتطورت خدمة البحث العلمي، وأصبحت مخصصاته من ميزانية الجامعة، وارتفع مؤشر البحث العلمي للجامعة، وفي منتصف عام (١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م) أصبحت الجامعة في المرتبة الرابعة في مجال البحث العلمي بين الجامعات السعودية" [٢].

من خلال البحث في إدارات الجامعة، وملفات عمادة البحث العلمي، وجدت بعض إحصائيات في عام (١٤٣٢هـ) توضح أعداد البحوث في (١٥) كلية بالجامعة والميزانية المخصصة لكل كلية [٣]، وكانت على النحو الآتي:

م	اسم الكلية	مجموع الميزانيات	عدد الأبحاث المدعومة
١	العلوم	٢٤٦٥٩٠٠	٣٣
٢	اللغات والترجمة	٦٦٧٤٠٠	٩
٣	الشريعة وأصول الدين	١٨٦٤٠٠	٣
٤	التربية	٢٤٩٠٠٠	٤
٥	الصيدلة	٣٤٠٠٠٠	٤
٦	الطب	١٦٨٨٢٥٠	١٨
٧	طب الأسنان	١٨٦٠٠٠	٢
٨	العلوم الإنسانية	١٠٠٠٠٠	١
٩	المجتمع بخميس مشيط	٩٩٩٠٠	١

(١) المرجع نفسه، جـ١٨، ص٢٣٠.
(٢) المرجع نفسه، جـ١٨، ص٢٣١. عاصر الباحث هذا التطور في خدمة البحث العلمي، وساعد ذلك أيضاً ارتفاع ميزانية الجامعة خلال الفترة من (١٤٣٠-١٤٣٥هـ).
(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (من ١٥هـ / ٢٠- ٢١م) ص ١٢٦، ص ٢١٤.

م	اسم الكلية	مجموع الميزانيات	عدد الأبحاث المدعومة
١٠	العلوم الإدارية والمالية	٥٠٠٠٠	١
١١	التربية العلمية بأبها (طالبات)	٦٥٠٠٠	١
١٢	العلوم والآداب ببيشة	٩٠٠٠٠	١
١٣	التربية بظهران الجنوب (طالبات)	٣١٠٠٠	١
١٤	التربية ببلقرن (طالبات)	٤٧٠٠٠	١
١٥	العلوم الطبية التطبيقية في محافظة محايل عسير	٣٤٥١٠٠	٦
	المجموع	٦٦١٠٩٥٠	٨٦

في إحدى الوثائق تذكر المشروع الأول للبحوث بالجامعة عام (١٤٣٢هـ) وتوضح المبالغ المقترحة لذلك المشروع، والمحاور المخدومة في هذا المشروع، وعدد البحوث المحددة لكل مجال [١]. فكانت على النحو الآتي:

	المحاور	المبلغ المقترح (ريال سعودي)	٪	عدد البحوث	٪
١	بحوث وطنية	٣،٦١٧،٠٥٠	٥٣,١	٤٣	٤٨,٩
٢	بحوث مجتمعية	١،٠١٥،٣٠٠	١٤,٩	١١	١٢,٥
٣	بحوث تعليمية	٩٩٣،٢٠٠	١٤,٦	١٥	١٧,٠
٤	بحوث أكاديمية	١،١٨٥،٤٠٠	١٧,٤	١٩	٢١,٦
	الإجمالي	٦،٨١٠،٩٥٠	١٠٠,٠	٨٨	١٠٠,٠

إحصائية أخرى في عام (١٤٣٣هـ) تشير إلى (٢٨) كلية في الجامعة حصلت على ميزانيات متنوعة لدعم عشرات البحوث العلمية في مجالات مختلفة، والجدول التالي يوضح أسماء الكليات، والميزانيات، وعدد البحوث المدعومة في كل كلية: [٢]

م	اسم الكلية	مجموع الميزانيات	عدد الأبحاث المدعومة
١	علوم الحاسب الآلي	٣٣٨٤٥٢	٨
٢	العلوم	٢٦٣١٩٠٠	٦٠
٣	اللغات والترجمة	٤٧٢٢٠٠	١٠
٤	الشريعة وأصول الدين	٨٢٨٤٠٠	١٨

(١) هذه الوثيقة توجد ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠- ٢١م)، جـ ١٢٦، ص٢١٦.
(٢) هذه الإحصائية توجد ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية والوثائق العامة، (ق ١٥هـ/ ٢٠- ٢١م)، حـ١٢٦، ص ٢٣٢.

م	اسم الكلية	مجموع الميزانيات	عدد الأبحاث المدعومة
٥	التربية	١٨٢٣٢٠٠	٣٩
٦	المجتمع بيشة	٩١٦٠٠	٢
٧	الهندسة	١٠٩٤٩٠٠	٢٣
٨	الصيدلة	٢٢٨٠٠٠	٥
٩	الطب	١٦١٢٨٠٠	٣٣
١٠	طب الأسنان	١٠٠٠٠٠	٢
١١	العلوم الإنسانية	١٣٩٥٣٠٠	٣١
١٢	المجتمع بخميس مشيط	١١٥٤٠٠	٣
١٣	العلوم الإدارية والمالية	٤٩٧٩٨٠	١٠
١٤	التربية الأدبية بأبها (طالبات)	٩٤٩٩٠٠	٢٣
١٥	التربية العلمية بأبها (طالبات)	٢٤٦٨٠٠	٥
١٦	المجتمع بأبها (طالبات)	٩٠٤٦٥	٢
١٧	التربية العلمية ببيشة (طالبات)	٤٢٠٠٠	١
١٨	التربية الأدبية ببيشة (طالبات)	١٩٩٥٠٠	٥
١٩	التربية بسراة عبيدة (طالبات)	١٣٥٥٠٠	٤
٢٠	التمريض بابها	٥٨٣٠٠٠	١٣
٢١	العلوم والآداب ببيشة	٣٧٥٦٠٠	٨
٢٢	التربية بظهران الجنوب (طالبات)	٣٦٤٣٠٠	٩
٢٣	التربية بمحايل (طالبات)	٢٦٢٤٠٠	٦
٢٤	المجتمع بمحايل عسير	٥٠٠٠٠	١
٢٥	العلوم الطبية التطبيقية بمحافظة خميس مشيط	١٥٠٠٠٠	٣
٢٦	العلوم الطبية التطبيقية بمحافظة محايل عسير	٤٧٥٠٠	١
٢٧	العلوم الطبية التطبيقية بمحافظة بيشة	١٠٠٠٠٠	٢
٢٨	العلوم والآداب بظهران الجنوب (طالبات)	١٥٠٠٠٠	٣

المشروع الثاني للبحوث بعمادة البحث العلمي عام (١٤٣٣هـ) يقترح صرف (٢٩٧, ٠٣٣, ١٥) ريالاً على (٣٣١) بحثاً في مجالات وطنية، ومجتمعية، وتعليمية، وأكاديمية [١]. انظر تفصيلات أكثر في الجدول التالي:

(١) هذه المعلومات ضمن وثائق إحصائية في مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية والوثائق العامة (من ١٥هـ / ٢٠- ٢١م)، جـ١٢٦، ص ٢٣٥.

المحاور		المبلغ المقترح (ريال سعودي)	٪	عدد البحوث	٪
١	بحوث وطنية	٦,٥٠٧,٠٦٢	٤٣,٣	١٣٧	٤١,٤
٢	بحوث مجتمعية	٢,٧٩٦,٨٠٠	١٨,٦	٦٠	١٨,١
٣	بحوث تعليمية	٢,٨٨٥,٦٣٥	١٩,٢	٦٢	١٨,٧
٤	بحوث أكاديمية	٢,٨٠٣,٨٠٠	١٨,٧	٧٢	٢١,٨
الإجمالي		١٥,٠٣٣,٢٩٧	١٠٠	٣٣١	١٠٠

كما اطلعت على تقرير وصلني من عميد العمادة الحالي (د. حامد بن مجدوع القرني) ذكر فيه أهم إنجازات عمادة البحث العلمي من عام (١٤٣٥- ١٤٤١هـ). فكانت على النحو الآتي[١]: (١) جائزة أبها للبحث العلمي التي نظمتها إمارة منطقة عسير عام (١٤٣٥هـ). (٢) البرنامج البحثي العام عام (١٤٣٨هـ). (٣) البرنامج البحثي العام عام (١٤٣٩هـ). (٤) برنامج المجموعات البحثية الكبيرة والصغيرة عام (١٤٣٩هـ) (٥) برنامج مكافأة الأبحاث غير الممولة (١٤٣٩هـ). (٦) البرنامج البحثي العام عام (١٤٤٠هـ). (٧) برنامج مكافأة الأبحاث غير الممولة عام (١٤٤٠هـ). (٨) برنامج البحث العلمي العام، وبرنامج المجموعات البحثية الكبيرة والصغيرة عام (١٤٤١هـ).

هناك برامج أخرى عديدة، مثل: **(أ)** فعاليات أسبوع البحث العلمي السنوي. **(ب)** برنامج باحث المستقبل. **(ح)** برامج دعم بحوث الطلاب المبتعثين. **(د)** برامج الكراسي البحثية. **(هـ)** دعم بحوث طلاب الدراسات العليا. **(و)** برنامج الجوائز التشجيعية. **(ز)** برنامج رفع كفاءة الباحثين بجامعة الملك خالد. **(ح)** برنامج الزيارات الميدانية للباحثين، والباحثات[٢].

وفي نهاية تقرير عميد العمادة الآنف ذكره، وبخاصة في العامين الآخرين. (١٤٣٩-١٤٤١هـ)، نجده يفصل آليات تنفيذ ودعم البرامج السابق ذكرها، مع إعطاء تعريفات وتفصيلات عن بعض هذه البرامج، وما تم تحقيقه من نجاحات خدمة للبحث العلمي

(١) صورة من هذا التقرير ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (من ١٥ هـ / ٢٠- ٢١م) حـ١٩٦، ص ١٣١- ١٥٤هـ.

(٢) المرجع نفسه، حـ١٩٦، ص١٣٥-١٣٦. آمل من عمادة البحث العلمي أن يكون ضمن برامجها خدمة الموروث والتراث المحلي مثل: التاريخ الاجتماعي، والاقتصادي والتنموي، والآثار السطحية المدفونة، والنقوش والرسومات الصخرية، والموروث اللغوي والتحولات التي جرت على مجتمع عسير أو جنوب المملكة العربية السعودية خلال الخمسين عاماً الماضية. كما أن هناك بحوثاً ورسائل طلابية جيدة حبذا لو دعمت العمادة طباعة ونشر المميزة من هذه الأطروحات العلمية.

داخل الجامعة وخارجها [١]. وأشار إلى عدد من المستشارين الذين عملوا، ومازال بعضهم يعمل في العمادة حتى الآن (١٤٤٢هـ) مثل: (١) أ. د. إيهاب السيد مسعود. (٢) أ.د. عطا الله فرج القط. (٣) أ. د. علاء فرج البنا. (٤) أ. محمد حسين مصيلحي [٢].

سادساً: عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ):

من معاصرتي لفرعي جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (١٣٩٦ - ١٤١٩)، كانت الكليات في ذينك الفرعين لا تخلو من نواة لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، وعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في كل فرع تمارس أعمال مجتمعية هي من مسؤوليات عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الرئيسية في المناطق الوسطى، والشرقية، والغربية بالمملكة العربية السعودية. وأحياناً تقوم كليات الفرعين بخدمات تربوية وتعليمية واجتماعية لخدمة المجتمع العام في حاضرة أبها أو منطقة عسير [٣].

عند تأسيس جامعة الملك خالد عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، كانت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ضمن العمادات التي أسست واعتمدت ضمن هيكل الجامعة عام (١٩ -١٤٢٠هـ. وقام مدير الجامعة المُكَلّفُ (أ.د. عبد الله الراشد) ضمن صلاحياته واختصاصاته برصد المهام والمسؤوليات التي يجب على عميد وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر أتباعها لخدمة مسيرة تأسيس الجامعة وبنائها، ودون ضمن الصلاحيات والاختصاصات التي أصدرها في عام (١٩-١٤٢٠هـ)، عدد من البنود، نذكرها في النقاط الآتية: [٤]

---

(١) من معاصرتي لجامعة الملك خالد من النشأة عام (١٤١٩هـ/ - ١٩٩٨م) حتى الآن ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م) أجد الجامعة في السنوات العشر الأخيرة (١٤٣٢هـ/-١٤٤٢هـ) قطعت أشواطاً جيدة في خدمة البحث العلمي، ومـا زلنـا نتطلع إلى مزيد من الإبـداع والتميز. كما نأمل من إدارة الجامعة أن تبذل قصارى جهودها في خدمة البحث العلمي مادياً وبشرياً وتقنياً.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (من ١٥هـ / ٢٠ - ٢١م)، حـ ١٩٦ ص١٣١ وما بعدها.

(٣) هـذا مـا عرفه الباحث وعاصره، واحياناً شارك في بعض تلك الأنشطة المجتمعية بمدينتي أبها وخميس مشيط وبعض محافظات عسير الأخرى، وحتى أكون منصفاً فإن فرعي جامعتي الأمام والملك سعود قدما خدمات كبيرة وجليلة لمجتمع منطقة عسير، وعموم مناطق جنوب المملكة العربية السعودية، ومن أهمها نشر الوعي والتعليم الجامعي في هذه البلدان العربية السعودية الجنوبية.

(٤) اطلع الباحث على تلك الصلاحيات والاختصاصات لعموم وكالات، وكليات، وعمادات وإداردات الجامعة ويوجد منها نسخة ضمن مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية بوثائق (ق١٥ ص/٢٠-٢١م)، حـ٣٥، ص٤٦وما بعدها. حـ١٠٠، ص٢٩-٤٦.

(١) تنظيـم العمـل في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمـر، وتوزيعه على العاملين فيهـا، وتحديد اختصاصات كل منهم، ومتابعة سـير العمل فيها. (٢) اقتراح خطة نشاط العمـادة السنوي التي تمكن الجامعـة من خدمة المجتمع، والتنسيق مـع كليات الجامعة في أبها، وجازان، ورفعها إلى وكيل الجامعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها. (٣) الإشراف على تنفيذ خطة العمادة، بعدا اعتمادها من الجامعة (٤) التعرف على احتياجات المجتمع، والعمـل على تلبيتها ضمـن خطة العمادة السنوية، وذلك بالتنسيـق مع الكليات، والإدارات المختصـة بالجامعـة. (٥) اقـتراح من تتطلـب الجامعة التعـاون معه فيما يخـدم أعمال العمادة وبرامجها (٦) اقتراح ميزانية العمادة، ورفع تقرير سنوي عن إنجازاتها [١].

<u>بـدأت عمادة خدمـة المجتمع والتعليـم المستمر في مقرها عـام (١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م) مـع بعض العمادات المساندة في أبها الجديدة، وكانت في فيلا مستقلة مكونة من ست غرف تقريبا، وتعاقب على إدارتها سبعة عمداء هم على النحو التالي:</u>

م	أسم العميد	فترة العمادة	ملاحظات
١	د. سعد بن حسين بن عثمان القحطاني [٢].	١٤٢٠-١٤٢٤هـ	
٢	د. يحيى بن ناصر بن موسى السرحان [٣].	١٤٢٤-١٤٢٦هـ	
٣	د. محمد بن سعيد آل عطاف الشهراني [٤].	١٤٢٦-١٤٢٨هـ	
٤	د. علي بن ناصر بن شتوي السلاطين [٥].	١٤٢٨-١٤٣٢هـ	
٥	د. علي بن محمد بن حسن العطيف [٦].	١٤٣٣-١٤٣٥هـ	
٦	د. مبارك سعيد حمدان [٧].	١٤٣٥-١٤٣٩هـ	
٧	د. عمر علوات عقيل [٨].	١٤٣٩-١٤٤٢هـ	

ومن مدراء إدارة العمادة الأساتذة موسى سعيد مداوي، وإبراهيم محرز عسيري، وسلطـان ظافر الأسمري. كانـت أعداد موظفي العمادة في السنـوات الأولى محصورة على الرجال، وبعد أن دمجت كليات البنات والصحية تحت مظلة الجامعة عام (١٤٢٨-

(١) المراجع نفسها.
(٢) أستاذ في قسم التاريخ كلية العلوم الإنسانية.
(٣) أستاذ في قسم إدارة الأعمال كلية الأعمال.
(٤) أستاذ في قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية.
(٥) أستاذ في قسم الإدارة التعليمية كلية التربية.
(٦) أستاذ في قسم علوم السنة كلية الشريعة وأصول الدين.
(٧) أستاذ في قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية.
(٨) أستاذ في قسم التربية الخاصة كلية التربية.

١٤٢٩هـ) أصبح هناك موظفات وموظفون في شطري الرجال والنساء. وقد بذلت جهوداً كبيرة لمعرفة تطور الوضع الإداري والوظيفي في العمادة لكنني لم أعثر على سجلات أو وثائق رسمية عن هذا الجانب [(١)].

وفي مجموعة من السجلات والوثائق نجدها ترصد جهود العمادة في العامين الأولين من تاريخها (١٤٢٠هـ-١٤٢٢هـ)، ومنها اثنا عشر برنامجاً في مجالات الدراسات التدريبية في علوم الحاسب التطبيقي، والعلوم الإدارية التطبيقية، والتدريب الوظيفي، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وعدد الدورات المقدمة في هذه البرامج (١٦) دورة استفاد منها (١٦٨٤) متدرباً معظمهم من خارج الجامعة، ومنهم (٩١) متدرباً من منسوبي الجامعة [(٢)].

كما قدمت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر فعاليات أخرى عديدة في الفترة من (٢١-١٤٢٣هـ)، مثل: **(١)** بعض الأنشطة المتنوعة في عدد من الكليات والمعاهد والمراكز في منطقة عسير، استفاد منها (١٥٠٠) شخص وبخاصة في الدورات القصيرة. **(٢)** أعدت العمادة خططاً للنشاط الصيفي بالتعاون مع كليات جامعة الملك خالد والكليات الأخرى في منطقتي عسير وجازان، واستفاد من تلك البرامج والدورات والندوات ما يزيد على (٧٠٠) شخص. **(٣)** استفاد من الدبلومات الجامعية التطبيقية خلال الأعوام (١٤٢١-١٤٣٢هـ) حوالي (٤٠٠) طالب و(٣٠٠) طالبة، بالإضافة إلى أكثر من (١٠٠) موظف من داخل الجامعة وخارجها [(٣)]. كما زودني العميد الرابع للعمادة (د. علي بن ناصر بن شتوي السلاطين) [(٤)]، ببعض منجزات

---

(١) أكثر الوثائق والتقارير التي وصلتني من عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر أو من أرشيف الجامعة تفصل الحديث على البرامج والدورات التي قدمتها العمادة خلال العقدين الماضيين (١٤٢٠-١٤٤١هـ /١٩٩٩-٢٠٢٠ م). وهذه العمادة تستحق أن يصدر عن أعمالها وجهودها كتاب أو رسالة علمية.

(٢) لمزيد من التفصيلات أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)، حـ٢٠، ص٣١٨-٣١٩. والجامعة عند النشأة والتأسيس كان معظم موظفيها يفتقرون إلى التدريب الوظيفي والتقني، عمادة خدمة المجتمع ساهمت في تدريب بعض موظفي الجامعة، وآخرون تم إرسالهم للتدريب في مراكز متعددة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها. معاصرة الباحث لبناء الجامعة وتأسيسها (١٤١٩-١٤٢٦ /١٩٩٨-٢٠٠٥م).

(٣) أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، حـ٢٠، ص٣١٩. كما يوجد في مكتبة الباحث لفيف من التقارير والسجلات التي تعكس بعض نشاطات العمادة في سنواتها الثلاث الأولى (١٤٢٠-١٤٢٣هـ).

(٤) اتصلت بجميع عمداء العمادة كي يزودوني بشيء من تاريخ عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر (١٤٢٠-١٤٤٢هـ/١٩٩٩-٢٠٢١م) ومعظمهم لم يتمكنوا من مساعدتي لظروف تتفاوت من عميد لآخر. وهذا المنهج سلكته مع معظم عمداء العمادات المساندة وعمداء الكليات وموظفين كثيرين عملوا في

العمــادة في نهاية العشرينات وبدايات الثلاثينات من هذا القرن (١٥هـ/٢١م)، عندما كان عميـداً لخدمـة المجتمع (١٤٢٨-١٤٣٢هــ) [١]. فقـال: " (١) عملت مع الزملاء في لعمــادة على نقلهـا من موقعهـا الأول في أبها الجديدة عام (١٤٢٩هــ) إلى موقعها الحالي بالمجمـع الأكاديمي في العصان (مباني كلية المعلمين للبنين في أبها سابقاً) [٢]. (٢) بنـاء وإقرار اللائحــة المالية لعمادة خدمة المجتمع والتعليـم المستمر من المجالس المعنية بالجامعة وخارجها، وقد ساعد ذلك على تطوير الموارد المالية للعمادة [٣]. (٣) استشعـار مصادر القــوة في الجامعة من خلال العمل على تفعيل الشراكة التدريبية بين العمــادة وكليـات الجامعة المختلفة لتلبيــة متطلبات المجتمع في مختلـف التخصصات. (٤) وضـع خطة استراتيجية للعمادة من عــام (١٤٢٩-١٤٣٤هـ) ساعدت على توحيد وتوجيــه جهود العمــادة وإعطائها مكانــة جيدة داخل الجامعة وخارجهـا. (٥) تطوير الجانــب الهيكلي والتنظيمي للعمادة من خلال إنشاء الوحـدات والأقسام ذات العلاقة بأدوار العمادة التدريبية والاستشارية والتعليمية في الشطرين الرجالي والنسائي. (٦) تطويــر جانب الموارد البشرية بالعمادة المكون مــن العميد وثلاثة متخصصين في جهاز العمادة، وموظفين متعاونــين في مختلف المواقع الجوهرية داخل الجامعة وخارجها [٤]. (٧) السعــي إلى إنشاء عدد مــن الدبلومات التطبيقية واعتمادهــا، وأيضاً التعاون مع عمــادات خدمة المجتمع والتعليــم المستمر بالمملكة في تبــادل الدبلومات المعتمدة، وهذا مما زاد من تنوع البرامج التدريبية التطبيقية والتعليمية. (٨) تطوير البنية التطويرية

الجامعة منذ النشأة حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)، وبعضهم استطاع التعاون معي، وآخرون اعتذروا لعدم تذكرهم كثيراً من فترات عملهم كمسئولين، وأيضاً عدم توفر مدونات أو وثائق أو سجلات في حوزتهم.

(١) وصلتني هذه المعلومات من الدكتور ابن شتوي رسالة على الجوال، وناقشت بعضها معه في بعض الاتصالات الهاتفية خلال شهري المحرم وصفر عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م).

(٢) في هــذا التاريـخ (١٤٢٩هـ) تم ضم كلية المعلمين في أبها إلى جامعة الملك خالد، وأصبحت مبانيها المتعددة في لعصــان ضمــن أملاك جامعــة الملك خالد وأخذت عمــادة خدمة المجتمع والتعليــم المستمر عدة غرف في دوريــن (أرضــي وأول) مــن إحدى عمائــر المجمع، ومــا زالت تمارس عملهــا في هذا المبنــى حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م). معاصرة الباحث وزيارته لمبنى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في العصان في شهر المحرم عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م).

(٣) اطلعت على كثير من أنظمة ولوائح عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك خالد منذ نشأتها عــام (١٤٢٠هــ/١٩٩٩م)، وهناك الكثير مــن الخطابات والتقاريــر المتبادلة بين عمداء العمــادة وإدارة الجامعة ووكالاتها، وربما قصد الدكتور علي شتوي مراجعة اللائحة لمواكبة توسع الجامعة وتطورها.

(٤) وجدت بعض السجلات والوثائق التي تذكر أسماء متعاونين عديدين خارج العمادة قبل عمادة الدكتور علي شتــوي (١٤٢٨-١٤٣٢هــ). والعمادة كانت منذ نشأتها تتعاون مع مراكــز تدريبية وتعليمية داخل الجامعة وخارجهــا كي تقدم بعض الــدورات والبرامجٍ تحت مظلة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. المصدر: هذا ما عرفته وعاصرته عندما كنت عضواً في مجلس عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر خلال الفترة (١٤٢٢-١٤٢٣هـ).

للعمادة وتجهيز موقعين بلعصان متعددة الأدوار بما فيها من بنية مادية وقاعات وحواسب تدريبية للعنصر الرجالي، ومثلها أيضاً في الشق النسائي. والشراكة مع بعض المراكز المتخصصة المعتمدة لتقديم بعض البرامج والدبلومات في بعض محافظات منطقة عسير، مثل: محايل، وسراة عبيدة، وبيشة، والنماص، وأكثر من استفاد من هذه الدبلومات العنصر النسائي [١]. **(٩)** توقيع مذكرات تفاهم وشراكة بطلب الأمن العام، وحرس الحدود، والإدارة العسكرية، ومركز سلاح المدفعية على إقامة برامج الاستكمال درجات علمية، أو التدريب في فترات مختلفة. **(١٠)** الإشراف والتدريب والشراكة مع دوريات الأمن من أجل تفعيل برامج الجودة الشاملة، ونشر ثقافتها وتطبيقها، وتم ذلك في أربع مناطق (عسير، وجازان، ونجران، والباحة) وحضرها واستفاد منها أعداد كثيرة، وكان القائمون عليها فريق متخصص من جامعة الملك خالد، ولفترات متعددة. **(١١)** عقدت العمادة حلقات وورشاً موجهة لعدد من القطاعات مثل البلديات، والمجالس البلدية، وبعض الإدارات العسكرية. وجميعها تركز على تطوير الأداء الوظيفي للقطاعين العام والخاص، والجودة، والاعتماد، وإدارة الجودة الشاملة، وصنع اتخاذ القرار. **(١٢)** أشرفت العمادة على أكثر من (٦٠) دورة علمية، وبناء الحقائب التدريبية الخاصة بها في مختلف مجالات المعرفة ذات العلاقة بتخصصات جامعة الملك خالد خلال الأعوام (١٤٢٩-١٤٣٢هـ)، وكان ذلك من خلال تفعيل معيار الشراكة مع كليات الجامعة واستثمار مصادر قوتها لخدمة المجتمع وتطويره. **(١٣)** أشرفت العمادة وتعاونت مع إمارة منطقة عسير لدراسة البدائل المجتمعية للمسجونين وسبل إصلاحهم خلال عام (١٤٢٨-١٤٢٩هـ). **(١٤)** شاركت العمادة في اجتماعات عمداء خدمة المجتمع والتعليم المستمر في دول الخليج وكذلك بالجامعات السعودية" [٢].

عثرت على مجموعة وثائق وتقارير في أرشيف بعض إدارات الجامعة وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تشير إلى بعض الدورات طويلة الأجل لدبلومات الصيدلة، والأشعة، والتمريض، وتطبيقات الحاسب خلال العام الجامعي (٢٨ / ١٤٢٩هـ)، وعدد المتدربين في تلك الدبلومات (١١٥) متدربا: [٣]. وفي عام (٣٠-١٤٣١هـ) قدمت العمادة (٢١) دورة قصيرة في عدد من البرامج، واستفاد منها (٤٦٥) رجل و (٣٦٠)

---

(١) كوني معاصراً لجامعة الملك خالد منذ كانت مسؤولة عن بعض مؤسسات التعليم العالي في جازان ونجران، وبيشة. فقد كانت لا تدخر جهداً في خدمة بنات وأبناء تلك النواحي تعليمياً وتدريبياً. وجهود جامعة الملك في خدمة مجتمع الجنوب السعودي (١٤١٩-١٤٤٢هـ) ميدان يستحق أن يدرس في عدد من الكتب والرسائل التعليمية.

(٢) هذه المعلومات وصلتني من الدكتور علي شتوي في شهر صفر عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م).

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ص١٥هـ-٢٠-٢١م) حـ١٩٤ ص٢٢٥.

امـرأة [١]. وفي عـام (٣١-١٤٣٢هـ) عشـر دورات طويلـة الأجـل في علـوم الحاسب، والإدارة، والتوجيه والإرشاد النفسي، ومصادر التعليم، وبعضها كان في مجمع الجامعة بأبهـا، وأخرى في بعض محافظـات عسير مثل بيشة، ومحايل [٢]. استفاد منها (٩٠٥) متدرب منهم (٤٦٨) ذكور، و(٤٣٧) إناث [٣].

كمـا قدمـت العمـادة (٢١) دورة قصـيرة الأجـل عـام (٣٢-١٤٣٣هـ) في أبها، ومحافظـات خميس مشيط، ومحايـل عسير، وظهران الجنوب، وبيشـة، واستفاد منها (٨٢٥) ذكـراً وأنثـى ومن موضوعات تلك الـدورات. (١) دورة صنع اتخاذ القرار [٤]. (٢) دورة الإعـداد لاختبـار التوفـل (٣) الإدارة الاستراتيجية ببيشـة. (٤) محاكاة النظم الصناعية. (٥) دراسة جدوى المشروعات. (٦) دورة استخدام الحاسب الآلي في الأعمـال المكتبيـة بمحايـل. (٧) دورة أسس التدريـب. (٨) دورة القيادة المتميزة. (٩) دورة الحكومـة الإليكترونيـة بظهران الجنوب [٥]. ومن الـدورات طويلة الأجل في العـام نفسه (٣٢-١٤٣٣هـ) قدمت البرامـج نفسها التي كانت في عام (٣١-١٤٣٢هـ)، واستفاد منها حوالي ألف رجل وامرأة [٦].

في إحـدى سجلات العمادة عام (٣٤-١٤٣٥هـ) حوالي (١٥) دورة قصيرة الأجل قدمـت في بعض محافظـات منطقة عسـير، ومن البرامـج التي قدمـت (١) التوجيه والإرشـاد في أبهـا وبيشة. (٢) دبلوم برمجـة أنظمة المعلومـات. (٣) دبلوم البرمجة التطبيقيـة السنـوي الأول. (٤) دبلـوم اللغـة الإنجليزية تعليم المرحلـة الابتدائية [٧]. وفي العـام نفسه قدمت (٤٠) دورة أخرى قصيرة الأجل استفاد منها (٧٢١٧) متدربة ومـدرب، منهـم (١٩٨٥) امـرأة، و(٥٢٣٢) رجلاً [٨]. كما قدمت عـدد من الدبلومات التربويـة عام (٣٤-١٤٣٥هـ) في كليات التربية بأبها، والعلوم والآداب في بيشة، استفاد منها (٣٣٧) طالباً، و (٣٤٤) طالبة [٩].

---

(١) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص٢٢٦.
(٢) المرجع نفسه، حـ.١٩٤،٢٢٧
(٣) المرجع نفسه، حـ٩٦٤، ص.٢٢٧
(٤) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص ٢٢٩.
(٥) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص ٢٢٩.
(٦) المراجـع نفسـه، حــ١٩٤، ص٢٣٠. اطلعت علـى وثائق وتقارير جامعيـة أخرى أشـارت إلى برامج ودورات تدريبية قدمتها العمادة في عدد من كليات الجامعة في أبها، والنماص، ومحايل عسير، وخميس مشيط.
(٧) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ /٢٠-٢١م)، حـ١٩٤ص.٢٣٢
(٨) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص ٢٣٢ -.٢٣٤
(٩) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص٢٣٥. عثرت على بعض هذه المعلومات في أرشيف كلية التربية للبنات بأبها.

وفي إحدى الوثائق عام (٣٤-١٤٣٥هـ) تشير إلى إتاحة (١٢) دبلوماً تطبيقياً في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وجميعها برامج مدفوعة، وتتراوح فتراتها بين سنة وسنتين، ومعظمها عن اللغة الإنجليزية ، والحاسب الآلي، والإدارة التطبيقية (إدارة مكتبية). والتحق بها أعداد من طلاب مدينة أبها، ومحافظات بيشة، ومحايل عسير، وسراة عبيدة [١]. كما قدم الفرع النسائي بعمادة خدمة المجتمع عدد من الدورات لخريجات الثانوية، وبعض موظفات الجامعة، وتم تدريب (٣٠٤) طالبة ومتدربة في عام (٣٤-١٤٣٥هـ). وفي العام نفسه قدمت العمادة مشروع بناء لتعزيز القدرات، وبخاصة في الاستثمار الفعال للوقت، استفاد منة حوالي (٧٤٢) موظفة ومتدربة [٢].

قدمت العمادة (٦٥) دورة عام (٣٦-١٤٣٧هـ) استفاد منها (٢٦٢٧) متدرباً ومتدربة داخل الجامعة وخارجها وفي عدد من محافظات عسير السروية والتهامية، وفي العام نفسه شاركت محافظة المجاردة بأحد ثربان، وملتقى حفظ النعمة وترشيد استخدامها مسئوليتنا جميعاً [٣].

ومنذ عام (١٤٣٨-١٤٤٠هـ) قدمت العمادة عدد من الدورات والبرامج المجانية والمدفوعة في مدينتي أبها وخميس مشيط، وبعض محافظات منطقة عسير الأخرى[٤]. ومن تلك البرامج : **(١)** تطوير الذات. **(٢)** تحمل المسؤولية للمعلمات والطالبات **(٣)** إدارة الأزمات. **(٤)** مهارات العلاج المعرفي السلوكي. **(٥)** دور الأم في تعزيز السلوك الإيجابي للأبناء. **(٦)** دورة التعليم النشط. **(٧)** برنامج التلوث البيئي وطرق مكافحته. **(٨)** إعداد المدربات. **(٩)** التدريب على مهارات الطباعة. **(١٠)** رفع الكفاءة التدريبية لغير التربويين. **(١١)** التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي. **(١٢)** التميز والإبداع في مجال التطوير الإداري. **(١٣)** صيانة الحاسب الآلي ومهارات الدعم الفني. **(١٤)** أخلاقيات ممارسة مهنة المعالج النفسي. **(١٥)** مبادرة (هدايا العيد). **(١٦)** تفعيل يوم اليتيم العربي (بسمة أمل). **(١٧)** ورشة عمل (قيادة السيارة فن والتزام). **(١٨)** الوقاية من التحرش الجنسي تحت شعار (إنه

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق١٥ هـ/ ٢٠-٢١م)، حـ١٦٤، ف ٢٣٧-٢٣٩.
(٢) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص٢٤٢-٢٤٣.
(٣) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص٢٤٥-٢٤٧.
(٤) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص١٨٥-١٩٧. عمادة خدمة المجتمع من المؤسسات الأكاديمية التعليمية التي تعمل على رفع مستوى المعارف المتعددة عند جميع شرائح المجتمع بالجامعات، والمدارس ورياض الأطفال وغيرها.

جسديٍ)[١]. (١٩) تفعيل اليوم الوطني. (٢٠) تعزيز السلوك الإيجابي للطالبات[٢].

سابعاً: عمادة الموارد البشرية (١٤١٩ - ١٤٤٢هـ):

عمــادة الموارد البشرية بدأت عند تأسيس جامعــة الملك خالد إدارة صغيرة اسمها (إدارة شــؤون هيئة التدريس والموظفــين)[٣]، ثم توسعت وتطورت حتى أصبحت تعرف اليــوم باسم (عمــادة الموارد البشريــة). ويظهر في الصلاحيــات والاختصاصات التي أصدرهــا مدير جامعة الملك خالــد (المُكَلّف) عام (١٩ - ١٤٢٠ هــ) بأن إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين جرى تشكيلها من موظفي الفرعين وترتبط بمدير عام الشؤون الإداريــة والمالية الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله بن حموض[٤]. وكان الأستاذ مطهر بــن محمد الحازمي أول مدير لهذه الإدارة عند نشــأة الجامعة، ونص الدكتور الراشد (مديــر الجامعــة المُكَلّــف) على بعض الصلاحيات الممنوحــة له مثــل: (١) إصدار القــرارات التنفيذيــة، حسب اختصاص إدارته، وبعــد صدور الموافقــة الخطية عليها مــن صاحــب الصلاحية، والنص عليها في القــرار التنفيذي. (٢) يقــوم مدير إدارة شــؤون هيئة التدريس والموظفين (المُكَلّف) بالتوقيــع على بيانات الخدمة، والإجازات، وشهــادات الخــبرة للموظفين والمستخدمــين، وتُعتمد من مديــر عام الشــؤون الإدارية والمالية (المُكَلَّف)[٥]. (٣) يقوم مدير إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين (المُكَلَّف)

---

(١) المرجع نفسه، حـ١٩٤، ص١٨٧ وما بعدها.

(٢) عمادة أو مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في منطقة عسير جديرة بالدراسة منذ العقد الأول في هذا القرن (١٥هـ/٢٠م)، وإن كانت أنشأت جامعة الملك خالد عمادة مستقلة بخدمة المجتمع والتعليم المستمر، إلا أنهــا كانــت تمارس في إدارات ومراكز إدارات التعليم والكليــات الجامعية في عسير قبل تأسيس جامعة الملــك خالد (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م). المصدر: معاصرة الباحث ومشاهدته لبعض نشاطاتها قبل قيام جامعة الملك خالد.

(٣) كان في فرعــي جامعتــي الملك سعود والإمام محمد بن سعود إدارة خاصة بأوضاع هيئة التدريس والموظفين إدارياً وماليــاً، تتبع في الغالب مدير عــام الشؤون الإدارية والمالية في فرع جامعــة الملك سعود. وفرع إدارة الشــؤون الإداريــة والمالية بفرع جامعة الإمــام. بدأت قسم في كلية الشريعة واللغــة العربية عام (١٣٩٦ - ١٣٩٧ هـ)، وبعد استقلال كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية عن كلية الشريعة في بداية هذا القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، تم تأسيــس فرع لجامعة الإمام في الجنوب وتوالى عليه عدد من المسؤولين، ثم ألغي الفرع وأنشئــت عمادة القبول وشــؤون الطلاب واستمرت حتى قيام جامعة الملك خالد، وكانت الإدارة ثم العمادة في فــرع جامعة الإمام تتــولى الإشراف على الشؤون الإداريــة والمالية في كليتي الشريعــة واللغة، والكليتان نفسهمــا مسؤولتان عن الأمور العلمية والأكاديمية، والأمر كذلك نفسه في إدارة فرع جامعة الملك سعود في أبها. المصدر: معاصرة الباحث لفرعي جامعة الإمام والملك سعود (١٣٩٦ - ١٤١٩ هـ).

(٤) مكتبــة د. غيثــان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جــ ١٠٠، ص ٣٣. ويرتبط به أيضاً الإدارة المالية، وإدارة المشتريات والمستودعات، وإدارة الخدمات والصيانة..

(٥) كان تاريــخ صدور هذه الصلاحيــات في (١٤١٩/٩/١٥ هـ)، وجميع المسؤولين في الجامعة، بما فيهم مدير

بالتوقيع على أوامر الإركاب للموظفين والمتعاقدين، بعد موافقة صاحب الصلاحية. **(٤)** يقوم كل من مدير الإدارة المالية (المُكَلَّف) [١]، ومدير شئون هيئة التدريس (المُكَلَّف) مجتمعين بالتوقيع على شيكات الرواتب والبدلات، وما في حكمها [٢]. كما فصل مدير الجامعة المكلف الاختصاصات التي يستطيع مدير شؤون هيئة التدريس والموظفين ممارستها، مثل: (١) إنهاء الإجراءات الإدارية لصرف الاستحقاقات من الرواتب، والبدلات، والانتداب، وأعمال خارج أوقات الدوام، وما في حكمها، في ضوء قرار التكليف، أو الانتداب، بعد إفادة الرئيس المباشر بإنهاء العمل أو المهمة. (٢) إنهاء إجراءات من يبلغ عن مباشرتهم أعمالهم من إدارتهم المختصة في الجامعة أو تركهم العمل، أو يطلب تطبيق نظام الجزاءات الإدارية في حق أحد منهم، وإنهاء ما يتعلق بإجازات الموظفين العادية، والاضطرارية، حسب الأنظمة المقررة في ذلك. (٣) متابعة ما يتعلق بمسابقة الوظائف، من إجراءات، وإعداد المعلومات المطلوبة للترقية وبياناتها. (٤) إنهاء إجراءات تعويض المتعاقدين عند انتهاء عقودهم عما يستحقونه نظاماً. (٥) إنهاء الإجراءات الخاصة بالتعويض عن الخدمة، والإجازات للمستخدمين والعمال. (٦) إلى أن تقوم إدارة التطوير الإداري والبعثات والتدريب بمهماتها، تستمر إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين في تولي أعمال شؤون المبتعثين والمتدربين على ما كانت عليه [٣].

استمرت إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين ضمن هيكل الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية بجامعة الملك خالد عندما كانت في مقرها في أبها الجديدة، واستمرت كذلك بعد انتقالها إلى مقرها الحالي (حي القريقر) عام (٢٩ - ١٤٣٠ هـ) [٤]. وتولى إدارتها. **(١)** مطهر بن محمد جعبور الحازمي (١٤١٩ - ١٤٢٤ هـ). **(٢)** علي بن أحمد المطوع (١٤٢٤ - ١٤٢٧ هــ). **(٣)** علي بن أحمد صالح آل ناصر (١٤٢٧ - ١٤٢٩ هـ).

الجامعة، والمدير العام للشؤون الإدارية والمالية وغيرهما ما زالوا مكلفين، ولم تصدر قرارات تعيينهم الرسمية بعد. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٠٠، ص ٢٩ وما بعدها.

(١) كان الأستاذ عبد الله بن محمد بن دليم أول مدير للإدارة المالية في جامعة الملك خالد، وكان يعمل مديراً في الشؤون الإدارية والمالية بفرع جامعة الإمام قبل تأسيس جامعة الملك خالد.

(٢) عند قيام جامعة الملك خالد كانت تصرف الرواتب والبدلات بشيكات، ثم تطور الأمر فيما بعد حتى أصبحت تودع في حساب الموظف البنكي.

(٣) عاصرت إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في فرع جامعة الملك سعود بابها عندما كانت هي المسؤولة عن شؤون المبتعثين والمتدربين من بدايات القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، حتى قيام جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م).

(٤) معاصرة الباحث لمسيرة الجامعة من عام (١٤١٩ – ١٤٤٢ هـ / ١٩٩٨ - ٢٠٢١ م).

(٤) أحمد فائع عسيري (١٤٢٩ - ١٤٣٤ هـ) [١].

وفي عام (١٤٢٩ هـ) أصدر مدير الشؤون الإدارية والمالية بالجامعة الأستاذ عبد الرحمن بن حموض قراراً كلف من خلاله عدد من الموظفين بإدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين [٢]، مثل: **(أ)** عبد الله بن علي الزهراني، مديراً لبرامج شؤون الموظفين. **(ب)** صالح بن علي آل حارث النجراني، مساعداً لمدير الإدارة بالإضافة لعمله في قسم التعاقد. **(ج)** أحمد محمد آل عبد الله، رئيساً لقسم التوظيف. **(د)** يحيى صالح آل محيص، رئيساً لقسم السعوديين. **(هـ)** سعد يحيى العضاضي، رئيساً لقسم المتعاقدين. **(و)** علي عبد الله آل جهاش، رئيساً لقسم الرواتب والبدلات. **(ز)** أحمد سعيد السبالي، رئيساً لقسم الملفات. **(ح)** أحمد عائض آل عائض، رئيساً لقسم الجوازات والسفر [٣].

أصدر معالي مدير الجامعة، الدكتور عبد الله الراشد، عام (١٤٣٠ هـ) قراراً بإعادة هيكلة إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين، وتضمن هذا القرار (٢٥) بنداً جميعها تصب في تطوير هذه الإدارة، وتوضح مسؤولياتها [٤]. ومن أهمها: **(١)** تكون إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين بمستوى (إدارة عامة) يطلق عليها (الإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين) [٥]. **(٢)** يكون للإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين مساعداً يطلق عليه (مساعد مدير عام شؤون هيئة التدريس والموظفين) ويرتبط مباشرة بمدير عام الشؤون الإدارية والمالية. **(٣)** تتألف الإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين من الإدارات التالية: **(أ)** إدارة شؤون السعوديين. **(ب)** إدارة شؤون المتعاقدين. **(ج)** إدارة الابتعاث والتدريب. ثم واصل القرار في تفصيل مسؤولية كل إدارة وقسم ووحدة في هذه الإدارة [٦].

---

(١) أنظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ٢٠، ص ٢٥٨.

(٢) أنظر شهادة صالح بن علي النجراني المنشورة في كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) (الجزء الثاني والعشرون – القسم الرابع).

(٣) المرجع نفسه.

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٤، ص ٢٩ – ٣٤. كما أنظر شهادة صالح بن علي النجراني المنشورة في كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) ج ٢٢ (القسم الرابع).

(٥) المراجع نفسها.

(٦) المراجع نفسها.

كما أجري تطوير على الإدارة العامة لشؤون هيئة التدريس والموظفين من (٢٠/١١/١٤٣٣هـ)، فأصبحت مستقلة عن الشؤون المالية، وعين عليها الدكتور عبد الله بن هادي القحطاني مشرفاً عاماً [١]. وفي (٦/١٠/١٤٣٤ هـ) تم تحويل هذه الإدارة إلى عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين. وبقي الدكتور ابن هادي عميداً لهذه العمادة، واستمر فيها حتى عام (١٤٣٧هـ)، وكان مساعده الدكتور حسين بن محمد آل عبيد [٢]. ثم أصبح الدكتور محمد بن حامد البحيري عميداً لهذه العمادة من (١/٨/١٤٣٧ - ١٤٤١هـ) [٣]. ثم جاء بعده في منصب العميد الدكتور علي العلياني عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، وما زال في عمله حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م) [٤]. وقد اطلعت على بعض الوثائق التي تشير إلى ثلاث وكالات لهذه العمادة، هي: **(١)** وكالة العمادة لشؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين. **(٢)** وكالة العمادة لتطوير الموارد البشرية. **(٣)** وكالة العمادة لشؤون عضوات هيئة التدريس والموظفات. ويتبع كل وكالة عدد من المكاتب والأقسام التي تقوم على خدمة أعضاء وعضوات هيئة التدريس والموظفات والموظفين في الجامعة [٥].

ومن أهم إنجازات هذه العمادة حتى الآن (١٤٤٠ هـ /٢٠١٩م) [٦]، **(١)** حصر وتحديد وترميز إجراءات العمل. **(٢)** إصدار دليل إجراءات العمل ونشره على موقع العمادة. **(٣)** إصدار الدليل التنظيمي لإدارة التطوير الإداري. **(٤)** إصدار الخطة الاستراتيجية للعمادة. **(٥)** إصدار دليل التعاقد. **(٦)** إصدار دليل التدريس في الجامعات قيم وأخلاقيات. **(٧)** نشر ثقافة الجودة. **(٨)** تطبيق نظام المراجعة الداخلية والخارجية. **(٩)** الحصول على شهادة الأيزو (٩٠٠١-٢٠٠٨) و (٩٠٠١-٢٠١٥). **(١٠)** تقديم مجموعة من البرامج الاجتماعية لمنسوبي الجامعة (الرحلات الاجتماعية، نادي منسوبي الجامعة، برنامج أبناء منسوبي الجامعة، برنامج تعزيز القيم، تكريم المتقاعدين، استقبال أعضاء هيئة التدريس الجدد). **(١١)** القيام بمجموعة من البرامج التطويرية (برامج الرواد، ومشروع وحد، وجائزه إتقان لمنسوبي

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٣، ص ١١٣. الدكتور عبد الله هادي القحطاني أستاذ في كلية اللغات والترجمة، وما زال يعمل في كليته إلى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٢) الدكتور حسين آل عبيد أستاذ مشارك في قسم إدارة الأعمال في كلية الأعمال، وما زال يعمل في كليته حتى الآن (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م).

(٣) الدكتور محمد البحيري من منسوبي كلية التربية، ويشغل حالياً (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) منصب وكيل الجامعة.

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٣، ص ١١٤.

(٥) المرجع نفسه، جـ ١٩٣، ص ١١٥.

(٦) المرجع نفسه، جـ ١٩٣، ص ١١٦ - ١١٧.

العمادة. (١٢) في مجال الخدمات الإلكترونية (بوابه الخدمة الذاتية، وإخلاء الطرف الإلكتروني، والتصديق الرقمي، وبطاقه الموظف الذكية، ونظام التوظيف الإلكتروني).

وفي عـام (١٤٤١ هــ / ٢٠١٩ م) تم تحويـل عمادة شـؤون أعضاء هيئـة التدريس والموظفـين إلى عمادة الموارد البشرية، وبقي الدكتور محمـد البحيري عميداً لها بعض الوقت ثم جاء بعده الدكتور علي العلياني. وأجريت هيكلة جديدة لعمادة الموارد البشرية يأتـي على راسهـا عميد العمادة والعاملـون في مكتبه من موظفـين واستشاريين وأمانة اللجـان، ويتبعه أربـع وكالات، هي: (١) وكالة العمادة لعمليـات الموارد البشـرية. (٢) وكالـة العمادة لتطويـر الموارد البشرية. (٣) وكالة العمــادة لتخطيط الموارد البشـرية. (٤) وكالــة العمــادة للشطر النسائي. ويتبع كل وكالة عدد مــن الإدارات والأقسام التي جميعها تعمل على خدمة موظفي الجامعة وأعضاء هيئة تدريسها [١].

ومن إنجازات العمادة بعد تحويلها إلى (عمادة الموارد البشرية). (١) استحداث وكالات جديـدة تواكـب التطـور الحديـث والحرص على الارتقـاء في ميـدان الجودة والتحديـث. (٢) استحداث وحدة تطوير مهارات أعضاء هيئـة التدريس. (٣) تحديث الأنظمـة الإدارية والمالية بشـكلٍ مستمر. (٤) تنفيذ برامج تطويريـة وتثقيفية وتدريبية نوعيـة لغرض أعداد صفـاً ثانياً من القيـادات المستقبليـة. (٥) تطوير نظـم التدريب وربطهـا بقياس الأداء. (٦) استحـداث برامج وشـراكات تدريبية جديـدة مع الجهاتٍ الحكوميـة. (٧) تعزيز التعـاون والشراكة المجتمعية مع كافة الجهـات داخلياً وخارجياً. (٨) توفـير بيئة عمـل جاذبة ومحفزة للعناصر البشريـة. (٩) رفع الكفاءة والجودة في العمليات الإدارية. (١٠) تقديم خدمات للمستفيدين ذات جودة عالية تلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم. (١١) تنفيذ مشـروع الارتباط الوظيفي لموظفي الخدمة المدنية بالتعاون مع وزارة الخدمـة المدنية. (١٢) الإصدار الجديد لبوابة الخدمـة الذاتية وإضافة خدمات جديدة على البوابة [٢].

مقـر عمـادة الموارد البشريـة منذ كانـت إدارة صغيرة ضمن هيـكل الجامعة عام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) في فيـلا مستقلة ضمن إدارة الجامعة الرئيسية في أبها الجديدة.

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٣، ص ١١٨ - ١١٩.

(٢) المرجـع نفسـه، جـ ١٩٣، صـ ١٢١. للأمانة كوني معاصـراً للتعليم العالي في عسير منـذ عام (١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م) وحتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). أن عمادة الموارد البشرية الحالية التي بدأت بإدارة صغيرة في كليات فرعي جامعتي الإمام والملك سعود، ثم جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م) أصبحت اليوم عمـادة كبيرة ومتطورة تعمل في خدمـة أعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة ماليـاً وإدارياً وفي ميدان التدريب والتطوير للكادر البشري في الجامعة.

وعند انتقال الجامعة إلى القريقر عام (٢٩ - ١٤٣٠ هـ) أخذت مقر لها في الدور الأول من المبنى الرئيسي لإدارة الجامعة ومازالت فيه حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). وقد زاد عدد موظفيها من أفراد قلائل عام (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م) إلى حوالي (١٥١) موظف وموظفة عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) [١].

إحصائية موظفي جامعة الملك خالد الإداريين والفنيين والصحيين والمستخدمين وبند الأجور من (١٤١٩ - ١٤٤٠ هـ/ ١٩٩٩ - ٢٠١٩ م) [٢].

العام الجامعي	سعودي			غير سعودي			الإجمالي		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
١٩-١٤٢١هـ	٣٦٩	–	٣٦٩	٩٤	–	٩٤	٤٦٣	–	٤٦٣
٢١-١٤٢٢هـ	٣٥٤	٣	٣٥٧	١٠٧	١	١٠٨	٤٦١	٤	٤٦٥
٢٢-١٤٢٣هـ	٤٧٦	١	٤٧٧	٩٦	–	٩٦	٥٧٢	١	٥٧٣
٢٣-١٤٢٤هـ	٤٠٤	١٠	٤١٤	٤٧	٤	٥١	٤٥١	١٤	٤٦١
٢٤-١٤٢٥هـ	٤٢٥	١١	٤٣٦	٤٦	٤	٥٠	٤٧١	١٥	٤٨٦
٢٥-١٤٢٦هـ	٥٦٣	٦	٥٦٩	٦٤	٦	٧٠	٦٢٧	١٢	٦٣٩
٢٦-١٤٢٧هـ	٦٥٧	١٢	٦٦٩	٦٨	١١	٧٩	٧٢٥	٢٣	٧٤٨
٢٧-١٤٢٨هـ	٨١٥	٢٧٥	١٠٩٠	٥٨	٨	٦٦	٨٧٣	٢٨٣	١١٥٦
٢٨-١٤٢٩هـ	١٠٨٠	٨٢٤	١٩٠٤	٧٥	٣٨	١٠٦	١١٥٥	٨٦٢	٢٠١٧
٢٩-١٤٣٠هـ	١٢٧٥	٨١٧	٢٠٩٢	٧١	٢٨	٩٩	١٣٤٦	٨٤٥	٢١٩١
٣٠-١٤٣١هـ	٩٧٨	٧٨٤	١٧٦٢	٥٠	٣٩	٨٩	١٠٢٨	٨٢٣	١٨٥١
٣١-١٤٣٢هـ	١٠٠٠	٧٤٢	١٧٤٢	٤٤	٣٩	٨٣	١٠٤٤	٧٨١	١٨٢٥
٣٢-١٤٣٣هـ	١٩١٦	١١٩٣	٣١٠٩	٦٠	٥١	١١١	١٩٧٦	١٢٤٤	٣٢٢٠
٣٣-١٤٣٤هـ	١٩١٨	١٣٦٠	٣٢٧٨	٥١	٣٤	٨٥	١٩٦٩	١٣٩٤	٣٣٦٣
٣٤-١٤٣٥هـ	٢٣٢٢	١٧٧٢	٤٠٩٤	٤٥	٢٩	٧٤	٢٣٦٧	١٨٠١	٤١٦٨
٣٥-١٤٣٦هـ	١٩٤٦	١٢٩٢	٣٢٣٨	٣٢	١٥	٤٧	١٩٧٨	١٣٠٧	٣٢٨٥

(١) هــذا مــا عرفه الباحث أثناء معاصرة هــذه الإدارة ثم العمادة من عام (١٤١٩ - ١٤٤٢ هـ/ ١٩٩٩ - ٢٠٢١ م). كما زار بعض المسؤولين في هذه العمادة وسمع منهم بعض الأعمال التطويرية التي تعتزم عمادة الموارد البشرية العمل عليها وتنفيذها في هذا العام والذي يليه (١٤٤٢-١٤٤٣ هـ/ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م).

(٢) جمعــت معلومات هــذه الإحصائية من عدد من الوثائق والسجلات والتقارير والخطابات التي عثرت عليها ضمن إدارات الجامعة، وجميعها توجد ضمن أوراق مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، مفهرسة بشكل متفرق في عدد من المجلدات.

العام الجامعي	سعودي			غير سعودي			الإجمالي		
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
٣٦-١٤٣٧هـ	٢١٩٩	١٥٣٩	٣٧٣٨	٧	٨	١٥	٢٢٠٦	١٥٤٧	٣٧٥٣
٣٧-١٤٣٨هـ	١٥٦٨	٩٩٥	٢٥٦٣	٢٢	١٤	٣٦	١٥٩٠	١٠٠٩	٢٥٩٩
٣٨-١٤٣٩هـ	١٥٦٦	١٠١٢	٢٥٧٨	٢٣	١٤	٣٧	١٥٨٩	١٠٢٦	٢٦١٥
٣٩-١٤٤٠هـ	١٥٦٩	١٠٢٧	٢٥٩٦	٢٤	١٥	٣٩	١٥٩٣	١٠٤٢	٢٦٣٥

ثامناً: عمادة التطوير الأكاديمي والجودة (١٤٢٥ - ١٤٤٢هـ):

بدأت عمادة التطوير الأكاديمي والجودة بمركز التقويم والتطوير الأكاديمي عام (٢٥ - ١٤٢٦هـ) [١]، وتولى الإشراف عليه الدكتور عبد الرحمن فائز الشهري [٢]. ثم سعت الجامعة إلى تحويل هذا المركز إلى (عمادة للتطوير الأكاديمي والجودة) مع مطلع ثلاثينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م). وفي خطاب من وزير التعليم العالي بالنيابة (د. فهد بن عبد الرحمن بالغنيم) [٣]. الموجه إلى مدير جامعة الملك خالد يشير فيه إلى خطاب رقم (٢٨/١٢١) وتاريخ (١٤٣١/٢/٢٤هـ) الذي يذكر فيه توصية مجلس الجامعة في جلسته الثانية للعام الجامعي (٣٠ - ١٤٣١ هـ) المعقودة في (١٤٣١/١/١٩ هـ) بتحويل (مركز التطوير الأكاديمي والجودة) إلى عمادة [٤]. ويذكر له موافقة

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (١٥هـ/٢٠م)، ١٧٩، ص ١٣٦ - ١٣٨. جـ ١٩٩، ص ١ - ٣. لم يكن في الجامعة وإدارتها ووكالاتها، وكلياتها، وعمادتاها المساندة، قسم، أو وحدة، تتولى مسيرة التقويم والجودة في الجامعة. تمشيا مع برامج الجودة وتطويرها الذي بدأ يسري في وزارات وإدارات الدولة من العقد الثاني في هذا القرن (١٥هـ/٢٠م). بدأت جامعة الملك خالد منذ عشرينيات القرن (١٥هـ/٢٠م) تسير في اتجاه العمل بمعايير التطوير والجودة، وكانت بدايتها بهذا المركز.

(٢) الدكتور عبد الرحمن الشهري متخصص في قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم الإدارية والمالية، وما زال يعمل في هذه الكلية التي أصبح اسمها (كليه الأعمال).

(٣) كان الوزير بالغنيم (وزير الزراعة آنذاك) يدير شؤون وزارة التعليم بالنيابة أثناء إصدار هذا القرار. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، ١٧٩، ص ١٣٩. جـ ١٩٩، ص ٤.

(٤) كان اسم المركز عند تأسيسه عام (٢٥ - ١٤٢٦ هـ) (مركز التقويم والتطوير الأكاديمي)، وقبل تحويله إلى عمادة كان اسمه (مركز التطوير الأكاديمي والجودة). مكتبة د. غيثان، الوثائق العامة، جـ ١٧٩، ص ١٣٨. جـ ١٩٩، ص ٣. كما اطلع الباحث على وثائق بتاريخ (١٤٣٠/١٢/٢٩هـ) مرفوعة من وكيل الجامعة لكليات البنات إلى مدير الجامعة وفيه اقتراح بتحويل مركز التقويم التربوي والتطوير الاكاديمي إلى عمادة للتطوير الاكاديمي والجودة، وسرد كثير من الشروحات والمبررات التي يجب على الجامعة اتخاذها للارتقاء بالعمل الإداري والمالي والاكاديمي في الجامعة، وقال: "نظراً لتوسع حجم الجامعة، وتعدد كلياتها، وارتفاع عدد الطلاب فقد بات من الضروري تحويل مركز التقويم والتطوير الاكاديمي إلى عمادة للتطوير الاكاديمي والجودة، مما يمكن الجامعة من أداء رسالتها بشكل جيد ومتطور". مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-

مجلس التعليم العالي على هذا الطلب، وتحويل المركز الآنف ذكره إلى (عمادة التطوير الأكاديمي والجودة)، ويشير أيضا إلى موافقة خادم الحرمين الشريفين، رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي على محضر الجلسة بالتوجيه البرقي رقم (٥٦٤٣/م ب) وتاريخ (١٤٣١/٧/٢٣ هـ).

تعاقب على عمادة التطوير الأكاديمي والجودة خمسة عمداء من (١٤٣١ - ١٤٤٢ هـ / ٢٠١٠ - ٢٠٢٠ م)، وهم على النحو التالي: [١].

م	اسم العميد	فتره العمادة	ملاحظات
١	د. عمر علوان عقيل	١٤٣١ - ١٤٣٥ هـ	
٢	د. مرزن عوضه الشهراني	١٤٣٥ - ١٤٣٨ هـ	
٣	د. عبد العزيز سعيد الهاجري	١٤٣٨ - ١٤٤١هـ	
٤	د. ناصر منصور طيران	١٤٤٢ - ١٤٤٢ هـ [٢]	
٥	د. سالم أحمد القرني	١٤٤٢ هـ [٣]	

عمل مع العمداء السابقين عدد من الوكلاء والمشرفين من (١٤٣٢ - ١٤٤٢ هـ)، مثل: **(١)** د. محمد حامد البحيري (١٤٣٢ - ١٤٣٤ هـ). **(٢)** د. مرزن عوضه الشهراني (١٤٣٣ - ١٤٣٦ هـ). **(٣)** د. عبد العزيز الهاجري (١٤٣٤ - ١٤٣٨ هـ). (٤) د. حصة محمد آل ملوذ (١٤٣٤ - حتى الآن ١٤٤٢ هـ) (وكيله العمادة لكليات البنات). **(٥)** د. سعيد سعد هادي (١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ). (وكيل العمادة للخطط والبرامج)، ثم وكيلا للجودة في العمادة من (١٤٣٦ - ١٤٣٩ هـ). **(٦)** د. سامي مصبح الشهري (١٤٤٠- حتى الآن ١٤٤٢ هـ). **(٧)** د. نورة حسن آل زارب (١٤٣٩ - ١٤٤٢ هـ) (المشرفة على رابطه الخريجين). **(٨)** د. عبد الرحمن سعيد بتيل (١٤٣٣ - ١٤٤٢ هـ) (المشرف على وحدة تنميه مهارات أعضاء هيئة التدريس [٤].

٢١م)، جـ ١٠٣، ص ٤. وذكر أن أهداف العمادة المقترحة ضمان الجودة من خلال تحقيق أنشطة جيدة ونوعية في البرامج الأكاديمية، والإرشاد الأكاديمي، والإجراءات الإدارية التي تخدم العملية التعليمية، وأيضا تحقيق التميز في التدريس والبحث العلمي. المرجع نفسه، جـ١٠٣، ص٥.

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، جـ ١٩٩، ص ٢٢٦.

(٢) د. ناصر بن طيران تولى هذه العمادة أيام قليله ثم عين في مجلس الشورى عام (١٤٤٢ هـ).

(٣) د. سالم القرني جاء بعد طيران في العام نفسه وما زال يشغل منصب العمادة حتى نهاية عام (١٤٤٢ هـ).

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة، جـ ١٩٩، ص ٢٠٦.

وفي عمـادة التطوير الأكاديمـي والجودة عدد من الموظفين. فمـدراء الإدارة، عبد الله محمـد البريدي (١٤٣٢ - ١٤٣٨ هـ)، وإسماعيل هادي القحطاني (١٤٣٨ - حتى الآن ١٤٤٢ هـ)، وموظفات وموظفون آخرون [١]. وبعض المستشارين مثل: (١) د. أحمد فريد محمود. (٢) د. فينيت تيرت. (٣) د. عُلا الحاقان. (٤) د. أميرة عبد الله المهدي. (٥) د. مي الدسوقي [٢].

وفي عـام (٣٢ - ١٤٣٣ هـ) تم إعداد هيكل العمادة ويأتـي على رأس هذه المؤسسة العميد، ويراجع مباشرة وكيل الجامعة للتطوير والجودة، ويساعده ثلاث وكالات. وكالة للتطويـر، وأخرى للجودة، وثالثة وكيلة العمادة لكليات البنات. وعدد من الوحدات مثل: وحـدة التطوير، وحدة التخطيط الاستراتيجي، [٣]. وحدة جوائز التميز، ويشرف عليها وكيـل العمادة للتطوير. ووحدات الجودة، والقياس والتقويم، والاعتماد الأكاديمي وتتبع إداريا وكيل العمادة للجودة. [٤].

وفي عـام (١٤٣٢ هـ) أعدت العمـادة الخطـوات الأولى للخطـة الاستراتيجية، وعقدت الجامعـة اتفاقيـة تعاون مشـترك مع معهـد ستانفورد الـدولي. للأبحـاث (SRI) بمساعدة الجامعـة في تصميم المرحلـة الأولى لخطتها الاستراتيجية في مشاركـة فريق مؤهل في عمليه التخطيط الاستراتيجي ضم العديد من قيادات الجامعة وكلياتها وعماداتها المساندة [٥]. وقد بدأت الجامعة ثم سارت في خطوات جيدة في مشاريع التقويم والتطوير، وحصلت برامج عديدة في الجامعة على الاعتماد الأكاديمي، وما زالت تواصل جهودها حتى الآن (١٤٤٢ هـ ٢٠٢٠ م) من أجل تطوير أقسام وبرامج جديدة حتى تحصل على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي [٦].

---

(١) ومنهم: (١) عبد السلام عبد الله بن شعثان. (٢) علي حسن المالكي. (٣) على خازم آل حبشان. (٤) صالح أحمد عسـيري. (٥) عزيـز أحمد العاصمي. (٦) سعيد علي الحمادي. (٧) شايع علي القحطاني. (٨) وعد حسن. (٩) ذكرى الوادعي. (١٠) أحلام عسيري. (١١) حليمة عسيري. (١٢) عبير القحطاني. (١٣) منى الشهراني.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة، (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، جـ ١٩٩، ص ٢٢٦ - ٢٢٧.

(٣) الخطـة الاستراتيجية التي من خلالها يتم متابعـه سير الجامعة الإداري والأكاديمي، والارتقاء بمستواها، والسعي إلى حل المشكلات التي تواجه الجامعة في هذه الميادين.

(٤) هذا ما عرفته من بعض موظفي عمادة التطوير الأكاديمي في نهاية صفر عام (١٤٤٢ هـ ٢٠٢٠ م). كما حصلت على بعض السجلات والوثائق التي تؤكد ذلك. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، جـ ١٩٩، ص ١٣٠.

(٥) المرجـع نفسه، جـ ١٩٩، ص ١٣١. كمـا اطلع الباحث على أنشطة عديدة تم إنجازها في الجامعة من خلال عمـادة التطويـر الأكاديمي والجـودة، وجميعها تدور في الإطـار الفني والزمني لإعـداد ومراجعة المرحلة الأولى للخطة الاستراتيجية. المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ١٣٢ - ١٣٤.

(٦) اطلـع الباحـث على عشرات الصفحات التي تشير إلى بعضـ الأقسام والبرامج التي حصلت على الاعتماد الأكاديمي في ثلاثينيات هذا القرن (١٥هـ/٢٠م).

وفي بعض الوثائق التي اطلعت عليها مؤخراً تسعى الجامعة ضمن رؤية (٢٠٣٠) أن تكون ضمن أفضل (٢٠٠) جامعة عالمية بحلول عام (٢٠٣٠ م)، وتؤكد رسالة الجامعة ممثلة في مؤسساتها الأكاديمية مثل عمادة التطوير الأكاديمي والجودة وغيرها على توفير بيئة أكاديمية جاذبة لعملية التعليم والتعلم، والارتقاء بجميع إداراتها، وكلياتها، وعماداتها المساندة ومراكزها. ومن الأهداف التي تعمل عليها الجامعة وعمادة التطوير الأكاديمي والجودة: **(١)** تعزيز الشراكة الفاعلة مع المجتمع وتتمثل في تقديم خدمات مجتمعيه متنوعة ومتميزة، وتعزيز الهوية والسمعة المؤسسية، واستحداث وتطوير برامج التعليم المستمر، وتطوير مركز الموهبة والإبداع وريادة الأعمال، وتقديم برامج مجتمعية للإسهام في حل قضايا المجتمع [(١)]. **(٢)** تطوير الأداء المؤسسي من خلال تطوير الهيكل التنظيمي وحوكمة العمليات والنظم، واستحداث مجالس استشارية للجامعة ووحداتها، ومواءمة الميزانية المالية للجامعة مع مبادرات وبرامج الخطة الاستراتيجية، وتنمية الموارد البشرية للجامعة [(٢)].

كما وصلني من عمادة التطوير الأكاديمي والجودة تقريرٌ يعكس وضع العمادة في العام الجامعي (١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ) ويوضح هيكل العمادة مبتدياً بالعميد ومكتبه وما يحيط به من مكاتب ووحدات ومقر المستشارين، يأتي بعد ذلك ثلاث وكالات وإدارة

---

(١) لمزيد من التفصيل عن أنشطة جامعة الملك خالد في ميدان التطوير والجودة، انظر شروحات وتفصيلات كثيرة في شهادة مدير الجامعة الثالث (أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي). غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ١٨، ص ٣٦٤ - ٣٧١.

(٢) حصل الباحث على أوراق ووثائق وسجلات عديدة تحتوي على شروحات كثيرة عن اهتمام الجامعة وعمادة التطوير الاكاديمي والجودة وغيرها من العمادات والإدارات على تطوير جميع مفاصل الجامعة الإدارية والمالية والأكاديمية، وأيضا التعاون والاندماج بين الجامعة والبيئات العلمية والمجتمعية الخارجية. وقد اطلعت على الملتقى الأول لرؤساء وحدات التطوير والجودة في الكليات المنعقد في مدرجات الجامعة المركزية يوم الاثنين (٢٨/ ١٠/ ١٤٣٢ هـ)، وقدم فيه عدد من الأوراق، ورسمت خطة مستقبلية للجامعة تعمل من خلالها على عدة برامج، مثل : (١) الجودة التي تحقق أعلى درجة كفاءة في إعداد وتنفيذ خطة الجامعة الأكاديمية والإدارية. (٢) التقويم والاعتماد الأكاديمي، وذلك عامل مساعد للجودة من خلال التقويم، ثم الحصول على الاعتماد الأكاديمي من الجامعات الرائدة في العالم. (٣) البحث العلمي وخاصة البرامج التي تنمي قدرة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على تناول القضايا المرتبطة بالتنمية الشاملة بالبحث. (٤) المبادرات النوعية من خلال برامج مهمة وفعالة في خدمة الفرد والمجتمع. (٥) بناء المهارات التي تبني قدرات التفكير والإبداع والمهارات العملية والعلمية. (٦) القبول والاستيعاب، وهي البرامج التي تسهم في انتشار التعليم الجامعي في المنطقة مع الحرص على الإبداع والتميز. (٧) المواءمة مع احتياجات سوق العمل، ويرتبط ذلك مع برامج تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي. المصدر: معاصرة الباحث لهذا الملتقى، أنظر أيضاً مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م)، جـ ١٢٨، ص ٥٥ - ٦٢.

العمـادة في رسـم بياني واحـد، وكل من هـذه المؤسسات يتبعهـا أقسام أو وحـدات تعمل في كل مـا له علاقـة بالتطوير والجودة في الجامعـة. ومن الأقسام الرئيسيـة في العمادة، قسـم الاتصـالات الإداريـة، وعمله يتركـز في كل الأعمـال الإدارية الورقيـة والإلكترونية الخاصـة بالعمـادة وصلاتها مـع إدارات الجامعة الأخـرى الإدارية والماليـة والأكاديمية والتعليمية [١].

أمـا الوحـدات فأهمها: (١) وحدة تنميـة المهارات: وهي مسانـدة لوكالة العمادة للتطوير تقدم وتنفذ برامج التطوير الأكاديمي، والإشراف على عمليه تسجيل المشاركين، وتنظيـم البرامج التدريبية، وإصدار شهادات الحضـور، وتقديم الدعم اللازم لإنجاح فعاليات التطوير الأكاديمي بالجامعة [٢]. (٢) وحدة جوائز التميز: تهتم بوضع معايير التقـدم للترشيح على جوائز التميـز التي تقدمها الجامعة لمنسوبيهـا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين، وتشجيعهـم على التقدم للحصول عليها، وتراجع إدارياً وكالـة العمادة للتطوير [٣]. (٣) وحدة اتصال الخطـة الاستراتيجية: تعني بالتخطيط الاستراتيجي لعمـادة التطوير الأكاديمي والجودة، والعمل علـى إعداد وتنفيذ الخطط الاستراتيجيـة للجامعة وكلياتها وإداراتها. (٤) وحـدة الاعتماد البرمجي: تعمل بشكل رئيسـي على تصميـم وتنفيذ الخطط والعمليـات ذات الصلة للاعتمـاد البرامجي في التعليم [٤]. (٥) وحدة الاعتماد المؤسسي: تركز على تصميم وتنفيذ العمليات والخطط ذات العلاقة بالاعتماد المؤسسي، وترتبط هي ووحدة الاعتماد البرامجي بوكيل العمادة للجـودة [٥]. (٦) وحـدة التقارير: تختصـ بتحديد وقياس مؤشـرات الأداء الرئيسية، والتقويم لوحدات الجامعة الأكاديمية، وتقوم بتحليل نتائج تقويم الأداء لمختلف الأنشطة التي تمارسها إدارات ومؤسسات الجامعة [٦]. ويشرف على هذه الوحدة مشرف التقارير ويراجع وكيل العمادة للجودة [٧]. (٧) وحدة الخبرة الميدانية: هذه الوحدة مسؤوله عن وضع الأدلة الخاصة بتنفيذ أنشطه الخبرة الميدانية للبرامج الأكاديمية بالجامعة ومتابعة

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة، (ق١٥هـ/ ٢٠-٢١م)، جـ ١٩٩، ص ٢٩ وما بعدها.
(٢) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٢.
(٣) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٢.
(٤) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٣.
(٥) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٣ - ٣٤.
(٦) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٤.
(٧) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٤.

سيرها وتنفيذها [١]. (٨) وحدة التطوير والتدريب (وكالة العمادة لكليات البنات) من أهم أعمالها تقديم الدعم اللازم لتنفيذ برامج التطوير في كليات البنات في منطقة عسير [٢]. (٩) وحدة الجودة والاعتماد (وكالة العمادة لكليات البنات)، مسؤولة عن متابعة أنشطة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالشطر النسائي في كليات البنات[٣]. (١٠) وحدة التوثيق والترجمة: وعملها توثيق أنشطة العمادة وإعداد وترجمة مختلف الوثائق اللازمة ذات الصلة بأعمال العمادة [٤]. (١١) وحدة المبادرات التطويرية: تسهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للجامعة، ودراسة المبادرات المقترحة وتقيمها واختيار أفضلها ثم الإشراف على تفعيلها [٥]. (١٢) رابطة الخريجين: تستهدف خريجي وخريجات الجامعة، وتسعى إلى تعزيز علاقة الخريجين بالجامعة، وتوفر منبر لطرح قضاياهم وتطلعاتهم، وإشراكهم في فعاليات الجامعة وأنشطتها المختلفة، والاستفادة من التسهيلات والخدمات المتاحة التي تقدمها الجامعة في استخدام مرافقها العلمية والثقافية، والعمل على تطوير قدراتهم وتدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل [٦].

وللعمادة مجلس ولجان تعمل على إنجاح برامجٍ العمادة المختلفة. ويعمل في العمادة عامٍ (١٤٤٠-١٤٤١ هـ) حوالي (١٨) موظفاً وموظفة، منهم (٧) نساء و (١١) رجلاً [٧]. وثلاثة مستشارون رجل وامرأتان غير سعوديين [٨]. ويتضح من الوثائق والسجلات التي حصلت عليها ويعود تاريخها إلى عام (١٤٤٠-١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م) أن عمادة التطوير الأكاديمي والجودة بذلت جهود حسنة أثناء جائحة كرونا (كوفيد - ١٩/ Covid-19)، وقدمت العديد من البرامج والأنشطة ضمن الخطط المرسومة في أروقة العمادة من عام (١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م) [٩].

---

(١) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٤. زرت العمادة في شهر صفر (١٤٤٢ هـ) والتقيت ببعض المستشارين والمسؤولين فيها، وسمعت منهم تفصيلات كثيرة تصب في خدمة تطوير إدارات وبرامج عديدة في الجامعة.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة، جـ ١٩٩، ص ٣٤-٣٥.

(٣) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ٣٥.

(٤) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٥

(٥) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٥.

(٦) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٦.

(٧) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٦-٣٧.

(٨) المرجع نفسه، جـ ١٩٩، ص ٣٧.

(٩) جائحة كورونا أثرت على عموم العالم اقتصادياً، وسياسياً، واجتماعياً، وثقافياً، ونفسياً. وفيما يخص منطقة عسير أو جنوب المملكة العربية السعودية فقد كان لها آثار سلبية كبيرة وأيضا بعض الآثار الإيجابية. وهي موضوع خصب لإجراء بعض الدراسات العلمية في ميادين شتى وذكر آثار هذه الجائحة على الأرض والسكان.



تاسعاً: عمادة التعلم الإلكتروني (١٤٢٦ - ١٤٤٢هـ):

لم يكـن التعليـم الإلكتروني مفعـلاً في التعليـم الجامعي بمنطقة عسـير قبل عام (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)[١]. مع أن فرع جامعة الملك سعود في أبها كان يتعامل مع الحاسب الآلي في جميـع معاملاتـه الماليـة والتعليميـة، وبخاصـة نظـام القبـول والتسجيل[٢]. وعنـد تأسيـس جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) كان يدرك مديرها الأول (أ.د. عبد الله الراشد) أهمية التقنية في سير العملية التعليمية[٣]. وبما أن في جامعة الملـك سعود بأبها مركزاً للحاسب الآلي ونظـم المعلومات، وأصبح ضمن هيكل الجامعة الجديدة، فقد دون مدير الجامعة في الصلاحيات والاختصاصات التي أصدرها في نهاية عام (١٤١٩هـ) وبداية عام (١٤٢٠ هـ) عدد من البنود الخاصة بإدارة الحاسب الآلي في الجامعة الجديدة (جامعة الملك خالد)[٤]، ومنها: **(١)** أن على إدارة الحاسب الآلي متابعة سير العمل الإداري والفني بالإدارة، وتنفيذ البرامج في المواعيد التي حددت لها، واقتراح تدريب العامليـن داخل المملكة وخارجها[٥]. **(٢)** تقديم المقترحات التي توسع نشاط الحاسب ليشمل مختلف إدارات الجامعة، وأقسامها، وفروعها، ودراسة الطلبات المتعلقـة بأجهزة الحاسب الآلي التي يطلب تأمينهـا، والاشتراك في أعمال اللجان التي تخص استعمال الحاسب في جميع وحدات الجامعة، وإداراتها. **(٣)** إجراء الاتصالات والمكاتبـات بـين الحاسب والجهات الأخـرى، في حـدود اختصاصاته، واقـتراح تبادل الزيارات بين منسوبي الحاسبات في الجهات الأخرى. **(٤)** تنظيم اجتماعات دورية مع كل مجموعـة عمل من موظفي الإدارة أو الشركات المتعاقـدة للوقوف على المراحل التي

(١) حتـى هـذا العـام (٢٥ - ١٤٢٦ هـ) مـا زال التعليم الإلكتروني في بداياتـه بالمملكة العربية السعوديـة، وقد يكون هناك كليات في المملكة وبخاصة الأهلية بدأت تتعامل مع هذا النوع من التعليم منذ العقد الثاني من القرن (١٥ هـ / ٢٠ م).

(٢) كان فرع جامعة الملك سعود بابها يتعامل مع الحاسب الآلي في إدخال البيانات وتحليلها، وخدمات الطلاب والموظفـين، ولـه إدارة مصغرة للفـرع تستمد دعمهـا الفني والتقني مـن إدارة الحاسـب الآلي الرئيسية بالجامعة الأم (جامعة الملك سعود في الرياض). أما فرع جامعة الإمام بابها فلم يكن لديها تلك الخدمة، وجميع أعمالها الإدارية والأكاديمية يدوية.

(٣) وذلـك لعملـه السابق في جامعة الملك سعـود بالرياض، ثم وزارة التعليم العالي قبـل تعيينه مديراً لجامعة الملك خالد. أنظر سيرته الذاتية. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج ١٨، ص ٣٠١.

(٤) أنظر تلك الصلاحيات والاختصاصات في المحور الأول بالقسم الخامس من كتاب (القول المكتوب في تاريخ الجنوب)، الجزء الثاني والعشرون. أنظر أيضاً مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ٣٥، ص ٨٢ - ٨٣ جـ١٠٠، ص ٢٩ وما بعدها.

(٥) واجهـة جامعـة الملك خالـد في سنوات التأسيـس الأولى مشاكل عديـدة لضعف خـبرات الموظفين الفنية والتقنية والإدارية والمالية، وعملت جاهده على تطوير هذا المجال، وقطعت أشواطا جيدة خلال العقد الأول مـن تاريخهـا (١٤١٩ - ١٤٣٠ هــ / ١٩٩٩ - ٢٠٠٩ م). مشاهدة الباحث ومعاصرتـه للكثير من الأنشطة والدورات والبرامج والتدريب الداخلي والخارجي من أجل الارتقاء بمستوى موظفي الجامعة.

قطعتها، ومناقشة المشكلات التي تعترضها، والعمل على تذليلها [١]. (٥) الإشراف على أجهزة الحاسب الآلي الموجودة في الكليات، أو العمادات، أو الإدارات، وعلى البرامج التي يتم تنفيذها عليها، والاستفادة القصوى في العمل المشترك منها، وتنظيم دورات في الحاسب للعاملين في الجامعة. (٦) إبداء المشورة فيما تحتاج الإدارات إلى تأمينه من أجهزة ونحوها، واختيار ما يلبي الغرض مع الجودة والمناسبة[٢]. (٧) المحافظة على الأجهزة الموجودة، وإرشاد الفنيين إلى كيفية التعامل معها بكل دقة، ومتابعة تنفيذ ما يبرم من عقود الصيانة، وتزويد الجهة المختصة بالجامعة بتقارير دورية عن ذلك[٣]. (٨) رفع تقرير سنوي عن أعمال الحاسب الآلي وإنجازاته وأوجه التقدم في أدائه والمتطلبات التي تساعد على توسيع الاستفادة منه [٤].

بقيت الجامعة في سنواتها السبع الأولى (١٤١٩ - ١٤٢٦ هـ / ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ م) تعمل جاهدة في توظيف التقنية والحاسب الآلي بشكل كبير ورئيسي في كل أعمالها الإدارية والأكاديمية. وظهر في الجامعة أساتذة لهم دراية جيدة بعلوم التقنية والحوسبة[٥]. كما بدأت وزارة التعليم العالي تهتم بالتقنية والتعليم الإلكتروني، وسعت في نهاية عام (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م) إلى عقد حلقة علمية في الرياض وعنوانها : **التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات السعودية : الواقع والرؤى المستقبلية**، وذلك بهدف عرض تجارب التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية،

---

(١) هذه الصلاحيات والإجراءات تؤكد على استشعار الجامعة منذ تأسيسها بأهمية التقنية التي يجب توظيفها لخدمة المسيرة الإدارية والمالية والأكاديمية للجامعة. وقد أثمرت هذه التوجهات في تطوير الأنظمة الإلكترونية والتعليمية والإدارية على مستوى الجامعة ووكالاتها، وإداراتها، وكلياتها، وعماداتها، ومراكزها.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (ق١٥هـ/٢٠م)، جـ ٣٥، ص ٨٢.

(٣) كانت إمكانيات الفرعيين قبل تأسيس الجامعة متواضعة جدا من حيث توفر أجهزة الحاسب الكافية، وعانت الجامعة من المشكلة نفسها خلال سنواتها الأولى.

(٤) هذه النصوص والصلاحيات التي تصدر عن الرجل الأول في الجامعة (مديرها)، تؤكد على استشعار الجامعة بأهمية توظيف البرامج الحاسوبية في كل الأعمال الإدارية والمالية والتعليمية، وهذا الأمر أخذ سنوات طويلة، لكن الجامعة سارت في الاتجاه الصحيح منذ بدايتها، وما زالت تواصل تقدمها وتطورها الفني والتقني. المصدر : مشاهدة الباحث ومعاصرته لتاريخ الجامعة (١٤١٩ - ١٤٤٢ هـ / ١٩٩٨ - ٢٠٢١ م).

(٥) نعم كان في الجامعة بعض الأساتذة السعوديين (١٤٢١ - ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦ م) الذين تخصصاتهم العلمية في مجالات علمية ونظرية غير علوم التقنية، لكنهم كانوا على خبرة جيدة في الأعمال الحاسوبية والتعليم الإلكتروني. وكانوا يعملون أساتذة في كلياتهم إلى جانب إشرافهم على بعض الأعمال الإلكترونية والتقنية في الجامعة. المصدر : مشاهدة الباحث ومعاصرته لتلك الفترة (١٤٢٠ - ١٤٢٧ هـ / ١٩٩٩ - ٢٠٠٦ م).

واستعراض أوضاعها المستقبلية في هذا المجال [١]. وشارك في هذه الحلقة خمسة أعضاء هيئة تدريس من الجامعة، هم : (١) د. محمد بن علي فائع، وكيل عمادة القبول والتسجيل للشؤون الطلابية[٢]. (٢) د. عيد لافي العتيبي، المشرف على كلية المجتمع بخميس مشيط[٣]. (٣) د. صالح بن علي الغامدي، رئيس لجنة الحاسوب والتعليم والتدريب الإلكتروني[٤]. (٤) د. محمد بن أحمد الغبيري، المشرف على إدارة الحاسب ونظم المعلومات [٥]. (٥) د. سعيد بن صالح الرقيب الغامدي، المشرف على مركز التعليم والتدريب الإلكتروني [٦]. وقد نوقش في تلك الحلقة مجموعة أوراق تشير إلى واقع التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في الجامعات السعودية حتى عقد تلك الحلقة في شهر ذو القعدة عام (١٤٢٦ هـ / ديسمبر / ٢٠٠٥ م) [٧].

اطلعت على عشرات الوثائق والتقارير التي صدرت عن الجامعة في تطوير التعليم والتدريب الإلكتروني، فمنذ بداية عام (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) أعدت لجنة الحاسوب والتعليم والتدريب الإلكتروني مقترحا بإنشاء (مركز للتعليم والتدريب الإلكتروني)، وذكرت أن تلك اللجنة تمارس أعمالها منذ عام (١٤٢٤ - ١٤٢٦ هـ) [٨]. ونفذت عدد من الأنشطة مثل :

(١) تفعيل التدريب الإلكتروني في الجامعة لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، وطلاب الجامعة في مجال الحاسب الآلي وتطبيقاته، وقد اعتمدت جامعة الملك خالد كمركز للتدريب والاختبار لشهادات الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي.

---

(١) اطلع الباحث على مجموعة وثائق تشير إلى دور وزارة التعليم العالي في تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، مع انه كان موجودا في بعض الجامعات لكن على نطاق محدود. مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ٣٥، ص ١١٧ - ١١٨.

(٢) تخصصه رياضيات في كليه العلوم.

(٣) تخصصه جغرافيا في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية (العلوم الإنسانية حالياً).

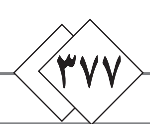
(٤) أستاذ في كلية الطب، استشاري أطفال.

(٥) أستاذ في كلية العلوم الإدارية، والمالية (الأعمال حالياً)، تخصصه نظم معلومات إدارية.

(٦) أستاذ في كلية الشريعة وأصول الدين متخصص في علوم السنة.

(٧) من الموضوعات التي تم مناقشتها في ذلك اللقاء: (١) المشروعات المطبقة في الجامعات السعودية. (٢) الصعوبات والمعوقات والحلول المطروحة. (٣) جوانب التميز. (٤) التوجهات المستقبلية. (٥) الفرصة المتاحة. (٦) تقويم التجارب السابقة في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي. المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة، (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ١٣٥ ص ١١٨ - ١٢٩.

(٨) كان رئيس تلك اللجنة الدكتور صالح بن علي الغامدي، وهو الذي مثل الجامعة ووقع عنها في عدد من الاتفاقيات مع بعض الشركات والمؤسسات التي عملت مع الجامعة في مجال الحاسب، والتقنية، والتعليم والتدريب الإلكتروني وكان يعمل معه أيضاً في مجال تطوير التعليم التقني بالجامعة الدكتور سعيد بن صالح الرقيب الغامدي. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ٣٥، ص ١٠٢ - ١٤٩.



(٢) أصبح هناك بنية تحتية لا بأس بها لبدء برامج التعليم الإلكتروني لبعض متطلبات الجامعة. وتم تدريس مقرري (١١٤ سلم) و (٢٠٣ عرب) بأسلوب التعليم الإلكتروني، وكانت جامعة الملك خالد حتى عام (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) الجامعة السعودية الأولى والوحيدة التي تدرس متطلبات الجامعة عن طريق التعليم الإلكتروني، وعدد الطلاب الذين سجلوا هذين المقررين للعام الجامعي (١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ) (٩٨٥) طالباً الفصل الأول. و (٩٦٨) طالباً الفصل الثاني [١]. وذكرت اللجنة أيضاً مبررات كثيرة توصي الجامعة بإنشاء مركز متخصص للتعليم والتدريب الإلكتروني، وبينت العديد من الأهداف والفوائد التي سوف تعود على الجامعة باستحداث هذا المركز [٢]. واقترحت اللجنة أن يشتمل هذا المركز على عدد من الأقسام والوحدات المتخصصة مثل : **(١)** قسم التعلم الإلكتروني. **(٢)** قسم التدريب الإلكتروني. **(٣)** وحدة التسجيل الأكاديمي. **(٤)** وحدة الدعم الفني والتدريب. **(٥)** وحدة التصميم والبرمجة. **(٦)** وحدة مكتبة التعليم والتدريب الإلكتروني. **(٧)** وحدة المتابعة والتقويم. **(٨)** وحدة معامل أستوديوهات التعليم والتدريب الإلكتروني [٣].

صدرت الموافقة عام (عام ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) على إنشاء (مركز التعليم والتدريب الإلكتروني)، وعين الدكتور سعيد بن صالح الرقيب الغامدي مشرفاً عليه، وكان مقر هذا المركز في إحدى الفلل العلوية الشمالية من إدارة الجامعة في أبها الجديدة، وبقي في هذا المكان حتى انتقاله إلى الدور الرابع من مبنى (د) في حي القريقر عام (٢٩ - ١٤٣٠ هـ) [٤]. وكان الدكتور الرقيب في بداية الأمر يشرف على المركز ومعه تقريباً موظف أو موظفان. وفي عام (٢٦ - ١٤٢٧ هـ) نجد المركز يعمل على عقد بعض الدورات التدريبية المحدودة في ميدان التعليم الإلكتروني.

في شهر شوال عام (١٤٢٦ هـ) قدم المشرف على المركز مشروعاً لمدير الجامعة أوضح فيه ضرورة صيانة وتشغيل تطبيقات وأجهزة التعليم والتدريب الإلكتروني الموجودة آنذاك بالجامعة، وذلك بما يحقق تحسين الجودة النوعية، وزيادة نسبة

---

(١) يوجد في مكتبة الباحث عشرات الوثائق التي تشير إلى بدايات جهود جامعة الملك خالد في تفعيل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد خلال العام الدراسي (٢٥ - ١٤٢٦ هـ)، المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس، الوثائق العامة (ق ١٥هـ/٢٠م)، جـ ٣٥،، ص ١٤٤ وما بعدها.

(٢) المرجع نفسه، جـ ٣٥، ١٤٦ - ١٤٧.

(٣) المرجع نفسه، جـ ٣٥، ص ١٤٨.

(٤) مشاهدة الباحث ومعاصرته لمقر المركز عند النشأة، ومقر عمادة التعليم الإلكتروني في حي القريقر الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م)، والذي كان مقراً للمركز عند انتقال الجامعة الى القريقر عام (٢٩ - ١٤٣٠ هـ).

تفعيل التعليم الإلكتروني في كليات وعمادات ومؤسسات الجامعة، واقترح أن يتولى هذا المشروع شركة أو مؤسسة متخصصة، يعقد معها اتفاقية حيال هذا الأمر [١].

<u>كانت مكونات المشروع الرئيسية.</u> (١) توفير الاستشارات التقنية والتعليم لأساتذة ومنسوبي الجامعة. (٢) دعم نظم التعليم والتدريب الإلكتروني. (٣) صيانة نظم إدارة التعليم والتدريب الإلكتروني، وبخاصة المعامل القائمة. (٤) تطوير المقررات. (٥) توظيف الكوادر الفنية الأساسية لدعم التعليم والتدريب الإلكتروني. (٦) إعداد تصاميم مركز التعليم والتدريب الإلكتروني[٢]. وفي عام (١٤٢٦ هـ) أيضا تم الاتفاق مع شركة أخرى[٣]. علي توريد وتركيب أجهزة لتدريس وتطوير المقررات الإلكترونية [٤].

ويذكر الدكتور سعيد الرقيب في خطاب مرسل إلى وكيل الجامعة في (٤ / ٦ / ١٤٢٧ هــ)، بانه تم إدراج مشروعين في ميزانية عام (٢٧ - ١٤٢٨ هــ) بخصوص التعليم الإلكتروني، هما : (١) مشروع إنشاء وحدة تصميم مقررات الكترونية. (٢) مشروع شبكة للمؤتمرات والمحاضرات المرئية عبر شبكة الحاسب الآلي بمبلغ وقدره (٢٨،٥٠٠،٠٠٠) ريالاً [٥]. وفي خطاب بتاريخ (٢٢/ ١/ ١٤٢٨) من عميد كلية التربية إلى المشرف على مركز التعليم والتدريب الإلكتروني يذكر له استعداد الكلية في التعاون مع المركز بشأن البرنامج التدريبي الخاص بـ : **<u>تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني</u>**، وذكر له ستة أسماء أعضاء هيئة تدريس في الكلية عندهم القدرة والاستطاعة للتعاون [٦]. وفي خطاب آخر بتاريخ (١٤٢٨/٤/١١هـ) يقدم المشرف على المركز خطاب إلى وكيل الجامعة تجاوباً مع تقديم خطابي وزير التعليم العالي ومدير الجامعة بشأن تقديم عروض من الجامعة للمنافسة ضمن مشروع تنمية التميز والإبداع بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. وبرفق الخطاب مقترح لثلاثة دبلومات

(١) صورة من هذا المشروع ضمن أوراق مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ٣٥، ص ١٣٠ - ١٣٥.

(٢) المرجع نفسه، جـ ٣٥، ص ١٣٠ وما بعدها. واقترح الدكتور الرقيب أن تكون الاتفاقية مع الشركة المنفذة ثلاث سنوات.

(٣) كان اسم هذه الشركة (شركه حرف لتقنية المعلومات). المرجع نفسه، جـ ٣٥، ص ١٤٣.

(٤) المرجع نفسه، جـ ٣٥، ص ١٣٦ - ١٤٣.

(٥) المرجع نفسه، جـ ٣٥، ص ١٥٢. أرفق مع ذلك الخطاب تفصيلات عن أهداف وفوائد ذينك المشروعين لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة.

(٦) المرجع نفسه، جـ ٣٥، ص ١٥٠.

تقدم باسم الجامعة، وهي : (١) دبلوم في التعليم الإلكتروني. (٢) دبلوم في تصميم المقررات الإلكترونية. (٣) دبلوم في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني [(١)].

بعد أن أنجز المركز العديد من الأعمال الإيجابية لتطوير التعليم والتدريب الإلكتروني تم تحويل المركز إلى عمادة التعليم الإلكتروني، وعين لها عميد صار عضواً في مجلس الجامعة، وتم دعمه ببعض الموظفين والصلاحيات التي تساعده على النهوض بالعمادة لخدمة مجالات أكثر وأوسع في محيط الجامعة وخارجها [(٢)]. وتعاقب على عمادة التعليم الإلكتروني من عام (١٤٣٠ - ١٤٤٢ هـ / ٢٠١٠ - ٢٠٢١ م) مجموعة أساتذة، هم : (١) د. عبد الله الوليدي. (٢) د. فهد الأحمري. (٣) د. نائف جبلي[(٣)].

وعمل مع العمداء الآنف ذكرهم عدد من الوكلاء، مثل : الدكتور عبد الله آل محيا، والدكتور بندر ال عامر، والدكتور سالم العلياني، والدكتور فهد الأحمري، والدكتور عادل قحمش [(٤)]. ومن مدراء إدارة العمادة محمد عبد الله البريدي، وعلى محمد القشيري، وعبد الرحمن القحطاني، وعبد الله محمد جهاش، ومحمد جابر عسيري [(٥)].

واصلت العمادة أعمالها مع الاجتهاد في إتاحة التعليم الإلكتروني للجميع، والعمل على تمكين أعضاء هيئة التدريس من التطوير والمشاركة وإعادة استخدام أو تعديل مسار التعليم، وكذلك الاستخدام الأمثل بأدوات التعليم الإلكتروني للمساهمة في حل مشكلات وتلبية احتياجات الجامعة، وما تعانيه أحياناً من نقص في أعضاء هيئة التدريس [(٦)].

وضمن خطط العمادة الحالية (١٤٤٠ - ١٤٤٢ هـ / ٢٠١٩ - ٢٠٢١ م) العمل على برنامج التدريب والجودة (تمكين)، الذي يهدف إلى تفعيل التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات والطلاب بأفضل الطرق وأسهلها. وأيضاً توفير

---

(١) المرجع نفسه، جـ ٣٥، ص ١٥١. كما اطلع الباحث على عشرات الوثائق والخطابات والسجلات التي تعكس نشاط المركز وما قام به من أعمال من عام (١٤٢٦ - ١٤٣٠ هـ).

(٢) كان الدكتور سعيد الرقيب الغامدي فقط مشرفاً على المركز حتى تحويله إلى عمادة، ثم عين أول عميد لهذه العمادة الدكتور عبد الله الوليدي الشهري، وهو متخصص في التعليم والتدريب الإلكتروني. المصدر : مشاهدة ومعاصرة الباحث في نشأة المركز ثم عمادة التعليم الإلكتروني من عام (١٤٢٦ - ١٤٣١ هـ / ٢٠٠٥ - ٢٠١٠ م).

(٣) وصلتني مذكرة من عمادة التعليم الإلكتروني في شهر صفر عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، وذكرت أسماء العمداء، لكنها لم تكن دقيقة في تدوين فترات عمادتهم.

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (ق ١٥ هـ / ٢٠ م)، جـ ١٩٧، ص ٢٠٨.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) هذا ما سمعه الباحث من بعض المسؤولين في عمادة التعليم الإلكتروني عند زيارتهم في شهر صفر عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

نظام المخرجات الأكاديمية الذي يهدف إلى تقييم البرامج من خلال قياس المخرجات التعليمية، وربطها مع الأهداف المعدة مسبقاً لكل برنامج مطبق، وقياس نسبة النجاح من تلك الأهداف [١]. وتوفير قاعات مزودة بالمعامل الضرورية لخدمة الطالبات والطلاب من خلال توفير البيئة التقنية المناسبة على مدار الساعة، وتوفير الدعم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وبخاصة تقنية التعليم من إدارة الأنظمة، وإصلاح الأعطال، وتوفير البيئة المعلوماتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

وعمادة التعليم الإلكتروني ما زال المشوار أمامها طويلاً، لكنها لا تألو جهداً في الارتقاء بثقافة التعليم الإلكتروني داخل الجامعة وخارجها. وقد وجدت في شهادة رئيس الجامعة الدكتور فالح السلمي بعض الإنجازات والنجاحات التي حققتها الجامعة في ميدان التعليم الإلكتروني من عام (١٤٣٨ - ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٧ - ٢٠١٩ م) [٢].

وجائحة كورونا (Covid-19) عام (١٤٤١ / ٢٠٢٠ م) جعلت عمادة التعليم الإلكتروني تبذل جهوداً جبارة في مواصلة الدراسة عن بعد، وتحويل جميع مقررات الجامعة إلى تعليم إلكتروني بجميع المراحل (دبلومات، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، والقيام على خدمة جميع البرامج، ومضاعفة الجهود والمحاضرات واللقاءات التدريبية التي تساعد منسوبي الجامعة وبخاصة عضوات وأعضاء هيئة التدريس على أداء أعمالهم وتقديم محاضراتهم ونقاشاتهم مع طالباتهم وطلابهم [٣].

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، جـ ١٩٧، ص ٢١٢.

(٢) انظر شهادة الدكتور فالح السلمي، غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب: جـ ١٨، ص، ٣٦٤ - ٣٧٢.

(٣) جائحة كورونا جعلت جميع دول العالم بجميع مؤسساتها الخاصة والعامة تلتفت إلى أهمية توظيف التعليم والتعلم عن بعد. ومؤسسات التعليم العام والعالي من أكثر القطاعات التي عليها تفعيل التعليم والتدريب الإلكتروني في جميع برامجها ومؤسساتها العلمية والتعليمية والمالية والإدارية.

٩

الدراســـة التاسعـــة

خلاصة تاريخ جامعة الملك خالد
عام (١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ)
(دراسة توثيقية)

⑨ الدراسـة التاسعـة

خلاصة تاريخ جامعة الملك خالد
عام (١٤٢٨هـ- ١٤٢٩هـ) (دراسة توثيقية)

أولاً: مدخل:

اختياري هـذا العنوان وتوثيقي صفحات من تاريخ جامعة الملك خالد عام (١٤٢٨ـ ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) يعود لعدة أسباب، أدرجها في النقاط الآتية:

١. مـرور الجامعة بعدة مراحل منذ تأسيسهـا عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) حتى عام (١٤٢٩/٢٨هــ) . فبـدأت بدمج فرعي جامعتــي الإمام والملك سعـود في أبها، واقتصـرت في السنة الأولى مـن التأسيس على فصل كليـة التربية إلى كليتين (العلوم والتربية)، وإضافة مصطلح (الإدارية) إلى اسم (كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية)[1] . وفصل قسمي اللغة الإنجليزية من فرعي الملك سعود والإمـام وإنشـاء (معهد اللغـة الإنجليزية والترجمة)ثم تطـور فيما بعد إلى

(١) كان هـذا الاسم يطلق على هذه الكليـة قبل الدمج، مع أنها تدرس تخصصات عديدة (فروع اللغة العربية، والعلـوم الاجتماعيـة، والعلوم الإدارية والمحاسبيـة، واللغة الإنجليزية) ، ومن ثـم أصبح اسمها عند قيام الجامعـة (كليـة اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية) . المصـدر: معاصرة الباحث لهذه الكلية منذ بدايـة هـذا القرن حتى الآن (١٤٤٢هـ) ، وتحول اسمها مؤخراً إلى كلية العلوم الإنسانية، وصار هناك كلية أخرى عرفت باسم (كلية الأعمال) .

(كليــة اللغات والترجمــة). وبقيت كليــة الشريعة وأصول الديــن على وضعها السابــق مع إجــراء بعض التعديلات علــى خططها الدراسيــة، وأصبحت كلية الطب تعرف باسم (كلية الطب والعلوم الطبية) [١].

٢. تطورت الجامعة وتوسعت أفقياً ورأسياً، فأنشئت كليات، وأقسام جديدة في بعض مدن مناطق عسير وجازان ونجران. ونتج عن ذلك التوسع أن استقلت جامعتي جازان عــام (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م)، ونجــران عام (١٤٢٧هــ/٢٠٠٦م). وبذلت الجامعة جهوداً جيدة في خدمة التعليم العالي في جنوبي البلاد السعودية [٢].

٣. أشــرت في دراســات عديدة إلى جهــود جامعة الملك خالــد في سنواتها الأولى. ومنــذ عام (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م) عملت الدولــة ووزارات عديدة على ضم كليات البنــات، والمعلمــين، والعلــوم الصحيــة إلى الجامعــات، وتكــون جميعها تحت إشــراف وزارة التعليــم العالي. وتم ضم العديد من الكليــات في منطقة عسير تحــت مظلة جامعة الملك خالد. ولم يأت عــام (١٤٢٨ـ ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، إلا والكليات الآنف ذكرها أصبحت ضمن منظومة الجامعة في الميدان الأكاديمي، والإداري، والمالي. وقد اطلعت على مجموعة من السجلات والوثائق التي وثقت صفحات مــن تاريخ جامعة الملك خالد في عام انضمام تلــك الكليات إليها[٣]. لهذا رأيت أن تكون الموضوع الرئيسي في هذه الورقات[٤].

معظــم المادة المنشورة في هذه الصفحات تعتمد على الأرقام، والإحصائيات للكثير مــن إنجازات الجامعــة في العام المقصود في هــذه الدراسة (١٤٢٩/٢٨هــ)، ولا أقول أننــي فصلت كل مــا تم إنجازه في ذلك العــام، لكنني اجتهدت واعتمــدت على الوثائق والسجلات الرسمية التي وجدتها واطلعت عليها[٥].

---

(١) للمزيــد عــن كليات جامعة الملك خالد خلال سنوات التأسيــس وما تلاها، انظر: غيثان بن جريس. القول المكتــوب في تاريخ الجنوب: موسوعة تاريخية حضارية (من قبــل الإسلام ـ١٥هـ/ق١ـ ق٢١م) (الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)، جـ٢٠، ص٣٢١وما بعدها.

(٢) انظــر دراســة أخرى عن جهــود جامعة الملك خالــد في خدمة وتطويــر التعليم العــالي في منطقتي جازان ونجران. غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج٢٣. (القسم الرابع).

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م) ج٣٥/ أ، ص٥ ــ٧٠.

(٤) هذه الدراسة نموذج مصغر لبعض أنشطة وجهود جامعة الملك خالد في عام واحد (١٤٢٩/٢٨هـ). مع أن الجامعة لها جهود وأعمال كثيرة تستحق أن تدون في مئات الصفحات.

(٥) كل الجــداول والإحصائيــات المنشورة في هذه الأوراق جديــرة بالدراسة والتحليل والمقارنــة مع أعوام أخرى. آمــل أن يكــون هذا البحث لبنــة يعتمد عليه أحــد الباحثين لإصدار دراســة تفصيلية عن جامعــة الملك خالد (١٤١٩ـ١٤٤٢هـ/١٩٩٨ــ٢٠٢١م)، مــع الإشــارة إلى آثار هذه الجامعــة الإيجابية على معظــم جنوبي البلاد السعوديــة. مــازال في مكتبــة د. غيثــان بن جريس العلميــة، الوثائق العامــة (ق١٥هــ/٢٠-٢١م) الكثير من

ثانياً كليات الجامعة، وعماداتها ومراكزها، وبرمجها الجديدة عام (١٤٢٩/٢٨هـ)

١ـ كليات الجامعة (أقسامها وتخصصاتها)

جدول رقم (١) كليات الجامعة عام (١٤٢٩/٢٨ هـ)

م	اسم الكلية	عدد الأقسام	عدد التخصصات
١ـ	كلية الشريعة وأصول الدين	٢	٢
٢ـ	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	٤	٤
٣ـ	كلية التربية	٤	٦
٤ـ	كلية اللغات والترجمة	١	١
٥ـ	كلية الطب	١١	١
٦ـ	كلية طب الأسنان	٤	١
٧ـ	كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧	٢
٨ـ	كلية الصيدلة	٥	١
٩ـ	كلية الهندسة	٥	٥
١٠ـ	كلية علوم الحاسب الآلي	٤	٤
١١ـ	كلية العلوم	٤	٤
١٢ـ	كلية المعلمين في أبها	١٢	١٢
١٣ـ	كلية المعلمين في بيشة	١٣	١٣
١٤ـ	كلية التربية للبنات الأقسام العلمية في أبها	٤	٤
١٥ـ	كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية في أبها	٥	٥
١٦ـ	كلية التربية لإعداد المعلمات في خميس مشيط	٢	٢
١٧ـ	كلية التربية للبنات للمعلمات في محايل عسير	٦	٦
١٨ـ	كلية التربية لبنات للمعلمات ببلقرن (سبت العلايا)	٦	٦
١٩ـ	كلية التربية للمعلمات في النماص	٦	٦
٢٠ـ	كلية التربية للبنات الأقسام العلمية في بيشة	٦	٦
٢١ـ	كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية في بيشة	٥	٥
٢٢ـ	كلية التربية للبنات في سراة عبيدة	٤	٤
٢٣ـ	كلية التربية للبنات في ظهران الجنوب	٤	٤
٢٤ـ	كلية العلوم والآداب في بيشة	٧	٧
٢٥ـ	كلية التمريض	٥	٥
٢٦ـ	كلية العلوم والآداب في محايل عسير	٥	٥
٢٧ـ	كلية العلوم الإدارية والمالية	٢	٢
٢٨ـ	كلية العلوم الصحية للبنين في أبها	٧	٧
٢٩ـ	كلية العلوم الصحية للبنات في أبها	٤	٤

السجلات والوثائق التي تصب في خدمة تاريخ التعليم العالي ، ثم تاريخ جامعة الملك خالد منذ البداية حتى هذا العام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م).

م	اسم الكلية	عدد الأقسام	عدد التخصصات
٣٠-	كلية العلوم الصحية للبنات في بيشة	١	١
٣١-	كلية العلوم الصحية للبنات في محايل عسير	١	١
٣٢-	كلية المجتمع في خميس مشيط	٤	٤
٣٣-	كلية المجتمع في بيشة	٤	٤
٣٤-	كلية المجتمع في النماص	٣	٣
٣٥-	كلية المجتمع في محافظة رجال ألمع	٢	٢
٣٦-	كلية المجتمع في محافظة محايل عسير	٢	٢
٣٧-	كلية المجتمع للبنات في أبها	٣	٣
٣٨-	كلية خدمة المجتمع للبنات في أبها	٢	٢
	الإجمالي	١٧٦	١٥٦

(*) يتضح من الجدول رقم (١)

١. احتـواؤه على كليـات جامعة الملك خالـد الرئيسية في منطقة عسـير، ومعظمها في مدينتي أبها وخميس مشيط. وعنـد ضم كليات البنات، والمعلمين، والصحية توسع إشـراف الجامعة في عموم مدن وحواضر منطقة عسير. وكان عدد كليات الجامعة الأساسية يتراوح فقط بين (١٨-٢٢) كلية، لكن بعد انضمام هذه الكليات الجديدة أصبح إجمالي كليات الجامعة (٣٨) كلية[1].

٢. كانـت أقسـام كليـات الجامعـة الرئيسيـة في خانـة العشـرات، وبعـد انضمـام الكليـات الجديـدة إلى الجامعـة. أصبـح عدد الأقسـام (١٧٦) قسمـاً، و (١٥٦) تخصصاً.

٣. هذا الجـدول رقم (١) يوضح أن كليات البنات، والمعلمين، والصحية حديثة العهد في ضمها إلى الجامعة، فمازالت تحمل أسماءها القديمة مثل: (١) كلية المعلمين في أبها، أو بيشة. (٢) كلية التربية للبنات (الأقسام العلمية أو الأدبية) في أبها، أو بيشة. (٣) كليـة التربية للبنات للمعلمات، أو إعداد المعلمـات، أو فقط للبنات في خميس مشيط، أو محايل عسير، أو النماص، أو بلقرن، أو سراة عبيدة، أو ظهران الجنوب. (٤) كلية العلوم الصحية للبنين أو للبنات في أبها، أو بيشة، أو محايل عسير .

(١) جميـع الكليات المدونة في الجدول رقـم (١) تتفاوت في سنوات تأسيسهـا، وإنجازاتها ،ومخرجاتها، سواءً كليات الجامعة الرئيسية، أو الكليات التي ضمت إليها عام (١٤٢٩/٢٨هـ). وكل كلية تستحق أن يفرد لها دراسة علمية توثيقية مستقلة.

٤. الباحث في وثائق الجامعة يجد أن كليات، ولجان، ومجالس الجامعة عكفت على إعادة هيكلة كلياتها ولم يأت عام (٣٠-١٤٣١هـ/٢٠١٠م) إلا وقد تغير أسماء العديد من الكليات والأقسام، وأصبحت تسير وفق نظام ولوائح الجامعة[1].

٢-العمادات المساندة ومراكز الجامعة :

جدول رقم (٢) : العمادات المساندة ومراكز الجامعة عام (١٤٢٩/٢٨هـ) (الاسم وسنة التأسيس)

م	اسم العمادة أو المركز	سنة الإنشاء
١-	عمادة الدراسات العليا	(١٤٢٠/١٩هـ)
٢-	عمادة القبول والتسجيل	(١٤٢٠/١٩هـ)
٣-	عمادة شؤون الطلاب	(١٤٢٠/١٩هـ)
٤-	عمادة شؤون المكتبات	(١٤٢٠/١٩هـ)
٥-	عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر	(١٤٢٠/١٩هـ)
٦-	عمادة البحث العلمي	(١٤٢٠/١٩هـ)
٧-	مركز دراسة الطالبات	(١٤٢٣/٢٢هـ)
٨-	المركز الإعلامي	(١٤٢٢/٢١هـ)
٩-	مركز الترجمة والتعريب	
١٠-	مركز البحوث والدراسات الاجتماعية	(١٤٢٢/٢١هـ)
١١-	مركز الأمير سلطان للبحوث والدراسات البيئية والسياحية	(١٤٢٢/٢١هـ)
١٢-	مركز التوفل	(١٤٢٢/٢١هـ)
١٣-	مركز التقويم والتطوير الأكاديمي	(١٤٢٦/٢٥هـ)
١٤-	مركز التعليم والتدريب الإلكتروني	(١٤٢٦/٢٥هـ)
١٥-	مركز بحوث علوم المواد المتقدمة	(١٤٢٨/٢٧هـ)
١٦-	مركز حوكمة الشركات	(١٤٢٨/٢٧هـ)
١٧-	مركز بحوث المناطق الحارة	(١٤٢٨/٢٧هـ)
١٨-	مركز الدراسات العليا والتعليم الطبي المستمر	(١٤١٠هـ)

لم يأت عام (١٤٢٩/٢٨هـ) إلا والجامعة تشتمل على (١٨) عمادة مساندة ومركز. وقليل من هذه العمادات أو المراكز كانت معروفة وتؤدي عملها في فرعي جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود، لكن بأسماء مختلفة، وفي حدود ضيقة لضعف إمكانياتها المادية والبشرية. وعند قيام الجامعة كان عليها أن تدرج ضمن هيكلها الأول عام (١٤٢٠/١٩هـ) عدد من العمادات المساندة التي لا تقوم جامعة إلا بها. وكانت عمادات الدراسات العليا، والقبول والتسجيل، وشؤون الطلاب، والمكتبات،

(١) للمزيد عن بعض جهود الجامعة في إعادة هيكلة كلياتها، انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) ج١٨، ص ٢٥٢ ـ ٢٦١ .

وخدمــة المجتمع والتعليــم المستمر، والبحث العلمي من المؤسســات الرئيسية التي بدأت مــع تأسيس الجامعة [١]. ثم تبعها العديد من العمادات المساندة الأخرى وبعض المراكز التعليمية، والإعلامية، والأكاديمية، والبحثية، والتقنية وغيرها .

٣ـ البرامج الجديدة عام (١٤٢٩/٢٨هـ) :

أنجزت الجامع عدداً من البرامج الجديدة التي تقوم على خدمة المسيرة العلمية والتعليمية عام (١٤٢٩/٢٨هـ)، ومنها : (١) تحديث الخطط والبرامج الجديدة لعدد من كليات الجامعة بهدف خفض الهدر التعليمي [٢]. (٢) بدء الدراسة بكلية التمريض بأبها وكلية العلوم والآداب في بيشــة. (٣) بــدء الدراســة في قسمين جديديــن في كلية علوم الحاســب الآلي. (٤) إلحاق كليات البنات وكليتي المعلمين في منطقة عسير بجامعة الملك خالد وهي على النحو الآتي:

(أ) كلية التربية للبنات الأقسام العلمية في أبها. (ب) كلية التربية للبنات الأقسام الأدبيــة في أبها. (ج) كلية التربية للبنــات لإعداد المعلمات في خميس مشيط. (د) كلية التربيــة للبنات للمعلمات في محايل عسير. (هـ) كليــة التربية للبنات للمعلمات ببلقرن (سبــت العلايــا). (و) كليــة التربية للبنات للمعلمــات في النماص، (ز) كلية التربية للبنــات الأقســام العلمية في بيشــة. (ح) كلية التربية للبنات الأقســام الأدبية في بيشة. (ط) كلية التربية للبنات في سراة عبيدة. (ي) كلية التربية للبنات في ظهران الجنوب. (ك) كليــة المجتمــع للبنات في أبها. (ل) كلية خدمة المجتمــع للبنات في أبها. (م) كلية المعلمين في أبها. (ن) كلية المعلمين في بيشة [٣].

(٥) الحاق الكليات الصحية في منطقة عسير بجامعة الملك خالد وهي على النحو الآتي: (أ) كلية العلوم الصحية للبنين في أبها .(ب) كلية العلوم الصحية للبنات في أبها. (ج) كلية العلوم الصحية للبنات في بيشة. (د) كلية العلوم الصحية للبنات في محايل عسير[٤].

---

(١) لمزيــد مــن التفصيلات عن تاريخ هذه العمادات المساندة انظر: غيثان بــن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٢٢هـ/ ٢٠٢١م)، ج٢٢(القسم الخامس).

(٢) كانــت هــذه الخطوة جيــدة، لأن هناك الكثير مــن الكليات والتخصصــات المتشابهة والمتقاربــة في مواقعها بمنطقــة عسير. ومازالت هذه المشكلة قائمة، فالذاهب إلى كليات الجامعة في تهامة والسراة يلحظ الكثير مــن هذا التناظر والتشابه في الأقسام والتخصصات. المصــدر: مشاهدة الباحث ومعاصرته للجامعة من عام (١٤٣٠ـ١٤٤٢هـ/ ٢٠١٠ـ٢٠٢١م).

(٣) جميــع هذه الكليات قدمــت رسالة تربوية جيدة لأرض وإنسان منطقة عســير خلال العقود الثلاثة من هذا القرن (١٥هـ/ ٢٠م)، وهي جديرة إلى أن تدرس في عدد من الدراسات العلمية التوثيقية.

(٤) المرجع نفسه.

ثالثاً : إحصائيات موجزة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمبتعثين :

جدول رقم (٣) إعداد الطلاب المستجدين والمقيدين والخريجين في مرحلة البكالوريوس موزعين حسب الجنس والجنسية للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ) (منتظمون)

م	الجنسية		سعودي		غير سعودي			المجموع		الإجمالي
	الجنس	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	مستجدون	٣٢٨١	٥٩٦٧	٩٢٤٨	١٥	٣	١٨	٣٢٩٦	٥٩٧٠	٩٢٦٦
٢	مقيدون	١٣٠٢٥	٢٧٤٥٩	٤٠٤٨٤	٤٨	١	٤٩	١٣٠٧٣	٢٧٤٦٠	٤٠٥٣٣
٣	خريجون	٢٢٤٩	٤٣٢٥	٦٥٧٤	٩	ـ	٩	٢٢٥٨	٤٣٢٥	٦٥٨٣

جدول رقم (٤) : الخريجون من مرحلة البكالوريوس حسب مجال الدراسة للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ) (منتظمون)

م	مجال الدراسة	المستوى	سعودي			غير سعودي			المجموع		الإجمالي
			ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	اقتصاد وإدارة	بكالوريوس	١٤٥	٢٨٧	٤٣٢	٢	–	٢	١٤٧	٢٨٧	٤٣٤
٢	تربية وتعليم	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٣	دراسات إسلامية	بكالوريوس	٣٦٠	٩٠٩	١٢٦٩	١	–	١	٣٦١	٩٠٩	١٢٧٠
٤	علوم اجتماعية	بكالوريوس	١٠	٥١٦	٥٢٦	–	–	–	١٠	٥١٦	٥٢٦
٥	علوم إنسانية	بكالوريوس	٦٩٧	١١٣٦	١٨٣٣	١	–	١	٦٩٨	١١٣٦	١٨٣٤
٦	علوم زراعية	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٧	علوم طبية	بكالوريوس	٢٣٢	–	٢٣٢	–	–	–	٢٣٢	–	٢٣٢
٨	علوم طبيعية	بكالوريوس	٧١٠	١٣٧٥	٢٠٨٥	٤	–	٤	٧١٤	١٣٧٥	٢٠٨٩
٩	علوم هندسية	بكالوريوس	٩٥	–	٩٥	١	–	١	٩٦	–	٩٦
١٠	أخرى (فنية)	بكالوريوس	–	١٠٢	١٠٢	–	–	–	–	١٠٢	١٠٢
المجموع			٢٢٤٩	٤٣٢٥	٦٥٧٤	٩	–	٩	٢٢٥٨	٤٣٢٥	٦٥٨٣

جدول رقم (٥) : أعداد الطلاب المستجدين والمقيدين والخريجين في مرحلة البكالوريوس موزعين حسب الجنس والجنسية للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ) (منتسبون)

م	الجنسية / الجنس	سعودي			غير سعودي			المجموع		الإجمالي
		ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	مستجدون	—	٢١٢٦	٢١٢٦	—	٣	٣	—	٢١٢٩	٢١٢٩
٢	مقيدون	—	٥٥٥٤	٥٥٥٤	—	—	—	—	٥٥٥٤	٥٥٥٤
٣	خريجون	—	١٥٥	١٥٥	—	—	—	—	١٥٥	١٥٥

جدول رقم (٦) : الخريجون من مرحلة البكالوريوس حسب مجال الدراسة للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ) (منتسبون)

م	مجال الدراسة	المستوى	سعودي			غير سعودي			المجموع		الإجمالي
			ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	اقتصاد وإدارة	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٢	تربية وتعليم	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٣	دراسات إسلامية	بكالوريوس	–	١٠٢	١٠٢	–	–	–	–	١٠٢	١٠٢
٤	علوم اجتماعية	بكالوريوس	–	٢٦	٢٦	–	–	–	–	٢٦	٢٦
٥	علوم إنسانية	بكالوريوس	–	٢٧	٢٧	–	–	–	–	٢٧	٢٧
٦	علوم زراعية	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٧	علوم طبية	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٨	علوم طبيعية	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٩	علوم هندسية	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٠	أخرى (تذكر)	بكالوريوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	المجموع		–	١٥٥	١٥٥	–	–	–	–	١٥٥	١٥٥

جدول رقم (٧) : إجمالي الطلاب المستجدين في مرحلة الدراسات العليا موزعين حسب الجنس والجنسية للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	المرحلة / الجنسية / الجنس	ماجستير			دكتوراه			زمالة ودبلوم عالي			المجموع		الجملة
		سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	
١	ذكر	٣٨	–	٣٨	–	–	–	٤٢٢	–	٤٢٢	٤٦٠	–	٤٦٠
٢	أنثى	٣٥	–	٣٥	٤	–	٤	١٤٣	–	١٤٣	١٨٢	–	١٨٢
٣	مجموع	٧٣	–	٧٣	٤	–	٤	٥٦٥	–	٥٦٥	٦٤٢	–	٦٤٢

جدول رقم (٨) : إجمالي الطلاب المقيدين في مرحلة الدراسات العليا موزعين حسب الجنس والجنسية للعام ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ)

م	المرحلة		ماجستير			دكتوراه			زمالة ودبلوم عالي			المجموع		الجملة
	الجنس	الجنسية	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	
١	ذكر		٧٦	–	٧٦	–	–	–	٤٣٠	–	٤٣٠	٥٠٦	–	٥٠٦
٢	أنثى		١٧٠	–	١٧٠	٤١	–	٤١	١٤٦	–	١٤٦	٣٥٧	–	٣٥٧
٣	مجموع		٢٤٦	–	٢٤٦	٤١	–	٤١	٥٧٦	–	٥٧٦	٨٦٣	–	٨٦٣

جدول رقم (٩) : الخريجون في مرحلة الدراسات العليا حسب الجنس والجنسية للعام (١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ)

م	المرحلة		ماجستير			دكتوراه			زمالة ودبلوم عالي			المجموع		الجملة
	الجنس	الجنسية	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	
١	ذكر		٨٣	–	٨٣	–	–	–	٩٣٣	–	٣٣٩	٧٧٣	–	٣٧٧
٢	أنثى		٥١	–	١٥	٧	–	٧	٠٢١	–	١٢٠	٢٤١	–	١٤١
٣	مجموع		٣٢	–	٢٣	٧	–	٧	٩٥٤	–	٤٥٩	٩١٥	–	٥١٩

جدول رقم (١٠): الخريجون من مرحلة الماجستير حسب مجال الدراسة للعام (١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ)

م	مجال الدراسة	المستوى	سعودي			غير سعودي			المجموع		الإجمالي
			ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	اقتصاد وإدارة	ماجستير	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٢	تربية وتعليم	ماجستير	٣١	٩	٤٠	–	–	–	٣١	٩	٤٠
٣	دراسات إسلامية	ماجستير	–	٢	٤	–	–	–	–	٢	٢
٤	علوم اجتماعية	ماجستير	٧	١	٨	–	–	–	٧	١	٨
٥	علوم إنسانية	ماجستير	–	١	١	–	–	–	–	١	١
٦	علوم زراعية	ماجستير	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٧	علوم طبية	ماجستير	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٨	علوم طبيعية	ماجستير	–	٢	٢	–	–	–	–	٢	٢
٩	علوم هندسية	ماجستير	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٠	أخرى (تذكر)	ماجستير	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع			٨٣	١٥	٥٣	–	–	–	٨٣	١٥	٥٣

جدول رقم (١١) : الخريجون من مرحلة الدكتوراه حسب مجال الدراسة للعام (١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ)

م	مجال الدراسة	المستوى	سعودي			غير سعودي			المجموع		الإجمالي
			ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	اقتصاد وإدارة	دكتوراه	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	تربية وتعليم	دكتوراه	-	٢	٢	-	-	-	-	٢	٢
٣	دراسات إسلامية	دكتوراه	-	٢	٢	-	-	-	-	٢	٢
٤	علوم اجتماعية	دكتوراه	-	١	١	-	-	-	-	١	١
٥	علوم إنسانية	دكتوراه	-	١	١	-	-	-	-	١	١
٦	علوم زراعية	دكتوراه	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	علوم طبية	دكتوراه	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٨	علوم طبيعية	دكتوراه	-	١	١	-	-	-	-	١	١
٩	علوم هندسية	دكتوراه	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	أخرى (تذكر)	دكتوراه	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع			٧	٧	-	-	-	-	-	٧	٧

جدول رقم (١٢) : الخريجون من مرحلة الدبلوم العالي حسب مجال الدراسة للعام (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ)

م	مجال الدراسة	المستوى	سعودي			غير سعودي			المجموع		الإجمالي
			ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	اقتصاد وإدارة	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	تربية وتعليم	دبلوم عالي	٣٢٩	١٢٠	٤٥٩	-	-	-	٣٣٩	١٢٠	٤٥٩
٣	دراسات إسلامية	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	علوم اجتماعية	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	علوم إنسانية	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	علوم زراعية	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	علوم طبية	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٨	علوم طبيعية	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	علوم هندسية	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	أخرى (تذكر)	دبلوم عالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع			٣٣٩	١٢٠	٤٥٩	-	-	-	٣٣٩	١٢٠	٤٥٩

جدول رقم (١٣): أعداد الطلاب المستجدين والمقيدين والخريجين في كليات المجتمع موزعين حسب الجنس والجنسية للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	الكلية		المستجدون			المقيدون			الخريجون		
			سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع
١	كلية المجتمع في خميس مشيط	ذكر	٦٩٢	–	٦٩٢	١٥٠٨	٢	١٥١٠	١٠٢	١	١٠٣
		أنثى	–	–	–	–	–	–	–	–	–
		مجموع	٦٩٢	–	٦٩٢	١٥٠٨	٢	١٥١٠	١٠٢	١	١٠٣
٢	كلية المجتمع في بيشة	ذكر	٢٠٧	–	٢٠٧	٣٤٣	–	٣٤٣	٤٢	–	٤٢
		أنثى	–	–	–	–	–	–	–	–	–
		مجموع	٢٠٧	–	٢٠٧	٣٤٣	–	٣٤٣	٤٢	–	٤٢
٣	كلية المجتمع للبنات في أبها	ذكر	–	–	–	–	–	–	–	–	–
		أنثى	٤٥٣	–	٤٥٣	٣٩٣	–	٣٩٣	–	–	–
		مجموع	٤٥٣	–	٤٥٣	٣٩٣	–	٣٩٣	–	–	–
٤	كلية المجتمع في النماص	ذكر	٣٥٥	–	٣٥٥	٣٧٨	–	٣٧٨	–	–	–
		أنثى	–	–	–	–	–	–	–	–	–
		مجموع	٣٥٥	–	٣٥٥	٣٧٨	–	٣٧٨	–	–	–
	الإجمالي	ذكر	١٢٥٤	–	١٢٥٤	٢٢٢٩	٢	٢٢٣١	١٤٤	١	١٤٥
		أنثى	٤٥٣	–	٤٥٣	٢٩٣	–	٢٩٣	–	–	–
		المجموع	١٧٠٧	–	١٧٠٧	٢٦٢٢	٢	٢٦٢٤	١٤٤	١	١٤٥

جدول رقم (١٤) : أعداد الطلاب المستجدين والمقيدين والخريجين في عمادات وكليات خدمة المجتمع والدراسات التطبيقية والدبلومات المتوسطة الأخرى موزعين حسب الجنس والجنسية للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	الكلية		المستجدون			المقيدون			الخريجون		
			سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع	سعودي	غير سعودي	مجموع
١	عمادات وكليات خدمة المجتمع والدراسات التطبيقية	ذكر	١٤٢	١	١٤٣	١٤٢	١	١٤٣	١٤٠	١	١٤١
		أنثى	٢٧٠	٧	٢٧٧	٢٧٠	٧	٢٧٧	٢٦٥	٦	٢٧١
		مجموع	٤١٢	٨	٤٢٠	٤١٢	٨	٤٢٠	٤٠٥	٧	٤١٢
٢	الدبلومات المتوسطة الأخرى	ذكر	–	–	–	–	–	–	–	–	–
		أنثى	–	–	–	–	–	–	–	–	–
		مجموع	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	الإجمالي	ذكر	٢٤١	١	١٤٣	١٤٢	١	١٤٣	١	١٤٠	١٤١
		أنثى	٢٧٠	٧	٢٧٧	٢٧٠	٧	٢٧٧	٢٦٥	٦	٢٧١
		المجموع	٤١٢	٨	٤٢٠	٤١٢	٨	٤٢٠	٤٠٥	٧	٤١٢

جدول رقم (١٥) : الخريجون من مرحلة الدبلوم دون الجامعي حسب مجال الدراسة للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	مجال الدراسة	المستوى	سعودي			غير سعودي			المجموع		الإجمالي
			ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	اقتصاد وإدارة	دبلوم دون الجامعي	٨٢	-	٨٢	١	-	١	٨٣	-	٨٣
٢	تربية وتعليم	دبلوم دون الجامعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣	دراسات إسلامية	دبلوم دون الجامعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	علوم اجتماعية	دبلوم دون الجامعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	علوم إنسانية	دبلوم دون الجامعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	علوم زراعية	دبلوم دون الجامعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	علوم طبية	دبلوم دون الجامعي	٣١	-	٣١	-	-	-	٣١	-	٣١
٨	علوم طبيعية	دبلوم دون الجامعي	٣١	-	٣١	-	-	-	٣١	-	٣١
٩	علوم هندسية	دبلوم دون الجامعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	أخرى (تذكر)	دبلوم دون الجامعي	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع			١٤٤	-	١٤٤	١	-	١	١٤٥	-	١٤٥

جدول رقم (١٦) : عدد الطلاب الحاصلين على منح في الجامعة موزعين حسب المرحلة خلال العام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	الدولة	الدبلوم المتوسط		البكالوريوس		الدراسات العليا		الإجمالي		الإجمالي
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
١	اليمن	-	-	١٣	-	-	-	١٣	-	٣١
٢	سوريا	-	-	٢	-	-	-	٢	-	٢
٣	مصر	-	-	١	-	-	-	١	-	١
٤	السودان	-	-	٢	-	-	-	٢	-	٢
الإجمالي	-	-	-	٣٦	-	-	-	٣٦	-	٣٦

جدول رقم (١٧) : أعداد أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم خلال العام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	مجال الدراسة	سعودي			غير سعودي			المجموع		الإجمالي
		ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
١	أستاذ	٢٥	-	٢٥	١٨	١	١٩	٤٣	١	٤٤
٢	أستاذ مشارك	٥٣	-	٥٣	٦٦	١٣	٧٩	١١٩	١٣	١٣٢
٣	أستاذ مساعد	١٣٠	١٥	١٤٥	٤٦٣	١٠٣	٥٦٦	٥٩٣	١١٨	٧١١
٤	محاضر	٥١	٣٦	٨٧	١٢٦	٦٠	١٨٦	١٧٧	٩٦	٢٧٣
٥	معيد	٣٢٢	٢٣٤	٥٥٦	-	-	-	٣٢٢	٢٣٤	٥٥٦
٦	مدرس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي		٥٨١	٢٨٥	٨٦٦	٦٧٣	١٧٧	٨٥٠	١٢٥٤	٤٦٢	١٧١٦

جدول رقم (١٨): أعداد المبتعثين من المعيدين والمحاضرين للخارج والداخل لعام (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ) [١]

م	جهة الابتعاث	وضع المبتعثين	الدرجة المبتعث لها				المستهدف في الخطة	نسبة المتحقق إلى المستهدف
			الماجستير	الدكتوراه	أخرى[٢]	المجموع		
١-	المبتعثون للخارج	الجدد	١٩	٨	٢٩	٥٦	-	-
		المقيدون	٥٤	٦٢	٤٥	١٦١	-	-
		الخريجون	٣	٣	٥	١١	-	-
٢-	المبتعثون في الداخل	الجدد	١	٩	-	١٠	-	-
		المقيدون	٤٤	٩٧	١	١٤٢	-	-
		الخريجون	٧	٨	-	١٥	-	-
	الإجمالي	الجدد	٢٠	١٧	٢٩	٦٦	٦٢	١٠٦٫٤٪
		المقيدون	٩٨	١٥٩	٤٦	٣٠٣	-	-
		الخريجون	١٠	١١	٥	٢٦	٤٥	٥٧٫٧٪

(*) تعليق على الجداول (٣ - ١٨):

تعكس الستة عشر جدولا السابقة من (٣ ــ ١٨) محتويات كليات الجامعة ومخرجاتها من الطالبات والطلاب في جميع مراحل التعليم العالي، من الدبلومات إلى الدكتوراه، بالإضافة إلى أعداد أعضاء هيئة التدريس والمبتعثين في الداخل والخارج عام (١٤٢٩/٢٨هـ) [٣]. ففي مرحلة البكالوريوس نجد أعداد الطلاب المنتظمين المستجدين (٩٢٦٦) طالبة وطالبا، والمقيدين (٤٠٥٣٣)، والمتخرجين والمتخرجات (٦٥٨٣)[٤]. أما المنتسبون فالإجمالي للمستجدين والمقيدين والخريجين. (٧٨٣٨) طالبة وطالباً. ويدرسون فقط في ثلاثة ميادين علمية (دراسات إسلامية، وعلوم اجتماعية، وعلوم إنسانية) [٥].

أما المنتظمون في البكالوريوس فيدرسون خمسة مجالات أخرى بالإضافة إلى الميادين التي يدرس فيها المنتسبات والمنتسبون، وهي: (١) اقتصاد وإدارة. (٢) علوم طبية. (٣) علوم طبيعية. (٤) علوم هندسية. (٥) أخرى فنية [٦].

(١) لم يرد بالخطة التشغيلية تحديد رقمي لعدد المقيدين.
(٢)مصطلح (أخرى) : تشمل (زمالة + تدريب + لغة)٠
(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٣٥/ أ، ص ٢١ـ ٣٨ ٠
(٤) المرجع نفسه ، ج٣٥/أ، ص ٢١ ٠
(٥) المرجع نفسه، ج٣٥/أ، ص ٢٤ ٠
(٦) المرجع نفسه. ج٣٥/أ، ص ٢٢. الناظر في كليات الجامعة المدونة في الجدول الأول من هذه الدراسة يجد المجالات الدراسية المذكورة أعلاه موزعة في كليات الجامعة العاملة عام (١٤٢٩/٢٨هـ).

وأعداد الطالبات والطلاب المستجدين في الدراسات العليا (دبلوم عالي ،وماجستير، ودكتوراه) عام (١٤٢٩/٢٨هـ) (٦٤٢) طالبة وطالباً. والمقيدون في العام نفسه (٨٦٣)، والخريجات والخريجون (٥١٩) طالباً وطالبة[١]. تخرج في مرحلة الماجستير (٥٣) طالبة وطالباً. وجميعهم درسوا في مجالات تربوية، وإسلامية، واجتماعية، وإنسانية، وطبيعية [٢]. وتخرج في درجة الدكتوراه سبع طالبات فقط. طالبتان في التربية والتعليم، وطالبتان دراسة إسلامية، وثلاث طالبات أخريات في العلوم الطبيعية، والإنسانية، والاجتماعية[٣]. وتخرج في الدبلوم العالي (٤٥٩) طالبة وطالباً، منهم (١٢٠) أنثى، والعدد الباقي ذكور، وجميعهم تخرجوا في تخصص تربوي وتعليمي [٤].

وفي منطقة عسير أربع كليات للمجتمع في خميس مشيط، وأبها، وبيشة، والنماص، وبعضها للبنات وأخرى للبنين والمستجدات والمستجدين فيها (١٧٠٧) طالباً وطالبة، والمقيدات والمقيدين في عام (١٤٢٩/٢٨هـ) (٢٦٢٤) طالبة وطالباً. وتخرج في العام نفسه (١٠٣) طالبا من كلية المجتمع في خميس مشيط. و(٤٢) طالباً في كلية مجتمع بيشة. أما كلية المجتمع للبنات في أبها، وكلية المجتمع للبنين في النماص فلم يتخرج منهما أحد في ذلك العام (١٤٢٩/٢٨هـ) [٥].

وأما الطالبات والطلاب المستجدون، والمقيدون، والخريجون والخريجات من السعوديين وغيرهم في عمادات وكليات خدمة المجتمع والدراسات التطبيقية فعددهم (٤١٢) طالبة وطالباً، وعدد الإناث أكثر من الذكور حيث بلغن (٢٧١) طالبة [٦]. أما الخريجون والخريجات في دبلوم مادون الجامعة فعددهن (١٤٥) طالبة وطالباً، وجميعهم درسوا في مجالات الاقتصاد والإدارة، وعلوم طبية، وطبيعية [٧].

ومن جهود الجامعة احتضانها (٣٦) طالباً ضمن برامج المنح الجامعية، منهم (٣١) من اليمن، وطالبان من سوريا، وطالب من مصر، وطالبان من السودان. وجميعهم

---

(١) انظر الجداول (٧، ٨، ٩) في صفحات سابقة من هذه الدراسة .

(٢) انظر الجدول رقم (١٠). للمزيد انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٣٥/أ، ص٢٨ .

(٣) انظر الجدول رقم (١١) في صفحات سابقة .

(٤) انظر الجدول رقم (١٢). للمزيد غيثان بن جريس. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٣٥/أ، ص٣٠.

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، ج٣٥/أ، ص٣١. انظر الجدول رقم (١٣) في هذه الدراسة.

(٦) انظر الجدول رقم (١٤) في صفحات سابقة .

(٧) انظر الجدول رقم (١٥). للمزيد مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج ٣٥/أ، ص٢٨

يدرسون في برامج البكالوريوس في عدد من كليات الجامعة النظرية والعلمية [(١)].

مجموع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم (١٧١٦) عضواً. منهم (٤٤) أستاذاً سعودياً وغير سعودي. جميعهم ذكور ما عدا أستاذة واحدة. و (١٣٢) أستاذ مشارك، الأكثرية غير سعوديين. و (٧١١) على درجة أستاذ مساعد، وعدد السعوديات والسعوديين (١٤٥) عضواً، وغير السعوديين (٥٦٦)، وعدد الإناث من المجموع الكلي (١١٨) عضوة هيئة تدريس .وعدد المحاضرات والمحاضرين (٢٧٣) عضواً وعضوة، والمعيدون (٥٥٦) فرداً، منهم (٣٢٢) ذكور، و (٢٣٤) إناث[(٢)].

خطت جامعة الملك خالد خطوات جيدة في مجال الابتعاث للداخل والخارج. فتشير الإحصائيات عام (١٤٢٩/٢٨هـ) إلى عدد المبتعثين المستجدين في الداخل والخارج الذين كان عددهم (٦٦) مبتعثاً، منهم (٢٠) لدرجة الماجستير، و (١٧) للدكتوراه، و (٢٩) درجات علمية عالية متنوعة [(٣)]. والعدد الإجمالي للمقيدين (٣٠٣) طلاب، أكثرهم في درجة الدكتوراه، حيث كان العدد الإجمالي في هذه الدرجة (١٥٩) طالبة وطالب وفي العام نفسه (١٤٢٩/٢٨٢٨هـ) تخرج (٢٦) طالبة وطالباً ، منهم عشرة في مرحلة الماجستير و (١١) طالبة وطالب دكتوراه وخمسة في درجات علمية أخرى [(٤)].

رابعاً: الأنشطة : والخدمات الطلابية عام (١٤٢٩/٢٨هـ):

للجامعة إنجازات أخرى عديدة من خلال عمادة شؤون الطلاب، وبعض المؤسسات الأخرى، تسعى من خلالها إلى رعاية الطلاب في عدد من المناشط الاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والتدريب، والأعمال التطوعية. وأيضاً خدمة الطلاب سكنياً، وفي مجالات الصحة، والغذاء، والسفر والترحال، ومساعدة المحتاجين، ومن لديهم

---

(١) وقفت على جهود الجامعة في برامج المنح الجامعية عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)، فوجدت هناك عشرات الطالبات والطلاب الجامعيين الذين جاءوا للدراسة في جامعة الملك خالد في علوم نظرية وعلمية متعددة، وهم من جنسيات كثيرة في العالم. هذا الموضوع جديد في بابه يستحق أن يكون عنواناً لدراسة علمية موثقة.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ــ٢١م)، ج٣٥/أ، ص٣٧. انظر تفصيلات أكثر في جدول رقم (١٧) في صفحة سابقة.

(٣) المرجع نفسه، ج٣٥/أ، ص٣٨ ٠ انظر الجدول رقم (١٨) ٠ وكان المستهدف في الخطة (٦٢)، ونسبة المتحقق إلى المستهدف (١٠٦،٤٪).

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ــ٢١م)، ج٣٥/ أ، ص ٣٨. تاريخ إدارة الابتعاث في الجامعة جديرة أن تدرس في بحث مستقل من عام (١٤١٩ـ ١٤٤٣هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢١م).

ظـروف عائلية أو مرضية أو اقتصادية وغيرهـا [١]. وفي الصفحات التالية ننشر بعض الإحصائيات التي قدمتها الجامعة في هذا المجال، وهي على النحو الآتي :

جدول رقم (١٩) : أعداد الطلاب والطالبات المشاركين في الأنشطة الطلابية خلال العام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	نوع النشاط	عدد الأنشطة	عدد المشاركين
١-	الأنشطة الثقافية والمسرحية	٢٤	٦٢٣٦
٢-	أنشطة التدريب	-	-
٣-	الأنشطة الرياضية	٨	٣٤١٨
٤-	الأنشطة الاجتماعية	٨	٣٣٩
٥-	الأنشطة التطوعية	٦	٢٢٧
٦-	أخرى	-	-
	الإجمالي	٥٣	١٠٢٢٠

جدول رقم (٢٠) : عدد الوحدات السكنية والطلاب المستفيدين منها خلال العام الدراسي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ) [٢].

م	نوع السكن	العدد	قيمة الإيجار	الطلاب المستفيدين						الإجمالي
				سعودي		غير سعودي		مجموع		
				طالب	طالبة	طالب	طالبة	طالب	طالبة	
١-	مستأجر	١	٥٠٠،٠٠٠ريال	٤٨	٨٧	٥٤	-	١٠٢	٨٧	١٨٩
٢-	مملوك	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الإجمالي	١	٥٠،٠٠٠ ريال	٤٨	٨٧	٥٤	-	١٠٢	٨٧	١٨٩

جدول رقم (٢١) : أعداد الوجبات الغذائية بالجامعة خلال العام الدراسي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	نوع الوجبة	إفطار	غداء	عشاء	المجموع
١-	عدد الوجبات	٦٣،٩٥٠	١٣٢،٩٥٠	٢٥،٦١٠	٢٢٢،١٦٠

(١) للمزيد عن جهود الجامعة ممثلة في عمادة شؤون الطلاب ورعايتها للعديد من الأنشطة اللاصفية، والخدمات الجامعيــة الضرورية انظر: غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)، ج٢٢. (القسم الخامس).

(٢) يدفع الطالب مبلغ (١١٢٥) ريال في الفصل الدراسي .

جدول رقم (٢٢) : أعداد المستفيدين من الرعاية الصحية للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	أنشطة الرعاية الصحية	أعداد الطلاب والطالبات			أعضاء هيئة التدريس والموظفين وعوائلهم			الإجمالي		
		ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
١	عيادة عامة رجال (١)	١٨٢٠	–	١٨٢٠	١٣٨٠	–	١٣٨٠	٣٢٠٠	–	٣٢٠٠
٢	عيادة عامة رجال (٢)	١٣٨٦	–	١٣٨٦	١٢٥٩	–	١٢٥٩	٢٦٤٥	–	٢٦٤٥
٣	عيادة عامة رجال (٣)	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٤	عيادة عامة نساء	–	١٠٧	١٠٧	٣٠١	٢٩٥٥	٣٢٥٦	٣٠١	٣٠٦٢	٣٣٦٣
٥	عيادة أسنان رجال	١٧٠٣	–	١٧٠٣	٨٠٠	–	٨٠٠	٢٥٠٣	–	٢٥٠٣
٦	عيادة أسنان نساء	–	١٢٠	١٢٠	٢٨٠	١٦٠٨	١٨٨٨	٢٨٠	١٧٢٨	٢٠٠٨
٧	العيادة النفسية	٢٨٣	٥	٢٨٨	١٧	٩	٢٦	٣٠٠	١٤	٣١٤
٨	الأشعة	٧٥	–	٧٥	٦٥	١٠٠	١٦٥	١٤٠	١٠٠	٢٤٠
٩	التمريض	٣٢٠	١١٥	٤٣٥	١٩٤	١٤٤	٣٣٨	٥١٤	٢٥٩	٧٧٣
١٠	المختبر	٤٥٠	٢١٨	٦٦٨	١٠٥٠	٩١٥	١٩٦٥	١٥٠٠	١١٣٣	٢٦٣٣
	الإجمالي	٦٠٣٧	٥٦٥	٦٦٠٢	٥٣٤٦	٥٧٣١	١١٠٧٧	١١٣٨٣	٦٢٩٦	١٧٦٧٩

جدول رقم (٢٣) : أعداد الطلاب والطالبات المستفيدين من خدمات صندوق الطلاب والمبالغ المصروفة للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	نوع الخدمة	عدد الطلاب المستفيدين			عدد الطلاب المستفيدين			إجمالي المبالغ المنصرفة		
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الإجمالي	الفصل الأول	الفصل الثاني	الإجمالي	الفصل الأول	الفصل الثاني	الإجمالي
١	تشغيل الطلاب	٩٨٨	١٠٣٢	٢٠٢٠	١٦	٣٢	٤٨	٦٦٤،٩٦٠	٦٤٨،٦٥٠	١،٣١٣،٦١٠
٢	إعانة زواج	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٣	إعانة نظارة	٤	٦	١٠	–	–	–	٧٧٠	٨٥٠	١٦٢٠
٤	أنشطة طلابية	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٥	مشاركات أخرى	–	–	–	–	–	–	٩١٧،٣٧٥	–	٩١٧،٣١٥
	الإجمالي	٩٩٢	١٠٣٨	٢٠٣٠	١٦	٣٢	٤٨	١،٥٨٣،١٠٥	٦٤٩،٥٠٠	٢،٢٣٢،٦٠٥

جدول رقم (٢٤): أعداد تذاكر السفر والعودة المصروفة لطلبة وطالبات الجامعة خلال العام الدراسي (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ)

م		طالب	طالبة	مجموع
١	الرحلات العلمية	٤٠	ـ	٤٠
٢	طلاب المنح	٦٥	ـ	٦٥
٣	المجموع	١٠٥	ـ	١٠٥

(*) **نستخلص من الجداول (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ أموراً عديدة، نذكرها في النقاط الآتية:**

١. قدمت الجامعة عدداً من الأنشطة الطلابية الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والتطوعية خلال عام (١٤٢٩/٢٨هـ) شارك فيها حوالي (١٠٢٢٠) طالبة وطالباً. وتشمل هذه الأنشطة دورات في الحاسب الآلي، والرسم، والخط العربي وغيرها. وأيضاً معسكر الخدمة العامة للحج، ورحلة الجوالة، ومشروع التبرع بالدم، وبعض الأسابيع السنوية (مثل أسبوع المرور، وأسبوع الشجرة وغيرهما)[(١)].

٢. استأجرت الجامعة عمارة في أبها بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠) ريال سنوياً، وخصصتها سكناً للطلاب، الذين يرغبون السكن في السكن الجامعي بمقابل مالي للفصل أو العام الدراسي. وأحياناً تساعد الجامعة الطالبات أو الطلاب المحتاجين، الذين لا يستطيعون دفع أجور السكن سواءً في مساكن الجامعة أو خارجها. واستفاد من سكن الجامعة عام (١٤٢٩/٢٨هـ) (١٨٩) طالبة وطالباً، منهم (٨٧) طالبة، والباقون ذكور منهم (٥٤) طالباً غير سعودي[(٢)].

٣. من خدمات الجامعة توفير الوجبات الغذائية للطالبات والطلاب بأسعار مخفضة. وفي عام (١٤٢٩/٢٨هـ) قدمت الجامعة (٢٢٢,١٦٠) وجبة غذائية خلال العام الدراسي للوجبات الثلاث (الإفطار، الغداء، العشاء)[(٣)].

---

(١) عاصرت التعليم الجامعي في عسير من عام (١٣٩٦ـ ١٤٤٢هـ/١٩٧٦ ـ ٢٠٢١م) وشاهدت جهود مؤسسات تعليمية عالية في الأنشطة اللاصفية، وفي ميادين عديدة. وهذا الموضوع ميدان واسع يستحق أن يدرس في عدد من الكتب والرسائل العلمية.

(٢) كانت الجامعات في السابق توفر السكن لطالباتها وطلابها بدون مقابل. وفي العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م) ألغي سكن الطلاب في الجامعات السعودية، وصار فقط مخصصاً للمحتاجين، أو الطلاب الذين يرغبون السكن في سكن الجامعة بمقابل مالي. تاريخ الإسكان الجامعي في جنوبي المملكة العربية السعودية وبخاصة في منطقة عسير (١٣٩٦ـ ١٤٢٠هـ/١٩٧٦ـ ١٩٩٩م) موضوع جديد يستحق أن يدرس ويوثق في بحث علمي.

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ ٢١م). ج٣٥/أ، ص٤١ انظر الجدول رقم (٢١) في صفحة سابقة.

٤. من خدمات الجامعة الرعاية الصحية للطالبات والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة. ونلاحظ في الجدول رقم (٢٢) عشر عيادات مختلفة قدمت خدمات متعددة استفاد منها (١٧٦٧٩) شخصاً خلال العام الدراسي (١٤٢٩/٢٨هـ) [١].

٥. قدم صندوق الطلاب الجامعي خدمات عديدة لطالبات وطلاب الجامعة، وبلغت المصاريف المالية من صندوق جامعة الملك خالد عام (١٤٢٩/٢٨هـ) (٢،٢٣٢،٦٠٥) ريالاً، أغلبها صرفت على تشغيل الطلاب[٢].

خامساً: الدورات، والبحوث، والاستشارات:

لم تقتصر جهود الجامعة على مجال التدريس والامتحانات وأعمال الأكاديمية والإدارية في الجامعة، وإنما ساهمت في تشجيع موظفي الجامعة وأعضاء هيئة تدريسها عن طريق الدورات التدريبية، ودعم البحوث العلمية، وامتد أثر الجامعة الإيجابي إلى قطاعات الدولة الرسمية والأهلية بمشاركة أعضاء هيئة التدريس في عدد من الاستشارات والعمل في بعض المؤسسات الخاصة والعامة خارج نطاق الجامعة[٣]. والجداول (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١) ترصد شيئاً من إنجازات الجامعة في هذا المجال خلال العام (١٤٢٩/٢٨هـ)، وهي على النحو الآتي:

جدول رقم (٢٥): عدد الدورات والبرامج التأهيلية التي نفذتها الجامعة وعدد المتدربين فيها للعام (١٤٢٩/١٤٢٨هـ)

م	عدد الدورات والبرامج	عدد المتدربين				
		سعودي		غير سعودي		الإجمالي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	دورة (استخدام برنامج معارف)	ـ	٥٤	ـ	٢	٥٦
٢	دورة (استخدام الحاسب الآلي في الأعمال المكتبية)	ـ	٨	ـ	ـ	٨
٣	الإجمالي	ـ	٦٢	ـ	٢	٦٤

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م)، ج٣٥/ أ، ص ٤٢.

(٢) للمزيد انظر الجدول رقم (٢٣) في صفحة سابقة. انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠-٢١م).

(٣) إن كليات فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود في أبها قدمت الكثير من الخدمات التي تصب في ميادين البحوث، والدورات، والاستشارات. وبعد أن قامت جامعة الملك خالد، وانتشرت كلياتها في مناطق الجنوب السعودي (عسير، وجازان، ونجران) ثم قيام جامعات جديدة في هذه المناطق خلال العقدين الماضيين، صار هناك كليات، وعمادات، وإدارات، ومراكز بحوث وغيرها تعمل في مجالات الاستشارات العلمية المختلفة، وعقد الندوات، والمؤتمرات، والدورات داخل الجامعات وخارجها، وتاريخ جامعات جنوب المملكة العربية السعودية وجهودها في هذه المجالات موضوعات مهمة وجديدة تستحق أن تدرس وتوثق في عدد من البحوث العلمية الموثقة.

جدول رقم (٢٦): أعداد المتدربين من منسوبي الجامعة خلال العام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	مكان الدورة	عدد الدورات	عدد المتدربين
١ـ	داخل المملكة	٢	٣٤٨
٢ـ	خارج المملكة	ـ	ـ
٣ـ	مجموع	٢	٣٤٨

جدول رقم (٢٧): عدد البحوث المنشورة والجاري إنجازها خارج نطاق مراكز البحوث العلمية حسب المجالات العلمية خلال العام المالي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	المجالات العلمية	البحوث المنشورة	البحوث الجارية
١	مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية	٨٥	٦٥
٢	مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية	٢٥٢	٢٠٠
٣	الإجمالي	٣٣٧	٢٦٥

جدول رقم (٢٨) : إصدارات مراكز البحوث العلمية المنجزة أو الجاري إنجازها خلال العام الدراسي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	اسم مركز البحوث	عدد البحوث المنجزة	عدد البحوث الجاري إنجازها
١	مركز بحوث كلية الشريعة وأصول الدين	٦٤	١٦
٢	مركز بحوث كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية	٦٣	٣٤
٣	مركز بحوث كلية التربية	٢٤	١٣
٤	مركز بحوث كلية اللغات والترجمة	٥	٢
٥	مركز بحوث كلية الطب	٢٢	٢٤
٦	مركز بحوث كلية العلوم	٧٨	٦٢
٧	مركز بحوث كلية الهندسة	٣٤	١١
٨	مركز بحوث كلية علوم الحاسب الآلي	١٠	١٢
٩	مركز بحوث دراسة الطالبات	٤٠	٣١
١٠	مركز بحوث كلية التربية للبنات الأقسام العلمية في أبها	٤٠	٣٢
١١	مركز بحوث كلية المعلمين في بيشة	٢٧	ـ
١٢	مركز بحوث كلية المعلمين في أبها	٢٢	٢٣
١٣	مركز بحث كلية العلوم والآداب في بيشة	٢٧	ـ

م	اسم مركز البحوث	عدد البحوث المنجزة	عدد البحوث الجاري إنجازها
١٤	مركز بحوث كلية التربية في النماص	٢٩	-
١٥	مركز بحوث كلية التمريض	-	٥
	الإجمالي	٤٨٥	٢٦٥

جدول رقم (٢٩) : استشارات أعضاء هيئة التدريس للجهات الحكومية خلال العام الدراسي (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ)

م	الجهة الطالبة	العدد
١	مدينة الملك فهد الطبية	١
٢	برنامج مستشفيات القوات المسلحة	٢
٣	الندوة العالمية للشباب الإسلامي	١
٤	مستشفى الملك فيصل ومركز الأبحاث	١
	الإجمالي	٥

جدول رقم (٣٠) : استشارات أعضاء هيئة التدريس للقطاع الخاص في (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ)

م	الجهة الطالبة	العدد
١-	مستشفى الحياة الوطني في خميس مشيط	١
٢-	مستشفى أبها الخاص	١
٣-	الغرفة التجارية الصناعية في أبها	١
٤-	كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة	١
٥-	جامعة الأمير سلطان	٢
	الإجمالي	٦

جدول رقم (٣١) : جدول توزيع الاستشارات حسب التخصصات خلال العام (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ) (١)

م	التخصص	العدد
١-	التخصصات الطبية	٥
٢-	التخصصات التطبيقية	٦
	الإجمالي	١١

(١) يجب أن يتطابق الإجمالي مع مجموع الجدولين رقم (٢٩) ورقم (٣٠) .

(*) في الجداول السابقة من (٢٥ ـ ٣١) يظهر عدد من الأمور، أهمها :

١. تقديم عدد من الدروات المعرفية، والتقنية، والمكتبة خدمة لموظفي الجامعة والمجتمع، استفاد منها حوالي (٦٤) متدرباً. كما شارك حوالي (٣٤٨) متدرباً من منسوبي الجامعة في بعض الدورات المقدمة داخل المملكة العربية السعودية [١].

٢. يتضح في الجدولين رقم (٢٧) و(٢٨) عدد البحوث المنجزة والجاري إنجازها في العلوم النظرية أو العلمية البحتة. وأيضاً جهود مراكز بحوث الكليات في دعم البحوث العلمية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة[٢].

٣. من الجداول رقم (٢٩، ٣٠، ٣١) نلحظ بعض القطاعات والميادين الرسمية والأهلية التي ساهم فيها بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبعضها علمية طبية، وأخرى تعليمية، أو اقتصادية وتنموية .

سادساً : مكتبات الجامعة وجمعياتها العلمية :

في الجداول الثلاثة التالية (٣٢، ٣٣، ٣٤) خلاصة مقتنيات مكتبات الجامعة، وعدد الكتب المعارة، والمستفيدين من خدمة الإعارة خلال العام الدراسي (١٤٢٩/٢٨هـ). ثم عدد الجمعيات العلمية الموجودة في الجامعة خلال العام نفسه.

جدول رقم (٣٢) : أعداد مقتنيات مكتبات الجامعة للعام (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ)

م	نوع المقتنيات	عدد المقتنيات العربية		عدد المقتنيات الأجنبية		المجموع	
		عنوان	مجلد ومادة	عنوان	مجلد ومادة	عنوان	مجلد ومادة
١	الكتب العربية والأجنبية	٩٨٧٩٧	١٤٠٢٩٢	٤٢٣٩٨	٤٥٣٦٦	١٤١١٩٥	١٨٥٦٥٨
٢	الدوريات العربية والأجنبية	٤٨	٤٨	—	—	٤٨	٤٨
٣	الدوريات على الشبكة	—	—	—	—	—	—
٤	المخطوطات الأصلية	٢٤	٢٤	—	—	٢٤	٢٤
٥	المخطوطات المصورة	—	—	—	—	—	—

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م). انظر الجدولين رقمي (٢٥، و ٢٦) في صفحات سابقة ٠

(٢) انظر : إعداد البحوث المنجزة أو الجاري إنجازها عام (١٤٢٩/٢٨هـ) في خمسة عشر مركزاً للبحوث بكليات الجامعة. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م) ٠ج٣٥/أ، ص ٤٦ـ ٤٧ ٠

م	نوع المقتنيات	عدد المقتنيات العربية		عدد المقتنيات الأجنبية		المجموع	
		عنوان	مجلد ومادة	عنوان	مجلد ومادة	عنوان	مجلد ومادة
٦	المطبوعات الحكومية	—	—	—	—	—	—
٧	الرسائل الجامعية	٢٢٥٠	٢٣٢٠	٨٠	٨٠	٢٣٣٠	٢٤٠٠
٨	الوسائل السمعية	—	—	—	—	—	—
٩	المصغرات الفيلمية	٢	٢	٣١٤١	٣١٤١	٣١٤٣	٣١٤٣
١٠	مكتبة إلكترونية	٢٨٧	٢٨٧	١٥٨	١٥٨	٤٤٥	٤٤٥
١١	قواعد معلومات أخرى	—	—	١٣	١٣	١٣	١٣
	الإجمالي	١٠١٤٠٨	١٤٢٩٧٣	٤٥٧٩٠	٤٨٧٥٨	١٤٧١٩٨	١٩١٧٤١

جدول رقم (٣٣) : أعداد الكتب المعارة وأعداد المستعيرين في مكتبات الجامعة للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	الفئات المستفيدة	عدد المستفيدين من الإعارة			عدد مرات الإعارة			عدد الكتب المعارة		
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	كتب عربية	كتب أجنبية	مجموع الكتب المعارة
١	طلاب مرحلة البكالوريوس ودون الجامعي	٧٢٠٠	٤٠	٧٤٢٠	٣٥٨٥٠	٢٠٠	٣٦٠٥٠	٥١٠١٥	٣١٧٠٠	٨٢٧١٥
٢	طلاب بمرحلة الدراسات العليا	٩٥	٢٠	١١٥	٤٧٥	١٠٠	٥٧٥	٦٨٥	٢٥٠	٩٣٥
٣	طلاب غير منتمين للجامعة	٤٠	١٠	٥٠	١٢٠	٣٠	١٥٠	٤٨٠	٢٠	٥٠٠
٤	أعضاء هيئة التدريس	٦٢٠	٢٥	٦٤٥	٤٢٣٠	١٠٠	٤٣٣٠	١٧٣٢٠	١٢٩٩٠	٣٠٣١٠
٥	موظفي الجامعة	٣٥	—	٣٥	١٥٥	—	١٥٥	٣١٠	١٦٥	٤٧٥
٦	أفراد المجتمع	٢٠	—	٢٠	٦٠	—	٦٠	٦٠	٣٠	٩٠
	الإجمالي	٨٠١٠	٩٥	٨١٠٥	٤٠٨٩٠	٤٣٠	٤١٣٢٠	٦٩٨٧٠	٤٥١٥٥	١١٥٠٢٥

جدول رقم (٣٤) : بعض الجمعيات العلمية في الجامعة وتاريخ إنشائها حتى عام للعام (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)

م	اسم الجمعية العلمية	تاريخ إنشائها
١-	الجمعية العلمية السعودية للعلوم الفيزيائية	١٤٢٠هـ
٢-	الجمعية السعودية للتعليم الطبي	١٤٢٣هـ

م	اسم الجمعية العلمية	تاريخ إنشائها
٣ـ	الجمعية السعودية للعلوم الإحصائية	١٤٢٥هـ
٤ـ	الجمعية الصحية	١٤٢٦هـ
٥ـ	جمعية آفاق فنية	١٤٢٦هـ
٦ـ	جمعية أصدقاء البيئة	١٤٢٦هـ
٧ـ	جمعية أصدقاء الكيمياء	١٤٢٦هـ
٨ـ	جمعية تشجير وتجميل البيئة	١٤٢٦هـ
٩ـ	جمعية شعاع المعرفة	١٤٢٦هـ

يتضـح من الجداول (٣٢، ٣٣، ٣٤) أنها تشير إلى تنوع مقتنيات مكتبات الجامعة مـن مصادر ومراجـع ودوريات عربيـة وأجنبية وغيرهـا من المقتنيـات المخطوطة[١]، والمطبوعـة الورقية، والمحتويـات الأخرى الرقمية. وإجمـالي العناوين (١٤٧١٩٨)، أما أعداد الكتب والمجلدات فهي (١٩١٧٤١) مادة ومجلداً.

نلحظ في الجدول رقم (٣٣) الخدمات القيمة التي تقدمها مكتبات الجامعة للقراء في منطقة عسير من خلال الإعارات الخارجية، فعدد المستفيدين من هذه الخدمة داخل الجامعـة وخارجها (٤١٣٢٠) فرداً خلال عـام (١٤٢٩/٢٨هـ)، وعدد الكتب المعارة في العام نفسه (١١٥٠٢٥) كتاباً [٢].

ومـن إنجازات الجامعة احتضانها حـوالي (٩) جمعيات بعضها علمية تخصصية مثـل: (١) الجمعية للعلـوم الفيزيائية. (٢) الجمعيـة السعودية للتعليـم الطبي .(٣) الجمعيـة العلميـة السعوديـة للعلوم الإحصائيـة [٣]. وجمعيات أخـرى معرفية وصحية وفنية وخدماتية[٤].

---

(١) يوجـد فقـط (٢٤) مخطوطة أصلية في مكتبة الجامعـة المركزية .وهذه المخطوطـات كانت في مكتبة كلية التربيـة بفـرع جامعة الملك سعود بأبهـا، سبق أن اشترتها الكلية من بعض بيوتـات العلم في منطقة عسير في العقـد الأول من القـرن (١٥هـ/٢٠م)، وجميعها كتب شرعية وعربية عامـة. وقد أصدرت عنها دراسة بعنـوان: "المخطوطـات العربية. بمكتبة كلية التربية بأبها، فرع جامعة الملـك سعود" مجلة المنهل. العدد (٤٨٧)، مج (٥٢) (رمضان وشوال /١٤١١هـ/١٩٩١م)، ص ٤٤٥ ـ ٤٦١.

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ٢١م)، ج٣٥/أ ،ص٥٢ انظر أيضاً الجدول رقم (٣٣) في صفحة سابقة .

(٣) هـذه الجمعيات العلمية الثلاث من أول الجمعيات التـي أسست في الجامعة خلال عقدها الأول. أرجو أن يكون لي دراسة مستقلة على جميع الجمعيات في الجامعة من عام (١٤١٩ـ١٤٤٣هـ/١٩٩٨ـ ٢٠٢١م).

(٤) انظـر الجدول رقم (٣٤)، وانظر أيضاً مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) ح٣٥/أ،ص٥٣٠ .

سابعاً : إحصائية مختصرة لموظفي الجامعة عام (١٤٢٩/٢٨هـ) :

يرصد الجدول رقم (٣٥) موظفي الجامعة عام (١٤٢٩/٢٨هـ) من وظيفة العامل إلى المرتبة الخامسة عشرة، وعددهم الإجمالي (١٧٦٤) موظفة وموظف سعوديين وسعوديات، و (٩٢٨) موظف وموظفة غير سعوديين). وأغلبهم سعوديون ذكور ويقدر عددهم بـ (١٣٦٣) ٠ والعدد الإجمالي للجميع (٢٦٩٢) موظف وموظفة[(١)] ٠

جدول رقم (٣٥) : أعداد القوى العاملة في الجامعة لعام (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ) ومقارنتها بالمستهدف في الخطة

م	التصنيف الوظيفي	المتحقق						المجموع	المستهدف في الخطة	نسبة المتحقق إلى المستهدف
		سعودي			غير سعودي					
		ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع			
١	المراتب من الأولى حتى الخامسة عشرة	٥٥٥	٦٥	٦٢٠	١٢	١	١٣	٦٣٣	٥٠٩	١٢٤،٣٪
٢	أعضاء هيئة التدريس	٥٨١	٢٨٥	٨٦٦	٦٧٣	١٧٧	٨٥٠	١٧١٦	١١١٥	١٥٣،٩٪
٣	الوظائف الصحية	٤٣	١٦	٥٩	٣٦	١٦	٥٢	١١١	١٢٧	٨٧،٤٪
٤	الوظائف التعليمية	٥	٤	٩	٤	٩	١٣	٢٢	—	—
٥	المستخدمون	٧٤	١٢	٨٦	—	—	—	٨٦	١٠٥	٨١،٩٪
٦	العمال	١٠٥	١٩	١٢٤	—	—	—	١٢٤	١٤٩	٨٣،٢٪
	الإجمالي	١٣٦٣	٤٠١	١٧٦٤	٧٢٥	٢٠٣	٩٢٨	٢٦٩٢	٢٠٠٥	١٣٤،٢٪

ثامناً: الميزانية ومشاريع الجامعة عام (١٤٢٩/٢٨هـ) :

أدرج في هذا المحور خلاصة لميزانية الجامعة وبعض المشاريع المهمة التي قيد التنفيذ، أو في طريقها للاعتماد والتنفيذ عام (١٤٢٩/٢٨هـ). والمادة العلمية الخاصة بهذه الجزئيات سوف تدرج في بعض الجداول الإحصائية التالية[(٢)] ٠

(١) انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠ـ ٢١م)، ج ٣٥ /أ، ص ٥٣ ٠

(٢) تحتوي هذه الجداول على تفصيلات كثيرة توضح أسماء المشاريع المعتمدة أو الجاري اعتمادها في عام (١٤٢٩/٢٨هـ). والجدول رقم (٣٨) يوضح الإيرادات الذاتية للجامعة في العام نفسه، ومجموعها (١،٩٤٤،٣٠٠،٢٢) ريالا تم تحصيلها من عدة مصادر، كما هو مدون في الجدول .

جدول رقم : (٣٦) : المعتمد في الخطة والمعتمد في الميزانية والمنصرف الفعلي بالمليون ريال للعام المالي (١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ)

م	البيان	المعتمد في الخطة التشغيلية	المعتمد في الميزانية بعد التعديل	المنصرف الفعلي
١ـ	الباب الأول	١٩٠،٥٤	٣٧٩،١٩٣	٣٧٦،٥٩٩
٢ـ	الباب الثاني	٢٥٤،٠٠٠	٦٤٦،٦٥٧	٦٣٨،٤١٥
٣ـ	الباث الثالث	٧،٥٨	٣٧،٨٥٣	٢٦،٢٠٤
٤ـ	مجموع الإنفاق المتكرر	٤٥٢،١٢	١،٠٦٣،٧٠٣	١،٠٤١،٢١٨
٥ـ	الباب الرابع	١٢٨،٠٢	٦١٩،٥٨٢	٥٧٢،٥٤٦
	الإجمالي	٥٨٠،١٤	١،٦٨٣،٢٨٥	١،٦١٣،٧٦٤

جدول رقم (٣٧) : مشاريع الجامعة والمصروفات عليها بالملايين خلال العام المالي (١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ)

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
١	منطقة عسير: أولاً: المشاريع تحت التنفيذ البنية التحتية [(١)]	٢٦٢،٩٧	٢٨،٥٧	١٤٢٦	١٤٢٦	٦٦٩،٩	١٨٥،٩	١٨١،١	١٨١،٢	إنشاء وتجهيز نفق الخدمات ٣٥٪ إنشاء وتجهيز مجمع الخدمات (١) ٤٦،٣٩٪ إنشاء وتجهيز مجمع الخدمات (٢) ٤٢،٩٪ الإشراف على تنفيذ مشاريع البنية التحتية ٨٠٪ وعددها ٣ مشاريع .	
٢	مباني كلية الشريعة وأصول الدين	١٤٢،٥٢	١٤،٥٣	١٤٢٦	١٤٢٦	١٠٠،٠٠	-	-	-	وقعت الجامعة عقد مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية.	
٣	دراسات وتصاميم المدينة الجامعية	٢٨،٠٨	٢،٨٧	١٤٢٤	١٤٢٤	٦٠،٠	٢٨،٥	٢،٧٢	٢٧،٢		
٤	تأمين أجهزة ونظم للحاسب الآلي	١١،٤٥	٢،٠٠	١٤٢٤	١٤٢٤	٣٠،٠	٥،٢	١،٥	٥،١	توريد وتركيب أجهزة حاسب آلي لمرحلة التشغيل الثانية بمشروع الجامعة بالقريقر ١٠٠٪	

---

(١) تم تعديل المسمى الوارد بالخطة " إنشاء وتجهيز مباني الجامعة " إلى مشروع البنية التحتية مع زيادة تكاليفه المعتمدة ليمكن من خلاله تنفيذ إعمال البنية الأساسية للمشروع .

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
٥	إنشاء عيادات لطلبة كلية الطب	٢٣،٠	٢،٣٥	١٤٢٤	١٤٢٤	٥٠،٠	١	-	-	-	
٦	تأمين معامل الحاسب في كليتي الطب والتربية ومعهد اللغة الإنجليزية	٤،٠	-	١٤٢٤	١٤٢٤	٩،٠	-	-	-	-	
٧	ترميمات وإصلاحات	١،٨٥	-	١٤٢٤	١٤٢٤	١٤،٠	١٧٠،٠٠	٠،٦٦١	١٦٦،٠	١٪	
٨	تابع المشاريع تحت التنفيذ: تأثيث تجهيز وتأمين معامل كلية الحاسب الآلي.	٣،١٥	-	١٤٢٤	١٤٢٦	٥،٠	-	-	-	-	
٩	تأثيث وتجهيز وتأمين معامل مختبرات كلية الصيدلة.	١،٠	-	١٤٢٤	١٤٢٤	٥،٠	-	-	-	-	
١٠	تجهيز المكتبة المركزية للجامعة	٢،٩٠	-	١٤٢٣	١٤٢٥	٥،٠	٣٩٦	-	-	-	
١١	تسوير أراضي الجامعة	٦،٨٦	-	١٤٢٤	١٤٢٤	١٣،٨	٥١١	-	-	تنفيذ مشروع الأسوار والبوابات للمدينة الجامعية (المجموعة الأولى) ٩٠٪	
١٢	تجهيز مركز دراسة الطالبات	١،٧٥	-	١٤٢٤	١٤٢٥	٩،٠	١	-	-	-	
١٣	تأثيث وتجهيز وتأمين معامل مختبرات كلية طب الأسنان	١٢،٠٠	٢،٠٠	١٤٢٥	١٤٢٥	٢٦،٠	١	-	-	-	
١٤	إنشاء مدرجات مركزية	٢٥،٠٠	٢،٥٥	١٤٢٥	١٤٢٥	٣٠،٠	-	-	-	-	
١٥	إنشاء وتجهيز ورش كلية الهندسة	٥،٠٠	-	١٤٢٥	١٤٢٦	٢٨،٩	٥،٠	٠،٥	٥،٠	تنفيذ ملاحق القريقر وخميس مشيط ٧٥٪	
١٦	تجهيز معامل ومختبرات كلية الطب ، وكلية العلوم التطبيقية.	٧،٠٠	١،٠٠	١٤٢٥	١٤٢٦	١١،٠	١	-	-	-	

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
١٧	تأثيث وتجهيز وتأمين المعامل لكلية المجتمع في بيشة .	٦،٠٠	١،٠٠	١٤٢٥	١٤٢٥	٩،٠	١	—	—	—	
١٨	ثانيا: المشاريع الجديدة إنشاء وتجهيز وتأثيث المستشفى الجامعة سعة ٤٠٠ سرير	٤٥٠،٠٠	٦٥،١٥	-	—	٣٢٠،٠	١،٠	—	—	تم طرح مشروع (٨٠٠) سرير ضمن مشاريع المرحلة الثانية	
١٩-	تجهيز وتأمين مستلزمات مختبرات الكليات العلمية	٣٠	٣	٦٢٤١	—	—	—	—	—	—	لم يعتمد بالميزانية
٢٠-	تأثيث وتجهيز مركز الأمير سلطان للدراسات والبحوث البيئية والسياحية .	١٥	١	٦٢٤١	—	—	-	—	—	—	لم يعتمد بالميزانية
٢١-	تأثيث وتجهيز مركز البحوث والدراسات الاجتماعية .	١٥	١	٦٢٤١	—	—	—	—	—	—	لم يعتمد بالميزانية
٢٢-	تجهيز وتأمين مستلزمات وأجهزة المركز الإعلامي .	١٥	١	٦٢٤١	—	—	—	—	—	—	لم يعتمد الميزانية
٢٣-	منطقة جازان: المشاريع تحت التنفيذ. استكمال تأمين المعامل والأجهزة بكلية المجتمع بجازان.	٦،٠٦	—	٣٢٤١	—	—	—	—	—	—	لم يعتمد بالميزانية
٢٤-	منطقة نجران : المشاريع تحت التنفيذ تأثيث المعامل والأجهزة والمعدات التعليمية لكلية المجتمع بنجران .	٦،٠٥	—	٤٢٤١	—	—	—	—	—	—	نقل لجامعة نجران ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
٢٥-	إنشاء وتجهيز كلية التربية .	—	—	—	—	١٠٠،٠	—	—	—	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية	
٢٦-	إنشاء وتجهيز كلية الآداب.	—	—	—	—	١٠٠,٠	—	—	—	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية	
٢٧-	إنشاء وتجهيز مركز التعليم الإلكتروني .	—	—	—	٦٢٤١	١٣،٠	—	—	—		
٢٨-	الخدمات المساندة	٤٥٠،٠٠	٦٥،١٥	-	-	٣٢٠،٠	١،٠	-	-	تم طرح مشروع (٨٠٠) سرير ضمن مشاريع المرحلة الثانية	
٢٩-	إنشاء وتجهيز المركز الرياضي.	—	—	—	—	—	—	—	—		
٣٠-	إنشاء وتجهيز كلية العلوم (طلاب) .	—	—	—	—	١١٠،٠	-	-	-	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية	
٣١-	إنشاء وتجهيز كلية الحاسب الآلي .	-	—	—	—	١٠٠،٠	-	-	-	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية	
٣٢-	مبنى إدارة الجامعة .	—	—	—	—	٣٠،٠	١	—	—	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثالثة.	
٣٣-	إنشاء كلية الطب (طلاب).	—	-	—	—	١٢٠،٠	١	—	—	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثانية .	
٣٤-	مشروع الجامعة بالقريقر .	—	—	—	—	٨٠،٠	٣٢،٦	٣١،٥	٣١،٥	تنفيذ أعمال برج المياه ومركز التجارب والأبحاث بمشروع الكليات الجديدة بالقريقر٤٠٪ .	
٣٥-	كلية المجتمع في خميس مشيط .	—	—	—	—	٧٠،٠	١٠،٠	٩،٨	٩،٨	تنفيذ ملاحق في القريقر وخميس مشيط ٧٥ ٪	

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
٣٦-	كلية الحاسب الآلي (طالبات).	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠،٠	١	ـ	ـ	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٣٧-	كلية الهندسة .	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠،٠	ـ	ـ	ـ	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جونق دونق عبر البحار الصينية	
٣٨-	كلية العلوم الطبية التطبيقية (طلاب).	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠،٠	١	ـ	ـ	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثانية	
٣٩-	كلية العلوم الطبية التطبيقية (طالبات).	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٤،٠	١	ـ	ـ	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٤٠ -	كلية طب الأسنان (طلاب) .	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠،٠	١	ـ	ـ	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثانية	
٤١ -	كلية طب الأسنان (طالبات)	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠،٠	١	ـ	ـ	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٤٢ -	كلية الصيدلة (طلاب)	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠،٠	١	ـ	ـ	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثانية	
٤٣ -	كلية الصيدلة (طالبات)	ـ	ـ	ـ	ـ	٧١،٠	١	ـ	ـ	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٤٤ -	المسجد الجامع	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣،٠	١	ـ	ـ	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثالثة	
٤٥ -	كلية اللغات والترجمة (طلاب)	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٠،٠	ـ	ـ	ـ	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جونق دونق عبر البحار الصينية	
٤٦-	كلية اللغات والترجمة (طالبات)	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٠،٠	-	-	-	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٤٧ -	إنشاء محطتي التحويل الكهربائي	-	ـ	ـ	ـ	٦٠،٠	١	-	-	تم طرح مشروع محطة التحويل الكهربائي الشمالية في منافسة عامة.	محطة التحويل الكهربائي الجنوبية سيتم طرحها مستقبلا
٤٨ -	إنشاء أسوار وبوابات الجامعة.	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٠،٠	١٩،٠	١٨،٩	١٨،٩	سيتم طرح إنشاء وتجهيز أسوار وبوابات الجامعة المجموعة الثانية قريباً .	

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
٤٩ـ	إنشاء كلية العلوم الإدارية (طلاب).	—	—	—	—	٧٠،٠	—	—	—	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية	
٥٠ـ	إنشاء مركز اللغة الإنجليزية (طلاب).	—	—	—	—	٢٠،٠	١	—	—	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية	
٥١ـ	إنشاء مركز الحاسب الآلي ومعالجة البيانات	—	—	—	—	٢٠،٠	١	—	—	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثالثة	
٥٢ـ	إنشاء كلية الطب (طالبات)	—	—	—	—	١٠٠،٠	٢٧٩	—	—	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٥٣ـ	إنشاء كلية الآداب (طالبات)	—	—	—	—	٧٠،٠	١	—	—	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٥٤ـ	إنشاء كلية التربية (طالبات)	—	—	—	—	٧٠،٠	١	—	—	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٥٥ـ	إنشاء كلية العلوم (طالبات)	—	—	—	—	٩٠،٠	١	—	—	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٥٦ـ	إنشاء فصول وقاعات مشتركة بالمجتمع الطبي (طلاب) .	—	—	—	—	٣٠،٠	١	—	—	تم طرحه ضمن مشاريع المرحلة الثانية	
٥٧ـ	إنشاء فصول وقاعات مشتركة بالمجمع الطبي (طالبات)	—	—	—	—	٣٠،٠	١	—	—	لم يطرح في منافسة حتى الآن	
٥٨ـ	تأمين معامل وأجهزة ومعدات تعليمية لكلية المجتمع في النماص .	—	—	—	—	٦،٠	١،٠	٩٧٩،٠	٩٧٩،٠		
٥٩ـ	تأمين معامل وأجهزة ومعدات تعليمية لكلية المجتمع بأبها	—	—	—	—	٦،٠	١،٠	٨٤٨،٩	٨٤٨،٩		
٦٠ـ	تأمين معامل وأجهزة ومعدات تعليمية لكلية التمريض بأبها.	ـ.	—	—	—	٦،٠	١،٠	٧٨٨،٨	٧٨٨،٨		

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
٦١ -	ترميمات مباني كليتي المعلمين وكليات البنات بأبها.	–	–	–	–	٢٥٫٩	٢٤٫٠	١٩٫٦	١٩٫٦	تنفيذ أعمال ترميمات بكليات البنات ٥٧٪	
٦٢ -	أعمال كهربائية لمباني كلية المعلمين في أبها .	–	–	–	–	٢٠٠	٥٠	–	–	–	
٦٣ -	تأمين مكيفات وبرادات لكلية المعلمين في أبها .	–	–	–	–	٦٩٥	١٥٠	–	–	–	
٦٤ -	تجهيز وتأثيث المختبرات بكلية المعلمين في أبها .	–	–	–	–	٥٢٤	١	–	–	–	
٦٥ -	إنشاء مستودعات لكلية المعلمين في أبها.	–	–	–	–	١٤٠	١	–	–	–	
٦٦ -	إنشاء نظام حاسب آلي وتأمين أجهزة لكلية المعلمين في أبها.	–	–	–	–	٥٢٣	١	–	–	–	
٦٧ -	أعمال كهربائية لمباني كلية المعلمين في بيشة	–	–	–	–	١٥٦	١	–	–	–	
٦٨ -	تأمين مكيفات وبرادات لكلية المعلمين في بيشة.	–	–	–	–	٥٤٨	١	–	–	–	
٦٩ -	تجهيز وتأثيث المختبرات بكلية المعلمين في بيشة.	–	–	–	–	٤١٢	١	–	–	–	
٧٠ -	إنشاء نظام حاسب آلي وتأمين أجهزة لكلية المعلمين في بيشة .	–	–	–	–	٤١٢	١	–	–	–	
٧١ -	إنشاء مستودعات لكلية المعلمين في بيشة .	–	–	–	–	١١٠	٤٠	–	–	–	
٧٢ -	دراسات وتصاميم بكليات البنات .	–	–	–	–	١٫٠	٣٤٠	–	–	–	
٧٣ -	الإشراف بكليات البنات	–	–	–	–	٢٫٢	٦٠٠	٥٤٦٫٩	٥٤٦٫٩	٢٥٪	

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المتصرف الفعلي للعام	إجمالي المتصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
٧٤ـ	استكمال تسوير الكليات بكليات البنات في أبها .	ـ	ـ	ـ	ـ	٣،٥	١	٩٧٥	٩٧٥	٪٢٧	
٧٥ـ	تجهيز معامل ومختبرات بكليات البنات في أبها	ـ	ـ	ـ	ـ	١،٦	١	ـ	ـ	ـ	
٧٦ـ	توريد وتركيب الحاسب الآلي بالكليات كمادة تعليمية بكليات البنات .	ـ	ـ	ـ	ـ	٢،٢	١	٩٨٠	٩٨٠	٪٤٤	
٧٧ـ	مباني كلية التربية بأبها مع التجهيزات .	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢,٠	١٥،٠	١٣،٦	١٣،٦	إنشاء حواجز وبوابات وملحقاتها بكليات البنات ٧٠٪	
٧٨ـ	تأمين وسائل السلامة بكليات البنات	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٥٢	٣٠٠	١٨٤،٢	١٨٤،٢	٪٣٧	
٧٩	إنشاء كلية التربية في النماص .	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥،٠	١	ـ	ـ	ـ	
٨٠ـ	إنشاء كلية التربية الأقسام العلمية بأبها.	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥،٠	١	ـ	ـ	ـ	
٨١ـ	مستودعات للمواد الكيماوية لكليات البنات.	ـ	ـ	ـ	ـ	١،٢	٣٥٠	ـ	ـ	ـ	
٨٢ـ	إيصال ربط التيار الكهربائي بالمجمعات الأكاديمية بكليات البنات بأبها .	ـ	ـ	ـ	ـ	١١،٣	٣،٠	٩٨٤	٩٨٤	٪٨	
٨٣ـ	إنشاء كليتي التربية ببيشة ومحايل عسير.	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠،٠	١	ـ	ـ	ـ	
٨٤ـ	تأمين مكيفات وبرادات مياه بكليات البنات بأبها .	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٩٨	٣٠٠	ـ	ـ		

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
٨٥-	الحاسب وتقنية المعلومات "تسجيل مركز المعلومات" .	–	–	–	–	١،٨	٦٠٠	–	–	–	
٨٦-	تصميم المقررات الإلكترونية .	–	–	–	–	٧،٠	١،٠	–	–	تصميم المقررات التعليمية توريد وتركيب شركة أنظمة الكمبيوتر لمدة ٣ سنوات من تاريخ ١٤٢٩/٨/٢٣هـ	
٨٧-	تجهيز مركز تقنيات التعليم الطبي للكليات الصحية .	–	–	–	–	١٠،٠	٢،٥	٢،١	٢،١	تجهيز مركز تقنيات التعليم شركة تقنية التعليم لمدة ٣ سنوات تاريخ ١٤٢٩/٨/٣٠هـ	
٨٨-	تجهيز مركز الوثائق والمحفوظات وقاعات الاجتماعات.	–	–	–	–	١٥،٠	١،٠	–	–		
٨٩-	إنشاء وتأثيث الفصول المشتركة بالمدينة الجامعية طلاب.	–	–	–	–	٤٠،٠	–	–	–	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية .	
٩٠-	إنشاء وتأثيث المعامل المشتركة بالمدينة الجامعية طلاب.	–	–	–	–	٦٠،٠	–	–	–	وقعت الجامعة عقداً مع شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية .	
٩١-	إنشاء وتأثيث كلية الشريعة طالبات .	–	–	–	–	٧٠،٠	١	–	–	لم يطرح في منافسة حتى الآن .	
٩٢-	خدمات الموقع العام .	–	–	–	–	١٠٠،٠	٣٦٢	–	–	سيتم طرح هذا المشروع قريبا .	
٩٣-	إنشاء وتأثيث متحف الجامعة.	–	–	–	–	٢٠،٠	١	–	–	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثالثة .	
٩٤-	الربط الشبكي بين كليات الجامعة	–	–	–	–	٢٠،٠	٦،٠	٥،٩	٥،٩	تنفيذ الربط الشبكي لكليات البنات لمدة ٣ أشهر تاريخ ١٤٢٩/١٠/١٢هـ .	

م	اسم المشروع	إجمالي التكاليف خلال سنوات الخطة	المخصص للعام	تاريخ بدء التنفيذ	تاريخ البدء	إجمالي التكاليف المعتمدة	المعتمد للعام بعد المناقلات	المنصرف الفعلي للعام	إجمالي المنصرف الفعلي	تقدم سير العمل مع ذكر نسبة الإنجاز للعام والنسبة التراكمية (٪)	المعوقات
٩٥-	إنشاء وتأثيث مركز الدراسات الاجتماعية	-	-	-	-	١٠،٠	١	-	-	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثالثة	
٩٦-	إنشاء وتأثيث مركز الوسائل السمعية والبصرية .	-	-	-	-	٣٠،٠	١	-	-	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثالثة .	
٩٧-	إنشاء وتأثيث مركز التعليم والتدريب الإلكتروني .	-	-	-	-	٢٥،٠	٨،٠	٧،٨	٧،٨	توريد وتركيب معامل مركز التعليم الإلكتروني بمشروع الكليات الجديدة بالقريقر لمدة ٣ أشهر بتاريخ ١٤٢٩/١٠/١١هـ .	
٩٨-	الإشراف على تنفيذ مشاريع الجامعة .	-	-	-	-	٨٠،٠	٧،٥	٧،٠	٧،٠	الإشراف على شركة جوانق دونق عبر البحار الصينية منفذة مشاريع المرحلة الأولى لمدة ٣ سنوات تبدأ في ١٤٢٩/١٢/١٦هـ .	
٩٩-	إنشاء وتأثيث مركز التعليم والتطوير الأكاديمي .	-	-	-	-	١٥،٠	١	-	-	سوف يطرح ضمن مشاريع المرحلة الثالثة .	
١٠٠-	توريد وتركيب أنظمة البطاقات الذكية .	-	-	-	-	٤،٠	١،٥	-	-	توريد وتركيب البطاقات الذكية بكليات البنات شركة المعالم الدولية لمدة ١٢ شهراً تاريخ ١٤٢٩/٧/١٦هـ	
١٠١-	المدينة الجامعية للطلاب .	-	-	-	-	٢،٢	٢٥٣،٢	٢٢٩،٦	٢٢٩،٦	-	

جدول رقم (٣٨) جدول الإيرادات الذاتية للجامعة خلال العام المالي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ)[١]

م	نوع الإيراد	مبلغ الإيراد
١ـ	نظم وأوراق أخرى	٩٤٢،٢١٤،٠٠
٢ـ	الجزاءات والغرامات	٩٢٧،٨٦٠،١٧
٣ـ	الإيرادات المختلفة الأخرى	٧٤،٢٢٦،٠٥
	الإجمالي	١،٩٤٤،٣٠٠،٢٢

تاسعاً: خلاصة واستنتاجات:

(*) **خرجت من هذه الدراسة بالعديد من الرؤى والنتائج التي أدونها في النقاط الآتية:**

١. استطاعت جامعة الملك خالد بعد مرور عشر سنوات من تأسيسها أن ترسم خطتها الإدارية، والتعليمية والتقنية. وفي هذا العقد المنصرم لم تألو جهداً في نشر التعليم العالي في عموم مناطق عسير، وجازان، ونجران. وصار في هذه البلدان ثلاث جامعات حكومية مستقلة، بعد أن كانت محصورة في أبها خلال فرعي جامعتي الإمام والملك سعود (١٣٩٦ـ ١٤١٩هـ/١٩٧٦ـ ١٩٩٨م).

٢. كانت أعداد طلاب الجامعة محدودة قبل قيام جامعة الملك خالد وفي سنواتها الأولى .ولم يأت عام (٢٨/١٤٢٩هـ) إلا وأصبحت أعدادهم في عشرات الآلاف منتظمين ومنتسبين (طالبات وطلاب)، ويدرسون في حوالي (٤٠) كلية نظرية وإنسانية في تهامة وسروات منطقة عسير.

٣. أصبح يعمل في هذه المؤسسة الكبيرة (جامعة الملك خالد) آلاف الموظفين الإداريين والفنيين، وأعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين من درجة معيد إلى أستاذ. وعشرات الإدارات، والمراكز، والعمادات المساندة. ناهيك عن الأنشطة اللاصفية المتعددة، والدورات، والاتفاقات المحلية والعالمية، وكذلك الجمعيات العلمية والمكتبات المركزية والفرعية .

٤. لم تقتصر الجامعة على مجال التعليم والتعلم العالي الذي هو عملها الرئيسي، بل بذلت أقصى الجهود في تأسيس مشاريع عمرانية، وتجهيزية

(١) تشمل الإيرادات الجزاءات والغرامات والإيجارات والمبيعات الحكومية ومشاريع البحوث وغيرها.

لمؤسساتها الأكاديمية والإدارية والتقنية. وكان للمدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) الحظ الأوفر، فالجامعة منذ سنة التأسيس إلى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) مازالت تواصل استكمال مشروع المدينة الجامعية الجديد في الفرعاء (القرعاء)، أرجو أن يكون مفتوحاً للطلاب ومنسوبي الجامعة في القريب العاجل[١] .

٥. أوردت هذه الدراسة عن الجامعة في عام واحد (١٤٢٩/٢٨هـ)، وهذا لا يعني أن أعوام الجامعة الأخرى درست ووثقت، فذاك مشوار مازال طويلاً أمام الباحثين والمؤرخين. وإنما وثقت هذه الجزئيات، نتيجة لبعض الوثائق والمادة العلمية غير المنشورة التي استطعت العثور عليها. وقد أجد مادة علمية أخرى في قادم الأيام على سنوات أو عقود من تاريخ التعليم العالي في جنوبي البلاد السعودية فأدرسه وأوثقه. آمل أن تكون هذه الورقات المنشورة في هذا المحور قاعدة رئيسية لإصدار دراسات علمية أعمق وأفضل، وفي بعض بنات وأبناء منطقة عسير وبخاصة المؤرخات والمؤرخين من قد يقوم بهذا العمل خير قيام.

٦. قد يقول قائل: لا فائدة ولا جديد فيما تم توثيقه، وهذا قول لا اعتراض عليه، لكن بلادنا وأهلنا في حاجاتنا نحن معاشر المؤرخين فنكتب ونحفظ شيئاً من تاريخهم وحضارتهم الحديثة والمعاصرة وإن فعلنا ذلك، فقد يأتي بعدنا من أبنائنا وأحفادنا من يواصل سيرنا في دراسة أوطانهم وموروثهم الحضاري، وقد يستهدون ويستفيدون مما وثقناه في وقتنا الحاضر، بل قد يجدون موضوعات أو أفكار أو جزئيات تفتح لهم طرقاً عديدة في باب البحث والمعرفة، ومن ثم يقدمون أعمالاً أفضل وأعمق مما أنجزناه[٢] .

---

(١) كما أشرت في أكثر من بحث ورقي وإلكتروني إن مشروع المدينة الجديدة في الفرعاء (القرعاء) يستحق أن يدرس في كتاب علمي توثيقي. للمزيد انظر غيثان بن جريس. القول المكتوب في تاريخ الجنوب، ج٢١، ص ٤٥٤ ـ ٥٤١ .

(٢) الذي جعلني أورد هذه النقطة المدونة أعلاه، لما سمعت أحياناً من بعض القراء والباحثين والدارسين، الذين يقولون أنك تكتب في معارف وعلوم حديثة ومعاصرة، وكثير منها معروف للناس. وأقوالهم هذه لم تقم على يقين وعلم حقيقي، وإنما ذلك كلام عام لا معنى له. فالتاريخ الحديث وبخاصة المعاصر من فروع علم التاريخ التي يجب على المؤرخين، وأقسام التاريخ، وكليات الآداب والعلوم الإنسانية الاهتمام به. بل يجب على الوزارات المعنية بالبحث والتعليم العالي أن تدعمه وتشجعه، وإذا تم ذلك فقد ندون ونحفظ صفحات من تاريخنا المعاصر، وسوف تكون نسبة المصداقية فيه جيدة إذا اعتمد من يقوم بذلك على مصادر رئيسية موثوقة. والوثائق والسجلات، والمشاهدات، واللقاءات من أهم المصادر التي تفيد الباحث في هذا العهد الحديث والمعاصر .



١٠

الدراسة العاشرة

مَقَرّات جامعة الملك خالد المستأجرة في أبها

(١٤١٩ - ١٤٤١هـ / ١٩٩٨ - ٢٠٢٠م)

⑩ الدراسـة العاشـــرة

مَقَرّات جامعة الملك خالد المستأجرة في أبها
(١٤١٩ – ١٤٤١هـ/ ١٩٩٨ – ٢٠٢٠م)

أولاً توطئة:

بدأ التعليم العالي في أبها منذ تسعينيات القرن (١٤ هـ / ٢٠ م)، وكان متواضعاً في الإمكانـات والمستلزمات الضرورية، مثل الأبنية المناسبة، ومواد التعليم الأخرى، وكوني أحـد المعاصرين لبداية ثم تطـور التعليم الجامعي في الجنوب السعودي، فقد أشرت في بحـوث سابقة إلى النشأة، والمَقَرّات التي بدأت فيهـا فرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية عام (١٣٩٧/٩٦ هـ الموافق ١٩٧٦) [١].

أركـز في هذه الورقـات على جانب مهم قد لا يلتفت له كثير مـن البـاحثين، ألا وهو الأبنية، والمَقَرّات المستأجرة، التي بدأت فيها جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م). والجامعـة لم تقـم من فراغ، وإنمـا سبقها أربع كليات جامعيـة، (الشريعة وأصول

---

(١) للمزيـد أنظـر غيثان بن جريس ((التعليم العالي في منطقه عسير بداياته، وتطـوره، آفاقه المستقبلية)) بحث منشور ضمن ندوة التعليم العالي في عسير ربع قرن من الإنجاز والعطاء. مطبوعات الجامعة ١٤٢٣ هـ)، ص ١٥٥ -٢٢٦. أنظر للمؤلف نفسه. القول المكتوب في تاريخ الجنوب موسوعة تاريخية حضارية (ق ١ – ق ١٥ هـ / ق ٧ – ق ٢١ م) (الطبعـة الثانية: مطبوعـات جامعة الملك خالد، ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ١٨، ص ٩٥ – ١٥١، أنظر الجزء (١٩) الطبعة الأولى (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، ص ٢٧٥ – ٢٧٨.

الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية، والتربية، والطب)، التي تجاوز تاريخها ثلاثة وعشرين عاماً (١٣٩٦ – ١٤١٩ هـ / ١٩٧٦ – ١٩٩٨ م). فهذه الكليات بذلت جهوداً كبيرة في تأسيس وبناء التعليم العالي في عموم جنوبي المملكة العربية السعودية، وبخاصة في مناطق عسير، وجازان، ونجران [١]. وعندما قامت جامعة الملك خالد اتخذت من تلك الكليات وإرثها التاريخي والتعليمي قواعد رئيسية للتأسيس والبناء. ومن ذلك الموروث المَقَرّات الجغرافية التي كانت تشغلها تلك الكليات الأربع واستمرت فيها بضع سنوات تحت إدارة الجامعة الجديدة جامعة الملك خالد [٢].

ثانياً: مَقَرّات جامعة الملك خالد المستأجرة في أبها (١٤١٩ – ١٤٤١هـ / ١٩٩٨ - ٢٠٢٠م):

كان هناك عدد من الأبنية والمجمعات مستأجر من جامعة الملك خالد في أبها، ومعظمها مؤجرة من الفرعين (جامعة الملك سعود، والإمام محمد بن سعود) قبل نشأة الجامعة [٣]، وعند قيام الجامعة لم يكن عند المسؤولين حل غير الاستمرار في تلك الأبنية وأحيانا استأجروا أبنية أخرى للضرورة مع توسع الجامعة وتلك المَقَرّات على النحو التالي:

١ - مجمع الجامعة على طريق الطائف:

عند الخروج من حي شمسان نحو الشمال، بعد تجاوز كوبري الحزام على طريق الطائف، يأتي على يمين الشارع أملاك خاصة بعضها لابن هباش، وأخرى لعبد الله بن سعيد أبو ملحة، وسالمين بامحفوظ، وانتقلت ملكيات بعضها إلى عبد العزيز بن مشيط، وابن دعجم. وهذه الأراضي الشمالية من أملاك ابن هباش وغيره تقع اليوم (١٤٤٢ هـ

---

(١) حبذا أن نرى باحثة أو باحثاً جاداً يدرس الآثار الإيجابية لهذه الكليات الأربع على جنوب المملكة العربية السعودية، وكيف كانت اللبنات الأولى في نشأة ثم تطور التعليم العالي في عسير ونجران وجازان.

(٢) كانت الكليات الجامعية في أبها قبل جامعة الملك خالد تتبع جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود في الرياض، وتخرج منها آلاف الخريجين، وعملوا في قطاعات عديدة، وبخاصه التعليم، والقضاء، والطب، وكوني كنت طالباً ثم عضو هيئة تدريس في هذه الكليات منذ النشأة حتى تأسيس جامعة الملك خالد، وكانت تلك الكليات تعمل بجد واجتهاد في خدمة التعليم العالي ليس في أبها وحسب وإنما لطلاب كثيرين في جنوب المملكة العربية السعودية، وبخاصة جازان، وعسير، ونجران، وعندما بدأت جامعة الملك خالد كانت تلك الكليات في إمكاناتها الجغرافية وكوادرها البشرية هي الأساس في نشأة الجامعة وتأسيسها.

(٣) عاصرت بدايات جامعة الملك خالد وجلست وسمعت من المسؤولين في الجامعة معاناتهم من الإيجارات الباهظة التي تدفعها الجامعة سنويا، لم يكن هناك حل آخر غير الإيجار، وما سوف أرصده في هذه الصفحات يقوم على معرفة ومشاهدة لتلك المَقَرّات بالإضافة إلى بعض المصادر غير المنشورة المحدودة والناقصة.

/ ٢٠٢٠م) ضمن سور عام ضلعه على الشارع الرئيسي حوالي (٣٠٠ م)، وعرضها إلى الداخل يتراوح بين (١٠٠ – ١٥٠ م) [١].

هـذه الأرض وما فيها من أبنية كانـت مباني فرع جامعة الإمام محمد بن سعود في أبهـا منذ بداية القرن (١٥ هـ / ٢٠ م) حتى تأسيس جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨م) [٢]. يحدهـا من الغرب الشارع الرئيسي الذي يخرج من أبها نحو محافظتي تنومـة والنماص وبـلاد الباحة والطائف، ومن الشرق ممر صغـير ثم حي سكني، ومن الجنـوب أملاك ابن هباشـ، ومن الشمال طريـق مسفلت يليه مسجـد الوابل وجزء من الحي السكني المجاور [٣]. وعند قيام جامعة الملك خالد استمرت أعمال الكليات والإدارات المؤجـرة على وضعها وأطلق عليه اسم (مجمع الجامعة على طريق الطائف) [٤]، وأصبح يحتوي على عدد من الأبنية الجامعية، نذكرها على النحو الآتي من الشمال إلى الجنوب.

أ - عمادة شؤون الطلاب ومرافق أخرى لخدمة المجتمع والتعليم المستمر :

أقيم في شمال الأرض مبنى لكلية الشريعة وأصول الدين نهاية القرن (١٤هـ) وبداية القـرن (١٥ هـ / ٢٠ م) [٥]، وبقيت تلك الكليـة بضع سنوات، ثم انتقلت إلى أبنية جديدة أخـرى شيدت بجواره من الجنوب [٦]. وعند قيـام جامعة الملك خالد اتخذت ذلك المبنى

---

(١) يوجـد في هـذه الأراضي المحاطة بسور عدة مبانٍ اليوم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) مستأجرة بعضها من قبل معهد الإدارة في أبهـا، وأخـرى مستأجرة من مدارس الرواد الأهلية. معاصرة الباحـث ومشاهدته لهذه الأبنية في عام (١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م) وبدأيه عام (١٤٤٢ هـ).

(٢) بدأ فرع جامعة الإمام بكلية الشريعة واللغة العربية عام (١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م) في المدرسة السعودية بوسط مدينـة أبهـا. ثم اتفقت جامعة الإمام مـع بعض رجال الأعمال لبناء مَقَرّات لكليـة الشريعة واللغة العربية وفـرع الجامعـة في هذه الأرض الآنف ذكرهـا، وتزايدت المباني في تلـك الأرض حسب طلـب فرع جامعة الإمـام، حتى صارت عدة مبانٍ تشغلها كليات الفرع وإدارتـه. معاصرة الباحث من عام (١٣٩٦–١٤١٩هـ / ١٩٧٦ – ١٩٩٨ م). للمزيـدٍ عـن تلك الأبنية انظـر غيثان بن جريس، القول المكتـوب في تاريخ الجنوب موسوعة تاريخية حضارية (ق ١ – ق ١٥ هـ / ق ٧ – ق ٢١ م)، (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) (الطبعة الأولى) جـ١٨، ص ١٨١ وما بعدهـا. أنظر أيضاً الجزء (١٩) من الكتاب نفسـه (١٤٤٢ هـ/٢٠٢١م)، ص ٢٧٥ وما بعدها.

(٣) مازالت هذه المعالم والأبنية ماثلة للعيان حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م).

(٤) ذلـك المجمع يشمـل كلية الشريعة وأصول الدين، وكلية اللغة العربية والعلـوم الاجتماعية والإدارية، و كلية التربية، وعمادة شؤون الطلاب وقاعات دراسية لخدمة المجتمع والتعليم المستمر.

(٥) انظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ١٩، ص ٢٧٥. بالإضافة إلى مشاهدات الباحث ومعاصرته لبدأية وتطور التعليم العالي في منطقه عسير.

(٦) تم استخدام مبنى كلية الشريعة الأول من قبل كلية العلوم الصحية عام (١٤١٢ هـ /١٩٩٢م)، للمزيد أنظر شهـادة أول عميـد لكلية العلوم الصحية في أبها. القول المكتوب قول المكتوب في تاريخ الجنوب، (الرياض : مطابع الحميضي ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ٢٠، ص ٢٣٦ وما بعدها.

الشمـالي مقراً لعمادة شؤون الطلاب[١]، يتكون المبنى من دورين بالإضافة لبدرون مكون مـن مطعـم ومستودع. ومساحة المبنى حـوالي (١٥٠ × ٨٠ م)، ويستوعب المطعم حوالي (٦٠٠) شخص، ومبنى العمـادة الرئيسي مستخدم من قبل موظفي العمادة. وقريبا من مقر العمادة من الناحية الشرقية عمارة من ثلاثة أدوار مساحتها (٢٠ × ٢٠ م). مخصصة لبرامج خدمـة المجتمع والتعليم المستمر مثل: (١) الحاسـب الآلي والعلوم الإدارية واللغة الإنجليزيـة. (٢٠) الدبلومـات الصحية [٢]، كما يوجد ضمن مرافق هـذه الأبنية مواقف للسيـارات من الناحية الشمالية والجنوبية تتسع لعشرات السيارات، والمدخل الرئيسي لها من الناحية الشمالية من الشارع الذي يفصل بينها وبين مسجد الوابل. [٣].

ب - كلية الشريعة وأصول الدين:

تأتـي هـذه الكلية إلى الجنوب من عمـادة شؤون الطلاب، وتتكـون من ثلاثة أدوار مسـاحتهـا (١٠٠ × ٢٠٠م)، وهي عمارة أحدث من التي سبقتها، وما زالت قائمة حتى الآن (١٤٤٢ هــ / ٢٠٢٠ م) [٤]. الـدور الأرضي مكاتب للعميد وموظفي الكلية، والأدوار العلويـة قاعات دراسية، ومكاتب أخـرى محدودة [٥]. وهيئة أعضـاء هيئة التدريس في مبنـى مستقـل إلى الشرق من المبنى الآنـف ذكره[٦]. وللكلية مواقـف محدودة مدخلها مـن الشارع العام، ومواقف أخرى بينها وبين عمارة شؤون الطلاب، ومدخلها مع مدخل عمارة شؤون الطلاب من الناحية الشمالية[٧].

---

(١) لم يكـن في عسـير قبـل جامعة الملـك خالد عمـادة مستقلة لشـؤون الطـلاب، وإنما كانت عمـادة القبول والتسجيـل وشـؤون الطـلاب في إدارة واحدة بكل فرع من فرعـي جامعتي الإمام والملـك سعود. المصدر: معاصرة الباحث ومشاهداته.

(٢) كانـت عمـادة خدمة المجتمـع والتعليم المستمـر في السنوات الأولى مـن تأسيس الجامعـة في إحدى الفلل المستأجرة من الشركة السياحية في أبها الجديدة، ولها العديد من البرامج والدورات التي تقدمها في أبنية عديدة في أبها، من ضمنها هذه المقرّات المجاورة لعمادة شؤون الطلاب، وتحتوي على العديد من القاعات الدراسية، والمكاتب، ودورات المياه، وعدد من السلالم المتصلة بالأدوار الثلاثة.

(٣) للمزيـد انظـر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة، (ق١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٧٩، ص ٧٧ – ٧٨. جــ٩٢، ص ١٧٠ – ١٨٢. جـ ١١٥، ص ١٥٤. والأبنية المشار إليها أعلاه تم إزالتهـا في سنوات متأخرة، ربمـا لعدم صلاحيتها عمرانياً، وأرضهـا إلى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م) ما زالت فضاءً. معاصرة الباحث ومشاهدته في بداية عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٤) مستخدمة الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) من قبل مدارس الرواد الأهلية للبنين.

(٥) عدد القاعات الدراسية حوالي (٥٠) قاعة، وعدد المكاتب في الدور الأرضي حوالي (١٢) مكتباً. مشاهدات الباحث عام (٢٧ – ١٤٢٨ هـ).

(٦) عدد أدوار هذا المبنى ثلاثة طوابق، ويربطها سلم واحد، وعدد المكاتب الموجودة فيه تتراوح من (٣٢-٣٦) مكتبا. معاصرة الباحث ومشاهدته عام (١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م).

(٧) أنظـر مكتبـة د. غيثـان بن جريس العلمية الوثائـق العامة (ق١٥ هـ / ٢٠م)، جــ ٧٩. ص ٧٦، جـ ٩٢، ص ١٦١ – ١٦٩. جـ ١١٥، ص ١٥٤.

ج - كلية التربية :

يقع مبنى كلية التربية إلى الجنوب من كلية الشريعة وأصول الدين، وهو حالياً عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، مستأجر من مدارس الرواد الأهلية للبنين في أبها [١] وهو عمارة في وسط المجمع مكونة من ثلاثة طوابق. مساحتها (٤٠ × ٣٥ م)، يوجد ضمن دورها الأرضي قاعة بن باز ومساحتها (١٥ × ٢٥ م) [٢]، وفي الدور نفسه المكتبة المركزية[٣]. يوجد في العمارة كاملة حوالي (٤٠) مكتباً، وتسع دورات مياه، وسلم واحد للربط بين طوابقها الثلاثة. وكلية التربية كانت في مقرها الرئيسي على طريق الحزام في عمائر سليمان بن حبتر، وعند تأسيس الجامعة فصلت كلية التربية إلى كليتين (علوم و تربية) وبقيت كلية التربية في مقرها الأول بضعة شهور، ثم نقلت إلى هذا المبنى المذكور في هذا المحور. [٤] وعند وصول مدير جامعة الملك خالد الأول عبد الله بن محمد الراشد إلى أبها اتخذ له مكتباً في هذا المبنى مكون من ثلاث غرف وبقي يشرف على تأسيس الجامعة منه بضعة شهور ثم انتقل إلى مكتبة الرئيسي في أبها الجديدة المشرفة على سد أبها [٥].

د- كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية

كان اسم هذه الكلية قبل تأسيس جامعة الملك خالد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٦]. تقع إلى الجنوب من كلية التربية وهي اليوم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)

---

(١) معاصرة الباحث لهذه المباني من عام (١٤١٠ – ١٤٤٢ هـ / ١٩٩٠ – ٢٠٢٠م). ومبنى كلية التربية الآنف ذكره كان سابقاً مقراً لعمادة شؤون الطلاب والتسجيل في جامعة الإمام، وأيضاً مكاناً لإدارة الفرع، والدور الأرضي تشغله المكتبة المركزية لفرع الجامعة. معاصرة الباحث ومشاهداته، (١٤١٠ – ١٤١٩ هـ / ١٩٩٠ – ١٩٩٨م).

(٢) قاعة بن باز كانت من القاعات الرئيسية التي اعتمدتها الجامعة مقراً للعديد من ندواتها وأنشطتها الاجتماعية والثقافية والاحتفالية. معاصرة الباحث ومشاهداته، من (١٤١٩ – ١٤٢٩ هـ / ١٩٩٨ – ٢٠٠٨م).

(٣) معاصرة الباحث ومشاهداته، (١٤١٠ – ١٤١٩ هـ / ١٩٩٠ – ١٩٩٨) .

(٤) معاصرة الباحث (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

(٥) معاصرة الباحث لبدايات الجامعة عام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). وسوف يكون لي حديث عن مقرات الجامعة في أبها الجديدة في صفحات تالية من هذا البحث. للمزيد عن مبنى كلية التربية في جامعة الملك خالد (١٤١٩ – ١٤٢٩ هـ / ١٩٩٨ – ٢٠٠٨م)، انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة، (ق١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٧٩، ص ٧٥، جـ ٩٢، ص ١٥٥ – ١٦٠، جـ ١١٥، ص ١٥٤.

(٦) كانت أقسامها: اللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والمحاسبة، والعلوم الإدارية، واللغة الإنجليزية، وعلم النفس، وعند قيام الجامعة دمجت الأقسام المتناظرة في هذه الكلية وكلية التربية، بعد انفصال كلية العلوم، وصارت أقسامها اللغة العربية وآدابها، والعلوم الاجتماعية، والمحاسبة، والإدارة، وتحول اسمها إلى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، واليوم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) اسمها (كلية العلوم الإنسانية). المصدر: معاصرة الباحث لهذه الكلية منذ بداية هذا القرن حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م).

مشغولة بمعهد الإدارة في أبها [١]. تتكون من ثلاثة مبانٍ جنوبي وشرقي وشمالي وجميعها تخرج في فناء واحد يستخدم مواقف لسيارات الموظفين في الكلية، ويتسع لحوالي (٣٠ - ٣٥) سيارة، وجميع الأبنية الثلاثة تتكون من ثلاثة طوابق والمبنى الجنوبي في الدور الأرضي مقر لعمادة الكلية وموظفيها، والدوران الأول والثاني قاعات دراسية وبعض المكاتب، أما المبنى الشرقي فالأرضي منه مكاتب رؤساء الأقسام خلال السنة الأولى من تأسيس الجامعة، والطابقان العلويان قاعات دراسية. والمبنى الشمالي قاعات دراسية ومكاتب رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس من عام (١٤٢٢ – ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠١ – ٢٠٠٨م) [٢]. عدد القاعات في الأبنية الثلاثة أكثر من (١٠٠) قاعة، وأكثر من ثلاثين دورة مياه، ويوجد في المبنى الشمالي بدرون مساحته تقريبا (١٥ × ١٥ م)، وفيه متحف التراث الذي كان في كلية التربية على طريق الحزام، وبعض الكتب والمواد الدراسية والمكتبية التي تم جمعها من بعض الكليات عند التأسيس [٣].

هـ - أبنية أخرى خارج المجمع:

وفي الحي المجاور لمجمع طريق الطائف من الشرق كان هناك بناية مستأجرة للخدمات الطبية التابعة لجامعة الملك خالد عند النشأة [٤]، تتكون من دورين ومرافقها، وإلى الشمال الشرقي عمارة أخرى مكونة من ثلاثة أدوار مستأجرة أيضا لبعض أعمال أخرى في الجامعة [٥].

٢ - مجمع الحزام الدائري (طريق الملك عبد العزيز)

هذا المجمع يتكون من عمادة القبول والتسجيل، وكلية العلوم، ومعهد اللغة الإنجليزية والترجمة، وكليتي الهندسة والحاسب الآلي، والمختبرات والمعامل، ومرافق أخرى تابعة لهذه المؤسسات التعليمية. يقع على طريق الحزام الدائري من الشرق، يحده من الغرب طريق الحزام

---

(١) معاصرة الباحث، ومشاهداته (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م).

(٢) معاصرة الباحث كونه أحد أعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية من عام (١٤١٩ - ١٤٢٩ هـ/ ١٩٩٨ - ٢٠٠٨ م).

(٣) كنت معاصراً للنشأة والتأسيس، فرأيت المتحف التاريخي التراثي الذي كان في كلية التربية، وفيه الكثير من المقتنيات الثمينة، لكن جمعت في هذا المستودع الآنف ذكره، ومع مرور الزمن تبددت محتويات المتحف، وضاعت. وعند انتقال الجامعة من مجمع طريق الطائف إلى مجمع القريقر عام (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م)، تم إتلاف وضياع ما بقي من ذلك المتحف وغيرها من الوثائق والسجلات الخاصة بتاريخ فرعي جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها. للمزيد انظر مكتبة غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق١٥ هـ/ ٢٠م)، جـ ٧٩، ص ٧٤. جـ ٩٢، ص ١٤٩ – ١٥٤، جـ ١١٥، ص ١٥٤.

(٤) هذه العمارة كانت مشغولة سابقا من قبل فرع جامعة الإمام محمد بن سعود في أبها، وعند تأسيس الجامعة بقيت تتبع لها لبعض الوقت، ثم انتقلت الخدمات الطبية إلى حي السامر قريباً من مجمع الكليات الصحية.

(٥) حاولت معرفه مبالغ الإيجارات التي كانت تدفع لمجمع الطائف وما جاورها، فلم أجد وثائق مؤكدة ترصد ذلك واتصلت ببعض المسؤولين الأوائل في الشؤون الإدارية والمالية في الجامعة، فقالوا جميع الإيجارات السنوية لذلك المجمع وما حوله كانت حوالي أربعة ملايين ريال سنويا.

الرئيسي، ومن الشرق أحياء سكنية ومزارع، ومن الجنوب بعض الأبنية التجارية والخاصة، ومن الشمال مزارع وأملاك خاصة [١]، والهيئة المعمارية لهذا المجمع على النحو التالي:

أ- عمادة القبول والتسجيل:

عمـارة حديثـه مستطيلة الشـكل بوابتهـا الرئيسية تشرف على طريـق الحزام من الناحيـة الغربيـة، صاحبها صالح البشري، وإيجارها السنـوي أربعمائة ألف ريال [٢]. تتكون مـن ثلاثة أدوار وبـدرون، ومساحتها (٤٠ X ٥٠ م). فيها مصعـد، واحد، ودرجان، و(٢٦) دورة ميـاه. والبـدرون يخرج علـى المواقف الخلفية للعمـارة، وهو صالة كبـيرة يستقبل فيها الطـلاب في مواسم القبـول. وفي الدور الأرضي عدد (١١) مكتباً إداريـاً، وصالتان للحاسب الآلي، والدور الأول يحتوي على (٢٢) مكتباً وعشر دورات مياه، وكذلك الدور الثاني مثله [٣].

ب - كليات العلوم، والهندسة، والحاسب الآلي، ومعهد اللغة الإنجليزية :

تقـع هـذه المؤسسات التعليمية في أرض كبيرة محاطة بسور واحد من كل الجهات ولهـا أربعـة مداخـل ثلاثة من الطريـق الرئيسي الحـزام الدائري، وواحـد من الجهة الشماليـة الشرقيـة المجـاورة لأجزاء من حـي النميص الأعلى، وصاحبهـا سليمان بن محمد بن حبتر، وإيجارها السنوي حوالي أربعة ملايين [٤].

مدخلهـا الرئيسـي من الناحية الغربيـة وهي ثلاثة مبانٍ أماميـة تطل على موقف رئيسـي لموظفـي الكليـات والعمـادات. وعمـادات وإدارات كلّيـات العلـوم، والهندسة، والحاسـب الآلي، في الدورين الأرضـي والأول المقابلين للمواقف مـن الشمال الشرقي، وإلى اليمـين مـن المواقـف يقع معهد اللغـة الإنجليزية في مبنى مكون مـن ثلاثة أدوار، الدور الأرضي مكاتب عميد المعهد والموظفين العاملين معه، وهناك مكتب مخصص وفي هـذا المبنى مقراً للبريد السعـودي والأدوار العلوية قاعات دراسية ومكاتب أعضاء هيئة التدريس. وفي هذا المبنى بدرون خلفي يحتوي على قاعات ومكاتب دراسية [٥].

---

(١) معاصرة الباحث ومشاهدته منذ عام (١٤٠٩- ١٤٢٩ هـ / ١٩٨٩- ٢٠٠٨ م).

(٢) مازالت إلى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). قائمة، ومستخدمه كشقق مفروشة ودورها الأرضي دكاكين تجاريه تطل على الشارع العام.

(٣) مشاهدات الباحث خلال عمله في الجامعة من عام (١٤٠٩ – ١٤٢٩ هـ / ١٩٨٩ – ٢٠٠٨ م). انظر أيضاً مكتبة غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م) .

(٤) معاصرة الباحث ومشاهدته لهذه المباني من (١٤٠٩ – ١٤٢٩ ه / ١٩٨٩ – ٢٠٠٨ م)، وكانت قبل تأسيس الجامعة مقر لكلية التربية، فرع جامعة الملك سعود من عام (١٤٠٨ – ١٤١٩ هـ / ١٩٨٨ – ١٩٩٨ م) .

(٥) معاصرة الباحث من (١٤٠٩ – ١٤٢٩ هـ / ١٩٨٩ – ٢٠٠٨ م).

والمبنى الشمالي الغربي من المواقف الأمامية يتكون من ثلاثة أدوار وبدرون، الأدوار الثلاثة العلوية قاعات دراسية وبعض المختبرات، أما البدرون فيطل على مواقف واسعة من الناحية الشمالية الغربية ويستخدم لبعض الورش الهندسية والمعامل والقاعات الدراسية [1]. بعد المبنى الرئيسي الخاص بعمادات وإدارات الكليات، يأتي مبنى آخر مكون من بدرون ودورين كبيرين مستطيلين جميعها مخصصة مكاتب لأعضاء هيئة التدريس، وبعضها تستخدم قاعات دراسية أو مختبرات علمية، وبخاصة البدرون في المبنى نفسه، أو البدرون في المبنى الرئيسي الأمامي. وجميع الأبنية الآنف ذكرها مترابطة بجسور حديديه ولها سلالم عديدة تربط أدوارها العلوية والسفلية، ومعظم المباني خالية من المصاعد، وعدد قاعاتها مجتمعة حوالي (٥٠) قاعة، وفيها حوالي (٣٠) دورة مياه. وقد اطلعت على وثائق تذكر مساحات بعضها، فالمبنى الذي فيه معهد اللغة الإنجليزية ثم كلية اللغات والترجمة حوالي (٦٠ × ١٥ م)، والمباني الأخرى للعمادات والإدارات وماجاورها مساحتها حوالي (٥٠ × ٢٠ م).

ج - مرافق أخرى للمجمع:

في الناحية الجنوبية من المجمع يقع مطعم الجامعة في دورين. الدور الأرضي مكون من مطبخ وصالة تذاكر لمن يرغب الأكل في مطعم الجامعة، وجزء للتصوير وبيع المذكرات الدراسية، والدور الأول صالة طعام للطلاب وما يتعلق بها من خدمات[2]، ويشرف المطعم من الشرق على مواقف محدودة، بعدها يأتي المسرح الذي مساحته (٥٠ × ٣٠ م) يتسع (١٢٠٠) شخص، له بوابة رئيسية تشرف على موقف السيارات الواقع بين المطعم والمسرح، وله مخارج أخرى عديدة، ويقع تحت جزء من المسرح مستودعات صغيرة لخزن بعض المواد التعليمية التي تحتاجها الكليات والأقسام. [3]، يأتي إلى الشمال الشرقي من المسرح مواقف واسعة للسيارات تتسع لمئات السيارات، ثم مبنى كبير مستطيل الشكل يتكون من أربعة أدوار، فيه مصاعد وسلالم عديدة، والبدرون مستودع كبير، أما الأدوار العلوية فهي مخصصه للمعامل والمختبرات العلمية، بالإضافة إلى بعض القاعات الدراسية[4]، وعدد قاعات الأدوار الثلاثة بعد

---

(١) هـذا البـدرون كان مقراً للمكتبة المركزية في كلية التربية بجامعة الملك سعود (١٤٠٨ - ١٤٢٠ هـ/١٩٨٩ - ٢٠٠٠ م).

(٢) معاصـرة الباحث ومشاهدته لهذه الأبنية من عـام (١٤٠٨- ١٤٢٩ هـ / ١٩٨٨- ٢٠٠٨ م). أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، جـ ٧٩، ص ٨٠، جـ٩٢، ص ١١١.

(٣) المراجع نفسها.

(٤) هذا المبنى أضافه المالك مؤخراً، بعد إلحاح من الجامعة وحاجتها إلى التوسع في الكليات والأقسام.

البدرون حوالي (٤٠) قاعة و (٢٠) دورة مياه[١]. كما يوجد في أطراف أرض المجمع من النواحي الشمالية والغربية عدد من القاعات المستخدمة للتدريس، أو ورش معامل لكليتي الهندسة والحاسب الآلي، وقريب من المدخل الرئيسي للمجمع يأتي مسجد يتسع لأكثر من (٢٠٠) مصل، وبعض المرافق مثل دورات المياه وأماكن الوضوء [٢].

٣ - مباني إدارة الجامعة في أبها الجديدة:

أقامت شركة عسير للسياحة فللاً عديدة في أبها الجديدة المطلة على سد أبها من الغرب والشمال الغربي. وعند قيام الجامعة عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) لم تجد أماكن مناسبة تُستأجر لإدارة الجامعة، عندئذ تم استئجار حوالي (٣٢) أو (٣٣) فيلا من فلل شركة عسير للسياحة، والطريق الرئيسية إليها تتفرع من الحزام مروراً بفندق البحيرة على طريق السودة بمسافة (٢ - ٣) كيلو متر ثم الانحراف يساراً حتى دخول مقر إدارة الجامعة [٣].

جميع الفلل المستأجرة متشابهة في التخطيط والتصميم، فكل فلة تتكون من دورين تتراوح من (٦ - ٧) غرف، وفي كل فيلا مطبخ وخمس دورات مياه، ومساحة معظم الفلل تتراوح بين (١٥× ١٥م) وعدد منها ربما زاد عن هذه المساحة [٤]. ويذكر أن الإيجار الكلي لجميع الفلل حوالي أربعه ملايين ريال سنويا [٥]، والفلل المستخدمة من قبل الجامعة تقريبا (٢٨) أو (٢٩) فيلا وأربع فلل أخرى ، ثنتان ضيافة، وثنتان سكن لمدير الجامعة[٦]. وتقع الفلل على مستويين من الطبيعة مجموعة مرتفعة إلى الغرب ثم يأتي تحتها شارع بعرضٍ تقريبا (٦ - ١٠ م) ثم مجموعه أخرى بعد الشارع جهة الشرق ومدخلها جميعاً من الشمال، وفي الناحية الشمالية يأتي مجموعة فلل مستخدمة من قبل إدارات الأمن والسلامة، والصيانة والتشغيل، والحركة، والمشروعات، ومراقبة

---

(١) معاصرة الباحث خلال العقد الثاني من القرن (١٥هـ/٢٠م). أنظر أيضاً مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م)، جـ ٧٩، ص ١٣٢.

(٢) هذا المجمع قائم حتى الآن عملت فيه كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة بعد خروج الجامعة عام (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨ م)، ثم حلت محلها كلية ومدارس ابن رشد وما زالت تعمل فيه حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) .

(٣) يمكن الوصول إليها من إشارة الحزام التي تدخل على طريق جبل نهران ثم تدخل إليها من مدخل فندق قصر أبها وتسير الطريق من بين فلل شركة عسير للسياحة حتى تصل إلى مدخل الجامعة.

(٤) معاصرة الباحث من (١٤٠٩ - ١٤٢٩ هـ / ١٩٨٩ - ٢٠٠٨ م) ، أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م) جـ ٩٢، ص ٩٣ - ١٠٢.

(٥) هذا ما سمعه الباحث من بعض المسؤولين في الشؤون الإدارية والمالية في شهر صفر عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٦) المرجع نفسه.

المخـزون، والحاسب الآلي، بعدها درج حديدي ينزل إلى إدارتي الدراسات والمعلومات، والعلاقـات، ثـم إدارة التخطيط والميزانية، وإدارة المتابعـة، وإدارة التدريب والابتعاث، والإدارات السابقـة ربما جمعت أكثر من إدارة في فلة واحدة ثم مكتب وكيل الجامعة في فيلا مستقلة، ومكتب وكيل الجامعة للدراسات والبحث العلمي، ثم مكتب مدير الجامعة في فلتـين، وبعد مكتب مديـر الجامعة من الجنوب تقع خيمة الضيافة، وقد أجري عليها بعض الإصلاحات والتوسيع واستغلت مقراً لمجلس الجامعة، ثم يأتي عدد من العمادات المسانـدة والمراكز مثل عمادة الدراسـات العليا، وعمادة البحث العلمي ، وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، والمركز الإعلامي، ومركز البحوث والدراسات الاجتماعية[١]. أمـا الفلل السفلـى التي تقع إلى الشرق من الشارع الـذي يفصل بين المجموعتين، فعند الدخول من المدخل الرئيسي يضطر الإنسان إلى الانحراف يساراً ثم يميناً حسب اتجاه الشـارع ويقابلـه المسجد الذي يتسع لـ(٣٠ - ٥٠) مصل، ثم مكتـب الاتصالات، يليه فلتـان للمديـر العام للشؤون الإداريـة والمالية، ومعه بعضـ الإدارات الأخرى مثل إدارة المشتريـات، يليه إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين ثم إدارة للحاسب الآلي (إدارة تقنيـة المعلومات) فيلا واحدة، وفيها بدرون به سيرفرات الحواسب، ثم الإدارة المالية والرقابة المالية، ومستودع لإرشيف السندات المالية، ومكتب للطيران [٢].

وقبـل مدخل إدارة الجامعة الرئيسي يوجـد مستودعات، وقسم الحركة للسيارات، ومساحة موقع الحركة (٨٠ × ٣٢ م) ، أما المستودعات فعددها سبعة، **(١)** مستودعان للرجيـع مساحـة أحدهمـا (٢٠ × ٣٠ م)، والآخـر (٣٠ × ٥٠ م)، **(٢)** مستودعـان للقرطاسيـة، مساحـة كل واحـد (٢٠ × ٣٣ م)، **(٣)** مستـودع للأجهـزة مساحتـه (٢٠ × ٣٣ م)، **(٤)** مستودع للأثاث مساحته (٣٠ × ٥٠ م)، **(٥)** مستودع للأرشيف مساحته (١٨ × ١٠ م) [٣].

---

(١) معاصرة الباحث لهذه الأبنية من (١٤٠٩ – ١٤٢٩ هـ / ١٩٨٩ – ٢٠٠٨ م).

(٢) معاصـرة الباحـث مـن (١٤٠٩ – ١٤٢٩ هــ / ١٩٨٩ – ٢٠٠٨ م). كمـا سألـت بعضـ المسؤولين في تلك الإدارات خلال شهر المحرم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٣) زيـارة هـذه المستودعـات في عـام (١٤٢٨ هــ / ٢٠٠٧ م) ، كما قابلـت بعض العاملـين في قسمي الحركة والمستودعات مرات متفرقة في عام (١٤٤١ هـ ٢٠٢٠ م). للمزيد أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠ م) جـ ٧٩، ص ٧٣ .

٤ - الكليات الصحية في حيي النزهة والسامر بأبها :

بدأت كلية الطب في حيي النزهة والسامر في بداية هذا القرن (١٥ هـ / ٢٠ م) في عمارة محدودة في حي النزهة جنوب مدينة أبها داخل الحزام الدائري، وعلى مقربة من حي الضباب وراس عقبة ضلع، ثم توسعت الكلية واحتاجت مباني أخرى مجاوره، ولم يأت عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م) إلا وأصبحت مَقَرّات الكلية تزيد عن (٧ - ٨) مبان وملاكها عديدون، فأربعة يملكها عبد العزيز وصالح إبراهيم الحديثي، ومعهما بالشراكة محمد الحكمي، والعمائر الأخرى يملكها سعيد بن محمد القحطاني، وعلي بن محمد السريعي، ومحمد بن علي بن قرقر وغيرهم.[١] وجميع هذه الأبنية على رأس ربوة تطل على الشارع المتجه من راس العقبة إلى حي المنهل [٢]، وهذه العمائر صفان متقابلان يفصل بينهما طريق بعرض (٦ – ٨ م)، ومعظمها متقاربة في الحجم والمساحة، يحتوي كل مبنى على (٧ - ٩) حجرات متفاوتة في المساحات بعضها كبيرة وأخرى متوسطة وصغيرة، وهناك عمارة أو عمارتان أكبر قليلا في الحجم والمساحة وغرفها تتراوح بين (١٢ - ١٤) حجرة. وجميع هذه الأبنية تتكون من طابقين بمرافقها من دورات مياه ومطابخ وأفنية صغيرة ومستودعات محدودة في مساحتها [٣].

بقيت هذه المَقَرّات مستأجرة من فرع جامعة الملك سعود في أبها منذ عام (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) حتى قيام جامعة الملك خالد (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م)، واستمرت مستأجرة من قبل الجامعة لعدة سنوات بمبلغ يزيد عن المليوني ريال سنويا [٤]. لكن مع تزايد أعداد الطلاب وفتح كليات صحية أخرى اضطرت الجامعة إلى البحث عن مواقع أخرى، وانتقلت مؤخرا إلى مجموعة مبان مستأجرة في حي السامر، وبدأت فيها كلية الطب والعلوم الطبية للبنين، وكلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان، ومبنى الخدمات الطبية التابعة للجامعة، واستمرت فيها حتى انتقال الجامعة إلى مبانيها الحكومية

---

(١) هذا ما عرفته وسمعته من الأستاذين عبد الرحمن بن عبد الله بن حموض وعبد الله بن علي العمري يوم الثلاثاء (١٤٤٢/٢/١٩ هـ الموافق ٢٠٢٠/١٠/٦ م).

(٢) الآن (١٤٤١ – ١٤٤٢ هـ) يجري توسيع هذا الطريق، وأصبح مزدوجاً يربط رأس عقبة ضلع والطريق المتجه من أبها إلى الفرعاء (القرعاء) مع طريق الطائف في أم الركب الذاهب إلى الباحة والطائف.

(٣) مشاهدات الباحث في عام (١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م). كما سمع من بعض الذين عملوا فيها أثناء فرع جامعة الملك سعود في أبها من عام (١٤٠٣ – ١٤١٩ هـ).

(٤) بقيت الجامعة فيها حوالي ثلاث سنوات (١٤١٩ – ١٤٢٣/٢٢ هـ). معاصرة الباحث لهذه التحولات التاريخية في الجامعة.

في حـي القريقـر عام (١٤٢٩ هــ / ٢٠٠٨ م) [١]. ثم انتقلت إليها بعض كليات البنات ومازالت فيها حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) [٢].

يتكـون المجمـع الجديد في السامر من عدة أبنية أكبرهـا يطل طرفه الجنوبي على الشارع الرئيسي الذي يربط الحزام مع حي لبنان وهو مستطيل الشكل من الجنوب إلى الشمـال، كان مقراً لكلية الطـب والعلوم الطبية للبنين، مكون مـن ثلاثة مبان مرتبطة بعضهـا مـع بعض، المبنيـان الأول والثاني ثلاثـة أدوار وبدرون، ويحتويـان على العديد مـن المكاتـب والقاعـات ودورات الميـاه ومسجد محـدود المساحة ومستودعـات داخلية في البـدرون والـدور الأرضـي عدد (٢) بمساحـة (٥ × ٢ م) أحدهمـا لخزن الأثاث المكتبـي والآخـر للأجهـزة الطبية، ومستودعـات أخرى صغيره بمساحـة (٣ × ٣ م) و (٢ × ٤ م) تحفظ فيها ملفات وأرشيف الكلية بالإضافة إلى مكتبة الكلية مساحتها تقريبـا (١٥ × ٢٠ م) تتسـع لـ (١٣٠ - ١٥٠) طالبـاً. وضمن هذين المبنيين مطعم مساحـة (١٥ × ١٥ م) تقريبـاً، ومسرح يتسع لــ (٣٠٠ - ٣٥٠.) شخصا [٣]. والعمارة اليـوم (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠ م) مستخدمة من قبل كليات طب البنات ، والتمريض ، والعلوم الطبية التطبيقية ، وطب الأسنان ، والهندسة ، والحاسب الآلي.

والمبنـى الثالـث كان للعلوم الطبيـة الأساسية مـن (١٤٢٣ - ١٤٢٩ هـ) ويحتوي علـى (١) مختبر التشريح (المشرحة) وبعض مكاتب أعضـاء هيئة التدريس ومساحته (١١ × ٢٤ م) تقريبـا (٢) مختـبر الأنسجـة ومعمل خاص بالفنيـين وبعض المكاتب الإداريـة (٣) مختـبرات الأبحاث بقسـم الأمراض ومساحتـه (٥,٥ × ٨ م) وبجانبه بعض مكاتب أعضاء هيئة التدريس (٤) المجهر الإلكتروني يتكون من مجموعة حجرات مساحتها تتراوح بين (٤ × ٤ م) و (٤ × ٥ م) [٤]. (٥) قسم علم وظائف الأعضاء،

---

(١) تاريـخ الكليـات الصحية في منطقة عسير من عـام (١٤٠١ - ١٤٤٢ه / ١٩٨١ - ٢٠٢٠ م). موضوع جدير في بابه ويستحق أن يدرس من جميع الجوانب في عدد من الكتب والبحوث العلمية. المصدر: معاصرة الباحث نشأة كلية الطب في أبها ثم تزايد الكليات الصحية في منطقه عسير حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٢) كان للبنات مبان مستأجرة في شمسان وأماكن أخرى قبل انتقالها إلى حي السامر بعد انتقال كليات البنين الصحيـة إلى القريقـر عام (١٤٢٩ هــ / ٢٠٠٨ م). للمزيد عن مقرات كليات البنـات في شمسان، انظر تفصيلات أكثر في صفحات تالية من هذا البحث .

(٣) هذا ما عرفه وعاصرة الباحث من (١٤٢٤ - ١٤٢٩ هـ) كما التقي ببعض الذين عملوا في هذا المبنى خلال تلك الفترة وسمع منهم بعض التفصيلات.

(٤) أنظـر مكتبـة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جــ ٧٩، ص ٨٤ - ٨٦. جـ ٩٢، صـ ١٨٨ ، ومـا بعدهـا. لا اعلم عن وضعها الحـالي (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). لكن هـذه المباني وما يجاورها مازالـت مستخدمة من قبل طالبات كليـات البنات والموظفات و عضوات هيئة التدريس المصدر: مقابلة مع سعيد حيدان العسيري المشرف على الإدارة المساندة الرجالية في المجمع في (١٤٤٢/٢/١٩ هـ).

ثلاثة مختبرات للبحث والتدريس مساحتها (١١ × ٨ م) وإلى جانبه بعض المكاتب المحدودة لأعضاء هيئة التدريس. (٦) قسم الأحياء الدقيقة يتكون من مختبر لطلاب كلية الطب ومعمل قسم المختبرات ومعامل أخرى للفيروسات والطفيليات والمناعة[١]. (٧) قسم علم الأدوية يتكون من مختبرين أحدهما كبير (٦ × ٥ م) للتدريس يستوعب (٢٢ – ٢٥ م) طالبا، وآخر صغير مساحة (٤ × ٥ م) ومستودعات بمساحة (٤ × ٤ م) و (٢ × ٣ م) [٢]. (٨) قسم الكيمياء الحيوية يحتوي على عدد من المختبرات للتدريس والفحوصات الطبية بمساحات مختلفة ومستودع الكيماويات مساحته (٤ × ٧ م)، وغرفة لتقطير المياه بمساحة (٤ × ٦ م) [٣].

إلى الشرق من الأبنية السابقة مبنى من قسمين الأول خمسه أدوار والثاني أربعة أدوار ويتصلان مع بعضهما عن طريق الدور الثالث والرابع ومساحة مسطحات المباني حوالي (٢٨ × ٣٠ م)، وكانت مقراً لكليتي الصيدلية وطب الأسنان للبنين حتى عام (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م) [٤]. وفيها مكاتب العميدة ووكلاء الكليتين والموظفين وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى عدد من قاعات التدريس وحوالي (٢٠) معملاً لطلاب الكليتين بمساحات مختلفة تتراوح من (٥ × ١٠ م) إلى (٧ × ١٥ م)، ومعمل آخر للحاسب مساحته (١٢ × ٨ م)، ومستودعان أحدهما للكيماويات مساحته (٩ × ٥ م)، والآخر لحفظ بعض المواد والأجهزة بمساحة (٨ × ٥ م) [٥].

في المقابل لمبنى كلية الطب والعلوم الطبية قبل كليتي الصيدلة وطب الأسنان للمتجه إلى الشمال من الشارع الذي يفصل بين هذه الكليات يأتي مبنى إدارة الخدمات الطبية من دورين وملحق، ومساحة مسطحات البناء (٦٠٠ م) [٦]. في الدور الأرضي الصيدلية بمساحة (٥ × ٣ م) تقريبا، وبعض المكاتب المحدودة والصغيرة. والدور الأول مقر لعيادات الرجال ومكاتب ملحقة للمشرف على إدارة الخدمات وبعض الموظفين [٧].

---

(١) بدأت بعض أقسام كلية العلوم الطبية التطبيقية تحت مظلة كلية الطب ثم فصلت كلية مستقلة عام (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م).

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٧٩، ص ٨٦.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) انتقل الطلاب إلى حي القريقر عام (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م)، وجاء بعدهم كليات البنات والمبني المستخدم حاليا (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). مقراً للإشاعة و عيادات طب الأسنان للبنات.

(٥) معاصرة الباحث وزيارته لهذا المبنى أكثر من مره خلال الأعوام (١٤٢٥ – ١٤٢٩ هـ). انظر مكتبة غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٧٩، ٨٨.

(٦) مكتب د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٧٩، ص ٨٧.

(٧) تولى الإشراف على إدارة الخدمات بعض أساتذة كلية الطب مثل الدكتور خضر الزهراني، والدكتور

وهنـاك مستـودع في الملحق العلوي مساحة (٨ × ٦ م) لخـزن الأدوية وبعض الخدمات الطبية الأخرى وخلف المبنى من الجهة الشرقية يأتي قسم النساء والمختبر [١].

العمارتان الأولى والثانية مستأجرة من إسماعيل بن حمدان العسيري، ومقر الخدمات الطبيـة مستأجر مـن محمد بن حسين قدح بمبلغ حوالي الثلاثـة ملايين ريال سنوياً حتى عام (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م)، واستمر الإيجار نفسه بعد انتقال كليات البنات إليها في مطلع الثلاثينيـات مـن هذا القرن (١٥ هـ / ٢٠ م)، ومازالت مؤجرة من قبل الجامعة حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) [٢]. وذكر لي أن ايجارها الحالي يزيد عن المليوني ريال [٣].

المداخل الرئيسية للمجمع من الجهة الشرقية منذ عصر كليات البنين (١٤٢٣ - ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٢ - ٢٠٠٨ م)، وبعد انتقال كليات البنات الصحية إليها حتى الآن (١٤٣١-١٤٤٢ هـ/ ٢٠١٠-٢٠٢٠م) والجهـة الشمالية الغربية مدخل الطالبات منـذ استئجار هذه الأبنية عام (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) ومازال مدخلهن الرئيسي حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) [٤].

٥ - مبانٍ أخرى:

كان في شمسـان عمـارة مكونة مـن سبعة أدوار لأبـي سرهد مستأجـرة من بداية العشرينات للمكتبة المركزية ومركز الطالبات ومساحة أرضها تزيد عن (٥٠ × ٥٠ م) مدخلهـا الغربي يشرف على شارع شمسان الرئيسي، وهـو مدخل المكتبة المركزية التي تشغـل الدور الأرضي والأول، جمعت فيها مكتبات فرعي جامعتي الإمام والملك سعود في أبها وصارت مكاناً للمكتبة المركزية وعمادة شؤون المكتبات وموظفي المكتبة [٥]. ومدخل

جـبران القحطـاني، والدكتور يحيـى الفلقي وغيرهم. ومن مـدراء الإدارة عبد الرحمـن مفرح. المصدر: معاصرة الباحث في عشرينيات القرن (ق ١٥ هـ/ ٢٠م).

(١) المصدر نفسه، بالإضافة إلى مشاهدات الباحث ومعاصرته لهذه الأبنية من عام (١٤٢٤ – ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٣ – ٢٠٠٨ م).

(٢) ذكر لي أن العمائر المستأجرة الآن غير عمارة محمد بن قدح أصبحت باسم عبد العزيز بن علوة العسيري وذلـك بعـد وفـاة إسماعيل بن حمدان الـذي كانت باسمه مع أن الـذي شيدها وأشـرف عليها رجل يمني مستثمـر يدعـى البعداني، هذا ما سمعته من مسؤولين في الجامعة منذ عـام (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٣) هذا ما عرفه الباحث من إدارة المشتريات والإدارة المالية في جامعة الملك خالد عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)

(٤) كان هنـاك أجـزاء غربية من المجمع تستخدم من قبل طالبات كلية الطـب في نهاية العشرينات من القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م) عندمـا كانت معظم الأبنية خاصة بكليات البنـين الصحية ومدخلهن السابق واللاحق حتـى الآن في الجهة الشمالية الغربيـة والمداخل الشرقية مستخدمة الآن من قبـل عضوات هيئة التدريس والموظفـات العامـلات في المجمـع حتـى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). ويوجد في الجهـة الشمالية الغربية للمجمـع مواقـف تتسع لأكثر من (١٠٠) سيارة وهي من أملاك الجامعة ومؤجرة على أصحاب العقار الآن (١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ م).

(٥) بدأت عمادة شؤون المكتبات في إحدى الفلل المستأجرة في أبها الجديدة، وبقيت هناك اكثر من عام ونصف،

صغير شرقي العمارة يتبعه عدد من الغرف لإدارة مركز الطالبات الرجالي، وكرسي الملك خالد للبحوث [(١)]. ومعظم أدوار العمارة فمدخلها من الجهة الجنوبية الشرقية تشرف على مواقف تسع حوالي (٧٠ - ١٠٠) سيارة والدوران الأول والثاني مكاتب لموظفات المركز ولا يخلو من بعض القاعات وصالات الانتظار الكبيرة. أما الأدوار العلوية من (٣ - ٧) كانت قاعات دراسية ومكاتب لعضوات هيئة التدريس في مركز الطالبات الذي يحتوي على بعض التخصصات العلمية مثل الأحياء، والحاسب الآلي، واللغة الإنجليزية، وفصول لطالبات كلية الطب [(٢)]. وإيجار تلك العمارة مليون ريال سنويا [(٣)].

وفي حي القرى الجديد مبنى للمنتسبات من دورين، ومساحة البناء (٢٥ × ٢٥ م) وهذه العمارة كانت مشغولة بالطالبات المنتسبات فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها، وبقي مستخدماً من قبل جامعة الملك خالد لبضع سنوات، وهو على هضبة في الحي يطل على طريق الحزام الدائري، يحتوي على (١٠ - ١٢) غرفة، وله سلم واحد، وفيه عشر دورات مياه، وله فناء به عدد من القاعات الكبيرة التي تستخدم لأعمال إدارية واختبارات المنتسبات في نهاية كل فصل، وأجرته تزيد عن مئتي ألف ريال، [(٤)] والسكن الجامعي في حي النمصا مقابل مؤسسة النقد في أبها على طريق أبها الخميس، مستأجر بحوالي المليون ريال من ظافر العبيدي يتكون من ستة أدوار، وثمان شقق في كل دور وأربعة سلالم ومصعد، ومساحة المبنى (٣٠ × ٣٠ م) يتسع لـ (١٥٠ - ٢٠٠) شخص، وفيه حوالي (٤٥) دورة مياه، ولا يخلو من صالات كبيرة يمارس فيها بعض الأنشطة الطلابية [(٥)]. كما تم استئجار مبنى في حي المنسك أحدهما للدكتور سعد

ثم انتقلت إلى مقر المكتبة المركزية في حي شمسان واستمرت هناك حتى انتقلت معظم مَقَرّات الجامعة إلى حي القريقر عام (١٤١٩ هـ / ٢٠٠٨ م). كان يوجد في المكتبة قاعة كبيرة للاطلاع وخلوات للقراءة ومستودع (بدرون) مساحته حوالي (٢٣٠ م٢). مشاهدات الباحث من (١٤٢٥ - ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨ م).

(١) كنت أول من أسس هذا الكرسي في ذلك المكان عام (١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م). وبقيت مشرفاً عليه لمدة عام (١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م).

(٢) معاصرة الباحث ومشاهدته لهذا المبنى من عام (١٤٢٣ - ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٢ - ٢٠٠٨ م).

(٣) هذا ما سمعه الباحث من بعض موظفات الإدارة المالية في الجامعة في ثلاثينيات هذا القرن (١٥ هـ / ٢٠ م).

(٤) هذا ما سمعه الباحث من بعض الموظفين في عمادة شؤون الطلاب في فرع جامعة الإمام ثم جامعة الملك خالد من (١٤١٨ - ١٤٢٩ هـ / ١٩٩٧ - ٢٠٠٨ م). انظر أيضاً مكتبة د.غيثان بن جريس العلمية العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٧٩، ص ٩٨. جـ ٩٢، ١٨٣.

(٥) شاهدت هذا المبنى عندما حضرت بعض الأنشطة الطلابية فيه عام (١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م). للمزيد أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ٧٩، ص ٧٤. جـ ٩٢، ص ١٣٨. والسكن الطلابي في الجامعات تم إيقافيه من عام (١٧ - ١٤١٨ هـ) وأصبح السكن الجامعي الحالي خاصاً لطلاب المنح أو المحتاجين مثل الفقراء والمعاقين.

بن جار الله أحد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بمبلغ (٥٠٠،٠٠٠) ريال سنويا وكان مقررا لكلية المجتمع للبنات في أبها، وبقي مستأجراً من الجامعة لبضع سنوات، ويتكون من ثلاثة أدوار على أربعة شوارع، ومساحة البناء تقريبا (٤٠ × ٥٠ م). [١]

ومبنى آخر في حي المنسك قريبا من منزلي لأسرة آل حبتر، وهو مبنى كبير قريباً من مساحة العمارة السابقة. تم استئجاره من الجامعة في عشرينيات هذا القرن (١٥ هـ / ٢٠ م) بمبلغ أربعمائة ألف ريال. استخدم لأغراض عديده مثل عقد دورات مختلفة لعماده خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وكانت أجزاء منه مكاناً لإلقاء المحاضرات الرجالية على الطالبات من خلال الشبكات التلفزيونية [٢]. هذا ما استطعت جمعه من مادة علمية عن مَقَرّات الجامعة المستأجرة، وربما كان هناك مواقع لم أعرفها واطلع عليها، وقد يأتي بعدي من يستكمل ما قصرت فيه أو يصحح ما وقعت فيه من أخطاء غير مقصودة مع إنني اجتهدت قدر الاستطاعة، فقد جمعت معلومات هذه الورقات من معاصرين عرفوا وشاهدوا ما تم الإشارة إليه، أو من بعض السجلات والوثائق التي استطعت الوصول إليها.

(١) عندما أنهت الجامعة إيجار هذا المقر أصبح الآن مقراً لمستوصف الارتفاع، والدور الأرضي مشغولاً بعدد من المحلات التجارية منها صيدلية خاصة بالمستوصف. المصدر: معاصرة الباحث ومعرفته لصاحب العقار فهو أحد زملاء الدراسة في كلية التربية بابها (١٣٩٦ – ١٤٠٠ه / ١٩٧٦ – ١٩٨٠ م).

(٢) معاصرة الباحث خلال العشرينات من هذا القرن (١٥ هـ / ٢٠ م).

١١

الدراسة الحادية عشرة

مشاريع جامعة الملك خالد العمرانية باختصار
(١٤١٩ - ١٤٤٠هـ / ١٩٩٩ - ٢٠١٩م)
(دراسة وثائقية)

⑪ الدراسة الحادية عشرة

مشاريع جامعة الملك خالد العمرانية باختصار
(١٤١٩ - ١٤٤٠هـ/ ١٩٩٩ - ٢٠١٩م) (دراسة وثائقية)

إن موضوع مشاريع الجامعة العمراني كبير يستحق أن يبسط في مؤلف تفصيلي، وقد بذلت جهدي في العثور على مصادر موثقة تفيد في دراسة هذا المحور، وحصلت على بعض الوثائق والمذكرات والسجلات والتقارير التي تساعد في ذكر صورة محدودة عن مشاريع الجامعة وبعض المصروفات عليها. هذا ما سوف أدونه في الصفحات الآتية:

(*) **عند قيام الجامعة (١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م) كان هناك بعض المشاريع المدرجة بميزانية جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية وبخاصة لفرعيهما في أبها وكلية المجتمع في جازان [١]. ومن تلك المشروعات ما يأتي:**

(١) أعمال الدراسات والتصاميم لفرع جامعة الملك سعود في أبها [٢]. (٢) إنشاء وتجهيز مباني فرع جامعة الملك سعود في أبها. ومباني كليتي اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، والشريعة وأصول الدين في فرع جامعة الإمام في أبها [٣]. (٣) تامين أجهزه ومعامل كلية المجتمع في جازان [٤]. كانت التكلفة المحجوزة لهذه المشاريع قبل قيام جامعة الملك خالد حوالي (٤٥٨،٤٠٨،٠٠٠) ريال، وعند تأسيس الجامعة عام (١٤١٩ - ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م) كان المتبقي من تلك الأموال المعتمدة لهذه المشاريع (٤٢٥،٥٥١،٠٠٠) ريال [٥]. وأثناء تأسيس الجامعة كان هناك مشروعان تحت التنفيذ هما تخطيط وتصميم البنية الأساسية، والمبلغ المعتمدة لها (٢٤،٧٥٠،٠٠٠) ريال وتم

---

(١) تاريخ فرعي الجامعتين وكلية المجتمع في جازان قبل تأسيس جامعة الملك خالد من الموضوعات التي لم تخدم في باب البحث والتوثيق و تستحق أن تدرس في أكثر من بحث أو رسالة علمية.

(٢) أنفقت جامعة الملك سعود أموالا كبيرة على هذه التصاميم لكنها كانت غير صالحة بعد تأسيس جامعة الملك خالد عام (١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م). المصدر: معاصرة الباحث لرسم وإعداد تلك المخططات (١٤٠٥ — ١٤١٨ه / ١٩٨٥ — ١٩٩٨م).

(٣) هذا ما كان يخطط له من قبل الفرعين قبل قيام جامعة الملك خالد واعتمد لهذا المشاريع مبالغ كبيرة. معاصرة الباحث لهذه الأحداث من عام (١٤١٥ — ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٥ — ١٩٩٨ م).

(٤) هذه الكلية أنشئت عام (١٤١٨ هـ) وتتبع فرع جامعة الملك سعود في أبها حتى قيام جامعة الملك خالد. المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ٣ وما بعدها.

(٥) المصدر نفسه.

صـرف هذا المبلغ. وتامين معامل وأجهـزة كلية المجتمع في جازان بمبلغ (٨،١٠٠،٠٠٠) ريال [١]. وفي عام الجامعة الأول كَوّنَ مدير الجامعة فريق عمل من الجامعة أطلق عليه هيئة مشروع المدينة الجامعية يتكون من وكلاء الجامعة، وبعض أعضاء هيئة التدريس، وموظفـي الجامعة لمتابعة الإعـداد والتخطيط والإشراف علـى الدراسات والمخططات الخاصة بالمدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) [٢].

من مشاريـع الجامعية عام (٢١ – ١٤٢٢ هـ) توقيع مذكره تفاهم مع معهد الأمير عبد الله للبحوث والدراسات للإشراف على إعداد المرجع التصميمي وإدارة الدراسات لمشـروع المدينة الجامعيـة، واعتمد لتلك الدراسات والتصاميـم (٣٠،٠٠٠،٠٠٠) ريال صـرف منها في تلـك السنة (٢١ – ١٤٢٢ هـ) (١٠،١٣١،٩٠٦) ريـالا [٣]، وجرى تأمين أجهـزة ونظم الحاسب الآلي بمبلغ (٤٠٠،٠٠٠) ريـال من الاعتماد الكلي لهذا المشروع وقـدره (٥،٠٠٠،٠٠٠) ريـال [٤]. واستكمال تأمـين المعامل والأجهـزة بكلية المجتمع في جازان بمبلغ (١٥٥،٤٣٦) ريال [٥]

(*) في عـام (٢٢ – ١٤٢٣ هـ) كان هناك عدد من العقود والمشاريع في المدينة الجامعية وهي على النحو التالي:

(١) إعـداد الدراسـات التقويميـة بمبلـغ (٢٩٧،٨٧) ريـال. (٢) الإشـراف على الدراسـات المساحيـة بمبلـغ (٥٩٥،٧٤٠) ريـال. (٣) إعـداد المرجـع التصميمـي بـ (٨٩٣،٦١٠) ريال. (٤) تأهيل مكاتب استشارية متخصصة بـ (٢٩٧،٧٨٠) ريال. (٥) تنظيم مسابقة عالمية بـ (٥٩٥،٧٤٠) ريال. (٦) إعداد عقد خدمات بـ (١٤٨،٩٣٥) [٦].

---

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م) جـ ١٩٨، ص ٢ – ٣.

(٢) للمزيد عن هذه الهيئة منذ تأسيسها عام (١٤١٩ – ١٤٢٠ هـ)، أنظر د. غيثان بن جريس، القول، المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ١٩، ص٢٥٧ – ٢٥٨ . جـ ٢٠، ص ٣٠١. ومازال في الجامعة حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) هيئة باسم (هيئة مشروع المدينة الجامعية).

(٣) انظر التقرير السنوي لجامعة الملك خالد عام (٢١ – ١٤٢٢ هـ)، ص ٧٦.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المصدر نفسه. أنظر أيضاً، مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ٩.

(٦) المصـادر نفسهـا. أنظـر أيضـاً، القول المكتـوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هــ / ٢٠٢٠ م)، جـ ٢١ (القسم السادس).

(*) بدأت الجامعة في عام (٢٤ – ١٤٢٥ هـ) بتنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بالمدينة الجامعية مثل:

(١) تخطيط وتصميم مشروع المدينة الجامعية بعقد قدره (٣٦،٩٧١،٦٠٠) ريال [(١)].
(٢) مراجعة تقديمات التخطيط والتصميم لمرحله الستة شهور الأولى، والمخطط العام والبنية الأساسية بعقد قيمته (٩٩٦،٠٠٠) ريال (٣) مراجعة تقديمات أعمال التخطيط وتصميم المباني المرحلة الأولى والمرافق التابعة لها بمبلغ (٩٨١،٠٢٩) ريال. (٤) مراجعة تقديمات أعمال التخطيط والتصميم لمباني المرحلة الثانية والمرافق التابعة لها بعقد قيمته (٤٥٠،٠٩٥) ريال [(٢)].

ومن مشاريع الجامعة في المدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء) عام (٢٥ – ١٤٢٦ هـ) مراجعة التقديم الأول والثاني والثالث من أعمال التخطيط وتصميم مباني المرحلة الثالثة والمرافق التابعة لها بعقد قدره (٩٨٠،١٧٠) ريال، ومراجعة التقديم الثاني والثالث من أعمال التخطيط والتصميم المباني المرحلة الرابعة ومرافقها بعقد قيمته (٨٤٥،٥٢٠) ريال. الإشراف على تنفيذ مشروع الأسوار والبوابات للمدينة الجامعية المجموعة الأولى بعقد قدره (٦٦٠،٠٠٠) ريال [(٣)].

ومن مشاريع الجامعة في الفرعاء (القرعاء) عام (٢٦ – ١٤٢٧ هـ) مراجعة واعتماد تقديمات أعمال تخطيط وتصميم المدينة الجامعية بمبلغ (٨،٨٠٠،٠٠٠) ريال، وتنفيذ الأسوار والبوابات للمدينة الجامعية المجموعة الأولى بعقد قيمته (١٦،٣٩٢،٤٨٣) ريال، وتنفيذ عبارة صندوقية خرسانية أسفل أسوار المدينة الجامعية بمبلغ (٩٧١،٥٢٨) ريال [(٤)].

---

(١) من ينظر اليوم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م) إلى المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) يجدها من أكبر مشاريع الدولة وهو قائم على أرض تقدر مساحتها بـ (٣،٠٦٩،٤٢٩م²). للمزيد انظر د. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ١٨، ص ٢٨٤، وما بعدها، جـ ٢١، (القسم السادس).

(٢) انظر التقرير السنوي للجامعة (٢٤ – ١٤٢٥ هـ)، ص ١٦. مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ٤٧، لمزيد من التفصيلات عن المرحلتين الأولى والثانية في المدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء) انظر، د. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب جـ ١٨، ص ٢٨٥ – ٢٩٣. جـ ٢١، (الجزء السادس).

(٣) المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ٥٠ انظر أيضاً، التقرير الجامعي عام (٢٥ – ١٤٢٦ هـ) ص ٧٦.

(٤) أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ٦٥. انظر أيضاً التقرير السنوي لجامعة الملك خالد (٢٦ – ١٤٢٧ هـ)، ص ٧٤، هذا ما استطعت الاطلاع عليه، مع أن هناك وثائق وملفات عقود في إدارة الجامعة، وقد حاولت الوصول إليها، لكنني عجزت عن ذلك. آمل أن نرى باحثاً جاداً يدرس التاريخ الإداري والمالي لمشاريع جامعة الملك خالد من (١٤١٩ – ١٤٤٢ هـ)، وهو موضوع جدير يستحق

اطلعت على العديد من السجلات والوثائق والتقارير التي تشير إلى بعض المشاريع الآنف ذكرها في الصفحات السابقة، وما زالت تحت الإعداد والتخطيط وتنفيذ بعضها من قبل الجامعة خلال السنوات السبع السابقة (١٤١٩ – ١٤٢٦ هـ)، ووجدت أيضا بعض المصادر التي تشير إلى بعض مشاريع الجامعة في المدينة الجامعية عام (٢٧ – ١٤٢٨ هـ) فكانت على النحو التالي :

(١) تنفيذ أعمال قص وردم وتسوية في أجزاء من ارض الجامعة في الفرعاء (القرعاء) بمبلغ (٤،٧٥٠،٠٠٠) ريال [١] (٢) إنشاء وتجهيز نفق الخدمات بعقد قيمته (٣٢٤،٥١٠،٧٨٦) ريال [٢] (٣) إنشاء وتجهيز مجمع الخدمات المركزية رقم (١) بعقد قيمته (٩٥،٦٧٧،٤٧٣) ريال. (٤) إنشاء وتجهيز مجمع الخدمات المركزية رقم (٢) بعقد قدره (١٤٢،٨٩٥،٤٧٣) ريال [٣].

ومن مشاريع الجامعية (٢٨ – ١٤٢٩ هـ). (١) دراسة وتصاميم المدينة الجامعية بعقد يقدر بـ (٤٠،٦٦٨،٧٦٠) ريال. (٢) توقيع مشروع مرافق المرحلة الأولى. (١٣) مبنى بمبلغ (٢،٢٩٦،٥٠٦،٨٦٩) ريال [٤]. (٣) الإشراف على تنفيذ المباني ومرافق المرحلة الأولى بعقد قدره (٧٠،٢٧٦،٨٠٠) ريال [٥]. (٤) عقد آخر للإشراف على تنفيذ مشاريع البنية التحتية بمبلغ (٩،١٧٠،٠٠٠) ريال [٦].

في عام (٢٩ – ١٤٣٠ هـ) مازالت معظم المشاريع السابق ذكرها سارية المفعول وبعد مرور بضعة شهور في العام (١٤٣٠ هـ) تم تنفيذها تقريبا (١٠٪) من مباني

أن يصدر في كتاب أو رسالة علمية.

(١) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ٧٩.

(٢) حتى عام (٢٧ ـــ ١٤٢٨ هـ) مازالت جامعة الملك خالد في الإعداد والتخطيط للبدء في بناء مَقَرّات المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء).

(٣) لمزيد من التفصيلات عن مركز الخدمات المركزي (١) و (٢) أنظر د. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، جـ ٢١، (القسم السادس) انظر تقرير الجامعة السنوي (٢٧ هـ / ١٤٢٨ م)، ص ١٨، ٧٤.

(٤) بدأت جامعة الملك خالد تعد وتخطط لبناء المدينة الجامعية منذ تأسيسها، لكنها لم توقع عقد بعض مباني الكليات ومرافقها إلاّ في عام (١٤٢٩ هـ)، وذلك مع الشركة الصينية (جوانق دونق عبر البحار للانشاءات)، على أن تشيد معظم كليات الجامعة الأدبية والعلمية. للمزيد أنظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب (١٤٤٢ هـ/٢٠٢٠ م)، جـ ١٨، ص ١٨٥ وما بعدها. جـ ٢١، (القسم السادس).

(٥) الذي قام بهذه المهمة هو مكتب زهير فائز الاستشاري.

(٦) مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ٩٤. انظر التقرير السنوي لجامعة الملك خالد (٢٨ هـ / ١٤٢٩ م)، ص ٩٠.

المرحلة الأولى للمدينة الجامعية، مثل كليات الشريعة وأصول الدين، والعلوم الإنسانية، واللغات والترجمة، والتربية، والعلوم، والهندسة، والأعمال وغيرها [١].

(*) **اطلعت على بعض التقارير والوثائق التي تشير إلى نسبة الإنجاز في بعض مشاريع الجامعة في المدينة الجامعية عام (٣٠ - ١٤٣١ هـ) فكانت على النحو التالي:** [٢].

م	اسم المشروع	قيمة العقد (بالمليون ريال)	نسبة التنفيذ
١	إنشاء وتجهيز نفق الخدمات المركزي	(٣٥٦،٩٦١،٤٦٤)	٩٣ ٪
٢	إنشاء وتجهيز نفق الخدمات المركزي رقم (١)	(١٠٥،١٤٥،٣٦١)	٩٦ ٪
٣	إنشاء وتجهيز نفق الخدمات المركزي رقم (٢)	(١٥٧،١٨٤،٤٧٣)	٩٦ ٪

(*) **المشروعات المنتهية أو التي تحت التنفيذ في المدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء) عام (٣١ - ١٤٣٢ هـ) هي:**

(١) محطة تحويل الكهرباء (الجزء الأول) مبلغ سبعين مليون ريال، وأنجز منه حوالي (٧٠٪) **(٢)** محطة تحويل الكهرباء (الجزء الثاني) بمبلغ (٦٣،٢٨٠،٠٠٠) ريال وأنجز منه حتى عام (١٤٣٢ هـ) (٤٠٪) [٣]. **(٣)** المرحلة الأولى من المجمع الأكاديمي للطلاب بنسبة (٢٠٪) **(٤)** المرحلة الثانية المدينة الطبية بمبلغ (١٨٤،٤٥٩،٦١٦) ريال وإنجازه بنسبة (٣٠٪) **(٥)** المرحلة الثالثة المنطقة الشرفية والإنجاز منها حوالي (١٠ ٪) [٤]. **(٦)** مركز المؤتمرات وعقد تشييده بمبلغ (١٣٩،١٢٢،٢٧١) ريال. وأنجز منه حتى أوائل عام (١٤٣٢ هـ) (٥٪) [٥]. **(٧)** كلية الطب للطالبات وعقد إعمارها (١١٤،٩٩٨،٩٦٥) ريال وأنجز منها (٥٪) [٦]. **(٨)** الانتهاء من إنشاء وتجهيز نفق الخدمات رقم (١)، ورقم (٢)، وأيضا أسوار المدينة الجامعية (المجموعة الأولى) بنسبة (١٠٠٪) [٧].

---

(١) المرحلة الأولى اشتملت على مباني هذه الكليات وغيرها من المشاريع العمرانية في المدينة الجامعية، للمزيد عن تلك المشاريع انظر د. غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ٢١ (القسم السادس).

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ١٣٣.

(٣) مكتبة غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ١٣٨.

(٤) المقصود بالمنطقة الشرفية المباني الرئيسية لإدارة الجامعة، والبرج، والمسجد وماحولها من الأبنية. انظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب جـ ٢١، (القسم السادس).

(٥) انظر صورة هذا المركز الآن (٤٠ - ١٤٤١ هـ) في كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب، جـ ٢١ (القسم السادس).

(٦) زرت المدينة الجامعية في عام (١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م). وأصبحت هذه الكلية جاهزة بنسبة (٩٨٪).

(٧) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م) جـ ١٩٨، ص ١٣٨.

(*) **بعض المشاريع المنجزة بالجامعة عام (٣٢ – ١٤٣٣ هـ)، كانت على النحو التالي:** **(١)** تم إنجاز (٣٥٪) من المرحلة الثانية من المدينة الجامعية (المدينة الطبية) بنسبة (٣٥٪) [(١)]. **(٢)** إنجاز العمل في محطتي التحويل الكهربائي (١و٢) بنسبة (٧٥٪)، وكلية الطب للطالبات بنسبة (٢٠٪)[(٢)]. **(٣)** في عام (٣٢ – ١٤٣٣ هـ). أنشأت الجامعة عدة أبنية لبعض كليات البنات في منطقة عسير مثل: **(أ)** كلية التربية في محافظة النماص مبلغ (٤٤،٨٦٥،٠٠٠) ريال، وأنجز في العام نفسه حوالي (٦٨ إلى ٧٠٪)، **(ب)** كلية التربية الأقسام العلمية بأبها بمبلغ (٤٥،٩٠٣،٠٠٠) ريال وأنجز منه (٧٥٪). **(ج)** كلية التربية في بيشة بمبلغ (٤٢،١٥٧،٢٣٥) ريال، وتم استكمال تنفيذها في عام (١٤٣٣ هـ) بنسبة (١٠٠٪). **(د)** كلية التربية بمحايل عسير بعقد قيمته (٤٥،٠٥٦،٠٠٠) ريال، وأنجز منه بنسبة (٦٨ - ٧٠٪) [(٣)]. **(هـ)** مشاريع أخرى استمرت الجامعة في إنجازها وهي: **المرحلة الأولى** للمدينة الجامعية بنسبة (٥٠٪)، **والمرحلة الثالثة** من المدينة الجامعية بنسبة (٣٣٪) [(٤)]. ومشروع مركز المؤتمرات في المدينة الطبية بالفرعاء (القرعاء) بنسبة (١٥٪)، والطرق الداخلية والشبكات بنسبة (٥٠٪). وبعض المنشآت الرياضية في المدينة الجامعية بعقد قدره (٣٦١،٨٧٩،٣٦٤) ريال وأنجز منه حتى عام (١٤٣٣ هـ) (٥٪) [(٥)].

من مشاريع الجامعة (٣٣ – ١٤٣٤ هـ): **(١)** إنشاء وتجهيز وتأثيث كلية العلوم والآداب للبنات بسراة عبيدة بمبلغ (٥٧،٠٠،٠٠٠) ريال. **(٢)** إنشاء وتجهيز وتأثيث

---

(١) المقصود بالمدينة الطبية الكليات الصحية (الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الطبية التطبيقية، والمستشفى الجامعي). وزرت المدينة الجامعية في نهاية (١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م). فوجدت هذه المشاريع صارت منفذة بنسبة (٩٥ – ٩٨٪).

(٢) مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ١٤٤. انظر أيضاً التقرير السنوي لجامعة الملك خالد (٣٢ هـ / ١٤٣٣ م).

(٣) هذه الكليات الخاصة بالبنات في منطقه عسير نشأت في العقدين الأولين من القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، وتتبع ماليا وإداريا وعلميا رئاسة تعليم البنات ثم وزارة التربية والتعليم، ثم ألحقت بجامعة الملك خالد عام (١٤٢٨ هـ)، ومن أعمال الجامعة الرئيسية أنها سعت إلى إيجاد أراض ومَقَرّات لهذه الكليات، واستطاعت أن تحقق هذا الهدف و تنشئ العديد من الأبنية، وهي اليوم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). مشغولة بهذه الكليات، والجامعة أيضا بذلت جهوداً كبيرة في توسيع التعليم العالي في منطقه عسير حتى استقلت جامعة بيشة عام (١٤٣٥ هـ)، ومازالت الجامعة تواصل جهودها لقيام جامعة تهامة قريبا في شمال محافظة محايل. المصدر : معاصرة الباحث واطلاعه على مئات الوثائق والتقارير الخاصة بمسيرة التعليم العالي في عسير من نهاية القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م) حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٤) المرحلة الأولى للمدينة الجامعية الكليات النظرية وبعض العلمية والمرحلة الثالثة إدارة الجامعة الرئيسية ومرافقها. اطلع الباحث على الكثير من السجلات والوثائق التي تذكر هذه المواقع ونسبة الإنجاز في تشييدها عام (٣٢ – ١٤٣٣هـ).

(٥) انظر التقرير السنوي لجامعة الملك خالد عام (٣٢ – ١٤٣٣هـ).

كليتي العلوم والآداب للبنات بظهران الجنوب وبلقرن بمبلغ (١١٤،٠٠٠،٠٠٠) ريال. **(٣)** إنشاء وتجهيز وتأثيث كلية العلوم والآداب للبنات في رجال المع بمبلغ (٤٦،١٤٥،٢٢١) ريال [١]. **(٤)** إنشاء مواقف متعددة الأدوار بالمدينة الجامعية بمبلغ (٣١،٨٧٩،٧٥٠) ريال، وسكن للممرضات بـ (٤٩،٢١١،٨٢٦) ريال [٢].

وفي العام الجامعي (٣٤ – ١٤٣٥ هـ)، استمرت وكالة المشاريع في الجامعة تشرف على العديد من المشاريع في المدينة الجامعية، ومن أهمها بعض الأبنية في المرحلة الثانية من المدينة الطبية، والمستشفى الجامعي وأيضا استكمال بعض الجزئيات في نفق الخدمات ومحطات تحويل الكهرباء [٣]. وكان من مشاريع الجامعة إنشاء كليات جديدة للطالبات في المدينة الجامعية مثل طب الأسنان، والصيدلة، والطب لكنها أوقفت التنفيذ والعمل على كليتي الأسنان والصيدلة للبنين، وواصلت استكمال كلية طب الطالبات [٤]. وبذلت الجامعة جهودا حسنة في استكمال عدد من الأعمال في كليات البنات في منطقه عسير مثل كليات التربية (العلوم والآداب) في بيشة، والنماص، ومحايل عسير، والقاعات الدراسية بكليتي المجتمع، والاقتصاد في أبها، وتركيب بعض المظلات في الكليات العلمية للبنات في طريق الملك عبد الله، وكليتي العلوم والآداب في خميس مشيط وبيشة، وإنشاء بعض المعامل والحاسب الآلي والأستديوهات في بعض كليات البنات في طريق الملك عبد الله، وكلية العلوم الصحية في بيشة، وكليتي العلوم والآداب في محايل عسير وبيشة، وتم البدء في تسوير أرض الجامعة بين محافظتي محايل وبارق في تهامة [٥].

اطلع الباحث على بعض الوثائق والتقارير التي ترصد مشاريع الجامعة عام (٣٥ – ١٤٣٦ هـ) فكان أغلبها استكمالا لمشاريع جار العمل فيها بالمدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء)، وبعض كليات البنات في أبها وخميس مشيط، وفرع الجامعة في تهامة [٦].

---

(١) تعمل كليات البنات اليوم (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م)، في هذه المقرات في سراة عبيدة وظهران الجنوب ورجال ألمع تحت مظلة جامعة الملك خالد، وكلية بلقرن تتبع لجامعة بيشة. المصدر : مكتبة د. غيثان بن جريس الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ١٥٦.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أنظر تقرير الجامعة السنوي عام (٣٤ – ١٤٣٥ هـ)، ص ١٧١.

(٤) هذه الكلية الأخيرة (طب الطالبات) شبه جاهزة على أرض المدينة الجامعية حاليا (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٥) معظم هذه المشروعات مازالت تتبع لجامعة الملك خالد ماعدا كليات البنات في بيشة وبعض المحافظات العسيرية المجاورة فقد أصبحت تابعه لجامعة بيشة. وتاريخ التعليم العالي في منطقه عسير بل في جنوبي المملكة العربية السعودية موضوع كبير ومهم والواجب دراسته دراسة توثيقية في عدد من الكتب العلمية مع ذكر دور منطقه عسير وبالأخص حاضرة أبها في بدايات التعليم الجامعي ثم نشره في عموم مناطق جنوب المملكة العربية السعودية.

(٦) انظر بعض التفصيلات عن تلك المشاريع في الصفحات السابقة، انظر تقرير الجامعة السنوي عام (١٤٣٦هـ)، ص ١٥٠ – ١٥٢، ومكتبه د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨ ص ١٦٨.

ويتضح في تقرير الجامعة (٣٥ – ١٤٣٦ هـ) أن مبالغ التجهيزات والتأثيث في كليتي سراة عبيدة وظهران الجنوب للبنات ارتفعت من (٥٧،٠٠٠،٠٠٠) ريال إلى (٦٢،٧٠٠،٠٠٠) ريال للكلية الواحدة، وكلية العلوم والآداب في محايل بمبلغ (٦١،٧٥٠٠،٠٠٠) ريال [١]. كما جرى تجهيز القاعات الدراسية في سبع كليات بأبها، وخميس مشيط، ومحافظات أخرى في منطقه عسير، كما بدأ العمل في الطرق الداخلية للمجمع الأكاديمي بطريق الملك عبد الله، واستكمال الصالة الرياضية والملعب بالمجمع الأكاديمي في المحالة [٢]. وسعت الجامعة إلى ترسية بعض المشاريع الجديدة مثل كلية العلوم والآداب للبنات بأحد رفيدة، وكلية العلوم والآداب للبنات بالمجاردة، وكليتي العلوم الطبية التطبيقية بخميس مشيط ومحايل عسير، وأجرى بعض الترميمات والتعديلات على مركز الخدمات الطبية بأبها [٣].

(*) في عام (٣٦ – ١٤٣٧هـ) عدد من المشاريع الجامعية، وهي على النحو التالي:

(١) مشاريع ما زال العمل جاريا فيها بالمدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) مثل المجمع الأكاديمي للطلاب وأنجز بنسبة (٨٨٪)، والمجمع الطبي للطالبات بنسبة (٨٠٪)، ومركز المؤتمرات بنسبة (٦٥٪)، وسكن الطلاب ومبنى المواقف متعدد الأدوار، واستكمال عقد الإنفاق الفرعية واستكمال ترسية المحطة الكهربائية الجنوبية وسفلتة الطرق الداخلية [٤]. **(٢)** مشاريع خارج المدينة الجامعية استكمال وإنشاء وتجهيز كليات العلوم والآداب للبنات وأحياناً للبنين بمحافظة ظهران الجنوب، وسراة عبيدة، ومحايل عسير، ورجال ألمع [٥]. وأيضاً مواصلة العمل في تسوير أرض الجامعة في محايل، والطرق الداخلية للمجمع الأكاديمي بطريق الملك عبد الله [٦]. **(٣)** مشاريع جار ترسيتها وتوقيع عقود تنفيذها مثل الطريق الشمالي الشرقي بالمدينة الجامعية لربط الإسكان بالمنطقة الأكاديمية والمدينة الطبية، ومشروع تصريف مياه الأمطار ودرء أخطار السيول، وإسكان أعضاء هيئة التدريس، وتأثيث المرحلة الأولى بالمدينة

---

(١) المصادر نفسها.

(٢) آمل أن يأتي اليوم الذي أزور فيه جميع مقرات جامعة الملك خالد الحكومية في منطقه عسير وأدون بعض التفصيلات عن مواقعها الجغرافية وهياكلها المعمارية.

(٣) كل هذه المؤسسات التعليمية التابعة لجامعة الملك خالد تستحق أن يصدر عنها دراسات علمية توثيقية مدعومة بالصور الفوتوغرافية والوثائق التاريخية.

(٤) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ١٨٠– ١٨١.

(٥) انظر التقرير الجامعي السنوي عام (٣٦ هـ / ١٤٣٧ م)، ص ٢٣٨.

(٦) من يدرس مَقَرّات كليات البنات في منطقه عسير المستأجرة والحكومية منذ بداية القرن (ق ١٥ هـ / ٢٠م) حتى الآن (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م). يجد الكثير من التفصيلات عن مواقعها ومخططاتها وطرق تشييدها والمبالغ المدفوعة للايجار والمصروفات على الأبنية الرسمية الحكومية. هذا الموضوع جدير أن يكون عنوانا لبحث أو رسالة علمية.

الجامعية للطلاب، ومواصلة العمل في استكمال تجهيز وتأثيث مجمع الطالبات في خميس مشيط وكلية العلوم الطبية التطبيقية بمبلغ وقدره (٢٨٠,٠٦٣,٩٥٧) ريال [١].

عثرت على بعض الوثائق والمصادر التي تعود إلى عام (٣٧ – ١٤٣٨ هـ) وفيها تفصيلات عن بعض المشاريع الجارية في ذلك العام في المدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء) وبعض محافظات منطقه عسير مع ذكر قيمة عقودها [٢]. ونسبة تنفيذ كل مشروع ونوردها في الجدول الآتي: [٣].

م	اسم المشروع	قيمة العقد (بالمليون ريال)	نسبة التنفيذ
١	مشروع المنطقة الإدارية الشرقية المرحلة الثانية	(٧٢٠,٣٣٦,١٥٠)	٪ ٧٧
٢	مشروع إسكان الطلاب	(٢٨٤,٩٠٠,٠٠٠)	٪ ٥٥
٣	مشروع كلية الطب للطالبات	(١١٤,٩٩٨,٩٦٥)	٪ ٩٧
٤	المدينة الرياضية في الفرع (القرعاء)	(٢٨٨,٠٦٧,٣٠٤)	٪ ٩٠
٥	الطرق الداخلية وشبكه المرافق	(٩٩,٣٦٤,١١٤)	٪ ٩٥
٦	سكن الممرضات المرحلة الأولى	(٤٩,٢١١,٨٢٦)	٪ ٤٥
٧	سكن الممرضات المرحلة الثانية	(٣١,٥٠٦,٩٢٠)	٪ ٣
٨	مبنى مواقف السيارات متعدد الأدوار	(٣٥,٠٦١,١٢٥)	٪ ٩
٩	مركز المؤتمرات الطبية	(١٥٣,٠٣٤,٤٩٨)	٪ ٥٤
١٠	استكمال نفق الخدمات (المرحلة الأولى)	(٩٦,٣٨٤,٦٠١)	٪ ٢٤
١١	استكمال نفق الخدمات (المرحلة الثانية)	(٩٥,٦٣٥,٧١٨)	٪ ٢٣
١٢	استكمال نفق الخدمات (المرحلة الثالثة)	(٢٥,٩٤٩,٨٧٦)	٪ ٨

والجميل أنني عثرت على بعض التفصيلات المعمارية الخاصة ببعض مشاريع المدينة الجامعية في الفرع (القرعاء) وهي تذكر مساحتها ولمحات من صفاتها العمرانية فالمساحة الإجمالية لمجمع الطلاب الأكاديمي الذي يضم حوالي (١٤) مبنى تقدر بـ (٥٥٠،٠٠٠ م٢) [٤]. والمجمع الطبي للطلاب على مساحة تقدر بـ (٣٨٠،٠٠٠

(١) أنظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ١٨٣. انظر التقرير السنوي لجامعة الملك خالد (١٤٣٦ هـ / ١٤٣٧ م)، ص ٢٤٠ – ٢٤١.

(٢) المبالغ المذكورة في الجدول غالبا تكون المصروفات الإجمالية على المشروع وكثير منها اعتمدت من قبل عام (١٤٣٧ هـ – ١٤٣٨ هـ). لكن ما زال العمل جاريا في هذه المشاريع إلى هذا التاريخ المشار إليه آنفاً (١٤٣٧ / ١٤٣٨هـ).

(٣) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ١٨٨ وما بعدها.

(٤) معظم هذه الأبنية كليات علميه ونظريه ومرافق أخرى مثل المكتبة المركزية، والعمادات المساندة، والفصول

م٢)، ويشمـل الكليات الصحية والمستشفى الجامعي ومرافق علمية وخدمية أخرى [١]. ومقـر إدارة الجامعة الرئيسـي ويطلق عليه اسم (المنطقة الإداريـة الشرفية)، ويشمل على المباني الآتية: [٢].

م	اسم المشروع	صفة المبنى	مساحته بالمتر المربع
١	مبنى إدارة الجامعة	بدرون + أرضي + ١٢ دور متكررة	٢٥,٨٨٥,٠٠٠
٢	صالة الاحتفالات الكبرى	بدرون + أرضي + ٤ أدوار متكررة	٣٢,٤٠٠
٣	المعرض والمتحف	بدرون + أرضي + دور واحد	١١,٣٦٩,٠٠
٤	مركز التوفل + مركز البحوث والدراسات	بدرون + أرضي + عدد (٢) دور	١٧,٠٩٤,٠٠
٥	المسجد الجامعة ١,٥٠٠ مصل	أرضي + ميزانين	٢,١١٥,٠٠
٦	مركز الحاسب الآلي ومعالجة البيانات	بدرون + تسوية + أرضي + عدد (٣) دور	٧,٤٨٩
٧	مركز تقنيات التعليم	عدد(٢) بدرون+أرضي+عدد (٣) دور	١٦,٨٧٥
٨	مركز الأمير سلطان	بدرون + أرضي + عدد (٣) دور	٦,٧٠٠

(*) أبنية أخرى هي:

(١) إسـكان الطـلاب يتألف من (١١) مبنـى متعدد الطوابـق، وكل بناية خمسة أدوار، ومسجد ومواقف سيارات. **(٢)** كلية الطب للطالبات في مبنى مساحته (٢٢،٣٧٥ م٢) يتكـون من بدرون بمساحـه (٥٢١٥ م٢)، ودورين آخرين مساحة كل واحد (٨٥٨٠ م٢)، ويتصل عموم المبنى بنفق الخدمات الرئيسي للجامعة عن طريق نفق فرعي بطول (٦٠ م)، وضمـن مرافقه مواقـف سيارات وخدمـات [٣]. **(٣)** المدينة الرياضية على أرض الجامعة في الفرعاء، وتتكون مـن الصالة المغطاة، و (٥) أدوار بمساحة إجمالية (٤٣٦٠٤ م٢)، والأستـاذ الرياضـي من أربعة طوابق، إجمـالي مساحته (٦١٥٥١ م٢) [٤]. **(٤)** مركز المؤتمرات الطبية يتكون من ثلاثة طوابق على مساحة إجمالية تقدر بـ (٢١) ألـف متر مربع [٥]. **(٥)** نفق الخدمـات مستطيل الشكل من الخرسانة المسلحة تـتراوح أبعـاده الداخليـة عرض وارتفـاع حـوالي (٣ × ٤ م) و (٤,٥ × ٩ م) وطوله

المشتركة، والخدمات التجارية، والمعامل، والمواقف متعددة الأدوار. وللمزيد أنظر غيثان بن جريس، القول المكتوب في تاريخ الجنوب جـ ٢١، (القسم السادس).

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه، انظر مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ١٩٨ - ١٩٠.

(٣) مشاهدات الباحث للمبنى والاطلاع على بعض مرافقه في نهاية عام (١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية الوثائق العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)، جـ ١٩٨، ص ١٩٠ – ١٩٦.

حوالي (١٢٠٠٠ م) لتوصيل خدمات الكهرباء، والاتصالات، والدوائر التلفزيونية المغلقة، والتكييف المركزي (حار وبارد)، وخدمات المياه، وإطفاء الحريق، والري إلى كافة مباني وميادين ومنشآت المدينة الجامعية [(١)].

تابعت مشاريع الجامعة في المدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء) عام (٣٨ - ١٤٣٩ هـ) فوجدت الوثائق والمصادر والتقارير تشير إلى معظم المشاريع السابق ذكرها في السنوات الماضية، وتذكر النسب التي تم إنجازها في كل مشروع، واغلب المشروعات القديمة أصبحت نسب إنجازها متقدمة تتراوح بين (٧٠ - ١٠٠٪)، ومشاريع أخرى مازالت نسبها متدنية بين (١٠ - ٤٥٪) مثل: مشروع سكن الممرضات للمرحلتين الأولى والثانية، واستكمال تسوير عموم أرض الجامعة وبواباتها الرئيسية، وهناك مشروعان جديدان، هما: الطريق الشمالي والشرقي بمبلغ (٩٠,٩٣٢,٦٧٧) ريال، وتأثيث المرحلة الأولى في المدينة الجامعية بمبلغ (٩٥,٠٠,٠٠٠) ريال [(٢)].

<u>ومشاريع الجامعة في عام (٣٩ - ١٤٤٠ هـ)، لم يكن عليها تغير كبير عما تم ذكره في الأعوام السابقة إلا أن هناك مشروعات ما زالت في مراحلها الأولى وهي على النحو التالي [(٣)]:</u>

م	اسم المشروع	قيمة العقد (بالمليون ريال)	نسبة التنفيذ
١	المخطط العام للمدينة الجامعية وتنسيق الموقع	(٩٤,١٢٥,٨٨٢)	١٩ ٪
٢	استكمال محطة المعالجة	(٥١,٨٧٠,٠٠٠)	٣٤ ٪
٣	تسوير أرض الجامعة مع البوابات	(٤٤,٧٧٩,٠٩١)	٣٠ - ٤٠ ٪
٤	تصريف مياه الأمطار ودرء مخاطر السيول	(١٤٠,٨٢٩,١٨٣)	٧ ٪
٥	استكمال كلية العلوم والآداب للبنات في رجال ألمع	(١٨,٠٠٥,١٩١)	١٣ ٪

---

(١) المصدر نفسه، كما شاهد الباحث أجزاء من هذا النفق في نهاية عام (١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م).

(٢) زرت المدينة الجامعية في تهامة عام (١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م). ١٤٤١ وبداية عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م). وشاهدت العديد من مشروعات الجامعة المنتهية وأخري على أرض الجامعة ما زال العمل فيها جارياً.

(٣) <u>مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية العامة (ق ١٥ هـ / ٢٠م)</u>، جـ ١٩٨، ص ٢٢٢. انظر التقرير السنوي لجامعة الملك خالد (٣٨ هـ / ١٤٣٩ م).

١٢

الدراسة الثانية عشرة

صفحات تاريخية معاصرة عن المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء)

(١٤٤٠ - ١٤٤٢هـ / ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م)

⑫ الدراسة الثانية عشرة

صفحات تاريخية معاصرة عن المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) (١٤٤٠ - ١٤٤٢هـ/ ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م)

أولاً : تمهيد :

عشت في منطقة عسير وبخاصة حاضرة أبها[(١)] منذ كنت شاباً صغيراً حتى أصبحت في العقد السادس من عمرة ، وشاهدت مسيرة التنمية وبخاصة في ميادين المعرفة والتعليم والثقافة منذ كانت قليلة متواضعة حتى صارت واسعة ومتطورة [(٢)] .

---

(١) آمل من جامعة الملك خالد أن تنشئ مراكز بحوث فاعلة تقوم على رصد تاريخ التنمية في منطقة عسير منذ ثمانينيات القرن (١٤هـ/ ٢٠م) حتى وقتنا الحاضر .

(٢) مشروع المدينة الجامعية في عسير قديم جداً ، يعود إلى الوراء حوالي أربعين عاماً، فقد كنت أسمع عن هذا المشروع منذ عام (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م) ،وبقيت أسمع عنه خلال دراستي للماجستير والدكتوراه في أمريكا وبريطانيا (١٤٠١-١٤١٠هـ ١٩٨١-١٩٩٠م) ، ومازلت أسمع عن الصعاب والعقبات التي تقابله حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م). آمل أن نرى الجامعة تنتقل إلى هذا المشروع الجديد في الفرعاء (القرعاء) قريباً. وتاريخ هذا المشروع يستحق أن يدرس ويوثق في كتاب أو رسالة علمية. (ابن جريس) .

وعاصـرت بدايـات التعليم العالـي في أبها في تسعينيات القـرن الهجري الماضي ، وكيف كان محـدوداً ، ثم تطور وانتشـر في عموم جنوب المملكة العربيـة السعودية ، وأصبحت هناك جامعات عديدة تقوم على خدمة البلاد والعباد معرفياً وتعليمياً وتنموياً[1] .

بدأت كليات التعليم العالي في أبها في مبان حكومية محدودة ومستأجرة ، واستمرت علـى هذا المنوال أكثر من ثلاثين عامـاً[2] . وفكرة بناء مدينة جامعية بدأت تظهر للعلن منـذ بدايـة التعليم العالي في عسـير، وبذلت الدولـة ، ووزارة التعليم العـالي ، وإمارة منطقـة عسير، والمسؤولين عن التعليم العالي في عسـير جهوداً كبيرة ومتنوعة من أجل تحديد مواقـع في حاضرة أبها لتكون مكاناً للمدينة الجامعيـة[3] . وكنت أسمع وأشاهد في مطلع هذا القرن (١٥هـ/٢٠م) اجتماعات ، ولجان ، وخرائط ومجسمات فنية تدور حول قيام مدينة جامعية في القرعاء[4] . ثم ذهبت إلى أمريكا وبريطانيا وعدت أستاذاً في فـرع جامعـة الملك سعود في أبها وبقيـت أسمع وأشاهد الحديـث والحراك الكلامي والورقـي القديم عن هذه المدينة الجامعية التي لم تر النور[5] ، ثم تأسست جامعة الملك خالـد عـام (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ، واستمـر الحديث والنقاش حول هـذه المدينة، وبدأت

---

(١) هنـاك العديد مـن البحوث والدراسـات والإحصائيات التي أشـارت إلى تاريخ التعليـم العالي في جنوب المملكة منذ عام (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) ، وكيف كانت مدينة أبها النواة الأولى لنشر التعليم العالي في مناطق عسير، وجازان، ونجران خلال العقود الأولى من هذا القرن (١٥هـ /٢٠م) .

(٢) نعم مؤسسات التعليم العالي في عسير بقيت تمارس أعمالها في مقرات مستأجرة في أبها وخميس مشيط وعموم محافظات المنطقة حتى نهاية العشرينيات من القرن (١٥هـ/٢٠م) وبخاصة تعليم البنين. المصدر: معاصرة الباحث من عام (١٣٩٦ـ١٤٣٠هـ/١٩٧٦ـ٢٠١٠م).

(٣) دخلـت طالبـاً كليتـي الشريعـة واللغـة العربيـة، ثـم التربيـة عـام (١٣٩٦ـــ ١٩٧٦م) وتخرجـت عـام (١٤٠٠/١٩٨٠م) .وعرفت وشاهدت وسمعت أقوالاً كثيرة تدور حول هذه المدينة الجامعية المنتظرة .

(٤) القرعـاء إحدى المناطـق السياحية في شعف شهـران، ويسكنها عشائر وقرى شهرانيـة وقحطانية. وهي مذكـورة في كتـب التراث منذ عصور ما قبل الإسلام . وقد سعت إمـارة منطقة عسير في العقد الثاني من هـذا القـرن (١٥هـ/٢٠م) إلى تغيير اسمها إلى (الفرعـاء) ، وكان الأولى أن تبقى على اسمها الحضاري التاريخـي ،وتعديـل اسمها ليـس في صالح الموروث التاريخـي والحضاري، أرجو من إمـارة عسير أن تعيد المكان إلى اسمه الأول (القرعاء) الذي عرفت به منذ آلاف السنين .

(٥) كان في حاضـرة أبهـا أكـثر من أرض مخصصة لمدينـة جامعية، وملكيات هذه الأرض موزعة بين فرعي جامعتـي الملـك سعود والإمام محمد بن سعود . لكـن تركيز إمارة عسير ووزارة التعليـم كان منصباً على القرعـاء منذ نهايـة القرن(١٤هـ/٢٠م) ، وكـون موقع المدينـة الجامعية الحاليـة في الفرعاء(القرعاء) يقـع بين القـرى وأملاك خاصة، فقد ظهـرت مشاكل كثيرة حـول ملكية الأرض، وظهر هنـاك معارضون كثـيرون يدعون ملكياتهـم الخاصة ضمن أرض الجامعة، وهذا مما عطل مشـروع الجامعة الذي استغرق زمـن إدارته حوالي عشرين عاماً. وعندما تأسست جامعة الملـك خالد عام (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) أصبحت عمـوم الأرض الحالية مملوكة لجامعة الملك خالد. حبذا أن يدرس تاريخ أرض المدينة الجامعية منذ عام (١٣٩٦ـ١٤٢٠هـ/١٩٧٦ـ٢٠٠٠م).

إدارة جامعة الملك خالد الأولى، ممثلة في مديرها الدكتور عبدالله بن محمد الراشد، تنظر بشكل جاد في التخطيط والبناء لمدينة جامعية في الفرعاء (القرعاء) [١].

اطلعت على مئات الوثائق ، والرسومات البيانية ، والتقارير التي درست موقع المدينة الجامعية خلال السنوات الأولى من جامعة الملك خالد . ووقعت الجامعة عقد مع معهد الأمير عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود في شهر جمادى الأولى (١٤٢٢هـ) الموافق أغسطس (٢٠٠١م) على أن يعد دراسة مشروع تخطيط وتصميم المدينة الجامعية [٢]. ونظر القائمون في المعهد على ما سبق إنجازه من مخططات ودراسات ، واستفادوا من بعضها مع أنها كانت محدودة في رؤاها على المدى البعيد . وقدم المعهد دراسة تفصيلية اشتملت على تسع مراحل، أولها (المعايير والاعتبارات التصميمية للدراسات السابقة) ، وآخرها (التوصيات التي خرجت بها الدراسة) . وبدأت في طرح الدراسة للمناقصة بين الشركات الداخلية والخارجية .

بدأ العمل في أرض الجامعة تقريباً عام (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) بالسور الرئيسي الذي يحيط بالمدينة الجامعية، ثم النفق الأراضي الرئيسي الذي يخدم عموم مرافق الجامعة .وأقامت الجامعة معرضاً للشركات المتنافسة على المشروع ، ورست مشاريع المرحلة الأولى على (شركة جونق دونق عبر البحار للإنشاءات) [٣]. بمبلغ وقدره مليارات ومئتان وستة وتسعون مليوناً وخمسمائة وستة آلاف وثمانمائة وتسعة وستون ريالاً وسبعة وتسعون هللة ، وكان تاريخ العقد في (١٤٢٩/٧/١٤هـ الموافق١٠/٢٠٠٨/٧م) [٤]. وكان مكتب زهير فائز الاستشاري هو الذي رسى عليه عقد الإشراف الهندسي على المرحلة الأولى بقيمة (٧٠،٢٧٦،٨٠٠) ريالاً ، وواصلت إدارات الجامعة المتعاقبة مراحل البناء والتشييد للمدينة الجامعية ، وشارفت الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢١م) على الانتهاء ، وقد تنتقل الجامعة إلى هذه المدينة خلال العامين القادمين (١٤٤٢- ١٤٤٣هـ/٢٠٢٠ - ٢٠٢١م) . ونجد وكيل الجامعة السابق الدكتور محمد بن عبدالله بن داهم القحطاني يزودنا بعشر صفحات عن تاريخ مشروع المدينة الجامعية بالفرعاء (القرعاء) ، ذكر

---

(١) كان مشروع الجامعة في الفرعاء من العقبات الكبيرة التي واجهت الجامعة في عهد الدكتور الراشد، وقد أنجزت بعض مشاريع هذه المدينة في زمن إدارته (١٤١٩ـ١٤٣٣هـ/١٩٩٨ـ٢٠١٢م) .

(٢) يوجد نسخة من هذه الدراسة في مكتبة الباحث في (١٣٠) صفحة ، وهي غير مرقمة في المكتبة .

(٣) تقدم في المناقصة ثلاث عشرة شركة محلية وعالمية، وتمت الموافقة والعقد مع هذه الشركة الصينية ، لأنها كانت أرخص العروض مالياً. وكانت المرحلة الأولى مكونة من (١٣) مبنى ومرافقها ، المعروفة باسم (المجمع الأكاديمي للطلاب) .

(٤) المصدر: وثائق وتقارير في حوزة الباحث ضمن مكتبته، الوثائق العامة (ق١٥هـ/٢٠م) .

فيـه طبيعة أرض الجامعة، وما تم إنجازه حتـى عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) ، والصعوبات التي تواجه المشروع ، وكيف بدأت الجامعة في حلها [(١)].

ثانياً : زيارة الباحث (ابـن جريس) ومشاهداته للمدينة الجامعية في يومي الأربعاء والخميس (١-٢/١٢/١٤٤١هـ):

ذهبـت إلى المدينة الجامعية (لجامعة الملك خالد) في الفرعاء (القرعاء) يوم الأربعـاء (١/١٢/ ١٤٤١هـ الموافـق ٢٢/٧/٢٠٢٠م) ، وقابلت وكيـل الجامعة السابق ، والمستشـار الحـالي الدكتور محمد بن عبدالله بـن داهم القحطـاني . وذهبت معه في سيارته جولة على الموقع فذكر المركز الرئيسي للجامعة ، الذي سماه رأسٍ الحصان لأن شكلـه على هيئة رأس حصـان وفيه برج الجامعة المكون مـن (١٢) دوراً بدون الأرضي والبـدرون وعـدد من العمائـر التي تـتراوح أدوارهـا بـين (٣-٤) أدوار ، وإلى جانبها المسجـد الذي يسع (١٥٠٠) مصلي ومساحتـه (٢١١٥م) ، ثم قاعة المؤتمرات ، ومبنى المتحـف وصالـة المعارض . وهذه الأبنيـة سوف تكون مقـراً لإدارة الجامعـة الرئيسية (رئيـس الجامعـة ، ووكالات الجامعـة ، والإدارة للشـؤون الإداريـة والماليـة ، وعمادة الموارد البشريـة، وإدارات أخرى مرتبطة برئيس الجامعة أو الوكلاء .وإلى الشرق تأتي العمـادات المسانـدة وهي جميعها (عمادة القبول والتسجيـل) ، عمادة شؤون الطلاب ، عمـادة الدراسـات العليا، عمـادة البحث العلمي في ثلاث عمائـر متجاورة ومرتبطة بعضهـا مع بعضٍ وتتراوح أدوارهـا مـن (٣- ٤) أدوار . يأتي إلى الشـرق منها كليات الجامعـة غير الصحية مثل: كلية الشريعة وأصول الديـن ، كلية العلوم الإنسانية ، كلية التربية، كلية الأعمال . وعلى مقربة منها شرقاً أربع كليات أخرى هي : كلية العلوم، كلية اللغات والترجمة ، كلية الحاسب الآلي، كلية الهندسة .

يقـع إلى شمالها مباني المكتبة المركزية، وقريباً منها المدينة الرياضية التي تحتوي علـى الاستـاذ الذي يتسع لـ (٢٢) ألـف متفرج، وقريباً منه الصالـة الرياضية المغلقة، ومسبح، ومرافق رياضية أخرى. وبعد بضعة كيلوات جنوب شرق تأتي الكليات الصحية (كلية الطب ، كلية طب الأسنان ، كلية الصيدلة، كلية العلوم الطبية التطبيقية) وقريباً منها المستشفى الجامعي ، تسعة أدوار ويتسع لـ (٨٠٠) سرير ، وكلية طب البنات قريباً

---

(١) للمزيـد انظـر غيثان بن جريس. القول المكتـوب في تاريخ الجنوب: موسوعة تاريخيـة حضارية (من قبل الإسلام ـ ق١٥هـ/ق١ـ ق٢١م) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) (الجزء الثامن عشر) ، ص٢٨٤ـ ٢٩٣ .

من الكليات الصحية . وضمن المدينة مرافق أخرى عديدة مثل: المواقف متعددة الأدوار وعددها الآن ثلاثة ، ويذكر أنه سوف يكون هناك مبنى رابع ، بالإضافة إلى مواقف أسفل كل كلية للعميد، والوكلاء، ومدير الإدارة وبعض الموظفين الكبار في كل كلية.

وهناك محطتان كهرباء شمالية ، وطاقتها (١٢٠) ميجاوات . والجنوبية مسحوبة من بلدة الشقيق وطاقتها (١٥٠٠) ميجاوات ، يستخدم منها (١٢٠) ميجاوات والباقي لخدمة منطقة عسير . وهناك ثلاث عمائر في الجهة الشمالية الشرقية مكونة من ثلاث أدوار سكن الممرضات، ويذكر أنه سوف يضاف لها مبنيان آخران وتسعة خزانات سطحية. لخزن المياه الاستراتيجي في الناحية الشمالية ، وسعة كل خزان (٥٠٠٠) متر مكعب .

وطرق المدينة الجامعية تتفاوت بين رئيسية وعرضها (١٢م) ، وفرعية (ثانوية) وعرض كل طريق (٧،٥م) ، يحيط بالمدينة الجامعية سور ارتفاعه تقريباً ثلاثة أمتار ، ثم يأتي من خارجه طريق مزدوج يحيط بالجامعة من الشرق والشمال وعرضه (٣٢م)، كل اتجاه له جانبين بعرض (١٣،٢٥م) ، وجزيرة بينهما بعرض (٦،١٠م) .

وفي المدينة الجامعية ما يعرف بنفق توزيع الخدمات لعموم مباني الجامعة . ومن هذا النفق توزع المياه الباردة والحارة ، والتيار الكهربائي ، والاتصالات ، ومياه الري، ومياه إطفاء الحريق . اما خدمة الغاز فهي مختلفة وغير مرتبطة بالخدمات السابقة أو النفق السابق ، ولها توصيلات منفصلة للجامعة في الكليات ، والمختبرات ، بالكليات العلمية والصحية. ولنفق الخدمات العامة محطتين ، وبخاصة التكييف، الأولى قريباً من الكليات الصحية ، والأخرى على مقربة من خزانات المياه المركزية .

وفي سور المدينة (٩) بوابات ، أربع منها كبيرة ، موزعة على عموم السور. وكون أرض الجامعة مخترقة بثلاثة أودية هي: وادي دلغان ، ووادي عتود ، ووادي البشرة فلابد من تصريف للمياه والسيول ، وقد نفذ هذا المشروع لتصريف سيول الأمطار، وسيول مباني الجامعة ومرافقها وأرضها . بالإضافة إلى المواقف المتعددة الأدوار، هناك مواقف خارجية في أمكنة عديدة من أرض الجامعة، وتتفاوت في المساحات إلا أن كل موقف يتسع لمئات السيارات وربما بعضها اتسع لأكثر من ألف سيارة. وهناك الكثير من الأرصفة والتشجير في كل أنحاء الجامعة ، وحدائق قليلة محدودة في مساحاتها ، وأمكنة عديدة تم زرعها .

يصل إلى الجامعة عدد من الطرق مثل طريق آل يزيد يخرج من أبها إلى المدينة الجامعية وهو خط واحد عرضه (١٠م) تقريباً ، وطريق الواديين ، وهو طريق قديم

يخرج من المدينة العسكرية والواديين إلى المدينة الجامعية، وهو أيضاً خط واحد عرضه (١٠-١٢م) ، وطريق الأمير سلطان الذي يتفرع من طريق الملك عبدالله ثم يتجه جنوب غرب حتى يتصل بالطريق الدائري في الجامعة . ويتفرع طريق آخر من طريق الأمير سلطان اسمه طريق الذيبة . وهذان الطريقان يدخلان إلى الطريق الذي يحيط بالجامعة من الشرق والشمال ، فالأول يصب في الدوار الشمالي الغربي ، وطريق الذيبة يصب في الدوار الشمالي الشرقي. ويوجد في هذا الطريق الذي يحيط بالجامعة من الشمال والشرق ثلاثة دوارات كبيرة اثنان منها تم الإشارة إليهما ، والثالث في الناحية الجنوبية الغربية . وهذا الطريق الذي يحيط بالجامعة داخل سورها الرئيسي، وعمل هذه الدورات الثلاثة قد يحل مشكلة كبيرة بخصوص الطرق المرتبطة بين الجامعة وعموم المنطقة .

ومحطة الصرف الصحي الذي أنشأته الجامعة لمعالجة مخلفات الجامعة، وتقع هذه المحطة في الشمال من المدينة، وتولى تشغيلها شركة المياه الوطنية . ويحيط بالمدينة الجامعية بعض القرى القحطانية والشهرانية ، وعسيرية وأقربها وأكبرها قرية القلت التي تقع في الجهة الجنوبية الغربية من المدينة الجامعية .

ثالثاً: مشاريع تم الانتهاء منها قبل عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٨م) :

١. مشروع نفق الخدمات :

يتكون هذا المشروع من نظام التكييف المركزي ،كابلات توزيع للتيار الكهربائي والاتصالات والدوائر التلفزيونية المغلقة وشبكة للمياه ومكافحة الحريق، وشبكات منفصلة ، ونظام لمياه الشرب والري. وهذا النفق مستطيل الشكل من الخرسانة المسلحة، تتراوح أبعاده الداخلية (عرض وارتفاع) من (٣ م X ٣ م) و(٥،٤ م X٩م) تقريباً، بطول حوالي (١٢٠٠٠م)، يمتد عبر المدينة الجامعية لتوصيل خدمات الكهرباء، والاتصالات والدوائر التلفزيونية المغلقة، والتكييف المركزي (حار وبارد)، وخدمات المياه، وإطفاء الحريق، والري إلى كافة مباني وميادين المدينة الجامعية.

وتشمل الأعمال الكهربائية عشر لوحات تحكم داخل النفق مع لوازمها وكابلات ألياف ضوئية خاصة بنظام الإنذار من الحريق بطول(١٠)كلم مع كافة لوازم أجهزة الإنذار. وكابلات ألياف ضوئية خاصة بنظام الدائرة التلفزيونية المغلقة بطول حوالي(٥،٨) مع عدد(١٣)كاميرا CCTV عند مدخل الانفاق بطول (٣١١،٣٧) ، ووحدات إنارة خاصة بالنفق نوع (B10 – B11) موزعة على الانفاق الرئيسية والفرعية مرتبطة بلوحات

خاصة عددها (TLPA 10). ونظام الإنذار عن الحريق موزعة في النفق ومرتبطة بسبع لوحات للتحكم (FACP) . ونظام المآخذ أحادية النظام جهد (٢٢٠) فولت وثلاثي النظام بجهد (٣٨٠) فولت موزعة في الأنفاق الرئيسية والفرعية ومرتبطة بلوحات التوزيع (TLP)، وعددها عشر لوحات موزعة في أماكن متفرقة من الأنفاق . ونظام التهوية (Exhaust Fan) ، موزعة على غرف (VEE) وعددها سبع مراوح تستخدم لتهوية الأنفاق، ونظام تصريف المياه (S/P) يستخدم لتصريف المياه في حالات الطوارئ وعددها (٢١) لتوزيع شبكات الجهد المتوسط في محطات التحويل الشمالية والجنوبية للجامعة، وحوامل الكابلات لأنظمة التيار المنخفض (LC) موزعة على الأنفاق الرئيسية والفرعية لتوزيع شبكات (LC) لكليات الجامعة بطول (٤٤٠٠٠م) .

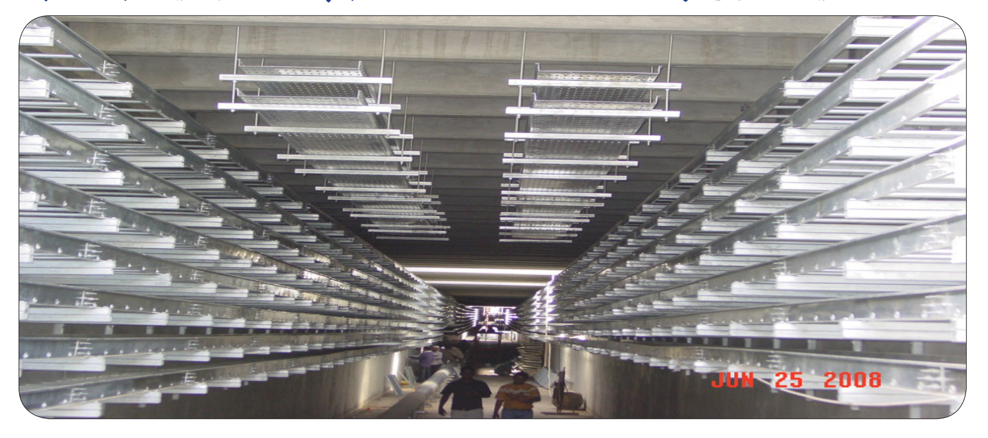
صور أثناء التنفيذ



صورة رقم (١) : وضع الحديد المسلح لصب أرضية النفق والجدران



صورة رقم (٢) : تمديد حوامل الكابلات وتغطية الأسقف بالبلاطات الخرسانية سابقة الصب



صورة رقم (٣) تمديد حوامل الكابلات داخل الأنفاق

٢ـ مشروع مجمع الخدمات المركزي (P1) :

يتكون المشروع مـن محطة المرافق المركزية (P1) متضمنة الخزان الأرضي للمياه بسعة (٣٦٤٠ م٣). ومبنى المضخات(B3) لرفع المياه، وهو طابق واحد (أرضي) فقط ويشغل المبنى مساحة (٣١٢ م٢) . ومحطة المرافق المركزية (P1) : مبنى مكون من دورين أحدهمـا تحت منسوب الأرض الطبيعـي (٨) أمتار والآخر يرتفـع عن منسوب الارض الطبيعيـة بحوالي (١٢) متر على منسوبين، والمبنـى (P1) يشغل حوالي(٢٨٠٠) متر مربع. ومعدات ومئات نظام التكييف المركزي وأبراج التبريد على جانبي المبنى وداخله. وخزان أرضي لمياه الشرب وإطفاء الحريق سعة (٣٢٧٦) متر مكعب مع مضختين للرفع إحداهمـا عاملة والأخرى احتياطية، مع استطاعة (ضخ) المضخة (٣٢،١٣) لتر/ثانية وضغـط (٣) آبار. والمحطة القائمة على مساحـة إجمالية تقدر بحوالي (١١١٠٠) متر مربع بالإضافة إلى ما يشغله خزان المياه من مساحة تقدر بحوالي (٩٥٠) متر مربع.

وأهـم المنشآت في محطة المرافـق المركزية B1: تسع مبردات بالهواء بطاقة قدرها (١٧٦٠) كيلـو وات (٥٠٠) طن . وتسع مبردات بالمـاء بطاقة قدرها (٣٥٢٠) كيلووات (١٠٠٠) طن. وخمس غلايات للمياه الساخنة بطاقة قدرها(٦٤٥٠) كيلووات . وثمانية عشـر برجاً للتبريد. وعشرون وحـدة رئيسية لضخ مياه التبريد إلى ارتفاع (٢٠) متراً. وأربـع وحـدات ثانوية لضخ مياه التبريـد إلى ارتفاع (٧٠) مـتراً . وعشر وحدات لضخ ميـاه تبريد المكثـف إلى ارتفـاع (٢٠) مـتراً. وست وحدات لضـخ الميـاه الساخنة إلى ارتفـاع(١١٠) متراً. ومصعد حمولته (٢٥٠٠) كيلوجـرام. وخمسة خزانات وقود سعة (٤٠٠٠٠) جالون. ورافعتان علويتان حمولة الأولى (١٢) طناً والثانية (٣٠) طناً .

أمـا مبنى المضخات (B3): فهو مخصص لرفـع المياه ويتكون من دور واحد أرضي بارتفاع (٦،٥) ويشغل مساحة (٣٨٠) متراً مربعاً ويضم: (أ) رافعة علوية حمولتها (٥) طـن. (ب) مضختان توربينتان عموديتان ذوا استطاعة (٥،١٩١ (لتر/ثانية إلى ارتفاع (٢٣) مـتراً. (ج) ثلاث وحدات ضخ وطاقة المضخة (٥٨) لتر/ثانية وضغط (١٤) بار. (د) خزان لمياه الشرب وإطفاء الحريق تحت سطح الأرض سعة (٢٧٣٠) متراً مكعباً.

صور أثناء التنفيذ

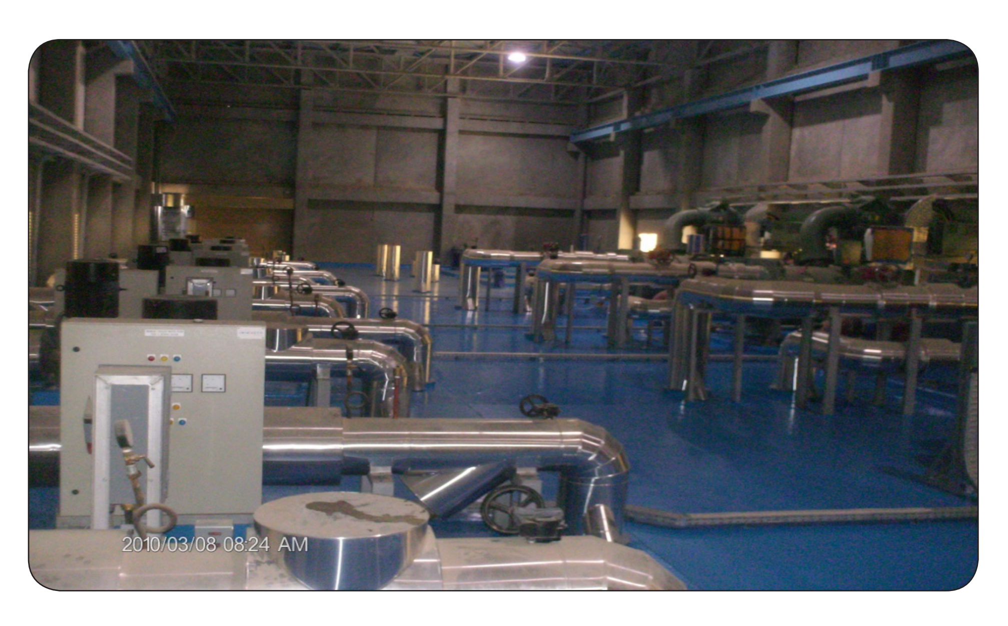




صورتان (٤)و(٥) تركيب الهيكل المعدني لسقف المبنى وكذلك تركيب العتب الحامل للرافعة ٣٢ طن



صورة (٦) : الانتهاء من تركيب توصيلات المواسير للغلايات



صورة (٧) : المبنى بعد الانتهاء من تركيب السقف ودهان الأرضيات بالإيبوكسي وتركيب الألمونيوم على المواسير الخاصة بالتبريد

٣. مشروع مجمع الخدمات المركزي P2 :

المشروع يتكون من محطة المرافق المركزية (P2) مع خزان أرضي للمياه. ومبنى المضخات (B4)، ومحطة المولدات الاحتياطية (B6)، ومحطة المرافق المركزية (P2) مع خزان أرضي للمياه، ومبنى من دورين أحدهما (القبو) تحت منسوب الأرض الطبيعية بحوالي (٨) متر، والآخر أرضي يرتفع عن منسوب الأرض الطبيعية بحوالي (١٢) متر على منسوبين، ويشغل المبنى مساحة (٣٤٥٦) متر مربع. ومعدات ومنشآت نظام التكييف المركزي على جانبي المبنى وداخله. وخزان أرضي لمياه الشرب، وإطفاء الحريق سعته (٤٦١٧) متر مكعب ، مع مضختين للرفع (أحدهما عاملة والأخرى احتياطية)، استطاعة كل منهما (٨٧،٢١ لتر/ثانية) وضغط (٣) آبار، والمحطة قائمة على مساحة إجمالية تقدر بحوالي (١٤٤٣٠ متر مربع) ، إضافة إلى ما يشغله خزان المياه من ساحة تقدر بحوالي (١٣٠٠ متر مربع) . وأهم المعدات والمنشآت في محطة المرافق (P2) : أربعة عشر مبرداً بالهواء بطاقة قدرها (١٧٦٠) كيلووات (٥٠٠) طن، يستخدم لتغذية المستشفى، ويمكن تشغيله بالمولد الاحتياطي. خمسة عشر مبرداً بالماء، بطاقة قدرها (٣٥٢٠) كيلووات (١٠٠٠) طن يستخدم لتغذية الكليات المجاورة. خمسة غلايات

للمياه الساخنة بطاقة قدرها (٨٠٠٠) كيلووات. واحد وثلاثون وحدة رئيسية لضخ مياه التبريد إلى ارتفاع (٢٠) متراً ، وعملية تدوير ماء التبريد بين المبردات. وست وحدات ثانوية لضخ مياه التبريد إلى ارتفاع (٦٥) متراً لضخ الماء البارد بالشبكة الرئيسية. وست عشرَة وحدة لضخ مياه تبريد المكثف الى ارتفاع (٢٣) متراً ضمن أبراج التبريد ، وست وحدات لضخ المياه الساخنة الى ارتفاع (١٠٠) متر لتغذية الشبكة الرئيسية بالماء الساخن . و(٦) خزانات وقود سعة (٤٨٠٠) جالون لتغذية الغلايات. ومصعد واحد سعة (٢٥٠٠) كيلو جرام ، ورافعتان علويتان طاقة الأولى(١٢) طناً وطاقة الثانية (٣٠) طناً.

(*) مبنى المضخات (B4) لتغذية الشبكة الرئيسية بمياه الري :

يشغل مساحة تقدر بـ (٣٥٠) متر مربع، وهو بناء مكون من طابق واحد ارتفاعه خمسة أمتار ، محاط بسور من سلاسل حلقية من الصلب المجلفن والمغطى بالـ (PVC) وارتفاع (٦،٢) متر .ويضم المبنى ثلاث وحدات ضخ لرفع المياه ، كل منها طاقته (١٢) لتر/ثانية وضغط (١٠) بار وقوة (٣٠) حصاناً.

(*) مهمة محطة المولدات الاحتياطية (B6) لتشغيل المبردات وجزء من الغلايات التي تغذي المستشفى :

توليد الطاقة الكهربائية في حال انقطاع التيار ، وتتكون من: (أ) مبنى مساحته (٥٠٠) متر مربع فيه أربعة مولدات تعمل بوقود الديزل لتوليد تيار كهربائي (٨،١٣)كيلوفولت، (٢٥٠٠) كيلوفولت أمبير، ومحول طاقته (١٠٠) كيلووات مع مفتاح تحويل أتوماتيكي(٣٨٠/٢٢٠) فولت، مضختان غاطستان(واحدة عاملة والأخرى احتياطية) طاقتها (٧٥،٢) لتر/ثانية إلى ارتفاع عشرة أمتار ، ورافعة علوية متحركة قدرتها(٥) طن . وخزان أرضي من مادة الفايبر جلاس لتخزين(٤٠٠٠٠) جالون من وقود الديزل لتغذية المولدات.

صور أثناء التنفيذ



صورة (٨): ساحة المبردات بالهواء



صورة (٩) : مبنى المولدات الاحتياطية من الخارج بعد الانتهاء من تركيب الإضاءة والأرصفة والبحص



صورة (١٠) : تركيب المعدات والمواسير والعازل والمضخات



صورة (١١): المضخات الأولية بالمبنى والانتهاء من تركيب المضخات للمياه المبردة الثانوية بالمبنى

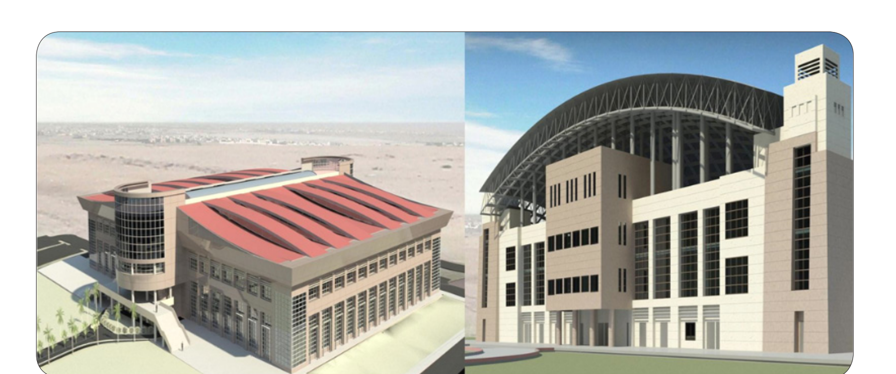
رابعاً : - مشاريع انتهت بنسبة (١٠٠٪) في عام (١٤٤٠ هـ/٢٠١٩م) :

م	اسم المشروع	ملاحظات
١.	مشروع المدينة الرياضية	
٢.	مشروع كلية الطب . طالبات	
٣.	مشروع شبكة الطرق الداخلية ومرافق الخدمات	
٤.	مشروع مبنى مواقف السيارات	
٥.	عدد (٦) مباني من مشروع المرحلة الأولى	
٦.	مشروع المنطقة الإدارية والشرفية (المرحلة الثالثة)	

١. مشروع المدينة الرياضية :

(١) الصالة المغطاة : (٥) طوابق بإجمالي مسطحات (٤٣٦٠٤م٢) وتشتمل على ملعب متعدد الأغراض، وملاعب إسكواش ، وتنس طاولة ، وحمام سباحة دولي وآخر للغوص، وغرف خدمات، وستة مصاعد . **(٢)الإستاد الرياضي:** يتكون من (٤) طوابق بإجمالي مسطحات(٦١٥٥١م٢)، ومبنى الاستاد على مدرج يتسع لحوالي(٢٢) ألف متفرج، وغرف للاعبين، وغرف للحكام، وصالة لكبار الزوار، وغرف خدمات ومكاتب إدارية، وثلاثة مصاعد لمواقف السيارات، وأربعة ملاعب تنس خارجية، وأربعة أخرى للسلة، وستة لكرة اليد.

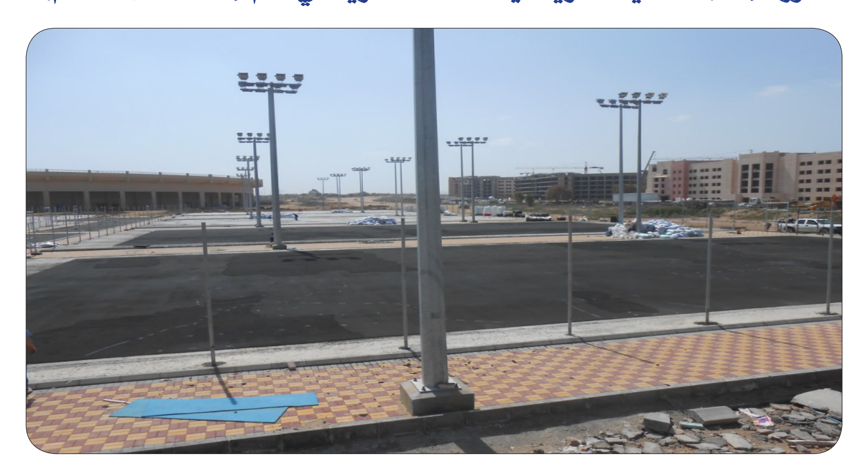
والأعمال التي تم إنجازها بالمشروع من بدايته حتى عام (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) هي: (أ) الانتهاء من جميع الأعمال الإنشائية بمباني المشروع والموقع العام. (ب) الانتهاء من جميع الأعمال المعمارية والكهربائية والميكانيكية وتم استلام المشروع استلاماً ابتدائياً في (١٦/٠٥/١٤٤٠هـ) وجاري العمل في ملاحظات الاستلام الابتدائي (تم الانتهاء من حوالي(٩٠ ٪) من الملاحظات) (ج) جاري الترتيب لتنفيذ شاشات العرض بالإستاد الرياضي ونظام التوقيت وعرض النتائج داخل الصالة المغطاة. (د) تعديل تشطيبات منصة كبار الزوار بالإستاد لتتناسب مع احتفالات الجامعة الرسمية. (هـ) تثبيت كراسي كبار الزوار بالمنصة الرئيسية بالإستاد الرياضي. (و) الانتهاء من زراعة عشب أرضية ملعب كرة القدم بالإستاد. (ز) ربط شبكة الري بالمشروع بالشبكة العامة. (ج) تم إطلاق التيار الكهربائي بالمشروع.



صورة (١٢): رسم معماري للاستاد والصالة المغطاة بمشروع المدينة الرياضية



صورة (١٣) : المدينة الرياضية ـ الاستاد الرياضي عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)



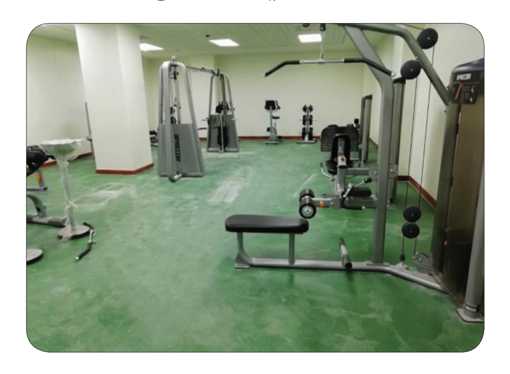
صورة (١٤): الميادين الرياضية الملحقة بالإستاد الرياضي



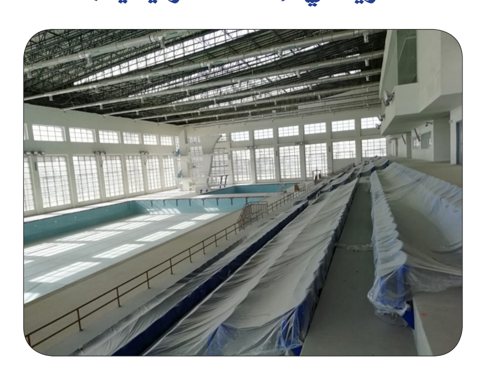
صورة (١٥): مواقف السيارات بالإستاد الرياضي من الخارج



صورة (١٦): المدينة الرياضية - الاستاد الرياضي (المنصة الرئيسية)



صورة (١٧): مشروع المدينة الرياضية - صالة التمارين



صورة (١٨): مشروع المدينة الرياضية - المسبح الاولمبي

٢ـ مشروع كلية الطب للطالبات:

مساحة المبنى (٢٢،٣٧٥م٢) ، يتكون من: (أ) دور البدرون ومساحته (٥٢١٥ م٢) : ويشمل الخدمات الأساسية التي تتصل بنفق الخدمات الرئيسي للجامعة عن طريق نفق فرعي بطول (٦٠م) ومواقف سيارات الخدمات .(ب) الدور الأرضي مساحته (٨٥٨٠ م٢): يتكون من المدرجات والفصول الدراسية والمختبرات الطبية والمتحف الطبي والمكاتب الإدارية ومكاتب أعضاء هيئة التدريس والكافتريا. (ج) الدور الأول العلوي مساحته (٨٥٨٠ م٢): وفيه المدرجات والفصول الدراسية والمختبرات الطبية والمكتبة ومعمل الكمبيوتر ومكتب عميد الكلية والوكلاء والمكاتب الإدارية ومكاتب أعضاء هيئة التدريس. ومن مكونات المبنى أيضاً: (١) المدرجات الدراسية :عدد (٢) مدرج دراسي بمساحة إجمالية (١٢١٦ م٢) ويتسع المدرج الواحد (٢٦٦ طالبة). والدور الأرضي

(٢ X ٤٩٣ م٢) ، والــدور الأول (٢ X ١١٥ م٢). (٢) غــرف الاجتماعــات :عدد (٦) غــرف اجتماعات عامة.(تسع الواحــدة ١٣- ١٨ فرد). والــدور الأرضي(٢X٧٠م٢= ١٤٠م٢) ، والــدور الأول ٢ X (٧٠+٣٧) = ٢١٤ م٢ . (٣) مكتبــة : تســع (٤٤ طالبة). (٤) متحف طبى. (٥) معمل كمبيوتر: يسع(٢٠ طالبة). (٦) ركن دراسي: عدد (٦) يســع الواحــد منها (٥-٨ طالبــات). (٧)كافيتريــا: تسع (٢٤) طالبــة. (٨) الفصول الدراسيــة: عدد (١٨) فصــل بمساحة إجمالية(٩٩٢م٢) ويســع الفصل من(١٦ - ٢٠ طالبــة). والــدور الأرضي: ٢(١٥٦+١٧٠) = (٦٥٢م٢) . والــدور الأول : (٢X١٧٠) = ٣٤٠ م٢ .(٩) المختــبرات: عــدد (١٦) مختبر بمساحــة إجماليــة (٤٢٨٠ م٢)، ويسع المختــبر (٢٦- ٣٠ طالبــة). (١٠) المكاتب الإدارية: بمساحة (١٠٧٢م) . الانتهاء من المشروع بتاريخ (١٤٤٠/٠٦/٠٥هـ) [١] .

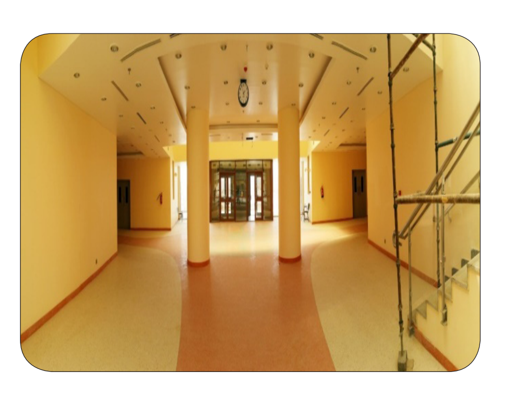


صورة (١٩): مبنى كلية الطب للبنات من إحدى الواجهات



صورة (٢٠): واجهة كلية الطب للبنات

(١) كل المشاريــع الخاصــة بكلية الطب للطالبات جاهزة وتم الانتهاء منها في (١٤٤٠/٦/٥هـ) . هذا ما سمعه الباحث من المسؤولين في وكالة المشاريع للجامعة في شهر شوال عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .



صورة (٢١): أجزاء داخلية من كلية طب البنات عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٢٢) : أجزاء داخلية من كلية طب البنات عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)

٣ـ مشروع شبكة الطرق الداخلية ومرافق الخدمات :

يتكون المشروع من طرق داخلية بطول حوالي(٢٠٠٠٠) متر طولي (حفر وردم حتى طبقة sub grade) بدون أعمال أسفلت. وتسع عبارات . أما شبكة المرافق فهي على النحو الآتي: (أ) شبكة ماء الشرب مقاومة الحريق (أقطار مختلفة) إجمالي الطول (٩٨٦٠) متر. بالإضافة إلى عدد (١١٠ طفاية حريق) . (ب) شبكة ماء الري (أقطار مختلفة) إجمالي الطول (١٢٠٢٠) متر. (ج) شبكة الصرف الصحي (انحدار+ضغط) (أقطار مختلفة) إجمالي الطول (١٤٧٤٠) متر. بالإضافة الى(١٠) محطات رفع . (د) شبكة الغاز (أقطار مختلفة) إجمالي الطول (٧٨١٠) متر.



صورة (٢٣): توضح رصف إحدى الطرق الداخلية في الجامعة عام(١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٢٤): توضح تحديد شبكة المياه والصرف الصحي في المدينة الجامعية عام(١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)





صورة (٢٥) و(٢٦): شق وإصلاح بعض الطرق الداخلية في المدينة الجامعية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)

٤. مشروع مبنى مواقف السيارات متعدد الأدوار :

م	المباني	المساحة م ٢	السعة	القيمة المالية	نسبة الإنجاز الهندسية
١	المواقف متعددة الادوار	٢٧،٠٠٠	٩٠٣ سيارة	٣٥،٠٦١،١٢٥	٩٨٪

الذي تم إنجازه منذ استلام المشروع، على النحو الآتي: (أ) تم الانتهاء من الأعمال الانشائية بالمشروع بنسبة ١٠٠٪). (ب) الانتهاء من معظم الأعمال المعمارية بنسبة (٩٨٪)) ماعدا أعمال الزراعة). (ج)تم إنجاز الأعمال الميكانيكية بنسبة (٩٥٪) ما عدا (أعمال الاختبار والتشغيل. الربط مع نفق الخدمات) (د) الانتهاء من الأعمال الكهربائية بنسبة (٩٩٪) ما عدا (أعمال الاختبار والتشغيل) . (هـ) تم الانتهاء من المشروع بتاريخ (١٨/٥/١٤٤٠هـ) .



صورة (٢٧) : رسم معماري لمبنى المواقف متعددة الأدوار



صورة (٢٨): رسم معماري لمبنى المواقف متعددة الأدوار

٥- عدد (٦) مباني بمشروع المجمع الأكاديمي للطلاب (المرحلة الأولى) :

تم الانتهاء من هذه الأبنية بشكل كامل : وهي على النحو الآتي:

م	المباني	المساحة م ٢	السعة	القيمة المالية
١.	كلية الشريعة وأصول الدين ـ طلاب	٣٧،٠٠٠	١٨٥٠	١٨٥،٩٤٨،٨٤٣،٩٢
٢.	كلية الآداب – طلاب	٣٩،٥٠٠	١٩٧٥	١٩٦،٧٧٧و١٢،٦٧٥
٣.	الفصول المشتركة والخدمات التجارية	٢١،٠٠٠	١٠٥٠	٨٥،٧٧٦،٠٩٢،٨٥
٤.	مركز اللغة الإنجليزية – طلاب	٣٠،٤١٢	١٥٢١	١٣٠،٥١٤،٥٠٧،٥٢
٥.	المكتبة المركزية	٣٦،٠٠٠	١٨٠٠	١٣٥،٧١١،٩٥٥،٨١
٦.	العمادات المساندة	٢٢،٥٠٤	١١٢٥	١١٧،١١٠،٩٨٠،٦٠
	الإجمالي	١٨٦،٤١٦	٩،٣٢١	

أما المباني المتبقية ، ومازالت قيد البناء والاستكمال ، فهي على النحو الآتي:

م	المباني	المساحة م ٢	السعة	القيمة المالية	نسبة الإنجاز الهندسية
١.	كلية التربية – طلاب	٣٥،٠٠٠	١٧٥٠	١٩٨،١٠٤،٥٧٩،٠٨	٪٩٥
٢.	كلية اللغات والترجمة – طلاب	٣٣،٠٤٢	١٦٥٢	١٣٨،٠٢٩،٤٤١،٣٦	٪٩٦
٣.	كلية العلوم الإدارية – طلاب	٢٦،٩٥٦	١٣٤٨	١٥٤،٠٧٣،٥٤٢،٨٤	٪٩٧
٤..	كلية العلوم – طلاب	٧٩،٥٣٤	٣٩٧٧	٢٦٩،٠٧٢،٧٣٧،٤٠	٪٩٥
٥.	كلية علوم الحاسب الآلي – طلاب	٥٠،٩٢٢	٢٥٤٦	١٩٠،٧٢٨،٤٩٤،٥٧	٪٩٣
٦.	كلية الهندسة – طلاب	٨٣،٥٨٩	٤١٧٩	٣٨٠،١٦٧،١٧٠،٠٩	٪٨٢
٧.	المعامل المشتركة والخدمات التجارية	٣٩،٥٠٠	١٩٧٥	١٧٠،٠٢٤،٢٧٢،٨٣	٪٨٤
	الإجمالي	٣٤٨،٥٤٣	١٧،٤٢٧		



صورة (٢٩) : خارطة توضح توزيع مواقع مشاريع المرحلة الاولى

١. مبنى العمادات المساندة

٢. كلية العلوم الإنسانية

٣. كلية الأعمال

٤. كلية التربية

٥. كلية الشريعة وأصول الدين

٦. مبنى الفصول المشتركة

٧. المكتبة المركزية

٨. مركز اللغة الانجليزية

٩. كلية اللغات والترجمة

١٠. كلية الحاسبات

١١. كلية العلوم

١٢. كلية الهندسة

١٣.مبنى المعامل المشتركة

١٤. مواقف متعدد الأدوار



صورة (٣٠) : رسم معماري قبل التنفيذ لكلية الشريعة وأصول الدين



صورة (٣١) : مباني كلية الشريعة وأصول الدين عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٣٢): رسم معماري قبل التنفيذ لكلية العلوم الإنسانية





صورة (٣٣): مباني كلية العلوم الإنسانية (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



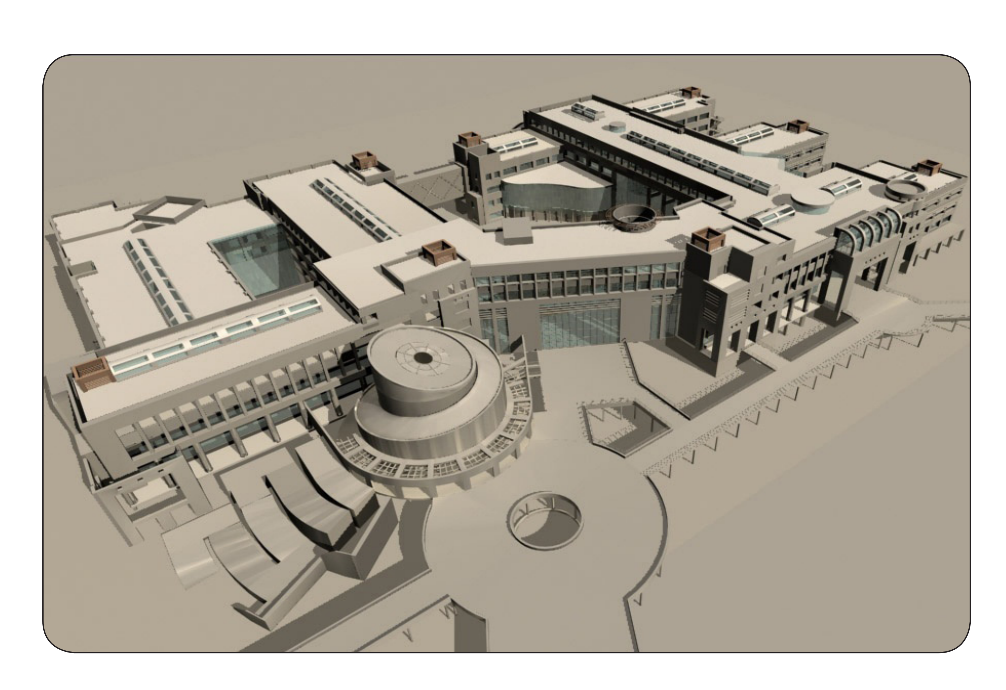
صورة (٣٤) : رسم معماري قبل التنفيذ لكلية اللغات والترجمة



صورة (٣٥) : مباني كلية اللغات والترجمة (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٣٦) : واجهات أخرى لكلية اللغات والترجمة (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٣٧): رسم معماري قبل التنفيذ لكلية العلوم



صورة (٣٨) : إحدى واجهات كلية العلوم(١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٣٩) : واجهات أخرى لكلية العلوم (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٤٠) : رسم معماري قبل التنفيذ لكلية الحاسب الآلي



صورة (٤١): إحدى واجهات كلية الحاسب الآلي عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



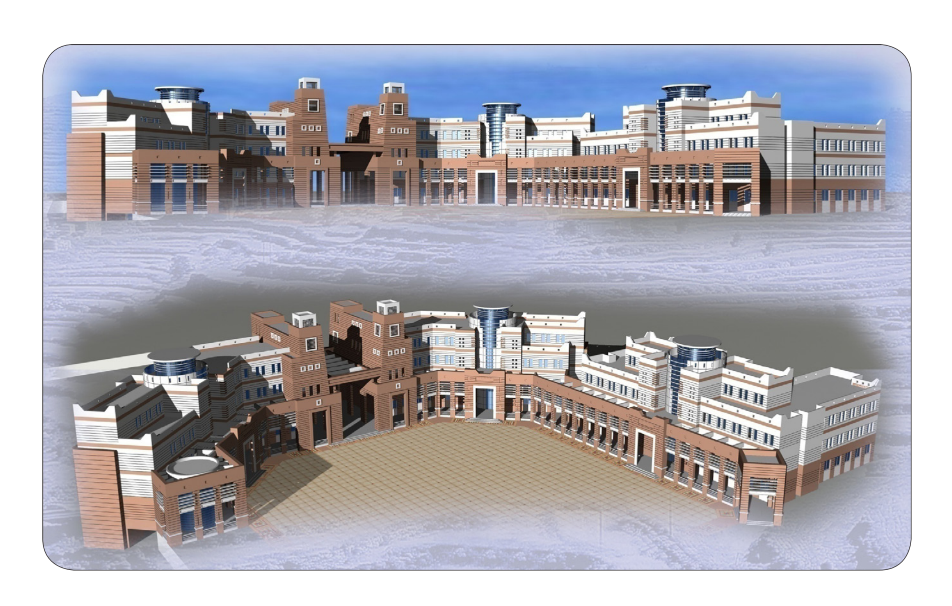
صورة (٤٢): واجهة أخرى لكلية الحاسب الآلي عام(١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٤٣) : رسم معماري قبل التنفيذ لكلية الهندسة



صورة (٤٤) : رسم معماري للمكتبة المركزية قبل التنفيذ



صورة (٤٥) : رسم معماري للعمادات المساندة





صور رقم (٤٦) و (٤٧): أجزاء من مباني العمادات المساندة عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)

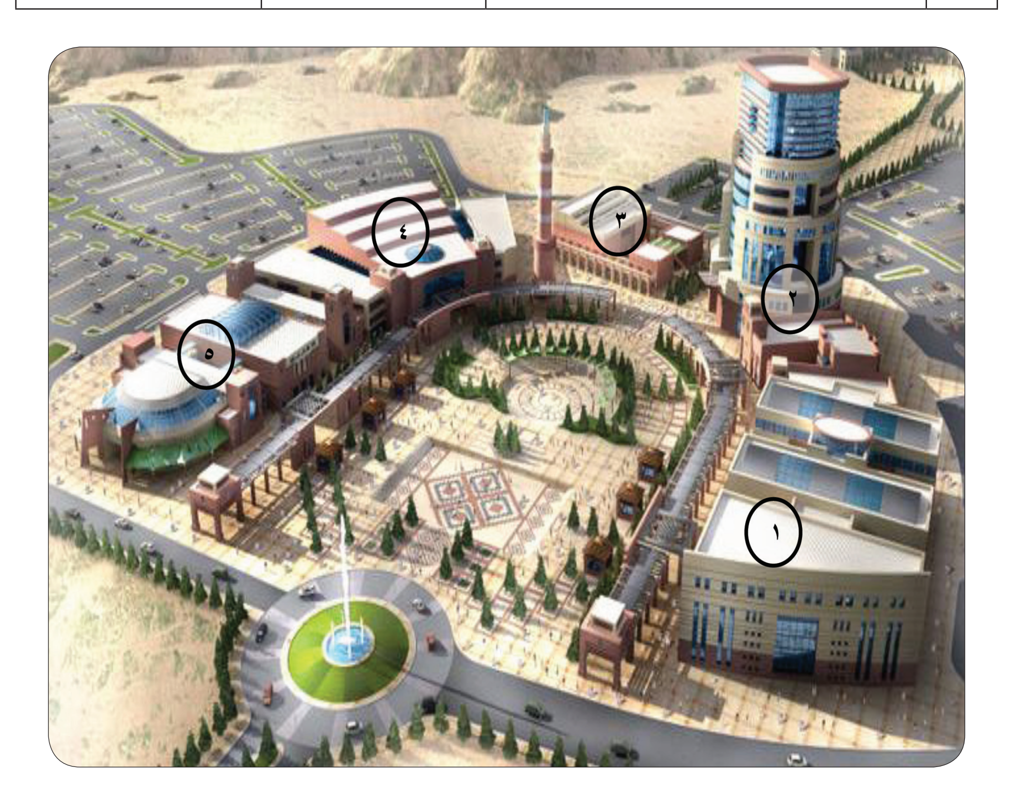
٦مشروع المنطقة الإدارية (والشرفية) (المرحلة الثالثة) :

أ- المباني التي انتهت بنسبة ١٠٠٪ :

م	اسم المبنى	مساحة م٢	السعة	القيمة المالية
١.	مبنى ادارة الجامعة	٢٥،٨٨٥،٠٠	٦٨٦	١٠٩،٥٤٨،٣٩٧
٢.	صالة الاحتفالات الكبرى وقاعة كبار الشخصيات	٣٢،٤٠٠	٢٤٨٧	١٣٠،٤٣٦،٥٤٣
٣.	المتحف وصالة المعارض	١١،٣٦٩،٠٠	٣٢	٥٩،١٨٣،٣٢٥
٤.	مبنى التوفل وكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع ومركز البحوث والدراسات الاجتماعية	١٧،٠٩٤،٠٠	١٠٢٩	٦٣،٥٠٠،٧٣٢
٥.	المسجد الجامع (١٥٠٠) مصلى	٢،١١٥،٠٠	١٥٠٠	٢٢،٢٨٦،٣٧٠
٦.	مركز الحاسب الآلي ومعالجة البيانات	٧،٤٨٩	١٥٠	٤٣،٤٦٧،٨٧٣
٧.	مركز تقنية التعليم/مركز الوسائل السمعية والبصرية / مركز التعليم والتدريب الإلكتروني/ مركز التعليم والتطوير الأكاديمي	١٦،٨٧٥	٧٧٤	٦٣،٩٧٣،٧٦٩
٨.	مركز الأمير سلطان للبحوث والدراسات البيئية والسياحية	٦،٧٠٠	٢٠٦	٤٤،٦٠٣،٥٢٢

مازال العمل حتى الآن (١٤٤١هـ ـ ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م) جارياً لاستكمال المشروعات التالية .

م	اسم المشروع	القيمة المالية	نسبة الإنجاز الهندسية
١	أعمال الموقع العام للمرحلة الثانية	١١،٩٣٥،١٥٠،٠٠	٩٥٪
٢	أعمال الموقع العام للمرحلة الثانية ومبنى البلازا	١٧١،٤٠٠،٤٧٠،٠٠	٣٥٪



صورة (٤٨) : خارطة توضح توزيع مواقع مشاريع المرحلة الثالثة (إدارة الجامعة الرئيسية)

١. عمادة خدمة المجتمع ومركز التوفل
٢. مبنى الإدارة العامة
٣. الجامع الرئيسي
٤. قاعة الاحتفالات والمؤتمرات
٥. المتحف والمعرض



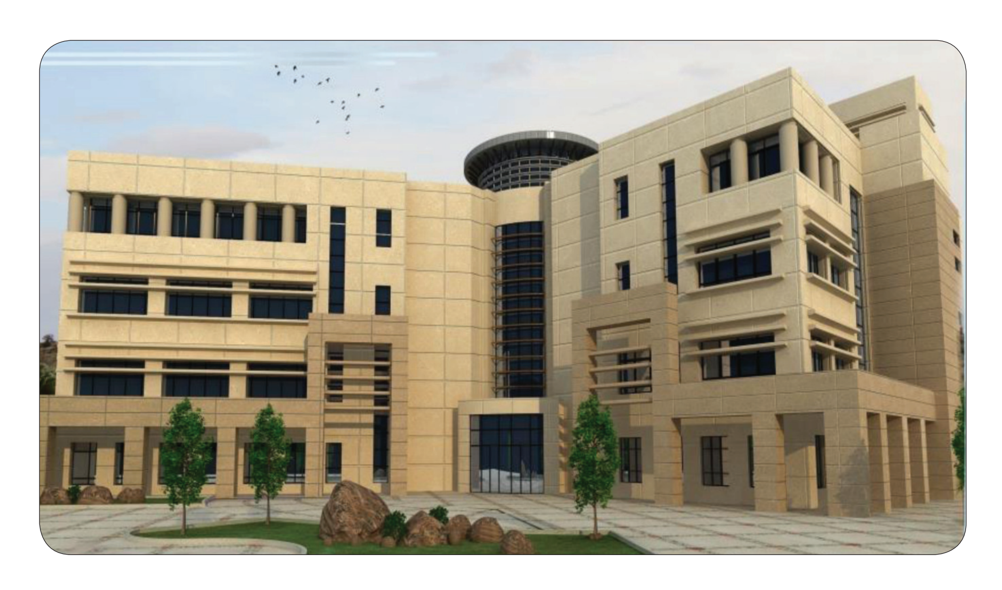
صورة (٤٩) : رسم معماري لمبني إدارة الجامعة بالمنطقة الشرفية (البرج وما حوله)



صورة (٥٠) : جزء من مباني إدارة الجامعة عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٥١) : إدارة الجامعة (البرج) وما حوله عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٥٢) : رسم معماري قبل التنفيذ لمركز الحاسب الآلي



صورة رقم (٥٣) : مبنى مركز الحاسب الآلي عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)



صورة رقم (٥٤) : مبنى المسجد من الخارج حول إدارة الجامعة المركزية (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



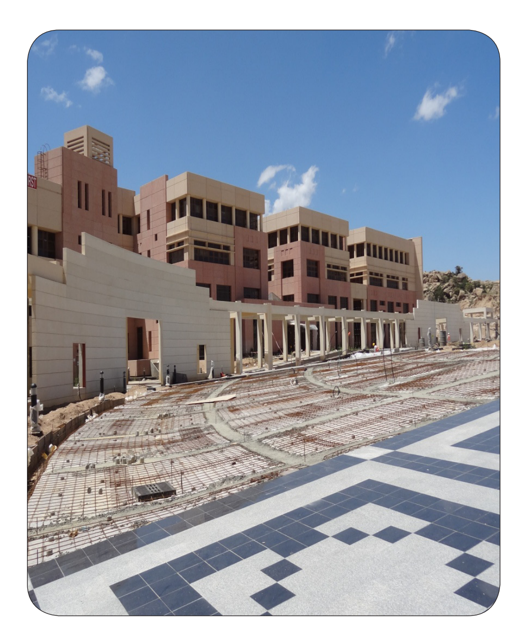
صورة رقم (٥٥) : المسجد من الداخل عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



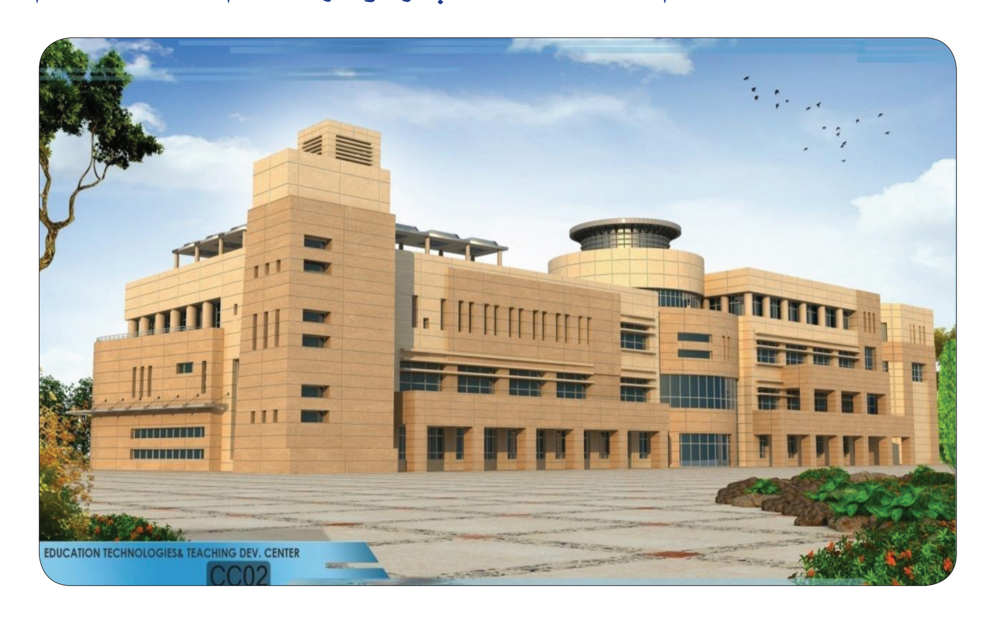
صورة (٥٦) : صالات الاحتفالات الكبرى عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٥٧): مبنى المعارض والمتحف عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)



صورة(٥٨): مبنى مركز التوفل بمركز البحوث والدراسات عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٥٩) : رسم معماري لمركز تقنيات التعليم وتطوير المهارات





صور رقم (٦٠) و(٦١) : مبنى مركز تقنيات التعليم وتطوير المهارات عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)

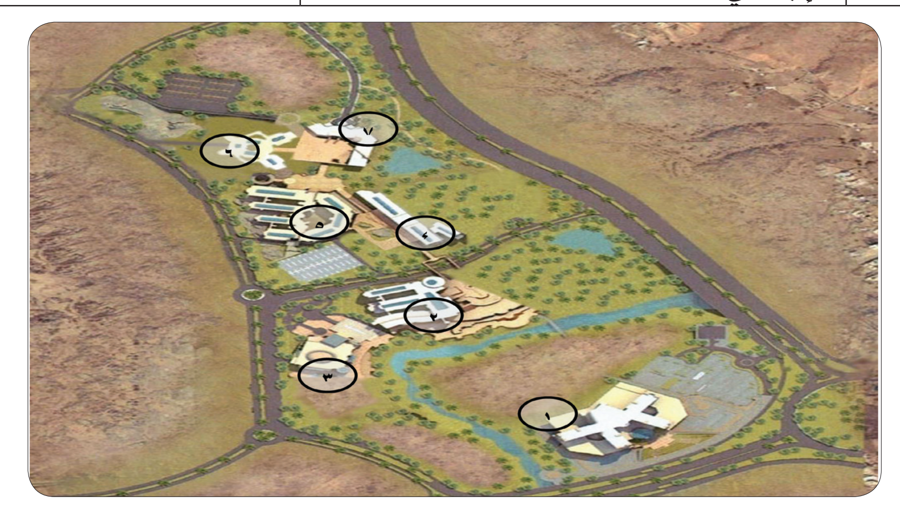


صورة (٦٢) رسم معماري لمركز الأمير سلطان للبحوث والدراسات البيئية والسياحية

خامساً : مشاريع يجري العمل فيها عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م) انتهى بعضها والبعض الآخر شارف على الانتهاء .

١ـ مشروع المجمع الطبي للطلاب (المرحلة الثانية) :[١] .

م	مسمى المباني	المساحات التقريبية (م٢)
١ ـ	المستشفى التعليمي (٨٠٠) سرير	١٩٢،٢٧٧
٢ ـ	كلية العلوم الطبية التطبيقية	٢٢،٣٩٢
٣ ـ	كلية طب الاسنان	٤٤،٦١٥
٤ ـ	كلية الصيدلة	٣٩،٤٢٥
٥ ـ	الفصول المشتركة (أ)	٥،٨٠٠
٦ـ	الفصول المشتركة (ب)	١٣،٩٨٣
٧ـ	مركز المؤتمرات	٢١،٠٤٦
٨ ـ	الإجمالي	٣٣٩،٥٣٨



صورة (٦٣) : خارطة توضح توزيع مواقع مشاريع المرحلة الثانية ومعظمها جاهز ومازال بعضها على مشارف الانتهاء (١٤٤١ـــ١٤٤٢هـ)

١. المستشفى الجامعي
٢. كلية طب الأسنان
٣. مركز المؤتمرات الطبية
٤. كلية العلوم الطبية التطبيقية
٥. كلية الصيدلة
٦. كلية الطب
٧- مبنى الفصول المشتركة

---

(١) المساحة الإجمالية لهذا المشروع حوالي (٣٨٠٠٠٠) م٢ تقريباً . المصدر: مكتبة د. غيثان بن جريس العلمية، الوثائق العامة (ق١٤هـ/ ٢٠م) .



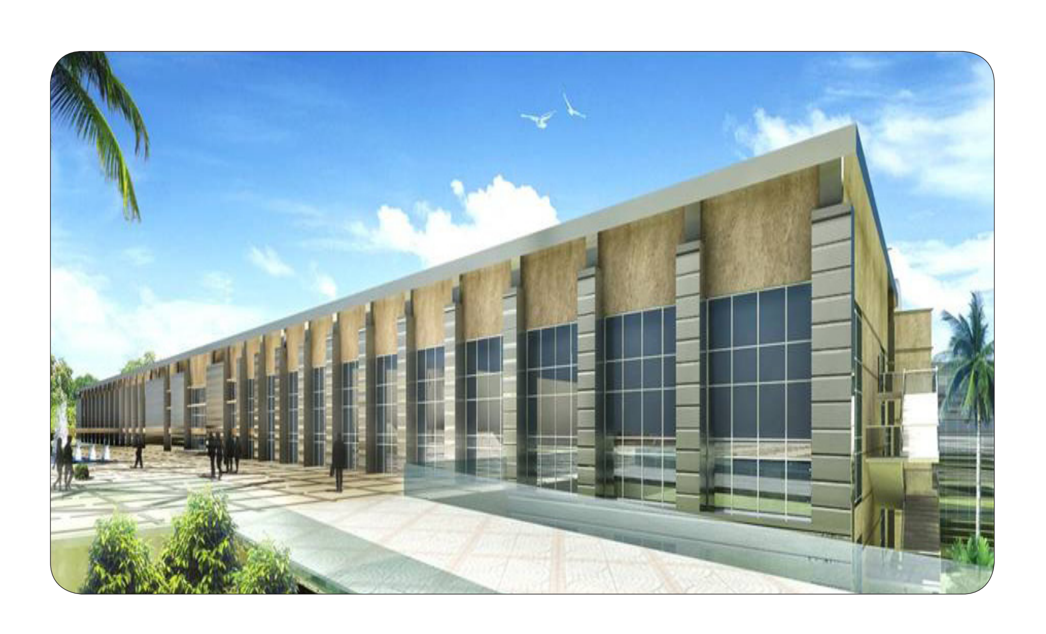
صورة (٦٤) : رسم معماري لمباني المستشفى التعليمي



صورة (٦٥) : صورة حديثة لمباني المستشفى عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



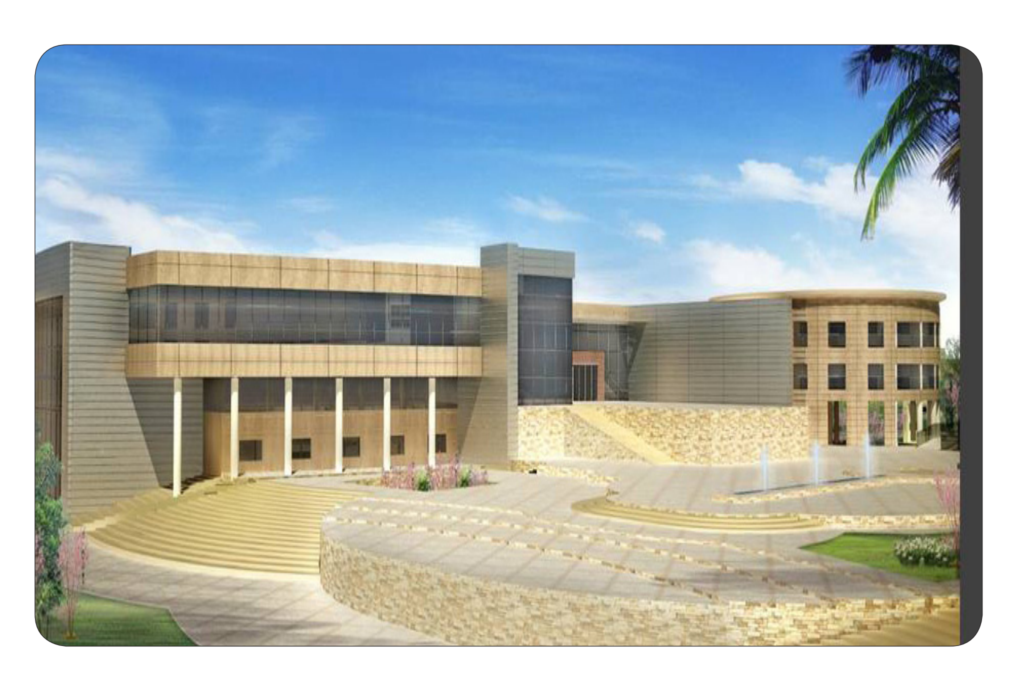
صورة (٦٦): أجزاء خارجية للمستشفى الجامعي عام (١٤٤١/ ٢٠٢٠م)



صورة (٦٧) : رسم معماري لمباني كلية العلوم الطبية التطبيقية



صورة (٦٨): واجهة كلية العلوم الطبية التطبيقية لعام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة (٦٩): رسم معماري لمباني كلية الأسنان




صور رقم: (٧٠) و(٧١) : بعض واجهات كلية طب الأسنان عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)



صورة (٧٢): رسم معماري لمباني كلية الصيدلة



صورة (٧٣) : إحدى واجهات كلية الصيدلة عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)



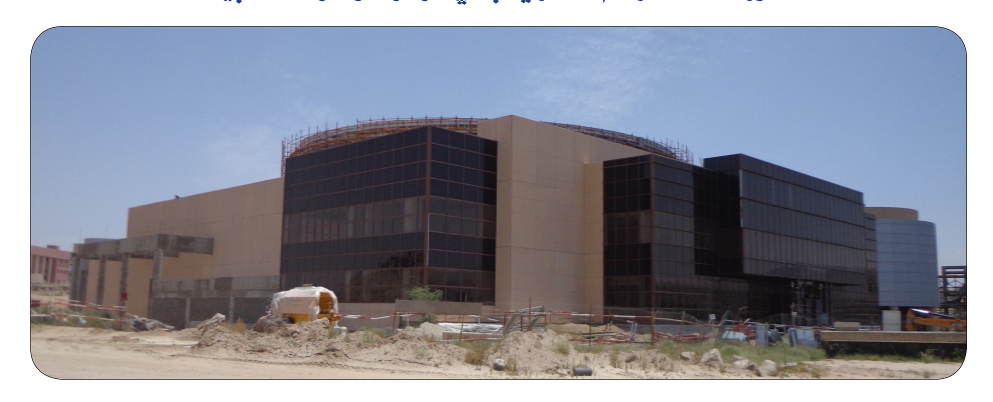
صورة (٧٤) : رسم معماري لمباني الفصول المشتركة (المرحلة الثانية)



صورة (٧٥): واجهة للفصول المشتركة، عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)



صورة (٧٦): رسم معماري لمباني مركز المؤتمرات الطبية



صورة (٧٧): إحدى واجهات مركز المؤتمرات الطبية، عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)

٢ـ مشروع اسكان الطلاب :

يتألف المشروع من (١١) مبنى سكنياً متعدد الطوابق كل مبنى من خمسة طوابق، بالإضافة إلى المسجد وأعمال تنسيق مواقف سيارات. وتنقسم مباني هذا الإسكان إلى ثلاثة نماذج رئيسية وهي:- (HM03)،(HM02) ، (HM01) و مبنى المسجد (MQ03)والسعة الإجمالية للمشروع (٣٥١٩) طالب.



صورة (٧٨) : رسم معماري لإسكان الطلاب

أـ النموذج الأول HM01 :

يتكون من "خمسة طوابق" بمساحة(١٥٠٨م٢) للطابق الواحد و(١٠٩) غرفة ثلاثية، وثلاثين غرفة مفردة، وسعة المبنى الواحد (٣٥٧) طالب. وثمانية مباني من النموذج: ٨ مباني ـ السعة الإجمالية: (٢٨٥٦) طالب .



صورة (٧٩) : الرسم المعماري لمشروع إسكان الطلاب (النموذج الأول)

(ب) النموذج الثانى HM02 :

يتألـف من "خمسة طوابق: بمساحــة (١٢٤٢م٢) للطابق الواحد، وتسعة وخمسين غرفــة ثلاثيــة، وثلاثــين غرفة مفــردة ، وسعة المبنى الواحــد (٢٠٧) طالبــاً . ومبنيين نموذجين ، السعة الإجمالية (٤١٤) طالب.



صورة (٨٠): الرسم المعماري لمشروع إسكان الطلاب (النموذج الثاني)

(ج) النموذج الثالث HM03 :

يتكون من "خمسة طوابق ، بمساحة (٢٤٠٤م٢) للطابق، مئتين وثمان وثلاثين غرفة مفردة.، وسعة المبنى الواحد (٢٣٨) طالباً.



صورة(٨١): الرسم المعماري لمشروع إسكان الطلاب(النموذج الثالث)

وتم الانتهاء من جميع الأعمال المدنية للمباني بنسبة (١٠٠٪) . وجاري الأعمال المعمارية مثل: اللياسة والدهانات، والوقاية من الرطوبة والحرارة ، والسيراميك والبورسلين، والجرانيب والرخام، والأبواب والنوافذ) ، وتركيب المصاعد ، وأعمال السباكة والصرف الصحي، ونظام الوقاية من الحريق ، وأعمال التكييف. كما تم تركيب جميع لوحات التوزيع والإنارة ، وتركيبات القوى والإنارة ، وتأسيس نظام الاتصالات، ونظام الكشف والإنذار عن الحريق، ومد مواسير نظام التلفزيون . والانتهاء من تسوية الموقع العام بنسبة (٧٥٪) ، وصب وتركيب المحولات الكهربائية بعدد (٥) وحدات ، وصب الحوائط الخرسانية ، وأعمال صرف الأمطار والسيول شارفت على الانتهاء [١] .



صورة رقم (٨٢): من مشروع إسكان الطلاب (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة رقم (٨٣) : من مشروع إسكان الطلاب (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة رقم (٨٤): من مشروع إسكان الطلاب (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)



صورة رقم (٨٥) :من مشروع إسكان الطلاب (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)

(١) هذه المعلومات وصلتني في نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) ويبدوا أنها قديمة بعض الوقت لأنني زرت الموقع في شهر ذي الحجة عام (١٤٤١هـ) ووجدت معظم ما تم الإشارة إليه أعلاه أصبحت منتهية .

سادساً : جهود وكالة الجامعة للمشاريع مع مكتب ترشيد الإنفاق الرأسمالي لإجازة المشاريع الضرورية لتشغيل المدينة الجامعية لجامعة الملك خالد بالفرعاء (القرعاء) :

بذلت وكالة الجامعة للمشاريع جهوداً مكثفة لإجازة عدداً من المشاريع مع مكتب ترشيد الإنفاق الرأسمالي بالرياض ، وهذه المشاريع تمثل ضرورة ملحة لإكمال مشروع المدينة الجامعية .والقائمة التالية توضح المشاريع الضرورية وأهميتها لتشغيل المدينة، وعرضت في مرحلة سابقة على مكتب ترشيد كفاءة الإنفاق الرأسمالي بالرياض لإجازتها .

رقم	المشروع	أهمية المشروع	التكلفة المقترحة (مليون ريال)
١	محطة تحويل الكهرباء الجنوبية	تعتمد عليه المشاريع التالية (المدينة الطبية، سكن الممرضات ، مجمع الخدمات، نفق الخدمات ، كلية طب الطالبات ، مركز المؤتمرات، الموقع العام ، أعضاء هيئة التدريس).	٤٥٨
٢	مواقف متعددة الادوار	ثلاثة مبان مواقف متعددة الأدوار بين كليات الطلاب .	٩٠
٣	مشروع شبكة تصريف السيول والامطار	جميع مشاريع المدينة الجامعية البالغ إجمالي قيمتها قرابة (٨) مليار ريال .	١٤٠
٤	مشروع الطريق الدائري الشرقي والشمالي	يهدف المشروع لربط المدينة الجامعية بالطرق الخارجية حتى يتم الاستفادة من المدينة الجامعية ولبعدها عن الطرق الرئيسية ولتفادي الاختناقات المرورية عند الانتقال لمباني المدينة الجامعية.	١٢٠
٥	تأثيث المرحلة الأولى للمدينة الجامعية	مشروع المرحلة الاولى بتكلفة (٢،٥٢٦) مليار ريال ، وأغلب المباني جاهزة للتشغيل.	١٠٠
٦	مشروع استكمال الأسوار والبوابات	تأمين المدينة الجامعية وتنظيم الدخول والخروج .	٤٨

رقم	المشروع	أهمية المشروع	التكلفة المقترحة (مليون ريال)
٧	النادي الطلابي والمطعم المركزي المرحلة الاولى	كون المدينة الجامعية بمنطقة شبه نائية ، ولا يوجد بها خدمات، وتبعد عن مركز المدينة حوالي (٤٠) كيلومتراً ٠	٥٥
٨	محطة معالجة المخلفات الطبية السائلة	متطلب إلزامي من قبل وزارة المياه والبيئة لتشغيل المستشفى الجامعي والكليات العلمية التي لها مخلفات كيميائية تفاديا لتلوث الشبكة العامة بالمخلفات الكيميائية٠	٥٠
٩	استكمال خزانات المياه الاستراتيجية	لسد احتياجات المدينة الجامعية من المياه ٠	٢٥
١٠	مشروع المستودع الطبي	ضروري لتشغيل المستشفى الجامعي حسب اشتراطات وزارة الصحة بمواصفات خاصة ٠	٣٠
١١	مشروع المخطط العام وتنسيق الموقع	حماية الطرق ومرافق المدينة الجامعية وتنسيق المواقع وإنارة وتشجير الطرق وربطها بشبكة تصريف السيول ٠	١٠٠
١٢	مواقف متعددة الادوار للمستشفى	لاستيعاب مركبات مرتادي المستشفى، ولعدم وجود مساحات للمواقف بسبب طبيعة المنطقة الجبلية ٠	٦٠
١٣	مشروع مباني المرافق العامة (المستودعات ...)	يساهم في تسهيل دولاب العمل بعد الانتقال إلى المدينة الجامعية عن طريق تقديم مساندة مثل الطباعة ، وحفظ للوثائق بطريقة آمنة ومتطورة وتقليل تكلفة الطباعة الخارجية ٠	٩٠
١٤	مشروع نظام المعلومات الصحي للمستشفى الجامعي	ضروري لتشغيل المستشفى الجامعي وأرشفة وحفظ المعلومات ، والحد من هدر الموارد والأخطاء الطبية ، وذلك للاستفادة من مشاريع المدينة الطبية وربطها به والتمشي مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) بخصوص حوكمة المعلومات ٠	٢٠٠

تم عقد العديد من الاجتماعات لعرض رؤية جامعة الملك خالد والمبررات التي تخص كل مشروع وأثمر هذا الجهد عن إجازة مجموعة من المشاريع وتبقت بعضها بانتظار الموافقة .وهذه قائمة بالمشاريع التي تم إجازتها من مكتب ترشيد كفاءة الانفاق الرأسمالي، بعد أن قامت وكالة الجامعة للمشاريع بجهود كبيرة في تخفيض تكلفتها التي كانت مقترحة في الجدول السابق :-

رقم	المشروع	التكلفة الفعلية للمشروع (ريال)
١.	محطة تحويل الكهرباء الجنوبية	٤٢٦،٠٠٠،٠٠٠
٢.	مواقف متعددة الادوار	٩٠،٣٣٥،٢٣٩
٣.	مشروع شبكة تصريف السيول والامطار	١٤٠،٨٢٩،١٨٣
٤.	مشروع الطريق الدائري الشرقي والشمالي	٩٠،٩٣٢،٦٧٧،٧
٥.	تأثيث المرحلة الأولى للمدينة الجامعية	٩٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠
٦.	مشروع استكمال الأسوار والبوابات	٤٤،٧٧٩،٠٩١
٧.	محطة معالجة المخلفات الطبية السائلة	٥١،٨٧٠،٠٠٠
٨.	استكمال خزانات المياه الإستراتيجية	٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٩.	مشروع المخطط العام وتنسيق الموقع	٩٤،١٢٥،٨٨٢

ومازالت وكالة الجامعة للمشاريع تواصل جهودها الحثيثة مع مكتب ترشيد كفاءة الإنفاق الرأسمالي لإجازة ما تبقى من المشاريع.

سابعاً: الوضع العملي التنفيذي لبعض المشاريع التي بدأ استكمالها عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م):

١. مشروع محطة تحويل الكهرباء الجنوبية : -

كانت بداية العقد وتسليم الموقع في (١/٠٤/١٤٤٠هـ) ، ونسبة الإنجاز الحالية:(١٤٤١هـ) (٤٢٪) .



صورة (٨٦): تركيب أعمال المسارات العمومية للكيابل في الطابق الأرضي للمبنى (١٣٢) كيلو فولت



صورة (٨٧): توضح مسار الكابلات في مفاتيح صالة (١٣٢) كيلو فولت



صورة (٨٨): أعمال العزل الحراري والمائي فوق مبني(KV132)

٢. مشروع الطريق الشمالي والشرقي لربط الإسكان بالمنطقة الاكاديمية والمدينة لطبية :

تاريخ بداية العقد، وتسليم الموقع، في (١٤٣٩/٠٧/٢٨هـ)، نسبة الإنجاز الحالية(٦٣,٩٧٪) . وتم الانتهاء من أعمال القطع والردم في الطريق الدائري الشمالي من المحطة (٠٢٥+٠٠)حتى٦٠٠ +٠٢ والانتهاء أيضاً من أعمال القطع والردم في الطريق الدائري الشرقي من المحطة (٤٠٠+٠٠) حتى (٨٠٠+٠٣) . والعمل جاري في القطع والردم في الطريق الدائري الشمالي في الدوارات (١ و٢) . والردم بالطريق الشرقي من المحطة (٩٥٠+٠٣) حتى المحطة (٢٣٨+٠٤) .

أما أعمال الرصف الأسفلتي بطبقة الأساس الإسفلتية (BBC): فقد انتهت أعمال القطع والردم في الطريق الدائري الشمالي من المحطة (٠٢٥+٠٠) حتى (٦٠٠+٠٢). وأيضاً من القطع والردم في الطريق الدائري الشرقي من المحطة (٤٠٠+٠٠) حتى (٨٠٠+٠٣) . والعمل جاري في الرصف الأسفلتي في الدوار رقم (٢) . والانتهاء مؤخراً من الخرسانة المسلحة للحواجز الخرسانية بطول (٢٩١) فوق العبارات في الطريق الشرقي، وأعمال الخرسانة المسلحة في العبارة رقم (٥) بالطريق الشمالي، وتم الانتهاء من أعمال الخرسانة المسلحة في العبارات (١ و٢ و٣ و٤) بالطريق الشرقي. كما انتهى العمل من صب مخرج وجدران الجزء الاول من عبارة رقم (٦) بطرق الواديين .



صورة (٨٩): الطريق الشمالي الشرقي بالمدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) أثناء إصلاحه ورصفه عام ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)

٣. استكمال الأسوار والبوابات حول المدينة الجامعية :-

كان بداية العقد و(تسليم الموقع) في (٢٦/٠٥/١٤٣٩هـ) ، ونسبة الإنجاز إلى الآن عام (١٤٤١هـ) (٤٢,٧٪) ويتكون المشروع من جزئين ، الجزء الاول ، سور خرساني مسبق الصنع يتألف من جسر خرساني (٦٠ سم × ٢٥ سم) ، وأعمدة مسبقة الصنع بارتفاع (٢,٨)متر ، ولوحات خرسانية مسبقة الصنع بين الأعمدة أو لوحات من الحديد المجلفن ، بطول كلي للسور(١٠٤٠٠) متر طولي .

الجزء الثاني تسع بوابات رئيسية لمدخل الفرعاء (القرعاء)، وبوابات ثانوية لمدخل المدينة الجامعية، والأعمال المنفذة حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م): **(أ)** صب خرسانة عادية لقواعد السور عدد (٢٠(٨) م٣). **(ب)** صب خرسانة مسلحة لقواعد السور عدد (٢٠(٢٠) م٣). **(ج)** خرسانة مسلحة لرقاب الأعمدة للسور عدد (٢٥(٢٠) م٣). **(د)** صب الخرسانة لأعلى رقبة العمود (التاج) عدد (٤٥ (١٤)م٣) . **(هـ)** صب سقف الدور الأول للأبراج بوابة رقم (٤) . **(و)** إنهاء سقف الدور الثالث بوابة رقم (٦) . **(ز)** والانتهاء من سقف الأرضي لبوابة رقم(١)، والبرج الأيمن، وغرفة الحارس ، وأعمدة الدور الأول للبرج الأيسر. **(ح)** جاري أعمال التعديل في البوابات (٢، ٤، ٥ ، ٦ ، ٧) [(١)].

(١) أثناء زيارتي المدينة الجامعية في نهاية عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) شاهدت كثيراً من الأعمال المذكورة أعلاه أصبحت منفذة ومنتهية .



صورة (٩٠) : أجزاء من سور وبوابات الجامعة الرئيسية أثناء العمل والتنفيذ عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)



صورة (٩١): أجزاء من سور وبوابات الجامعة الرئيسية أثناء العمل عام (١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م)

٤ـ مشروع شبكة تصريف السيول والأمطار:

تاريخ بداية العقد و(تسليم الموقع) في (١٤٤٠/٠٩/٢٢هـ) ونسبة الإنجاز حتى الآن (١٦،٤٤٪)، والأعمال التي أنجزت حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م): **(أ)** الانتهاء من تنفيذ شبكة تصريف السيول للمباني المرحلة الانتقالية الأولى MD01-MC01-MC02-MC03-MC05 . **(ب)** العمل مستمر في تنفيذ شبكة تصريف السيول لمبنى (MC08-MC11) . **(ج)** العمل في تنفيذ شبكة تصريف السيول بالموقع العام لمشروع إسكان الطلاب . **(د)** ربط خطوط تصريف السيول الخارجة من المدينة الرياضية بوادي دلغان. (هـ) العمل جاري بحماية محطة معالجة مياه الصرف الصحي من أخطار السيول. **(و)** الانتهاء من تنفيذ شبكة تصريف السيول للطرق الداخلية رقم (١٥-١٦-١٧-٢٤-٢٢-١٨).(**(ز)** العمل مستمر على إنجاز شبكة تصريف السيول للطرق رقم (٠١-٠٣-١١-١٩-٢٠). **(ح)** أعمال الحفر مستمرة بوادي دلغان – الخط (3D) .







صورة (٩٢) و(٩٣) و(٩٤): شبكة تصريف السيول والأمطار عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)

٥. مشروع المخطط العام وتنسيق الموقع :-

بدأ العقد وسلم الموقع في (١٨/٠٥/١٤٤٠هـ) ، ونسبة الإنجاز (٣٧،٢٪) ، وتفاصيل الأعمال المنجزة منذ بداية المشروع حتى النصف الثان من عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) ، على النحو الآتي:

رقم الطريق	طول الطريق (متر طولي)	فرشة خرسانة عادية تحت البردورة	تركيب البردورة		تركيب الإنترلوك		تركيب قواعد أعمدة الإنارة	تركيب عمود الإنارة
١	٦٢٣	٪٩٠	٪٩٠	–	٪٨٠	–	٪٩٠	٪٩٠
٢	٢٨٧	–	–	–	–	–	–	–
٣	٣٨٢	٪٩٠	٪٩٠	–	٪٨٠	–	٪٩٠	٪٩٠
٤	٥٧٣	٪٣٥	٪٣٥	–	–	–	٪٣٠	٪٣٠
٥	٦٢٩	٪٨٥	٪٨٥	–	٪٨٥	–	٪٩٠	٪٩٠
٦	١٢١٤	٪٩٥	٪٩٥	–	٪٩٠	–	٪٩٥	٪٩٥
٧	٦٩٩	٪٨٥	٪٨٠	–	٪٧٥	–	٪٩٠	٪٩٠
٨	٥٧٧	٪٩٠	٪٩٠	–	٪٨٠	–	٪٩٥	٪٩٥
٩	٦٠٠	٪٩٥	٪٩٠	–	٪٩٠	–	٪٩٥	٪٩٥
١٠	٦٩٥	٪٩٠	٪٨٠	–	٪٨٠	–	٪٩٥	٪٩٥
١١	٤٠٩	٪٩٥	٪٩٠	–	٪٩٠	–	٪٩٥	٪٩٥
١٢	٦٦١	٪٩٥	٪٩٠	–	٪٨٥	–	٪٩٥	٪٩٥
١٣	٣٠٧	٪٩٥	٪٩٥	–	٪٩٠	–	٪١٠٠	٪١٠٠
١٤	٤٦٩	٪٩٥	٪٩٥	–	٪٩٠	–	٪١٠٠	٪١٠٠
١٥	٦٠٠	٪٨٥	٪٨٠	–	٪٧٥	–	٪٨٥	٪٨٥
١٦	٣٦٧	٪٩٠	٪٨٠	–	٪٧٥	–	٪٩٠	٪٩٠
١٧	٧٢٤	٪٨٥	٪٨٥	–	٪٧٥	–	٪٨٥	٪٨٥
١٨	١٠٦٩	٪٩٠	٪٩٠	–	٪٨٥	–	٪٩٥	٪٩٥
١٩	١٥٠٤	٪٩٥	٪٩٥	–	٪٩٠	–	٪٩٥	٪٩٥
٢٠	٥٢٩	٪٦٠	٪٥٠	–	٪٤٠	–	٪٦٠	٪٦٠
٢١	٧٨٤	٪٣٠	٪٢٥	–	٪٢٥	–	–	–
٢٢	٩٩٩	٪٩٥	٪٩٥	٪٧٥	٪٩٠	٪٦٠	٪٩٠	٪٩٠
٢٣	٨٠	–	–	–	–	–	–	–
٢٤		–	–	–	–	–	–	–
٢٥		–	–	–	–	–	–	–
٢٦		–	–	–	–	–	–	–







صور رقم (٩٥) و(٩٦) و(٩٧): من رصف الطرق الداخلية وتنسيق الموقع
عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)

٦. مشروع محطة معالجة المخلفات الطبية السائلة :-

بدأ تاريخ العقد وتسليمه في (١٦/٠١/١٤٤٠ هـ) ونسبة الإنجاز (٣٥٪) ، والأعمال التي أنجزت من البداية حتى النصف الثاني من عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)، هي **(أ)** أعمال خزانات مياه الشربٍ وغرفة المولد فقد أنجزت أرضيات خمسة خزانات ، وتم تركيب اثنين، والعمل جاريا في تركيب الباقي ، وتم توريد المولد وجاري تنفيذ غرفته الخاصة . **(ب)** درء أخطار السيول ، وتم الانتهاء من توسعة العبارة (C9) ونصف العبارة (C7) وجاري العمل في النصف الآخر. **(ج)** الانتهاء من عمل جرابات الكهرباء لسكن الطلبة والمرضات. **(د)** معالجة النفايات الطبية الإشعاعية، وقد أحضر المقاول أكثر من مقاول باطن ، لكنهم جميعا كانوا دون المستوى ، ونعمل جاهدين على إحضار شركة مناسبة. **(هـ)** وتم عمل التسوية للمحطات وباقي عمل الأسوار حتى يتم توريد لوحات المفاتيح الكهربائية . وأعمال طرق كلية طب البنات و طريق H .....الخ ، انتهى العمل في طريق كلية طب البنات وعمل طبقة الإسفلت الأولى، أما طريق (H) فقد تمت التسوية وباقي الطبقة الأخيرة (A.B.C) والإسفلت ، وإيصال الخدمات لسكن المرضات ، وتوصيل جميع الخدمات (ماء شرب ، ومقاومة حريق ، وماء الري ، والصرف الصحي).









صور (٩٨) و(٩٩) و(١٠٠) و(١٠١) : تدويل معالجة المخلفات وتصريفها عام (١٤٤١ـ٢٠٢٠م)

٧ـ مشروع المواقف متعددة الادوار (٣) :-

بدأ العقد وتسليم الموقع في (١٨/٠٥/١٤٤٠هـ)، ونسبة الإنجاز حتى الآن (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) (٢٠،٢٪) . ويتكون هذا المشروع من ثلاثة مبان منفصلة (A,B,C)، وكل مبنى مكون من ثلاث طوابق وبدروم بمساحة (٧٣ X ١١٤) متر مربع ، بالإضافة إلى الـ (Landscape) المحيط بها ، وتتسع المباني لـ (٢٤٨١) سيارة . والعمل خلال (١٤٤١هـ) مستمراً في الحفر بالمباني (A,B)، وتفجير الصخور بمبنى (C) .

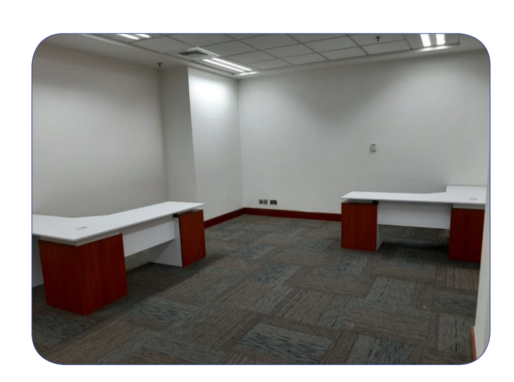




صورة رقم (١٠٢) و(١٠٣) : تجهيز الأرض لبناء مواقف متعددة الأدوار رقم (٣) عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م) .

٨ـ مشروع تأثيث المرحلة الأولى :-

يشمل المشروع تجهيز مباني كليات المرحلة الاولى بالأثاث المكتبي والمعدات اللازمة، وتاريخ بداية العقد و(تسليم الموقع) في (١٤٣٩/٠٨/٠٩هـ) ، ونسبة الإنجاز الحالية :- (٧٦،٠٪) .









صور (١٠٤) و(١٠٥) و(١٠٦) و(١٠٧): لمشروع تأثيث المرحلة الاولى مثل المكتبة المركزية وغيرها عام (١٤٤١هـ/٢٠٢٠م)

ثامناً : المدينة الجامعية وأثرها على حاضرة أبها ومنطقة عسير :

لا تقوم جامعة في أي مكان ، إلا ولها أثر إيجابي على الأرض والإنسان .ولو عدت إلى ذلك الزمن الذي قدمت فيه إلى أبها عام (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) لدراسة الجامعة في أحد فرعي الجامعتين اللذين تأسسا آنذاك ، ولو تأملت في مدينة أبها ، وما حولها من القرى والبلدات ، لرأيت البساطة والتواضع في حياة الناس الاقتصادية والعمرانية والعلمية والفكرية والثقافية والاجتماعية . ثم نشأت كليات الفرعين وأدت رسالتها في البناء والتنمية حتى جاءت جامعة الملك خالد التي لم يقتصر أثرها الإيجابي على حاضرة أبها وما حولها ، ولا على منطقة عسير ، وإنما امتدت جهودها التعليمية والتنموية والتنويرية إلى مناطق جازان ونجران وما حولها. والناظر اليوم في حياة الفرد السعودي الجنوبي من الطائف وجنوب مكة إلى جازان ونجران فإنه سوف يرى تطوراً عظيماً للإنسان والبلاد ، وما من شك أن الجامعات في هذه البلاد لها النصيب الأكبر في هذا التمدن الحضاري الحديث [١] .

وإذا قصرنا حديثنا على المدينة الجامعية التي أصبحت على وشك الانتهاء في الفرعاء (القرعاء) ، وما سوف تحققه من نمو وآثار جيدة وإيجابية على عموم منطقة عسير ، ذلك مجال يستحق البحث والتأصيل: ويجب على القائمين على هذه الجامعة من مسؤولين ومخططين أن يحسنوا في تطوير وتسخير كل يمكن عمله للاستفادة من طبيعة الأرض في المدينة الجامعية ، وأن يوائموا بين مخرجات الجامعة ، والإنسان ، والطبيعة . مع الاستفادة من تجارب الجامعات والمؤسسات التعليمية العالية المشابهة لأرض وطبيعة المدينة الجامعية في الفرعاء (القرعاء) [٢] .

---

(١) حبذا أن نرى باحثين جادين منصفين يدرسون ويوثقون أثر مؤسسات التعليم العالي على المجتمعات الجنوبية السعودية في شتى المجالات التنموية والحضارية . ومصادر مثل هذا الموضوع متوفرة في أراشيف الجامعات المحلية ، وفي وزارة التعليم العالي، والسماع من بعض المعاصرين والمسؤولين الذين عملوا في جامعات الجنوب منذ بداية هذا القرن حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) .

(٢) من خلال تجوالي في العالم خلال الأربعين عاماً الماضية شاهدت العديد من الجامعات التي تمتاز بالتنوع في تضاريسها ومحتوياتها. وسخرت خططها واستراتيجياتها في تنمية الأرض والإنسان فكرياً وثقافياً ومعرفياً واقتصادياً وسياحياً .


ملاحق الكتاب العامة



أولاً : ملحـــق الصـــور الفوتوغرافيـــة



الصورة رقم (١): مبنى كلية الشريعة عام (٩٦ – ١٣٩٧هـ) في حي اليمانية وسط مدينة أبها، كان مدرسة حكومية ومازال حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)(١)



الصورة رقم (٢): المدخل الرئيسي لمبنى كلية الشريعة في حي اليمانية بأبها عام (٩٦ – ١٣٩٧هـ) ومازال قائماً حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)(٢)

---

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (١٩) ص(٢٧٧) .

(٢) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (١٩) ص(٢٧٧) .



الصورة رقم (٣): مقر كلية التربية للبنين بعمارة سعيد بن مشبب القحطاني على طريق أبها الخميس، كانت عمارة متواضعة عام (٩٦-١٣٩٧هـ) ثم تطور تشييدها في العقدين الثاني والثالث من هذا القرن (١٥هـ/٢٠م)[1]



الصورة رقم (٤): منظر آخر لكلية التربية للبنين ثم البنات المستأجرة على طريق أبها الخميس (١٣٩٦-١٤٣١هـ/ ١٩٧٦ - ٢٠١٠م)

(١) انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (١٩) ص(٢٧٥-٢٧٦)



الصورة رقم (٥): المبنى من الخلف لكلية التربية للبنين ثم البنات المستأجرة على طريق أبها الخميس (١٤٣١هـ / ٢٠١٠م)



الصورة رقم (٦): مقر عمادة كلية التربية للبنين المستأجر في عمائر عبدالهادي القحطاني (طريق أبها الخميس) من عام (١٣٩٨-١٤٠٨هـ/١٩٧٨م - ١٩٨٨م)[١]

---

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (١٩) ص(٣٧٦)



الصورة رقم (٧): جانب آخر لكلية التربية للبنين في عمائر عبدالهادي القحطاني (١٣٩٨-١٤٠٨هـ/١٩٧٨-١٩٨٨م)



الصورة رقم (٨): الجزء الشرقي من أبنية كلية التربية للبنين بعمائر عبدالهادي القحطاني (١٣٩٨-١٤٠٨هـ/١٩٧٨ - ١٩٨٨م)



الصورة رقم (٩): أرض كان فيها مبنى كلية الشريعة وأصول الدين شمال حي شمسان بأبها، انتقلت إليه الكلية عام (٩٨-١٣٩٩هـ/ ٧٨ - ١٩٧٩م)[١]



الصورة رقم (١٠): المبنى البني في الوسط مستأجر لكلية الشريعة وأصول الدين انتقلت إليه الكلية في العقد الثاني من القرن (١٥هـ/ ٢٠م) حتى عام (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)[٢]

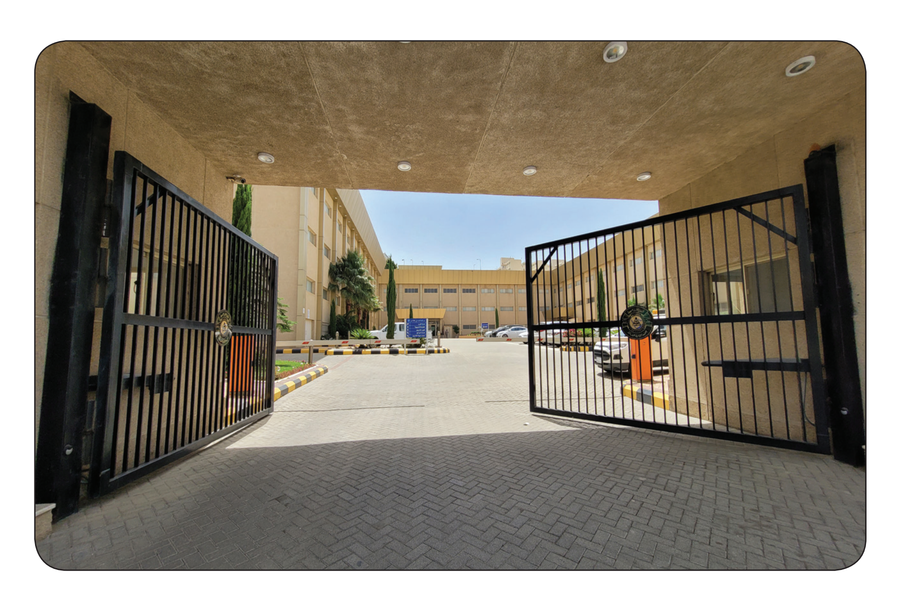
---

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (١٩) ص(٢٧٧) الجزء (٢٢) ص(٣٥٢) .

(٢) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢) ص(٣٨٥) حاشية (٣) .



الصورة رقم (١١): بعض أبنية فرع جامعة الإمام ثم جامعة الملك خالد المستأجرة شمال حي شمسان، طريق أبها الطائف، من عام (١٤١٠ – ١٤٢٩هـ/ ١٩٩٠-٢٠٠٨م)[١]



الصورة رقم (١٢): كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ومواقفها شمال حي شمسان (١٤١٠-١٤٢٩هـ)وهي حالياً (١٤٤٢هـ)مقراً مستأجراً لمعهد الإدارة في عسير

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٥٤) .



الصورة رقم (١٣): مبنى الإدارة والمكتبة المركزية ثم كلية التربية بفرع جامعة الإمام ثم جامعة الملك خالد المستأجر شمال حي شمسان (١٤١٠-١٤٢٩هـ/ ١٩٩٠ - ٢٠٠٨م)(١)



الصورة رقم (١٤): مجمع طريق الطائف، شمال حي شمسان، المستأجر من فرع جامعة الإمام ثم جامعة الملك خالد (١٤١٠ -١٤٢٩هـ/١٩٩٠-٢٠٠٨م)(٢)

(١) انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٥٣).
(٢) انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٥١ – ٣٥٥).



الصورة رقم (١٥): مدخل مبنى كلية التربية المستأجر من فرع جامعة الملك سعود ثم جامعة الملم خالد على طريق الحزام (١٤٠٨- ١٤٢٩هـ/١٩٨٨-٢٠٠٨م)[1]



الصورة رقم (١٦): أحد واجهات كلية التربية للبنين على طريق الحزام (١٤٠٨-١٤٢٩هـ)،وحالياً (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) العمارة مستأجرة من كلية ابن رشد الأهلية

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢) ص(٣٥٥) .



الصورة رقم (١٧): منظر عام لمجمع الحزام المستأجر من فرع جامعة الملك سعود ثم جامعة الملك خالد(١٤٠٨ -١٤٢٩هـ/١٩٨٨ - ٢٠٠٨م)



الصورة رقم (١٨): منظر آخر لمجمع الحزام، كان لكلية التربية بفرع جامعة الملك سعود، ثم صار مقراً لكلية العلوم بجامعة الملك خالد(١٤٠٨ -١٤٢٩هـ/١٩٨٨ - ٢٠٠٨م)[١]

(١) انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٥٦)



الصورة رقم (١٩): منظر خلفي لمجمع طريق الحزام المستأجر من كلية التربية بفرع جامعة الملك سعود ثم جامعة الملك خالد(١٤٠٨-١٤٢٩هـ / ١٩٨٨ - ٢٠٠٨م)[١]



الصورة رقم (٢٠): أحد واجهات اسكان الطلاب بفرع جامعة الملك سعود وسط مدينة أبها من عام (١٤٠٤-١٤٢٠هـ/ ١٩٨٤ - ١٩٩٩م)

---

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٥٥-٣٥٧) .



الصورة رقم (٢١): عمائر أخرى لأسكان الطلاب وسط مدينة أبها
(١٤٠٥ - ١٤٢٠هـ/١٩٨٥-٢٠٠٠م)



الصورة رقم (٢٢): عدد من مباني إسكان الطلاب بفرع جامعة الملك سعود في أبها
(١٤٠٥ - ١٤٢١هـ/ ١٩٨٥ - ٢٠٠٠م)



الصورة رقم (٢٣): عمارة الراجحي وسط مدينة أبها كانت مقراً لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية فرع جامعة الملك سعود وسكناً للطلاب بفرعي الإمام والملك سعود (١٣٩٦-١٤٠٧هـ / ١٩٧٦ - ١٩٨٧م)



الصورة رقم (٢٤): أسكان أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة الملك سعود بأبها، عرفت باسم (عمارة اليحيى) (١٤٠٧- ١٤١٧هـ/١٩٨٧ - ١٩٩٦م)



الصورة رقم (٢٥): مدرسة حكومية في حي الخالدية ، كانت أول مبنى لكلية التربية للبنات في أبها بقسميها الأدبي والعلمي من عام (١٤٠١هـ/١٩٨١م) حتى العشرينات من القرن (١٥هـ/٢١م)



الصورة رقم (٢٦): أول مبنى حكومي لكلية البنات في الخالدية بأبها من عام (١٤٠١هـ) ، وهي حالياً (١٤٤٢هـ) مدرسة بنات حكومية



الصورة رقم (٢٧): واجهة أخرى لمبنى كلية البنات في حي الخالدية بأبها من عام (١٤٠١هـ)، حتى عام (١٤٢٥هـ)



الصورة رقم (٢٨): عمارة مهجورة في حي اليمانية بأبها كانت مستأجرة لإدارة كلية البنات الرجالية من عام (١٤٠٢-١٤٢٩هـ/ ١٩٨٢ - ٢٠٠٨م)



الصورة رقم (٢٩): أجزاء من مباني كلية الطب المستأجرة بحي النزهة لفرع جامعة الملك سعود ثم جامعة الملك خالد(١٤٠٣-١٤٢٢هـ / ١٩٨٣ - ٢٠٠١م)[(١)]

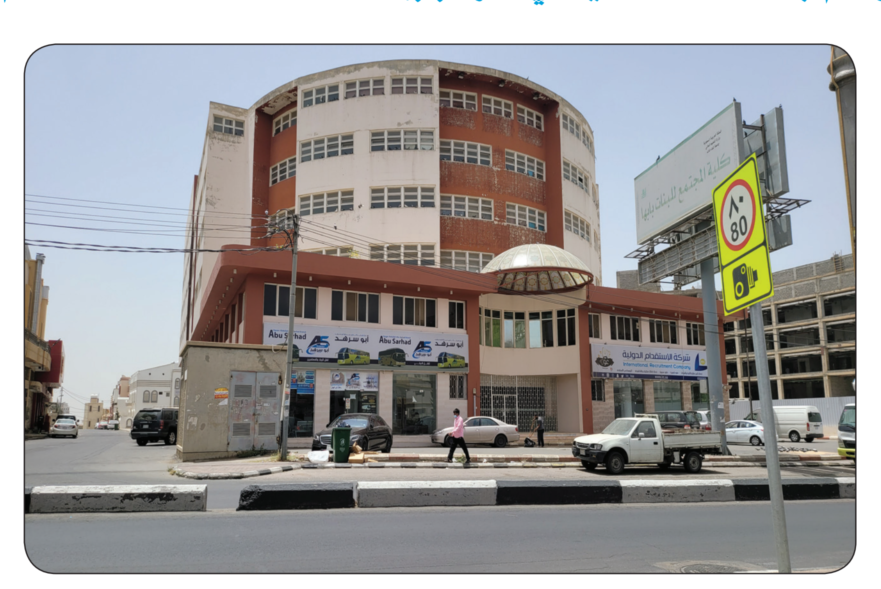


الصورة رقم (٣٠): مبنى لبعض أقسام كلية الطب المستأجر في حي النزهة بأبها (١٤٠٢-١٤٢٢هـ / ١٩٨٢ - ٢٠٠١م)[(٢)]

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٥٩) .
(٢) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٥٩) .



الصورة رقم (٣١): مبنى إدارة الطالبات المنتسبات بفرع جامعة الامام محمد بن سعود ثم جامعة الملك خالد في حي القرى بأبها (١٤١٥-١٤٢٥هـ/١٩٩٥-٢٠٠٥م) (١)

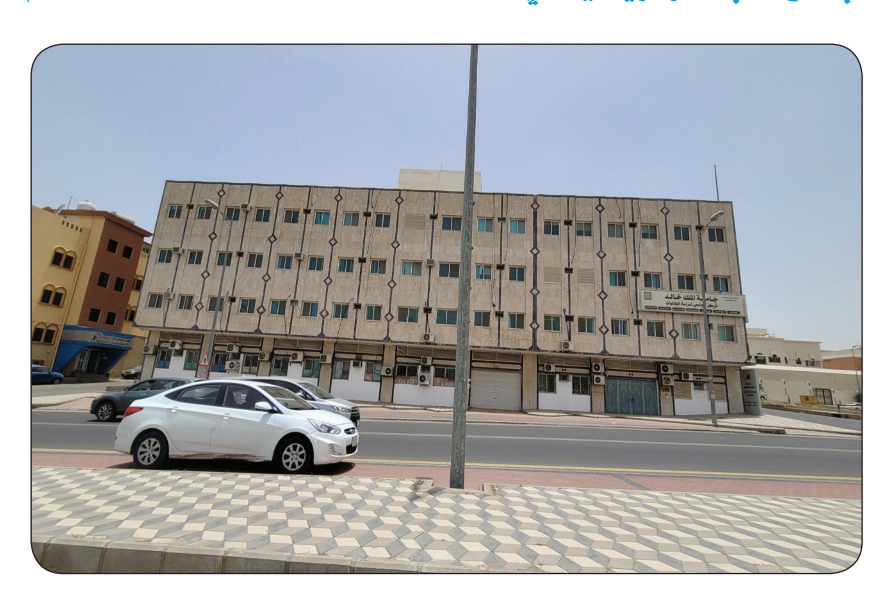


الصورة رقم (٣٢): واجهة عمارة أبو سرهد المستأجرة لمركز الطالبات والمكتبة المركزية بجامعة الملك خالد في حي شمسان (١٤٢٢-١٤٢٩هـ / ٢٠٠١ - ٢٠٠٨م) (٢)

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٦٣) .
(٢) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٦٢-٣٦٣) .



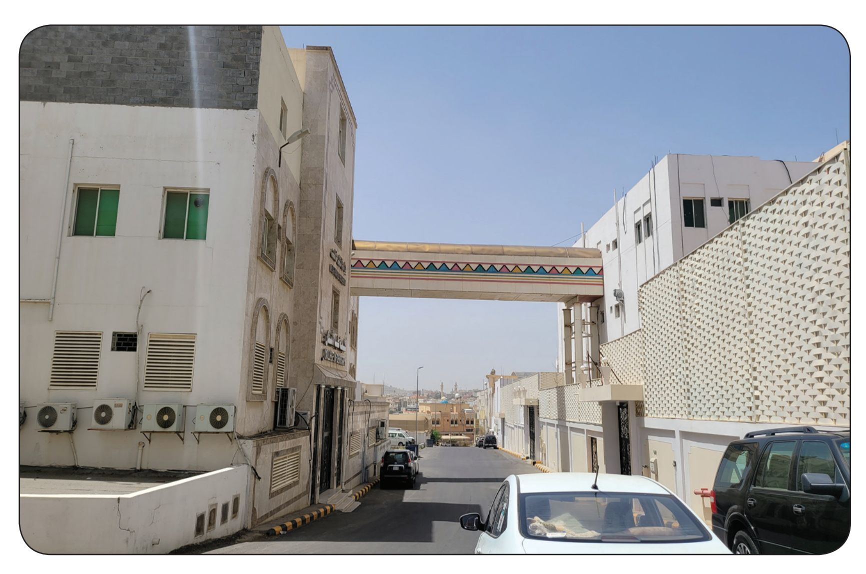
الصورة رقم (٣٣): واجهة أخرى للعمارة المستأجرة من جامعة الملك خالد لمركز الطالبات والمكتبة المركزية في حي شمسان (١٤٢٢-١٤٢٩هـ/ ٢٠٠١ - ٢٠٠٨م)(١)



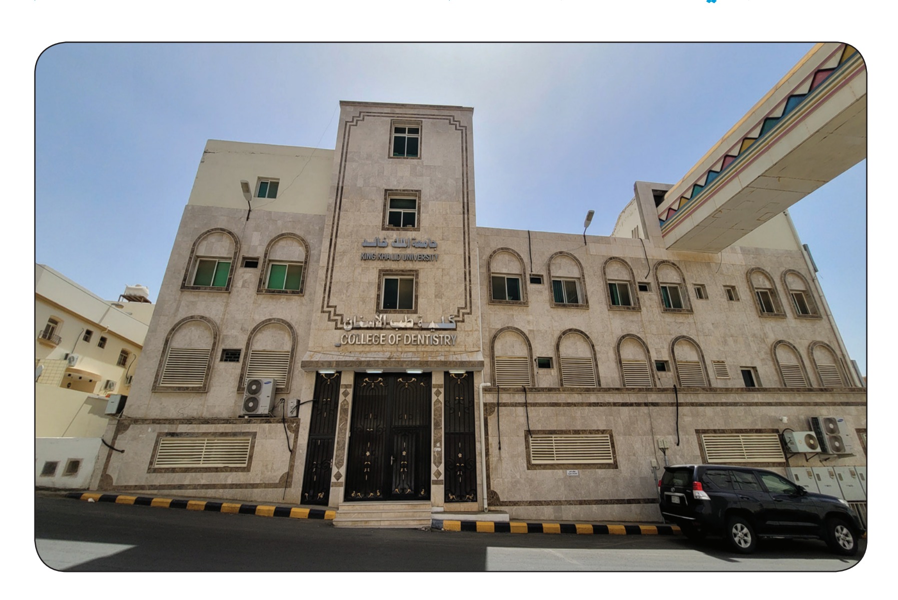
الصورة رقم (٣٤): أحد أبنية الكليات الصحية للبنين ثم البنات بجامعة الملك خالد في حي السامر بأبها (١٤٢٢-١٤٤٢هـ/٢٠٠١-٢٠٢١م)(٢)

---

(١) انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢) ص(٣٦٣).
(٢) انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢) ص(٣٦٠-٣٦٢).



الصورة رقم (٣٥): جزء من الكليات الصحية المستأجرة للبنين ثم للبنات في جامعة الملك خالد بحي السامر في أبها من عام (١٤٢٢-١٤٤٢هـ / ٢٠٠١ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٣٦): واجهة كلية طب الأسنان للبنين ثم للبنات في جامعة الملك خالد بحي السامر في أبها عام (١٤٢٢-١٤٤٢هـ / ٢٠٠١ - ٢٠٢١م)[1]

(١) انظر كتاب: القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢) ص(٣٦١).



الصورة رقم (٣٧): مبنى كلية الصيدلة ضمن مجمع الكليات الصحية المستأجرة في حي السامر (١٤٢٢-١٤٤٢هـ / ٢٠٠١ - ٢٠٢١م)[١]

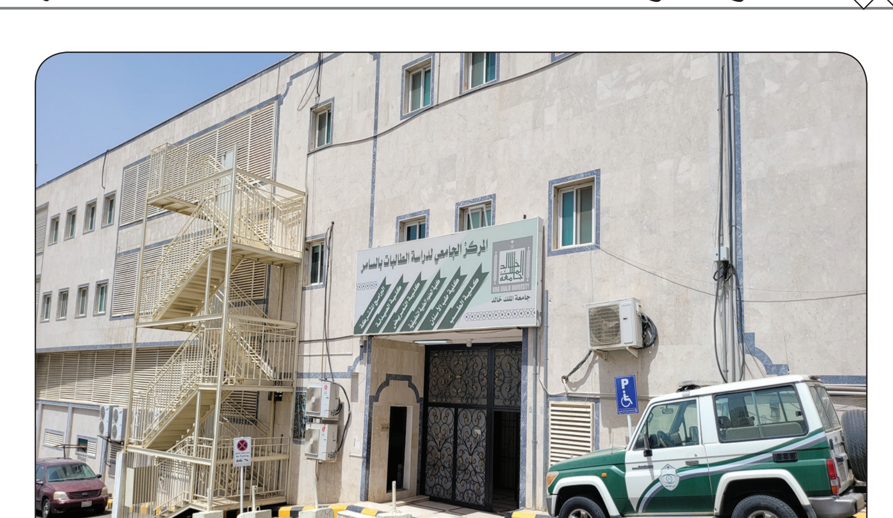


الصورة رقم (٣٨): عمارتان من الكليات الصحية بجامعة الملك خالد في حي السامر، ويربط بينهما جسر معلق (١٤٢٢-١٤٤٢هـ / ٢٠٠١ - ٢٠٢١م)[٢]

---

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢) ص(٣٦٠).

(٢) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢) ص(٣٦٠-٣٦٢) .



الصورة رقم (٣٩): مدخل كلية طب البنين ثم البنات المستأجرة بجامعة الملك خالد في حي السامر بأبها عام (١٤٢٢-١٤٤٢هـ / ٢٠٠١ - ٢٠٢١م)[١]



الصورة رقم (٤٠): الأجزاء الخلفية لبعض الكليات الصحية المستأجرة في حي السامر عام (١٤٢٢-١٤٤٢هـ / ٢٠٠١ - ٢٠٢١م)[٢]

---

(١) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٦٠-٣٦٢).
(٢) انظر كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب الجزء (٢٢)ص(٣٦٠)



الصورة رقم (٤١): مبنى الكلية الصحية ثم كليتي العلوم الطبية التطبيقية و التمريض في حي لعصان بين أبها والخميس(١٤١٦-١٤٤٢هـ / ١٩٩٥ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٤٢): بعض أبنية كليتي التمريض والعلوم الطبية التطبيقية بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها عام (٤١-١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٤٣): مدخل كليتي العلوم الطبية التطبيقية و التمريض بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها عام (١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٤٤): أسكان الطلاب بجامعة الملك خالد في مباني كلية المعلمين (سابقاً) بحي لعصان عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٤٥): واجهة أسكان الطلاب في جامعة الملك خالد بحي لعصان (كلية المعلمين سابقاً)(عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٤٦): بعض أبنية جامعة الملك خالد ومرافقها في كلية المعلمين (سابقاً) بأبها عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٤٧): نادي الطلاب وصالات رياضية بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٤٨): مبنى إدارة الحركة بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٤٩): مبنى إدارة الوثائق والمحفوظات بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام (١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٥٠): أجزاء من مقرات جامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام (١٤٤٠-١٤٤٢هـ / ٢٠١٩ - ٢٠٢١م)



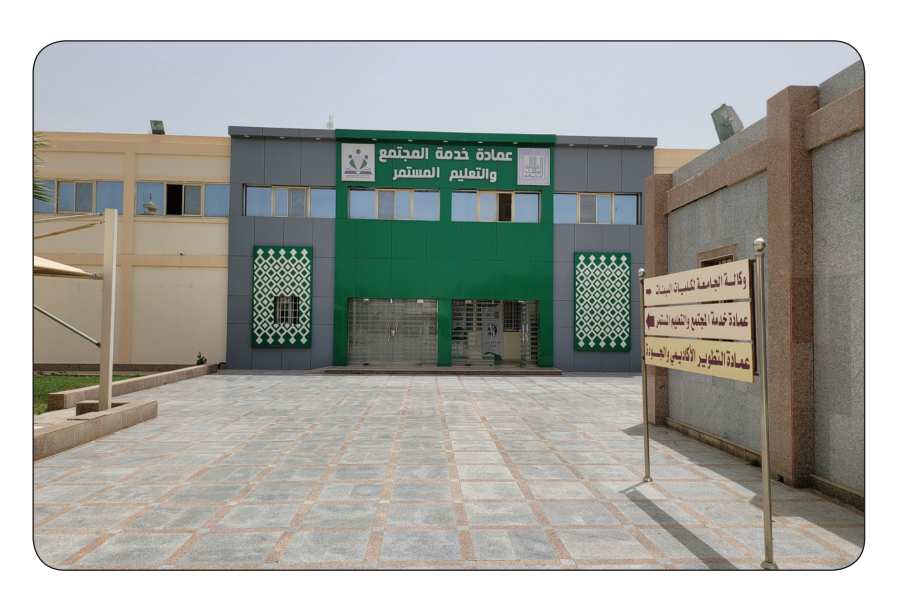
الصورة رقم (٥١): مقر بعض الإدارات النسائية بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام(١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٥٢): أبنية أخرى بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٥٣): مدخل إدارة السلامة والأمن الجامعي بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٥٤): مبنى عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٥٥): مقر مركز الأمير سلطان للبحوث والدراسات البيئية والسياحية بجامعة الملك خالد في حي لعصان بأبها (كلية المعلمين سابقاً) عام(١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٥٦): برج خزان المياه في جامعة الملك خالد بحي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)



الصورة رقم (٥٧): المدخل الرئيسي لإدارة جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)



الصورة رقم (٥٨): المقر الرئيسي لإدارة جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م).



الصورة رقم (٥٩): صورة أخرى لمبنى إدارة جامعة الملك خالد الرئيسي في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م).



الصورة رقم (٦٠): إحدى واجهات مبنى إدارة جامعة الملك خالد الرئيسي في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٦١): الواجهة الخلفية (الجنوبية) لمبنى إدارة جامعة الملك خالد الرئيسي في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)



الصورة رقم (٦٢): مواقف سيارات ومرافق أخرى لجامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام (١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٦٣): جانب آخر من مرافق جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام(١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)



الصورة رقم (٦٤): مبنى المدرجات المركزية في جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)



الصورة رقم (٦٥): واجهة أخرى لبعض كليات جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)



الصورة رقم (٦٦): أجزاء من كليات جامعة الملك خالد الشمالية والغربية في حي القريقر بأبها عام (١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٦٧): بعض مرافق جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها مثل: المسجد ومبنى بعض العمادات المساندة والمكتبة المركزية عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ/٢٠٢٠ - ٢٠٢١م).



الصورة رقم (٦٨): بعض الكليات الصحية في مقر جامعة الملك خالد الرئيسي في حي القريقر بأبها عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ/٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٦٩): جزء من المواقف والصالة الرياضية وإدارات أخرى في الناحية الشرقية من جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٧٠): جانب من كليات الشريعة و العلوم الإنسانية و التربية والهندسة والحاسب الآلي في مقر جامعة الملك خالد الرئيسي في حي القريقر بأبها عام (١٤٤١-١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٧١): واجهات من الصالات الرياضية وبعض الكليات الطبية في جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)



الصورة رقم (٧٢): منظر لجزء كبير من مقرات جامعة الملك خالد في حي القريقر بأبها عام (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م)



الصورة رقم (٧٣): جزء من المجمع الأكاديمي لكليات البنات على طريق الملك عبد الله عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م)



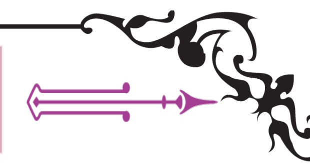
الصورة رقم (٧٤): طرف من الحدائق الموجودة في المجمع الأكاديمي لكليات البنات على طريق الملك عبد الله عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٧٥): جانب للمسجد ، ومرافق أخرى بالمجمع الأكاديمي لكليات البنات على طريق الملك عبد اللّٰه عام (١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١م)



الصورة رقم (٧٦): ساحة استراحة ضمن مرافق كلية العلوم في المجمع الأكاديمي لكليات البنات على طريق الملك عبد اللّٰه عام (١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م)





ثانيا : سيرة ذاتية مختصرة



أولا : معلومات عامة

الاسم :غيثان بن علي بن عبدالله بن جــريس الجـبـيري الشـهــري

- مـن مواليـد محافظة النماص بلاد بنـي شهـر عام (١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م).
- تلقـى تعليمـه الابتدائي والمتوسـط والثانـوي في محافظة النماص وحصـل على الثانوية عام (١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م).
- تلقى تعليمه الجامعي في مدينة أبها بفرع جامعة الملك سعود، قسم التاريخ، وتخرج بمرتبة الشرف الأولي في عام (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).
- ذهـب إلـى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة ودرس درجة الماجسـتير فـي جامعـة أوسـتن تكسـاس (Austin Texas)، ثم انتقل إلـى جـامـعـة إنديانا فـي مدينة بلومينجتون (University of Indiana) وتخرج فيها عام (١٤٠٥هـ /١٩٨٥م) .
- ذهـب إلى بريطانيـا وحصـل علـى درجـة الدكتـوراه في التاريـخ الإسـلامي عـام (١٤٠٩هـ - ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩ - ١٩٩٠م)
- عـاد إلى جامعتـه في أبها وعمـل في العديـد مـن الأعمـال الإداريـة والأكاديميـة بالإضافة إلى رئاسة القسم حوالي ثلاثة عشر عاماً.
- حصل على درجة الاستاذية في نهاية عام (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .

ثانياً: عضوية المجالس والمؤسسات المحلية والعربية والعالمية :

- رئيـس تحريـر مجلة بيادر الصـادرة من نادي أبها الأدبـي في الفتـرة من عام (١٤١٥هـ - ١٤١٩هـ / ١٩٩٥م - ١٩٩٩م) .
- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية .
- عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة .
- عضو الجمعية السعودية التاريخية .
- عضو جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
- أول مشرف لكرسي الملك خالد للبحوث العلمية بجامعة الملك خالد





تابع: سيرة ذاتية مختصرة

ثالثاً: المحاضرات العامة، والمؤتمرات، والندوات، والحوارات المحلية والإقليمية والعالمية، بالإضافة إلى حصوله على بعض الجوائز والتكريم:

- قدم حوالي (١٣٣) محاضرة عامة، وشارك وقدم أوراقاً علمية في أكثر من (٩٣) ندوة، أو مؤتمر، أو لقاء علمي .
- حصل على جائزة عبد الحميد شومان على مستوى العالم العربي، في العلوم الإنسانية عام (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .
- تم تكريمه من قبل نادي أبها الأدبي في (١٤١٨/٢/٥هـ / ١٩٩٧م) بمناسبة حصوله على درجة الأستاذية بتميز .
- تم تكريمه في عدد من الملتقيات مثل ملتقى بني شهر الأول في الرياض عام (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، وملتقى زهران العاشر عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).
- تم تكريمه ضمن شوامخ المؤرخين العرب في مؤتمر اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة عام (٢٠١٣ م)، وتاريخ هذا التكريم كان يوم الأربعاء (٢/ محرم/١٤٣٥ هـ الموافق ٦/نوفمبر/٢٠١٣ م) .
- تم تكريمه من قبل وزارة الثقافة والإعلام السعودي في معرض الكتاب الدولي الثامن بالرياض عام (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م). وفاز كتابه: الوجود الاسلامي في أرخبيل الملايو بجائزة الوزارة في ذلك العام (١٤٣٥ هـ)
- حصل على جائزة معالي مدير جامعة الملك خالد في مستودع الأبحاث الرقمية العلمية يوم الثلاثاء (١٨/٨/١٤٤٠هـ الموافق ٢٣/٤/٢٠١٩م) .
- تم تكريمه في نادي أبها الأدبي كأحد رواد البحث العلمي في مجال التاريخ والحضارة العربية والإسلامية يوم الثلاثاء (١٩/١١/١٤٤٠هـ الموافق ٢٢/٧/٢٠١٩م) .
- زيارة وتكريم مجموعة (أبها عطاء ووفاء) لغيثان بن جريس في منزلة بأبها في (١٧/١١/١٤٤١هـ الموافق ٨/٧/٢٠٢٠م)، وكان برفقتهم رئيس جامعة الملك خالد وبعض المسؤولين في الجامعة .

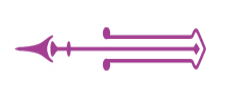
رابعاً: النتاج العلمي:

١. ألف ونشر أكثر من (٥٧) كتاباً .
٢. قام بتحقيق ومراجعة وتقديم العديد من الكتب والمجلات .
٣. نشر حوالي (١٥٢) بحثاً علمياً في مجلات وكتب علمية، معظمها باللغة العربية وبعضها باللغة الانجليزية .

King Khalid University

(1419 - 1442 / 1998 - 2021)

Studies and Testimonials


Volume: 1


(Studies)

Prof. Ghithan bin Ali bin Jrais

King Khalid University

First Edition

(1443 H. - 2022G.)